... هذا الکتاب موسوم بکتاب مکارم الاخلاق ۶۵۱

مکارم الاخلاق

للحقیر الفقیر محمد علی بن سید رضا الحسینی

مکارم الاخلاق

... هذا الکتاب موسوم بکتاب مکارم اخلاق

مکارم الاخلاق

قال في البحار کتاب مکارم الاخلاق ... الفضل بن الحسن ... الشيخ امين الدين ابي علي الفضل بن الحسن الطبرسي صاحب مجمع البيان ...

[illegible] لا اموالا [illegible] ابنه هذا الكتاب موسوم بكتاب مكارم الاخلاق

نمبر ۶۵۱

[illegible]

مكارم الاخلاق

فسلم

[illegible] للحقير الفقير محمد [illegible]

مكارم الاخلاق

قال في البحار كتاب مكارم الاخلاق
[illegible] الشيخ امين الدين ابي علي الفضل بن الحسن
[illegible] الفضل الطبرسي صاحب مجمع البيان [illegible]
[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الواحد الاحد الفرد الصمد الذى لم يلد ولم يولد ولم
يكن له كفوا احد والصلوة على محمد عبده المجتبى ورسوله المصطفى
ارسله الى كافة الورى بشيرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه و
سراجا منيرا وعلى اهل بيته ائمة الهدى ومصابيح الدجى الذين
اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا والسلم على من اتبع الهدى
وبعد فان الله سبحانه وتعالى لما جعل التأسي بنبيه مفتاحا
لرضوانه وطريقا الى جنانه بقوله عز وجل لقد كان لكم في رسول
الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر واتباعه
واقتفاء اثره سببا لمحبته ووسيلة الى رحمته بقوله عز من
قائل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله حداني هذا
الفوز العظيم الى جمع كتاب يشتمل على مكارم اخلاقه ومحاسن آدابه
وما امر به امته فقال عليه السلم انما بعثت لاتمم مكارم الاخلاق
لان العلم بالشي مقدم على العمل به فوجدت في كلام امير المؤمنين
علي عليه السلم ما يحتوي حقيقة سير الانبياء وهي الانقطاع
بالكل عن الناس الى الله في الرجاء والخوف وعن الدنيا الى الاخرة

وخص من جملتهم نبينا صلى الله عليه وآله بكمال هذه السيرة و
حثنا ورغبنا على الاقتداء به فقال عليه السلم بعد كلام له
طويل المدعي كاذب انه يرجو الله يدعي بزعمه انه يرجو الله
كذب والعظيم ما باله لا يتبين رجاؤه في عمله فكل من رجا عرف
رجاؤه في عمله الا رجاء الله فانه مدخول وكل خوف محقق الا
خوف الله فانه معلول يرجو الله في الكبير ويرجو العباد في الصغير
فيعطي العبد ما لا يعطي الرب فما بال الله جل ثناؤه يقصر به عما
يصنع بعباده اتخاف ان تكون في رجائك له كاذبا او تكون لا تراه
للرجاء موضعا وكذلك ان خاف هو عبدا من عبيده اعطاه من خوفه
ما لا يعطي ربه فجعل خوفه من العباد نقدا وخوفه من خالقه ضمارا
ووعدا وكذلك من عظمت الدنيا في عينه وكبر موقعها في قلبه آثرها
على الله فانقطع اليها وصار عبدا لها ولقد كان في رسول الله صلى الله
كاف لك في الاسوة ودليل على ذم الدنيا وعيبها وكثرة مخازيها
ومساويها اذ قبضت عنه صلى الله عليه وآله اطرافها ووطئت لغيره
اكنافها وفطم عن رضاعها وزوي عن زخارفها وان شئت ثنيت
بموسى كليم الله صلى الله عليه اذ يقول رب اني لما انزلت الي من خير
فقير والله ما ساله الا خبزا ياكله لانه كان ياكل بقلة الارض و
لقد كانت خضرة البقل ترى من شفيف صفاق بطنه لهزاله و
تشذب لحمه وان شئت ثلثت بداود صاحب المزامير وقارئ اهل الجنة
فلقد كان يعمل سفائف الخوص بيده ويقول لجلسائه ايكم يكفيني بيعها
وياكل قرص الشعير من ثمنها وان شئت قلت في عيسى بن مريم عليه السلم

فلقد كان يتوسد الحجر ويلبس الخشن وكان اِدامه الجوع وسراجه
بالليل القمر وظلاله في الشتاء مشارق الارض ومغاربها وفاكهته
وريحانه ما تنبت الارض للبهائم ولم تكن له زوجة تفتنه ولا
ولد يحزنه ولا مال يلفته ولا طمع يذله دابته رجلاه وخادمه
يداه فتأس بنبيك الاطيب الاطهر صلى الله عليه واله فان فيه
اسوة لمن تأسى وعزاء لمن تعزى واحب العباد الى الله المتأسي
بنبيه والمقتص لاثره قضم الدنيا قضما ولم يعرها طرفا اهضم
اهل الدنيا كشحا واخمصهم من الدنيا بطنا عرضت عليه الدنيا فابى
ان يقبلها وعلم ان الله ابغض شيئا فابغضه وحقر شيئا فحقره و
صغر شيئا فصغره ولو لم يكن فينا الا حبنا ما ابغض الله وتعظيمنا ما
صغر الله لكفى به شقاقا لله ومحادة عن امر الله ولقد كان
ياكل على الارض ويجلس جلسة العبد ويخصف بيده نعله ويرقع
بيده ثوبه ويركب الحمار العاري ويردف خلفه ويكون الستر
على باب بيته فيكون فيه التصاوير فيقول يا فلانة لاحدى ازواجه
غيبيه عني فاني اذا نظرت اليه ذكرت الدنيا وزخارفها فاعرض
عن الدنيا بقلبه وامات ذكرها من نفسه واحب ان تغيب زينتها
عن عينه لكيلا يتخذ منها رياشا ولا يعتقدها قرارا ولا يرجو فيها
مقاما فاخرجها من النفس واشخصها عن القلب وغيبها عن العين
البصر وكذلك من ابغض شيئا ابغض ان ينظر اليه وان يذكر عنده
ولقد كان في رسول الله صلى الله عليه واله ما يدلك على مساوي الدنيا وعيوبها اذ
جاع فيها مع خاصته وزويت عنه زخارفها مع عظيم زلفته

فلينظر ناظر بعقله أكرم الله محمدا صلى الله عليه واله بذلك ام
اهانه فان قال اهانه فقد كذب والعظيم واتى بالافك العظيم وان
قال اكرمه فليعلم ان الله قد اهان غيره حيث بسط الدنيا له و
زواها عن اقرب الناس منه فتأسى متأس بنبيه واقتص اثره وولج
مولجه والا فلا يأمن الهلكة فان الله جعل محمدا صلى الله عليه واله علما للساعة
ومبشرا بالجنة ومنذرا بالعقوبة خرج من الدنيا خميصا وورد
الاخرة سليما لم يضع حجرا على حجر حتى مضى لسبيله واجاب
داعي ربه فما اعظم منة الله عندنا حين انعم علينا به سلفا
نتبعه وقائدا نطأ عقبه والله لقد رقعت مدرعتي هذه حتى
استحييت من راقعها ولقد قال لي قائل الا تنبذها فقلت اعزب
عني فعند الصباح يحمد القوم السرى فهذه الخطبة كافية
في مقصودنا على طريق الجملة ونحن نذكر تفصيل مكارم اخلاقه
في جميع احواله وتصرفاته وجلوسه وقيامه وسفره وحضره
واكله وشربه خاصة وجميع ما روي عنه وعن الصادقين في
احوال الناس عامة ونسأل الله التوفيق في اتمامه انه على
ما يشاء قدير وتيسير العسير عليه سهل يسير وجعلته اثني عشر بابا

فهرست الابواب الباب الاول في خلق النبي صلى الله عليه
واله وخلقه وسائر احواله خمسة فصول **الفصل ا** في خلقه
وخلقه وسيرته مع جلسائه **ب** في نبذ من احواله واخلاقه
من كتاب شرف النبي صلى الله عليه واله وعترته **ج** في صفة اخلاقه في مطعمه **د**
في صفة اخلاقه في مشربه **ه** في ذكر جمل من سائر احواله عليه السلام

الباب الثانى فى اداب التنظيف والتطيب والتكحل والتدهن والسواك ثلثة فصول ا فى التنظيف والتطيب وما يجرى مجراه ب فى التكحل والتدهن ج فى السواك الباب الثالث فى اداب الحمام وما يتعلق به ستة فصول ا فى كيفية دخول الحمام ب فى ستر العورة ج فى التدلك بالخزف والزيت والدقيق وغير ذلك د فى حلق الرأس والعانة والابط ه فى غسل الراس بالخطمى والسدر و فى الاطلاء والنورة الباب الرابع فى اداب تقليم الاظفار واخذ الشارب وتسريح الرأس والنظر فى المرآة والحجامة اربعة فصول ا فى تقليم الاظفار ب فى اخذ الشارب وتدوير اللحية و النظر فى المرآة وما يتعلق بها ج فى تسريح الرأس وما يتعلق به د فى الحجامة الباب الخامس فى اداب الخضاب والزينة والخاتم وما يتعلق بها ستة فصول ا فى فضل الخضاب والترغيب فيه ب فى الخضاب بالسواد ج فى الخضاب بالحنا وغيره وخضاب اليد للنساء د فى كراهية الخضاب للجنب والحايض ووصل الشعر ه فى الخاتم وما يتعلق به و فى التزين للنساء بالحلى والاسورة وغيرها الباب السادس فى اداب اللباس والمسكن وما يتعلق بهما عشرة فصول ا فى التجمل باللباس وكيفية لبسه ب فى طى الثوب وتنظيفه ج فى لبس انواع اللباس مع اختلاف الوانها د فى لبس الخز والحلة وغيرهما ه فى التبختر فى الثياب والتواضع فيها و فى كراهية لباس الشهرة ونكت فى اللباس ز فى العمايم و القلانس ح فى لبس الخف والنعال ط فى المسكن وما يجوز منه

وما يتعلق به ى فى التجديد والاثاث والفرش والتواضع فيها الباب السابع فى اداب الاكل والشرب وما يتعلق بهما ثلثة عشر فصلا ا فى فضل اطعام الطعام واصطناع المعروف وصوم التطوع ب واداب غسل اليد ج فى اداب الاكل وما يتعلق به د فى اداب الشرب وما يتعلق به ه فى داب الخلال و فى فضل الخبز ز فى منافع المياه ح فى اللحوم وما يتعلق بها ط فى الحلاوى ى فى الفواكه يا فى البقول يب فى الحبوب يج فى نوادر الاطعمة الباب الثامن فى اداب النكاح وما يتصل به عشرة فصول ا فى الرغبة فى التزويج وبركة المرأة وشؤمها ب فى اصناف النساء واخلاقهن ج فى الاكفاء ونكت فى النكاح د فى اداب الزفاف والمباشرة وغيرهما ه فى حق الزوج على المراة وحق المراة على الزوج و فى الاولاد وما يتعلق بهم ز فى العقيقة وما يتعلق بها ح فى الختان وما يتعلق به ط فى هنات تتعلق بالنساء ى فى نوادر النكاح الباب التاسع فى اداب السفر وما يتعلق به ثمانية فصول ا فى السفر والاوقات المحمودة والمذمومة له ب فى افتتاح السفر بالصدقة وغيرها ج فيما يستحب عند الخروج الى السفر د فى مكارم الاخلاق فى السفر ه فى حفظ المتاع والاستخارة وطلب الحاجة و فى اداب المشى وكراهية الوحدة فى السفر وادعية اخرى ز فى حسن القيام على الدواب وحقها على صاحبها ح فى نوادر السفر الباب العاشر فى اداب الادعية وما يتعلق بها خمسة فصول ا فى فضل الدعاء وكيفيته ب فيما يتعلق باليوم والليلة من الادعية المختارة ج فى الذكر

والصلوة على النبي صلى الله عليه وآله والاستغفار والبكاء د في نوادر من الصلوات والاستخارة ه في نوادر من الادعية

الباب الحادي عشر في اداب المريض والعايد وعلاجه وما يتعلق بها خمسة فصول ا في اداب المريض والعايد وعلاجه ب في الاستشفاء بالقرآن لساير الامراض ج في الاستشفاء بالصدقة والدعاء والصلوة لساير الامراض د في الرقى والتمائم لساير الامراض ه في الاحراز اللايقة بهذا الكتاب

الباب الثاني عشر في نوادر الكتاب سبعة فصول ا في ذكر الحقوق لزين العابدين عليه السلم ب في ذكر جمل من مناهي النبي صلى الله عليه وآله ج في وصية النبي صلى الله عليه وآله لعلي بن ابي طالب عليه السلم د في موعظة النبي عليه السلم لابن مسعود ه في وصية رسول الله صلى الله عليه وآله لابي ذر الغفاري رحمه الله و في اختيارات الايام عن الصادق عليه السلم ز في خاتمة الكتاب بخطبة لامير المؤمنين عليه السلم

الباب الاول في خَلْق النبي صلى الله عليه وآله وخُلُقه عليه السلم وسائر احواله خمسة فصول

الفصل الاول في خَلْقه وخُلُقه وسيرته مع جلسائه برواية الحسن والحسين عليهما السلم

من كتاب محمد بن ابرهيم بن اسحق الطالقاني عن ثقاته عن الحسن بن علي عليهما السلم قال سالت خالي هند بن ابي هالة التميمي وكان وصافاً عن حلية النبي صلى الله عليه وآله وانا اشتهي ان يصف لي منها شيئاً اتعلق به فقال كان رسول الله صلى الله عليه وآله فخماً مفخماً يتلألأ وجهه تلألؤ القمر ليلة البدر اطول من المربوع واقصر من المشذب عظيم الهامة رجل الشعر اذا انفرقت عقيصته فرق والا فلا يجاوز شعره شحمة اذنيه اذا هو وفره ازهر اللون واسع الجبين ازج الحواجب سوابغ في غير قرن بينهما عرق يدره الغضب اقنى العرنين له نور يعلوه يحسبه من لم يتامله اشم كث اللحية سهل الخدين ادعج ضليع الفم اشنب مفلج الاسنان دقيق المسربة كان عنقه جيد دمية في صفاء الفضة معتدل الخلق بادناً متماسكاً سواء البطن والصدر بعيد ما بين المنكبين ضخم الكراديس انور المتجرد موصول ما بين اللبة والسرة بشعر يجري كالخط عاري الثديين والبطن مما سوى ذلك اشعر الذراعين والمنكبين واعلى الصدر طويل الزندين رحب الراحة سبط القصب شثن الكفين والقدمين سائل الاطراف خمصان الاخمصين مسيح القدمين ينبو عنهما الماء اذا زال زال قلعاً يخطو تكفئاً ويمشي هوناً سريع المشية اذا مشى كانما ينحط من صبب واذا التفت التفت جميعاً خافض الطرف نظره الى الارض اطول من نظره الى السماء جل نظره الملاحظة يسوق اصحابه ويبدر من لقي بالسلم

قال قلت صف لي منطقه قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله متواصل الاحزان دائم الفكرة ليست له راحة لا يتكلم في غير حاجة طويل السكت يفتتح الكلام ويختمه باشداقه ويتكلم بجوامع الكلم فصلاً لا فضول ولا تقصير فيه دمثاً ليس بالجافي ولا المهين يعظم النعمة وان دقت لا يذم منها شيئاً ولا يذم ذواقاً ولا يمدحه ولا تغضبه الدنيا وما كان لها فاذا تعوطي الحق لم يعرفه احد ولم يقم

لغضبه شي حتى ينتصر له ولا يغضب لنفسه ولا ينتصر لها اذا اشار
اشار بكفه كلها واذا تعجب قلبها واذا تحدث اشار بها فيضرب براحته اليمنى
باطن ابهامه اليسرى واذا غضب اعرض واشاح واذا فرح غض من طرفه
جل ضحكه التبسم ويفتر عن مثل حب الغمام قال الحسن عليه السلم فكتمتها
الحسين عليه السلم زمانا ثم حدثته فوجدته قد سبقني اليه فساله عما
سالته عنه ووجدته قد سال اباه عن مدخله ومخرجه ومجلسه وشكله
فلم يدع منها شيا قال الحسين بن علي عم سالت ابي عن دخول النبي صـ
فقال كان دخوله لنفسه ماذونا له في ذلك وكان اذا اوى الى منزله
جزأ دخوله ثلثة اجزاء جزءا لله عز وجل وجزءا لاهله وجزءا
لنفسه ثم جزأ جزءه بينه وبين الناس فيرد ذلك على العامة والخاصة
ولا يدخر او قال لا يدخر الشك من ابي غسان عنهم شيا فكان من
سيرته في جزء الامة ايثار اهل الفضل باذنه وقسمه على قدر فضلهم
في الدين فمنهم ذو الحاجة ومنهم ذو الحاجتين ومنهم ذو الحوائج
فيتشاغل بهم ويشغلهم فيما اصلحهم واصلح الامة من مسالته عنهم
واخبارهم بالذي ينبغي لهم ويقول ليبلغ الشاهد الغائب
وابلغوني حاجة من لا يستطيع ابلاغ حاجته فانه من ابلغ سلطانا
حاجة من لا يستطيع ابلاغها اياه ثبت الله قدميه يوم القيمة لا يذكر
عنده الا ذلك ولا يقبل من احد غيره يدخلون زوارا ولا يفترقون
الا عن ذواق ويخرجون ادلة فقهاء قال فسالته عن مخرجه كيف كان
يصنع فيه قال كان رسول الله صـ يخزن لسانه الا فيما يعنيه ويؤلفهم
ولا ينفرهم او قال ينفرهم شك مالك ويكرم كريم كل قوم ويوليه

عليهم

عليهم ويحذر الناس ويحترس منهم من غير ان يطوي عن احد بشره
ولا خلقه ويتفقد اصحابه ويسال الناس عما في الناس ويحسن الحسن
ويقويه ويقبح القبيح ويوهنه معتدل الامر غير مختلف لا يغفل مخافة
ان يغفلوا او يميلوا لكل حال عنده عتاد لا يقصر عن الحق ولا يجوزه
الذين يلونه من الناس خيارهم افضلهم عنده اعمهم نصيحة واعظمهم
عنده منزلة احسنهم مواساة وموازرة قال فسالته عن مجلسه فقال
كان رسول الله صـ لا يجلس ولا يقوم الا على ذكر الله جل اسمه ولا يوطن
الاماكن وينهى عن ايطانها واذا انتهى الى قوم جلس حيث ينتهي به
المجلس ويامر بذلك يعطي كل جلسائه نصيبه لا يحسب جليسه
ان احدا اكرم عليه منه من جالسه او قاومه في حاجة صابره حتى
يكون هو المنصرف عنه ومن ساله حاجة لم يرده الا بها او بميسور
من القول قد وسع الناس منه بسطه وخلقه فكان لهم ابا وصاروا
عنده في الحق سواء مجلسه مجلس حلم وحياء وصبر وامانة لا ترفع
فيه الاصوات ولا تؤبن فيه الحرم ولا تنثى فلتاته متعادلون
متفاضلون فيه بالتقوى متواضعون يوقرون فيه الكبير ويرحمون
فيه الصغير ويؤثرون ذا الحاجة ويحفظون او قال يحيطون الغريب
شك ابو غسان قال قلت كيف كان سيرته في جلسائه قال كان رسول
الله صـ دائم البشر سهل الخلق لين الجانب ليس بفظ ولا غليظ
ولا صخاب ولا فحاش ولا عياب ولا مداح يتغافل عما لا يشتهي
ولا يؤيس منه ولا يخيب فيه مؤمليه قد ترك نفسه من ثلث
المراء والاكثار ومما لا يعنيه وترك الناس من ثلث كان لا يذم

احدا ولا يعيّره ولا يطلب عورته ولا يتكلم الا فيما يرجو ثوابه اذا
تكلم اطرق جلساؤه كانما على رؤسهم الطير فاذا سكت تكلموا ولا
يتنازعون عنده الحديث من تكلم انصتوا حتى يفرغ حديثهم
عنده حديث اوّلهم يضحك مما يضحكون منه ويتعجب مما
يتعجبون منه ويصبر للغريب على الجفوة في منطقه ومسئلته حتى
ان كان اصحابه ليستجلبونهم ويقول اذا رايتم طالبا لحاجة يطلبها
فارفدوه ولا يقبل الثناء الا عن مكافئ ولا يقطع على احد حديثه
حتى يجوز فيقطعه بنهي او قيام **قلت كيف كان سكوته** قال كان
سكوت رسول الله صلعم على اربعة على الحلم والحذر والتقدير والتفكر
فاما تقديره ففي تسوية النظر والاستماع بين الناس واما تفكره
فيما يبقى ويفنى وجمع له الحلم والصبر فكان لا يغضبه شيء ولا
يستفزه وجمع له الحذر في اربعة اخذه بالحسن ليقتدى به
وتركه القبيح ليتناهى عنه واجتهاده الرأي فيما اصلح امته و
القيام فيما جمع لهم خير الدنيا والاخرة **الفصل الثاني** في نبذ من
احواله واخلاقه من كتاب شرف النبي صلعم وعترته **في تواضعه وحيائه**
عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلعم يعود المريض ويتبع الجنازة
ويجيب دعوة المملوك ويركب الحمار وكان يوم خيبر ويوم قريظة
والنضير على حمار مخطوم بحبل من ليف تحته اكاف من ليف ه عن
انس بن مالك قال لم يكن شخص احب اليهم من رسول الله صلعم وكانوا
اذا رأوه لم يقوموا اليه لما يعرفون من كراهيته ه عن ابن عباس
قال كان رسول الله صلعم يجلس على الارض ويأكل على الارض ويعتقل

ابن عمر قال ما رأيت احدا اجود ولا انجد ولا اشجع ولا اوضأ من
رسول الله صلعم ه عن جابر بن عبد الله قال ما سئل رسول الله صلعم شيئا قط فقال
قال لا ه عن ابن عباس قال كان المسلمون لا ينظرون الى ابي سفيان
ولا يقاعدونه فقال يا رسول الله ثلث اعطنيهن قال نعم قال عندي
احسن العرب واجمله ام حبيبة ازوجكها قال نعم قال ومعوية تجعله
كاتبا بين يديك قال نعم وتؤمرني حتى اقاتل الكفار كما قاتلت المسلمين
قال نعم قال ابن زميل ولولا انه طلب ذلك من النبي صلعم وسلم ما اعطاه
لانه لم يكن يسئل شيئا قط الا قال نعم ه عن عمر ان رجلا اتى الى النبي
فقال ما عندي شيء ولكن ابتع علي فاذا جاءنا شيء قضيناه ه قال عمر
فقلت يا رسول الله ما كلفك الله ما لا تقدر عليه فقال فكره
النبي صلعم فقال الرجل انفق ولا تخف من ذي العرش اقلالا قال فتبسم
النبي صلعم وعرف السرور في وجهه **في شجاعته صلعم** عن علي عم قال لقد
رايتني يوم بدر ونحن نلوذ بالنبي صلعم وهو اقربنا الى العدو وكان
من اشد الناس يومئذ بأسا ه وعنه عم قال كنا اذا احمر البأس
ولقي القوم القوم اتقينا برسول الله صلعم فما يكون احد اقرب الى
العدو منه ه عن انس بن مالك قال كان بالمدينة فزع فركب النبي صلعم
فرسا لابي طلحة فقال ما رأينا من شيء وان وجدناه لبحرا ه برواية
اخرى عن انس قال كان رسول الله صلعم اشجع الناس واحسن الناس
واجود الناس فاذا فزع اهل المدينة ليلة فانطلق الناس قبل
الصوت قال فتلقاهم رسول الله صلعم وقد سبقهم وهو يقول لم
تراعوا وهو على فرس لابي طلحة وفي عنقه السيف قال فجعل يقول

للناس لم يرعوا وجدناه بحرا وانه لبحرا **في علامة رضاه وغضبه ع**

عن ابن عمر قال كان رسول الله ص يعرف رضاه وغضبه بوجهه كان
اذا رضي فكانما تلاحك الجدر وجهه فاذا غضب خسف لونه واسود
عن كعب بن مالك قال كان رسول الله ص اذا سره الامر استنار وجهه
كانه دارة القمر ٥ عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع قال كان رسول
الله ص وسلم اذا راى ما يحب قال الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات
عن عبد الله بن مسعود يقول شهدت من المقداد مشهدا لان
اكون انا صاحبه احب الي مما في الارض من شي قال كان النبي ص وسلم
اذا غضب احمر وجهه ٥ عن ابن عمر قال كان النبي ص يعرف رضاه
وغضبه بوجهه كان اذا رضي تلاحك الجدر وجهه واذا غضب
خسف لونه واسود ٥ قال ابو بدر سمعت ابا الحكم الليثي يقول
هي المراة توضع في الشمس فيرى ضوءها على الجدار يعني قوله تلاحك
الجدر **في الرفق بامته عليه السلم** عن انس قال كان رسول الله ص اذا فقد
الرجل من اخوانه ثلثة ايام سال عنه فان كان غايبا دعا له وان كان
شاهدا زاره وان كان مريضا عاده ٥ عن جابر بن عبد الله قال
غزا رسول الله ص وسلم احدى وعشرين غزوة بنفسه شهدت منها
تسعة عشر غزوة وغبت عن اثنين فبينا انا معه في بعض غزواته
اذ اعيا ناضحي تحت الليل فبرك وكان رسول الله ص في اخريات في
اخريات الناس فيزجي الضعيف ويردف ويدعو لهم فانتهى الي
وانا اقول يا لهف اماه وما زال لنا ناضح سوء فقال من هذا فقلت
انا جابر بابي وامي يا رسول الله قال وما شانك قلت اعيا ناضحي

فقال امعك عصى قلت نعم فضربه ثم بعثه ثم اناخه ووطى على
ذراعه وقال اركب فركبت فسايرته فجعل جملي يسبقه فاستغفر لي
تلك الليلة خمسا وعشرين مرة فقال لي ما ترك عبد الله من الولد يعني
اباه قلت سبع نسوة قال ابوك عليه دين قلت نعم قال فاذا قدمت المدينة
فقاطعهم فان ابوا فاذا حضر جذاذ نخلكم فاذني وقال هل تزوجت
قلت نعم قال بمن قلت بفلانة بنت فلان بايم كانت بالمدينة قال
فهلا فتاة تلاعبها وتلاعبك قلت يا رسول الله كن عندي نسوة
خرق يعني اخواته فكرهت ان اتيهن بامراة خرقاء فقلت هذه
اجمع لامري قال اصبت ورشدت قال بكم اشتريت جملك فقلت
بخمس اواق من ذهب قال قد اخذناه فلما قدم المدينة اتيته بالجمل
فقال يا بلال اعطه خمس اواق من ذهب يستعين به في دين عبد الله
وزده ثلثا واردد عليه جمله قال هل قاطعت غرماء عبد الله قلت لا
يا رسول الله قال اترك وفاء قلت لا قال لا عليك اذا حضر جذاذ نخلكم
فاذني فاذنته فجاء فدعا لنا فجذذنا فاستوفى كل غريم ما كان يطلب
تمرا وفاء وبقي لنا ما كنا نجذ واكثر فقال رسول الله ص ارفعوا ولا
تكيلوا فرفعناه واكلنا منه زمانا ٥ عن ابن عباس قال كان رسول الله
اذا حدث الحديث او سال عن الامر كرره ثلثا ليفهم ويفهم عنه
عن ابن عمر قال قال رجل يا رسول الله فقال لبيك ٥ وروي زيد بن
ثابت ان النبي ص وسلم كنا اذا جلسنا اليه ان اخذنا بحديث في ذكر الاخرة
اخذ معنا وان اخذنا في ذكر الطعام والشراب اخذ معنا وان اخذنا
في ذكر الدنيا اخذ معنا فكل هذا احدثكم عن رسول الله ص وسلم

عن ابي الحمسا قال بايعت النبي ص قبل ان يبعث فواعدته مكانا
فنسيته يومي والغد فاتيته يوم الثالث فقال ع يا فتى لقد شققت
علي انا ههنا منذ ثلث ايام ٥ عن جرير بن عبد الله ان النبي ص وسلم
دخل بعض بيوته فامتلأ البيت ودخل جرير فقعد خارج البيت
فابصره النبي ص وسلم فاخذ ثوبه فلفه فرمى به اليه وقال اجلس على هذا
فاخذه جرير فوضعه على وجهه فقبله ٥ عن سلمان الفارسي قال
دخلت على رسول الله ص وهو متكئ على وسادة فالقاها الي ثم قال
يا سلمان ما من مسلم دخل على اخيه فيلقي له الوسادة اكراما الا غفر الله له

في مزاحه وضحكه ع
روي ان رسول الله ص يقول اني لامزح ولا اقول
الا حقا ٥ وعن ابن عباس ان رجلا سأله اكان النبي ص يمزح فقال
كان النبي ص يمزح ٥ عن الحسن بن علي عليهما السلم قال سألت خالي هندا عن صفة
رسول الله ص فقال اذا كان غضب اعرض واشاح واذا فرح غض
طرفه جل ضحكه التبسم يفتر عن مثل حب الغمام ٥ عن انس بن مالك
قال رايت رسول الله ص وسلم تبسم حتى بدت نواجذه ٥ عن ابي
الدرداء قال كان رسول الله ص اذا حدث بحديث تبسم في حديثه
عن يونس الشيباني قال قال لي ابو عبد الله ع كيف مداعبة بعضكم
بعضا قلت قليلا قال فلا تفعلوا فان المداعبة من حسن الخلق و
انك لتدخل بها السرور على اخيك ولقد كان النبي ص يداعب
الرجل يريد بذلك ان يسره

في بكائه ع
عن انس بن مالك رايت ابرهيم
بن رسول الله ص وهو يجود بنفسه فدمعت عيناه فقال رسول الله ص
تدمع العين ويحزن القلب ولا اقول الا ما يرضى ربنا وانا بك
يا ابرهيم لمحزونون ٥ عن خالد بن سلمة المخزومي قال لما اصيب زيد بن
حارثة انطلق رسول الله ص الى منزله فلما رأته ابنته جهشت
فانتحب رسول الله ص فقال له بعض اصحابه ما هذا يا رسول الله قال
هذا شوق الحبيب الى الحبيب

في مشيه ع
عن علي بن ابي طالب ع قال كان
رسول الله ص اذا مشى تكفأ تكفئا كانما يتقلع من صبب لم ار قبله
ولا بعده مثله ص ٥ عن جابر قال كان رسول الله ص اذا خرج مشى
اصحابه امامه وتركوا ظهره للملائكة ٥ عن ابن عباس قال كان رسول الله
اذا مشى مشيا يعرف انه ليس بمشي عاجز ولا بكسلان ٥ عن انس
قال كنا اذا اتينا النبي ص وسلم جلسنا حلقة ٥ وروي ان رسول
الله ص لا يدع احدا يمشي معه اذا كان راكبا حتى يحمله معه فان
ابى قال تقدم امامي وادركني في المكان الذي تريد ٥ ودعاه
قوم من اهل المدينة الى طعام صنعوه له ولاصحاب له خمسة فاجاب
دعوتهم فلما كان في بعض الطريق ادركهم سادس فماشاهم فلما دنوا
من بيت القوم قال للرجل السادس ان القوم لم يدعوك فاجلس حتى
نذكر لهم مكانك ونستأذنهم بك

في جمل من احواله واخلاقه ع
من
كتاب النبوة عن علي ع قال ما صافح رسول الله ص احدا قط فنزع يده
من يده حتى يكون الذي هو ينزع يده وما فاوضه احد قط في حاجة
او حديث فانصرف حتى يكون الرجل ينصرف وما نازعه الحديث احد
حتى يكون هو الذي يسكت وما رئي مقدما رجله بين يدي جليس له
قط ولا عرض له امران الا اخذ باشدهما وما ينتصر لنفسه من مظلمة
حتى تنتهك محارم الله فيكون حينئذ غضبه لله تبارك وتعالى

وما اكل متكئاً قط حتى فارق الدنيا وما سُئل شيئاً قط فقال لا وما ردّ
سائلا حاجة الا بها او بميسور من القول وكان اخفّ الناس صلوةً
في تمامٍ وكان اقصر الناس خُطبةً واقلّه هذراً وكان يُعرف بالريح
الطيب اذا اقبل وكان اذا اكل مع القوم كان اول من يبدأ واخر
من يرفع يده وكان اذا اكل اكل مما يليه فاذا كان الرطب والتمر
جالت يده واذا شرب شرب ثلثة انفاسٍ وكان يمصّ الماء مصّاً ولا
يعبّه عبّاً وكان يمينه لطعامه وشرابه واخذه واعطائه وكان
لا يأخذ الا بيمينه ولا يعطي الا بيمينه وكان شماله لما سوى ذلك
من بدنه وكان يحبّ التيمّن في كل اموره في لُبسه وتنعّله وترجّله
وكان اذا دعا دعا ثلثا واذا تكلم تكلم وتراً واذا استاذن استاذن ثلثا
وكان كلامه فصلاً يتبيّنه كلّ من سمعه واذا تكلم رُاي كالنور يخرج
من بين ثناياه واذا رايته قلتَ افلج الثنيّتين وليس بافلج وكان
نظره اللحظ بعينه وكان لا يكلّم احداً بشيء يكرهه وكان اذا مشى
كانّما ينحطّ من صببٍ وكان يقول ان خياركم احاسنكم اخلاقاً وكان لا يذمّ
ذوّاقاً ولا يمدحه ولا يتنازع اصحابه الحديث عنده وكان المحدّث
عنه يقول لم ار بعيني مثله قبله ولا بعده ص ه عن ابي عبد الله عم قال
ان رسول الله ص اذا راى في الليلة الظلماء رُاي له نورٌ كانه شقّة
قمرٍ ه وعنه عم قال نزل جبرئيل ع على رسول الله ص فقال يا رسول الله جلّ
جلاله يقرئك السلم ويقول لك هذه بطحاء مكّة تكون لك رضراضة
ذهباً قال فنظر النبي ص الى السماء ثلثا ثم قال لا يا ربّ ولكن اشبع يوما
فاحمدك واجوع يوما فاسئلك ه عنه عم قال كان رسول الله ص

يحلب

يحلب عنز اهله ه وعنه عم قال قال رسول الله ص لستُ ادع ركوب
الحمار موكفاً والاكل على الحضيض مع العبيد ومناولة السائل
بيدي ه عن جابر بن عبد الله قال في رسول الله ص خصالٌ لم تكن
في طريق فيتبعه احدٌ الا عرف انه قد سلكه من طيب عرفه او ريح
عرقه ولم يكن يمرّ بحجر ولا شجر ولا مدرٍ الا سجد له ه عن ثابت
بن انس بن مالك قال ان رسول الله ص كان ازهر اللون كان لونه
اللؤلؤ واذا مشى تكفّأ وما شممتُ رايحة مسكٍ ولا عنبرٍ اطيب من
رايحته ولا مسستُ ديباجةً ولا حريراً الين من كفّ رسول الله ص
كان اخفّ الناس صلوةً في تمام عن جرير بن عبد الله قال لما بعث النبي ص
اتيته لابايعه فقال لي يا جرير لاي شيء جئتَ قال قلت جئتُ
لاسلم على يديك يا رسول الله فالقى لي كساءه ثم اقبل على اصحابه فقال
اذا اتاكم كريم قوم فاكرموه ه عن ابي عبد الله عم قال ان رسول الله ص
وعد رجلاً الى الصخرة فقال انا لك ههنا حتى تاتي قال فاشتدّت
الشمس عليه فقال له اصحابه يا رسول الله لو انك تحوّلت الى الظلّ
قال وعدته الى ههنا وان لم يجئ كان منه المحشر ه عن عايشة قالت
قلت يا رسول الله لو انك اذا دخلت الخلاء فخرجت دخلتُ في اثرك
فلم ار شيئا خرج منك غير اني اجد رايحة المسك قال يا عايشة انا
معشر الانبياء بنيت اجسادنا على ارواح اهل الجنة فما خرج منّا
من شيء ابتلعته الارض ه عن ابن عباس قال ان رسول الله ص دخل
عليه عمر وهو على حصير قد اثّر في جنبيه فقال يا نبي الله لو اتخذت
فراشا فقال ما لي وللدنيا ما مثلي ومثل الدنيا الا كراكب سار في يوم

صائف فاستظل تحت شجرة ساعة من نهار ثم راح وتركها ۵ عن ابن عباس قال ان رسول الله ص توفى ودرعه مرهونة عند رجل من اليهود على ثلثين صاعا من شعير اخذها رزقا لعياله ۵ عن ابى رافع قال سمعت رسول الله ص يقول اذا سميتم محمدا فلا تقبحوه ولا تجبهوه ولا تضربوه بورك لبيت فيه محمد ومجلس فيه محمد ورفقة فيها محمد في جلوسه وامر اصحابه في اداب الجلوس وكان صلى الله عليه واله يؤتى بالصبى الصغير ليدعو له بالبركة او يسميه فياخذه فيضعه فى حجره تكرمة لاهله فربما بال الصبى عليه فيصيح بعض من رآه حين بال فيقول ص لا تزرموا بالصبى فيدعه حتى يقضى بوله ثم يفرغ له من دعائه او تسميته ويبلغ سرور اهله فيه ولا يرون انه يتاذى ببول الصبى فاذا انصرفوا غسل ثوبه بعده ۵ ودخل عليه ص رجل المسجد وهو جالس وحده فتزحزح له ع فقال الرجل فى المكان سعة يا رسول الله فقال ص ان حق المسلم على المسلم اذا رآه يريد الجلوس اليه ان يتزحزح له ۵ وروى ان رسول الله ص قال من احب ان يمثل له الرجال فليتبوأ مقعده فى النار ۵ وقال ع لا تقوموا كما يقوم الاعاجم بعضهم لبعض ولا بأس بان يتخلل عن مكانه ۵ وروى عن ابى عبد الله ع من كتاب المحاسن قال كان رسول الله ص اذا دخل منزلا قعد فى ادنى المجلس حين يدخل ۵ وعنه ع قال كان رسول الله ص اكثر ما يجلس تجاه القبلة ۵ وروى عنه ع ان رسول الله ص قال اذا اتى احدكم مجلسا فليجلس حيث ما انتهى مجلسه ۵ وروى ان رسول الله ص قال اذا قام احدكم من مجلسه

منصرفا

منصرفا فليسلم فليس الاولى باولى من الاخرى ۵ وروى عنه ع انه قال اذا قام احدكم من مجلسه ثم رجع فهو اولى بمكانه ۵ وروى عن النبى ص انه قال اعطوا المجالس حقها قيل وما حقها قال غضوا ابصاركم وردوا السلم وارشدوا الاعمى وأمروا بالمعروف وانهوا عن المنكر ۵ عن ابى امامة قال كان رسول الله ص اذا جلس جلس القرفصاء ۵ من كتاب المحاسن قال كان النبى ص يجلس ثلثا يجلس القرفصاء وهى ان يقيم ساقيه ويستقبلها بيديه فيشد يده فى ذراعه وكان يجثو على ركبتيه وكان يثنى رجلا واحدة ويبسط عليها الاخرى ولم ير متربعا قط وكان يجثو على ركبتيه ولا يتكى

الفصل الثالث فى صفة اخلاقه فى مطعمه

من كتاب مواليد الصادقين كان رسول الله ص ياكل كل الاصناف من الطعام وكان ياكل ما احل الله له مع اهله وخدمه اذا اكلوا ومع من يدعوه من المسلمين على الارض وعلى ما اكلوا عليه ومما اكلوا الا ان ينزل بهم ضيف فياكل مع ضيفه وكان احب الطعام اليه ما كان على ضفف ولقد قال ذات يوم وعنده اصحابه اللهم انا نسألك من فضلك ورحمتك اللذين لا يملكهما غيرك فبيناهم كذلك اذ اهدى الى النبى ص شاة مشوية فقال خذوا هذا من فضل الله ونحن ننتظر رحمته وكان ص اذا وضعت المائدة بين يديه قال بسم الله اللهم اجعلها نعمة مشكورة تصل بها نعمة الجنة وكان كثيرا اذا جلس ياكل ما بين يديه ويجمع ركبتيه وقدميه كما يجلس المصلى فى اثنتين الا ان الركبة فوق الركبة والقدم على القدم ويقول انا عبد آكل كما ياكل العبد واجلس كما يجلس العبد ۵ عن ابى عبد الله

قال ما اكل رسول الله ص متكئاً منذ بعثه الله عز وجل نبياً حتى
قبضه الله اليه بل متواضعاً لله عز وجل وكان ص اذا وضع يده
بالطعام قال بسم الله اللهم بارك لنا فيما رزقتنا وعليك خلفه
من مجموع ابي عن الصادق عن ابائه ان رسول الله ص كان اذا افطر
قال اللهم لك صمنا وعلى رزقك افطرنا فتقبله منا ذهب الظمأ
وابتلت العروق وبقي الاجر ٥ وقال كان رسول الله ص اكل عند
قوم قال افطر عندكم الصائمون واكل طعامكم الابرار وقال دعوة
الصائم تستجاب عند افطاره فقد جاءت الروايات ان النبي كان
يفطر على التمر وكان اذا وجد السكر افطر عليه ٥ عن الصادق ع
ان رسول الله ص كان يفطر على الحلو فاذا لم يجد افطر على الماء
الفاتر وكان يقول انه ينقي الكبد والمعدة ويطيب النكهة والفم
ويقوي الاضراس والحدق ويجد النظر ويغسل الذنوب غسلاً
ويسكن العروق الهائجة والمرة الغالبة ويقطع البلغم و
يطفي الحرارة عن المعدة ويذهب بالصداع وكان ص لا يأكل الحار
حتى يبرد ويقول ان الله لم يطعمنا ناراً ان الطعام الحار غير
ذي بركة فابردوه وكان ص اذا اكل سمى واكل بثلثة اصابع
ومما يليه ولا يتناول من بين يدي غيره ويؤتى بالطعام فيشرع
قبل القوم ثم يشرعون وكان يأكل باصابع الثلث الابهام والتي
يليها والوسطى وربما استعان بالرابعة وكان ص يأكل بكفه كلها
ولم يأكل باصبعين ويقول ان الاكل باصبعين هو اكلة الشيطان
ولقد جاءه بعض اصحابه يوماً بفالوذج فاكل منه وقال ص مم هذا

يا ابا عبد الله فقال بابي انت وامي نجعل السمن والعسل في البرمة
ونضعها على النار ثم نغليه ثم نأخذ مخ الحنطة اذا طحنت فنلقيه
على السمن والعسل ثم نسوطه حتى ينضج فيأتي كما ترى فقال ص ان
هذا الطعام طيب ولقد كان يأكل الشعير غير منخول خبزاً وعصيدة
في حالة كل ذلك كان يأكله ص ٥ وفي كتاب روضة الواعظين قال
العيص بن القسم قلت للصادق ع حديث يروى عن ابيك ع انه قال
ما شبع رسول الله ص من خبز بر قط اهو صحيح فقال لا ما اكل رسول الله ص
خبز بر قط ولا شبع من خبز شعير قط ٥ وقالت عايشة ما شبع رسول الله ص
من خبز الشعير يومين حتى مات ٥ وروي ان رسول الله ص لم يأكل
على خوان حتى مات ولا اكل خبزاً مرققاً حتى مات ٥ وقالت عايشة
ما زالت الدنيا علينا كدرة حتى قبض رسول الله ص فلما قبض صبت
الدنيا علينا صباً ٥ ومن كتاب النبوة عن ابي عبد الله ع قال ما زال
طعام رسول الله ص الشعير حتى قبضه الله اليه ٥ عن انس قال كان
رسول الله ص يجيب دعوة المملوك ويردف خلفه ويضع طعامه
على الارض وكان يأكل القثاء بالرطب والقثاء بالملح وكان يأكل
الفاكهة الرطبة وكان احبها اليه البطيخ والعنب وكان يأكل
البطيخ بالخبز وربما اكل بالسكر وكان ص ربما اكل البطيخ بالرطب
فيستعين باليدين جميعاً ولقد جلس يوماً يأكل رطباً فيأكل بيمينه
وامسك النوى بيساره ولم يلقه في الارض فمرت شاة قريبة
منه فاشار اليها بالنوى الذي في كفه فدنت اليه وجعلت تأكل
من كفه اليسرى ويأكل هو بيمينه ويلقي اليها النوى حتى فرغ وانصر

الشاة حينئذ وكان صلى الله عليه واله اذا كان صائما يفطر على الرطب
في زمانه وكان ربما اكل العنب حبة حبة وكان ص ربما اكله خرطاً
حتى يرى روال على لحيته كتحدر اللؤلؤ والروال الماء الذي يخرج
من تحت القشر وكان ص يأكل الحيس وكان يأكل التمر ويشرب
عليه الماء وكان التمر والماء اكثر طعامه وكان يجمع اللبن
والتمر ويسميهما الاطيبين وكان يأكل العصيدة من الشعير باهالة
الشحم وكان ص يأكل الهريسة اكثر ما يأكل ويتسحر بها وكان
جبرئيل ع قد جاءه بها من الجنة فيتسحر بها وكان يأكل في بيته
مما يأكل الناس وكان ص يأكل اللحم طبيخا وبالخبز ويأكله مشويا
بالخبز وكان يأكل القديد وحده وربما اكله بالخبز وكان احب
الطعام اليه اللحم ويقول هو يزيد في السمع والبصر وكان يقول
اللحم سيد الطعام في الدنيا والاخرة ولو سالت ربي ان يطعمنيه
كل يوم لفعل وكان ص يأكل الثريد باللحم والقرع وكان يحب
القرع ويقول انها شجرة اخي يونس وكان ص يعجبه الدباء
ويلتقطه من الصحفة وكان ص يأكل الدجاج ولحم الوحش ولحم
الطير الذي يصاد وكان لا يبتاعه ولا يصيده ويحب ان يصاد
له ويؤتى به مصنوعا فيأكله او غير مصنوع فيصنع له فيأكله
وكان اذا اكل اللحم لم يطاطئ راسه اليه ويرفعه الى فيه ثم
ينتهشه انتهاشا وكان يأكل الخبز والسمن وكان يحب من الشاة
الذراع والكتف ومن الصباغ الخل ومن البقول الهندباء و
الباذروج وبقلة الانصار ويقال انها الكرنب وكان ص لا يأكل

الثوم ولا البصل ولا الكراث ولا العسل الذي فيه المغافير
والمغافير ما يبقى من الشجر في بطون النحل فيلقيه في العسل فيبقى
له ريح في الفم وما ذم رسول الله ص طعاما قط وكان اذا اعجبه
اكله فاذا كرهه تركه وكان ص ما عاف من شيء فانه لا يحرمه
على غيره ولا يبغضه اليه وكان ص يلحس الصحفة ويقول لحس
الصحفة اعظم الطعام بركة وكان ص اذا فرغ من طعامه لعق
اصابعه الثلث التي اكل بها فان بقي شيء عاوده فلعقها حتى
يتنظف ولا يمسح يده بالمنديل حتى يلعقها واحدة واحدة
ويقول انه لا يدري في اي الاصابع البركة وكان ص يأكل البرد
ويتفقد ذلك اصحابه فيلتقطونه له فيأكله ويقول انه يذهب
باكلة الاسنان وكان ص يغسل يديه من الطعام حتى ينقيهما
فلا يوجد لما اكل ريح وكان ص اذا اكل الخبز واللحم خاصة
غسل يديه غسلا جيدا ثم مسح بفضل الماء الذي في يده وجهه
وكان لا يأكل وحده ما يمكنه وقال الا انبئكم بشراركم قالوا بلى
قال من اكل وحده وضرب عبده ومنع رفده ه الفصل الرابع في صفة
اخلاقه في مشربه وكان صلى الله عليه واله اذا شرب بدأ فسمى
وحسى حسوة وحسوتين ثم يقطع فيحمد الله ثم يعود فيسمي
ثم يزيد في الثالثة ثم يقطع فيحمد الله فكان له في شربه ثلث
تسميات وثلث تحميدات ويمص الماء مصا ولا يعبه عبا ويقول
ان الكباد من العب وكان ص لا يتنفس في الاناء واذا شرب بنفس واحد
فاذا اراد ان يتنفس ابعد الاناء عن فيه حتى يتنفس وكان ص ربما

شرب بنفس واحد حتى يفرغ وكان صلعم يشرب في اقداح القوارير
التي يؤتى بها من الشام ويشرب في الاقداح التي تتخذ من الخشب
وفي الجلود ويشرب في الخزف ويشرب بكفيه يصب فيهما الماء
ويشرب ويقول ليس اناء اطيب من اليد ويشرب من افواه القرب
والاداوي ولا يختنثها اختناثا ويقول ان اختناثها ينتنها
وكان صلعم يشرب قائما وربما شرب راكبا وربما قام فشرب من القربة
او الجرة او الاداوة وفي كل اناء يجده وفي يديه وكان صلعم يشرب
الماء الذي حلب عليه اللبن ويشرب السويق وكان صلعم احب الاشربة
اليه الحلو وفي رواية احب الشراب الى رسول الله صلعم الحلو البارد
وكان صلعم يشرب الماء على العسل وكان يماث له الخبز فيشربه ايضا
وكان صلعم يقول سيد الاشربة في الدنيا والاخرة الماء ٥ وقال
انس بن مالك كانت لرسول الله صلعم شربة يفطر عليها وشربة
للسحر وربما كانت واحدة وربما كانت لبنا وربما كانت الشربة
خبزا يماث فهيأتها له صلعم ذات ليلة فاحتبس النبي صلعم فظننت ان
بعض اصحابه دعاه فشربتها حين احتبس فجاء صلعم بعد العشاء
بساعة فسالت بعض من كان معه هل كان النبي صلعم افطر في مكان او
دعاه احد فقال لا فبت بليلة لا يعلمها الا الله من غم ان يطلبها
مني النبي صلعم ولم يجدها فبيت جائعا فاصبح صائما وما سالني عنها
ولا ذكرها حتى الساعة ولقد قرب اليه اناء فيه لبن وابن عباس
عن يمينه وخالد بن الوليد عن يساره فشرب ثم قال لعبد الله بن
عباس ان الشربة لك افتاذن ان اعطي خالد بن الوليد يزيد

١٤

في السن فقال ابن عباس لا والله لا اوثر بفضل رسول الله صلعم احدا
فتناول ابن عباس القدح فشربه ولقد جاءه صلعم ابن خولي باناء
فيه عسل ولبن فابى ان يشربه فقال شربتان في شربة واناءان
في اناء واحد فابى ان يشربه ثم قال ما احرمه ولكني اكره الفخر و
الحساب بفضول الدنيا غدا واحب التواضع فان من تواضع لله رفعه الله

الفصل الخامس في صفة اخلاقه في الطيب والدهن ولبس الثياب وغير
ذلك في غسل راسه وكان صلعم اذا غسل راسه ولحيته غسلهما بالسدر
في دهنه وكان يحب الدهن ويكره الشعث ويقول ان الدهن يذهب
بالبوس وكان يدهن باصناف من الدهن وكان اذا ادهن بدا براسه
ولحيته ويقول ان الراس قبل اللحية وكان يدهن بالبنفسج ويقول
هو افضل الادهان وكان صلعم اذا ادهن بدا بحاجبيه ثم بشاربيه
ثم يدخل في انفه ويشمه ثم يدهن راسه وكان صلعم يدهن حاجبيه من
الصداع ويدهن شاربيه بدهن سوى دهن لحيته في تسريحه صلعم
وكان يمتشط ويرجل راسه بالمدرى ويرجله نساؤه وتتفقد
نساؤه تسريحه اذا سرح راسه ولحيته فياخذن المشاطة فيقال
ان الشعر الذي في ايدي الناس من تلك المشاطات فاما ما حلق
في عمره ولحيته فان جبريل عم كان ينزل فياخذه فيعرج به الى السماء
ولربما سرح لحيته في اليوم مرتين وكان صلعم يضع المشط تحت وسادته
اذا امتشط به ويقول ان المشط يذهب بالوباء وكان صلعم يسرح
تحت لحيته اربعين مرة ومن فوقها سبع مرات ويقول انه يزيد
في الذهن ويقطع البلغم وفي رواية عن النبي صلعم انه قال من امر المشط

جمع المقصود ... وجمع
المعدود ...

على راسه ولحيته وصدره سبع مرات لم يقاد به داء ابداً **في طيبه ص**

وكان ص يتطيب بالمسك حتى يرى وبيصه في مفرقه وكان ص يتطيب بذكور الطيب وهو المسك والعنبر وكان يتطيب بالغالية تطيبه بها نساؤه بايديهن وكان ص يستجمر بالعود القماري وكان يعرف في الليلة المظلمة قبل ان يرى بالطيب فيقال هذا النبي ص عن الصادق ع قال كان رسول الله ص ينفق على الطيب اكثر مما ينفق على الطعام ه وقال الباقر ع كان في رسول الله ص ثلث خصال لم يكن في احد غيره لم يكن له فيء وكان لا يمر في طريق فيمر فيه بعد يومين او ثلثة الا عرف انه قد مر فيه لطيب عرفه وكان لا يمر بحجر ولا شجر الا سجد له وكان لا يعرض عليه طيب الا تطيب به ويقول هو طيب ريحه خفيف محمله وان لم يتطيب وضع اصبعه في ذلك الطيب ثم لعق منه وكان يقول جعل لذتي في النساء والطيب وجعل قرة عيني في الصلوة والصوم **في تكحله ص** وكان ص يكتحل في عينه اليمنى ثلثا وفي اليسرى ثنتين وقال من شاء اكتحل ثلثا وكل حين ومن فعل دون ذلك او فوقه فلا حرج وربما اكتحل وهو صائم وكانت له مكحلة يكتحل بها بالليل وكان كحله الاثمد **في نظره ع في المرآة**

وكان ع ينظر في المرآة ويرجل جمته ويمتشط وربما نظر في الماء وسوى جمته فيه ولقد كان يتجمل لاصحابه فضلا عن تجمله لاهله وقال ذلك لعايشة حين رأته ينظر في ركوة فيها ماء في حجرتها ويسوي فيها جمته وهو يخرج الى اصحابه فقالت بابي انت وامي تتمرأ في الركوة وتسوي جمتك وانت النبي صلى الله عليك وخير خلقه

فقال

فقال ان الله يحب من عبده اذا خرج الى اخوانه ان يتهيأ لهم ويتجمل **في الطلاية ص** وكان ص يطلي فيطليه من يطليه حتى اذا بلغ ما تحت الازار تولاه بنفسه وكان ص لا يفارقه في اسفاره قارورة الدهن والمكحلة والمقراض والمرآة والسواك والمشط ه وفي رواية يكون معه الخيوط والابرة والمخصف والسيور فيخيط ثيابه ويخصف نعله وكان ص اذا اتاك عرضا **في لباسه ص** وكان ص يلبس الشملة يأتزر بها ويلبس النمرة يأتزر بها ايضا فيحسن عليه النمرة لسوادها على بياض ما يبدو من ساقيه وقدميه وقيل قد قبض الله جل وعلا وان له لنمرة تنسج في بني عبد الاشهل ليلبسها وربما كان ص يصلي بالناس وهو لابس الشملة وقال انس ربما رأيته ص يصلي بنا الظهر في شملة عاقداً طرفيها بين كتفيه **في عمامته وقلنسوته ص** وكان ص يلبس القلانس تحت العمائم ويلبس القلانس بغير العمائم والعمائم بغير القلانس وكان ص يلبس البرطلة وكان يلبس من القلانس اليمنية ومن البيض المصرية ويلبس القلانس ذوات الآذان في الحرب منها ما يكون من السيجان الخضر وكان ربما نزع قلنسوته فجعلها سترة بين يديه يصلي اليها وكان كثيراً ما يتعمم العمائم الخز السود في اسفاره وغيرها ويعتجر اعتجاراً وربما لم يكن له العمامة فيشد العصابة على راسه او على جبهته وكان شد العصابة من فعاله كثيراً ما يرى عليه وكانت له ص عمامة يعتم بها يقال لها السحاب فكساها علياً ع فكان ربما طلع علي ع فيها فيقول اتاكم علي في السحاب يعني عمامته التي وهب له وقالت عايشة ولقد لبس رسول الله ص جبة صوف وعمامة صوف ثم خرج فخطب الناس

على المنبر فما رأيت شيئا مما خلق الله تعالى احسن منه فيها **في كيفية لبسه صلى الله عليه وسلم**
وكان صلى الله عليه وسلم اذا لبس ثوبا جديدا قال الحمد لله الذي كساني ما يواري
عورتي واتجمل به في الناس وكان اذا نزعه نزع من مياسره
اولا وكان من فعله اذا لبس الثوب الجديد يحمد الله ثم يدعو مسكينا
فيعطيه خلقان ثم يقول ما من مسلم يكسو مسلما من سمل ثيابه لا يكسوه
الا الله عز وجل الا كان في ضمان الله وحرزه وخيره ما واراه حيا
وميتا وكان صلى الله عليه وسلم اذا لبس ثيابه استوى قائما قبل ان يخرج قال اللهم
بك استترت واليك توجهت وبك اعتصمت وعليك توكلت
اللهم انت ثقتي وانت رجائي اللهم اكفني ما اهمني وما لا اهتم
به وما انت اعلم به مني عز جارك وجل ثناؤك ولا اله غيرك
اللهم زودني التقوى واغفر لي ذنبي ووجهني للخير حيث ما
توجهت ثم يندفع لحاجته وكان له صلى الله عليه وسلم ثوبان للجمعة خاصة سوى
ثيابه في غير الجمعة وكانت له خرقة ومنديل يمسح به وجهه
من الوضوء وربما لم يكن معه المنديل فيمسح وجهه بطرف
الرداء الذي يكون عليه **في خاتمه صلى الله عليه وسلم** وكان صلى الله عليه وسلم يلبس خاتما من فضة
وكان فصه حبشيا فيجعل الفص مما يلي بطن الكف ولبس خاتما
من حديد ملويا عليه فضة اهداها له معاذ بن جبل فيه محمد
رسول الله ولبس صلى الله عليه وسلم خاتمه في يده اليمنى ثم نقله الى شماله وكان
خاتمه الاخر الذي قبض وهو في يده خاتم فضة فصه فضة
ظاهرا كما يلبس الناس خواتيمهم وفيه محمد رسول الله وكان صلى الله عليه وسلم
يستنجي بيساره وهو فيها ويروى انه لم يزل كان في يمينه الى

ان

ان قبض وكان صلى الله عليه وسلم ربما جعل خاتمه في اصبعه الوسطى في المفصل
الثاني منها وربما لبسه كذلك في الاصبع التي تلي الابهام وكان
ربما خرج على اصحابه وفي خاتمه خيط مربوط ليستذكر به الشيء وكان صلى الله عليه وسلم
يختم بخواتيمه على الكتب ويقول الخاتم على الكتاب حرز من التهمة
في نعله صلى الله عليه وسلم وكان صلى الله عليه وسلم يلبس النعلين بقبالتين وكانت مخصرة
معقبة حسنة التخصير مما يلي مقدم العقب مستوية ليست بملسنة
وكان منها ما يكون في موضع الشيء الخارج قليلا وكان كثيرا ما
يلبس السبتية التي ليس لها شعر وكان اذا لبس بدأ باليمنى واذا
خلع بدأ باليسرى وكان يأمر بلبس النعلين جميعا وتركهما جميعا
كراهة ان يلبس واحدة دون اخرى وكان يلبس من الخفاف من
كل ضرب **في فراشه صلى الله عليه وسلم** وكان فراشه صلى الله عليه وسلم الذي قبض وهو عنده من
اسمال وادي القرى محشوا وبرا وقيل كان طوله ذراعين او
نحوهما وعرضه ذراع وشبر د عن علي عم كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم
عباءة وكانت مرفقته ادم حشوها ليف فثنيت ذات ليلة
فلما اصبح قال لقد منعني الليلة الفراش الصلوة فامرهم ان يجعل
بطاق واحد وكان له فراش من ادم حشوه ليف وكانت له
عباءة تفرش له حيث ما انتقل وتثنى ثنتين وكان صلى الله عليه وسلم كثيرا
ما يتوسد وسادة له من ادم حشوها ليف ويجلس عليها وكانت له
قطيفة فدكية يلبسها يتخشع بها وكانت له قطيفة مصرية
قصيرة الخمل وكان له بساط من شعر يجلس عليه وربما صلى عليه
في نومه صلى الله عليه وسلم وكان صلى الله عليه وسلم ينام على الحصير ليس تحته شيء غيره وكان صلى الله عليه وسلم يستاك

اذا اراد ان ينام ويأخذ مضجعه وكان صلى الله عليه وآله اذا اوى الى فراشه اضطجع
على شقه الايمن ووضع يده اليمنى تحت خده الايمن ثم يقول اللهم
قنى عذابك يوم تبعث عبادك **في دعائه عند مضجعه صلى الله عليه وآله** وكان له اصناف
من الاقاويل يقولها اذا اخذ مضجعه فمنها انه كان يقول اللهم انى
اعوذ بك بمعافاتك من عقوبتك واعوذ برضاك من سخطك
واعوذ بك منك اللهم انى لا استطيع ان ابلغ فى الثناء عليك
ولو حرصت انت كما اثنيت على نفسك **وكان صلى الله عليه وآله** يقول عند منامه
بسم الله اموت واحيا والى الله المصير اللهم آمن روعتى و
استر عورتى وادّ عنى امانتى **وكان صلى الله عليه وآله** يقرأ آية الكرسى عند منامه
ويقول اتانى جبرئيل عليه السلام فقال يا محمد ان عفريتا من الجن يكيدك
فى منامك فعليك بآية الكرسى عن ابى جعفر عليه السلام قال ما استيقظ
رسول الله صلى الله عليه وآله من نوم قط الا خرّ لله عز وجل ساجدا وروى انه صلى الله عليه وآله
لا ينام الا والسواك عند رأسه فاذا نهض بدأ بالسواك

ما يقول عند استيقاظه

وقال صلى الله عليه وآله لقد امرت بالسواك حتى خشيت ان يكتب على وكان مما
يقول صلى الله عليه وآله اللهم انى اسئلك خير هذا اليوم ونوره وهداه وبركته
وطهوره ومعافاته اللهم انى اسئلك خيره وخير ما فيه و
اعوذ بك من شره وشر ما بعده **فى سواكه صلى الله عليه وآله** وكان صلى الله عليه وآله يستاك كل
ليلة ثلث مرات مرة قبل نومه ومرة اذا قام من نومه الى ورده ومرة
قبل خروجه الى صلوة الصبح وكان يستاك بالاراك امره بذلك
جبرئيل عليه السلام وروى عن الصادق عليه السلام انه قال انى لاكره للرجل ان
يموت وقد بقيت خلة من خلال رسول الله صلى الله عليه وآله لم يأت بها

الباب الثانى فى آداب التنظيف والتطيب والتكحل والتدهن

ثلثة فصول **الفصل الاول فى التنظيف والتطيب وما يجرى مجراه**

فى التنظيف روى عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين على بن
ابى طالب عليه السلام تنظفوا بالماء من الريح المنتنة فان الله تعالى يبغض
من عباده القاذورة وعنه عليه السلام قال غسل الثياب يذهب الهم
وهو طهور للصلوة وقال النبى صلى الله عليه وآله لانس يا انس اكثر من الطهور
يزد الله فى عمرك فان استطعت ان تكون بالليل والنهار على طهارة
فافعل فانك تكون اذا مت على طهارة شهيدا من كتاب روضة
الواعظين قال الصادق عليه السلام من توضأ وتمندل كتبت له حسنة
ومن توضأ ولم يتمندل حتى يجف وضوءه كتبت له ثلثون حسنة
عن على بن اسباط قال سمعت ابا الحسن يقول اربع من اخلاق الانبياء
التطيب والتنظيف وحلق الجسد **فى التطيب** عن النبى صلى الله عليه وآله قال الرائحة
الطيبة تشد القلب من امالى الشيخ ابى جعفر الطوسى قال الصادق عليه السلام
ان الله تعالى يحب الجمال والتجمل ويكره البؤس والتباؤس
وان الله تعالى اذا انعم على عبد بنعمة احب ان يرى عليها اثرها
قيل وكيف ذلك قال ينظف ثوبه ويطيب ريحه ويجصص داره
ويكنس افنيته حتى ان السراج قبل مغيب الشمس ينفى الفقر و
يزيد فى الرزق عن ابى عبد الله عليه السلام قال اربع من سنن المرسلين
السواك والحناء والطيب والنساء عنه عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله
يطيب فى كل جمعة فاذا لم يجد اخذ بعض خمر نسائه فرشه بالماء
وتمسح به عنه عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما نلت من دنياكم هذه

والتطيب

التطيب

الا النساء والطيب ٥ عنه قال ما انفقت في الطيب ليس بسرف
عنه قال اذا اتى احدكم بريحان فليشمه وليضعه على عينيه فانه
من الجنة ٥ من الروضة قال ملك الجهني ناولت ابا عبد الله ع
شيا من الرياحين فاخذه فشمه ووضعه على عينيه ثم قال من اخذ
ريحانة فشمها ووضعها على عينيه ثم قال اللهم صل على محمد
وال محمد لم يقع على الارض حتى يغفر له ٥ وروي عن النبي ص انه قال
اذا ناول احدكما اخاه ريحانا فلا يرده فانه خرج من الجنة
من صحيفة الرضا ع عن ابائه عن علي عليهم السلم قال الطيب نشرة والغسل
نشرة والنظر الى الخضرة نشرة والركوب نشرة ٥ قال الرضا ع
من اخلاق الانبياء عليهم السلم التطيب ٥ قال الصادق ع ركعتان
يصليهما متعطر افضل من سبعين ركعة يصليهما غير متعطر ٥ عنه ع
قال ثلثة من النبوة طم الشعر وطيب الريح وكثرة الطروقة ٥
عن ابي عبد الله ع او ابي الحسن عن الرجل يرد الطيب قال لا ترد
الكرامة ٥ عنه قال لا يابى الكرامة الا الحمار قال الذي عقله
مثل عقل الحمار ٥ عنه قال الطيب في الشارب اخلاق الانبياء
وكرامة الكاتبين ٥ عنه قال كانت للنبي ص ممسكة اذا هو توضاء
اخذها بيده وهي رطبة فكان اذا خرج عرفوا انه رسول الله ص
عن الرضا ع قال كان لعلي بن الحسين عليهما السلم قشاشة من رصاص
معلقة فيها مسك فاذا اراد ان يخرج ولبس ثيابه تناولها و
اخرج منها فمسح به ٥ ومن كتاب عيون الاخبار روى الصولي عن
جدته وكانت تسال عن امر الرضا ع كثيرا فتقول ما اذكر منه شيا

الا اني كنت اراه يتبخر بالعود الهندي النيء ويستعمل بعده ماء ورد
ومسكا تمام الخبر من مسموعات السيد ناصح الدين ابي البركات قال
رسول الله ص عليكم بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية و اطيب
الطيب المسك ٥ قال الصادق ع كان رسول الله ص ينفق على الطيب
اكثر ما ينفق على الطعام ٥ قال رسول الله ص لعلي يا علي عليك
بالطيب في كل جمعة فانه من سنتي ويكتب لك حسناته ما دام يوجد منك
رائحته ٥ عنه ع قال ينبغي للرجل ان لا يدع ان يمس شيا من طيب في
كل يوم فان لم يقدر فيوم ويوم لا فان لم يقدر ففي كل جمعة لا يدع
ذلك عن النبي ص ايما امراة تطيبت ثم خرجت من بيتها فهي تلعن
حتى ترجع الى بيتها متى ما رجعت **في التجمير** عن مرازم قال دخلت مع
ابي الحسن الحمام فلما خرج الى المسلخ دعا بمجمر فتجمر ثم قال جمروا
مرازما قال قلت من اراد ان ياخذ نصيبه ياخذ قال نعم ٥ عن ابي
عبد الله ع قال ينبغي للرجل ان يدخن ثيابه اذا كان يقدر ٥ عن
عمير بن مامون وكانت ابنة عمير تحت الحسن ع قال قالت دعا ابن الزبير
الحسن ع الى وليمة فنهض الحسن وكان صائما فقال له ابن الزبير
كما انت حتى نتحفك بتحفة الصايم فدهن لحيته وجمر ثيابه قال
الحسن ع وكذلك تحفة المراة تمشط وتجمر ثوبها ٥ عن ابي عبد الله ع
عن ابيه عن ابائه عليهم السلم قال قال رسول الله ص طيب النساء ما ظهر
لونه وخفي ريحه وطيب الرجال ما خفي لونه وظهر ريحه الى ههنا
من هذا الباب مختارة من كتاب اللباس المنسوب الى العياشي رحمة الله
عليه **في الورد وماء الورد** من كتاب طب الائمة عن الحسن بن منذر

يرفعه قال لما اسري بالنبي ص حزنت الارض لفقده وانبتت الكبر فلما رجع الى الارض فرحت وانبتت الورد فمن اراد ان يشم رايحة النبي ص فليشم الورد ٥ وفي حديث اخر لما عرج بالنبي ص عرق فقطر عرقه الى الارض فانبتت من العرق الورد الاحمر فقال رسول الله ص من اراد ان يشم رايحتي فليشم الورد الاحمر ٥ عن الفردوس عن انس قال قال النبي ص الورد الابيض خلق من عرقي ليلة المعراج والورد الاحمر خلق من عرق جبرئيل ع والورد الاصفر خلق من عرق البراق ٥ وعنه ع قال ان ماء الورد يزيد في ماء الوجه وينفي الفقر ٥ وروى الثمالي عنه ع انه قال من مسح وجهه بماء الورد لم يصبه في ذلك اليوم بؤس ولا فقر ومن اراد التمسح بماء الورد فليمسح به وجهه ويديه وليصل على النبي واله عليه وعليهم السلم ٥ عن الحسن بن علي عليهما السلم انه قال حاني النبي ص بكلتا يديه بالورد وقال هذا سيد ريحان اهل الدنيا والاخرة

في النرجس

روى الحسن بن المنذر يرفعه قال للنرجس فضائل كثيرة في شمه ودهنه ولما اضرمت النار لابرهيم صلى الله عليه فجعلها الله عز وجل عليه بردا وسلاما انبت الله تبارك وتعالى في تلك النار النرجس فاصل النرجس ما انبته الله في ذلك الزمان

في المرزنجوش

عن انس قال قال رسول الله ص عليكم بالمرزنجوش فشموه فانه جيد للخشام ٥ عنه قال ان رسول الله ص كان اذا رفع اليه الريحان شمه ورده الا المرزنجوش فانه كان لا يرده ٥ عن الكاظم ع قال قال رسول الله ص نعم الريحان المرزنجوش ينبت تحت ساق العرش وماؤه شفاء العين

الفصل الثاني

في التكحل

في التكحل والتدهن

في التكحل

من كتاب من لا يحضره الفقيه عن الباقر ع قال الاكتحال بالاثمد ينبت الاشفار ويحد البصر ويعين على طول السجود ٥ عن الصادق ع قال اتى النبي ص اعرابي يقال له قليب رطب العينين فقال له النبي ص اني ارى عينيك رطبتين يا قليب عليك بالاثمد فانه سراج العين ٥ عن طب الائمة قال الصادق ع السواك يجلو البصر والاثمد يذهب بالبخر عن الرضا ع قال من اصابه ضعف في بصره فليكتحل سبعة مراود من الاثمد فانه ينبت الشعر ويجلو البصر وينفع الله بالكحلة منه بعد ثلثين سنة ٥ وعنه قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكتحل ٥ وقال ع عليك بالاثمد فانه يجلو البصر وينبت الاشفار ويطيب النكهة ويزيد في الباءة ٥ عنه قال من اصابه ضعف في بصره فليكتحل سبع مراود عند منامه من الاثمد اربعة في اليمنى وثلثة في اليسرى ٥ عن الصادق ع قال الكحل ينبت الشعر ويجفف الدمعة ويعذب الريق ويجلو البصر ٥ وعنه ع قال الكحل يزيد في المباضعة ٥ وعنه قال الكحل يعذب الفم ٥ وعنه ع قال الكحل بالليل يطيب الفم ومنفعته الى اربعين صباحا ٥ وعنه انه كان اكثر كحله بالليل وكان يكتحل ثلثة افراد في كل عين ٥ وعنه قال الكحل عند النوم امان من الماء الذي ينزل في العين ٥ ومن كتاب اللباس عن الصادق ع قال كان رسول الله ص يكتحل بالاثمد اذا اراد ان يأوي الى فراشه ٥ عن ابن فضال عن الحسن بن جهم قال اراني ميلا من حديد فقال كان هذا لابي الحسن فاكتحل به فاكتحلت ٥ عن نادر الخادم عنه ع

انه قال لبعض من معه الكحل فعرض انه لا يحب الزينة ومن له فقال اتق الله واكتحل ولا تدع الكحل ه قال رسول الله ص من اكتحل فليوتر من فعل فقد احسن ومن لم يفعل فليس عليه شي ه عن الصادق ع عن ابيه عن آبائه عليهم السلم قال قال رسول الله ص من اكتحل فليوتر ومن تجمر فليوتر ومن استنجى فليوتر ومن استخار الله فليوتر ه عنه قال عليكم بالكحل فانه يطيب الفم وعليكم بالسواك فانه يجلو البصر قال قلت كيف هذا قال لانه اذا استاك نزل البلغم فجلا البصر واذا اكتحل ذهب فطيب الفم

الدعاء عند الكحل اللهم اني اسألك بحق محمد وآل محمد ان تصلي على محمد وآل محمد وان تجعل النور في بصري والبصيرة في ديني واليقين في قلبي والاخلاص في عملي والسلامة في نفسي والعافية في بدني والسعة في رزقي والشكر لك ابدا ما ابقيتني

في الدهن عن كتب الشيخ السعيد ابي جعفر بن بابويه عن الصادق ع قال اذا صببت الدهن في يدك فقل اللهم اني اسألك الزين والزينة في الدنيا واعوذ بك من الشين والشنآن في الدنيا والآخرة ه عنه قال الدهن يلين البشرة ويزيد في الدماغ ويسهل مجاري الماء ويذهب بالقشف ويسفر اللون ه عنه قال من دهن مسلما كتب الله له بكل شعرة نورا يوم القيمة ه عنه قال الدهن يذهب بالبوس وقال البنفسج سيد الادهان ه وقال النبي ص في وصيته لعلي ع يا علي كل الزيت وادهن بالزيت فانه من اكل الزيت وادهن به لم يقربه الشيطان اربعين صباحا ه وقال علي ع ادهنوا بالبنفسج فانه بارد في الصيف حار في الشتاء ه وعنه ع قال قال رسول الله ص فضل

البنفسج

الحفر بالتحريك سلاق في اصول الاسنان او صفرة تعلوها ويسكن في

البنفسج على الادهان كفضل الاسلام على ساير الناس ه وفي رواية الصادق ع فضل البنفسج على ساير الادهان كفضلي على ساير الخلق عنه قال ع ادهنوا غبا واكتحلوا وترا

الفصل الثالث في السواك

من كتاب من لا يحضره الفقيه قال رسول الله ص ما زال جبرئيل يوصيني بالسواك حتى خشيت ان احفي او ادرد وما زال يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه وما زال يوصيني بالمملوك حتى ظننت انه سيضرب له اجلا يعتق فيه ه وقال موسى بن جعفر عليهما السلم اكل الاشنان يذيب البدن والتدلك بالخزف يبلي الجسد والسواك في الخلاء يورث البخر عن النبي ص قال السواك يزيد الرجل فصاحة ه وقال ع اذا صمتم فاستاكوا بالغداة ولا تستاكوا بالعشي فانه ليس من صائم ييبس شفتاه بالعشي الا كان نورا بين عينيه يوم القيمة ه وقال ع نعم السواك الزيتون من شجرة مباركة ويذهب بالحفر وهو سواكي وسواك الانبياء قبلي ه وقال ع اربع من سنن المرسلين الختان والتعطر والنكاح والسواك ه وقال الصادق ع اربع من سنن المرسلين التعطر والنساء والسواك والحناء ه من كتاب روضة الواعظين قال ابو الحسن موسى ع لا يستغني شيعتنا عن اربع عن خمرة يصلي عليها وخاتم يتختم به وسواك يستاك به وسبحة من طين قبر الحسين ع فيها ثلث وثلثون حبة متى قلبها ذكر الله كتب الله له بكل حبة اربعين حسنة واذا قلبها ساهيا يعبث بها كتب الله له عشرون حسنة قال النبي ص في وصيته لعلي يا علي عليك بالسواك عند كل وضوء وقال ع السواك شطر الوضوء ه وقال الصادق ع لما دخل الناس

في الدين أتتهم الا ازداد ارقها قلوبا واعذبها افواها فقيل يا رسول الله
هذا ارقها قلوبا فلم صارت اعذبها افواها قال انها كانت تستاك في
الجاهلية ٥ وقال ع لكل شيء طهور وطهور الفم السواك ٥ وقال ابو جعفر ع
ان رسول الله ص كان يكثر السواك وليس بواجب فلا يضرك
تركه في فرط الايام ولا باس ان يستاك الصايم في شهر رمضان
اي النهار شاء ولا باس بالسواك للمحرم ويكره السواك في الحمام
لانه يورث وباء الاسنان ٥ وقال الباقر والصادق عليهما السلم صلوة
ركعتين بسواك افضل من سبعين ركعة بغير سواك ٥ وقال الباقر ع
السواك لا تدعه في كل ثلثة ايام ولو ان تمره مرة واحدة ٥ وقال
النبي ص اكتحلوا وترا واستاكوا عرضا ٥ وترك الصادق ع السواك قبل
ان يقبض بسنتين وذلك ان اسنانه ضعفت ٥ وسال علي بن جعفر
اخاه موسى بن جعفر عليهما السلم عن الرجل يستاك بيده اذا قام الى
صلوة الليل وهو يقدر على السواك قال اذا خاف الصبح فلا باس
وقال النبي ص لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند وضوء
كل صلوة ٥ وروي ان الكعبة شكت الى الله تع من انفاس المشركين
فاوحى الله تبارك وتعالى اليها قري كعبة فاني مبدلك بهم قوما
يتنظفون بقضبان الشجر فلما بعث الله عز وجل نبيه محمدا ص نزل
عليه الروح الامين جبرئيل بالسواك والخلال ٥ وقال الصادق ع
في السواك اثنتا عشرة خصلة هو من السنة ومطهرة للفم
ومجلاة للبصر ويرضي الرحمن ويبيض الاسنان ويذهب بالحفر
ويشد اللثة ويشهي الطعام ويذهب بالبلغم ويزيد في الحفظ

ويضاعف الحسنات وتفرح به الملائكة ٥ وكان للرضا ع خريطة
فيها خمس مساويك مكتوب على كل واحد منها اسم صلوة من
الصلوات الخمس يستاك به عند تلك الصلوة ٥ ومن كتاب طب الائمة عم
قال السواك يجلو البصر وينبت الشعر ويذهب بالدمعة ٥ وفي وصية
النبي ص لامير المومنين عليهما السلم يا علي عليك بالسواك وان استطعت
ان لا تقل منه فافعل فان كل صلوة تصليها بسواك تفضل على التي تصليها
بغير سواك اربعين يوما ٥ ومن كتاب اللباس لابي النضر العياشي عن
ابي جميلة عن ابي عبد الله ع قال نزل جبرئيل بالسواك والخلال و
الحجامة ٥ عنه عن ابيه عن آبائه عليهم السلم قال قال رسول الله ص نظفوا طريق
القرآن قالوا يا رسول الله وما طريق القرآن قال افواهكم قالوا بماذا قال
بالسواك ٥ وقال ع طهروا افواهكم فانه مسالك التسبيح ٥ من تهذيب
الاحكام قال اكل الاشنان يذيب البدن والتدلك بالخزف يبلي
الجسد والسواك في الخلاء يورث البخر ٥ عن امير المومنين ع قال
السواك مرضاة لله عز وجل وسنة للنبي ص ومطيبة للفم ٥ عن
ابي عبد الله ع قال السواك على المقعدة يورث البخر ٥ قال الصادق عن
ابيه عن امير المومنين عليهم السلم قال ثلث يذهبن بالبلغم ويزدن في
الحفظ السواك والصوم وقراءة القرآن

الباب الثالث في الحمام وما يتعلق به وهو ستة فصول **الفصل الاول** في كيفية دخول الحمام

من كتاب من لا يحضره الفقيه عن محمد بن حمران قال قال الصادق ع
اذا دخلت الحمام فقل في الوقت الذي تنزع ثيابك اللهم انزع
عني ربقة النفاق وثبتني على الايمان واذا دخلت البيت الاول

فقل اللهم اني اعوذ بك من شر نفسي واستعيذ بك من اذاه
واذا دخلت البيت الثاني فقل اللهم اذهب عني الرجس النجس
وطهر جسدي وقلبي وخذ من الماء الحار وضعه على هامتك
وصب منه على رجليك وان امكن ان تبلع منه جرعة فافعل فانه
ينقي المثانة والبث في البيت الثاني ساعة واذا دخلت البيت الثالث
فقل نعوذ بالله من النار ونسئله الجنة ترددها الى وقت خروجك
من البيت الحار واياك وشرب الماء البارد والفقاع في الحمام فانه
يفسد المعدة ولا تصبن عليك الماء البارد فانه يضعف البدن
وصب الماء البارد على قدميك اذا خرجت فانه يسل الداء من جسدك
فاذا خرجت من الحمام ولبست ثيابك فقل اللهم البسني التقوى
وجنبني الردى فاذا فعلت ذلك امنت من كل داء ولا باس بقراءة القرآن
في الحمام ما لم ترد به الصوت اذا كان عليك مئزر ٥ وسال محمد بن
مسلم اباجعفر ع فقال كان امير المومنين ع ينهى عن قراءة القرآن في
الحمام فقال لا انما نهى ان يقرأ الرجل وهو عريان فاذا كان عليه
ازار فلا بأس ٥ قال علي بن يقطين للكاظم ع اقرأ في الحمام وانكح
قال لا بأس ٥ وقال امير المومنين ع نعم البيت الحمام تذكر فيها النار
ويذهب بالدرن ٥ وقال ع بئس البيت الحمام يهتك الستر ويذهب
بالحياء ٥ وقال الصادق ع بئس البيت بيت الحمام يهتك الستر
ويبدي العورة ونعم البيت بيت الحمام يذكر حر جهنم ٥ ومن الاداب
ان لا يدخل الرجل ولده معه الحمام فينظر الى عورته ٥ وقال رسول الله ص
من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يبعث بحليلته الى الحمام ٥ وقال ع

انهى نساء امتي عن دخول الحمام ٥ وقال الكاظم ع لا تدخلوا الحمام
على الريق ولا تدخلوه حتى تطعموا شيا ٥ من كتاب المحاسن عن ابي عبد الله ع
قال لا تدخل الحمام الا وفي جوفك شيء يطفئ عنك وهج المعدة
وهو اقوى للبدن ولا تدخله وانت ممتلئ من الطعام ٥ عنه ع قال
لا باس للرجل ان يقرأ القرآن في الحمام اذا كان يريد به وجه الله
ولا يريد ينظر كيف صوته ٥ عن ابن ابي يعفور قال سالت ابا عبد الله ع
فقلت ايتجرد الرجل عند صب الماء يرى عورته او يصب عليه الماء
او يرى هو عورة الناس قال كان ابي ع يكره ذلك من كل احد
وقال الصادق ع لا يستلقين احدكم في الحمام فانه يذيب شحم
الكليتين ٥ وقال بعضهم خرج الصادق ع من الحمام فلبس وتعمم
قال فما تركت العمامة عند خروجي من الحمام في الشتاء والصيف ٥ وقال
موسى بن جعفر عليهما السلم الحمام يوم ويوم لا يكثر اللحم وادمانه كل
يوم يذيب شحم الكليتين ٥ قال عبد الرحمن بن مسلم كنت في الحمام
في البيت الاوسط فدخل ابو الحسن موسى بن جعفر ع وعليه ازار فوق
النورة فقال السلم عليكم فرددت عليه ودخلت البيت الذي فيه
الحوض فاغتسلت وخرجت ٥ عن الرضا ع قال من غسل رجليه بعد
خروجه من الحمام فلا باس وان لم يغسلهما فلا باس ٥ وخرج الحسن
بن علي عليهما السلم من الحمام فقال له رجل طاب استحمامك فقال يا لكع وما
تصنع بالاست ههنا قال فطاب حمامك قال اذا طاب الحمام فما
راحة البدن قال فطاب حميمك قال ويحك اما علمت ان الحميم العرق
قال فكيف اقول قال قل طاب ما طهر منك وطهر ما طاب منك ٥ وقال

الصادق ع اذا قال لك اخوك وقد خرجت من الحمام طاب حمامك
فقل له انعم الله بالك ٥ وقال رسول الله ص الداء ثلثة والدواء
ثلثة فاما الداء فالدم والمرة والبلغم فدواء الدم الحجامة و
دواء البلغم الحمام ودواء المرة المشي ٥ قال الصادق ع ثلثة يسمن
البدن وثلثة يهزلن فاما الذي يسمن فادمان الحمام وشم
الرايحة الطيبة ولبس الثياب اللينة واما الذي يهزلن فادمان
اكل البيض والسمك والطلع يعني ادمان الحمام يوم ويوم لا فانه
ان دخل كل يوم نقص من لحمه ٥ عن الباقر ع قال ماء الحمام لا باس
اذا كانت له مادة ٥ داود بن سرحان قال قلت لابي عبد الله ع
ما تقول في ماء الحمام قال هو بمنزلة الماء الجاري ٥ محمد بن مسلم قال
قلت لابي عبد الله ع الحمام يغتسل فيه الجنب وغيره اغتسل من مائه
قال نعم لا باس ان يغتسل منه الجنب ولقد اغتسلت فيه ثم جئت
فغسلت رجلي وما غسلتهما الا مما لزق بهما من التراب ٥ عن
زرارة قال رايت الباقر ع يخرج من الحمام فيمضي كما هو لا يغسل
رجله حتى يصلي ٥ عن الصادق ع اغسلوا ارجلكم بعد خروجكم من
الحمام فانه يذهب بالشقيقة واذا خرجت فتعمم ٥ عن محمد بن موسى
عن الباقر والصادق عليهما السلم قال اذا خرجا من الحمام خرجا متعممين
شتاء كان او صيفا وكانا يقولان هو امان من الصداع ٥ وروي اذا
دخل احدكم الحمام وهاجت به الحرارة فيصب عليه الماء البارد يسكن
الحرارة قيل خرج رجل من الحمام فلقيه امير المومنين ع فقال نعمت و
بعيت فتحير الرجل ولم يرد جوابه فقال العالم لا يدري جوابه الا قائله

فصبر الرجل حتى دخل امير المومنين ع الحمام فلما خرج قال الرجل
نعمت وبعيت فقال امير المومنين ع حذر ولا شعب ٥ ومن كتاب
طب الائمة عن ابي الحسن ع قال قلموا اظفاركم يوم الثلثاء واحتجموا يوم
الاربعاء واصيبوا من الحمام يوم الخميس وتطيبوا باطيب طيبكم يوم
الجمعة ٥ من كتاب الخصال عن ابي الحسن ع قال قلموا اظفاركم يوم الثلثاء
واحتجموا يوم الاربعاء واصيبوا من الحجامة يوم الخميس وتطيبوا
باطيب طيبكم يوم الجمعة ٥ ومن كتاب اللباس عن سعدان بن مسلم قال
دخل علينا ابو الحسن الاول ع الحمام ونحن فيه فسلم قال فقمنا انا اغتسلت فا
وخرجت ٥ عن حنان بن سدير عن ابيه قال دخلت انا وابي وجدي
وعمي حمام المدينة فاذا رجل في المسلخ فقال ممن القوم فقلنا من اهل
العراق قال من اي العراق فقلنا من اهل الكوفة قال مرحبا واهلا يا
اهل الكوفة انتم الشعار دون الدثار ثم قال ما يمنعكم من الازار فان
رسول الله ص قال عورة المسلم على المسلم حرام قال فبعث عمي الى كرباسة
فشقها باربعة ثم اخذ كل واحد منهم واحدة فلما خرجنا من الحمام
سالنا عن الشيخ فاذا هو علي بن الحسين وابنه محمد ع معه **الفصل الثاني**
في ستر العورة ٥ من كتاب من لا يحضره الفقيه قال رسول الله ص من كان
يومن بالله واليوم الاخر فلا يدخل الحمام الا بمئزر ٥ ونهى ص عن
دخول الانهار الا بمئزر وقال ان للماء اهلا وسكانا ٥ عن ابي عبد الله
عن ابائه عن امير المومنين عليهم السلم قال اذا تعرى احدكم نظر اليه الشيطان
فطمع فيه فاستتروا عنه ع قال نهى ان يغتسل الرجل في الماء الا بمئزر
عن الباقر عن ابيه عن علي عليهم السلم قال قيل له ان سعيد بن عبد الملك

وعليهن سم

يدخل بجواريه الحمام قال وما باس اذا كان عليه الازار ولا يكونون عراة كالحمر ينظر بعضهم الى سوءة بعض ه روى عن الصادق ع انه قال انما اكره النظر الى عورة المسلم فاما النظر الى عورة من ليس بمسلم مثل النظر الى عورة الحمار ه وعنه ع قال لا ينظر الرجل الى عورة اخيه فاذا كان مخالفا له فلا شيء عليه في الحمام ه وعنه ع قال الفخذ ليس بعورة ه عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله ع يغتسل الرجل بارزا فقال اذا لم يره احد فلا بأس ه من تهذيب الاحكام عن حذيفة بن منصور قال قلت لابي عبد الله ع شيء يقوله الناس عورة المؤمن على المؤمن حرام فقال ليس حيث يذهبون انما عنى عورة المؤمن ان يزل زلة او يتكلم بشيء يعاب عليه فيحفظ عليه ليعيره به يوما ه عن عبد الله بن سنان قال سألت ابا عبد الله ع عن عورة المؤمن على المؤمن حرام فقال نعم فقلت اعني سفليه فقال ليس حيث تذهب انما هو اذاعة سره ه عن زيد الشحام عن ابي عبد الله ع في عورة المؤمن على المؤمن حرام قال ليس ان يكشف فترى منه شيئا انما هو ان تزري عليه او تعيبه

الفصل الثالث في التدلك بالخزف والزيت والدقيق وغير ذلك ه من كتاب من لا يحضره الفقيه عن علي ع لا يستلقين احدكم في الحمام فانه يذيب شحم الكليتين ولا يدلكن رجله بالخزف فانه يورث الجذام ه وقال الصادق ع لا تتدلك بالخزف فانه يورث البرص ولا تمسح وجهك بالازار فانه يذهب بماء الوجه ه وروي ان ذلك طين مصر وخزف الشام وقال ع اياكم والخزف فانه يبلي الجسد وعليكم بالخرق عن الرضا ع قال لا بأس ان يتدلك الرجل في الحمام بالسويق والدقيق والنخالة ولا بأس ان يتدلك بالدقيق الملتوت بالزيت وليس فيما ينفع البدن اسراف انما الاسراف فيما اتلف المال واضر بالبدن ه وقال الصادق ع لا بأس ان يمس الرجل الخلوق في الحمام ويمسح به يده من شقاق يداويه ولا يستحب ادمانه ولا ان يرى اثره عليه ه وعن كتاب اللباس عن ابي الحسن ع في الرجل يطلي بالنورة في الحمام فيتدلك بالزيت والدقيق قال لا بأس ه عن ابي السفاتج عن بعض اصحابه انه سأل ابا عبد الله ع فقال انا نكون في طريق مكة نريد الاحرام فلا يكون معنا نخالة نتدلك بها من النورة فنتدلك بالدقيق فيدخلني من ذلك ما الله به اعلم قال مخافة الاسراف قلت نعم قال ليس فيما اصلح البدن اسراف انا ربما امرت بالنقي فيلت بالزيت فاتدلك به انما الاسراف فيما اتلف المال واضر بالبدن قلت فما الاقتار قال اكل الخبز والملح وانت تقدر على غيره قلت فالقصد قال الخبز واللحم واللبن والزيت والسمن مرة ذا ومرة ذا ه عن ابي الحسن ع في الرجل يطلي بالنورة فيجعل الدقيق يلته يتمسح به بعد النورة ليقطع ريحها قال لا بأس به

الفصل الرابع في حلق الرأس والعانة والابط ه من كتاب من لا يحضره الفقيه قال رسول الله ص لرجل احلق فانه يزيد في جمالك ه وقال الصادق ع حلق الراس في غير حج ولا عمرة مثلة لاعدائكم وجمال لكم فقال انهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية وعلامتهم التسبيد وهو الحلق وترك التدهن ومن كتاب نوادر الحكمة عن الصادق عن ابائه عن علي عليهم السلم لا تحلقوا الصبيان القزع ه ومن تهذيب الاحكام عن ابي عبد الله ع قال اتي النبي ص بصبي يدعو له

ولده فنازع فأبى ان يدعوله وامر بحلق راسه ٥ وامر رسول الله ص
بحلق شعر البطن ٥ قال المتوكلي القزع ان تحلق موضعا وتدع موضعا
وعن الباقر ع قال ختن رسول الله ص الحسن والحسين عليهما السلم لسبعة ايام
وحلق رؤسهما وتصدق بزنة الشعر فضة وعق عنهما واعطى القابلة
طرائف ٥ وروى اذا اراد ان يحلق راسه فليبدأ من الناصية الى
العظمين وليقل بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله صلى الله
عليه واله اللهم اعطني بكل شعرة نورا يوم القيمة فاذا فرغ فليقل
اللهم زيني بالتقوى وجنبني الردى ٥ ومن كتاب طب الائمة عن
الصادق ع قال التنظيف بالموسى في كل سبع وبالنورة في كل خمسة عشر
يوما ٥ ومن كتاب اللباس قال الرضا ع ثلث من عرفهن لم يدعهن
احفاء الشعر ونكاح الاماء وتشمير الثوب ٥ عنه ع ثلث من سنن
المرسلين التعطر (اي التطيب) واحفاء الشعر وكثرة الطروقة يعني الجماع عن
عمرو بن عثمن عمن حدثه عن الرضا ع قال قلنا له ان الناس يروون ان كل
حلق في غير منى مثلة فقال سبحان الله كان ابو الحسن يعني اباه يرجع
من الحج فيأتي بعض ضياعه فلا يدخل المدينة حتى يحلق راسه ٥ سئل
الصادق ع عن اطالة الشعر قال كان اصحاب رسول الله ص مقشرين
يعني الطم ٥ وعنه قال اخذ الشعر من الانف يحسن الوجه ٥ عن النبي ص
قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يترك عانته اكثر من اسبوع
ولا يترك النورة اكثر من شهر فمن ترك اكثر منه فلا صلوة له ٥ وقال النبي ع
احلقوا شعر البطن الذكر والانثى ٥ عن الصادق ع قال ان الله تبارك وتعالى
قال لابرهيم تطهر فحلق عانته ٥ وكان ع يطلي ابطيه في الحمام ويقول

نتف الابط يضعف المنكبين ويوهي ويضعف البصر وقال حلقه افضل
من نتفه وطليه افضل من حلقه ٥ وفي رواية زرارة عنه ع قال نتفه
افضل من حلقه وطليه افضل منهما ٥ وقال علي ع نتف الابط ينفي
الرائحة المكروهة وهو طهور وسنة مما امر به الطيب ابو القسم
عليه وعلى اهل بيته السلم ٥ وقال رسول الله ص لا يطولن احدكم شعر
ابطه فان الشيطان يتخذه مخبأ يستتر به والجنب لا بأس ان
يطلي لان النورة تزيد نظافة ٥ عن الصادق ع كان بين نوح وابرهيم
عليهما السلم الف سنة وكان شريعة ابرهيم بالتوحيد والاخلاص وخلع
الانداد وهي الفطرة التي فطر الناس عليها وهي الحنيفية واخذ عليه
ميثاقه وان لا يعبد الا الله ولا يشرك به شيئا قال وامره بالصلوة
والامر والنهي ولم يحكم عليه احكام فرض المواريث وزاده في الحنيفية
الختان وقص الشارب ونتف الابط وتقليم الاظفار وحلق العانة
وامره ببناء البيت والحج والمناسك فهذه كلها شريعته صلى الله
عليه ٥ وعنه قال قال الله تعالى لابرهيم تطهر فاخذ شاربه ثم قال تطهر فنتف
من ابطه ثم قال تطهر فقلم اظفاره ثم قال تطهر فحلق عانته ثم قال تطهر
فاختتن **الفصل الخامس** في غسل الراس بالخطمي والسدر من كتاب
من لا يحضره الفقيه قال الصادق ع غسل الراس بالخطمي في كل جمعة امان
من البرص والجنون ٥ وقال ع غسل الراس بالخطمي ينفي الفقر ويزيد
في الرزق ٥ وفي خبر اخر قال غسل الراس بالخطمي نشرة ٥ وقال
امير المؤمنين ع غسل الراس بالخطمي يذهب بالدرن وينفي الاقذاء
وان رسول الله ص اغتم فامره جبرئيل ع فغسل راسه بالسدر وكان ذلك

سدرًا من سدرة المنتهى ٥ وقال ابو الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام
غسل الراس بالسدر يجلب الرزق جلبًا ٥ وقال الصادق ع اغسلوا
رؤسكم بورق السدر فانه قدّسه كل ملكٍ مقربٍ ونبيٍ مرسلٍ
ومن غسل راسه بورق السدر صرف الله عنه وسوسة الشيطان
سبعين يومًا ومن صرف الله عنه وسوسة الشيطان سبعين يوما
لم يعص ومن لم يعص دخل الجنة ٥ وعنه ع من تهذيب الاحكام
من اخذ من شاربه وقلّم اظفاره وغسل رأسه بالخطمي يوم الجمعة
كان كمن اعتق نسمةً ٥ ومن طب الائمة قال امير المؤمنين ع في وصيته
لاصحابه غسل الراس بالخطمي يذهب بالدرن وينفي الدواب ٥
عن جابر الجعفي قال شكوت الى ابي جعفر ع حزازًا في رأسي فقال
فقال دقّ الآس واستخرج ماءه واضربه بخلٍّ خمرٍ اجود ما تقدر
عليه ضربا شديدا حتى ينبذ ثم اغسل به راسك ولحيتك بكل
قوة لك ثم ادهنه بعد ذلك بدهن شيرج طريٍ تبرأ ان شاء الله

الفصل السادس في الاطلاء بالنورة

٥ من كتاب من لا يحضره الفقيه
قال الصادق ع من اراد ان يتنور فليأخذ من النورة ويجعله على
طرف انفه ويقول اللهم ارحم سليمان بن داود عليهما السلم كما
امر بالنورة فانه لا تحرقه النورة ان شاء الله ٥ وروي ان من
جلس وهو متنور خيف عليه الفتق ٥ من كتاب المحاسن عن الحكم
بن عيينة قال رايت ابا جعفر وقد اخذ الحناء وجعله على اظافيره
فقال يا حكم ما تقول في هذا فقلت ما عسيت ان اقول فيه وانت تفعله
وانما عندنا يفعله الشاب فقال يا حكم ان الاظافير اذا اصابت النورة

غيّرتها

غيّرتها حتى تشبه اظافير الموتى فلا بأس بتغييرها ٥ وقال امير المؤمنين ع
ينبغي للرجل ان يتوقى النورة يوم الاربعاء فانه يوم نحس مستمر ويجوز
النورة في سائر الايام ٥ وروي انها في يوم الجمعة يورث البرص
عن الرضا ع قال من تنور يوم الجمعة فاصابه البرص فلا يلومن الا نفسه
وقال رسول الله ص من اطلى واختضب بالحناء امنه الله عز وجل من ثلث
خصالٍ الجذام والبرص والاكلة الى طلية مثلها ٥ وقال الصادق ع
الحناء على اثر النورة امان من الجذام والبرص ٥ من الروضة قال رسول الله ص
خمس خصالٍ تورث البرص النورة يوم الجمعة ويوم الاربعاء والتوضي
والاغتسال بالماء الذي تسخنه الشمس والاكل على الجنابة وغشيان
المرأة في حيضها والاكل على الشبع ٥ عن الرضا ع قال القوا الشعر عنكم
فانه نجس ٥ من كتاب المحاسن روي من اطلى فتدلك بالحناء من قرنه
الى قدمه نفى الله عنه الفقر ٥ ومن كتاب اللباس عن الصادق ع انه كان
يطلي في الحمام فاذا بلغ موضع العانة قال للذي يطلي تنحّ ثم طلى هو ذلك
الموضع ٥ وعنه ع انه كان يدخل فيطلي ابطه وحده اذا احتاج الى
ذلك ثم يخرج ٥ وعنه ع ايضا ربما طلى بعض مواليه جسده كله ٥ روي
الارقط عنه قال اتيته في حاجة فاصبته في الحمام يطلي فذكرت له
حاجتي فقال الا تطلي قلت انما عهدي به اول من امس فقال اطل فانما
النورة طهور ٥ عنه ع قال علي ع اذا اطلى تولى عانته بيده ٥ عن
ليث المرادي قال سألت الصادق ع عن الجنب يطلي قال لا باس به ٥ عن الرضا ع
قال اربع من اخلاق الانبياء التطيب والتنظيف بالموسى وحلق الجسد
بالنورة وكثرة الطروقة

الباب الرابع في تقليم الاظفار

واخذ الشارب وتدوير اللحية وتسريح الراس والترجل والنظر في
المرآة والحجامة وهو اربعة فصول **الفصل الاول** في تقليم الاظفار
من كتاب اللباس روى سليمن بن خالد قال قلت لابي عبد الله ع اقص من
اظفاري كل جمعة فقال ان طالت ه عن موسى بن بكير قال قلت لابي الحسن ع
ان اصحابنا يقولون اخذ الشارب والاظافير يوم الجمعة فقال سبحان
الله خذها ان شئت في الجمعة وان شئت في سائر الايام ه عن الصادق ع
قال تقليم الاظفار والاخذ من الشارب وغسل الراس بالخطمي ينفي الفقر
ويزيد في الرزق ه عن ابي عبد الله ع عن ابائه عن النبي عليهم السلم قال من قلم
اظفاره يوم الجمعة اخرج الله من انامله داء وادخل فيها شفاء ه عنه قال
تقليم الاظفار والاخذ من الشارب من الجمعة الى الجمعة امان من الجذام
عنه عن النبي ص قال من قلم اظفاره يوم جمعة لم تشعث انامله ه عنه ع
ايضا قال خذ من اظفارك ومن شاربك كل جمعة فاذا كانت قصارا
فحكها فانه لا يصيبك جذام ولا برص ه من كتاب المحاسن عن الحسن بن
العلاء قال قلت لابي عبد الله ع ما ثواب من اخذ شاربه وقلم اظفاره
في كل جمعة قال لا يزال مطهرا الى الجمعة الاخرى ه عن ابي كهمس
عن رجل قال قلت لعبد الله بن الحسن علمني شيئا في طلب الرزق قال قل
اللهم تول امري ولا تول غيرك قال فاعلمت بذلك ابا عبد الله ع
فقال الا اعلمك في الرزق ما هو انفع لك من ذلك قال قلت بلى قال خذ
من شاربك واظفارك في كل جمعة ه عن خلف قال رآني ابو الحسن ع وانا
اشتكي عيني فقال الا ادلك على شيء اذا فعلته لم تشتك عينك قلت بلى قال خذ
من اظفارك كل خميس قال ففعلت ولم تشتك عيني ه عن ابي عبد الله ع قال

رسول الله ص من قلم اظفاره يوم السبت ويوم الخميس واخذ من شاربه
عوفي من وجع الاضراس ووجع العينين ه عن ابي جعفر ع قال من اخذ
اظفاره وشاربه كل جمعة وقال حين ياخذه بسم الله وبالله وعلى
سنة محمد وآل محمد لم تسقط منه قلامة ولا جزازة الا كتب الله
له بها عتق رقبة ولم يمرض الا المرضة التي يموت فيها ه عن ابي عبد الله ع
قال للرجال قصوا اظافيركم وللنساء اتركن فانه ازين لكن
من طب الائمة عنه قال من قلم اظافيره يوم الاربعاء فبدأ بالخنصر
الايمن وختم بالخنصر الايسر كان له امانا من الرمد ه وعن الباقر ع
قال ان من يقلم اظفاره يوم الجمعة يبدأ بخنصره من يده اليسرى ويختم
بخنصره من يده اليمنى ه وقال الصادق ع من قص من اظافيره يوم
الخميس وترك واحدة ليوم الجمعة نفى الله عنه الفقر ه وفي رواية
في الفردوس قال رسول الله ص من اراد ان يامن الفقر وشكاية العين
والبرص والجنون فليقلم اظفاره يوم الخميس بعد العصر وليبدأ بخنصر من
اليسار ه من كتاب المحاسن عن الصادق ع قال احتبس الوحي عن النبي ص
فقيل له احتبس عنك الوحي يا رسول الله قال وكيف لا يحتبس عني وانتم
لا تقلمون اظفاركم ولا تنقون رواجبكم ه وقال الباقر ع انما قص الاظفار
لانها مقيل الشيطان ومنه يكون النسيان ه قال رسول الله ص قصوا
اظافيركم وللنساء اتركن من اظافيركن فانه ازين لكن ه قال الصادق ع
يدفن الرجل شعره واظافيره اذا اخذ منها وهي سنة ه وفي كتاب
المحاسن وهي سنة واجبة ه وروي ان من السنة دفن الشعر والظفر
والدم ه عن ابي الحسن الثالث ع الرجل ياخذ من شعره واظفاره ثم يقوم

الى الصلوة من غير ان ينفضه من ثوبه فقال لا بأس ه عن ابى عبد الله ع
قال من قلّم اظفاره وقصّ شاربه فى يوم الجمعة ثم قال بسم الله وعلى سنّة
محمّد وال محمّد اعطى بكل قلامة عتق رقبة من ولد اسمعيل ه قال على بن الحسين
عليهما السلم اذا حلق راسه يمنى امران يدفن شعره **الفصل الثانى**
فى اخذ الشارب وعند من اللحية والنظر فى الشيب وغيره فى اخذ الشارب
من كتاب من لا يحضره الفقيه قال الصادق ع اخذ الشارب من الجمعة الى الجمعة
امان من الجذام ه قال النبى ص لا يطوّلنّ احدكم شاربه فان الشيطان
يتخذه مخبأ يستتر به ه وقال ص من لم ياخذ شاربه فليس منّا ه وقال ص
احفوا الشوارب واعفوا اللحى ولا تشبّهوا باليهود ه وقال ع ان
المجوس جزّوا اللحى ووفّروا شواربهم وانّا نحن نجزّ الشوارب ونعفى
اللحى وهى الفطرة واذا اخذ الشارب يقول بسم الله وبالله وعلى ملّة
رسول الله صلى الله عليه واله ه ومن كتاب المحاسن عن الصادق ع قال
حلق الشارب من السنّة ه عن السكونى قال قال رسول الله ص من السنّة
ان يأخذ الشارب حتى يبلغ الاطارة ه عن عبد الله بن عثمن انه راى
ابا عبد الله ع احفى شاربه حتى الزقه العسيب **فى قصّ اللحية وتدويرها**
نظر النبى ص الى رجل طويل اللحية فقال ما كان على هذا لو هيّأ من لحيته فبلغ
الرجل ذلك فهيّأ لحيته بين اللحيتين ثم دخل على النبى ص فلما راه قال
هكذا فافعلوا ه عن محمد بن مسلم قال رايت الباقر ع يأخذ من لحيته فقال
دوّروها ه وقال الصادق ع تقبض بيدك على اللحية وتجزّ ما فضل
من كتاب المحاسن عن على بن جعفر قال سالت اخى عن الرجل يأخذ من لحيته قال
امّا من عارضيه فلا بأس وامّا من مقدّمها فلا يأخذ ه عن سدير الصيرفى

قال رايت ابا جعفر ع قد حفّ لحيته ه سدير قال رايت ابا جعفر ع يأخذ
عارضيه ويبطّن لحيته ه عن الحسن الزيّات قال رايت ابا جعفر ع يأخذ من
عارضيه ويبطّن لحيته ه عن ابى عبد الله ع قال ما زاد من اللحية
على القبضة ففى النار ه وعنه ع قال من سعادة المرء خفّة لحيته ه قال
الصادق ع يعتبر عقل الرجل فى ثلث فى طول لحيته وفى نقش خاتمه
وفى كنيته ه عن ابى ايوب عن محمد قال رايت ابا جعفر ع والحجّام يأخذ
من لحيته فقال له ادرها **فى الشيب** من كتاب اللباس قال النبى ص الشيب
فى مقدّم الراس يمن وفى العارضين سخاء وفى الذوائب شجاعة
وفى القفا شؤم ه عن الصادق ع قال جاء رجل الى النبى ص فنظر الى الشيب
فى لحيته فقال النبى ص نور من شاب شيبة فى الاسلام كانت له نورا
يوم القيمة ه قال الباقر ع اصبح ابرهيم ع فراى فى لحيته شعرة
بيضاء فقال الحمد لله الذى بلّغنى هذا المبلغ ولم اعص الله طرفة
عين ه عن الصادق ع قال كان الناس لا يشيبون فابصر ابرهيم ع شيبا
فى لحيته فقال يا رب ما هذا قال هذا وقار قال يا رب زدنى وقارا
عنه ع قال قال النبى ص الشيب نور فلا تنتفوه ه من كتاب المحاسن
عن ابى عبد الله ع قال لا بأس بجزّ الشمط ونتفه وجزّه احبّ الىّ
من نتفه ه عنه عن على ع انه كان لا يرى بأسا بجزّ الشيب ويكره نتفه
فى الترجّل عنه عن النبى ع انه نهى عن الترجّل مرّتين فى يوم ه عنه ان
النبى ص كان يرجّل شعره واكثر ما كان يرجّله بالماء **فى النظر فى المرآة**
من كتاب النجاة من اراد النظر فى المرآة فليأخذ بيده اليسرى وليقل
بسم الله ويضع يده اليمنى على امّ رأسه ويمسح بها على وجهه ويقبض

على لحيته وينظر في المراة ويقول الحمد لله الذي خلقني بشرا سويا وزانني وكرمني وفضلني على كثير من خلقه ومن علي بالاسلام ورضيه لي دينا ٥ فاذا وضع المراة من يده فليقل اللهم لا تغير ما بنا من نعمك واجعلنا لانعمك من الشاكرين

قال النبي ع في وصيته لعلي يا علي اذا نظرت في المراة فقل اللهم كما حسنت خلقي فحسن خلقي ورزقي ٥ وعن الصادق ع الحمد لله الذي خلقني فاحسن خلقي وصورني فاحسن صورتي الحمد لله الذي زان مني ما شان من غيري واكرمني بالاسلام

الفصل الثالث في تسريح الراس واللحية من كتاب من لا يحضره الفقيه سئل الرضا ع عن قول الله عز وجل خذوا زينتكم عند كل مسجد قال من ذلك التمشط عند كل صلوة ٥ وقال الصادق ع في قوله عز وجل خذوا زينتكم عند كل مسجد قال المشط فان المشط يجلب الرزق ويحسن الشعر وينجز الحاجة ويزيد في الصلب ويقطع البلغم ٥ وقال ع مشط الراس يذهب بالوبا ومشط اللحية يشد الاضراس ٥ وقال ابو الحسن موسى بن جعفر عليهما السلم اذا سرحت لحيتك وراسك فامر المشط على صدرك فانه يذهب بالهم والوباء ٥ وقال الصادق ع من سرح لحيته سبعين مرة وعدها مرة مرة لم يقربه الشيطان اربعين يوما من روضة الواعظين وكان رسول الله ص يسرح تحت لحيته اربعين مرة ومن فوقها سبع مرات ويقول انه يزيد في الذهن ويقطع البلغم وفي رواية عن النبي ع انه قال من امر المشط على راسه ولحيته وصدره سبع مرات لم يقاربه داء ابدا ٥ وقال ع من امتشط قائما ركبه الدين

عن الكاظم ع قال تمشطوا بالعاج فانه يذهب الوباء ٥ وقال الصادق ع المشط يذهب بالوباء وهو الحمى وقال لا باس بامشاط العاج والمكاحل والمداهن ٥ عنه ع قال قال النبي ص الشعر الحسن من كسوة الله فاكرموه وعن الصادق ع قال من اتخذ شعرا فليحسن ولايته او ليجزه ٥ وعنه ع من اتخذ شعرا فلم يفرقه فرقه الله بمنشار من نار ٥ وكان شعر رسول الله ص وفرة لم يبلغ الفرق ٥ وعن الكاظم ع قال القوا الشعر عنكم فانه نجس ٥ ومن كتاب اللباس عن ايوب بن هرون قال سالت اباعبدالله ع كان رسول الله ص يفرق شعره قال لا ان كان شعر رسول الله ص اذا طال الى شحمة اذنه ٥ عن عمر بن ثابت عن الصادق ع قال انهم يرون ان الفرق من السنة قال ما هو من السنة قلت يزعمون ان النبي ص فرق قال ما فرق النبي ص وما كانت الانبياء تمسك الشعر ٥ عن الصادق ع قال لا تتسرح في الحمام فانه يرق الشعر ٥ عن يزيد بن مسلم قال قال ابو عبدالله ع المشط ينفي الفقر ويذهب الداء ٥ عنه قال قال رسول الله ص المشط يذهب بالوباء والدهن يذهب بالبوس ٥ وعن ابي عبدالله ع قال امرار المشط على صدرك يذهب بالهم ٥ عن عبدالله بن سليمان قال سالت ابا جعفر ع عن العاج قال لا باس به وان لي منه لمشطا ٥ عن القسم بن الوليد قال سالت اباعبدالله عن عظام الفيل مداهن وامشاطا قال لا باس ٥ عنه ع انه كره ان يدهن في مدهنة فضة او مدهن مفضض والمشط كذلك ٥ عن محمد بن عيسى عن ابي جعفر قال سالته عن انية الذهب والفضة فكرهها فقلت له روى بعض اصحابنا انه كان لابي الحسن مراة

ملبّسة فضة فقال لا والحمد لله انما كانت لها حلقة فضة وقال
ان العباس لما عذر جعل له عود ملبس فضة نحو من عشرة
الدراهم فامر به فكسر عنه ع قال لا باس ان يشرب الرجل في
القدح المفضض اعزل فمك عن موضع الفضة وعن الصادق ع
من كتاب النجاة قال اذا اراد احدكم الامتشاط فليأخذ المشط
بيده اليمنى وهو جالس وليضعه على ام راسه ثم يسرح مقدم راسه
ويقول اللهم حسن شعري وبشري وطيبهما واصرف عني الوباء
ثم يسرح مؤخر راسه ويقول اللهم لا تردني على عقبي واصرف
عني كيد الشيطان ولا تمكنه من قيادي فيردني على عقبي
ثم يسرح الشعر على حاجبيه ويقول اللهم زيني بزينة الهدى
ثم يسرح الشعر من فوق ثم يمر المشط على صدره ويقول في الحالين
معا اللهم سرح عني الغموم والهموم ووحشة الصدور و
وسوسة الشيطان ثم ليشتغل بتسريح الشعر ويبتدئ به من
اسفل ويقرأ انا انزلناه في ليلة القدر عن يحيى بن حماد بن سليمان بن
يحيى قال تلبس الرضا ع يوما للركوب الى باب المامون وكنت في
حرسه فدعا بالمشط وجعل يمشط ثم قال يا سليمان اخبرني ابي عن
ابائه عن رسول الله انه قال من امر المشط على صدره سبع مرات لم
يقاربه داء ابدا من طب الائمة روي عن ابي الحسن العسكري ع
انه قال التسريح بمشط العاج ينبت الشعر في الراس ويطرد
الدود من الدماغ ويطفي المرارة وينقي اللثة والعمور
عن ابي الحسن موسى ع قال لا تمتشط من قيام فانه يورث الضعف

في القلب وامتشط وانت جالس فانه يقوي القلب ويمخخ الجلدة
عن الصادق ع قال تسريح الراس يقطع البلغم وتسريح الحاجبين
امان من الجذام وتسريح العارضين يشد الاضراس وسئل
عن حلق الراس قال حسن عن ابن عباس قال النبي ص تسريح الراس
واللحية يسل الداء من الجسد سلا وقال ص تسريح اللحى عقيب
كل وضوء ينفي الفقر وعن امير المؤمنين ع قال التمشط من قيام
يورث الفقر وروي انه قال اذا سرحت لحيتك فاضرب
بالمشط من تحت الى فوق اربعين مرة واقرأ انا انزلناه في ليلة القدر
ومن فوق الى تحت سبع مرات واقرأ والعاديات ضبحا ثم قل
اللهم سرح عني الهموم والغموم ووحشة الصدور ووسوسة
الشيطان

الفصل الرابع في الحجامة

عن طب الائمة قال الصادق ع
ان للدم ثلث علامات البثر في الجسد والحكة ودبيب الدواب
وفي حديث آخر النعاس وكان اذا اعتل انسان من اهل الدار
قال انظروا في وجهه فان قالوا اصفر قال هو من المرة الصفراء
فيأمر بماء فيسقى وان قالوا احمر قال دم فيأمر بالحجامة وروي
عنهم عن علي عليهم السلم قال قال رسول الله ص احتجموا فان الدم
ربما تبيغ بصاحبه فيقتله وروى الانصاري قال كان ربما تبيغه
الدم فاحتجم في جوف الليل عن جعفر بن محمد عليهما السلم قال يحتجم
الصائم في غير شهر رمضان متى شاء فاما في شهر رمضان فلا يغرر
بنفسه ولا يخرج الدم الا ان يتبيغ فاما نحن فحجامتنا في شهر
رمضان بالليل وحجامتنا يوم الاحد وحجامة موالينا يوم الاثنين

عن ابي عبد الله ع قال الحجامة على الريق ٥ عنه ع قال في الحمام لا تدخله
وانت ممتلئ من الطعام ولا تحتجم حتى تاكل شيئا فانه ادرّ للعروق
واسهل لخروجه واقوى للبدن ٥ وروي عن العالم ع انه قال
الحجامة بعد الاكل لانه اذا شبع الرجل ثم احتجم اجتمع الدم
واخرج الداء واذا احتجم قبل الاكل خرج الدم وبقي الداء ٥ عن
زيد الشحام قال كنت عند ابي عبد الله ع فدعا بالحجام فقال له اغسل
محاجمك وعلقها ودعا برمانة فاكلها فلما فرغ من الحجامة
دعا برمانة اخرى فاكلها فقال هذا يطفئ المرار ٥ عنه ع انه قال
لرجل من اصحابه اذا اردت الحجامة وخرج الدم من محاجمك فقل
قبل ان تفرغ والدم يسيل بسم الله الرحمن الرحيم اعوذ بالله الكريم في
حجامتي هذه من العين في الدم ومن كل سوء ثم قال وعلمت انك
اذا قلت هذا فقد جمعت الخير لان الله عز وجل يقول في كتابه
ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني السوء ٥ عن
ابي بصير قال قال ابو جعفر ع اي شيء تاكلون بعد الحجامة فقلت الهندباء
والخل قال ليس به بأس ٥ وروي عن ابي عبد الله ع انه احتجم
فقال يا جارية هلمي ثلث سكرات قال ان السكر بعد الحجامة يورد
الدم الطري ويزيد في القوة ٥ عن الكاظم ع قال قال رسول الله ص
من كان منكم محتجما فليحتجم يوم السبت ٥ وقال الصادق ع الحجامة
يوم الاحد فيها شفاء من كل داء ٥ عنه ع مر بقوم يحتجمون فقال
ما عليكم لو اخرتموه الى عشية الاحد فانه يكون انزل للداء ٥
عنه قال كان رسول الله ص يحتجم يوم الاثنين بعد العصر ٥ عن

ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله ص من احتجم يوم الثلثا
لسبع عشرة او لاحدى وعشرين كانت له شفاء من داء السنة
وقال ايضا احتجموا يوم الخميس عشرة وسبع عشرة واحدى وعشرين
لا يتبيغ بكم الدم فيقتلكم ٥ وفي الحديث انه نهى عن الحجامة في
الاربعاء اذا كانت الشمس في العقرب ٥ عن زيد بن علي عن آبائه
عن علي عليهم السلم قال قال رسول الله ص من احتجم يوم الاربعاء
فاصابه وضح فلا يلومن الا نفسه ٥ وروي الصادق ع عن
آبائه قال قال رسول الله ص نزل علي جبرئيل ع بالحجامة واليمين
مع الشاهد ويوم الاربعاء يوم نحس مستمر ٥ عن الصادق ع قال
من احتجم في آخر خميس في الشهر آخر النهار سلّ الداء سلّا ٥ وعنه ع
ان الدم يجتمع في موضع الحجامة يوم الخميس فاذا زالت الشمس
تفرق فخذ حظك من الحجامة قبل الزوال ٥ عن المفضل بن عمر
قال دخلت على الصادق ع وهو يحتجم يوم الجمعة فقال اوليس تقرأ
اية الكرسي ونهى الحجامة مع الزوال في يوم الجمعة ٥ عن ابي الحسن ع
قال لا تدع الحجامة في سبع من حزيران فان فاتك فاربع عشرة
عن الصادق ع قال اقرأ اية الكرسي واحتجم اي وقت شئت
عن شعيب العقرقوفي قال دخلت على ابي الحسن ع وهو يحتجم يوم
الاربعاء في الحبس فقلت ان هذا يوم يقول الناس من احتجم فيه
فاصابه البرص فقال انما يخاف ذلك على من حملته امه في حيضها
عن الصادق ع قال اذا ثار باحدكم الدم فليحتجم لا يتبيغ به فيقتله
واذا اراد احدكم ذلك فليكن من آخر النهار ٥ من الفردوس عن

انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الحجامة على الريق دواء وعلى الشبع داء وفي سبع وعشرين من الشهر شفاء ويوم الثلثاء صحة للبدن ولقد اوصاني جبرئيل عليه السلام بالحجم حتى ظننت انه لا بد منه ❁ وقال الحجامة يوم الثلثاء لسبع عشرة من الشهر دواء لداء سنة وقال عليه السلام الحجامة يوم الاحد شفاء ❁ وقال عليه السلام الحجامة في الراس شفاء من سبع من الجنون والجذام والبرص والنعاس ووجع الضرس وظلمة العين والصداع ❁ عنه قال عليه السلام الحجامة تزيد في العقل وتزيد الحافظ حفظا ❁ وعنه قال عليه السلام الحجامة في النقرة تورث النسيان ❁ وعنه قال احتجم رسول الله صلى الله عليه وآله في راسه وبين كتفيه وقفاه وسمى الواحدة النافعة والاخرى المغيثة والثالثة المنقذة وفي غير هذا الحديث التي في الراس المنقذة والتي في النقرة المغيثة والتي في الكاهل النافعة ❁ وروى المغيثة عن الصادق عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله واشار بيده الى راسه عليكم بالمغيثة فانها تنفع من الجنون والجذام والبرص والاكلة ووجع الاضراس ❁ عنه عليه السلام قال اذا بلغ الصبي اربعة اشهر فاحجموه في كل شهر مرة في النقرة فانه يجفف لعابه ويهبط بالحر من راسه وجسده ❁ قال رسول الله صلى الله عليه وآله الداء ثلثة والدواء ثلثة فالداء المرة والبلغم والدم فدواء الدم الحجامة ودواء المرة المشي ودواء البلغم الحمام ❁ عن معوية بن الحكم قال ان ابا جعفر دعا طبيبا ففصد عرقا من بطن كفه ❁ عن محسن الوشا قال شكوت الى ابي عبد الله عليه السلام وجع الكبد فدعا بالفاصد ففصدني من قدمي وقال اشربوا الكاشم لوجع الخاصرة

ورُوي عن الصادق عليه السلام انه شكى اليه رجل الحكة فقال احتجم ثلث مرات في الرجلين فيما بين العرقوب والكعب ففعل الرجل ذلك فذهب عنه وشكا اليه اخر فقال احتجم في واحد عقبيك من الرجلين جميعا ثلث مرات ان شاء الله ❁ قال وشكى بعضهم الى ابي الحسن عليه السلام كثرة ما يصيبه من الجرب فقال ان الجرب من بخار الكبد فاذهب فافصد من قدمك اليمنى والزم اخذ درهمين كدهن اللوز الحلو على ماء الكشك واتق الحيتان والخل ففعل فبرئ باذن الله ❁ عن المفضل بن عمر قال شكوت الى ابي عبد الله عليه السلام الجرب على والحرارة فقال عليك بالافتصاد من الاكحل ففعلت فذهب عني والحمد لله شكرا ❁ روي ان رجلا شكى الى ابي عبد الله عليه السلام الحكة فقال له شربت الدواء فقال نعم فقال فصدت العرق فقال نعم فلم انتفع به قال احتجم ثلث مرات في الرجلين جميعا فيما بين العرقوب والكعب ففعل فذهب عنه

الباب الخامس في الخضاب والزينة والخاتم وما يتعلق بها وهو سبعة فصول

الفصل الاول في الترغيب في الخضاب وفضله

❁ من كتاب من لا يحضره الفقيه قال رسول الله صلى الله عليه وآله اختضبوا بالحناء فانه يجلي البصر وينبت الشعر ويطيب الريح ويسكن الزوجة ❁ وقال الصادق عليه السلام الحناء يذهب بالسهك ويزيد في ماء الوجه ويطيب النكهة ويحسن الولد وقال امير المؤمنين عليه السلام الخضاب هدي محمد صلى الله عليه وآله وهو من السنة ❁ وقال الصادق عليه السلام لا باس بالخضاب كله ❁ وعنه عليه السلام قال ان رجلا دخل على رسول الله صلى الله عليه وآله وقد صفر لحيته فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله ما احسن هذا ثم دخل عليه بعد ذلك

وقد اقنى بالحناء فتبسم رسول الله ص فقال هذا احسن من ذاك
ثم دخل عليه بعد ذلك وقد خضب بالسواد فضحك اليه فقال
هذا احسن من ذاك وذاك د وقال رسول الله ص لعلي يا علي درهم
في الخضاب افضل من الف درهم في غيره في سبيل الله وفيه اربع عشرة
خصلة يطرد الريح من الاذنين ويجلو البصر ويلين الخياشيم
ويطيب النكهة ويشد اللثة ويذهب بالضنى ويقل وسوسة
الشيطان وتفرح به الملائكة ويستبشر به المومن ويغيظ به الكافر
وهو زينة وطيب ويستحيي منه منكر ونكير وهو براءة له في قبره
عن المثنى اليماني قال قال رسول الله ص احب خضابكم الى الله الحالك
من كتاب اللباس عن رزوان المدايني قال دخلت على ابي الحسن الثاني ع
فاذا هو قد اختضب فقلت جعلت فداك قد اختضبت قال نعم ان في
الخضاب لاجرا اما علمت ان التهيئة تزيد في عفة النساء ايسرك
انك دخلت على اهلك فرايتها على مثل ما تراك عليه اذا لم تكن على
هيئة قال قلت لا قال هو ذاك قال ولقد كان لسليمان الف امراة
في قصر ثلثمائة مهيرة وسبعمائة سرية وكان يطيف بهن في كل يوم وليلة

الفصل الثاني في الخضاب بالسواد من كتاب اللباس لابي نصر العياشي

عن ابي عبد الله ع قال جاء رجل الى النبي ص فنظر في الشيب في لحيته فقال
النبي ص نور ومن شاب شيبة في الاسلام كانت له نورا يوم القيمة قال فخضب
الرجل بالحناء ثم جاء الرجل الى النبي ص فلما راى الخضاب قال نور واسلام
فخضب الرجل بالسواد فقال النبي ص نور واسلام وايمان ومحبة
الى نسائكم ورهبة في قلوب عدوكم د عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم

قال دخلت على ابي الحسن ع وهو مختضب بسواد فقلت جعلت فداك
قد اختضبت بالسواد قال ان في الخضاب اجرا ان الخضاب والتهيئة
مما يزيد في عفة النساء ولقد ترك النساء العفة لترك ازواجهن
التهيئة لهن د عن ابي عبد الله ع قال كان الحسين ع يخضب رأسه
بالوسمة وكان يصبغ راسه وعندنا لفافة راسه التي كان يلف
بها راسه د عنه قال الخضاب بالسواد مهابة للعدو وانس للنساء
عن جابر عن ابي جعفر ع قال دخل قوم على علي بن الحسين فراوه مختضبا
بالسواد فسالوه عن ذلك فمد يده الى لحيته ثم قال امر رسول الله ص
اصحابه في غزوة غزاها ان يختضبوا بالسواد ليقووا به على
المشركين د عن ابي جعفر ع قال النساء يحببن ان يرين الرجل
في مثل ما يحب الرجل ان يرى فيه النساء من الزينة

الفصل الثالث في الخضاب بالحناء والكتم والصفرة وخضاب اليد للنساء

من كتاب اللباس عن الحلبي قال سالت ابا عبد الله ع عن خضاب الشعر فقال
خضب رسول الله ص والحسين وابو جعفر بالكتم د عن معوية بن عمار
قال رايت ابا جعفر ع مخضوبا بالحناء د عن ابي الصباح قال رايت
اثر الحناء في يدي ابي جعفر ع د عن ابي محمد المؤذن قال كان ابو
عبد الله ع يصفر لحيته بالخطمي والحناء د وعنه قال الحناء يكثر
الشيب ويزيد في ماء الوجه د عن عبد الله بن مسكان عن الحسن بن الزيات
قال كان يجلس الى رجل من اهل البصرة فلم ازل به حتى دخل في هذا
الامر قال وكنت اصف له ابا جعفر ع ثم انا خرجنا الى مكة فلما قضينا
النسك اخذنا الى المدينة فاستاذنا على ابي جعفر ع فاذن لنا

فدخلنا عليه في بيت منجّد وعليه ملحفة وردية وقد اختضب
واكتحل وحفّ لحيته فجعل صاحبي ينظر اليه والى البيت ويعرض
على قلبه فلما قمنا قال يا حسن اذا كان غدًا ان شاء الله فعد انت
وصاحبك اليّ فلما كان من الغد قلت لصاحبي اذهب بنا الى ابي جعفر ع
فقال اذهب ودعني قلت سبحان الله أليس قد قال غدًا انت وصاحبك
قال اذهب انت ودعني فوالله ان زلت به حتى مضيت به فدخلنا
عليه فاذا هو في بيت ليس فيه الا حصير وعليه قميص غليظ
وهو شعث فقال علينا فقال دخلتم عليّ امس في البيت الذي رأيتم
وهو بيت المرأة وليس هو بيتي وكان امس يومها فتزيّنت وكان
عليّ ان اتزيّن لها كما تزيّنت لي وهذا بيتي فلا يعرض في قلبك
يا ابا البصرة فقال جعلت فداك قد كان عرض فاما الآن فقد اذهب
الله به ٥ من كتاب المحاسن عن اسمعيل بن بزيع قال قلت للرضا ع
ان لي فتاة قد ارتفعت علّتها قال اخضب رأسها فان الحيض
سيعود اليها قال ففعلت ذلك فعاد اليها الحيض ٥ عن ابي الحسن ع
قال في الخضاب ثلث خصال تهيبة في الحرب ومحبة الى النساء و
يزيد في الباه ٥ عن الحسن بن جهم قال قلت لعلي بن موسى ع خضبت
قال نعم بالحناء والكتم اما علمت ان في ذلك اجرًا انها تحب ان
ترى منك مثل الذي تحب ان ترى منها يعني المرأة في الهيئة
ولقد خرجن نساء من العفاف الى الفجور وما اخرجهن الا قلة
تهيّئ ازواجهن ٥ علي بن موسى عليهما السلم قال اخبرني ابي عن ابائه ع
ان نساء بني اسرائيل خرجن من العفاف الى الفجور وما اخرجهن

الا قلة تهيّئ ازواجهن وقال انها تشتهي منك مثل الذي تشتهي منها
عن ابي عبد الله ع قال خضاب الرأس واللحية من السنة ٥ عن عبد الله
بن عثمان عن الحسن بن زياد قال دخلت على ابي الحسن ع وهو في بيت
منجّد ثم عدت اليه من الغد وهو في بيت ليس فيه الا حصى فبرز
عليه قميص غليظ فقال البيت الذي رأيتم ليس بيتي انما هو بيت المرأة
وكان امس يومها ٥ عن محمد بن مسلم عن احدهما قال لا ينبغي للمرأة
ان تدع يدها من الخضاب ولو تمسحها بالحناء مسحًا ولو كانت مسنّة
من الفردوس قال رسول الله ص الحناء سيد ريحان الجنة النائم في
الحناء كالمتشحّط في سبيل الله ٥ وقال ص الحناء خضاب الاسلام
يزيّن المؤمن ويذهب بالصداع ويحدّ البصر ويزيد في الجماع و الحسنة
بعشرة والدرهم بسبعمائة ٥ من مولى النبي ص انه قال عليكم بسيد الخضاب
فانه يزيد في الجماع ويطيّب البشرة ٥ وقال ص افضل ما غيّرتم به
الشيب الحناء والكتم ٥ عن امير المؤمنين ع قال قال رسول الله ص اختضبوا
بالحناء فانه يزيد في شبابكم وجمالكم ونكاحكم وحسن وجوهكم
ويباهي الله بكم الملائكة والدرهم في سبيل الله بسبعمائة والدرهم
في الخضاب بسبعة الاف فاذا مات احدكم وادخل قبره دخل عليه
ملكاه فاذا نظرا الى خضابه قال احدهما لصاحبه اخرج عنه فما
لنا عليه سبيل ٥ عن جعفر بن محمد عليهما السلم عن ابائه قال وحضّ رسول الله
المرأة تختضب رأسها بالسواد ٥ قال وامر رسول الله ص النساء
بالخضاب ذات البعل وغير ذات البعل اما ذات البعل فتزيّن لزوجها
واما غير ذات البعل فلا تشبه يدها يد الرجال ٥ عن ابي عبد الله ع

قال تختضب النفساء د عن ابی عبد الله عن ابيه عن علی عليهم السلم انه
نهی عن القنازع والقصص ونقش الخضاب **الفصل الرابع**
فی كراهية الخضاب للجنب والحايض وما جاء فی ترك الخضاب وكراهية
وصل الشعر ه من كتاب اللباس عن علی بن موسی ع قال يكره ان يختضب
الرجل وهو جنب او اجنب فی خضابه لم يؤمن عليه ان يصيبه الشيطان
بسوء د عن جعفر بن محمد عليهما السلم قال لا تختضب وانت جنب ولا تجنب
وانت مختضب ولا الطامث فان الشيطان يحضرها عند ذلك
ولا باس به للنفساء د عن ابی الحسن الاول ع قال لا تختضب الحايض
عن حنان بن سدير قال دخلت انا وابی وجدی وعمی حمام المدينة
فاذا رجل فی المسلخ فقال ممن القوم فقلنا من اهل العراق فقال من
ای العراق قلنا من الكوفة قال مرحبا بكم واهلا يا اهل الكوفة
انتم الشعار دون الدثار ثم قال ما يمنعكم من الازر فان رسول الله ص
قال عورة المسلم علی المسلم حرام قال فبعث عمی الی كرباسة فشقها
باربعة ثم اخذ كل واحد منهم واحدة دخلنا فيها فلما كنا فی
بيت الحمام صمد لجدی فقال يا كهل ما يمنعك من الخضاب فقال له
جدی ادركت من هو خير منك ومنی ولا يختضب فغضب لذلك
حتی عرفنا غضبه ثم قال ومن ذلك الذی هو خير منك ومنی قال
ادركت علی بن ابی طالب ع لا يختضب قال فنكس راسه وتصاب عرقا
فقال صدقت وبررت ثم قال يا كهل ان تختضب فان رسول الله ص
قد خضب وهو خير من علی وان تترك فلك بعلی اسوة فلما خرجنا
من الحمام سالنا عن الشيخ فاذا علی بن الحسين ومعه ابنه محمد عليهما السلم

وعن سليمن بن هرون العجلی قال سالت ابا عبد الله ع اخضب رسول الله ص
قال لا ولا علی ولكن خضب ابی وجدی فان خضبت فحسن وان
تركت فحسن د عن جرير بن حمد عن ابی جعفر ع قال سالته عن الخضاب
فقال كان رسول الله ص يختضب وهذا شعره عندنا ه عن حفص
الاعور قال قلت لابی عبد الله ع وذكر الخضاب خضاب اللحية و
الراس فقال امن السنة قال قلت فامير المومنين لم يختضب قال انما
منع امير المومنين ع قول رسول الله ص وسلم ستخضب هذه من
هذه ه عنه ع قال ترك الخضاب بوس **فی كراهية وصل الشعر**
عن سليمن بن خالد قال قلت له المراة تجعل فی راسها القرامل قال
يصلح لها الصوف وما كان من شعر المراة نفسها وكره ان
توصل المراة من شعر غيرها فان وصلت شعرها الصوف او
شعر نفسها فلا باس ه عن عمار الساباطی قال قلت لابی عبد الله ع
ان الناس يروون ان رسول الله ص لعن الواصلة والموصولة
قال فقال نعم قلت التی تمشط وتجعل فی الشعر القرامل قال فقال
لی ليس بهذا باس قلت فما الواصلة والموصولة قال الفاجرة و
القوادة د عن ابی بصير قال سالته عن قص النواصی تريد به المراة
الزينة لزوجها وعن الحف والقرامل والصوف وما اشبه ذلك
قال لا باس بذلك كله د قال محمد قال يونس يعنی لا باس بالقرامل
اذا كان صوف واما الشعر فلا يوصل الشعر بالشعر لان الشعر
ميتة ه عن ابی عبد الله ع عن ابيه عن ابائه عليهم السلم قال قال رسول الله
لا تحل لامراة اذا هی حاضت ان تتخذ قصة ولا جمة **الفصل الخامس**

في الخاتم وما يتعلق به في لبس انواع الخاتم وكراهيته من كتاب اللباس

عن ابي الحسن ع قال قلت هو اخاتم ابي عبد الله فاخذه ابي بسبعة قلت سبعة دراهم قال سبعة دنانير ه عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال سالته عن خاتم رسول الله ص كان قال كان من ورق ه سال بعض اصحابنا ابا عبد الله ع فقال اي شيء كان خاتم رسول الله ص قال كان ورقا فيه مكتوب محمد رسول الله قلت له كان فص قال لا ه عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ما طهر الله يدا فيها خاتم من حديد ه عن ابي عبد الله ع عن ابيه عن علي ع قال امرنا رسول الله بسبع ونهانا عن سبع عن خاتم الذهب وعن الشرب في انية الفضة وعن جلوس على المياثر الحمر وعن الارجوان وعن الحرير وعن الاستبرق وامر بعيادة المريض واتباع الجنائز وافشاء السلم ونصر المظلوم واجابة الداعي وابرار القسم وتشميت العاطس ه عن ابي عبد الله ع يقول قال رسول الله ص لعلي اياك ان تختم بالذهب فانه حليتك في الجنة عن علي بن ابي طالب ع قال نهاني رسول الله ص ولا اقول نهاكم عن التختم بالذهب عن داود بن سرحان قال سالت ابا عبد الله ع عن الذهب يحلى به الصبيان قال ان كان ابي ليحلي ولده ونساءه بالذهب والفضة ولا باس به عن محمد بن علي عن ابائه عليهم السلم قال كان رسول الله ص يتختم بخاتم من ذهب فطفق الناس ينظرون اليه فوضع يده على خنصره ثم رجع الى منزله فرماه في طب الائمة عن موسى بن جعفر عليهما السلم عن ابيه قال انه نهى عن لبس الفص البجادي قال ان زيد بن علي كان في يده فص بجادي يوم قتل ه وروي انه كان لامير المؤمنين ع اربع خواتيم خاتم فصه ياقوت اخضر

بجم

يختم به لنبله وخاتم فصه عقيق احمر يختم به لحرزه وخاتم فصه فيروزج يختم به لظفره وخاتم فصه حديد صيني يختم به لقوته ونهى شيعته ان يتختموا بالحديد ه وقال ع في وصيته لاصحابه من نقش خاتمه وفيه اسماء الله عز وجل فليحوله عن اليد التي يستنجي بها المتوضي ه قال رسول الله ص تختموا بخواتيم العقيق فانه لا يصيب احدكم غم ما دام عليه ه وقال ص تختموا بالعقيق فان جبرئيل ع اتاني به من الجنة فقال يا محمد تختم بالعقيق وامر امتك ان يتختموا به

في فصوص الخواتيم من كتاب اللباس عن الحسين بن عبد الله قال سالته عن الفص من حجارة زمزم يتختم به قال نعم ولكن اذا اراد الوضوء نزعه من يده ه عن احمد بن محمد قال رايته وعليه خاتم من عقيق فقال كيف ترى هذا الخاتم ونزعه من يده فقال انظر اليه فنظرت اليه وقلت ما احسنه قال ما زلت اعرف من الله النعم منذ لبسته وانه ليحلني الاشفاق عليه فانزعه اذا اردت الوضوء ولقد دخلت الطواف فبينا انا اطوف ودخلني من الشفقة عليه وانزعه من اصبعي فوضعته في كفي اذ سقط فغمت فاما ابصره فاتاني ات فقال ما يغمك قلت سقط خاتمي فضرب بيده الارض فقال هاكه فاخذته منه ه عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص التختم بالياقوت ينفي الفقر ومن تختم بالعقيق يوشك ان يقضى له بالحسنى ه من طب الائمة روى معاذ عن امير المؤمنين ع انه قال من تختم بالعقيق ختم له بالامن والايمان وروي عن ابي عبد الله ع انه قال تختموا بالعقيق وانه اول جبل اقر لله عز وجل بالربوبية ولمحمد ص بالنبوة ولعلي ع بالوصية وهو الجبل

الذى كلّم الله عز وجل موسى تكليما والمتختم به اذا صلّى صلاته على المتختم بغيره من الوان الجواهر اربعين درجة ٥ عن الاعمش قال كنت مع جعفر بن محمد عليهما السلم على باب ابى جعفر المنصور فخرج من عنده رجل مجلود بالسوط فقال لى يا سليمان انظر ما فصّ خاتمه فقلت يا ابن رسول الله فصّه غير عقيق فقال يا سليمان اما انه لو كان عقيقا لما جلد بالسوط فقلت يا ابن رسول الله زدنى قال يا سليمان هو امان من قطع اليد قلت يا ابن رسول الله زدنى قال يا سليمان هو امان من الدم قلت يا ابن رسول الله زدنى قال يا سليمن ان الله عز وجل يحب ان ترفع اليه فى الدعاء يد فيها فصّ عقيق قلت يا ابن رسول الله زدنى قال العجب كل العجب من يد فيها فص عقيق كيف تخلو من الدنانير والدراهم قلت يا ابن رسول الله زدنى قال يا سليمن انه حرز من كل بلاء قلت يا ابن رسول الله زدنى قال يا سليمان هو امان من الفقر قلت يا ابن رسول الله احدث بها عن جدك الحسين بن على عن امير المومنين عليهم السلم قال نعم ٥ من كتاب ثواب الاعمال عن الرضا ع قال كان ابو عبد الله ع يقول من اتخذ خاتما فصّه عقيق لم يفتقر ولم يقض له الا بالتى هى احسن عن على ع قال تختموا بالعقيق يبارك عليكم وتكونوا فى امن من البلاء عن جعفر بن محمد عن ابائه عليهم السلم قال اشتكى رجل الى رسول الله ص انه قطع عليه الطريق فقال له هلا تختمت بالعقيق فانه يحرس من كل سوء ٥ قال ابو جعفر ع من تختم بالعقيق لم يزل ينظر الى الحسنى ما دام فى يده ولم يزل عليه من الله واقية ٥ عن عبد الرحمن القصير قال بعث الوالى الى رجل من آل ابى طالب فى جناية فمر بابى عبد الله ع قال اتبعوه بخاتم عقيق قال فاتبع بخاتم عقيق

فلم ير مكروها ٥ عن عبد المومن الانصارى قال سمعت ابا عبد الله ع ما افتقر كفّ تختمت بالفيروزج ٥ عن على بن مهزيار قال دخلت على ابى الحسن موسى بن جعفر عليهما السلم فرايت فى يده خاتما فصّه فيروزج نقشه الله الملك قال فادمت النظر اليه فقال ما لك تنظر هذا حجر اهداه جبرئيل لرسول الله من الجنة فوهبه رسول الله لعلى ع اتدرى ما اسمه قال قلت فيروزج قال هذا اسمه بالفارسية تعرف اسمه بالعربية قال قلت لا قال هو الظفر عن امير المومنين ع قال تختموا بالجزع اليمانى فانه يرد كيد مردة الشيطان ٥ عن ابى عبد الله ع قال نعم الفص البلور من كتاب مناقب الرضا عنه عن ابائه قال قال رسول الله ص تختموا بالزبرجد فانه يسر لا عسر فيه ٥ وقال ص التختم بالزمرد ينفى الفقر ٥ وقال ص من تختم بالياقوت الاصفر لم يفتقر

في نقوش الخواتيم

من كتاب اللباس عن ابى عبد الله ع قال كان نقش خاتم النبى ص محمد رسول الله ونقش خاتم على ع الله الملك ونقش خاتم ابى جعفر العزة لله ٥ عن محمد بن عيسى عن صفوان قال اخرج الينا خاتم ابى عبد الله ع وكان نقشه انت ثقتى فاعصمنى من خلقك ٥ عن ابرهيم بن عبد الحميد مثل ذلك قال واخرج الينا خاتم ابى الحسن فكان نقشه حسبى الله وفيه وردة فى اسفل الكتاب وهلال فى اعلاه ٥ عن جعفر عن ابيه عن على بن ابى طالب عليهم السلم انه كان خاتمه من فضة وكان نقشه نعم القادر الله ٥ عن الحسن بن خالد عن ابى الحسن الثانى ع قال قلت له انا روينا فى الحديث انه كان نقش خاتم النبى ص محمد رسول الله قال صدقوا قال فقال لى تدرى ما كان نقش خاتم آدم قال قلت لا قال كان نقش خاتم آدم لا اله الا الله محمد رسول الله قال ابن خالد

قال ابو الحسن ع ان الله اوحى الى نوح اذا استويت يا نوح انت
ومن معك على الفلك فهللني الف مرة ثم سلني حاجتك قال فلما
ركب ورفع القلع عصفت عليه الريح فلم يأمن نوح الغرق
حيث اضطربت السفينة فقال ان انا هللت الف مرة خفت ان
تغرق السفينة قبل ان افرغ من ذلك فاجمل الامر جملة بالسريانية
فقال الفا هو هو هو يا اريا اتقن قال فاستوت السفينة وسلم الله
قال نوح ان كلاما نجوت به ومن معي ممن امن من الغرق ينبغي ان اختم
به ولا يفارقني ٥ قال الحسين بن خالد فقلت لابي الحسن وما تفسير كلام
نوح قال هذا كلام بالسريانية وتفسيره بالعربية لا اله الا الله الف مرة
يا الله اصلح قال وكان نقش خاتم ابرهيم ستة احرف نزل بها جبرئيل حين
وضع في كفة المنجنيق قال له يا ابرهيم ان الله يقرئك السلم ويقول
لك طب نفسا فلا باس عليك وامره ان يختم بذلك الخاتم فجعل الله
النار عليه بردا وسلاما كانت الستة الاحرف لا اله الا الله محمد رسول
الله توكلت على الله اسندت ظهري الى الله فوضت امري الى الله لا حول
ولا قوة الا بالله فكان هذا نقش خاتم ابرهيم وكان نقش خاتم سليمان
بن داود سبحان من الجم الجن بكلمته ونقش خاتم موسى حرفين اشتقهما
من التورية اصبر توجر اصدق تنج وكان نقش خاتم عيسى حرفين من
الانجيل طوبى لعبد ذكر الله من اجله والويل لعبد نسي الله من اجله
الحسين بن خالد عن ابي الحسن الثاني ع قال كان نقش خاتم النبي ص محمد
رسول الله وخاتم امير المؤمنين ع الله الملك وخاتم الحسن بن علي العزة
لله وخاتم الحسين ع ان الله بالغ امره وخاتم علي بن الحسين ع خاتم ابيه

وابو جعفر

وابو جعفر الكبير خاتم جده الحسين ايضا وخاتم جعفر ع الله ولي وعصمتي
من خلقه وخاتم ابي الحسن الاول ع حسبي الله وابو الحسن الثاني ع ما شاء الله
لا قوة الا بالله ٥ قال الحسين بن خالد ومد يده الي وقال خاتمي وخاتم ابي
ونقش خاتم ابي جعفر الثاني حسبي الله حافظي هكذا كان على خاتم ابي جعفر ع
وعلى خاتم ابي الحسن الثالث ع الله الملك ٥ عن عبد الله بن سنان عن
ابي عبد الله ع قال سالته عن الخاتم فيه اسم الله هل يكره لبسه ويدخل
في الخلاء ويجنب الرجل وهو عليه قال كان نقش خاتم رسول الله ص
محمد رسول الله ونقش خاتم علي الملك لله وخاتم ابي جعفر ع العزة لله
وخاتم امير المؤمنين من جوهر الحديد الصيني الابيض الصافي وعليه
منقوش هذه الاسطر على سبعة اسطر كان يلبسه عند الشدايد
اعددت لكل هول لا اله الا الله ولكل كرب لا حول ولا قوة الا
بالله ولكل مصيبة نازلة حسبي الله ولكل ذنب وكبيرة استغفر الله
ولكل غم وهم فادح ما شاء الله ولكل نعمة متجددة الحمد لله ما
بعلي بن ابي طالب من نعمة الله فمن الله ٥ عن اسمعيل بن موسى قال كان خاتم
جدي جعفر بن محمد ع فضة كله وعليه يا ثقتي قني شر جميع خلقك
وانه بلغ في الميراث خمسين دينارا زايدا ابي على عبد الله بن جعفر
فاشتراه ابي ٥ عن علي ع قال من كان نقش خاتمه ما شاء الله لا قوة
الا بالله استغفر الله فذكر في ذلك ثوابا عظيما ٥ عن الباقر ع قال من كان
نقش خاتمه اية من كتاب الله غفر له ورايت نقش خاتم القيم وربك
فكبر ٥ عن الرضا ع عن جده الصادق ع قال كان نقش ابي محمد بن علي
الباقر عليهما السلام ظني بالله حسن وبالنبي المؤتمن وبالوصي ذي المنن

وبالحسين والحسن د عن محمد بن عيسى قال سمعت الموفق يقول قدام
ابی جعفر الثانی واراني خاتما فی اصبعه فقال لی تعرف هذا الخاتم
فقلت له نعم اعرف نقشه فاما صورته فلا وكان خاتم فضة كله
وحلقته وفصه فص من قرن وكان عليه مكتوب حسبی الله وفوقه
هلال واسفله وردة فقلت له فقال هذا خاتم ابی الحسن فقلت له
وكيف صار فی يدك انت قال لما حضرته الوفات دفعه الی ع ثم قال
لی لا تخرجه من يدك الا الی علی ابنی فدفعه الی علی ابنی فی كيفية
التختم من كتاب اللباس عن بحر قال سالت اباعبدالله ع عن التختم
باليمين وقلت انی رايت بنی هاشم يتختمون فی ايمانهم فقال كان ابی يتختم
فی يمينه وكان افضلهم وافقههم د عن الحسن بن خالد عن ابی الحسن الثانی ع
قال قلت له انا روينا فی الحديث ان رسول الله ص كان يستنجی وخاتمه
فی اصبعه وكذلك كان يفعل امير المومنين ع وكان نقش خاتم النبی ص
محمد رسول الله قال صدقوا قلت وكذلك ينبغی لنا ان نفعل قال ان
اولئك كانوا يتختمون فی اليد اليمنی وانكم انتم تتختمون فی اليد
اليسری قال فسكت د عن ابن القداح عن جعفر عن ابيه عليهما السلم ان
عليا والحسن والحسين عليهم السلم تختموا فی ايسارهم د عن محمد بن علی
ابيه عن اخيه قال كان الحسن والحسين عليهما السلم يتختمان فی يسارهما
عن الصادق ع قال كان رسول الله ص يقول انهی امتی عن التختم فی السبابة
والوسطی دعاء لبس الخاتم اللهم سومنی بسيماء الايمان
وتوجنی بتاج الكرامة وقلدنی حبل الاسلام ولا تخلع ربقة
الاسلام من عنقی نقش فص يصلح لكل علة من طب الائمة ينقش

علی بركة الله عز وجل فی اول جمعة من شهر رمضان علی فص حديد
صينی سطرين علی هذا المثال كعسلهون لا اله الا الله ملك الله
الفصل السادس فی التزين للنساء بالحلی والاسورة وغير ذلك فی تزين
النساء بالخمار والحلی وما يكره لهن من كتاب اللباس عن الفضيل عن
ابی جعفر ع قال فاطمة عليها السلم سيدة نساء اهل الجنة وما كان خمارها
الا هكذا واومأ بيده الی وسط عضده وما استثنا احدا د عن ابی
عبدالله ع قال لا يصلح للمراة المسلمة من الخمر والدرع التی لا تواری
شيا د عن ابی جعفر ع قال لا يصلح للمراة المسلمة ان تلبس الخمر و
الدرع التی لا تواری شيا وهی تلبسه د عن محمد بن مسلم عن احدهما
وسئل عن حلی الذهب للنساء قال ليس به باس ولا ينبغی للمراة ان
تعطل نفسها ولو تعلق فی رقبتها قلادة ولا ينبغی لها ان تدع
يدها من الخضاب ولو تمسحها بالحناء مسحا ولو كانت مسنة فی
الاسورة عن زرارة عن ابی جعفر ع قال كان رسول الله ص اذا اراد السفر
سلم علی من اراد التسليم عليه من اهله ثم يكون اخر من يسلم عليه فاطمة
عليها السلم فيكون وجهه الی سفره من بيتها واذا رجع بدأ بها فسافر مرة
وقد اصاب علی ع شيا من الغنيمة فدفعه الی فاطمة عليها السلم فخرج
فاخذت سوارين من فضة وعلقت علی بابها سترا فلما قدم رسول
الله ص دخل المسجد فتوجه نحو بيت فاطمة عليها السلم كما كان يصنع فقامت فرحة
الی ابيها صبابة وشوقا اليه فنظر فاذا فی يديها سواران من فضة
واذا علی بابها ستر فقعد رسول الله ص حيث ينظر اليها فبكت فاطمة
وحزنت وقالت ما صنع هذا ابی قبلها فدعت ابنيها فنزعت الستر

من بابها وخلعت السوارين من يدها ثم دفعت السوارين الى احدهما والستر
الى الآخر ثم قالت لهما انطلقا الى ابي فاقرآه السلام وقولا له ما احدثنا
بعدك غير هذا فشأنك به فجاءاه فابلغاه عن امهما فقبلهما رسول الله صلى الله عليه وآله
والتزمهما واقعد كل واحد منهما على فخذه ثم امر بذينك السوارين
فكسرا فجعلهما قطعا ثم دعا اهل الصفة قوما من المهاجرين لم يكن لهم
منازل ولا اموال فقسمه بينهم قطعا ثم جعل يدعو الرجل منهم العاري
الذي لا يستتر بشيء وكان ذلك الستر طويلا ليس له عرض فجعل يؤزر
الرجل فاذا التقا عليه قطعه حتى قسمه بينهم أزرا ثم امر النساء لا يرفعن
رؤسهن من الركوع والسجود حتى يرفع الرجال رؤسهم وذلك انهم
كانوا من صغر ازارهم اذا ركعوا وسجدوا بدت عورتهم من خلفهم ثم جرت
به السنة ان لا ترفع النساء رؤسهن من الركوع والسجود حتى يرفع الرجال
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله رحم الله فاطمة ليكسونها الله بهذا الستر من كسوة
وليحلينها بهذين السوارين من حلية الجنة ه عن الكاظم ع قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله
دخل على ابنته فاطمة عليها السلام وفي عنقها قلادة فاعرض عنها فقطعتها
ورمت بها فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله انت مني يا فاطمة ثم جاء سائل فناولته
القلادة **في تشبيك الاسنان بالذهب او بسن غيره** عن الحلبي عن ابي عبد الله ع
وسالته عن الثنية ايصلح ان تشبك بالذهب وان سقطت يجعل
مكانها ثنية شاة قال نعم ان شاء فليضع مكانها ثنية شاة بعد
ان تكون ذكية عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال سالته عن
الرجل ينفصم سنه ايصلح له ان يشدها بذهب وان سقطت ايصلح
ان يجعل مكانها سن شاة قال نعم ان شاء ليشدها بعد ان تكون ذكية

عن زرارة عن ابي عبد الله ع قال سأله ابي وانا حاضر عن الرجل يسقط
سنه فيأخذ سن انسان ميت فيجعله مكانه قال لا بأس

الباب السادس في اللباس والمسكن وما يتعلق بهما

وهو عشرة فصول هذا الباب باسره
مختار من كتاب اللباس الا قليلا اذكره في موضعه

الفصل الاول في التجمل باللباس وكيفية لبسه والدعاء عند اللبس

في التجمل عن ابي
عبد الله ع قال ان ابن عباس لما بعثه امير المؤمنين ع الى الخوارج لبس
افضل ثيابه وتطيب باطيب طيبه وركب افضل مراكبه فخرج اليهم
فواقفهم فقالوا يا ابن عباس بينا انت خير الناس اذ اتيتنا في لباس
الجبابرة ومراكبهم فتلا عليهم هذه الآية قل من حرم زينة الله
التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق فالبس وتجمل فان الله جميل
يحب الجمال وليكن من حلال ه عن اسحق بن عمار قال سألته عن الرجل
الموسر المتجمل يتخذ الثياب الكثيرة الجباب والطيالسة ولها
عدة والقمص يصون بعضها ببعض يتجمل بها ايكون مسرفا قال
ان الله يقول لينفق ذو سعة من سعته ه عن ابي عبد الله عن ابيه عن علي ع
قال الدهن يظهر الغنا والثياب تظهر الجمال وحسن الملكة
يكبت الاعداء ه عن جعفر عن ابيه عليهما السلام قال وقف رجل على باب
النبي ص يستأذن عليه قال فخرج النبي ص فوجد في حجرته ركوة
فيها ماء فوقف يسوي لحيته وينظر اليها فلما رجع داخلا قالت له
عائشة انت سيد ولد آدم ورسول رب العالمين وقفت على الركوة
تسوي لحيتك وراسك قال يا عائشة ان الله يحب اذا خرج عبده
المؤمن الى اخوانه يتهيأ له وان يتجمل ه عن ابي الحسن ع قال الهيئة

الرجل للمرأة مما يزيد في عفتها **في اللباس السري** عن سفيان الثوري
قال قلت لابي عبد الله ع انت تروي ان علي بن ابي طالب كان يلبس
الخشن وانت تلبس القوهي والمروي قال ويحك ان علي بن ابي طالب
كان في زمان ضيق فاذا اتسع الزمان فابرار الزمان اولى به ٥ عن الحسن بن
علي عنه يعني الرضا ع قال كان يوسف يلبس الديباج ويتزرر بالذهب
ويجلس على السرير وانما كان يحتاج الى قسطه ٥ وكان علي بن الحسين
يلبس ثوبين في الصيف يشتريان له بخمسمائة ويلبس في الشتاء
المطرف الخز ويباع في الصيف بخمسين دينارا ويتصدق بثمنه
عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله ع قال بينا انا في الطواف اذا رجل
يجذب ثوبي فالتفت فاذا عباد البصري فقال يا جعفر بن محمد تلبس
مثل هذا الثوب وانت في الموضع الذي انت فيه من علي قال فقلت له
ويلك هذا الثوب قوهي اشتريته بدينار وكسر وكان علي ع في
زمان يستقيم له ما لبس فيه ولو لبست مثل ذلك اللباس في زماننا
هذا لقال الناس هذا مرائي مثل عباد ٥ عن ابي الحسن ع قال ليتزين
احدكم لاخيه اذا اتاه كما يتزين للغريب الذي يحب ان يراه في احسن الهيئة
عن الحسن بن الجهم قال مر بنا بالبصرة مولى للرضا ع يقال له عبيد
قال دخل قوم من اهل خراسان على ابي الحسن ع فقالوا ان الناس قد
انكروا عليك هذا اللباس الذي تلبس قال فقال لهم ان يوسف بن
يعقوب كان نبي بن نبي بن نبي يلبس الديباج ويتزرر بالذهب
ويجلس مجالس آل فرعون فلم يضعه ذلك وانما احتيج منه الى قسطه
وانما على الامام اذا حكم عدل واذا وعد وفا واذا حدث صدق وانما

حرم

حرم الله الحرام بعينه ما قل منه وما كثر واحل الحلال بعينه ما قل
منه وما كثر ٥ عن محمد بن عيسى قال اخبرني من اخبره انه قال ان اهل
الضعف من موالي يحبون ان اجلس على اللبود والبس الخشن وليس
يحتمل الزمان ذلك **في كثرة الثياب** عن اسحق بن عمار قال قلت لابي
عبد الله ع يكون للمؤمن عشرة اقمصة قال نعم قلت عشرين قال نعم
وليس ذلك من السرف انما السرف ان تجعل ثوب صونك ثوب
بذلتك ٥ عن ابي اسحق عن ابي عبد الله ع مثله قال قلت يكون
للمؤمن مائة قال نعم ٥ عن اسحق بن عمار قال قلت لابي ابرهيم
الكاظم ع الرجل يكون له عشرة قمص يكون ذلك من السرف فقال لا
ولكن ذلك ابقى لثيابه ولكن السرف ان تلبس ثوب صونك في
المكان القذر **في الدعاء عند اللبس** عن معوية قال قال ابو عبد الله ع
في ثوب يلبسه اللهم اجعله ثوب يمن وبركة اللهم ارزقني فيه
شكر نعمتك وحسن عبادتك والعمل بطاعتك الحمد لله الذي
رزقني ما استر به عورتي واتجمل به في الناس ٥ وعنه ايضا ع
قال من قطع ثوبا جديدا وقرا انا انزلناه في ليلة القدر ستا وثلثين
مرة فاذا بلغ تنزل الملائكة قال تنزل الملائكة ثم اخذ شيئا من الماء
ورش بعضه على الثوب رشا خفيفا ثم صلى فيه ركعتين ودعا ربه عز وجل
وقال في دعائه الحمد لله الذي رزقني ما اتجمل به في الناس واواري
به عورتي واصلي فيه لربي وحمد الله لم يزل يأكل في سعة حتى يبلى
ذلك الثوب ٥ عن ابي جعفر ع وسالته عن الرجل اذا لبس الثوب الجديد
قال يقول بسم الله وبالله اللهم اجعله ثوب يمن وتقوى وبركة

اللهم ارزقني فيه حسن عبادتك وعملاً بطاعتك واداء شكر نعمتك الحمد لله الذي كساني ما اواري به عورتي واتجمل به في الناس ه من كتاب هدى امير المومنين ع عن صالح الازرق عن جده مكان قال ما رايت رجلا قط كان ازهد في الدنيا من علي ولا اقسم بالسوية له والله ما لبس قط ثوبين قطويين حتى هلك وما كان يلبسهما يومئذ الا سفلة الناس ه عن علي بن ابي ربيعة رايت على علي ع ثيابا فقلت ما هذا فقال اي ثوب استر منه اشتريه للعورة وانشف للعرق ه عن الصادق عن اباه عن امير المومنين عليهم السلم من رضي من الدنيا بما يجزيه كان ايسر الذي فيها يكفيه ومن لم يرض من الدنيا بما يجزيه لم يكن فيها شي يكفيه ه عن عبد الاعلى مولى آل سام قال قلت لابي عبد الله ع ان الناس يروون ان لك مالا كثيرا فقال ما يسوؤني ذلك ان امير المومنين ع مر ذات يوم على ناس شتى من قريش وعليه قميص مخرق فقالوا اصبح علي لا مال له فسمعها علي ع فامر الذي يلي صدقته ان يجمع تمره ولا يبعث الى انسان منه بشي وان يوفره ثم يبيعه الاول فالاول ويجعله دراهم ففعل ذلك وحملها اليه فجعلها حيث التمر ثم قال للذي يقوم عليه اذا دعوت بتمر فاصعد فاضرب المال برجلك كانك لا تعمد الدراهم حتى تنثرها ثم بعث الى رجل منهم بدعوة ثم دعا بالتمر فلما صعد لينزل التمر ضرب برجله فانتثرت الدراهم فقالوا ما هذا المال يا ابا الحسن قال هذا مال من لا مال له فلما خرجوا امر بذلك المال فقال انظروا كل اهل بيت كنت ابعث اليهم فابعثوا اليهم مما كنت ابعث به اليهم ثم قال ابو عبد الله ع

لا احب ان يروا غير ذلك ه عن مختار التمار قال كنت ابيت في مسجد الكوفة وانزل في الرحبة واكل الخبز من البقال وكان من اهل البصرة فخرجت ذات يوم فاذا رجل يصوت بي ارفع ازارك فانه انقى لثوبك واتقى لربك فقلت من هذا فقيل علي بن ابي طالب ع فخرجت اتبعه وهو متوجه الى سوق الابل فلما اتاها وقف فقال يا معشر التجار اياكم واليمين الفاجرة فانها تنفق السلعة وتمحق البركة ثم مضى حتى اتى التمارين فاذا جارية تبكي على تمار فقال ما لك قالت اني امة ارسلني اهلي ابتاع لهم بدرهم تمرا فلما اتيتهم به لم يرضوه فرددته فابى ان يقبله فقال يا هذا خذ منها التمر ورد عليها درهمها فابى فقيل للتمار هذا علي بن ابي طالب فقبل التمر ورد الدرهم على الجارية وقال ما عرفتك يا امير المومنين فاغفر لي فقال يا معشر التجار اتقوا الله واحسنوا مبايعتكم يغفر لنا ولكم ثم مضى واقبلت السماء بالمطر فدنا الى حانوت فاستاذن فلم ياذن له صاحب الحانوت ودفعه فقال يا قنبر اخرجه الي فعلاه بالدرة ثم قال ما ضربتك لدفعك اياي ولكني ضربتك لئلا تدفع مسلما ضعيفا فتكسر بعض اعضائه فيلزمك ثم مضى حتى اتى سوق الكرابيس فاذا هو برجل وسيم فقال يا هذا عندك ثوبان بخمسة دراهم فوثب الرجل فقال يا امير المومنين عندي حاجتك فلما عرفه مضى عنه فوقف على غلام فقال يا غلام عندك ثوبان بخمسة دراهم فقال نعم عندي فاخذ ثوبين احدهما بثلثة دراهم والاخر بدرهمين فقال يا قنبر خذ الذي بثلثة قال انت اولى به تصعد المنبر وتخطب الناس قال وانت شاب ولك شرة الشباب وانا استحيي من ربي

ان اتفضل عليك سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول البسوهم مما تلبسون واطعموهم
مما تأكلون فلما لبس القميص مد يده في ذلك فاذا هو يفضل عن اصابعه فقال
اقطع هذا الفضل فقطعه فقال الغلام هلم أكفّه قال دعه كما هو
فان الامر اسرع من ذلك ه عن ابي بصير عن ابي جعفر ع قال سمعته
يقول ان علي بن ابي طالب اشترى قميصا سنبلانيا باربعة دراهم
ثم لبسه فمد يده فزاد على اصابعه فقال للخياط هلم الجلم فقطعه
حيث انتهت اصابعه ثم قال الحمد لله الذي كساني من الرياش ما
استر به عورتي واتجمل به في الناس اللهم اجعله ثوب يمن
وبركة اسعى فيه لمرضاتك عمري واعمر فيه مساجدك ثم قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من لبس ثوبا جديدا فقال هذه الكلمات
غفر له **الدعاء من كتاب النجاة عند لبس السراويل** اللهم استر عورتي
وآمن روعتي واعف فرجي ولا تجعل للشيطان في ذلك نصيبا
ولا له الى ذلك وصولا فيصنع لي المكائد ويهيجني لارتكاب
محارمك ه عن الصادق عن علي عليهما السلم قال كان لبسة الانبياء
القميص قبل السراويل ه وفي رواية قال لا تلبسه من قيام ولا مستقبل
القبلة ولا الانسان ه وعن الصادق ع قال اغتم امير المؤمنين يوما
فقال من اين أتيت فما اعلم اني جلست على عتبة باب ولا شققت
بين غنم ولا لبست سراويلي من قيام ولا مسحت يدي ووجهي بذيلي
عن النبي ص قال اذا لبستم وتوضأتم فابدؤوا بميامنكم ه عن الصادق ع
قال قال امير المؤمنين ع اذا كسى الله مؤمنا ثوبا جديدا فليتوضأ
وليصل ركعتين يقرأ فيهما ام الكتاب وقل هو الله احد وآية الكرسي

وانا انزلناه ثم ليحمد الله الذي ستر عورته وزينه في الناس وليكثر
من لا حول ولا قوة الا بالله فانه لا يعصي الله فيه وله بكل سلك
فيه ملك يقدس له ويستغفر له ويترحم عليه ه عن ابي عبد الله ع قال
اذا توضأ احدكم او شرب او اكل او لبس وكل شيء يصنعه ينبغي له
ان يسمي فان لم يفعل كان للشيطان فيه شرك ه وفي رواية من
اخذ قدحا وجعل فيه ماء وقرأ عليه انا انزلناه خمسا وثلثين مرة و
رش الماء على ثوبه لم يزل في سعة حتى يبلى ذلك الثوب ه وفي
رواية لحري عن الرضا ع كان يلبس ثيابه من يلي يمينه فاذا لبس ثوبا
جديدا دعا بقدح من ماء وقرأ عليه انا انزلناه عشرا وقل هو الله احد
عشرا وقل يا ايها الكافرون عشرا ثم رش ذلك الماء على ذلك الثوب
ثم قال من فعل ذلك لم يزل في عيشة رغد ما بقي من ذلك
الثوب سلك ه عن زرارة قال سمعت ابا جعفر ع يقول ان عليا
امير المؤمنين صلوات الله عليه اشترى بالعراق قميصا سنبلانيا غليظا
باربعة دراهم فقطع كميه الى حيث بلغ اصابعه ومشمرا الى نصف
ساقه فلما لبسه حمد الله واثنى عليه ه وعن ابن عباس عن النبي ص قال
من لم يجد ازارا فليلبس سراويلا ومن لم يجد نعلين فليلبس خفا
الفصل الثاني في طي الثوب وتنظيفه عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله ع
قال ادنى الاسراف هراقة فضل الماء وابتذال ثوب الصون و
القاء النوى ه عنه ع قال انما السرف ان تجعل ثوب صونك ثوب
بذلك ه عن الحسن بن علي بن يقطين رفع الحديث قال قال ابو جعفر ع طي
الثياب راحتها وهو ابقى لها ه عنه ع قال الثوب النقي يكبت العدو

والدهن يذهب بالبؤس والمشط للراس يذهب بالوباء والمشط للحية
يشدّ الاضراس ه عنه عن امير المؤمنين ع قال غسل الثياب يذهب الهم
والحزن وهو طهور للصلوة وقال الله تبارك وتعالى وثيابك فطهر
قال فشمّر ه عنه عن ابيه ع ان النبي ص قال من اتخذ ثوبا فلينظفه ه عنه
وثيابك فطهر فارفعها ولا تجرّها ه عنه ع في قول الله تعالى وثيابك
فطهر قال وثيابك فقصّر **الفصل الثالث** في لبس انواع اللباس مع
اختلاف الوانها **في لبس الثياب البيض** عن ابي عبد الله عن امير المؤمنين عليهما السلم
قال البسوا من القطن فانه لباس رسول الله ص ولباسنا ولم يكن يلبس الصوف
والشعر الا من علة ه وقال ان الله جميل يحب الجمال يحب ان يرى
اثر نعمته على عبده ه عنه ع قال الكتان من لباس الانبياء ه عن جابر عن
ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص ليس من لباسكم شيء احسن من البياض
فالبسوه وكفنوا فيه موتاكم **في لبس الاسود** عن سليمان بن رشيد عن ابيه
قال رايت على ابي الحسن ع دراعة سوداء وطيلسانا ازرق ه عن ابي
ظبيان الحسني قال خرج علينا امير المؤمنين ع ونحن في الرحبة وعليه
خميصة سوداء ه عن الحسين بن المختار قال قلت لابي عبد الله ع يحرم
الرجل في الثوب الاسود فقال لا يحرم في الثوب الاسود ولا يكفن
به الميت **في لبس الاصفر والمزعفر** عن ابي ظبيان الحسني قال خرج علينا
امير المؤمنين ع ونحن في الرحبة وعليه ازار اصفر وخميصة سوداء
وعليه نعلان وبيده عنزة ه عن زرارة قال خرج ابو جعفر ع يصلي
على بعض اطفالهم وعليه جبة خز صفراء وعمامة خز صفراء و
مطرف خز اصفر ه عن ابي عبد الله ع قال ما من شيء احسن على الكعبة

من الرياط السابري المصبوغ بالزعفران **في لبس المعصفر** عن عبد الله بن
عطا قال رايت على ابي جعفر ع ملحفة حمراء مشبعة فذاكرت في جلده
فقلت ما هذه قال ملحفة المراة ه عن الحكم بن عيينة قال دخلت على
ابي جعفر ع وعليه ملحفة مصبوغة بعصفر قد نفض صبغها على
عاتقه قال فنظرت اليها فقال يا حكم ما تقول في هذا قلت انا التعجب
الثاب المرهو عندنا مثل هذا فاي شيء اقول وهي عليك قال يا حكم
من حرّم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق يا حكم اني حديث
عهد بعرس ه عنه ع قال ما زال البس الملحم المفدم بكره الابعرس
عن مالك قال دخلت على ابي جعفر ع وعليه ملحفة حمراء شديدة الحمرة
فتبسمت حين دخلت فقال اني اعلم لم ضحكت ضحكت من هذا الثوب
على ان الثقفية اكرهتني على لبسها ثم قال انا لا نصلي في هذا فلا تصلوا
في المشبع المضرّج ثم دخلت عليه بعد فسالته عن الثقفية فقال طلقتها
اني خلوت بها فاذا هي تتبرأ من علي ع ولم يسعني ان امسكها وهي
تتبرأ من علي ع ه عن الحكم بن عيينة قال رايت ابا جعفر ع وعليه ازار
حمراء قال فاحددت النظر اليه قال فقال يا ابا محمد ان هذا ليس به باس
ثم تلا قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق
في لبس الوردي والعدسي والازرق والاخضر عن الحسن الزيات قال رايت
على ابي جعفر ع ملحفة وردية ه عن محمد بن علي قال رايت على ابي الحسن ثوبا
عدسيا ه عن سليمان بن رشيد عن ابيه قال رايت على ابي الحسن عليه السلم
طيلسانا ازرق ه عن ابي العلاء قال رايت على ابي عبد الله ع
بردا اخضر وهو محرم ه عن ابان بن تغلب قال دخلت على ابي عبد الله ع

والدّهن يذهب بالبؤس والمشط للراس يذهب بالوباء والمشط للحية يشدّ الاضراس ٥ عنه عن امير المؤمنين عم قال غسل الثياب يذهب الهمّ والحزن وهو طهور للصلوة وقال الله تبارك وتعالى وثيابك فطهّر قال فشمّر ٥ عنه عن ابيه ان النبي صم قال من اتّخذ ثوبا فلينظفه ٥ عنه وثيابك فطهّر فارفعها ولا تجرّها ٥ عنه عم في قول الله تعالى وثيابك فطهّر قال وثيابك فقصّر **الفصل الثالث** في لبس انواع اللباس مع اختلاف الوانها **في لبس الثياب البيض** عن ابي عبد الله عن امير المؤمنين عليهما السلام قال البسوا من القطن فانه لباس رسول الله صم ولباسنا ولم يكن يلبس الصوف والشعر الا من علّة ٥ وقال ان الله جميل يحبّ الجمال يحبّ ان يرى اثر نعمته على عبده ٥ عنه عم قال الكتّان من لباس الانبياء ٥ عن جابر عن ابي جعفر عم قال قال رسول الله صم ليس من لباسكم شيء احسن من البياض فالبسوه وكفّنوا فيه موتاكم **في لبس الاسود** عن سليمان بن رشيد عن ابيه قال رايت على ابي الحسن عم درّاعة سوداء وطيلسانا ازرق ٥ عن ابي ظبيان الحنفي قال خرج علينا امير المؤمنين عم ونحن في الرّحبة وعليه خميصة سوداء ٥ عن الحسين بن المختار قال قلت لابي عبد الله عم يحرم الرجل في الثوب الاسود فقال لا يحرم في الثوب الاسود ولا يكفن به الميت **في لبس الاصفر والمزعفر** عن ابي ظبيان الحنفي قال خرج علينا امير المؤمنين عم ونحن في الرّحبة وعليه ازار اصفر وخميصة سوداء وعليه نعلان وبيده عنزة ٥ عن زرارة قال خرج ابو جعفر عم يصلّي على بعض اطفالهم وعليه جبّة خزّ صفراء وعمامة خزّ صفراء ومطرف خزّ اصفر ٥ عن ابي عبد الله عم قال ما من شيء احسن على الكعبة

من الرياط السابري المصبوغ بالزعفران **في لبس المعصفر** عن عبد الله بن عطا قال رايت على ابي جعفر عم ملحفة حمراء مشبعة فدانيت في جلده فقلت ما هذه قال ملحفة المرأة ٥ عن الحكم بن عتيبة قال دخلت على ابي جعفر عم وعليه ملحفة مصبوغة بمعصفر قد نفض صبغها على عاتقه قال فنظرت اليها فقال يا حكم ما تقول في هذا قلت انا التعيب الشاب المرهق عندنا مثل هذا فاي شيء اقول وهي عليك قال يا حكم من حرّم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق يا حكم اني حديث عهد بعرس ٥ عنه عم قال انا نكره لبس الحمرة المقدمة بكره الا لعروس عن مالك قال دخلت على ابي جعفر عم وعليه ملحفة حمراء شديدة الحمرة فتبسمت حين دخلت فقال اني اعلم لم ضحكت ضحكت من هذا الثوب على ان الثقفية اكرهتني على لبسها ثم قال انا لا نصلي في هذا فلا تصلوا في المصبغ المضرج ثم دخلت عليه بعد فسالته عن الثقفية فقال طلقتها اني خلوت بها فاذا هي تبرّأ من علي عم ولم يسعني ان امسكها وهي تبرّأ من علي عم ٥ عن الحكم بن عتيبة قال رايت ابا جعفر عم وعليه ازار حمراء قال فاحددت النظر اليه فقال يا ابا محمد ان هذا ليس به باس ثم تلا قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق **في لبس الوردي والعدسي والازرق والاخضر** عن الحسن الزيات قال رايت على ابي جعفر عم ملحفة وردية ٥ عن محمد بن علي قال رايت على ابي الحسن ثوبا عدسيا ٥ عن سليمان بن رشيد عن ابيه قال رايت على ابي الحسن عليه السلم طيلسانا ازرق ٥ عن ابي العلاء قال رايت على ابي عبد الله عم بردا اخضر وهو محرم ٥ عن ابان بن تغلب قال دخلت على ابي عبد الله عم

فی اخر یوم من شهر رمضان بعد العصر قال لی یا ابان ان جبرئیل
نزل علی رسول الله ص فی اخر یوم من شهر رمضان بعد العصر فلما
صعد الی السماء دعا رسول الله ص فاطمة علیها السلم وکانت اذا سمعته
اجابته فاجابته فی عباء محتجزة ببعضها ونصف الاخر علی رأسها
فقال لها رسول الله ص ادعی زوجک علیا فدعته فاطمة علیها السلم فاجلسه
رسول الله ص عن یمینه ثم اخذ کفه فوضعها فی حجره واجلس رسول الله ص
فاطمة عن یساره واخذ کفها فوضعها فی حجره ثم قال لهما الا اخبرکما
بما اخبرنی به جبرئیل قالا بلی یا رسول الله قال اخبرنی انی عن یمین
العرش یوم القیمة وان الله کسانی ثوبین احدهما اخضر والاخر
وردی وانک یا علی عن یمین العرش وان الله کساک ثوبین احدهما
اخضر والاخر وردی وانک یا فاطمة عن یمین العرش وان الله
کساک ثوبین احدهما اخضر والاخر وردی قال فقلت جعلت فداک
فان الناس یکرهون الوردی قال یا ابان ان الله لما رفع المسیح
الی السماء رفعه الی الجنة فیها سبعون غرفة وان الله کساه ثوبین
احدهما اخضر والاخر وردی قال قلت جعلت فداک اخبرنی بنظیره
من القران قال یا ابان ان الله یقول فاذا انشقت السماء فکانت
وردة کالدهان **الفصل الرابع فی لبس الخز والحلیة وغیره**

فی لبس الخز عن عبد الله بن سلیمن قال سمعت ابا عبد الله ع یقول ان
علی بن الحسین ع کان رجلا صردا وکان یشتری الثوب الخز بالف
درهم او خمسمائة درهم فاذا خرج الشتاء باعه وتصدق بثمنه
ولم یکن یصنع ذلک بشیء من ثیابه غیر الخز ٥ عن قتیبة بن محمد قال

قلت لابی عبد الله ع انا نلبس هذا الخز وسداه ابریسم قال وما
باس بالابریسم اذا کان معه غیره قد اصیب الحسین ع وعلیه جبة
خز سداه ابریسم قلت انا نلبس هذه الطیالسة البربریة وصوفها
میت قال لیس فی الصوف روح الا تری انه یجز ویباع وهو حی
عن الحسن بن علی عنه قال کان علی بن الحسین یلبس ثوبین فی الصیف
یشتریان له بخمسمائة ویلبس فی الشتاء المطرف الخز ویباع فی
الصیف بخمسین دینارا ویتصدق بثمنه ٥ عن محمد بن مسعدة عن
ابی عبد الله ع ان کان ابی لیلبس الثوب الخز بخمسمائة درهم فاذا حال
علیه الحول تصدق به فقیل له لو بعته وتصدقت بثمنه قال ابیع
ثوبا قد صلیت فیه ٥ عن عبد الرحمن بن حجاج قال سال رجل ابا عبد الله ع
عن جلود الخز وانا حاضر فقال ابو عبد الله لیس بها باس فقال له
الرجل جعلت فداک هی فی بلادی وانما هی کلاب تخرج من الماء
فقال ابو عبد الله ع فاذا اخرجت من الماء تعیش خارج البر قال لا قال
لیس به باس ٥ من کتاب هدا امیر المومنین ع عن علی بن ابی عمر ان
الحسین بن علی علیه السلم خرج وعلی ع فی الرحبة وعلیه قمیص خز وطوق
من ذهب فقال ابنی هذا قالوا نعم فدعاه فشقه علیه واخذ الطوق
فقطعه قطعا **فی لبس الحلیة** عن المعلی بن خنیس عن ابی عبد الله ع قال اتی
امیر المومنین ع بحلل فیها حلة جیدة فقال الحسین ع اعطنی هذه فابی
وقال اعطیک مکانها حلتین فابی فقال هی خیر من ذلک فقال
مکانها ثلث حلل قال هی خیر من ذلک قال اربع حتی بلغ خمسا فاعطاه
ثم قال لما انک تلبسها فیقال ابن امیر المومنین ثم تلبسها فتوشح

تنفذها واكسوا بهذه الخمس الحلل خمسة من المسلمين **في لبس**
الحرير عن جعفر عن ابيه ع قال اتى اسامة بن زيد رسول الله ص ومعه ثوب
حرير فقال هذا لباس من لا خلاق له ثم امره فشققه خمرا بين نسائه
عن ابي عبد الله ع قال لا يصلح لبس الحرير والديباج فاما بيعه فلا باس
عن ابي عبد الله او ابي الحسن عليهما السلم عن لباس الحرير والديباج فقال اما
في الحرب فلا بأس وان كان فيه تماثيل من كتاب زهد امير المؤمنين ع
عن ابن ابي عمران قال خرج الحسين بن علي عليهما السلم وعليه ع في الحرب
الى اخر الحديث ٥ عن عمرو او عمر بن نجبة السكوني قال اتي علي ع
بدابة دهقان ليركبها فلما وضع رجله في الركاب قال بسم الله فلما
وضع يده على القربوس زلت يده عن الصفة فقال ا ديباج هي
قال نعم فلم يركب حين انبئ انه ديباج **في لبس القسي وغيره** عن داود
بن سرحان عن ابي عبد الله ع قال ان عليا قال نهاني رسول الله ص
ولا اقول نهاكم عن لبس القسي او التختم بالذهب او اركب بميثرة
حمراء واقرأ وانا راكع **الفصل الخامس في التبختر في الثياب والتواضع**
فيها والترقيع لها والاقتصاد فيها ولبس الخشن **في التبختر في الثياب**
عن عبد الله بن هلال قال امرني ابو عبد الله ع ان اشتري له ازارا
فقلت اني لست اصيب الا واسعا قال اقطع منه وكفه ثم قال ان
ابي قال ما جاوز الكعبين ففي النار ٥ عن عبد الله بن هلال عنه ع
ذكر مثله وقال ما جاوز الكعبين من الثوبين ففي النار ٥ ابو اسحق
السبيعي رفعه الى النبي ص قال ازرة الى نصف الساق او الى الكعبين
واياك واسبال الازار فان اسبال الازار من المخيلة وان الله

لا يحب المخيلة ٥ وقال ع الاسبال في الازار والقميص والعمامة
من جر منها خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيمة ٥ ومن كتاب زهد
امير المؤمنين عن ابي مطر قال ان عليا ع مر بي وابن عم له قال فضربني
بقضيب معه او بدرة فقال ارفع ثوبك او ازارك لا تاكله الارض
فقال ابن عمي من ذا الذي ضربك ابن عمي قال فقال علي انما اقول
ارفع ثوبك او ازارك لا تاكله الارض ثم قال القنبر الا تمنعني
كما يمنع هذا ابن عمه ٥ عن جابر عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص
ان ريح الجنة لتوجد من مسيرة الف عام وما يجدها جار ازاره
خيلاء انما الكبرياء لله رب العالمين ٥ عن ابي عبد الله ع قال ان الله
يبغض الثاني عطفه والمسبل ازاره والمنفق سلعته بالايمان
عنه عن ابيه ع قال قال رسول الله ص ثلثة لا يكلمهم الله ولا يزكيهم ولهم
عذاب اليم المرخي ذيله من العظمة والمزكي سلعته بالكذب ورجل
استقبلك بود صدره فيواري وقلبه ممتلئ غشا ٥ عنه عن ابيه عن
ابائه عليهم السلم عن النبي ص قال اذا تصافت امتي بسائلها وارخت شعورها
وتبخترت احلف ربي بعزته لاذعرن بعضهم ببعض ٥ عنه عن ابيه ع
قال النبي ص من مشى على الارض اختيالا لعنته الارض ومن تحته ٥ عن
بشير النبال قال انا في المسجد مع ابي جعفر ع اذ مر علينا اسود عليه
حلتان متزر بواحدة متردي بالاخرى قال وهو يتبختر في مشيه
فقال لي ابو جعفر ع انه جبار قلت جعلت فداك انه سائل قال انه
جبار ٥ من جملة ما وصى به النبي ص لابي ذر رحمه الله يا ابا ذر ان اكثر
من يدخل النار المستكبرون فقال رجل هل ينجو من الكبر احد يا رسول الله

قال نعم من لبس الصوف وركب الحمار وحلب العنز وجالس المساكين يا اباذر من حمل بضاعته فقد برئ من الكبر يعني ما يشتري من السوق يا اباذر من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيمة يا اباذر ازرة الرجل الى انصاف ساقه لا جناح عليه فيما بينه وبين كعبه فما اسفل منه ففي النار يا اباذر من رقع ثوبه وخصف نعله فقد برئ من الكبر

في التواضع في الثياب عن ابي عبد الله ع قال ان علي بن الحسين ع خرج في ثياب حسان فرجع مسرعا يقول يا جارية ردي ثيابي فقد مشيت في ثيابي هذه فكاني لست علي بن الحسين وكان اذا مشى كان الطير على راسه لا يسبق يمينه شماله ه عنه ع قال ان الجسد اذا لبس الثوب اللين طغى ه عن الحسن الصيقل قال اخرج الينا ابو عبد الله ع قميص امير المؤمنين ع الذي اصيب فيه فشبرت اسفله اثني عشر شبرا وبدنه ثلثة اشبار وبديه ثلثة اشبار ه عن ابي جعفر ع قال ان صاحبكم ليشتري القميصين السنبلانيين ثم يخير غلامه ايهما شاء ثم يلبس الاخر فاذا جاز اصابعه قطعه واذا جاز كعبه حذفه ه عن زرارة قال سمعت اباجعفر ع يقول ان عليا امير المؤمنين ع اشترى بالعراق قميصا سنبلانيا غليظا باربعة دراهم فقطع كمه الى حيث بلغ اصابعه مشمرا الى نصف ساقه فلما لبسه حمد الله واثنى عليه وقال الا اريكم قلت بلى فدعا به فاذا كمه ثلثة اشبار وبدنه ثلثة اشبار وطوله ستة اشبار

من كتاب هداية المؤمنين ع عن الاصبغ بن نباتة قال خرجنا مع علي حتى اتينا التمارين فقال لا تصبوا قوصرة على قوصرة ثم مضى حتى اتينا الى النخاسين فقال لا تنكحوا في اللحم ثم مضى حتى اتى

سوق السمك فقال لا تبيعوا الجري والمارماهي ولا الطافي ثم مضى حتى اتى التمارين فساوم رجلا بثوبين ومعه قنبر قال يعني ثوبين قال الرجل يا امير المؤمنين فانصرف حتى اتى غلاما فقال يعني ثوبين فماكسه الغلام حتى اتفقا على سبعة دراهم ثوبا باربعة دراهم وثوبا بثلثة دراهم فقال الغلام قنبر اختر احد الثوبين فاختار الذي باربعة ولبس الذي بثلثة وقال الحمد لله الذي كساني ما اواري به عورتي واتجمل به في خلقه ثم اتى المسجد الاكبر فكوم كومة من حصباء فاستلقى فيها فجاء ابو الغلام فقال ان ابني لم يعرفك وهذان درهمان ربحهما عليك فخذهما فقال علي ع ما كنت لافعل ماكسته وماكسني واتفقنا على رضى

عن ابي سعدة قال رايت عليا ع من القصر فدنوت فسلمت عليه فوقع بي على يدي ثم مشى الى دار فرات فاشترى منه قميصا سنبلانيا بثلثة دراهم او اربعة دراهم فلبسه وكان كمه لفا في يده ه عن وشيكة قال رايت عليا ع يتزر فوق سرته ويرفع ازاره الى انصاف ساقيه وبيده درة يدور في السوق يقول اتقوا الله واوفوا الكيل كانه معلم صبيان ه عن مجمع قال ان عليا ع اخرج سيفه فقال من يرتهن سيفي هذا اما لو كان لي قميص ما رهنته فرهنه بثلثة دراهم فاشترى قميصا كرابيس سنبلانيا كمه الى نصف ذراعيه وطوله الى نصف ساقيه ه عن عبد الله بن الهذيل قال رايت على علي ع قميصا رابيا اذا مده بلغ ظفره واذا ارسله كان الى ساعده ه عن الاشعث العبدي عن ابيه قال رايت عليا ع اغتسل

في الفرات يوم جمعة ثم ابتاع قميص كرابيس بثلثة دراهم فصلى بالناس فيه
الجمعة وما خيط جربانه ه عن سالم بن مكرم عن ابي عبد الله ع قال ان عليا ع
اتى بني ديوار فاشترى ثلثة اثواب بدينار القميص الى فوق الكعب والازار
الى نصف الساق والرداء من بين يديه على ثدييه ومن خلفه الى اليتيه
قال ثم رفع يده الى السماء فلم يزل يحمد الله على ما كساه حتى دخل منزله
ثم قال هذا اللباس الذي ينبغي ان تلبسوه ولكن لا نقدر ان نلبس هذا
اليوم لو فعلناه لقالوا مجنون او لقالوا مرائي فاذا قام قائمنا كان هذا
اللباس ه عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول اذا هبط الرجل
منكم فالبسوا اخلقان ثيابكم او سمل ثيابكم او خشن ثيابكم فانه لن يهبط
وادي مكة احد ليس في قلبه شيء من الكبر الا غفر الله له قال فقال
عبد الله بن ابي يعفور ما حد الكبر قال الرجل ينظر الى نفسه اذا لبس الثوب
الحسن يشتهي ان يرى عليه ثم قال بل الانسان على نفسه بصيرة ه عن
ابن سنان عن ابي عبد الله ع قال كان لابي ثوبين خشنين يصلي فيهما
صلاته واذا اراد ان يسئل الله الحاجة لبسهما وسال الله حاجته
في ترقيع الثياب عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله ع قال خطب علي ع
الناس وعليه ازار كرباس غليظ مرقوع بصوف فقيل له في ذلك فقال
يخشع القلب ويقتدي به المؤمن ه عن عبد الله بن عباس لما رجع من
البصرة وحمل المال فدخل الكوفة وجد امير المؤمنين ع قائما في السوق
وهو ينادي بنفسه معاشر الناس من اصبناه بعد يومنا هذا يبيع
الجري والذباع والطافي والمارماهي علوناه بدرتنا هذه
وكان يقال لها الدرة السبتية قال ابن عباس فسلمت عليه فرد علي السلام

ثم قال يا ابن عباس ما فعل المال فقلت يا امير المؤمنين حملته فقربني و
رحب بي ثم اتاه مناد ومعه سيف ينادي عليه بسبعة دراهم فقال
لو كان لي في بيت مال المسلمين ثمن سواك اراك ما بعته فباعه
واشترى قميصا باربعة دراهم له قب وصدق بدرهمين واضاف
بدرهم ثلثة ايام ه وعن يزيد بن شريك قال اخرج علي ع ذات
يوم سيفه فقال من يبتاع مني سيفي هذا فلو كان عندي ثمن ازار ما بعته
عن فضيل بن كثير قال رايت على ابي عبد الله ع ثوب خلق مرقوع فنظرت
اليه فقال لي ما لك انظر في ذلك الكتاب وثم كتاب فنظرت فيه
فاذا فيه لا جديد لمن لا خلق له ه وفي رواية رءى على علي ع ازار
خلق مرقوع فقيل له في ذلك فقال يخشع له القلب ويتذلل به
النفس ويقتدي به المؤمنون **في الاقتصاد في اللباس** عن معوية بن
وهب قال قلت لابي عبد الله ع الرجل يكون قد غني دهره وله
مال وهيئة في لباسه ونحوه ثم يذهب ماله ويتغير حاله فيكره
ان يشمت به عدوه فيتكلف ما يتهيأ به قال لينفق ذو سعة من
سعته ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما اتيه الله يعني على قدر حاله
في لبس الصوف والخشن عن محمد بن حسين بن كثير قال رايت على ابي عبد الله ع
جبة صوف بين قميصين غليظين فقلت له في ذلك فقال رايت
ابي يلبسها وانا اذا اردنا ان نصلي لبسنا اخشن ثيابنا
عن معمر بن خلاد قال سمعت ابا الحسن الرضا ع يقول والله لئن صرت
الى هذا الامر لاكلن الخبيث بعد الطيب ولالبسن الخشن بعد
اللين ولاتعبن بعد الدعة ه قال رسول الله صلعم في وصيته لابي ذر

يا اباذر البس الغليظ واجلس على الارض والعق اصابعي وارکب الحمار بغير سرج واردف خلفي فمن رغب عن سنتي فليس مني يا اباذر البس الخشن من اللباس والصفيق من الثياب لئلا يجد الفخر فيك مسلکا

من امالي الشيخ ابي جعفر بن بابويه القمي رحمه الله عن النبي صلی الله عليه وآله خمس لا ادعهن حتى الممات الاکل على الحضيض مع العبيد ورکوبي على الحمار مؤکفا وحلبي العنز بيدي ولبس الصوف والتسليم على الصبيان لتکون سنة من بعدي ٥ من کتاب الفردوس قال النبي صلی الله عليه وآله البسوا الصوف وکلوا في انصاف البطون فانه جزء من النبوة وقال ايضا صلی الله عليه وآله البسوا الصوف وشمروا وکلوا في انصاف البطون تدخلوا في ملکوت السموات

من کتاب المحاسن عن ابي عبد الله عليه السلام ذکر له قول راهب انه قال في لباس الشعر هو اشبه بلباس اهل المصيبة فقال واي مصيبة اعظم من مصائب الدين ٥ من الفردوس قال النبي صلی الله عليه وآله عليکم بلباس الصوف تجدون حلاوة الايمان وقلة الاکل تعرفون في الاخرة وان النظر الى الصوف يورث التفکر والتفکر يورث الحکمة والحکمة تجري في اجوافکم مثل الدم

الفصل السادس في کراهية لباس الشهرة ونکت في اللباس

في لباس الشهرة عن ابي عبد الله عليه السلام قال کفى بالرجل خزيا ان يلبس ثوبا مشهرا او يرکب دابة مشهرة عنه عليه السلام قال ان الله يبغض شهرة اللباس ٥ قال دخل عباد بن کثير البصري على ابي عبد الله عليه السلام وعليه ثياب الشهرة فقال يا عباد ما هذه الثياب قال يا ابا عبد الله تعيب علي هذا قال نعم قال رسول الله صلی الله عليه وآله من لبس ثياب شهرة في الدنيا البسه الله ثياب الذل يوم القيمة ٥

قال عباد من حدثك بهذا قال يا عباد تتهمني حدثني والله ابائي عن رسول الله صلی الله عليه وآله ٥ عن ابي الحسن الاول قال لم يکن شيء ابغض اليه من لبس الثوب المشهور وکان يامر بالثوب الجديد فيغمس في الماء ويلبسه

في القناع عن عبد الله بن وضاح قال رايت ابا الحسن موسى بن جعفر عليه السلام وهو جالس في مؤخر الکعبة وتقنع واخرج اذنيه من قناعه ٥ عن عبد الله بن الوليد بن صبيح قال سالني شهاب بن عبد ربه ان استاذن له على ابي عبد الله عليه السلام فادخلته عليه ليلا وهو متقنع واخذت له وسادة فطرحتها له فجلس عليها فقال له ابو عبد الله الق قناعک يا شهاب فان القناع ريبة بالليل مذلة بالنهار فالقى قناعه ٥ عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابائه قال قال علي بن ابي طالب عليه السلام القناع ريبة بالليل مذلة بالنهار

في التوشح عنه عليه السلام في الرجل يتوشح بالازار فوق القميص قال لا تفعل فان ذلک من الکبر عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام انه کره التوشح بالازار فوق القميص وقال هو من فعل الجبابرة ٥ عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلی الله عليه وآله انهى امتي عن اشتمال الصماء ٥ عنه عليه السلام قال کان رسول الله صلی الله عليه وآله يقول انهى امتي عن حل ازار من الاقبية وکشف الافخاذ

في لبس الصوف من کتاب مجمع البيان عن الصادق عليه السلام قال دخل رسول الله صلی الله عليه وآله على فاطمة وعليها کساء من ثلة الابل وهي تطحن بيدها وترضع ولدها فدمعت عينا رسول الله صلی الله عليه وآله لما ابصرها فقال يا بنتاه تعجلي مرارة الدنيا بحلاوة الاخرة فقد انزل الله علي ولسوف يعطيک ربک فترضى والثلة الصوف والوبر عن الزهري ٥ من عيون الاخبار

عن ابن ابي عباد قال كان جلوس الرضا في الصيف على حصير وفي الشتاء
على مسح ولبسه الغليظ من الثياب حتى اذا برز للناس تزين لهم
في تشبه الرجال بالنساء سماعة بن مهران عن ابي عبد الله ع وابي الحسن ع
عن الرجل يجر ثيابه قال اني لاكره ان يتشبه بالنساء د عن
ابي عبد الله عن ابائه قال كان رسول الله ص يزجر الرجل يتشبه بالنساء
وينهى المراة تتشبه بالرجال في لباسها د عنه ع قال خير شبابكم من
تشبه بكهولكم وشر كهولكم من تشبه بشبابكم في فرو السنجاب وغيره
عن يونس بن يعقوب قال دخلت على ابي عبد الله ع وهو معتل وهو
في قبة وقباء عليه غشاء مذاري وقدامه مخضبة هي فيها
ريحان محروط وعليه جبة خز ليس بالثخينة ولا بالرقيقة
وعليه لحاف ثعالب مظهر يمنية فقلت جعلت فداك ما تقول
في الثعالب قال هو ذي هو علي د عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله
او ابي الحسن عليهما السلم عن لحوم السباع وجلودها قال اما لحوم السباع
والسباع من الطير فانا نكرهه واما الجلود فاركبوا ولا تلبسوا منها
شيئا تصلون فيه د عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله ع يقول
اهديت لابي جبة فرو من العراق فكان اذا اراد ان يصلي نزعها
فطرحها د عن عبد الله بن سنان قال ما جاءك من دباغ اليمن فصل فيه
ولا تسال عنه د سئل الرضا ع عن جلود الثعالب والسنجاب والسمور
فقال قد رايت السنجاب على ابي ونهاني عن الثعالب والسمور الفصل السابع
في العمايم والقلانس في العمايم عن السكوني عن ابي عبد الله عن ابيه عن
ابائه عليهم السلم قال قال رسول الله ص العمايم تيجان العرب فاذا وضعوا

العمايم

العمايم وضع الله عزتهم د وقال ص اعتموا تزدادوا حلما د عن ابي اسحق
قال اتاني ابي علي بن ابي طالب ع وهو يخطب وعليه ازار ورداء وعمامة
عن اسمعيل بن همام عن ابي الحسن ع في قوله تعالى مسومين قال العمايم د
اعتم رسول الله ص فسدلها من بين يديه ومن خلفه واعتم جبرئيل
فسدلها من بين يديه ومن خلفه د عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله ع
قال سمعته وهو يقول دخل رسول الله ص الحرم يوم دخل مكة وعليه
عمامة سوداء وعليه السلاح ثم خرج الى حنين فلما فرغ منهم انتهى الى
اوطاس بقيت منهم بقية ففرغ منهم ثم انتهى الى الجعرانة فقسم الغنايم
بين المسلمين ثم احرم ودخل مكة د عن النبي ص ركعتان بعمامة افضل
من اربع بغير عمامة د عن ابي جعفر ع قال كانت على الملائكة العمايم
البيض المرسلة يوم بدر د عن عبد الله بن سليمن عن ابيه قال كنت في
المسجد فدخل علي بن الحسين عليهما السلم ولست اثبته وعليه عمامة
سوداء قد ارسل طرفيها من كتفيه فقلت لرجل قريب المجلس مني
من هذا الشيخ الذي اتى قال فقال ما لك لم تسئلني عن احد دخل هنا
المجلس غير هذا الشيخ قال قلت اني لم ار احدا دخل المسجد احسن هيئة
في عيني من هذا الشيخ فلذلك سالتك قال فانه علي بن الحسين عليهما السلم
في كيفية التعمم عن ابي عبد الله عن ابيه عليهما السلم قال عمم رسول الله ص
عليا ع بيده فسدلها من بين يديه وقصرها من خلفه قدر اربع
اصابع ثم قال له ادبر فادبر ثم قال له اقبل فاقبل ثم قال هكذا
يكون تيجان الملائكة د عن ابي الحسن ع قال اني ضامن لمن خرج
يريد سفرا معتما تحت ذقنه ثلثا لا يصيبه السرق والغرق والحرق

الدعاء عند التعمم من كتاب النجاة اللهم سومني بسيماء الايمان وتوجني بتاج الكرامة وقلدني حبل الاسلام ولا تخلع ربقة الايمان من عنقي وليتعمم من قيام محتنكا **في القلانس** عن محمد بن علي قال رايت على ابي الحسن ع قلنسوة خز مبطنة بسمور عن ابي عبد الله ع قال كان رسول الله ص يلبس قلنسوة بيضاء مضربة وكان يلبس في الحرب قلنسوة لها اذنان عن جعفر عن ابيه عليهما السلام قال كان رسول الله ص يلبس من القلانس اليمنية والبيضاء والمضربة وذات الاذنين في الحرب وكانت عمامته السحاب وكان له برنس يتبرنس به سئل الرضا ع عن الرجل يلبس البرطلة قال قد كان لابي عبد الله ع مظلة يستظل بها من الشمس عن يزيد بن خليفة قال راني ابو عبد الله ع اطوف حول الكعبة وعلي برطلة فقال لا تلبسها حول الكعبة فانها من زي اليهود عن الحسن بن مختار قال قال لي ابو الحسن الاول ع اعمل لي قلنسوة ولا تكن مصبغة فان السيد مثلي لا يلبس المصبغ والمصبغ المكسر بالظفر

الفصل الثاني في لبس الخف والنعل عن نادر الخادم عنه قال كان يتخلل للتوضا في خف صغير عن ابي الصباح عن ابي عبد الله ع قال ان عليا ع كان في سفر وكان اذا سافر ادلج فبينا هو قد اخذ في الدلجة فلبس ثيابه حتى اذا فرغ منها تناول خفه فلبسه ثم اهوى الى الخف الاخر فانحط طير من السماء فضرب خفه فاخذه فانطلق علي ع فاتبعه لياخذ الخف فسبقه فارتفع الى السماء فما زال يدور حتى اصبح فحين اصبح القى الخف وخرج من الخف حنش وهو حية من مسموعات

ناصح البدن ابي البركات عن ابي جعفر ع قال لبس الخف يزيد في قوة البصر عن الصادق ع قال ادمان لبس الخف امان من الجذام قيل في الشتاء ام في الصيف قال شتاء كان ام صيفا عن ابي الجارود قال دخلت على ابي عبد الله ع فقال لي اوما علمت ان الخف الاحمر لبس الجبابرة والابيض المقشور لبس الاكاسرة والاسود سنتنا وسنة بني هاشم قال ابو الجارود فصحبت ابا عبد الله في طريق مكة وعليه خف احمر فقلت له يا ابن رسول الله كنت حدثتني في الاحمر انه لبس الجبابرة قال اما في السفر فلا باس فانه احمل للماء والطين واما في الحضر فلا عن ابي عبد الله ع عن ابيه ان النبي ص قال من اتخذ نعلا فليستجدها عن ابي عبد الله ع قال انتعل رسول الله ص فقام رجل فناوله النعل فقال رسول الله ص اللهم ان عبدك تقرب اليك فقربه ولا اظنه الا قال وادنه قال وتمضمض رسول الله ص ثم مجه فوثب اليها رجل فاخذه فشربه فقال رسول الله ص اللهم ان عبدك تحبب اليك فاحبه عن علي ع استجادة الحذاء وقاية للبدن وعون على الصلوة والطهور عن ابي عبد الله ع في قوله تعالى اخلع نعليك انك بالواد المقدس طوى قال كانتا من جلد حمار

في استحباب الانتعال المخصرة المعقبة عن صباح الحذاء قال اتاني الحلبي بنعل فقال لي احذ لي على هذه فان هذا حذو رسول الله ص فقلت ومن اين صار ذلك قال قال لي ابو عبد الله ع الا اريك حذو رسول الله ص فقلت بلى فاخرج الي هذا النعل فقلت هبها لي قال هي لك قال صباح فحذوت عليه نعله وكنت احذو لاصحابنا عليه قال ابو احمد وقد رايتها وهي مخصرة معقبة

عن ابي جعفر ع قال اني لامقت الرجل لا اراه معقب النعلين

عن صباح الحذاء قال حذوت نعلا لابي عبد الله ع على نعل وجئت

بها اليه فكانت مخصرة من نصف النعل ه عن منهال قال كنت

عند ابي عبد الله ع وعلي نعل ممسوحة فقال ابو عبد الله ع هذا

حذو اليهود قال فانصرفت منها فاخذت سكينا فخصرتها به ه

عن علي الساوي قال رآني ابو الحسن ع وعلي نعل غير مخصرة فقال

يا علي متى تهودت **في كراهية عقد الشراك** روي ان ابا عبد الله ع

كره عقد شراك النعل قال واخذ نعل بعضهم فحل شراكها ه

عنه ع قال اول من عقد شراك نعله ابليس **في كيفية الانتعال** عن

ابي جعفر ع قال السنة من لبس النعل اليمين قبل اليسار وخلع

اليسار قبل اليمين ه من كتاب النجاة الدعاء المروي عند لبس

الخف والنعل يلبسهما جالسا ويقول بسم الله اللهم صل على محمد

وآل محمد وطئ قدمي في الدنيا والآخرة وثبتهما على الصراط

يوم تزل فيه الاقدام فاذا خلعهما من قيام ويقول بسم الله

الحمد لله الذي رزقني ما اوقي به قدمي من الاذى اللهم ثبتهما

على صراطك ولا تزلهما عن صراطك السوي ه عن النبي ص قال خذوا

زينتكم عند كل مسجد النعل والخاتم ه وقال ص تعاهدوا نعالكم

عند ابواب المسجد **في الشسع اذا انقطع** عن يعقوب السراج قال خرجنا

مع ابي عبد الله ع وهو يريد ان يعزي عبد الله بن الحسن

بابنة له او ابن فانقطع شسع نعله فنزع بعض القوم نعله

وحل شسعها فناوله فقال ابو عبد الله ع صاحب المصيبة اولى بالصبر عليها

عنه ع قال من رقع جبته وخصف نعله وحمل سلعته فقد برئ من الكبر

في المشي في نعل واحد وخف واحد عن ابي عبد الله ع قال ان عليا ع كان

يمشي في نعل واحد ويصلح الاخرى ه عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص

من شرب ماء وهو قائم او تخلى على قبر او بات على غمر او مشى في حذاء

واحد فعرض له الشيطان لم يفارقه الا ان يشاء الله **في خلع النعال والخفاف**

عن ابي عبد الله قال قال رسول الله ص اخلعوا نعالكم فانها سنة حسنة جميلة

وهو اروح للقدمين ه وفي رواية اذا اكلتم فاخلعوا نعالكم فانه

اروح لاقدامكم وانها سنة جميلة **في الخف والنعل** عن ابي عبد الله ع قال من

لبس نعلا صفراء لم يبلها حتى يستفيد مالا ثم تلا هذه الآية صفراء

فاقع لونها تسر الناظرين ه عنه ع قال من لبس نعلا صفراء كان في

سرور حتى يبليها ه عن سنان بن سدير عن ابي عبد الله ع قال دخلت عليه

وعلي نعل سوداء فقال ما لك ولبس النعل السوداء اما علمت ان فيها

ثلث خصال قلت وما هي قال يضعف البصر ويرخي الذكر ويورث الهم

وهي مع ذلك من لبس الجبابرة عليك بلبس النعل الصفراء فان فيها

ثلث خصال قلت وما هي قال تحد البصر وتشد الذكر وتنفي الهم

وهي مع ذلك من لبس الانبياء عليهم السلم ه عنه ع قال من السنة الخف

الاسود والنعل الصفراء ه عنه ع قال لبس الخف يزيد في قوة البصر

عن الحسن العسكري ع فيمن اصابه عقر الخف والنعل قال تاخذ طينا

من حايط بلبن ثم تحكه بريقك على صخرة او على حجر ثم تضعه على العقر

فيذهب ان شاء الله تم **الفصل التاسع في المسكن وما يجوز منه وما**

لا يجوز وما يتعلق به **في المسكن الواسع وغيره** عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله ع

قال من السعادة سعة المنزل ۝ عنه قال المؤمن راحة في سعة المنزل
سئل ابو الحسن عم عن افضل عيش الدنيا قال سعة المنزل وكثرة المحبين
عنه ايضاء قال العيش السعة في المنازل والفضل في الخدم ۝ عن
معمر بن خلاد قال ان ابا الحسن عم اشترى دارا وامر مولى له يتحول
اليها فقال له ان منزلك فقال له المولى قد اجزت هذه الدار لي
فقال ابو الحسن عم ان كان ابوك احمق فينبغي ان تكون مثله ۝
عن السكوني عن جعفر عن ابيه عليهما السلم قال قال النبي صم من سعادة المرء
المرأة الصالحة والمسكن الواسع والمركب البهي والولد الصالح
عن ابي عبد الله عم عن ابائه عن علي عليهم السلم قال ان للدار شرفا وشرفها
الساحة الواسعة والخلطاء الصالحون وان لها بركة وبركتها جودة
موضعها وسعة ساحتها وحسن جوار جيرانها ۝ قال الصادق عم من
سعادة المرء حسن مجلسه وسعة فنائه ونظافة متوضاه ۝ قال رسول الله صم
اربع من السعادة واربع من الشقاوة فالاربع من السعادة المرأة
الصالحة والمسكن الواسع والجار الصالح والمركب البهي والاربع
من الشقاوة الجار السوء والمرأة السوء والمسكن الضيق والمركب
السوء ۝ وقال صم لا يؤمن عبد حتى يأمن جاره بوائقه ۝ وقال عم
حرمة الجار كحرمة امه **في مقدار سمك البيت** عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عم
انه قال يا محمد ابن بيتك سبعة اذرع فما كان فوق ذلك سكنه
الشياطين ان الشيطان ليس في السماء ولا في الارض انما يسكن الهواء
عن ابي عبد الله عم قال سمك البيت سبعة اذرع او ثمانية اذرع فما فوق
ذلك محتضر ۝ عنه ايضا كل شيء يرفع من سمك البيوت على سبعة اذرع

فهو مسكون ۝ عن الصادق عم قال اذا كان سمك البيت فوق ثمانية اذرع
فاكتب فيه اية الكرسي ۝ عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله عم
يقول لكل شيء فوق السبع يعني سمك البيت فما زاد على السبع فهو
مسكون يعني البيوت او ما كان سمكها فوق السبع فما فوق السبع فهو
مسكون ۝ عنه عن ابائه عليهم السلم ان رجلا من الانصار شكى الى رسول الله صم
ان الدور قد اكتنفته فقال رسول الله صم ارفع ما استطعت واسأل الله
ان يوسع عليك ۝ وعنه عم ما من انسان يبني فوق ثمانية اذرع
الا ويأوي الشيطان فيما فوق ثمانية اذرع والواجب ان يكتب
فيه اية الكرسي حتى لا يأوي فيه الشيطان ۝ وعنه عم كل بناء
فوق الكفاية يكون وبالا على صاحبه يوم القيمة ۝ وعنه عم انه
ما يبني انسان فوق ثمانية اذرع الا وينادي من السماء الى اين تريد
يا فاسق ۝ عن جوامع الجامع قال النبي صم كل بناء يبني وبال على صاحبه
يوم القيمة الا ما لا بد منه **فيما يستحب عند البناء** عن ابي عبد الله عم عن
ابيه عن ابائه عليهم السلم قال قال رسول الله صم من بنى مسكنا فليذبح كبشا
وليطعم لحمه المساكين وليقل اللهم ادحر عني وعن اهلي وولدي
مردة الجن والشياطين وبارك لي في بنائي فانه يعطي ما سال ان
شاء الله تعم **في الاسراف في البناء** عنه قال كل بناء ليس بكفاف فهو
وبال على صاحبه ۝ عنه قال من كسب مالا من غير حله سلط على البناء
والطين والماء **في كنس المنازل** عنه عم قال قال رسول الله صم اكنسوا
افنيتكم ولا تشبهوا باليهود ۝ وقال الصادق عم غسل الاناء وكسح
الفناء مجلبة للرزق **في وقت الدخول في البيت** عنه قال كان رسول الله صم

اذا خرج من البيت فی الصیف خرج یوم الخمیس واذا اراد ان یدخل
فی الشتاء من البرد دخل یوم الجمعة ٥ وفی روایة عن ابن عباس قال
ان النبی ص کان یخرج اذا دخل الصیف لیلة الجمعة واذا دخل الشتاء
دخل لیلة الجمعة فی اغلاق الابواب وغیرها عن سماعة بن مهران
عن ابی عبدالله او ابی الحسن علیهما السلم سئل عن اغلاق الابواب و
اکفاء الاناء واطفاء السراج قال اغلق بابک فان الشیطان لا
یفتح بابا واطفئ سراجک من الفویسقة وهی الفارة لا تحرق
بیتک واکفئ اناءک فان الشیطان لا یرفع اناء ٥ قال رسول الله
لا تترکوا النار فی بیوتکم حین تنامون ٥ عن الرضا ع قال قال
رسول الله ص اطفئوا المصابیح لا تجرها الفویسقة فتحرق
البیت وما فیه فیما یتعلق بالمسکن عن ابی جعفر ع ان رجلا شکی الیه
فقال اخرجتنا الجن من منازلنا یعنی عمار منازلهم فقال اجعلوا سقوف
بیوتکم سبعة اذرع واجعلوا الحمام فی اکناف الدار قال الرجل
ففعلنا فما راینا شیئا نکرهه ٥ عن داود الرقی عن ابی عبدالله ع
قال رایت حماما خرج من تحت سریره ع فقلت له جعلت فداک
اهدی لک طیورا عندنا تبلق تقرقر فقال ابو عبدالله ع تلک
مسوخ من الطیر اذا کنت متخذا فاتخذ مثل هذه فانها بقیة
حمام اسمعیل ٥ من کتاب عن لا یحضره الفقیه شکی رجل الی النبی ص
الوحشة فامره باتخاذ زوج حمام ٥ وقال امیر المومنین ع ان
حفیف اجنحة الحمام لیطرد الشیاطین ٥ وقال امیر المومنین ع
اتقوا الله فیما خولکم وفی العجم من اموالکم فقیل له ما العجم من

اموالنا قال الشاة والهر والحمام واشباه ذلک ٥ من الفردوس
عن انس قال قال النبی ع الشاة فی البیت ترد سبعین بابا من الفقر
وقال ع الشاة فی الدار برکة والسنور فی الدار برکة والرحا فی الدار
برکة والشاة برکة والشاتان برکتان والثلثة برکة کثیرة ٥ وقال ع
الشاة من دواب الجنة ٥ عن ابی عبدالله ع قال ما من مومن یکون
فی منزله عنز حلوب الا قدس اهل ذلک المنزل وبورک علیهم
فان کانت اثنتین قدسوا کل یوم مرتین فقال رجل کیف یقدسون
قال یقال لهم بورک علیکم وطبتم وطاب ادامکم ٥ عنه قال ان
امراة عذبت فی هرة ربطتها حتی ماتت عطشا ٥ قال النبی ص
لا تمنعوا الخطاطیف ان تسکن فی بیوتکم ٥ وقال ع لا تطرقوا
الطیر فی اوکارها فان اللیل امان لها ٥ ذلک لما جعل الله علیه من
الرحمة ٥ من کتاب طب الائمة قال رسول الله ص اتخذوا فی بیوتکم
الدواجن یتشاغل بها الشیطان عن صبیانکم ٥ عن ابی جعفر ع
من احبنا اهل البیت احب الحمام ٥ قال ابو الحسن ع لا ینبغی ان
یخلو بیت احدکم من ثلثة وهن عمار البیت الهر والحمام والدیک
فان کان مع الدیک انیسه فلا باس بل الثلثة لا یفقدها
قال الرضا ع فی الدیک خمس خصال من خصال الانبیاء علیهم السلم
معرفة باوقات الصلوات والغیرة والشجاعة والسخاوة وکثرة
الطروقة ٥ قال رسول الله ص اذا سمعتم اصوات الدیک فانها رات
ملکا فاسئلوا الله وارغبوا الیه واذا سمعتم نهاق الحمیر فانها رات
شیطانا ٥ عن انس قال ص الدیک الابیض صدیقی وعدوه عدو الله

يحرس صاحبه وسبع دور ٥ وكان رسول الله ص يبيّته معه في البيت
وقال ع الدجاج غنم فقراء امتي ٥ وقال ع لا تسبّوا الديك فانه
يدلّ على مواقيت الصلوة ٥ وقال ع لا تسبوا الديك فانه صديقي وانا
صديقه وعدوه عدوي والذي بعثني بالحق لو يعلم بنو ادم ما في
قترته لاشتروا ريشه ولحمه بالذهب والفضة وانه يطرد مذمومة
من الجن ٥ وقال ع من اتخذ ديكا ابيض في منزله يحفظ من شر ثلثة
من الكافر والكاهن والساحر ٥ من كتاب روضة الواعظين قال
الباقر ع ان الله تع خلق ديكا ابيض عنقه تحت العرش ورجلاه في
تخوم الارض السابعة له جناح بالمشرق وجناح بالمغرب لا يصيح الديك
حتى يصيح فاذا صاح خفق بجناحيه ثم قال سبحان الله العظيم الذي
ليس كمثله شيء فيجيبه الله فيقول ما امن بما يقول من يحلف بي كاذبا
روى الجعفري قال رايت ابا الحسن ع في بيته زوج حمام اما الذكر
فاخضر واما الانثى فسوداء ورايته ع يفتّ لهما الخبز ويقول
يتحركان من الليل فيؤنسان وما من انتفاضة ينتفضانها الا انتفى
من عرمة الارض ٥ عن ابي عبد الله ع قال ليس من بيت نبي الا وفيه
حمامان لان سفهاء الجن يعبثون بصبيان البيت فاذا كان فيه حمام
عبثوا بالحمام وتركوا الناس الفصل العاشر في النجد والآلات
والفرش والتواضع فيها ٥ عن عبد الله بن عطاء قال دخلت على ابي جعفر ع
فرايت في منزله نضد ووسائد وانماط ومرافق فقلت ما هذا قال
متاع المرأة ٥ عن جابر بن عبد الله عن الباقر ع قال دخل قوم على الحسين
علي عليهما السلم فقالوا يا ابن رسول الله نرى في منزلك اشياء مكروهة

ورأوا في منزله بساطا ونمارق فقال انما نتزوج النساء فنعطيهن
مهورهن فيشترين به ما شئن ليس لنا منه شيء ٥ عن جابر عن ابي جعفر ع
قال لما تزوج علي بفاطمة عليهما السلم بسط البيت كثيبا وكان فراشهما
اهاب كبش ومرفقتهما محشوة ليفا ونصبوا عودا ليوضع عليها السقاء
فستره بكساء ٥ عن الحسين بن نعيم عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول
ادخل رسول الله ص فاطمة على علي عليهما السلم وسترها عباء وفرشها اهاب
كبش ووسادتها ادم محشوة بمسد ٥ وعنه ع قال ان فراش علي وفاطمة
عليهما السلم كان سلخ كبش تقلبه فينام على صوفه ٥ وفي كتاب مواليد
الصادقين قال محمد بن ابرهيم الطالقاني وخبرت انه اعتزل صلى الله
عليه وآله في مشربة له شهرين والمشربة العلية فدخل عليه عمر
وفي البيت اهب عطنة وقرظ والنبي ص نائم على حصير فدا اثر
في جنبه فوجد عمر ريح الاهب فقال يا رسول الله ما هذه الريح قال
يا عمر هذا متاع الحي فلما جلس النبي ص كان قد اثر الحصير في جنبه
فقال عمر اما انا فاشهد انك رسول الله ولانت اكرم على الله من قيصر
وكسرى وهما فيما فيه من الدنيا وانت على الحصير قد اثر في جنبك
فقال النبي ص اما ترضى ان تكون لهما الدنيا ولنا الاخرة ٥ عن الفضل
قال سالت ابا عبد الله ع عن السرير يكون فيه الذهب ايصلح امساكه في البيت
قال ان كان ذهبا فلا وان كان ماء الذهب فلا بأس ٥ عن الحلبي عن ابي عبد الله ع
قال ربما قمت اصلي وبين يدي وسادة فيها تماثيل طائر فجعلت عليه ثوبا
وقال قد اهديت الي طنفسة من الشام فيها تماثيل طائر فامرت
به فغير رأسه فجعل كهيئة الشجر وقال ان الشيطان اشد ما يهم

بالانسان اذا كان وصيا عن ابي الحسن ع قال دخل قوم على ابي جعفر ع
وهو على بساط فيه تماثيل فسالوه فقال اردت ان اهينه عن محمد بن
مسلم عن ابي جعفر ع قال لا باس ان يكون التماثيل في البيوت اذا
غيرت الصورة عن محمد بن مسلم قال سالت ابا عبد الله ع عن تماثيل الشجر
والشمس والقمر قال لا باس ما لم يكن فيه شيء من الحيوان عن ابي العباس
عن ابي عبد الله ع قال سالته عن قول الله عز وجل يعملون له ما يشاء من
محاريب وتماثيل ما التماثيل الذي كانوا يعملون قال اما والله ما هي
التماثيل الذي تشبه الناس ولكن تماثيل الشجر ونحوه عن ابي بصير قال
قلت لابي عبد الله ع انما يبسط عندنا الوسائد فيها التماثيل و
نفرشها قال لا باس لما يبسط منها ويفترش ويوطا انما يكره
منها ما نصب على الحايط والسرير من كتاب هدى امير المؤمنين ع
ع عقيل بن عبد الرحمن الخولاني قال كانت عمتي تحت عقيل بن ابي طالب
فدخلت على علي ع بالكوفة وهو جالس على برذعة حمار مبتلة
قال فدخلت على امراته امراة من بني تميم فقلت لها ويحك ان بيتك
ممتلئ متاعا وامير المؤمنين ع جالس على برذعة حمار مبتلة قالت
لا تلوميني فوالله ما يرى شيئا ينكره الا اخذه فطرحه في بيت المال
عن شريك بن عبد الله عن شيخ عن امه قال رايت خبز على ع تحت
فراشه او في فراشه الباب السابع في الاكل والشرب وما يتعلق
بهما وهو ثلثة عشر فصلا الفصل الاول في فضل اطعام الطعام
واصطناع المعروف وصوم التطوع من كتاب من لا يحضره الفقيه
قال الله سبحانه وتعالى وما انفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين

مدح الله عز وجل في ذلك صاحب القليل فقال في كتابه ويؤثرون
على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك
هم المفلحون وقال رسول الله ص ما امن بالله من شبع واخوه
جائع ولا امن بالله من اكتسى واخوه عريان ثم قرأ ويؤثرون على
انفسهم ولو كان بهم خصاصة وقال ص من ايقن بالخلف سخت
نفسه بالنفقة وسمع امير المؤمنين ع رجلا يقول الشحيح اعذر
من الظالم فقال كذبت ان الظالم قد يتوب ويستغفر ويرد الظلامة
على اهلها والشحيح اذا شح منع الزكوة والصدقة وصلة الرحم
وقرى الضيف والنفقة في سبيل الله وابواب البر وحرام على الجنة
ان يدخلها شحيح عن الصادق ع قال المنجيات اطعام الطعام
وافشاء السلام والصلوة بالليل والناس نيام عنه ع قال لو ان
رجلا انفق على طعام الف درهم واكل منه مؤمن لم احسبه يعد
مسرفا قال رسول الله ص من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم
ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليسكت
وكان يقال لا تلزم ضيفك بما يشق عليه روي عن امير المؤمنين ع
انه قال اول ما يبدأ به في الاخرة صدقة الماء يعني في الاجر
عن الباقر ع قال ان الله تبارك وتعالى يحب ابراد الكبد الحرى
ومن سقى كبدا حرى من بهيمة وغيرها اظله الله في عرشه يوم
لا ظل الا ظله عن الصادق ع من سقى الماء في موضع يوجد فيه الماء
كان كمن اعتق رقبة ومن سقى الماء في موضع لا يوجد فيه الماء كان
كمن احيا نفسا ومن احيا نفسا فكانما احيا الناس جميعا عنه ع قال

من احب الاعمال الى الله عز وجل اشباع جوعة المؤمن وتنفيس كربته وقضاء دينه ه عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام قال من لم يستطع ان يصلنا فليصل فقير شيعتنا ومن لم يستطع ان يزور قبورنا فليزر قبور صلحاء اخواننا ه عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص الصدقة بعشرة والقرض بثمانية عشر وصلة الاخوان بعشرين وصلة الرحم باربعة وعشرين ه عنه ع قال ان الله تعالى يقول ما من شيء الا وقد تكلفت به من يقبضه غيري الا الصدقة فاني اتلقفها بيدي تلقفا حتى ان الرجل يتصدق بالتمرة او بشق تمرة فاربيها كما يربي الرجل فلوه وفصيله فيلقاني يوم القيمة وهو مثل جبل احد واعظم من احد ه عنه قال ان الله عز وجل يحب الاطعام في الله ويحب الذي يطعم الطعام في الله والبركة في بيته اسرع من الشفرة في سنام البعير ه قال رسول الله ص اول من يدخل الجنة المعروف واهله واول من يرد علي الحوض ه عن الصادق ع قال ايما مؤمن اوصل الى اخيه المؤمن معروفا فقد اوصل الى رسول الله ص ه وعنه ع قال رايت المعروف كاسمه وليس شيء افضل من المعروف الا ثوابه وذلك يراد منه وليس كل من يحب ان يصنع المعروف الى الناس يصنعه وليس كل من يرغب فيه يقدر عليه ولا كل من يقدر عليه يؤذن له فيه فاذا اجتمعت الرغبة والقدرة والاذن فهنالك تمت السعادة للطالب والمطلوب اليه ه وعنه قال رايت المعروف لا يصلح الا بثلث خصال تصغيره وستره وتعجيله فانك اذا صغرته

عظمته عند من تصنعه اليه واذا سترته تممته واذا عجلته هنأته وان كان غير ذلك محقته ونكدته ه وعنه ع قال اذا اردت ان تعلم اشقي الرجل ام سعيد فانظر معروفه الى من يصنعه فان كان يصنعه الى من هو اهله فاعلم انه خير وان كان يصنعه الى غير اهله فاعلم انه ليس له عند الله خير ه وعنه ع قال خياركم سمحاؤكم وشراركم بخلاؤكم ومن خالص الايمان البر بالاخوان والسعي في حوائجهم ه وعنه ع قال شاب سخي مرهق في الذنوب احب الى الله عز وجل من شيخ عابد بخيل ه وقال النبي ص من ادى ما افترض الله عليه فهو اسخى الناس ه وقال ع ما محق الاسلام محق الشح شيء ثم قال ان لهذا الشح دبيبا كدبيب النمل وشعبا كشعب الشرك ه وقال ع صدقة رغيف خير من نسك مهزول ه عن الباقر ع قال البر والصدقة ينفيان الفقر ويزيدان في العمر ويدفعان عن سبعين ميتة سوء ه عن ابي عبد الله ع قال الصدقة باليد تقي ميتة السوء وتدفع سبعين نوعا من انواع البلاء وتفك عن لحى سبعين شيطانا كلهم يأمره ان لا يفعل ه عن النبي ص قال صدقة السر تطفئ غضب الرب ه عن امير المؤمنين ع اتبعوا قول رسول الله ص فانه قال من فتح على نفسه باب مسألة فتح الله عليه باب فقر ه عن الصادق ع قال ما من عبد يسأل من غير حاجة فيموت حتى يحوجه الله عز وجل ويثبت له بها في النار ه وعنه قال رجل للنبي ص يا رسول الله علمني شيئا اذا فعلته احبني الله من السماء واحبني اهل الارض قال ص ارغب فيما عند الله يحبك الله

كان هذا فيما عند الناس يحببك الناس ۝ قال الباقر ع لو يعلم
السائل ما في المسئلة ما سال احد احدا ولو يعلم المعطي ما في العطية
ما رد احد احدا ۝ وكان علي بن الحسين عليهما السلم اذا كان اليوم الذي
يصوم فيه امر بشاة فتذبح وتقطع اعضاء وتطبخ فاذا كان
عند المساء اكب على القدور حتى يجد ريح المرق وهو صائم
ويقول هاتوا القصاع اغرفوا لآل فلان واغرفوا لآل فلان
ثم يؤتى بخبز وتمر فيكون ذلك عشاؤه ۝ وقال النبي ص ليس بمؤمن
من بات شبعانا وجاره طاويا ۝ عن الصادق ع قال من فطر صائما
فله اجر مثله ۝ وقال النبي ص من فطر في هذا الشهر صائما مؤمنا
كان له بذلك عند الله عز وجل عتق رقبة ومغفرة لما مضى
من ذنوبه فقيل له يا رسول الله ليس كلنا يقدر على ان يفطر صائما
فقال له ان الله تبارك وتعالى كريم يعطي هذا الثواب منكم من لم
يقدر الا على مذقة من لبن يفطر بها صائما او شربة من ماء
عذب وتميرات لا يقدر على اكثر من ذلك ۝ عن الرضا ع قال
تفطيرك اخاك الصائم افضل من صيامك ۝ قال رسول الله ص
لاصحابه الا اخبركم بشيء ان انتم فعلتموه تباعد الشيطان منكم
كما تباعد المشرق من المغرب قالوا بلى يا رسول الله صلى الله عليك
وآلك قال الصوم يسود وجهه والصدقة تكسر ظهره والحب
في الله والموازرة على العمل الصالح تقطع دابره والاستغفار
يقطع وتينه ثم قال ع لكل شيء زكوة وزكوة الابدان الصيام
وقال ع الصائم في عبادة وان كان نائما على فراشه ما لم يغتب مسلما

وقال ع قال الله تبارك وتعالى الصوم لي وانا اجزي به وللصائم
فرحتان حين يفطر وحين يلقى ربه عز وجل والذي نفس محمد
بيده لخلوف فم الصائم عند الله اطيب من ريح المسك ۝ عن
الصادق ع قال كان رسول الله ص يصوم حتى يقال لا يفطر ويفطر
حتى يقال ما يصوم ثم صام يوما وافطر يوما ثم صام الاثنين
والخميس ثم آل ذلك الى صيام ثلثة ايام في الشهر الخميس في اول الشهر
والاربعاء في وسط الشهر والخميس في اخر الشهر وكان ع يقول
ذلك صوم الدهر ۝ وعنه ع قال اذا صام احدكم الثلثة الايام
من الشهر فلا يجادلن احدا ولا يجهل ولا يسرع الى الحلف و
الايمان بالله وان جهل عليه احد فليحتمل ۝ عن امير المؤمنين ع
قال صيام شهر الصبر وثلثة ايام من كل شهر يذهبن ببلابل
بل
الصدر وصيام ثلثة ايام في كل شهر صيام الدهر ان الله عز وجل
يقول من جاء بالحسنة فله عشر امثالها ۝ سئل الصادق ع عمن لم
يصم الثلثة في كل شهر وهو يشتد عليه الصيام هل فيه فداء
قال مد من طعام في كل يوم ۝ عن علي ع قال قال رسول الله ص من
صام يوما تطوعا ادخله الله عز وجل الجنة ۝ عن ابي عبد الله ع
قال لافطارك في منزل اخيك افضل من صيامك سبعين ضعفا
او تسعين ضعفا ۝ عنه ع قال من دخل على اخيه وهو صائم
فافطر عنده ولم يعلمه بصومه فيمن عليه كتب له صوم سنة
وكان النبي ص اذا افطر يقول اللهم لك صمت وعلى رزقك
افطرت الفصل الثاني في اداب غسل اليد من كتاب

من لا يحضره الفقيه وغيره ٥ قال النبي صلى الله عليه وآله من اراد ان يكثر خيره
فليتوضأ عند حضور طعامه ٥ وقال عليه السلام اجمعوا وضوءكم جمع
الله شملكم ٥ وقال عليه السلام الوضوء قبل الطعام ينفي الفقر وبعده
ينفي اللمم ويصحح البصر ٥ عن الصادق عليه السلام قال من غسل يده قبل الطعام
وبعده بورك له في اوله واخره وعاش ما عاش في سعة وعوفي
من بلوى في جسده ٥ وقال عليه السلام اتخذوا في اشنانكم السعد فانه
يطيب الفم ويزيد في الجماع ٥ عنه عليه السلام قال من غسل يده قبل الطعام
فلا يمسحها بالمنديل فانه لا يزال البركة في الطعام ما دامت
النداوة في اليد ٥ عن النبي صلى الله عليه وآله قال اذا اكل احدكم فلا يمسحن
بالمنديل حتى يلعقها او يلعقها ٥ عنه عليه السلام قال يبدأ اولا رب
المنزل يغسل يده ومن عن يمينه فاذا فرغ من الطعام يبدأ بمن
عن يسار صاحب المنزل لانه اولى بالصبر على الغمر ويتمندل بعد ذلك
وروي عنه عليه السلام انه مسح يده من الغمر ثم مسح بها رأسه ووجهه
قبل ان يمسحها بالمنديل ثم يقول اللهم اجعلني ممن لا يرهق
وجوههم قتر ولا ذلة ٥ وعنه عليه السلام قال الوضوء قبل الطعام وبعده
ينفيان الفقر كما ينفي الكير خبث الحديد وما عاش عاش في سعة
وان الملائكة يصلي على من يلعق اصابعه في اخر اليوم ٥ وروي
عنه عليه السلام انه يكره عند الطعام رفع الطست حتى يمتلئ ويهراق
وقال من احب ان يكثر خير بيته فليتوضأ عند حضور الطعام وبعده
فانه من غسل يده عند الطعام وبعده عاش ما عاش في سعة وعوفي
من بلوى في جسده ٥ وعنه عليه السلام قال اذا توضأت بعد الطعام فامسح

عينيك بفضل ما في يديك فانه امان من الرمد ٥ عن صفوان الجمال
قال كنا عند ابي عبد الله عليه السلام فحضرت المائدة فاتى الخادم بالوضوء
فناوله المنديل فعافه ثم قال منه غسلنا ٥ عنه عليه السلام قال الوضوء قبل
الطعام وبعده ينفي الفقر ويزيد في الرزق ٥ من كتاب تهذيب
الاحكام عن ابي جعفر عليه السلام قال الوضوء قبل الطعام وبعده يذهبان
الفقر ٥ عن يونس قال لما تغدى عندي ابو الحسن عليه السلام وجيء بالطست
بدأ به وكان في صدر المجلس فقال ابدأ بمن عن يمينك فلما توضأ
واحد اراد الغلام ان يرفع الطست فقال ابو الحسن عليه السلام دعها ٥ عن عمار
قال رأيت ابا الحسن عليه السلام اذا توضأ قبل الطعام لم يمس المنديل واذا
توضأ بعد الطعام مس المنديل ٥ وفي كتاب موائد الصادقين كان
النبي صلى الله عليه وآله اذا فرغ من غسل اليد بعد الطعام مسح بفضل الماء الذي
في يده وجهه ثم يقول الحمد لله الذي هدانا واطعمنا وسقانا
وكل بلاء صالح اولانا **الفصل الثالث** في اداب الاكل وما يتعلق به
من كتاب طب الائمة روي عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام انه قال
اذكروا الله عز وجل عند الطعام ولا تلغوا فيه فانه نعمة من نعم
الله يجب عليكم فيها شكره وحمده احسنوا صحبة النعم قبل فراقها
فانها تزول وتشهد على صاحبها بما عمل فيها ٥ وقال عليه السلام اذا جلس
احدكم على الطعام فليجلس جلسة العبد وليأكل على الارض ولا يضع
احدى رجليه على الاخرى يتربع فانها جلسة يبغضها الله عز وجل
ويمقت صاحبها ٥ عن الصادق عليه السلام قال اطيلوا الجلوس على الموائد فانها
ساعة لا تحسب من اعماركم ٥ من كتاب من لا يحضره الفقيه عنه عن آبائه

عن الحسن بن علي عليهم السلم قال في المائدة اثنتى عشرة خصلة يجب
على كل مسلم ان يعرفها اربع منها فرض واربع منها سنة واربع
تأديب فاما الفرض فالمعرفة والرضا والتسمية والشكر واما السنة
فالوضوء قبل الطعام والجلوس على جانب الايسر والاكل بثلث
اصابع ولعق الاصابع واما التأديب فالاكل مما يليك وتصغير
اللقمة والمضغ الشديد وقلة النظر في وجوه الناس ٥ عن عمر بن
قيس قال دخلت على ابي جعفر ع بالمدينة وبين يديه خوان وهو
يأكل فقلت له ما حد هذا الخوان فقال اذا وضعته فسم الله فاذا
رفعته فاحمد الله وقم ما حول الخوان فهذا حده ٥ عن محمد بن
الوليد قال اكلت بين يدي ابي جعفر الثاني ع حتى اذا فرغت و
رفع الخوان ذهب الغلام يرفع ما وقع من فتات الطعام فقال له
ما كان في الصحراء فدعه ولو فخذ شاة وما كان في البيت فتتبعه
والقطه ٥ قال رسول الله ص من وجد كسرة او تمرة فاكلها لم
تفارق جوفه حتى يغفر الله له ٥ عن الرضا عن ابيه عن اباءه عليهم السلم
قال قال رسول الله ص ما سقط من المائدة مهور حور العين
عن الصادق ع انه كره ان يأكل بشماله او يشرب بها او يتناول بها
قال النبي ص لعلي ع يا علي افتح بالملح واختم بالملح فان فيه شفاء
من سبعين داء منها الجنون والجذام والبرص ووجع الحلق ووجع
الاضراس ووجع البطن ٥ عن ابن عباس قال قال النبي ص ثلث لقمات
بالملح قبل الطعام وثلث بعد الطعام يصرف بهن عن ابن ادم
اثنين وسبعين نوعا من البلاء منها الجنون والجذام والبرص

وقال امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع ابدؤا بالملح في اول الطعام
فلو علم الناس ما في الملح لاختاروه على الترياق المجرب ٥ عن
ابي عبد الله ع قال انا نبدأ بالملح ونختم بالخل ٥ وقال النبي ص
نعم الادام الخل ما افتقر بيت فيه خل ٥ عن الصادق ع قال ان
رسول الله ص قال اذا وضعت المائدة حفها اربعة آلاف ملك فاذا
قال العبد بسم الله قالت الملائكة للشيطان اخرج يا فاسق فلا
سلطان لك عليهم فاذا فرغوا فقالوا الحمد لله قالت الملائكة قوم
انعم الله عليهم فادوا الشكر لربهم واذا لم يقل بسم الله قالت
الملائكة للشيطان ادن يا فاسق فكل معهم فاذا رفعت المائدة
ولم يحمدوا الله قالت الملائكة قوم انعم الله عليهم فنسوا ربهم
قال النبي ص لعلي ع يا علي اذا اكلت فقل بسم الله واذا فرغت
فقل الحمد لله فان حافظيك لا يبرحان يكتبان لك الحسنات
حتى ينبذه عنك ٥ وقال امير المؤمنين ع ضمنت لمن سمى على طعام
الا يشتكي منه فقال ابن الكوا يا امير المؤمنين لقد اكلت البارحة
طعاما فسميت عليه ثم اذاني فقال اكلت الوانا فسميت على بعضها ولم
تسم على بعض يا لكع ٥ وروي عن الصادق ع من نسي ان يسمي على
كل لون فليقل بسم الله على اوله واخره ٥ عن الصادق ع قال
ما اتخمت قط وذلك لاني لم ابدأ بطعام الا قلت بسم الله ولم افرغ
منه الا قلت الحمد لله ٥ وقال ان البطن اذا شبع طغى ٥ عن امير المؤمنين ع
قال لابنه الحسن يا بني لا تطعمن لقمة من حار ولا بارد ولا
تشربن شربة ولا جرعة الا وانت تقول قبل ان تاكله وقبل

ان تشربه اللهم اني اسئلك في اكلي وشربي السلامة من وعكه
والقوة به على طاعتك وذكرك وشكرك فيما بقيته في بدني
وان تشجعني بقوتها على عبادتك وان تلهمني حسن التحرز من
معصيتك فانك ان فعلت ذلك امنت وعثه وغائلته ٥ وكان
رسول الله ص اذا وضعت المائدة بين يديه قال اللهم اجعلها
نعمة مشكورة تصل بها نعمة الجنة ٥ وكان ع اذا وضع يده في
الطعام قال بسم الله بارك لنا فيما رزقتنا وعليك خلفه
وكان علي بن الحسين عليهما السلم اذا طعم قال الحمد لله الذي اطعمنا
وسقانا وكفانا وايدنا واوانا وانعم علينا وافضل الحمد لله
الذي يطعم ولا يطعم ٥ عن الباقر ع قال كان سلمان اذا رفع يده
من الطعام يقول اللهم اكثرت واطيبت فزد واشبعت و
ارويت فهنئه ٥ عن الصادق ع اذا اكل فقال الحمد لله الذي
اطعمنا في جائعين وسقانا في ظمآنين وكسانا في عارين وهدانا
في ضالين وحملنا في راجلين واوانا في ضاحين واخدمنا
في عانين وفضلنا على كثير من العالمين ٥ وقال النبي ص اذا رفعت
المائدة فقل الحمد لله رب العالمين اللهم اجعلها نعمة مشكورة
ومن كتاب النجاة الدعاء عند الطعام الحمد لله الذي يطعم ولا
يطعم ويجير ولا يجار عليه ويستغني ويفتقر اليه اللهم لك
الحمد على ما رزقتني من طعام وادام في يسر وعافية من غير كد مني
ولا مشقة بسم الله خير الاسماء رب الارض والسماء بسم الله
الذي لا يضر مع اسمه داء بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء وهو

السميع العليم اللهم اسعدني في مطعمي هذا بخيره واعذني من شره
وامتعني بنفعه وسلمني من ضره والدعاء عند الفراغ منه الحمد لله
الذي اطعمني فاشبعني وسقاني فارواني وصانني وحماني الحمد لله
الذي عرفني البركة واليمن بما اصبته وتركته منه اللهم
اجعله هنيئا مريئا لا وبيا ولا دويا وابقني بعده سويا قائما
بشكرك محافظا على طاعتك وارزقني رزقا دارا واعشني
عيشا قارا واجعلني ناسكا بارا واجعل ما يتلقاني في المعاد
مبهجا سارا برحمتك يا ارحم الراحمين ٥ عن كتاب البصائر عن
محمد بن جعفر العاصمي عن ابيه عن جده قال حججت ومعي جماعة من
اصحابنا فاتيت المدينة فقصدنا مكانا ننزل له فاستقبلنا غلام
لابي الحسن موسى بن جعفر ع على حمار له اخضر يتبعه الطعام فنزلنا
بين النخل وجاء هو فنزل واتي بالطست والماء فبدأ وغسل يديه
وادير الطست عن يمينه حتى بلغ اخرنا ثم اعيد من يساره حتى
اتى على اخرنا ثم قدم الطعام فبدأ بالملح ثم قال كلوا بسم الله
الرحمن الرحيم ثم ثنى بالخل ثم اتى بكتف مشوي فقال كلوا بسم الله
الرحمن الرحيم فان هذا طعام كان يعجب النبي ص ثم اتى بالخل
والزيت فقال كلوا بسم الله الرحمن الرحيم فان هذا طعام كان يعجب
فاطمة ع ثم اتى بالسكباج فقال كلوا بسم الله الرحمن الرحيم فان
هذا طعام كان يعجب امير المومنين ع ثم اتى بلحم مقلو فيه باذنجان
فقال كلوا بسم الله الرحمن الرحيم فان هذا طعام كان يعجب الحسن بن
علي عليهما السلم ثم اتى بلبن حامض قد ثرد فقال كلوا بسم الله الرحمن الرحيم

فان هذا طعام كان يعجب الحسين بن علي عليهما السلم ثم اتى باضلاع باردة
فقال كلوا بسم الله الرحمن الرحيم فان هذا طعام كان يعجب علي بن الحسين ع
ثم اتى بجبن مبرز فقال كلوا بسم الله الرحمن الرحيم فان هذا طعام كان
يعجب محمد بن علي عليهما السلم ثم اتى بتور فيه بيض كالعجة فقال كلوا بسم الله
الرحمن الرحيم فان هذا طعام كان يعجب ابي جعفر ع ثم اتى بحلواء فقال
كلوا بسم الله الرحمن الرحيم فان هذا طعام يعجبني ورفعت المائدة
فذهب احدنا ليلقط ما كان تحتها فقال مه انما ذلك في المنازل
تحت السقوف فاما في مثل هذا الموضع فهو لعافية الطير والبهائم
ثم اتى بالخلال فقال من حق الخلال ان تدير لسانك في فمك فما
اجابك ابتلعته وما امتنع بالخلال ثم تخرجه فتلفظه واتى بالطست
والماء فابتدأ باول من على يساره حتى انتهى اليه فغسل ثم غسل
من على يمينه حتى اتى على اخرهم ثم قال يا عاصم كيف انتم في التواصل
والتبار فقال على افضل ما كان عليه احد فقال ايأتي احدكم عند
الضيقة منزل اخيه فلا يجده فيأمر باخراج كيسه فيخرج فيفض
ختمه فيأخذ من ذلك حاجته فلا ينكر عليه قال لا قال لستم
على ما احب عليه من التواصل والضيقة الفقر ۵ من طب الائمة
عن ابي عبد الله ع قال لا تاكل وانت تمشي الا ان تضطر الى ذلك
عن عمر بن ابي شعبة قال رايت ابا عبد الله ع ياكل متكئا ثم ذكر
رسول الله ص فقال ما اكل متكئا حتى مات ۵ قال امير المؤمنين ع كل
ما يسقط من الخوان فانه شفاء من كل داء لمن اراد ان يستشفي
به ۵ من الفردوس عن انس قال النبي ص من اكل ما يسقط من المائدة

عاش ما عاش في سعة من رزقه وعوفي في ولده وولد ولده من
الجذام ۵ وقال ع النفخ في الطعام يذهب بالبركة ۵ راى النبي ص ابا
ايوب الانصاري يلتقط نثارة المائدة فقال ص بورك لك وبورك
عليك وبورك فيك فقال ابو ايوب الانصاري يا رسول الله و
لغيري قال نعم من اكل ما اكلت فله ما قلت لك وقال من فعل وقاه الله
الجنون والجذام والبرص والماء الاصفر والحمق ۵ وروي عن
العالم ع انه قال ثلثة لا يحاسب عليها المؤمن طعام ياكله وثوب
يلبسه وزوجة صالحة تعاونه ويحرز بها دينه ۵ عن علي ع قال
اقروا الحار حتى يبرد ويمكن فان رسول الله ص قرب اليه طعام
حار فقال اقروه حتى يبرد ويمكن ما كان الله ليطعمنا النار و
البركة في البارد والحار غير ذي بركة ۵ وقال ع من لعق قصعة
صلت عليه الملائكة ودعت له بالسعة في الرزق وتكتب له حسنات
مضاعفة ۵ وقال ع من اكل الطعام على النقاء واجاد الطعام تمضغا
وترك الطعام وهو يشتهيه ولم يحبس الغائط اذا اتى لم يمرض الا
مرض الموت ۵ عن الصادق ع قال كان رسول الله ص اذا اتي بفاكهة
حديثة قبلها ووضعها على عينيه ويقول اللهم اريتنا اولها
فارنا اخرها ۵ عنه ع قال لا ينبغي للشيخ الكبير ان ينام الا وجوفه
ممتلئ من الطعام فانه اهدأ لنومه واطيب لنكهته ۵ وقال رسول الله ص
عجبا لمن يحتمي من الطعام مخافة الداء كيف لا يحتمي من الذنوب
مخافة من النار ۵ من تهذيب الاحكام عن الصادق ع اذا دعي
احدكم الى طعام فلا يستتبعن ولده فانه ان فعل اكل حراما

ودخل عاصيا ه عنه ع الاكل على الشبع يورث البرص ه عنه ع قال
اى دخل بمنزلة من كان عاصيا
قال رسول الله صلى الله عليه وآله اطولكم جشاء اطولكم جوعا يوم القيمة ه عنه ع
قال اذا حضرت المائدة وسمى رجل منهم اجزأ عنهم اجمعين ه
عنه ع قال اذا وضع الخوان فقل بسم الله فاذا اكلت فقل بسم الله
على اوله واخره فاذا رفع فقل الحمد لله ه عنه ع قال اذا اختلفت
الانية فسم عند كل اناء قلت فان نسيت قال تقول بسم الله
على اوله واخره ه عن الرضا ع قال اذا اكلت فاستلق على قفاك
وضع رجلك اليمنى على اليسرى ه قال الصادق ع كثرة الاكل مكروه
عنه ع قال من اكل طعاما لم يدع اليه فكانما اكل قطعة من النار ه من
كتاب هدايا امير المؤمنين عن ابى عبد الله عن ابيه عن جده عن ابائه عن
امير المؤمنين عليهم السلم قال توقوا الذنوب فما من بلية اشد واقطع
منه ولا يحرم الرزق الا بذنب حتى الخدش والنكبة والمصيبة
قال الله عز وجل وما اصابكم من مصيبة فيما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير
اكثروا ذكر الله على الطعام ولا تطغوا فانها نعمة من نعم الله ورزق
من رزقه يجب عليكم فيه شكره وحمده احسنوا صحبة النعم قبل
فراقها فانها تزول وتشهد على صاحبها بما عمل فيها من رضى
من الله باليسير من الرزق رضى الله عنه بالقليل من العمل اياكم
والتفريط فتقع الحسرة حين لا تنفع الحسرة اذا لقيتم عدوكم
فى الحرب فاقلوا الكلام واكثروا ذكر الله عز وجل ولا تولوهم
الادبار فتسخطوا الله وتستوجبوا غضبه من اراد منكم ان يعلم
كيف منزلته عند الله فلينظر كيف منزلة الله منه عند الذنوب

كذا

كذلك منزلته عند الله ه من كتاب تهذيب الاحكام عن مروك
بن عبيد مرفوعا عن الصادق ع قال قلت له الرجل يمر على قراح
الزرع يأخذ منه السنبلة قال لا قلت اى شىء سنبلة قال لو كان
كل من يمر به يأخذ منه سنبلة كان لا يبقى منه شىء ه من مجموع فى
الاداب لمولاى ابى طول الله عمره روى عن الفضل بن يونس قال
انى فى منزلى يوما فدخل على الخادم فقال ان فى الباب رجلا يكنى
بابى الحسن يسمى موسى بن جعفر قلت يا غلام ان كان الذى اتوهم
فانت حر لوجه الله قال فبادرت اليه فاذا انا به ع فقلت انزل
يا سيدى فنزل ودخل المجلس فذهبت لارفعه فى صدر البيت
فقال لى يا فضل صاحب المنزل احق بصدر البيت الا ان يكون
فى القوم رجل من بنى هاشم فقلت فانت اذا جعلت فداك ثم قلت
جعلنى الله فداك انه قد حضر طعام لاصحابنا فان رايت فقال
يا فضل ان الناس يقولون ان هذا لطعام الفجاءة وهم يكرهونه
بغير رسيده
اما انى لا ارى به بأسا فامرت الغلام فاتى بالطست فدنا منه
فقال الحمد لله الذى جعل لكل شىء حدا فقلت جعلت فداك فما حد
الطست
هذا فقال ان يبدأ رب البيت لكى ينشط الاضياف فاذا وضع
خوشحال شوند
سمى واذا رفع حمد الله ثم اتى بالمائدة فقلت ما حد هذا قال
ان تسمى اذا وضع وتحمد الله اذا رفع ثم اتى بالخلال فقلت
فما حد هذا قال ان تكسر راسه لان لا يدمى اللثة فاتى بالاناء
فقلت فما حده قال ان لا تشرب من موضع العروة ولا من موضع
كسر ان كان به فانه مجلس الشيطان فاذا شربت سميت واذا فرغت

حمدت الله وليكن صاحب البيت بافضل اذا فرغ من الطعام و
وضّئ القوم آخر من يتوضّأ ثم قال ان امير المؤمنين امر كر لبني
فلان بعشرة الف درهم فانا احبّ ان تنفذها اليهم فعلت
فداك ان خرج عنّي لم يعد الى درهم ابدا فقال نفذ اليهم فلان يصل
اليهم او يعود اليك ان شاء الله قال فلا والله ان وصل اليهم
حتى عاد الى العشرة الف ۵ قال رسول الله ص الاكل في السوق
دناءة ۵ سال رجل رسول الله ص فقال يا رسول الله انا ناكل ولا
نشبع قال لعلكم تفترقون عن طعامكم فاجتمعوا عليه واذكروا اسم
الله عليكم يبارك لكم د عن ابن عمر قال قال رسول الله ص اذا
وضعت المائدة بين يدي الرجل فليأكل مما يليه ولا يتناول
مما بين يدي جليسه ولا يأكل من ذروة القصعة فانّ من
اعلاها تأتي البركة ولا يرفع يده وان شبع فانه اذا فعل ذلك
خجّل جليسه وعسى ان يكون له في الطعام حاجة ۵ عن انس قال
ما اكل رسول الله ص على خوان ولا في سكرّجة ولا من خبز مرقق
فقيل لانس على ماذا كانوا يأكلون قال على السفرة ۵ ومن كتاب
روضة الواعظين روى على بن ابي طالب عن ابي جحيفة قال
اتيت رسول الله ص وانا اتجشّأ فقال يا ابا جحيفة اخفض جشاءك
فان اكثر الناس شبعا في الدنيا اطولهم جوعا يوم القيمة ۵ وقال
نور الحكمة الجوع والتباعد من الله الشبع والقربة الى الله حبّ
المساكين والدنوّ منهم ۵ وقال ع لا تميتوا القلوب بكثرة
الطعام والشراب فان القلوب تموت كالزروع اذا كثر عليها الماء

وقال ص لا تشبعوا فتطفئ نور المعرفة من قلوبكم ومن بات يصلي في خفة
بات حور العين حوله د سئل رسول الله ص ما اكثر ما يدخل النار قال
قال الاجوفان البطن والفرج ۵ وقال رسول الله ص من اكل
الحلال قام على رأسه ملك يستغفر له حتى يفرغ من اكله وقال اذا
وقعت اللقمة من حرام في جوف العبد لعنه كل ملك في السموات والارض
وما دامت اللقمة في جوفه لا ينظر الله اليه ومن اكل اللقمة من الحرام
فقد باء بغضب من الله فان تاب تاب الله عليه وان مات فالنار اولى به

الفصل الرابع

في اداب الشرب وما يتصل به من كتاب من لا يحضره
الفقيه قال النبي ص آنية الذهب والفضة متاع الذين لا يوقنون
عن الصادق ع قال لا ينبغي الشرب في آنية الذهب والفضة د عن ابي
عبد الله ع انه كره الشرب في الفضة والقدح المفضض وكره
ان يدّهن من مدهن مفضض والمشط كذلك فمن لم يجد
بدّا من الشرب في القدح المفضض عدل بفمه عن موضع الفضة
وروي انه استسقى ماء فاتي بقدح من صفر فيه ماء فقال له بعض
جلسائه ان عبّاد البصري يكره الشرب في الصفر قال فسله اذهب
ام فضة د سئل الصادق ع عن الشرب بنفس واحد فقال اذا كان
الذي يناولك الماء مملوكا لك فاشرب بثلثة انفاس وان كان حرّا
فاشربه بنفس واحد وفي رواية اخرى وهو الاصح ۵ عنه ع قال
ثلثة انفاس في الشرب افضل من الشرب بنفس واحد د وكان يكره
ان تتشبّه بالهيم قلت وما الهيم قال الابل الدعاء المروي عند شرب
الماء الحمد لله منزل الماء من السماء ومصرّف الامر كيف يشاء

بسم الله خير الاسماء ٥ عن الصادق ع قال اتى ابى جماعة فقالوا
له زعمت ان لكل شئ حدا ينتهى اليه فقال لهم ابى نعم قال فدعا بماء
ليشربوا فقالوا يا ابا جعفر هذا الكوز من الشئ هو قال نعم قالوا
فما حده قال حده ان تشرب من شفته الوسطى وتذكر الله عليه
وتتنفس ثلثا كلما تنفست حمدت الله ولا تشرب من اذن الكوز
فانه مشرب الشيطان ثم قل الحمد لله الذى سقانى ماء عذبا ولم
يجعله ملحا اجاجا بذنوبى وبرواية مثله بزيادة الحمد لله الذى
سقانى فاروانى واعطانى فارضانى وعافانى وكفانى اللهم اجعلنى
ممن تسقيه فى المعاد من حوض محمد صلى الله عليه واله وتسعدهم
بمرافقته برحمتك يا ارحم الراحمين ٥ عن عبد الله بن مسعود قال
كان رسول الله ص يتنفس فى الاناء ثلثة انفاس يسمى عند كل
نفس ويشكر الله فى اخرهن ٥ وعن انس ان النبى ص واخذ عن
الشرب قائما قال قلت فالاكل قال هو اشر ٥ وفى رواية عنه ايضا
انه ص شرب قائما ٥ وقيل للصادق ع ما طعم الماء قال طعم الحيوة
وقال ع اذا شرب احدكم فليشرب فى ثلثة انفاس اوله شكرا
للشارب والثانى مطردة للشيطان والثالث شفاء لما فى جوفه
عن ابن عباس قال رايت النبى ص شرب الماء فتنفس مرتين ٥ عن
موسى بن جعفر عليهما السلم سئل عنه عن حد الاناء فقال حده ان
لا تشرب من موضع كسر ان كان به فانه مجلس الشيطان فاذا
شربت سميت فاذا فرغت حمدت الله ٥ روى عن عمر بن قيس
قال دخلت على ابى جعفر ع بالمدينة وبين يديه كوز موضوع

فقلت

فقلت له فما حد هذا الكوز فقال اشرب مما يلى شفته وسم الله عز
وجل واذا فرغت من فيك فاحمد الله واياك وموضع العروة
ان تشرب منها فانها مقعد الشيطان فهذا حده ٥ قال رسول الله
اذا وقع الذباب فى اناء احدكم فليغمسه فان فى احد جناحيه داء
وفى الاخرى شفاء وانه يغمس بجناحه الذى فيه الداء فليغمسه كله
ثم لينتزعه **الفصل الخامس** فى اداب الخلال من كتاب من لا يحضره الفقيه
عن وهب بن عبد ربه قال رايت ابا عبد الله ع يتخلل فنظرت اليه
فقال ان رسول الله ص كان يتخلل وهو طيب الفم ٥ وفى خبر اخر
ان من حق الضيف ان يعد له الخلال ٥ وقال ع ما ادرت عليه
لسانك فاخرجته فابلعه وما اخرجته بالخلال فارم به ٥ عن
الفضل بن يونس سال الكاظم ع عن حد الخلال قال تكسر راسه
لان لا يدمى اللثة ٥ وعن الصادق ع قال الكحل يطيب الفم
والخلال يزيد فى الرزق ٥ عن كتاب الفردوس عن سعد بن معاذ
قال النبى ص نقوا افواهكم بالخلال فانها مسكن الملكين الحافظين
الكاتبين وان مدادهما الريق وقلمهما اللسان وليس شئ اشد
عليهما من فضل الطعام فى الفم ٥ من روضة الواعظين عن على ع قال
التخلل بالطرفاء يورث الفقر ٥ من كتاب طب الائمة عن الرضا ع
قال لا تخللوا بعود الرمان ولا بقضيب الريحان فانهما يحركان
عرق الجذام ٥ قال وكان رسول الله ص يتخلل بكل ما اصاب الا الخوص
والقصب ٥ وقال رسول الله ص رحم الله المتخللين من امتى فى الوضوء
والطعام ٥ روى عن الكاظم ع انه ينادى مناد فى السماء اللهم

بارك في الخلالين والمتخللين والخل بمنزلة الرجل الصالح يدعو
لاهل البيت بالبركة قلت جعلت فداك ما الخلالون وما
المتخللون قال الذين في بيوتهم الخل والذين يتخللون ٥ وقال
الخلال نزل به جبرئيل ع على النبي ص مع اليمين والشاهد من السماء
عن الصادق ع قال قال رسول الله ص تخللوا على اثر الطعام فانه
مصحة للفم والنواجذ ويجلب الرزق على العبد ٥ من صحيفة
الرضا قال الرضا ع عن ابيه عن جده قال حدثني الحسين بن علي
عليهم السلم قال كان امير المومنين ع يأمرنا اذا تخللنا ان لا نشرب
الماء حتى نمضمض ثلثا ٥ روى محمد بن الحسن الداري يرفع
الحديث انه قال من تخلل بالقصب لم تقض له حاجة سبعة
ايام ٥ عن الصادق ع قال لا تخللوا بالقصب فان كان ولا بد له
فلتنزع اللبطة ٥ نهى رسول الله ص ان يتخلل بالرمان والقصب و
وقال هما يحركان عرق الاكلة ٥ عن الكاظم ع قال قال رسول الله ص
تخللوا فانه ليس شيء ابغض الى الملائكة من ان يرون في اسنان
العبد طعاما ٥ عن انس عن النبي ع حبذا المتخلل من امتي
وعنه ع من استجمر فليوتر من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج
ومن اكتحل فليوتر من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج من اكل
فما تخلل فلا يأكل وما لاث بلسانه فليبلع وانتخبت من كتاب
طب الائمة فصولا لا يليق بهذا الباب والحقت بهذا الموضع على
ترتيب الكتاب كما يأتي ذكره **الفصل السادس** فيما جاء في الخبز عن
امير المومنين ع انه قال اكرموا الخبز فان الله عز وجل انزل له

بركات

بركات من السماء واخرج له بركات الارض قيل وما اكرامه قال
لا يقطع ولا يوطأ ٥ عنه ع قال اكرموا الخبز فان الله عز وجل
انزل له بركات السماء قيل وما اكرامه قال اذا حضر لم ينتظر به
غيره ٥ وقال النبي ص اللهم بارك لنا في الخبز ولا تفرق
بيننا وبينه فلولا الخبز ما صلينا ولا صمنا ولا ادينا فرض الله
عن الصادق ع قال اكرموا الخبز فانه عمل فيه ما بين العرش والارض
وما بينهما ٥ وعنه ع قال نعم الجسد على الخبز **في خبز الشعير** عنه ع
قال كان قوت رسول الله ص الشعير وحلواه التمر وادامه
الزيت ٥ عن ابي الحسن ع قال فضل خبز الشعير على البر كفضلنا
على الناس ما من نبي الا وقد دعا لاكل الشعير وبارك عليه
وما دخل جوفا الا واخرج كل داء فيه وهو قوت الانبياء ع
وطعام الابرار ابى الله ان يجعل قوت الانبياء للاشقياء
عن الصادق ع قال لو علم الله في شيء شفاء اكثر من الشعير ما
جعله الله غذاء الانبياء عليهم السلم **في خبز الارز** عنه ع قال
ما دخل جوف المسلول مثله انه يسل الداء سلا ٥ وقال ع
نعم الدواء الارز بارد صحيح سليم من كل داء ٥ عن الرضا ع
عن ابيه عن جده عليهم السلم قال قال رسول الله ص سيد طعام الدنيا
والاخرة اللحم والارز ٥ من صحيفة الرضا عن ابن ابي نافع
وغيره يرفعونه قال قال ما من شيء انفع منه وما من شيء يبقى
في الجوف من غدوة الى الليل الا خبز الارز **في خبز الجاورس**
عن ابي عبد الله ع قال اما انه ليس فيه ثقل وهو باللبن الين وانفع و

في المعدة

الفصل السابع في منافع المياه

عن الصادق ع قال سيد شراب اهل الجنة الماء ه عن ابي طيفور المتطبب قال دخلت على ابي الحسن الماضي ع فنهيته عن شرب الماء فقال وما بأس بالماء وهو يذيب الطعام في المعدة ويذهب بالصفراء ويسكن الغضب ويزيد في اللب ويطفي الحرارة ه عن ياسر الخادم قال قال الرضا ع لا باس بكثرة شرب الماء على الطعام ثم قال ارايت لو ان رجلا ياكل مثل ذا طعاما وجمع بيديه كلتاهما لم يجمعهما ولم يفرقهما ثم لم يشرب عليه الماء لم يكن يتشق بطنه

في ماء زمزم عن الصادق ع قال ماء زمزم شفاء من كل داء عنه قال ماء زمزم شفاء لما شرب له ه وروي في حديث اخر ماء زمزم شفاء من كل داء وامان من كل خوف

في ماء الميزاب عن صادم قال اشتكى رجل من اصحابنا حتى سقط للموت فلقيت ابا عبد الله ع فقال يا صادم ما فعل فلان قلت تركته للموت جعلت فداك فقال اما اني لو كنت في مكانك لسقيته ماء الميزاب فطلبنا عند كل احد فلم نجد فبينا نحن كذلك اذا ارتفعت سحابة فارعدت وابرقت فامطرت فجئت الى بعض من في المسجد فاعطيته درهما واخذت منه قدحا من ماء الميزاب فجئته به فاسقيته له فلم نبرح من عنده حتى شرب سويقا وبرأ

في ماء السماء قال امير المومنين ع اشربوا ماء السماء فانه طهور للبدن ويدفع الاسقام قال الله عز وجل وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم ويذهب عنكم رجز الشيطان وليربط على قلوبكم ويثبت به الاقدام

في ماء الفرات عن خالد بن جرير قال قال ابو عبد الله ع لو ان عندكم لاتيت الفرات كل يوم فاغتسلت واكلت من رمان سورا في كل يوم رمانة

في ماء نيل مصر قال امير المومنين عليه السلم ماء نيل مصر يميت القلب ولا تغسلوا روسكم من طينها فانه يورث الرمانة

في الماء البارد قال امير المومنين ع صبوا على المحموم الماء البارد فانه يطفي حرها ه عن الصادق ع قال الماء البارد يطفي الحرارة ويسكن الصفراء ويذيب الطعام في المعدة ويذهب بالحمى ع صحيفة الرضا عنه عن ابائه عن علي بن ابي طالب عليهم السلم قال في قول الله تبارك وتعالى ثم لتسئلن يومئذ عن النعيم قال الرطب والماء البارد

في الماء المغلي عنه قال الماء المغلي ينفع من كل شيء ولا يضر من شيء وعنه ع قال اذا دخل احدكم الحمام فليشرب ثلثة اكف ماء حارا فانه يزيد في بهاء الوجه ويذهب بالالم من البدن ه عن الرضا ع قال الماء المسخن اذا اغليته سبع غليات وقلبته من اناء الى اناء فهو يذهب بالحمى وينزل القوة في الساقين والقدمين

في النهي عن اكثار شرب الماء عن الصادق ع قال اياك والاكثار من شرب الماء فانه مادة كل داء وقال لو ان الناس اقلوا من شرب الماء لاستقامت ابدانهم ه قال وكان النبي ص اذا اكل دسما اقل من شرب الماء فقيل له يا رسول الله انك لتقل من شرب الماء فقال انه امرأ للطعام

في شرب الماء من قيام عن الباقر ع قال شرب الماء من قيام امرأ بالنهار واصح ه عن الصادق ع شرب الماء من قيام بالنهار يمري الطعام وشرب الماء من قيام بالليل يورث الماء الاصفر

ومن شرب الماء بالليل وقال ثلث مرات عليك السلم من ماء
زمزم وماء الفرات لم يضره الماء بالليل **في النهي عن العب**
قال النبي ص مصوا الماء مصا ولا تعبوه عبا فانه يأخذ منه
الكباد ٥ عن علي ع نهى عن العبة الواحدة في الشرب قال ثلثة
او اثنتين **الفصل الثامن** في اللحوم وما يتعلق بها من صحيفة
الرضا عن ابيه عن جده عليهم السلم قال قال رسول الله ص ذكر اللحم
والشحم قال ليس منهما بضعة تقع في المعدة الا انبتت مكانها
شفاء واخرجت من مكانها داء ٥ عنه ع قال قال رسول الله
اذا طبخت شيئا فاكثر المرقة فانها احد اللحمين واغرفه للجيران
فان لم يصيبوا من اللحم يصيبوا من المرق ٥ عن علي ع قال اللحم
سيد الطعام في الدنيا والاخرة ٥ عن زرارة قال تغذيت
مع ابي جعفر ع اربعة عشر يوما باللحم في شعبان ٥ عن جعفر بن محمد عن
ابائه عليهم السلم قال قال النبي ص نحن معاشر الانبياء قوم لحميون
عن ادیم قال قلت للصادق بلغني ان الله عز وجل يبغض القلب
اللحم قال ذاك البيت الذي يوكل فيه لحوم الناس وقد كان
رسول الله ص لحميا يحب اللحم ومن ترك اللحم اربعين يوما ساء
خلقه ومن ساء خلقه فاطعموه اللحم ومن اكل شحمة اخرجت
مثلها من الداء ٥ وقال ع اطيب اللحم لحم الظهر **في اللحم باللبن**
عن الصادق ع قال من اصابه ضعف في قلبه او في بدنه فليأكل
لحم الضأن باللبن ٥ من كتاب هداية المومنين عن عقبة بن
علقمة قال دخلت على امير المومنين ع واذا بين يديه لبن حامض

فى

فاذا في حموضته وكسيرة يابسة قلت يا امير المومنين اتاكل
مثل هذا قال لي يا ابا الجنود اني ادركت رسول الله ص ياكل
ايبس من هذا ويلبس اخشن من هذا فان لم اخذ بما اخذ به
رسول الله ص خفت ان لا الحق به ٥ عن امير المومنين ع قال ان نبيا
من الانبياء شكا الى الله عز وجل الضعف في امته فامرهم ان ياكلوا
اللحم باللبن ففعلوا فاستبانت القوة في انفسهم **في الشحم**
عن ابي الحسن ع قال اللحم ينبت اللحم ومن ادخل جوفه لقمة شحم
اخرجت مثلها من الداء ٥ عن الصادق ع قال في قول النبي ص من اكل
لقمة شحما انزلت مثلها من الداء قال شحمة البقر ٥ عنه ع قال سمت
اليهود النبي ص في الذراع وكان يحب الذراع ويكره الورك
عنه ع قال قال رسول الله ص من اتى عليه اربعون يوما لم ياكل
لحما فليستقرض على الله وليأكله ٥ عنه ع قال ان الناس
يقولون من لم ياكل اللحم ثلثة ايام كذبوا من لم ياكل اللحم اربعين
يوما ساء خلقه **في لحم الضأن** عن سعد بن سعد قال قلت لابي
الحسن ع ان اهل بيتي لا ياكلون لحم الضأن قال ولم قلت يقولون
انه يهيج المرة الصفراء والصداع والاوجاع قال يا سعد لو
علم الله شيئا افضل من الضأن لفدى به اسمعيل **في لحم البقر**
عن ابي عبد الله ع قال لحم البقر داء واسمانها شفاء والبانها
دواء ٥ عنه ع قال في مرق لحم البقر يذهب بالبياض ٥ عنه ع
وذكر لحم البقر البانها دواء وشحومها شفاء ولحومها داء
عن ابي جعفر ع قال ان بني اسرائيل شكوا الى موسى ع ما يلقون من

البرص شكا ذلك الى الله عز وجل فاوحى الله تع اليه مرهم فلياكلوا لحم البقر بالسلق ه عن الصادق ع قال في الشاة عشرة اشياء لا يوكل الفرث والدم والنخاع والطحال والغدد والقضيب والانثيين والرحم والحياء والاوداج وقال وعشرة من الميتة ذكية القرن والحافر والعظم والسن والانفحة واللبن والشعر والصوف والريش والبيض ه من الفردوس عن معاذ عن رسول الله ص عليكم باكل لحوم الابل فانه لا ياكل لحومها الا كل مؤمن مخالف لليهود اعداء الله في لحم الجزر عن ابرهيم السمان قال قال من تمام الاسلام حب لحم الجزر في لحم القديد عن ابي عبد الله ع قال ثلثة تهدم البدن وربما تقتلن اكل القديد الغاب و دخول الحمام ونكاح العجائز وزاد فيه ابو اسحق الغشيان على الامتلاء في لحم الدجاج عن جابر بن عبد الله قال امر رسول الله ص الاغنياء باتخاذ الغنم والفقراء باتخاذ الدجاج في لحم القبج عن ابي الحسن الاول ع قال اطعموا المحموم لحم القبج فانه يقوي الساقين ويطرد الحمى طردا في لحم القطا عن علي بن مهزيار قال تغديت مع ابي جعفر ع فاتي بقطا فقال انه مبارك وكان يعجبه وكان يقول اطعموا اليرقان يشوى له في لحم الحبارى عن ابي الحسن ع قال لا ارى باكل لحم الحبارى باسا لانه جيد للبواسير ووجع الظهر وهو مما يعين على الجماع في لحم الدراج قال رسول الله ص من اشتكى فؤاده وكثر غمه وهمه فلياكل لحم الدراج ه

عن

عن ابي عبد الله ع قال اذا وجد احدكم غما او كربا لا يدري ما سببه فلياكل لحم الدراج فانه يسكن عنه ان شاء الله تعالى ه عن النبي ص من سره ان يقل غيظه فلياكل لحم الدراج في السمك عن الصادق ع قال اكل الحيتان يورث السل ه عنه ع قال اكل السمك الطري يذيب الجسد ه عنه ع قال كان رسول الله ص اذا اكل السمك قال اللهم بارك لنا فيه وابدلنا خيرا منه عن الحميري قال كتبت الى ابي محمد اشكو اليه ان بي دما وصفراء فاذا احتجمت هاجت الصفراء واذا اخرت الحجامة اضرني الدم فما ترى في ذلك فكتب الي احتجم وكل على اثر الحجامة سمكا طريا فاعدت عليه المسئلة فكتب الي احتجم وكل على اثر الحجامة سمكا طريا بماء وملح فاستعملت ذلك وكنت في عافية وصار ذلك غذائي في الاسقنقور عن احمد بن اسحق قال كتبت الى ابي محمد ع سالته عن الاسقنقور يدخل في دواء الباه له مخاليب وذنب ايجوز ان يشرب فقال ان كان له قشور فلا باس في الجراد عن ابي جعفر ع قال ان عليا ع كان يقول الجراد ذكي والحيتان وما مات في البحر فهو ميتة ه عنه ع قال الحيتان والجراد ذكي كله رقية الجراد روي عن ابي الحسن ع انه قال تفرقوا وكبروا وافعلوا ذلك فذهب الجراد في البيض عن علي بن محمد بن اشيم قال شكوت الى الرضا ع قلة استمرائي الطعام قال كل مخ البيض ففعلت وانتفعت به ه عن ابي عبد الله ع قال من عدم الولد فلياكل البيض وليكثر منه ه عن علي عليه السلم

ان نبيّا من الانبياء شكا الى ربه قلة النسل في امته فامره الله عزوجل ان يأمرهم ان يأكلوا الخبز بالبيض **في الهريسة** قال الباقر ع ان رسول الله ص شكا الى ربه وجع ظهره فامره ان يأكل اللحم بالبرّ يعني الهريسة ه وقال النبي ص نزل على جبرئيل عليه السلم فامرني باكل الهريسة لاشدّ ظهري واقوّي بها على عبادة ربي **في المثلثة** قال النبي ص لو اغنى عن الموت شيء لاغنت المثلثة قيل يا رسول الله وما المثلثة قال الحسو باللبن وقال الصادق ع للوليد بن صبيح اي شيء تطعم عيالك في الشتاء قلت اللحم قال ان لم يكن اللحم قلت السمن قال ما يمنعك من الكوكب فانه اقوى في الجسد كله يعني المثلثة وهي قفيز ارز وقفيز حمص وباقلاء وغيره ويدق جميعا ويطبخ ويتخذ كل غداة **في الرؤس** عن علي بن سليمن قال اكلنا عند الرضا ع رؤسا فدعا بسويق فقلت اني قد امتلأت فقال ان قليل السويق يهضم الرؤس وهو دواؤه ه وقال الصادق ع الرأس موضع الذكاء واقرب من المرعى وابعد من الاذى **في الكباب** عن يونس بن بكير قال الرضا ع مالي اراك مصفارا قلت وعك اصابني قال كل اللحم فاكلته ثم رآني بعد جمعة على حالي مصفارا قال الم آمرك باكل اللحم قلت ما اكلت غيره منذ امرتني فقال كيف اكلته قلت طبيخا قال كله كبابا ثم ارسل الي بعد جمعة فاذا الدم قد عاد في وجهي فقال نعم **فيما يحل من الطير والبيض** قال زرارة سالت ابا جعفر ع ما يوكل من الطير فقال

كل ما دف ولا تاكل ما صف قال قلت البيض في الآجام قال ما استوى طرفاه فلا تاكل وما اختلف طرفاه فكل قلت فطير الماء قال ما كانت له قانصة فكل وما لم تكن له قانصة فلا تاكل ه وفي حديث آخر انه الحمام الطير يصف ويدف وكان دفيفه اكثر من صفيفه اكل وان كان صفيفه اكثر من دفيفه لم يوكل ويوكل من صيد الماء ما كانت له قانصة وصيصية ولا يوكل ما ليست له قانصة ولا صيصية **في الثريد** قال الصادق ع عليكم بالثريد فاني لم اجد شيئا ارفق منه ه عن غياث بن ابرهيم يرفعه فقال لا تاكلوا رأس الثريد وكلوا حولها فان البركة في رأسها

الفصل التاسع في الحلاوي

قال النبي ص اذا وضعت الحلوا فاصيبوا منها ولا تردوها **في العسل** عن ابي عبد الله ع قال كان رسول الله ص يعجبه العسل وقال ع عليكم بالشفاء من العسل والقرآن ه وعنه ع قال لعق العسل شفاء من كل داء قال الله عزوجل يخرج من بطونها شراب مختلف الوانه فيه شفاء للناس ه عن ابي الحسن ع قال من تغير عليه ماء ظهره ينفع له اللبن الحليب بالعسل ه وفي رواية اللبن الحليب ه عن ابي عبد الله ع قال ما استشفى الناس بمثل لعق العسل ه من الفردوس عن انس قال قال رسول الله ص من شرب العسل في كل شهر مرة يريد ما جاء به القرآن عوفي من سبع وسبعين داء ه عنه قال ص من اراد الحفظ فليأكل العسل وقال ص نعم الشراب العسل يرعى القلب ويذهب برد الصدر من صحيفة الرضا عن ابائه عن علي عليهم السلم قال ثلثة يزدن في الحفظ

ويذهبن بالبلغم قراءة القرآن والعسل واللبان ٥ وباسناده
قال قال رسول الله ص ان يكن في شيء شفاء ففي شرطة الحجام
او شربة عسل ٥ روى البرقي عن بعض اصحابنا قال دفعت الى
امرأة غزلا وقالت ادفعه بمكة ليخاط به كسوة الكعبة فكرهت
ان ادفعه الى الحجبة وانا اعرفهم فلما صرت الى المدينة دخلت على
ابي جعفر ع فقلت جعلت فداك ان امرأة دفعت الى غزلا وحكيت
لهما قالت فقال اشتر به عسلا وزعفرانا وخذ من طين قبر الحسين ع
واعجنه بماء السماء واجعل فيه شيئا من عسل وفرقه على الشيعة
ليتداووا به مرضاهم ٥ عن امير المؤمنين ع قال العسل شفاء من
كل داء ولا داء فيه يقل البلغم ويجلو القلب ٥ عن الرضا ع
قال قال رسول الله ص ان الله عز وجل جعل البركة في العسل وفيه
شفاء من الاوجاع وقد بارك عليه سبعون نبيا ٥ من الفردوس
عن علي بن ابي طالب ع قال قال رسول الله ص خمس يذهبن بالنسيان
ويزدن في الحفظ ويذهبن بالبلغم السواك والصيام وقراءة
القرآن والعسل واللبان في طين قبر الحسين بن علي عليهما السلم عن
ابي عبد الله ع ان طين قبر الحسين ع شفاء من كل داء وان اخذ
على رأس ميل ٥ عنه ع قال طين قبر الحسين شفاء من كل داء
فاذا اخذته فقل بسم الله اللهم اجعله رزقا واسعا
وعلما نافعا وشفاء من كل داء انك على كل شيء قدير ٥ عن
ابي عبد الله ع قال ان طين قبر الحسين ع مسكة مباركة
من اكله من شيعتنا كانت له شفاء من كل داء ومن اكله

من

من عدونا ذاب كما تذوب الالية فاذا اكلت من طين قبر
الحسين ع فقل اللهم اني اسألك بحق الملك الذي قبضها
وبحق النبي الذي خزنها وبحق الوصي الذي هو فيها ان
تصلي على محمد وال محمد وان تجعل لي فيه شفاء من كل داء
وعافية من كل بلاء وامانا من كل خوف برحمتك يا ارحم
الراحمين وصلى الله على محمد واله وسلم ويقول ايضا اللهم
اني اشهد ان هذه التربة تربة وليك صلى الله عليه و
اشهد انها شفاء من كل داء وامان من كل خوف لمن شئت
من خلقك ولي برحمتك واشهد ان كل ما قيل فيهم وفيها
هو الحق من عندك وصدق المرسلون ٥ سئل عنه ع يأخذ
انسان من طين قبر الحسين ع فينتفع به ويأخذ غيره ولا ينتفع
به قال لا والله الذي لا اله الا هو ما اخذه احد وهو يرى ان
الله عز وجل ينفعه به الا ينفعه ٥ سئل عن ابي عبد الله ع
عن كيفية تناوله قال ع اذا تناول التربة احدكم فليأخذ
باطراف اصابعه وقدره مثل الحمصة فليقبلها وليضعها
على عينيه وليمرها على سائر جسده وليقل اللهم بحق هذه
التربة وبحق من حل فيها وبحق ابيه وامه واخيه والائمة
من ولده وبحق الملائكة الحافين الا جعلتها شفاء من
كل داء وبرءا من كل آفة وحرزا مما اخاف واحذر ٥ ثم
استعملها ٥ وعنه ع انه يقول عند الاكل بسم الله وبالله
اللهم رب هذه التربة المباركة الطاهرة ورب النور

الذي أنزل فيه وربّ الجسد الذي سكن فيه وربّ
الملائكة الموكّلين اجعله لي شفاءً من كلّ داءٍ كذا وكذا
ويجرع من الماء جرعة خلفه ويقول اللهم اجعله رزقاً واسعاً
وعلماً نافعاً وشفاءً من كلّ داءٍ وسقمٍ إنّك على كلّ شيءٍ قدير
وعنه ع قال في طين قبر الحسين ع شفاءٌ من كل داء وهو الدواء
الاكبر ٥ وسُئل ابو عبد الله ع عن طين الأرمني يؤخذ منه
للكسير والمبطون أيحلّ أخذه قال لا بأس به أما انه من طين
قبر ذي القرنين وطين قبر الحسين ع خيرٌ منه ٥ عنه ع قال
الطين حرامٌ كلحم الخنزير ومن اكل الطين فمات فلم اصلّ عليه
الّا طين قبر الحسين ع فمن اكله بغير شهوةٍ لم يكن عليه فيه شيءٌ

في السُّكّر عن الصادق ع قال ليس شيءٌ أحبّ اليّ من السكر ٥
عنه ع في علّة يجدها بعض اصحابه قال اين هو عن المبارك قلت
جعلت فداك وما المبارك قال السكّر قلت اي السكّر قال
سليمانيّكم هذا ٥ وشكا واحدٌ اليه الوجع فقال اذا أويت الى
فراشك فكُل سكرتين قال ففعلت فبرئت ٥ عن علي بن يقطين
قال سمعت ابا الحسن ع يقول من اخذ سكرتين عند النوم كانت شفاءً
من كل داء الّا السام ٥ عنه ع لو أنّ رجلاً عنده الف درهم اشترى
به سكّراً لم يكن مسرفاً ٥ عنه ايضاً ع قال تأخذ للحمّى وزن
عشرة دراهم سكّراً بماءٍ باردٍ على الريق ٥ عنه ع قال ثلثة
لا يضرّ العنب الرازقي وقصب السكر والتفاح ٥ عنه ع قال
قصب السكر يفتح السُّدد ولا داء فيه ولا غائلة **في التمر**

الواحدة منها تمرة وجمعها تمرات بالتحريك وجمع التمر تمور وتمران بالضم

عن امير المؤمنين ع قال كلوا التمر فان فيه شفاءً من الأدواء
عن محمد بن اسحق يرفعه قال من اكل التمر على شهوة رسول الله
لم يضرّه ٥ عن ابي عبد الله ع قال العجوة أمّ التمور التي
انزلها الله لآدم من الجنة ٥ عنه ع قال العجوة من الجنة وفيها شفاءٌ
من السحر ٥ عنه قال من اكل كلّ يوم سبع تمرات عجوة على الريق
من تمر العالية لم يضرّه سمٌّ ولا سحرٌ ولا شيطانٌ ٥ عنه ع
قال من اكل سبع تمرات عجوةٍ قتلت الديدان في بطنه ٥ عن النبي ص
قال من تصبّح بعشر تمرات عجوةٍ لم يضرّه ذلك اليوم سحرٌ ولا سمٌّ
وعنه ع بيتٌ لا تمر فيه جياعٌ اهله ٥ عن ابن عباس قال قال ع
كلوا التمر على الريق فانه يقتل الدود ٥ وقال ع نزل عليّ جبرئيل
عليه السلم بالبرني من الجنة ٥ وقال ع اطعموا المرأة في شهرها الذي
تلد فيه التمر فانّ ولدها يكون حليماً نقيّاً ٥ وقال ع عليكم بالبرني
فانه يذهب بالإعياء ويدفئ من القرّ ويشبع من الجوع وفيه
اثنان وسبعون باباً من الشفاء ٥ عن صحيفة الرضا عن آبائه عليهم السلم
قال كان رسول الله ص اذا اكل التمر يطرح النوى على ظهر كفه ثم
يقذف به ٥ قال ايضاً ومن اكل التمر البرني على الريق يذوب
الفالج ٥ عن ابي عبد الله ع قال اطعموا نساءكم التمر البرني في
نفاسهنّ تحملوا اولادكم ٥ عن النبي ص يصف البرني قال فيه تسع
خلالٍ يقوّي الظهر ويخبل الشيطان ويمرئ الطعام ويطيّب
النكهة ويزيد في السمع والبصر ويقرّب من الله عزّ وجلّ و
يباعد من الشيطان ويزيد في المباضعة ويذهب بالداء ٥ وعنه ع

اذا وضعت الحلوا فاصيبوا منها ولا تردوها وكان احب شرابه
اليه الحلوا البارد ۵ وقال ع انی لاحب الرجل تمريا ۵ عن الحسين
بن علی عن ابيه عليهما السلم قال ان رسول الله ص كان يبتدئ
طعامه اذا كان صائما بالتمر في الفالوذج روی ان الحسن بن علی
عليهما السلم رای رجلا يعيب الفالوذج فقال لباب البر بلعاب
النحل بخالص السمن ما عاب هذا مسلم الفصل العاشر
في الفواكه ۵ من امالی الشيخ ابی جعفر بن بابويه عن الصادق عليه السلم
قال كان رسول الله ص اذا رای الفاكهة الجديدة قبلها ووضعها
على عينيه وفمه ثم قال ع اللهم كما اريتنا اولها فی عافية
فارنا اخرها في عافية ۵ عن ابن عباس قال قال رسول الله
من اكل الفاكهة وبدی لم يضره ۵ وقال ع لما اخرج ادم ع
من الجنة زوده الله تعالی من ثمار الجنة غير ان هذه تغير
وتلك لا تتغير في الرمان عن الصادق ع قال قال رسول الله ص
ما من رمانة الا وفيها حبة من رمان الجنة فاذا شذ منها
شیء فخذوه وما وقعت وما دخلت تلك الحبة معدة امرء
مسلم الا انارتها اربعين صباحا ۵ عنه ع انه كان ياكل الرمان
ليلة الجمعة ۵ عنه عن امير المومنين عليهما السلم قال كلوا الرمان بشحمه
فانه دباغ المعدة وما من حبة استقرت في معدة امرء مسلم
الا انارتها ونفت الشيطان والوسوسة عنها اربعين صباحا ۵
عنه ع كان اذا اكل الرمان بسط تحته منديلا فاذا سئل عن ذلك
قال ان فيه حبات من الجنة فقيل يا امير المومنين ان اليهودی

والنصرانی وما سوی ذلك ياكلونه فقال اذا كان ذلك بعث الله
عز وجل ملكا انتزعها منها لئلا ياكلوها ۵ قال الصادق ع خمسة
من فاكهة الجنة في الدنيا الرمان الامليسی والتفاح الشفانی
يروی انه الشامی والعنب والسفرجل والرطب المشان ۵ عنه
عليه السلم ايما مومن اكل رمانة حتی يستوفيها اذهب الله عز وجل
الشيطان عن انارة قلبه سنة ومن اذهب الله عز وجل الشيطان
عن انارة قلبه سنة لم يذنب ومن لم يذنب دخل الجنة ۵ عن
النبی ص قال الرمان سيد الفاكهة ومن اكل رمانة غضب شيطانه
اربعين صباحا وكان اذا اكله ع لا يشركه فيه احد ۵ عن الصادق
عن ابيه عن علی بن الحسين عليهم السلم انه كان يقول من اكل رمانة يوم الجمعة
على الريق نورت قلبه اربعين صباحا وطرد عنه وسوسة الشيطان
ومن طرد عنه وسوسة الشيطان لم يعص الله عز وجل ومن لم
يعص الله ادخله الجنة ۵ عن مرجانة مولاة صفية قالت رايت
عليا ع ياكل رمانا فرايته يلتقط مما يسقط منه ۵ عن امير المومنين
قال سمعت رسول الله ص يقول من اكل رمانة حتی يستتمها نور
الله قلبه اربعين ليلة ۵ وقال النبی ص خلق ادم ع والنخلة و
العنبة والرمانة من طينة واحدة ۵ عن ابی سعيد الخدری
عن الرضا عن ابيه عن جده عليهم السلم قال رسول الله ص كلوا الرمان
فليست منه حبة تقع في المعدة الا انارت القلب واخرست
الشيطان ۵ ومن املاء الشيخ ابی جعفر الطوسی اطعموا صبيانكم
الرمان فانه اسرع لالسنتهم في السفرجل عن النبی ص قال كل السفرجل

فانه يقوي القلب ويشجع الجبان ه وفي رواية كل السفرجل فان
فيه ثلث خصال قيل وماهي يا رسول الله قال يجمّ الفؤاد و
يسخّي البخيل ويشجع الجبان ه وقال ع كلوا السفرجل فانه
يجلو عن الفؤاد ه وعنه ع قال كلوا السفرجل وتهادوا بينكم
فانه يجلو البصر وينبت المودة في القلب واطعموه حبالاكم
فانه يحسّن اولادكم ه وفي رواية يحسن اخلاق اولادكم ه
عن امير المؤمنين ع قال السفرجل قوة القلب وحيوة الفؤاد
ويشجع الجبان ه عن الصادق ع قال من اكل السفرجل انطق الله
عز وجل الحكمة على لسانه اربعين صباحا ه وقال ع رايحة السفرجل
رايحة الانبياء ه عن انس بن مالك قال النبي ص كلوا السفرجل على
الريق ه وعن الرضا ع قال اتي النبي ص سفرجلا فضرب بيده
الى سفرجلة فقطعها وكان يحبه حبا شديدا فاكل واطعم من
بحضرته من اصحابه ثم قال عليكم بالسفرجل فانه يجلو القلب
ويذهب بطخاء الصدر ه عنه ع قال عليكم بالسفرجل فانه يزيد
في العقل ه وعن الصادق ع قال من اكل السفرجل على الريق طاب
ماؤه وحسن وجهه ه من كتاب الجامع لابي جعفر الاشعري
وعنه ع قال ما بعث الله نبيا قط الا وفي يده سفرجلة او بيده
سفرجلة ه وقال ايضا رايحة الانبياء رايحة السفرجل و
رايحة الحور العين الآس ورايحة الملائكة الورد وما بعث الله
نبيا الا وجد منه ريح السفرجل ه وعن الباقر ع قال السفرجل
يذهب بهم الحزين ه عن الصادق ع نظر الى غلام جميل فقال

ينبغي ان يكون ابوه هذا اكل سفرجلا ه قال النبي ص كلوا السفرجل
فانه يجلو عن الفؤاد وما بعث الله نبيا الا اطعمه من سفرجل الجنة
فيزيد فيه قوة اربعين رجلا ه وقال ع كلوا السفرجل فانه يزيد
في الذهن ويذهب بطخاوة الصدر ويحسن الولد ه وقال ع من
اكل السفرجل ثلثة ايام على الريق صفا ذهنه وامتلأ جوفه حكما وعلما
ووقي من كيد ابليس وجنوده **في التفاح** عن سليمن بن درستويه
قال دخلت على ابي عبد الله ع وبين يديه تفاح اخضر فقلت جعلت فداك
ما هذا قال يا سليمن وعكت البارحة فبعثت الى هذا لآكله استطفئ
به الحرارة ويبرد الجوف ويذهب بالحمى ه وفي الحديث ان التفاح
يورث النسيان وذلك لانه يولد في المعدة لزوجة ه عن موسى بن
جعفر عن ابيه عن جده عليهم السلم قال انا اهل بيت لا نتداوى الا بافاضة
الماء البارد للحمى واكل التفاح ه وقال النبي ص كلوا التفاح على
الريق فانه نضوح المعدة ه عن الرضا ع قال التفاح نافع من
خصال من السحر والسم واللمم وما يعرض من الامراض والبلغم العارض
وليس من شيء اسرع منفعة منه ه عن زياد العبدي قال دخلت
المدينة ومعي اخي سيف فاصاب الناس رعاف شديد كان الرجل
يرعف يومين ويموت فرجعت الى منزلي فاذا سيف في الرعاف وهو
يرعف رعافا شديدا فدخلت على ابي عبد الله ع فقال يا زياد اطعم
سيفا التفاح فاطعمته فبرأ **في التين** عن ابي ذر رحمه الله قال
اهدي الى النبي ص طبق عليه تين فقال لاصحابه كلوا فلو قلت فاكهة
نزلت من الجنة لقلت هذه لانها فاكهة بلا عجم فكلوها فانها

الدم يكتب في راس طومار ويعلق على حقو المراة ويكتب الرجل يادم يادم يادم يادم يادم
يادم ابرجع الى قرار كالذي قد ناسر لك حرنوط حرنوط حرنوط حرباس حرباس حرباس قط قط قط
وقف يا ارض ابلعي ماءك ويا سماء اقلعي وغيض الماء حد لك يغيض دم فلانة بنت فلانة حاملة
بحق هذا باذن الله وحوله وقوته وقدرته

تقطع البواسير وتنفع من النقرس ٥ عن الرضا ع قال التين يذهب
بالبخر ويشد العظم ويذهب بالداء حتى لا يحتاج معه دواء ٥
وفي الحديث من اراد ان يرق قلبه فليدمن اكل البلس وهو التين
عن كعب قال قال رسول الله ص كلوا التين الرطب واليابس فانه
يزيد في الجماع ويقطع البواسير وينفع من النقرس والابردة
في العنب عن الصادق ع قال ان نوحا شكى الى الله الغم فاوحى
اليه كل العنب الاسود فانه يذهب بالغم ٥ عنه ع قال شكا نبي
من الانبياء الى الله عز وجل الغم فاوحى الله اليه باكل العنب
عنه ع قال شيئان يوكلان باليدين العنب والرمان ٥ من
الفردوس عن عايشة قال قال رسول الله ص خير طعامكم الخبز
وخير فاكهتكم العنب ٥ وقال ص خلقت النخلة والرمان و
العنب من فضل طينة آدم صلى الله عليه ٥ من صحيفة الرضا عن
امير المومنين ع قال رسول الله ص كلوا العنب حبة حبة فانه
اهنأ وامرأ ٥ وقال ع ربيع امتي العنب والبطيخ ٥ عن علي بن موسى
الرضا عن آبائه عن امير المومنين صلوات الله عليهم انه كان ياكل العنب
بالخبز ٥ وبهذا الاسناد عن امير المومنين انه قال العنب ادم و
فاكهة وطعام وحلواء ٥ قال الرضا ع كان علي بن الحسين عليهما السلم
يعجبه العنب فاتته جارية له بعنقود عنب فوضعته بين يديه
فجاء سائل فامر به فدفع اليه فوثبت ام ولد له فاشترته من السائل
ثم اتته فوضعته بين يديه فجاء سائل فسأل فامر به ودفع اليه
ففعلت ذلك ثلثا فلما كان في الرابعة اكله في الكمثرى عن امير المو

قال الكمثرى يجلو القلب ويسكن اوجاع الجوف باذن الله ٥ عن
الصادق ع قال الكمثرى يدبغ المعدة ويقويها هو والسفرجل
في الاجاص عن زياد القندي قال دخلت على الرضا ع وبين يديه
تور فيه اجاص اسود في ابانه فقال انه هاجت بي حرارة
واري الاجاص يطفئ الحرارة ويسكن الصفراء وان اليابس
يسكن الدم ويسل الداء الدوي باذن الله عز وجل في الزبيب
عن النبي ص قال من اكل كل يوم على الريق احدى وعشرين زبيبة
حمراء لم يعتل الا علة الموت ٥ وعن علي ع قال من اكل احدى
وعشرين زبيبة حمراء لم ير في جسده شيئا يكرهه ٥ عن امير المومنين ع
قال الزبيب يشد القلب ويذهب بالمرض ويطفئ الحرارة و
يطيب النفس ٥ عن النبي ص عليكم بالزبيب فانه يطفئ المرة ويأكل
البلغم ويصح الجسم ويحسن الخلق ويشد العصب ويذهب
بالوصب في العناب عن علي ع قال العناب يذهب بالحمى ٥ عن
ابن ابي الحصيب قال كانت عيني قد ابيضت ولم اكن ابصر بها
شيئا فرايت امير المومنين ع في المنام فقلت يا سيدي عيني قد اصابت
الى ما ترى فقال خذ العناب فدقه واكتحل به فاخذت العناب
فدققته بنواه وكحلتها به فانجلت عن عيني الظلمة ونظرت
انا اليها اذا هي صحيحة ٥ قال الصادق ع فضل العناب على
الفاكهة كفضلنا على الناس في الغبيراء عن صحيفة الرضا
عنه ع عن آبائه ع قال حدثني ابي علي بن الحسين عليهم السلم قال دخل
رسول الله ص على ابي طالب وهو محموم فامره ان ياكل الغبيراء

عن بكر قال سمعت ابا عبد الله عم يقول في الغبيراء ان لحمه ينبت
اللحم وعظمه ينبت العظم وجلده ينبت الجلد ومع ذلك فانه يسخن
الكليتين ويدبغ المعدة وهو امان من البواسير والتقطير و
يقوي الساقين ويقمع عرق الجذام باذن الله الفصل الحادي عشر

في البقول في الحديث خضروا موائدكم بالبقل فانه مطردة للشيطان
مع التسمية وفي رواية زينوا موائدكم عن ابي عبد الله عم قال
لكل شيء حلية وحلية الخوان البقل عن احمد بن هرون قال
دخلت على الرضا عم فدعا بالمائدة فلم يكن عليها بقل فامسك
يده ثم قال يا غلام اما علمت اني لا اكل على مائدة ليس عليها
خضراء ائتني بالخضرة قال فذهب واتى بالبقل فمد يده فاكل
واكلت معه في الدباء عن الصادق عم قال الدبا يزيد في الدماغ
عن الحسين بن علي عليهما السلم قال قال رسول الله صم كلوا اليقطين فلو
علم الله شجرة اخف من هذه انبتها على اخي يونس اذا اتخذ
احدكم مرقا فليكثر فيه من الدبا فانه يزيد في الدماغ وفي العقل
عن الصادق عم قال قال رسول الله صم من اكل الدبا بالعدس رق
قلبه عند ذكر الله وزاد في جماعه من صحيفة الرضا عن ابائه
عليهم السلم قال قال رسول الله اذا طبختم فاكثروا القرع فانه
يسر القلب الحزين عن انس ان خياطا دعا النبي ص فاتاه بطعام
قد جعل فيه قرعا باهالة قال انس فرايت النبي ص ياكل القرع
يتتبعه من الصحيفة قال انس فما زال يعجبني القرع منذ رايته
يعجبه صلى الله عليه واله قال كان رسول الله صم يعجبه الدبا

ويتلقطه من الصحفة وكان النبي ص في دعوة فقدموا اليه
ثرعية فكان يتتبع اثار القرع لياكله في الهندباء عن الصادق عم
قال من بات وفي جوفه سبع ورقات هندباء امن من القولنج
في ليلته تلك ان شاء الله عنه قال من احب ان يكثر ماله و
ولده فليكثر من اكل الهندباء فما من صباح الا ويقطر عليه قطرة
من الجنة فاذا اكلتموه فلا تنفضوه وكان ابي ينهانا ان ننفضه
عنه عم قال من اكل الهندباء كتب من الامنين يومه ذلك وليلته
عنه عم قال من اكل سبع ورقات هندبا يوم الجمعة قبل الصلوة
دخل الجنة عن الرضا عم قال الهندباء شفاء من الف داء
وما من داء في جوف الانسان الا قمعه الهندبا ودعا به يوما
لبعض الحشم وقد كان ياخذه الحمى والصداع فامر بان يدق
ويصير على قرطاس ويصب عليه دهن بنفسج ويوضع على
راسه وقال اما انه يقمع الحمى ويذهب بالصداع عن السياري
يرفعه قال عليك بالهندباء فانه يزيد في الماء ويحسن الولد
وهو حار لين يزيد في الولد الذكور من الفردوس عن النبي صم
قال من اكل الهندبا ونام عليه لم يحرك فيه سم ولا سحر ولم
يقربه شيء من الدواب حية ولا عقرب عن انس قال النبي صم
الهندباء من الجنة والهند بترياذهب بالسمع والبصر في الكراث
عن الباقر عم انا لناكل الثوم والبصل والكراث عن موسى بن
بكير قال اشتكى غلام لابي الحسن عم قال اين هو فقلنا به طحال
فقال اطعموه الكراث ثلثة ايام فاطعمناه فقعد الدم ثم برئ

روى عن امير المؤمنين ع انه كان ياكل الكراث بالملح الجريش ه
عن ابى عبد الله ع قال لكل شئ سيّد والكراث سيّد البقول ه
عن الباقر ع قال فى الكراث اربع خصال يطرد الريح ويطيب
النكهة ويقطع البواسير وهو امان من الجذام لمن ادمن ه
عن موسى بن بكير قال اتيت الى ابى الحسن ع فقال لى اراك مصفارا
كل الكراث فاكلته فبرأت ه عن النبى ص قال فضل الكراث على
سائر البقول كفضل الخبز على سائر الاشياء **فى الباذروج** عن الصادق ع
عن ابيه عن جدّه عن على بن ابى طالب عليهم السلم قال ذكر لرسول الله ص
الحوك وهو الباذروج فقال بقلتى وبقلة الانبياء قبلى وانّى
لاحبّها واكلها وانّى انظر الى شجرتها نابتة فى الجنة ه عن
الصادق ع قال كان امير المؤمنين ع يعجبه الباذروج ه عن
امير المؤمنين ع قال كان رسول الله ص يعجبه الحوك ه عن ابى عبد الله
قال الحوك بقلة الانبياء عليهم السلم اما انّ فيه ثمان خصال
يمرئ الطعام ويفتح السدد ويطيب النكهة ويشهّى الطعام
ويسيل الدم وهو امان من الجذام واذا استقرّت فى جوف الانسان
قمع الداء كله ثم قال انه يزيّن به اهل الجنة موائدهم ه قال
رسول الله ص الحوك بقلة طيّبة كانى اراها نابتة فى الجنة
والجرجير بقلة خبيثة كانى اراها نابتة فى النار ه وقال
ومن اكل من بقلة الباذروج امر الله عز وجل الملائكة يكتبون
له الحسنات حتى يصبح ه عن ايوب بن نوح قال حدّثنى من حضر
ابا الحسن الاول على المائدة معه فدعا بالباذروج فقال انّى

احبّ ان استفتح به الطعام فانه يفتح السدد ويشهّى الطعام
ويذهب بالسل وما ابالى اذا افتتحت به ما اكلت بعده من الطعام
فانّى لا اخاف داء ولا غائلة قال فلمّا فرغنا من الغذاء دعا به
فرايته يتتبّع ورقه من المائدة ويأكله ويناولنى ويقول اختم
به طعامك فانه يمرئ ما قبل ويشهّى ما بعد ويذهب بالثقل و
يطيب الجشاء والنكهة **فى الفرفخ** عن الصادق ع قال لا ينبت
على وجه الارض بقلة انفع ولا اشرف من الفرفخ وهى بقلة فاطمة
عليها السلم ه عنه قال قال النبى ص عليكم بالفرفخ فانه ان كان شئ يزيد
فى العقل فهى **فى الجرجير** عن الصادق ع قال من اكل الجرجير بالليل
ضرب عليه عرق الجذام من انفه ه وقال اكل الجرجير بالليل يورث
البرص **فى الكرفس** عن الحسين بن على عليهما السلم قال قال النبى ص
لعلى ع فى اشياء وصّاه بها كل الكرفس فانه بقلة الياس ويوشع
بن نون عليهما السلم ه قال رسول الله ص الكرفس بقلة الانبياء
ويذكر انّ طعام الخضر والياس الكرفس والكمأة ه وقال ص العجوة
من الجنة وفيها شفاء من السم والكمأة من المنّ وماؤها شفاء للعين
فى السذاب عن النبى ص قال السذاب جيّد لوجع الاذن ه عن الرضا ع
قال السذاب يزيد فى العقل غير انّه ينشّر ماء الظهر ه عن الفردوس
عن عائشة عن النبى ص قال من اكل السذاب ونام عليه امن من الداء
والدبيلة وذات الجنب **فى السلق** قال الرضا ع عليك بالسلق فانه
ينبت على شاطئ الفردوس وفيه شفاء من الادواء وهو يشدّ العصب
ويطفئ الدم ويغلظ العظام ولولا انّه تمسّه ايدى خاطئين لكانت

الورقة تستر رجلاً قلت جعلت فداك كان احب البقول الى قال
فاحمد الله على معرفتك ۵ روى عن الصادق ع انه قال اكل السلق
يؤمن من الجذام عن الصادق ع قال ان الله تعالى رفع عن اليهود
الجذام باكلهم السلق وقلعهم العروق ۵ عن الرضا ع قال اطعموا
مرضاكم السلق فان فيه شفاء ولا داء فيه ولا غائلة ويهدئ
نوم المريض ۵ عنه ع قال السلق يقمع عرق الجذام وما دخل جوف
المبرسم مثل ورق السلق ۵ وعنه ايضاً قال لا تخلو جوفك من
الطعام واقل من شرب الماء ولا تجامع الا من شبق ونعم البقلة
السلق **في الشلجم** عن الصادق ع قال عليكم بالشلجم فكلوه واغذوه
واكتموه الا عن اهله فما من احد الا وبه عرق الجذام فاذيبوه باكله
في الفجل من كتاب الفردوس عن ابن مسعود قال ع اذا اكلتم الفجل
واردتم ان لا يوجد لها ريح فاذكروني عند اول قضمة ۵ عن
الروضة قال حنان بن سدير كنت مع ابي عبد الله ع على المائدة
فناولني فجلة وقال لي يا حنان كل الفجل فان فيه ثلث خصال
ورقه يطرد الرياح ولبه يسهل البول واصوله تقطع البلغم
ومن املاء الشيخ ابي جعفر الطوسي قال امير المؤمنين ع الفجل اصله
يقطع البلغم ويهضم الطعام وورقه يحدر البول **في الثوم**
عن الباقر ع قال انا لنأكل الثوم والبصل والكراث ۵ سئل
الصادق ع عن اكل الثوم قال لا بأس باكله في القدر ولكن اذا
كان كذلك فلا تخرج الى المسجد ۵ عن الفردوس عن امير المؤمنين ع
قال قال رسول الله ص كلوا الثوم وتداووا به فان فيه شفاء

من سبعين داء ۵ عن علي ع قال قال رسول الله ص يا علي كل الثوم
فلولا اني اناجي الملك لاكلته ۵ وعن علي ع قال لا يصلح اكل
الثوم الا مطبوخاً **في البصل** عن الباقر ع قال قال النبي ص اذا
دخلتم بلاداً فكلوا من بصلها يطرد عنكم وباءها ۵ عن الصادق ع
انه سئل عن اكل البصل فقال لا باس به توابلاً في القدر ولا باس
ان يتداوى بالثوم ولكن اذا اكلت ذلك فلا تخرج الى المسجد ۵
عنه ع قال البصل يذهب بالنصب ويشد العصب ويزيد في الماء
ويزيد في الخطى ويذهب بالحمى ۵ عنه ع قال البصل يطيب الفم و
يشد الظهر ويرق البشرة ۵ عنه ع قال في البصل ثلث خصال
يطيب النكهة ويشد اللثة ويزيد في الجماع **في الخس** قال الصادق ع
عليك بالخس فانه يقطع الدم عن امير المؤمنين ع قال قال رسول الله ص
كل الخس فانه يورث النعاس ويهضم الطعام **في الباقلاء** من
الفردوس عن انس قال النبي ص كان طعام عيسى ع الباقلاء حتى
رفع ولم ياكل عيسى ع شيئاً غيرته النار ۵ من الفردوس قال علي ع
من اكل فولة بقشرها اخرج الله عز وجل منه من الداء مثلها ۵
عن الرضا ع قال الباقلاء يمخخ الساقين ويولد الدم الطري وقال
كلوا الباقلاء بقشره فانه يدبغ المعدة ۵ قال الصادق ع كلوا
الباقلاء فانه يمخخ الساقين ويزيد في الدماغ ويولد الدم ۵
عنه الباقلاء يذهب الداء ولا داء فيه **في الباذنجان** قال الصادق ع
الباذنجان جيد للمرة السوداء ۵ قال ابو الحسن الثالث لبعض
قهارمته استكثر من الباذنجان فانه حار في وقت الحرارة

اي وقت ارادة الحرارة

بادرٌ في وقت البرودة معتدلٌ في الاوقات كلّها جيّد على كل حال
قال الصادق ع عليكم بالباذنجان البوراني فهو شفاءٌ يؤمن من
البرص والمقلي بالزيت ه من الفردوس قال رسول الله ص كلوا
الباذنجان فانها شجرةٌ رايتها في جنة المأوى شهدت لله بالحق
ولي بالنبوّة ولعليّ بالولاية فمن اكلها على انّها داءٌ كانت داءً
ومن اكلها انّها دواءٌ كانت دواءً ه عن انس قال قال رسول الله صلعم
كلوا الباذنجان واكثروا منها فانّها اول شجرة امنت بالله عزّ
وجلّ ه عن الصادق ع اكثروا من الباذنجان عند جداد النخل
فانها شفاءٌ من كل داءٍ يزيد في بهاء الوجه ويليّن العروق
ويزيد في ماء الصلب ه عن الصادق ع قال روي كان بين
يدي سيدي علي بن الحسين عليهما السلم باذنجانٌ مقلوٌّ بالزيت
وعينه رمدةٌ وهو ياكل منه قال الراوي فقلت له يا ابن
رسول الله تاكل من هذا وهو نارٌ فقال لي اسكت انّ ابي حدثني
عن جدّي عليهم السلم قال الباذنجان من شحمة الارض وهو طيّبٌ
في كل شيء يقع فيه **في الجزر** عن داود بن فرقد قال دخلت
على ابي عبد الله ع وبين يديه جزرٌ فناولني جزرةً فقال
كل فقلت انّه ليس لي طواحن فقال اما لك جارية قلت بلى
قال مرها فلتسلقه لك وكله فانّه يسخن الكليتين ويقيم
الذكر وقال الجزر امانٌ من القولنج والبواسير ويعين على
الجماع **في البطيخ** من الفردوس عن امير المؤمنين عن النبي عليهما السلم
قال تفكّهوا بالبطيخ فانّ ماءه رحمةٌ وحلاوته من حلاوة

الجنة

الجنة ه وفي رواية انّه اخرج من الجنة فمن اكل لقمةً من
البطيخ كتب الله له سبعين الف حسنة ومحا عنه سبعين الف
سيئة ورفع له سبعين الف درجة ه وعن الكاظم ع قال كان
رسول الله ص ياكل البطيخ بالسكّر وياكله بالرطب ه قال
الصادق ع اكل البطيخ على الريق يورث الفالج ه قال امير
المؤمنين ع البطيخ شحمة الارض لا داء ولا غائلة فيه
وقال فيه عشر خصال طعامٌ وشرابٌ وفاكهةٌ وريحانٌ
وادمٌ وحلواءٌ واشنانٌ وخطميٌّ ونقلٌ ودواءٌ ه عن
الروضة وفي رواية عن الصادق ع قال كلوا البطيخ فان فيه
عشر خصال مجتمعة وهو شحمة الارض لا داء فيه ولا غائلة
وهو طعامٌ وشرابٌ وفاكهة وهو ريحان وهو اشنان وهو
ادمٌ ويزيد في الباه ويغسل المثانة ويدرّ البول ه وفي
حديث اخر يذيب الحصا في المثانة ه للرضا ع اهدت لنا
الايام بطيخةً ه من حلل الارض ودار السلام ه تجمع اوصافًا
عظامًا وقد ه عددتها موصوفة بالنظام ه كذلك قال للمصطفى
المجتبى ه محمد جدّي عليه السلم ه ماءٌ وحلواءٌ وريحانةٌ ه فاكهةٌ
حرضٌ طعامٌ ادام ه تنقّي المثانة تصفّي الوجه ه تطيّب النكهة
عشرٌ تمام ه عن الرضا ع قال البطيخ على الريق يورث الفالج
وفي رواية القولنج **في القثّاء** عن الصادق ع قال كان
رسول الله ص ياكل القثّاء بالملح وقال اذا اكلتم القثّاء
فكلوه من اسفله فانه اعظم للبركة **في الشونيز** قال رسول الله ص

إنّ هذه الحبّة السّوداء فيها شفاءٌ من كل داءٍ الا السّامَ
قلت وما السّامُ قال الموتُ قلت وما الحبّةُ السّوداءُ قال
الشّونيزُ قلت وكيف اصنعُ قال تأخُذُ احدى وعشرين حبّةً
فتجعلُها في خرقةٍ وتنقعُها في الماء ليلةً فاذا اصبحتَ
قطّرتَ في المنخرِ الايمنِ قطرةً وفي الايسر قطرةً فاذا كان
في اليوم الثاني قطّرت في الايمن قطرتين وفي الايسر قطرةً
فاذا كان في اليوم الثالث قطّرت في الايمن قطرة وفي الايسر
قطرتين تخالف بينهما ثلثةَ ايامٍ قال سعد وتجدّدُ الحبّ في
كل يوم ٥ عن الصادق ع قال الحبةُ السوداءُ شفاءٌ من كل داءٍ
وهي حبيبةُ رسول الله ص فقيل له انّ الناسَ يزعمون انّها
الحرمَلُ قال لا هي الشّونيزُ فاتيتُ اصحابي فقلت اخرِجوا اليّ
حبيبةَ رسول الله ص فاخرَجوا اليّ الشّونيزَ ٥ عن محمد بن
ذُبيحٍ قال قلت لابي عبدالله ع انّي اجدُ في بطني وجعًا و
قراقرَ فقال ما يمنعك من الشونيز فقيه شفاءٌ من كل داء ٥ عن
الفضلِ قال شكوت الى ابي عبدالله ع انّي القى من البولِ شدّةً
فقال خذ من الشونيز في اخر الليل ٥ عنه ع قال انّ في الشونيز
شفاءً من كل داءٍ فانا اخذُهُ للحمّى والصّداع والرّمد ولوجع
البطن ولكلّ ما يعرِضُ لي من الاوجاع يشفيني الله عز وجل به
في الحرمَلِ قال النبيُّ ص ما انبتَ الحرمَلُ شجرةً ولا ورقةً ولا
زهرةً الا وملكٌ موكّلٌ بها حتى يصلَ الى من يصلُ اليه او يصيرَ
حُطامًا وانّ في اصلها وفرعها نشرةً وفي حبّها شفاءً من اثنين

وسبعين

وسبعين داءً د عن محمد بن الحكيم قال شكا نبيٌّ الى الله عز وجل
جُبْنَ امّتهِ فاوحى الله عز وجل اليه مُرْ امّتك تأكل الحرمَلَ د
وفي روايةِ مريم فليسقوا الحرمَلَ فانه يزيدُ الرجلَ شجاعةً د
سُئل الصادق ع عن الحرمل واللُّبانِ فقال اما الحرملُ فما تقلقلَ
له عرقٌ في الارض ولا ارتفع له فرعٌ في السّماء الا وكّل الله عز
وجل به ملكا حتى يصيرَ حطاما او يصيرَ الى ما صار اليه فانّ
الشيطان ليتنكّبُ سبعين دارًا دونَ الدارِ التي فيها الحرملُ
وهو شفاءٌ من سبعين داءً اهونُها الجذامُ فلا يفوتنّكم قال واما
اللُّبانُ فهو مختارُ الانبياءِ عليهم السلم من قبلي وبه كانت تسعينُ
مريمُ عليها السلم وليس دُخانٌ يصعدُ الى السّماء اسرعَ منه وهو
مطرَدةُ الشياطين ومدفعةٌ للعاهةِ فلا يفوتنّكم **الفصلُ
الثاني عشرَ في الحبوب في الماش** سأل بعضُ اصحاب الرضا ع عن البهَق
قال فامرني ان اطبخَ الماشَ واتحسّاهُ واجعلَه طعامي ففعلتُ
اياما فعوفيتُ د عنه ع ايضا قال خذ الماشَ الرّطبَ في ايامه ودُقّه
مع ورقهِ واعصرِ الماءَ واشربْه على الريق واطْلِه على البهَق
ففعلت فعوفيت **في الحُلْبَةِ** قال رسولُ الله ص عليكم بالحُلْبَةِ
ولو يعلم امتي ما لها في الحلبة لتداووا بها ولو بوزنها ذهبا
في الباذنجان[?] روى عن النبيّ ص انّه دعا بالهاضوم والسّعترِ و
الحبةِ السوداءِ فكان يستفّهُ اذا اكل البيّاضَ وطعاما له
غائلةٌ [والبياض لون الابيض ص] وكان يجعلُه مع الملح الجريشِ ويفتتحُ به الطعام و
يقول ما ابالي اذا تغاديتُه ما اكلتُ من شئ وكان يقول يقوّي

المعدة ويقطع البلغم وهو امان من اللقوة في الحمص
عن الصادق ع ذكر عنده الحمص فقال هو جيد لوجع الظهر
في العدس عن الصادق ع عن ابائه عليهم السلم قال بينا رسول الله ص
جالس في مصلاه اذا جاءه عبد الله بن التيهان وقال لرسول الله ص
اني لاجلس اليك كثيرا واسمع منك كثيرا فما يرق قلبي ولا
تسرع دمعتي فقال له رسول الله ص يا ابن التيهان عليك بالعدس
وكله فانه يرق القلب ويسرع الدمعة وقد بارك فيه سبعون
نبيا ۵ من الفردوس قال النبي ص شكا نبي من الانبياء الى الله
عز وجل قساوة قلوب قومه فاوحى الله عز وجل اليه وهو في
مصلاه ان مر قومك ان ياكلوا العدس فانه يرق القلب
ويدمع العين ويذهب الكبرياء وهو طعام الابرار ۵ من
صحيفة الرضا عن ابائه عليهم السلم انه قال قال رسول الله ص
عليكم بالعدس فانه مبارك مقدس وانه يرق القلب و
يكثر الدمعة وانه قد بارك فيه سبعون نبيا اخرهم عيسى بن
مريم عليهما السلم في السنا عن الصادق ع قال قال رسول الله ص
عليكم بالسنا فتداووا به فلو دفع الموت شي لدفعه السنا
عنه ع قال لو علم الناس ما في السنا لبلغوا مثقالا لا منه مثقالين
ذهبا اما انه امان عن البهق والبرص والجذام والجنون
والفالج واللقوة ويوخذ مع الزبيب الاحمر الذي لا نوى له
ويجعل معه هليلج كابلي واصفر واسود اجزاء سواء مثله
يوخذ على الريق مقدار ثلثة دراهم واذا اويت الى فراشك

مثله

مثله وهو سيد الادوية في بزر القطونا عن الصادق ع قال
من حم فشرب في تلك الليلة وزن درهمين بزر القطونا
او ثلثة امن من البرسام في تلك العلة

الفصل الثالث عشر

في نوادر الاطعمة وغيرها في الجبن والجوز قال الصادق ع الجبن
والجوز في كل واحد منهما شفاء واذا افترقا كان في كل واحد
منهما داء ۵ وعنه ع ايضا قال الجبن يهضم ما قبله ويشهي
ما بعده ۵ وعنه ع قال اكل الجوز في شدة الحر يهيج الحر
في الجسد واكله في الشتاء يسخن الكليتين ويدفع البرد
في الملح قال رسول الله ص في وصيته لعلي يا علي ابدا بالملح
واختم بالملح فان فيه شفاء من سبعين داء منه الجنون والجذام
والبرص ووجع الحلق ووجع الاضراس ووجع البطن ۵
عن الصادق ع قال من ذر على اول لقمة من طعامه الملح ذهب
بنمش الوجه ۵ سال الرضا ع اصحابه اي الادام اجرى فقال بعضهم
اللحم وقال بعضهم الزيت فقال هو لا الملح خرجنا الى نزهة
لنا فنسي الغلام الملح فما انتفعنا بشي حتى انصرفنا ۵ من
الفردوس عن عايشة قال النبي ص من اكل الملح قبل كل شي و
بعد كل شي دفع الله عنه ثلثمائة وثلثين نوعا من البلاء اهونها
الجذام ۵ وقال ع الملح من الماعون والماء والبرمة في الخل
عن انس قال ع من اكل الخل قام على راسه ملك يستغفر له حتى
يفرغ ۵ دخل رسول الله ص على ام سلمة وقد مت اليه كسرا فقال
هل عندكم ادام فقالت يا رسول الله ما عندي الا خل فقال نعم

الادام الخل وما اقفر بيت فيه خل ٥ عن الصادق ع قال انا نبدأ بالخل عندنا كما تبتدئون بالملح عندكم فان الخل يشد العقل ٥ وعنه ع قال نعم الادام الخل يكسر المرار ويحيي القلب وعنه ع قال عليك بخل الخمر فانه لا تبقي في جوفك دابة الا قتلها ٥ وقال ع نعم الادام الخل اللهم بارك في الخل فانه ادام الانبياء قبلي ٥ من صحيفة الرضا عنه عن آبائه عن علي عليهم السلم قال كلوا خل الخمر ما فسد ولا تاكلوا ما افسدتموه انتم

في المري عن الصادق ع قال ان يوسف ع لما كان في السجن شكا الى الله عز وجل من اكل الخبز وحده فسال ما يأتدم به وكان يكثر عنده الخبز اليابس فامران يجعل الخبز اليابس في خابية ويصب عليها الماء والملح فصار مريا فجعل يتأدم به

في الزيت من صحيفة الرضا عن الرضا عن ابائه عليهم السلم قال قال رسول الله ص عليكم بالزيت فانه يكشف المرة ويذهب بالبلغم ويشد العصب ويذهب بالوصب ويطفئ الغضب ٥ قال النبي ص لعلي ع في وصيته يا علي كل الزيت وادهن بالزيت فانه من اكل الزيت وادهن بالزيت لم يقربه الشيطان اربعين صباحا ٥ عن الصادق ع قال قال رسول الله ص كلوا الزيت وادهنوا به فانه من شجرة مباركة وقال ع الزيت دهن الابرار وطعام الاخيار

في السعتر والنانخواه والملح والجوز عن الصادق ع قال اربعة اشياء يجلوا البصر وينفعن ولا يضررن فسئل عنهن فقال السعتر والملح اذا اجتمعا والنانخواه والجوز اذا اجتمعا قلت ولما يصلح

هذه

هذه الاربعة اذا اجتمعن قال النانخواه والجوز يحرقان البواسير ويطردان الريح ويحسنان اللون ويخشنان المعدة ويسخنان الكلى والسعتر والملح يطردان الرياح من الفؤاد ويفتحان السدد ويحرقان البلغم ويدران الماء ويطيبان النكهة ويلينان المعدة ويذهبان بالريح الخبيثة من الفم ويصلبان الذكر ٥ عن ابن عباس رض قال قال رسول الله ص الثفاء دواء لكل داء ولم يداوى الورم والضربان بمثله الثفاء النانخواه ويقال الخردل ويقال حب الرشاد

في السعد عن ابرهيم بن نظام قال اخذني اللصوص وجعلوا في فمي الفالوذج الحار حتى نضج ثم حشوه بالثلج بعد ذلك فتساقطت اسناني واضراسي فرايت الرضا ع في النوم فشكوت اليه ذلك قال استعمل السعد فان اسنانك تنبت فلما حمل الى خراسان بلغني انه مار بنا فاستقبلته وسلمت عليه وذكرت له حالي واني رايته في المنام وامرني باستعمال السعد فقال وانا امرك به في اليقظة فاستعملته فعادت اسناني واضراسي كما كانت

في الاشنان عن الباقر ع كان اذا توضأ بالاشنان ادخله فاه فيطعمه ثم رمى به ٥ وقال الاشنان ردي يبخر الفم ويصفر اللون ويضعف الركبتين ويرخي

في السويق قال رجل لابي عبد الله ع يولد لنا المولود فيكون منه الضعف والعلة فقال ما منعك من السويق فانه يشد العظم وينبت اللحم ٥ من امالي الشيخ ابي جعفر الطوسي عن علي بن الحسين عليهما السلم قال بلوا جوف

المحموم بالسويق والعسل ثلث مرات ويحول من اناء الى اناء و
سقى المحموم فانه يذهب بالحمى الحارة وانما عمل بالوحى ٥ عن
امير المؤمنين ع قال من افضل سحور الصائم السويق بالتمر وقال
الرضا ع السويق اذا غسلته سبع مرات وقلبته من اناء الى اناء
هو يذهب بالحمى وينزل القوة فى الساقين والقدمين ٥
وقال الصادق ع املؤا جوف المحموم بالسويق يغسل سبع
مرات ثم يسقى ٥ وعنه ع قال افضل سحوركم السويق والتمر ٥ وعنه ع
قال اسقوا صبيانكم السويق فى صغرهم فان ذلك ينبت اللحم
ويشد العظم وقال من شرب السويق اربعين يوما امتلأ كعبه
قوة **سويق الشعير** سال سيف التمار فى مريض له اباعبد الله ع فقال
اسقه سويق الشعير فانه يعافى ان شاء الله وهو غذاء فى جوف
المريض قال فما سقيته الا مرة واحدة حتى عوفى **سويق
الجاورس** عن ابن كثير قال انطلق بطنى فامرنى ابوعبد الله ع
ان اخذ سويق الجاورس بماء الكمون ففعلت فامسك بطنى
وعوفيت **سويق التفاح** عن احمد بن يزيد قال كان اذا لسع
اهل الدار حية او عقرب قال اسقوه سويق التفاح ٥ عن ابن
بكير قال زعقت فسال اباعبد الله ع فى ذلك فقال اسقوه سويق
التفاح فسقيته فانقطع **سويق العدس** عن الصادق ع قال سويق
العدس يقطع العطش ويقوى المعدة وفيه شفاء من سبعين داء
ويطفى الحرارة ويبرد الجوف وكان اذا سافر لا يفارقه
وكان اذا هاج بالدم باحد من حشمه يقول اشربوا سويق

العدس فانه يسكن هيجان الدم ويطفى الحرارة ٥ عن على
بن مهزيار جارية له اصابها الحيض فكان لا ينقطع عنها
حتى اشرفت على الموت فامر ابوجعفر ع ان تسقى سويق العدس
فسقيت فانقطع عنها **فى اللبن** عن الحسن ع قال كان النبى ص
اذا شرب اللبن قال اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه ان
رسول الله ص قال ذانك الاطيبان التمر واللبن ان رسول
الله ص لما شرب لبنا تمضمض وقال ان له لدسما ٥ وفى رواية
قال ع اذا شربتم اللبن تمضمضوا فان لها دسما ٥ عن الصادق ع
قال له رجل انى اكلت لبنا فاضرنى قال ما اضر شيئا قط ولكنك
اكلت معه غيره فاضر بك الذى اكلته معه فظننت انه من اللبن
عن امير المؤمنين ع قال البان البقر دواء ٥ سئل عن بول البقر
يشربه الرجل قال ان كان محتاجا يتداوى به فليس به باس
عن الجعفرى قال سمعت ابا الحسن ع يقول ابوال الابل خير من
البانها ويجعل الله الشفاء فى البانها ٥ عن يحيى بن عبد الله قال
تغديت مع ابى عبد الله ع فاتى بسكرجات فاشار بيده نحو
واحدة منها وقال هذا من البان الاتن اتخذناه لعليل عندنا فمن شاء
فلياكل ومن شاء فليدع ٥ سئل عنه عن شرب ابوال الاتن قال
لا باس **فى مضغ اللبان** من الفردوس قال النبى ص اطعموا نساءكم
الحوامل اللبان فانه يزيد فى عقل الصبى ٥ وقال ع ما من دخان
يصعد الى السماء الا اللبان وما من اهل بيت يبخر فيه اللبان
الا نفى عنهم عفاريت الجن ٥ عن امير المؤمنين ع قال مضغ اللبان

يشدّ الاضراس وينفي البلغم ويقطع ريح الفم ٥ عن الرضا ع قال
استكثروا من اللبان واستفّوه وامضغوه واحبّه الى المضغ
فانه ينزف بلغم المعدة وينظّفها ويشدّ العقل ويمرئ
الطعام ٥ عن الرضا ع قال اطعموا حبالا كم اللبان فان يكن في
بطنها غلام خرج ذكيّ القلب عالما شجاعا وان يكن جارية
حسن خلقها وخلقتها وعظمت عجيزتها وحظيت عند زوجها
في العشاء عن امير المومنين ع قال عشاء الانبياء بعد العتمة
فلا تدعوا العشاء فان ترك العشاء خراب البدن قال
رسول الله صلعم من ترك العشاء ليلة السبت وليلة الاحد متواليتين
ذهب منه ما لا يرجع اليه اربعين يوما ٥ قال ابو الحسن ع لا تدع
العشاء ولو بكعكة وكان يقول قوّة الجسد ولا اعلمه الا
قال وصلاح للجماع ٥ عن الصادق ع لا تدع العشاء ولو بثلث
لقم بملح ٥ وقال ومن ترك العشاء ليلة مات عرق في جسده
لا يحيا ابدا **في الكمأة** عن الرضا ع قال قال رسول الله صلعم الكمأة
من المنّ الذي انزل الله على بني اسرائيل وهي شفاء العين والعجوة
في البرني من الجنة وهي شفاء من السمّ **في اكل البصل مع البيض وغيره**
قال ابو الحسن ع من اكل البيض والبصل والزيت زاد في جماعه
ومن اكل اللحم بالبيض كثر ولده ٥ عن بعض اصحاب ابي عبد الله ع
قال له جعلت فداك اني اشتري الجواري فاحبّ ان تعلّمني شيئا
اتقوّى عليهن قال خذ بصلا وقطّعه صغارا صغارا واقله
بالزيت وخذ بيضا فاعقصه في صحفة وذرّ عليه شيئا من ملح

فاذرّه على البصل والزيت واقله شيئا ثم كل منه قال ففعلت
فكنت لا اريد منهن شيئا الا قدرت عليه **في اللحم اليابس والجبن**
والطلع عن الصادق ع قال ثلث لا يؤكلن فيسمنّ وثلث يؤكلن
فيهزلن واثنان ينفعان من كل شيء ولا يضرّان من شيء قال فاللاتي
لا يؤكلن فيسمنّ استشعار الكتان والطيب والنورة واللاتي
يؤكلن فيهزلن اللحم اليابس والجبن والطلع وفي حديث اخر
الجوز وفي حديث اخر الكسب واللذان ينفعان من كل شيء ولا
يضرّان من شيء السكّر والرمان **الباب الثامن** في اداب
النكاح وما يتصل به عشرة فصول هذا الباب مستخرج من كتاب
من لا يحضره الفقيه الا مواضع اذكرها **الفصل الاول**
في الرغبة في التزويج وبركة المرأة وشؤمها ٥ عن ابي عبد الله ع
قال قال رسول الله صلعم ما يمنع المؤمن ان يتخذ اهلا لعل الله
يرزقه نسمة تثقل الارض بلا اله الا الله ٥ وقال صلعم من تزوّج
فقد احرز نصف دينه فليتق الله في النصف الباقي ٥ وقال صلعم
ما بني بناء في الاسلام احبّ الى الله عز وجل من التزويج ٥
وقال ع من احبّ فطرتي فليستنّ بسنّتي ومن سنّتي النكاح ٥ وقال
من كان له ما يتزوّج به فلم يتزوّج فليس منّا ٥ وعنه ع التمسوا
الرزق بالنكاح ٥ عن الصادق ع من ترك التزويج مخافة العيلة
فقد اساء الظن بربه لقوله سبحانه ان يكونوا فقراء يغنهم الله
من فضله ٥ قال النبي صلعم يا شاب تزوّج واياك والزنا فانه
ينزع الايمان من قلبك ٥ وقال ع تزوّجوا النساء فانهن

يأتين بالمال عن الصادق ع قال قال امير المؤمنين ع افضل الشفاعات ان يشفع بين اثنين في نكاح حتى يجمع الله بينهما وقال ع تزوجوا فاني مكاثر بكم الامم غدا في القيمة حتى ان السقط ليجئ محبنطيا على باب الجنة فيقال له ادخل الجنة فيقول لا حتى يدخل ابواي قبلي وقال ع ركعتان يصليهما متزوج افضل من صلوة رجل عزب يقوم ليله ويصوم نهاره وقال ع اراذل موتاكم العزاب وقال ع يا معشر الشبان من استطاع منكم الباه فليتزوج ومن لم يستطع فليدمن الصوم فان له وجاء وعن الصادق ع قال ركعتان يصليهما متزوج افضل من سبعين ركعة يصليها اعزب عن ابي الحسن قال جاء رجل الى ابي جعفر ع فقال ابي هل من زوجة قال لا قال ما احب ان لي الدنيا وما فيها وان ابيت ليلة وليس لي زوجة ثم قال ان ركعتين يصليهما رجل متزوج افضل من رجل يقوم ليله ويصوم نهاره اعزب عنه ع قال العبد كلما ازداد للنساء حبا ازداد في الايمان فضلا وعنه ع قال اكثر الخير في النساء وعنه ع تزوجوا ولا تطلقوا فان الطلاق يهتز منه العرش وعنه ع قال تزوجوا في الحجز الصالح فان العرق دساس وعنه ع قال من اخلاق الانبياء حب النساء وعنه ع قال ثلثة اشياء لا يحاسب عليهن المؤمن طعام ياكله وثوب يلبسه وزوجة صالحة تعاونه ويحصن بها فرجه وعنه ع قال من ترك التزويج مخافة

الفقر فقد اساء الظن بالله ان الله عز وجل يقول ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله وقال النبي ص من سره ان يلقى الله طاهرا مطهرا فليلقه بزوجة قال علي بن الحسين عليهما السلم من زوج لله عز وجل ولصلة الرحم توجه الله تعالى تاج الملك عن النبي ص قال من كان موسرا ولم ينكح فليس مني وروى محمد بن حمران عن ابيه عن الصادق ع قال من تزوج والقمر في العقرب لم ير الحسنى وروى انه يكره التزويج في محاق الشهر قال النبي ص افضل نساء امتي اصبحهن وجها واقلهن مهرا عن ابي عبد الله ع قال من بركة المراة قلة مؤنتها وتيسير ولادتها ومن شؤمها شدة مؤنتها وتعسير ولادتها عنه قال الشؤم في ثلثة اشياء في الدابة والمراة والدار فاما المراة فشؤمها غلاء مهرها وعسر ولدها واما الدابة فشؤمها كثرة عللها وسوء خلقها واما الدار فشؤمها ضيقها وخبث جيرانها وروي ان من بركة المراة قلة مهرها ومن شؤمها كثرة مهرها وقال النبي ص تزوجوا الزرق فان فيهن البركة وقال ع الشؤم في المراة والفرس والدار **الفصل الثاني في اصناف النساء واخلاقهن في اخلاقهن المحمودة** عن الصادق ع النساء اربعة اصناف فمنهن ربيع مربع ومنهن جامع مجمع ومنهن كرب مقمع ومنهن غل قمل ربيع مربع التي في حجرها ولد وفي بطنها اخر وجامع مجمع اي كثير الخير مخصبة كرب مقمع اي سيئة الخلق مع زوجها وغل قمل اي هي عند زوجها

كالغل القمل وهو غل من جلد يقع فيها القمل فيأكله فلا يتهيأ
ان يحل منه شيء وهو مثل للعرب عن داود الكرخي قال
قلت لابي عبد الله ع ان صاحبتي هلكت وكانت لي موافقة وقد
هممت ان اتزوج فقال انظر اين تضع نفسك ومن تشركه في
مالك وتطلعه على دينك وسرك وامانتك فان كنت ولا بد
فاعلا فبكرا تنسب الى الخير واعلم ان النساء خلقن شتى
فمنهن الغنيمة والغرام ومنهن الهلال اذا تجلى لصاحبه ومنهن
الظلام فمن يظفر بصالحهن يظفر ومن يغبن فليس له انتقام
وهن ثلث فامرأة ولود ودود تعين زوجها على دهره لدنياه
وآخرته ولا تعين الدهر عليه وامرأة عقيم لا ذات جمال ولا
خلق ولا تعين زوجها على خير وامرأة صخابة ولاجة
همازة تستقل الكثير ولا تقبل اليسير قال امير المؤمنين ع
تزوج عيناء سمراء عجزاء مربوعة فان كرهتها فعلي الصداق
من امالي الشيخ ابي جعفر بن بابويه عنه ع عقول النساء في جمالهن
وجمال الرجال في عقولهم وكان رسول الله ص اذا اراد ان
يتزوج امرأة بعث اليها من ينظر اليها وقال شم ليتها فان
طاب ليتها طاب عرفها وان درم كعبها عظم كعثبها الليت
صفحة العنق والعرف الريح الطيبة درم كعبها اي كثر لحم
كعبها يقال امرأة درماء اذا كانت كثيرة لحم القدم والكعب
والكعثب الفرج قال علي بن الحسين عليهما السلم خمس خصال من فقد
منهن واحدا لم يزل ناقص العيش زايل العقل مشغول القلب

فاولهن

فاولهن صحة البدن والثانية والثالثة السعة في الرزق و
الرابعة الانيس الموافق قال قيل له وما الانيس الموافق قال
الزوجة الصالحة والخليط الصالح والخامسة وهي تجمع هذه
الخصال الدعة وقال ع اذا اراد احدكم ان يتزوج فليسأل
عن شعرها كما يسأل عن وجهها فان الشعر احد الجمالين
وقال ع خير نسائكم الطيبة الريح الطيبة الطبيخ التي ان
انفقت انفقت بمعروف وان امسكت امسكت بمعروف فتلك
من عمال الله وعامل الله لا يخيب عن الصادق ع قال خير نسائكم
التي ان غضبت او اغضبت قالت لزوجها يدي في يدك لا
اكتحل بغمض حتى ترضى عني قال رسول الله ص لاصحابه الا
اخبركم بخير نسائكم قالوا بلى قال ان خير نسائكم الولود
الودود الستيرة العفيفة العزيزة في اهلها الذليلة
مع بعلها المتبرجة مع زوجها الحصان عن غيره التي تسمع
قوله وتطيع امره واذا خلا بها بذلت له ما اراد منها ولم
تبذل له تبذل الرجل وقال ع ما استفاد امرؤ فائدة بعد
الاسلام افضل من زوجة صالحة تسره اذا نظر اليها وتطيعه
اذا امرها وتحفظه اذا غاب عنها في نفسه وماله وجاء
رجل الى رسول الله ص فقال ان لي زوجة اذا دخلت تلقتني
واذا خرجت شيعتني واذا رأتني مهموما قالت ما يهمك
ان كنت تهتم لرزقك فقد تكفل به غيرك وان كنت تهتم
بامر آخرتك فزادك الله هما فقال رسول الله ص بشرها بالجنة

وقل لها انك عاملة من عمال الله ولك في كل يوم اجر سبعين
شهيدا ٥ وفي رواية فقال رسول الله ص ان لله عز وجل عمالا
وهذه من عماله لها نصف اجر الشهيد ٥ عن الصادق ع قال
الخيرات الحسان من نساء اهل الدنيا وهن اجمل من الحور العين
عنه ع قال الشجاعة لاهل خراسان والباه لاهل بربر والسخاء
والحسد في العرب فتخيروا لنطفكم ٥ عنه ع قال الحياء عشرة
اجزاء تسعة في النساء وواحد في الرجال فاذا خفضت المراة
ذهب جزء من حيائها واذا تزوجت ذهب جزء واذا افترعت
ذهب جزء واذا ولدت ذهب جزء وبقي لها خمسة اجزاء فان
فجرت ذهب حياؤها كله وان عفت بقي لها خمسة اجزاء
ومن كتاب نوادر الحكمة عن امير المومنين ع قال من اراد الباه
فليتزوج امراة قريبة من الارض بعيدة ما بين المنكبين
سمراء اللون فان لم يحظها فعلي مهرها ٥ عن جابر قال
قال رسول الله ص اذا صلت المراة خمسها وصامت شهرها و
احصنت فرجها واطاعت بعلها فلتدخل من اي ابواب شاءت
جنة ربها ٥ وقال ع ايما امراة اعانت زوجها على الحج والجهاد
او طلب العلم اعطاها الله من الثواب ما يعطي امراة ايوب ع ٥
عن الصادق ع قال قال رسول الله ص افضل نساء امتي اصبحهن
وجها واقلهن مهرا في اخلاق فهن المومن عن الصادق ع قال
اغلب الاعداء للمومن زوجة السوء ٥ وقال النبي ص ما رايت
ضعيفات الدين ناقصات العقول اسلب لذي لب منكن ٥

وقال النبي ص ان النساء عي وعورة فاستروا العورة بالبيوت
واستروا العي بالسكوت ٥ وقال ع لولا النساء لعبد الله حقا
حقا ٥ عن امير المومنين ع قال تظهر في اخر الزمان واقتراب القيمة
وهو شر الازمنة نسوة كاشفات عاريات متبرجات من
الدين داخلات في الفتن مائلات الى الشهوات مسرعات
الى اللذات مستحلات للمحرمات في جهنم خالدات من كتاب
الرياض قال رسول الله ص سوداء ولود خير من حسناء عقيم
وقال ذروا الحسناء العقيم وعليكم بالسوداء الولود فاني
مكاثر بكم الامم حتى بالسقط ٥ وقال ع ايما امراة ادخلت
على زوجها في امر النفقة وكلفته ما لا يطيق لا يقبل الله
منها صرفا ولا عدلا الا ان تتوب وترجع وتطلب منه طاقته
وقال ع لو ان جميع ما في الارض من ذهب وفضة حملت المراة
الى بيت زوجها ثم ضربت على راس زوجها يوما من الايام
تقول من انت انما المال مالي حبطت عملها ولو كانت من اعبد
حبط عمله بالكسر اي بطل ثوابه
الناس الا ان تتوب وترجع وتعتذر الى زوجها ٥ قال سلمان
الفارسي سمعت رسول الله ص يقول ايما امراة منت على زوجها
بمالها فتقول انما تاكل انت من مالي فلو انها تصدقت بذلك
المال في سبيل الله لا يقبل الله منها الا ان يرضى عنها زوجها
عن امير المومنين ع قال سمعت رسول الله ص يقول ايما امراة هجرت
زوجها وهي ظالمة حشرت يوم القيمة مع فرعون وهامان في
الدرك الاسفل من النار الا ان تتوب وتراجع ٥ ومر رسول الله ص

على النوة فوقف عليهن ثم قال يا معشر النساء ما رايت نواقص
عقول ودين اذهب بعقول ذوي الالباب منكن اني قد رايت
انكن اكثر اهل النار يوم القيمة فتقربن الى الله ما استطعتن
فقالت امراة منهن يا رسول الله ما نقصان ديننا وعقولنا
فقال اما نقصان دينكن فالحيض الذي يصيبكن فتمكث احدكن
ما شاء الله لا تصلي ولا تصوم واما نقصان عقولكن فشهادتكن
انما شهادة المراة نصف شهادة الرجل ٥ وقال النبي صلى الله عليه وآله الا اخبركم
بشر نسائكم قالوا بلى يا رسول الله فاخبرنا قال من شر نسائكم
الذليلة في اهلها العزيزة مع بعلها العقيم الحقود التي لا تتورع
عن قبيح المتبرجة اذا غاب عنها زوجها الحصان اذا حضر
التي لا تسمع قوله ولا تطيع امره فاذا خلا بها تمنعت تمنع الصعبة
عند ركوبها ولا تقبل له عذرا ولا تغفر له ذنبا ٥ وقام رسول الله صلى الله عليه وآله
خطيبا فقال ايها الناس اياكم وخضراء الدمن قيل يا رسول الله
وما خضراء الدمن قال المراة الحسناء في منبت السوء ٥ وقال
اعلم ان السوداء اذا كانت ولودا احب الي من الحسناء العاقر
عن الصادق عليه السلام قال اذا تزوج الرجل المراة لمالها او جمالها لم يرزق
ذلك فان تزوجها لدينها رزقه الله عز وجل جمالها ومالها
وكان النبي صلى الله عليه وآله يقول في دعائه اللهم اني اعوذ بك من ولد
يكون علي ربا ومن مال يكون علي ضياعا ومن زوجة
تشيبني قبل اوان مشيبي ٥ ومن نوادر الحكمة عن الحسين بن
بشار قال كتبت الى ابي الحسن عليه السلام ان لي قرابة قد خطب الي

وفي خلقه سوء فقال لا تزوجه ان كان سيئ الخلق ٥ من
كتاب روضة الواعظين قال الصادق عليه السلام شكا رجل امير المؤمنين عليه السلام
نساءه فقام خطيبا فقال معاشر الناس لا تطيعوا النساء على
كل حال ولا تأمنوهن على مال ولا تذروهن يدبرن امر
العيال فانهن ان تركن وما اردن اوردن المهالك وعدون
امر المالك فانا وجدناهن لا ورع لهن عند حاجتهن ولا
صبر لهن عند شهوتهن البذخ لهن لازم وان كبرن و
العجب بهن لاحق وان عجزن لا يشكرن الكثير اذا منعن
القليل ينسين الخير ويحفظن الشر يتهافتن بالبهتان
ويتمادين بالطغيان ويتصدين للشيطان فداروهن على
كل حال واحسنوا لهن المقال لعلهن يحسن الفعال الفصل
الثالث في الاكفاء ونكت في النكاح ٥ عن الحسين بن بشار
قال كتبت الى ابي جعفر عليه السلام في رجل خطب الي فكتب من خطب
اليكم فرضيتم دينه وامانته كائنا من كان فزوجوه الا تفعلوه
تكن فتنة في الارض وفساد كبير ٥ وقال رسول الله صلى الله عليه وآله انما انا
بشر مثلكم اتزوج فيكم وازوجكم الا فاطمة فان تزويجها
نزل من السماء ٥ ونظر رسول الله صلى الله عليه وآله الى اولاد علي وجعفر فقال
بناتنا لبنينا وبنونا لبناتنا ٥ عن الصادق عليه السلام قال المؤمنون بعضهم
اكفاء بعض ٥ وقال عليه السلام الكفو ان يكون عفيفا وعنده يسار
عن الحلبي قال قال الصادق عليه السلام لا تتزوج المراة المستعلنة بالزنا ولا
تزوج الرجل المستعلن بالزنا الا ان تعرف منهما التوبة

عن زرارة قال سالت اباعبدالله ع عن قول الله عز وجل الزاني
لا ينكح الا زانية او مشركة والزانية لا ينكحها الا زان او
مشرك قال هي نساء مشهورات بالزنا ورجال مشهورون
بالزنا شهروا بالزنا وعرفوا به والناس اليوم بتلك المنزلة من
اقيم عليه حد الزنا او شهر بالزنا لا ينبغي لاحد ان يناكحه حتى
يعرف منه التوبة ٥ من كتاب تهذيب الاحكام جاء رجل الى الحسن ع
يستشيره في تزويج ابنته فقال زوجها من رجل تقي فانه
ان احبها اكرمها وان ابغضها لم يظلمها ٥ قال رسول الله ص من
زوج كريمته من فاسق فقد قطع رحمه ٥ وقال ص من شرب الخمر
بعد ما حرمها الله فليس باهل ان يزوج اذا خطب ٥ كتب
علي بن اسباط الى ابي جعفر ع في امر بناته انه لا يجد احدا مثله
فكتب اليه ابو جعفر فهمت ما ذكرت من امر بناتك وانك لا تجد
احدا مثلك فلا تنظر في ذلك يرحمك الله فان رسول الله ص
قال اذا جاءكم من ترضون خلقه فزوجوه الا تفعلوه تكن
فتنة في الارض وفساد كبير ٥ وروى انه سال ع ابا بصير
اذا تزوج احدكم كيف يصنع قلت ما ادري قال اذا هم بذلك
فليصل ركعتين ويحمد الله عز وجل ويقول اللهم اني اريد ان
اتزوج اللهم فقدر لي من النساء احسنهن خلقا وخلقا
واعفهن فرجا واحفظهن لي في نفسها ومالي واوسعهن رزقا
واعظمهن بركة وقيض لي منها ولدا طيبا تجعله لي خلفا
صالحا في حياتي وبعد موتي ٥ وخطب ابو طالب لما تزوج النبي ص

بخديجة بنت خويلد بعد ان خطبها الى ابيها ومن الناس من
يقول الى عمها واخذ بعضادتي الباب ومن شاهده من قريش حضور
فقال الحمد لله الذي جعلنا من زرع ابرهيم وذرية اسمعيل و
جعل لنا بيتا محجوجا وحرما يجبى اليه ثمرات كل شيء وجعلنا الحكام
على الناس في بلدنا الذي نحن فيه ثم ان ابن اخي محمد بن عبدالله
بن عبدالمطلب لا يوزن برجل من قريش الا رجح ولا يقاس باحد
منهم الا عظم عنه وان كان في المال قل فان المال رزق حائل
وظل زائل وله في خديجة رغبة ولها فيه رغبة والصداق ما سالتم عاجله
وآجله من مالي وله خطر عظيم وشان رفيع ولسان شافع
جسيم فزوجه ودخل بها من الغد ولما تزوج الرضا عليه السلم
ابنة المامون خطب لنفسه فقال الحمد لله متمم النعم برحمته
والهادي الى شكره بمنه وصلى الله على محمد خير خلقه الذي
جمع فيه من الفضل ما فرقه في الرسل قبله وجعل تراثه الى
من خصه بخلافته وسلم تسليما وهذا امير المؤمنين زوجني
ابنته على ما فرض الله عز وجل للمسلمات على المؤمنين من
امساك بمعروف او تسريح باحسان وبذلت لها من الصداق
ما بذله رسول الله صلى الله عليه وآله لازواجه وهو اثنتا
عشرة اوقية ونش على تمام الخمسمائة وقد نحلتها من
مالي مائة الف درهم زوجتني يا امير المؤمنين قال بلى قال قبلت
ورضيت ويستحب ان يخطب بخطبة الرضا ع تبركا بها لانها
جامعة في معناها وهو الحمد لله الذي حمد في الكتاب نفسه

وافتتح بالحمد كتابه وجعل الحمد اول محل نعمته واخر جزاء اهل طاعته وصلى الله على محمد خير البرية وعلى آله ائمة الرحمة ومعادن الحكمة والحمد لله الذي كان في نبائه الصادق وكتابه الناطق ان من احق الاسباب بالصلة و اولى الامور بالتقدم سببا اوجب نسبا وامرا اعقب غنى فقال جل ثناؤه وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وكان ربك قديرا وقال وانكحوا الايامى منكم والصالحين من عبادكم وامائكم ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله والله واسع عليم ولو لم يكن في المناكحة والمصاهرة آية محكمة ولا سنة متبعة لكان ما جعل الله فيه من بر القريب وتألف البعيد ما رغب فيه العاقل اللبيب وسارع اليه الموفق المصيب فاولى الناس بالله من اتبع امره وانفذ حكمه وامضى قضاءه ورجا جزاءه ونحن نسأل الله تعالى ان يعزم لنا ولكم على اوفق الامور ثم ان فلان بن فلان من قد عرفتم مروته وعقله ونيته وفضله وقد احب شركتكم وخطب كريمتكم فلانة وبذل لها من الصداق كذا فشفعوا شافعكم وانكحوا خاطبكم في يسر غير عسر اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم خطبة محمد التقي ع عند تزويجه بنت المأمون

نحمد الله اقرارا بنعمته ولا اله الا الله اخلاصا لوحدانيته و صلى الله على محمد سيد بريته وعلى الاصفياء من عترته اما بعد فقد كان من فضل الله على الانام ان اغناهم بالحلال عن الحرام

قال سبحانه وانكحوا الايامى منكم والصالحين من عبادكم و امائكم ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله والله واسع عليم ثم ان محمد بن علي بن موسى يخطب ام الفضل ابنت عبد الله المأمون وقد بذل لها من الصداق مهر جدته فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وعليها وهو خمسمائة درهم جيادا فهل زوجته يا امير المؤمنين بها على الصداق المذكور قال المأمون نعم قد زوجتك يا ابا جعفر ام الفضل ابنتي على الصداق المذكور فهل قبلت النكاح قال ابو جعفر ع نعم قبلت النكاح ورضيت به ه عن الصادق ع من تزوج امرأة ولم ينو ان يوفيها صداقها فهو عند الله عز وجل زان ه وقال امير المؤمنين ع ان احق الشروط ان يوفى بها ما استحللتم به الفروج والسنة المحمدية في الصداق خمسمائة درهم فمن زاد على السنة رد الى السنة فان اعطاها من الخمسمائة درهم درهما واحدا او اكثر من ذلك ثم دخل بها فلا شيء لها بعد ذلك انما لها ما اخذت منه قبل ان يدخل بها وكلما جعلته المرأة من صداقها دينا على الرجل فهو واجب لها في حياته وبعد موته او موتها والاولى ان لا يطالب الورثة بما لم تطالب به المرأة في حياتها ولم تجعله دينا على زوجها وكل ما دفعه اليها ورضيت به عن صداقها قبل الدخول بها فذلك صداقها وانما صار مهر السنة خمسمائة درهم لان الله عز وجل اوجب على نفسه ان لا يكبره مؤمن مائة تكبيرة ولا يسبحه مائة تسبيحة ولا يهلله

مائة تهليلة ولا يحمد مائة تحميدة ولا يصلي على محمد وآله مائة مرة
ثم يقول اللهم زوجني من الحور العين الا زوجه الله حوراً من
الجنة وجعل ذلك مهرها واذا زوج الرجل ابنته فليس له ان
ياكل صداقها ه من امالي السيد ابي طالب الهروي عن زين العابدين ع
قال خطب النبي ص حين زوج فاطمة من علي عليهما السلم فقال
الحمد لله المحمود لنعمته المعبود لقدرته المطاع لسلطانه
المرهوب من عذابه المرغوب اليه فيما عنده النافذ امره في سمائه
وارضه ثم ان الله عز وجل امرني ان ازوج فاطمة من علي فقد
زوجته على اربعمائة مثقال فضة ان رضي بذلك علي ثم دعا
بطبق بسر فقال انتهبوا فبينا ننتهب اذ دخل علي ع فقال النبي ص
يا علي اعلمت ان الله امرني ان ازوجك فاطمة فقد زوجتكها
على اربعمائة مثقال فضة ان رضيت فقال علي ع رضيت بذلك
عن الله وعن رسوله فقال النبي ص جمع الله شملكما واسعد جدكما
واخرج منكما كثيرا طيبا ه قال النبي ص انكحت زيد بن حارثة زينب
بنت جحش وانكحت المقداد ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب ليعلموا
ان اشرف الشرف الاسلام ه عن جابر الانصاري قال لما زوج
رسول الله ص فاطمة من علي عليهما السلم اتاه اناس من قريش فقالوا انك
زوجت عليا بمهر خسيس فقال ما انا زوجت عليا ولكن الله زوجه
ليلة اسري بي عند سدرة المنتهى اوحى الله عز وجل الى السدرة
ان انثري فنثرت الدر والجوهر على الحور العين فهن يتهادينه
ويتفاخرن به ويقلن هذا من نثار فاطمة بنت محمد فلما

كان

كانت ليلة الزفاف اتى النبي ص ببغلته الشهباء وثنى عليه قطيفة
وقال لفاطمة عليها السلم اركبي وامر سلمان رحمة الله عليه ان
يقودها والنبي ص يسوقها فبينا هو في بعض الطريق اذ سمع النبي
وجبة فاذا هو بجبرئيل ع في سبعين الفا وميكائيل في سبعين الفا
فقال النبي ص ما اهبطكم الى الارض قالوا جئنا نزف فاطمة الى زوجها
وكبر جبرئيل وكبر ميكائيل وكبرت الملائكة وكبر محمد ص فوضع
التكبير على العرائس من تلك الليلة ه عن الصادق ع قال زفوا عرائسكم
ليلا واطعموا ضحى **الفصل الرابع** في اداب الزفاف والمباشرة
وغيرهما ه عن الصادق ع قال لبعض اصحابه اذا دخلت عليك اهلك
فخذ بناصيتها واستقبل بها القبلة **وقل** اللهم بامانتك اخذتها
وبكلماتك استحللت فرجها فان قضيت لي منها ولدا فاجعله
مباركا سويا ولا تجعل للشيطان فيه شركا ولا نصيبا ه وفي
رواية اللهم على كتابك تزوجتها وفي امانتك اخذتها
الى اخره ه ومن كتاب النجاة المروي عن الائمة عليهم السلم اذا قرب
الزفاف يستحب ان تامرها ان تصلي ركعتين استحبابا وتكون
على وضوء اذا دخلت عليك وتصلي انت مثل ذلك وتحمد الله و
تصلي على النبي وآله وتقول اللهم ارزقني الفها وودها ورضاها بي
وارضني بها واجمع بيننا باحسن اجتماع وايسر ائتلاف فانك
تحب الحلال وتكره الحرام ه عن الباقر ع فقل اذا اردت المباشرة
اللهم ارزقني ولدا واجعله تقيا زكيا ليس في خلقه زيادة ولا
نقصان واجعل عاقبته الى خير وتسمي الله عز وجل عند الجماع

ويستحب التسمية عند الجماع لئلا يشاركه الشيطان

روى عن ابي سعيد الخدري قال اوصى رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب عليه السلام
فقال يا علي اذا دخلت العروس بيتك فاخلع خفها حين تجلس
واغسل رجليها وصب الماء من باب دارك الى اقصى دارك فانك
اذا فعلت ذلك اخرج الله من دارك سبعين الف لون من الفقر
وادخل فيه سبعين الف لون من الغنى وادخل فيه سبعين الف لون من
البركة وانزل عليك سبعين رحمة ترفرف على رأس العروس حتى
ينال بركتها كل زاوية في بيتك وتأمن العروس من الجنون
والجذام والبرص ان يصيبها ما دامت في تلك الدار وامنع
العروس في اسبوعها من الالبان والخل والكزبرة والتفاح
الحامض من هذه الاربعة الاشياء فقال علي عليه السلام يا رسول الله ولاي
شيء امنعها هذه الاشياء الاربعة قال لان الرحم تعقم وتبرد
من هذه الاربعة الاشياء عن الولد والحصير في ناحية البيت خير من
امرأة لا تلد فقال علي عليه السلام يا رسول الله ما بال الخل تمنع منه قال
اذا حاضت على الخل لم تطهر ابدا بتمام والكزبرة تثير الحيض في
بطنها وتشتد عليها الولادة والتفاح الحامض يقطع حيضها
فيصير داء عليها ثم قال يا علي لا تجامع امرأتك في اول الشهر
ووسطه واخره فان الجنون والجذام والخبل تسرع اليها والى ولدها
يا علي لا تجامع امراتك بعد الظهر فانه ان قضي بينكما ولد في ذلك
الوقت يكون احول والشيطان يفرح بالحول في الانسان يا علي
لا تتكلم عند الجماع فانه ان قضي بينكما ولد لا يؤمن ان يكون اخرس
ولا ينظرن احد الى فرج امرأته وليغض بصره عند الجماع فان

النظر

النظر الى الفرج يورث العمى في الولد يا علي لا تجامع امرأتك بشهوة
امرأة غيرك فاني اخشى ان قضي بينكما ولد ان يكون مخنثا مؤنثا
مخبلا يا علي من كان جنبا في الفراش مع امراته فلا يقرأ القران فاني
اخشى عليهما ان تنزل نار من السماء فتحرقهما يا علي لا تجامع امراتك
الا ومعك خرقة ومع اهلك خرقة ولا تمسحا بخرقة واحدة فتقع
الشهوة على الشهوة فان ذلك يعقب العداوة بينكما ثم يؤديكما الى
الفرقة والطلاق يا علي لا تجامع امراتك من قيام فان ذلك من فعل
الحمير وان قضي بينكما ولد كان بوالا في الفراش كالحمير البوالة في كل مكان
يا علي لا تجامع امراتك في ليلة الفطر فانه ان قضي بينكما ولد لم يكن
ذلك الولد الا كثير الشر يا علي لا تجامع امراتك في ليلة الاضحى فانه
ان قضي بينكما ولد يكون له ستة اصابع او اربع يا علي لا تجامع امراتك
تحت شجرة مثمرة فانه ان قضي بينكما ولد يكون جلادا او قتالا
او عريفا يا علي لا تجامع امراتك في وجه الشمس وتلألئها الا ان ترخي
سترا فيستركما فانه ان قضي بينكما ولد لا يزال في بؤس وفقر حتى يموت
يا علي لا تجامع اهلك بين الاذان والاقامة فانه ان قضي بينكما ولد يكون
حريصا على اهراق الدماء يا علي اذا حملت امراتك فلا تجامعها الا وانت
على وضوء فانه ان قضي بينكما ولد يكون اعمى القلب بخيل اليد يا علي
لا تجامع اهلك في اخر جمعة يبقى يوما او يومين فانه ان قضي بينكما
ولد يكون معتوها يا علي لا تجامع اهلك في النصف من شعبان
فانه ان قضي بينكما ولد يكون مشوما ذا شامة في وجهه يا علي لا
تجامع اهلك في اخر درجة منه اذا بقي يومان فانه ان قضي بينكما

قال الورام في مجموعه قيل يا رسول الله وما الشوم قال
سوء الخلق وقال امير المؤمنين عليه السلام حسن الخلق في ثلث
اجتناب المحارم وطلب الحلال والتوسع على العيال

ولد يكون عشارًا او عونًا للظالم ويكون هلاك فئام من الناس على
يديه يا علي لا تجامع اهلك على سقوف البنيان فانه ان قضي بينكما
ولد يكون منافقا مرائيا مبتدعا يا علي اذا خرجت في سفر فلا تجامع
اهلك تلك الليلة فانه ان قضي بينكما ولد ينفق ماله في غير حق وقرأ
رسول الله ص ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين يا علي لا تجامع
اهلك اذا خرجت الى سفر مسيرة ثلثة ايام ولياليهن فانه ان قضي
بينكما ولد يكون عونا لكل ظالم عليك يا علي بالجماع ليلة الاثنين فانه
ان قضي بينكما ولد يكون حافظا لكتاب الله راضيا بما قسم الله عز وجل له
يا علي ان جامعت اهلك في ليلة الثلثا فقضي بينكما ولد فانه يرزق
الشهادة بعد شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ولا
يعذبه الله مع المشركين ويكون طيب النكهة من الفم رحيم القلب
سخي اليد طاهر اللسان من الغيبة والكذب والبهتان يا علي وان
جامعت اهلك ليلة الخميس فقضي بينكما ولد فانه يكون حاكما من الحكام
او عالما من العلماء وان جامعتها يوم الخميس عند زوال الشمس عن كبد
السماء فقضي بينكما ولد فان الشيطان لا يقربه حتى يشيب ويكون
فيما ويرزقه الله عز وجل السلامة في الدين والدنيا يا علي وان جامعتها
ليلة الجمعة وكان بينكما ولد فانه يكون خطيبا قوالا مفوها وان
جامعتها يوم الجمعة بعد العصر فقضي بينكما ولد يكون معروفا مشهورا
عالما وان جامعتها في ليلة الجمعة بعد العشاء الاخرة فانه يرتجى
ان يكون له ولد من الابدال ان شاء الله تعالى يا علي لا تجامع اهلك
في اول ساعة من الليل فانه ان قضي بينكما ولد لا يؤمن ان يكون ساحرا

مؤثرا للدنيا على الاخرة يا علي احفظ وصيتي كما حفظتها عن
جبريل ع ٥ وعن الصادق ع قال لا تجامع في اول الشهر ولا في
وسطه ولا في اخره فانه من فعل ذلك فليسلم لسقط الولد وان تم
اوشك ان يكون مجنونا الا ترى ان المجنون اكثر ما يصرع في
اول الشهر ووسطه واخره ٥ وعنه ع قال تكره الجنابة حين
تصفر الشمس وحين تطلع وهي صفراء ٥ وعنه ع قال لا تجامع
في السفينة ولا مستقبل القبلة ولا مستدبرها ٥ وقال رسول الله
يكره ان يغشى الرجل المراة وقد احتلم حتى يغتسل من احتلامه
الذي راى وان فعل فخرج الولد مجنونا فلا يلومن الا نفسه
وقال رسول الله ص من جامع امراته وهي حائض فخرج الولد
مجذوما او ابرص فلا يلومن الا نفسه ٥ قال رسول الله ص من اراد
البقاء ولا بقاء فليباكر الغداء وليجود الحذاء وليخفف
الرداء وليقل مجامعة النساء قيل يا رسول الله وما خفة
الرداء قال قلة الدين ٥ عن الصادق ع قال ان احدكم ليأتي اهله
فتخرج من تحته فلو اصابت زنجيا لتشبثت به فاذا اتى احدكم
اهله فليكن بينهما ملاعبة فانه اطيب للامر ٥ عنه ع قال فضلت
المراة على الرجل بتسعة وتسعين من اللذة ولكن الله عز وجل
القى عليهن الحياء ٥ قال رسول الله ص اذا قامت المراة من مجلسها
فلا يجلس احد في ذلك المجلس حتى يبرد ٥ عن النبي ص اوصى عليا
يا علي لا وليمة الا في خمس في عرس او خرس او عذار او وكار
او ركاز فالعرس التزويج والخرس النفاس بالولد والعذار

الختان او الوكار في شرى الدار والركاز الرجل يقدم من مكة

عن انس ان النبي ص تزوج حفصة او بعض ازواجه فاولم عليها بتمر وسويق ٥ وعنه ايضا قال لقد حضرت ولرسول الله ص وليمة ليس فيها خبز ولا لحم قيل فما ذا كان قال اتي بالانطاع فبسطت ثم اتي بتمر وسمن فاكلوا وليس التمر لرسول الله ص كثيرا

عن ابي قلابة ان رسول الله ص كان اذا تزوج البكر اقام عندها سبعا واذا تزوج الايم اقام عندها ثلثا ٥ ومن كتاب طب الائمة قال رجل لابي جعفر ع ايكره الجماع في وقت من الاوقات وان كان حلالا قال نعم من طلوع الفجر الى طلوع الشمس ومن مغيب الشمس الى مغيب الشفق وفي اليوم الذي ينكسف فيه الشمس وفي الليلة التي ينخسف فيها القمر وفي اليوم والليلة التي تكون فيها الريح السوداء والريح الحمراء والريح الصفراء واليوم والليلة التي تكون فيها الزلزلة ٥ وقد بات رسول الله ص ليلة الخسف عند بعض نسائه فلم يكن منه فيها ما كان منه من غيرها فقالت له حين اصبح يا رسول الله ابغض كان منك هذا في هذه الليلة قال لا ولكن هذه الاية ظهرت في هذه الليلة فكرهت ان اتلذذ بالهوى فيها وقد عير الله تعالى اقواما بما فعلوا في كتابه فقال وان يروا كسفا من السماء ساقطا يقولوا سحاب مركوم فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم الذي فيه يصعقون

عن الصادق ع قال لا بأس ان ينظر الرجل الى امرأته وهي عريانة وسئل الصادق ع اينظر المملوك الى شعر مولاته قال نعم

والى ساقها ٥ وعن علي ع قال يستحب للرجل ان يأتي اهله في اول ليلة من شهر رمضان لقول الله عز وجل احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم والرفث المجامعة

الفصل الخامس في حق الزوج على المرأة وحق المرأة على الزوج

اما حق الزوج على المرأة قال النبي ص من صبر على سوء خلق امرأته اعطاه الله من الاجر ما اعطاه داود ع على بلائه ومن صبرت على سوء خلق زوجها اعطاها الله مثل ثواب آسية بنت مزاحم د روى الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن محمد بن مسلم عن الباقر ع قال جاءت امرأة الى رسول الله ص فقالت يا رسول الله ما حق الزوج على المرأة فقال لها تطيعه ولا تعصيه ولا تصدق من بيتها بشيء الا باذنه ولا تصوم تطوعا الا باذنه ولا تمنعه نفسها وان كانت على ظهر قتب ولا تخرج من بيتها الا باذنه فان خرجت بغير اذنه لعنتها ملائكة السماء وملائكة الارض وملائكة الغضب وملائكة الرحمة حتى ترجع الى بيتها فقالت يا رسول الله من اعظم الناس حقا على الرجل قال والداه قالت فمن اعظم الناس حقا على المرأة قال زوجها قالت فما لي عليه من الحق مثل ما له علي قال لا ولا من كل مائة واحد فقالت والذي بعثك بالحق لا يملك رقبتي رجل ابدا د

وقال النبي ص ايما امرأة آذت زوجها بلسانها لم يقبل الله عز وجل منها صرفا ولا عدلا ولا حسنة من عملها حتى ترضيه وان صامت نهارها وقامت ليلها واعتقت الرقاب وحملت على جياد الخيل في سبيل الله فكانت في اول من يرد النار وكذلك

قال رسول الله ص ايما امرأة دعاها زوجها الى فراشه فابت خرجت من حسناتها كما تخرج الحية من جلدها وقال رسول الله ص نظر المرأة الى زوجها عبادة وتكفير للذنوب وقال رسول الله ص لا تؤذي امرأة زوجها الا قالت المرأة من الحور العين لا تؤذيه قاتلك الله فانه عندك دخيل يوشك ان يفارقك الينا [illegible] شهاب الاخبار

الرجل اذا كان لها ظالما ٥ وقال النبي ص الا وايما امراة لم ترفق
بزوجها وحملته على ما لا يقدر عليه وما لا يطيق لم تقبل
منها حسنة وتلقى الله وهو عليها غضبان ٥ وزوج رسول الله ص
امراة من رجل فرات منه بعض ما كرهت فشكت ذلك الى النبي ص
فقال لعلك تريدين ان تختلعي فتكوني عند الله اخت من جيفة
حمار ٥ عن ابي عبد الله ع قال ليس للمراة على زوجها امر في عتق
ولا صدقة ولا تدبير ولا هبة ولا نذر في مالها الا باذن زوجها
الا في حج او زكوة او بر الى والديها او صلة قرابتها ٥ عن النبي ص
قال حق الرجل على المراة انارة السراج واصلاح الطعام
وان تستقبله عند باب بيتها فترحب به وان تقدم اليه الطست
والمنديل وان توضيه وان لا تمنعه نفسها الا من علة
عن الصادق ع قال ان قوما اتوا رسول الله ص فقالوا يا رسول الله
انا راينا اناسا يسجد بعضهم لبعض فقال رسول الله ص لو كنت
امرا احدا يسجد لاحد لامرت المراة ان تسجد لزوجها ٥
وقال ص لو ان امراة وضعت احدى ثدييها طبيخة والاخرى
مشوية ما ادت حق زوجها ولو انها عصت مع ذلك زوجها
طرفة عين القيت في الدرك الاسفل من النار الا ان تتوب
وترجع ٥ وقال ص لا تؤدي المراة حق الله عز وجل حتى تؤدي
حق زوجها ٥ عن ابي جعفر ع قال ان الله عز وجل كتب على الرجال
الجهاد وعلى النساء الجهاد فجهاد الرجل ان يبذل ماله ودمه
حتى يقتل في سبيل الله وجهاد المراة ان تصبر على ما ترى من

اذى زوجها وغيرته ٥ وقال ع ان الناجي من الرجال قليل ومن
النساء اقل واقل ٥ وفي حديث اخر قال جهاد المراة حسن
التبعل ٥ وقال ع ايما امراة باتت وزوجها عليها ساخط في
حق لم تقبل منها صلوة حتى يرضى عنها ٥ عنه ع قال رسول الله
ايما امراة خرجت من بيتها بغير اذن زوجها فلا نفقة لها حتى ترجع
وقال ع ايما امراة تطيبت لغير زوجها لم تقبل منها صلوة حتى
تغتسل من طيبها كغسلها من جنابتها ٥ وقال ايما امراة وضعت
ثوبها في غير منزل زوجها بغير اذنه لم تزل في لعنة الله الى ان ترجع الى بيتها
عنه ع قال ايما امراة قالت لزوجها ما رايت منك خيرا قط فقد حبط
عملها ٥ في رواية عن انس قال خرج رجل غازيا في سبيل الله واوصى
امراته ان لا تنزل من فوق بيت الى حين يقدم وكان والدها
في السفلى فاشتكى فارسلت الى رسول الله ص تخبره وتستامره
فارسل اليها ان اتقي الله واطيعي زوجك تمام الخبر ٥ عنه ع قال
ان رجلا من الانصار على عهد رسول الله ص خرج في بعض حوائجه
فعهد الى امراته عهدا ان لا تخرج من بيتها حتى يقدم قال وان
اباها مرض فبعثت المراة الى رسول الله فقالت ان زوجي خرج و
عهد الي ان لا اخرج من بيتي حتى يقدم وان ابي مرض فتامرني
ان اعوده فقال لا اجلسي في بيتك واطيعي زوجك قال فمات
فبعثت اليه فقالت يا رسول الله ان ابي قد مات فتامرني ان اصلي
عليه فقال لا اجلسي في بيتك واطيعي زوجك قال فدفن الرجل
فبعث اليها رسول الله ص ان الله تبارك وتعالى قد غفر لك ولابيك

بطاعتك لزوجك ٥ قال النبي ص خيركم خيركم لاهله وانا خيركم

لاهلي **واما حق المراة على الزوج** عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص

اوصاني جبرئيل ع بالمراة حتى ظننت انه لا ينبغي طلاقها الا من

فاحشة بينة ٥ وقال ع من احتمل من امراته كلمة واحدة اعتق

الله رقبته من النار واوجب الله له الجنة وكتب له مائتي الف حسنة

ومحا عنه مائتي الف سيئة ورفع له مائتي الف درجة وكتب الله

عز وجل بكل شعرة على بدنه عبادة سنة ٥ سال اسحق بن عمار

ابا عبد الله ع عن حق المراة على زوجها قال يشبع بطنها ويكسو

جثتها وان جهلت غفر لها ان ابرهيم خليل الرحمن ع شكى

الى الله عز وجل خلق سارة فاوحى الله اليه ان مثل المراة مثل

الضلع ان اقمته انكسر وان تركته استمتعت به قلت من قال هذا

فغضب ثم قال هذا والله قول رسول الله ص ٥ وعنه ع قال كانت

لابي عبد الله ع امراة وكانت تؤذيه فكان يغفر لها ٥ قال رسول الله ص

ما من عبد يكسب ثم ينفق على عياله الا اعطاه الله بكل درهم ينفقه

على عياله سبعمائة ضعف ٥ وقال ع خير الرجال من امتي الذين لا يتطاولون

على العيال ويترحمون عليهم ولا يظلمون ثم قرأ الرجال قوامون على

النساء بما فضل الله بعضهم على بعض الاية ٥ عن الباقر ع قال من كانت

عنده امراة فلم يكسها ما يواري عورتها ويطعمها ما يقيم صلبها

كان حقا على الامام ان يفرق بينهما ٥ عن ابي عبد الله ع في قوله عز

وجل ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما اتاه الله قال ان انفق

عليها ما يقيم ظهرها مع كسوة والا فرق بينهما ٥ عنه ع قال لما نزلت

هذه الاية يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا جلس رجل

من المسلمين يبكي وقال انا قد عجزت عن نفسي كلفت اهلي فقال رسول الله ص

حسبك ان تامرهم بما تامر به نفسك وتنهاهم عما تنهى عنه نفسك

عنه ع قال ان امراة اتت رسول الله ص لبعض الحاجة فقال لها

لعلك من المسوفات فقالت يا رسول الله وما المسوفات فقال

المراة يدعوها زوجها لبعض الحاجة فلا تزال تسوف حتى ينعس

زوجها فينام فتلك لا تزال الملائكة تلعنها حتى يستيقظ زوجها

وعنه ع قال رحم الله عبدا احسن فيما بينه وبين زوجته فان الله

عز وجل قد ملكه ناصيتها وجعله القيم عليها ٥ وقال النبي ص

عيال الرجل اسراؤه واحب العباد الى الله عز وجل احسنهم صنعا

الى اسرائه ٥ وقال الكاظم ع ان عيال الرجل اسراؤه فمن انعم الله

عليه بنعمة فليوسع على اسرائه فان لم يفعل اوشك ان تزول تلك

النعمة ٥ وقالت خولى لرسول الله ص اني اتعطر لزوجي كاني

عروس ازف اليه فاتيه في لحافه فيولي عني ثم اتيه من قبل وجهه

فيولي عني فاراه قد ابغضني يا رسول الله فماذا تامرني قال اتقي الله

واطيعي زوجك قالت فما حقي عليه قال حقك عليه ان يطعمك

مما ياكل ويكسوك مما يلبس ولا يلطم ولا يقبح وجهك

قالت فما حقه علي قال حقه ان لا تخرجي من بيته الا باذنه ولا

تصومي تطوعا الا باذنه ولا تتصدقي من بيته الا باذنه وان دعاك

على ظهر قتب تجيبيه ٥ وقال النبي ص انما المراة لعبة فمن اتخذها

فليصنعها ٥ وقال امير المومنين ع لمحمد بن الحنفية يا بني اذا قويت

الصنع بالضم مصدر قولك صنع اليه معروفا وصنع صنيعا قبيحا اى فعل صح

فاقوَ على طاعة الله وان ضَعُفتَ فاضعُفْ عن معصية الله وانِ استطعتَ ان لا تُمَلِّكَ المراةَ من امرِها ما جاوز نفسَها فافعل فانه ادْوَمُ لجمالها وارخى لبالِها واحسنُ لحالها فانّ المراةَ ريحانةٌ وليست بقهرمانةٍ فدارِها على كلّ حالٍ واحْسِن الصحبةَ لها فيَصفُو عيشُكَ ٥ وعن الصادق ع قال اتقوا الله في الضَّعيفَيْنِ يعني اليتيمَ والنساءَ

الفصل السادس في الاولاد وما يتعلق بهم في فضل الاولاد

عن السكوني قال قال رسول الله صلعم الولدُ الصالحُ ريحانةٌ من رياحين الجنة ٥ عن الصادق ع قال ميراثُ الله من عبده المؤمنِ ولدٌ صالحٌ يستغفرُ له ٥ وعنه ع قال البناتُ حسناتٌ والبنونَ نِعمةٌ فالحسناتُ يُثابُ عليها والنِعَمُ يُسئَلُ عنها ٥ وبُشِّرَ النبي ص بابنةٍ فنَظَرَ في وجوه اصحابه فراى الكَراهيةَ فيهم فقال ما لكم ريحانةٌ اشمُّها ورزقُها على الله ٥ من الروضة قال قال رسول الله صلعم نعم الولدُ البناتُ المخدَّراتُ من كانت عنده واحدةٌ جعلها الله سترًا من النارِ ومن كانت عنده اثنتان ادخله الله بهما الجنةَ ومن كنّ ثلثٌ او مثلهُنّ من الاخوات وُضِعَ عنه الجهادُ والصدقةُ ٥ عن حذيفةَ اليماني قال قال رسول الله ص خيرُ اولادِكم البناتُ ٥ عن الرضا ع قال ان الله تبارك وتعالى اذا اراد بعبد خيرًا لم يُمِتْه حتى يُرِيَه الخَلَفَ وروى ان من مات بلا خَلَفٍ فكانْ لم يكنْ ومن مات وله خلف فكان لم يمُتْ ٥ وعن الصادق ع قال ان الله عز وجل ليَرحَمُ الرجلَ لشدّة حبّه لولده وقال لعمر بن يزيد انّ لي بناتٍ فقال لي لعلك تتمنّى موتهنّ اما انك ان تمنيتَ موتهنّ ومُتْنَ لم توجَرْ يومَ القيمة ولقيتَ ربّك حين تلقاه وانت عاصٍ ٥ عن حمزة بن حمران باسناده انه اتى رجلٌ النبيَّ ص وعنده رجلٌ فاخبَرَه بمولود له فتغيّر لونُ الرجل فقال النبي ص ما لك فقال خيرٌ قال قل قال خرجتُ والمراةُ تمخضُ فاخبرتُ انها ولدتْ جاريةً فقال له النبي ص الارضُ تُقِلُّها والسماءُ تُظِلُّها والله يرزقُها وهي ريحانةٌ تشمُّها ثم اقبل على اصحابه فقال من كانت له ابنةٌ واحدةٌ فهو مفدوحٌ ومن كان له ابنتان فيا غوثاه ومن كان له ثلثٌ وُضِعَ عنه الجهادُ وكلُّ مكروهٍ ومن كان له اربعٌ فيا عبادَ الله اعينوه يا عبادَ الله اقرِضوه يا عبادَ الله ارحموه ٥ وقال ع من عال ثلثَ بناتٍ او ثلثَ اخواتٍ وجبت له الجنةُ قيل يا رسول الله واثنتين قال واثنتين قيل يا رسول الله وواحدةً قال وواحدةً ٥ عن النبي ص قال من سعادةِ الرجل ان لا تحيضَ ابنتُه في بيته ٥ عن النبي ص قال احِبّوا الصِبيانَ وارحموهم فاذا وعدتموهم فَفُوا لهم فانهم لا يَرَونَ الا انكم ترزقونهم ٥ وعن النبي ص نظر الى رجلٍ له ابنانِ فقبّل احدَهما وترك الآخرَ فقال النبي ص فهلّا آسيتَ بينهما ٥ وقال ع اعدِلوا بين اولادكم في السرّ كما تحبّون ان يعدلوا بينكم في البرّ واللُطفِ قبّل رسول الله ص الحسنَ والحسينَ عليهما السلم فقال الاقرعُ بن حابس انّ لي عشرةً من الاولادِ ما قبّلتُ واحدًا منهم فقال ما عليّ ان نزع الله الرحمةَ منك او كلمةً نحوها ٥ عن النبي ص قال سَمّوا اولادكم اسماءَ الانبياءِ واحسنُ الاسماءِ عبدُ الله وعبدُ الرحمن ٥ وعن النبي ص قال من حقِّ الولدِ على والده ثلثٌ يُحسِّنُ اسمَه ويعلّمُه الكتابةَ ويزوّجُه اذا بلغ ٥ وقال ع من قبّلَ اولادَكم فان لكم بكلّ قبلةٍ درجةً

في الجنة ما بين كل درجة خمسمائة عام ٥ عن الرضا عن ابيه عن ابائه عليهم السلم

قال قال رسول الله ص ما من قوم كانت لهم مشورة فحضر معهم من

اسمه محمد او احمد فادخلوه في مشورتهم الا خير لهم ٥ وقال ع

يلزم الوالدين من عقوق الولد ما يلزم الولد لهما من العقوق ٥

وقال ع والذي بعثني بالحق ان العاق لوالديه ما يجد ريح الجنة

وقال امير المؤمنين ع قبلة الولد رحمة وقبلة المراة شهوة

وقبلة الوالدين عبادة وقبلة الرجل اخاه دين وزاد منه الحسن

البصري وقبلة الامام العدل طاعة ٥ عن الصادق ع قال بر

الرجل بولده بره بوالديه ٥ عن رفاعة قال سالت ابا الحسن ع عن

الرجل يكون له بنون وامهم ليست بواحدة ايفضل احدهم على

الاخر قال نعم لا باس به قد كان ابي ع يفضلني على عبد الله ٥

عن الصادق ع قال من نعم الله عز وجل على الرجل ان يشبهه ولده

وعنه ع ان الله تبارك وتعالى اذا اراد ان يخلق خلقا جمع كل صورة بينه

وبين ادم ثم خلقه على صورة احديهن فلا يقولن احد لولده

هذا لا يشبهني ولا يشبه شيا من ابائي ٥ وسال رجل النبي ص فقال

ما لنا نجد باولادنا ما لا يجدون بنا قال لانهم منكم ولستم منهم

وقيل لعلي بن الحسين عليهما السلم انت ابر الناس بامك ولا تراك تاكل

معها قال اخاف ان تسبق يدي الى ما سبقت عينها

اليه فاكون قد عققتها ٥ وسئل الصادق ع لم ايتم الله نبيه محمدا ص

قال لئلا يكون لاحد عليه طاعة ٥ عن الصادق ع قال هنا رجل

رجلا اصاب ابنا فقال يهنئك الفارس فقال الحسن بن علي عليهما السلم

عليك

ما علمك ان يكون فارسا او راجلا فقال جعلت فداك فما اقول

قال تقول شكرت الواهب وبورك لك في الموهوب وبلغ اشده

ورزقت بره ٥ قال رسول الله ص لرجل راى معه صبيا من هذا

قال ابني قال امتعك الله به اما لو قلت بارك الله فيك لك قد متر

ومن كتاب نوادر الحكمة عن ابن عباس قال قال النبي ص من دخل

السوق فاشترى تحفة فحملها الى عياله كان كحامل صدقة الى

قوم محاويج وليبدا بالاناث قبل الذكور فانه من فرح ابنة

فكانما اعتق رقبة من ولد اسمعيل ومن اقر بعين ابن فكانما بكا

من خشية الله ومن بكا من خشية الله ادخله الله جنات النعيم ٥ عن

عبد الله بن فضالة عن ابي عبد الله او ابي جعفر عليهما السلم قال سمعته

يقول اذا بلغ الغلام ثلث سنين قل له سبع مرات قل لا اله الا

الله ثم يترك حتى تتم له ثلث سنين وسبعة اشهر وعشرون يوما ثم

يقال له قل محمد رسول الله سبع مرات ويترك حتى يتم له اربع

سنين ثم يقال له قل سبع مرات صلى الله على محمد وال محمد ثم يترك

حتى يتم له خمس سنين ثم يقال له ايهما يمينك وايهما شمالك فاذا

عرف ذلك حول وجهه الى القبلة ويقال له اسجد ثم يترك

حتى يتم له ست سنين فاذا تمت له ست سنين قيل له صل وعلم

الركوع والسجود حتى يتم له سبع سنين فاذا تمت له سبع سنين قيل

له اغسل وجهك وكفيك فاذا غسلهما قيل له صل ثم يترك

حتى يتم له تسع سنين فاذا تمت له علم الوضوء وضرب عليه وامر

بالصلوة وضرب عليها فاذا تعلم الوضوء والصلوة غفر الله لوالديه

ان شاء الله تعالى ٥ من المحاسن عن الصادق ع قال من سعادة الرجل
ان يكون الولد يعرف بشبهه وخلقه وخُلقه وشمائله ٥ قال
النبي ص من نعمة الله على الرجل ان يشبهه ولده ٥ عن ابي ابرهيم ع
قال كان ابي ع يقول سعدا مرء لم يمت حتى يرى خلفه من نفسه ثم قال
ها فقد ارانى الله خلفي من نفسي واشار الى ابي الحسن ع ٥ عن الصادق ع
قال دع ابنك يلعب سبع سنين ويؤدب سبعا والزمه نفسك
سبع سنين فان افلح والا فانه لا خير فيه ٥ من كتاب المحاسن عنه ع
قال احمل صبيك حتى يأتي عليه ست سنين ثم ادبه في الكتاب ست
سنين ثم ضمه اليك سبع سنين وادبه بادبك فان قبل وصلح
والا فخل عنه ٥ وقال النبي ص الولد سيد سبع سنين وعبد سبع
سنين ووزير سبع سنين فان رضيت خلائقه لاحدى وعشرين
والا فاضرب على جنبه فقد اعذرت الى الله تعالى ٥ عن النبي ص
انه قال لان يؤدب احدكم ولده خير من ان يتصدق بنصف
صاع كل يوم ٥ وعنه ع قال اكرموا اولادكم واحسنوا ادابهم يغفر لكم
من عيون الاخبار عن الرضا ع قال قال النبي ص اغسلوا صبيانكم من
الغمر فان الشيطان يشم الغمر فيفزع الصبي في رقاده ويتأذى
به الكاتبان ٥ وعن امير المؤمنين ع قال يرخى الصبي سبعا ويؤدب
سبعا ويستخدم سبعا وينتهي طوله في ثلث وعشرين وعقله في
خمسة وثلثين وما كان بعد ذلك فبالتجارب ٥ عن الباقر ع قال
يفرق بين الغلمان والنساء في المضاجع اذا بلغوا عشر سنين ٥
عن النبي ص قال توقوا على اولادكم لبن البغية والمجنونة فان اللبن

يعدى

يعدى ٥ عن امير المؤمنين ع قال اذا نظرتم الى الغلام فرايتم حلو
العينين عريض الجبهتين نامي الوجنتين سليم الهيئة مسترخي
الغرلة فارجوا لكل يمن وبركة وان رايتم غائر العينين ضيق
الجبهة نامي الوجنتين محددا الانف كانما جبينه صلاية فلا ترجوا
عن الصادق ع قال ينبت للصبي في كل سنة اربع اصابع باصابعه
عنه عن ابائه عليهم السلم قال قال رسول الله ص الصبي والصبي والصبي
والصبية والصبية والصبية يفرق بينهم في المضاجع لعشر سنين ٥ عنه ع
قال اذا بلغت الجارية ست سنين فلا تقبلها والغلام لا يقبل المراة اذا
جاز سبع سنين ٥ عنه ع قال قال علي ع مباشرة المراة ابنتها اذا بلغت ست
سنين شعبة من الزنا ٥ وعنه ع ساله احمد بن النعمان فقال جويرة
ليس بيني وبينها رحم ولها ست سنين قال فلا تضعها في حجرك ولا
تقبلها ٥ عن ابن عمر قال قال النبي ص فرقوا بين اولادكم في المضاجع اذا
بلغوا سبع سنين ٥ وروى انه يفرق بين الصبيان في المضاجع لست
سنين ٥ في طلب الولد من كتاب المحاسن بكر بن صالح قال كتبت
الى ابي الحسن الثاني اني اجتنبت طلب الولد منذ سبع سنين وذلك ان
اهلي كرهت ذلك وقالت انه يشتد على تربيتهم لقلة الشيء فما ترى
فكتب اطلب الولد فان الله يرزقهم ٥ من الفردوس عن ابن عمر قال
رسول الله ص اطلبوا الولد والتمسوه فانه قرة العين وريحانة القلب
واياكم والعجوز والعقر ٥ عن علي بن الحسين عليهما السلم لبعض اصحابه قل
في طلب الولد رب لا تذرني فردا وانت خير الوارثين واجعل لي من
لدنك وليا يرثني في حياتي ويستغفر لي بعد وفاتي واجعله خلقا

سَوِيًّا وَلَا تَجْعَلْ لِلشَّيْطَانِ فِيهِ شِرْكًا وَلَا نَصِيبًا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ
وَأَتُوبُ إِلَيْكَ إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ سبعين مرة فانه من اكثر
هذا القول رزقه الله ما تمنّى من مال وولدٍ ومن خير الدنيا والآخرة
فانه يقول فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارًا يرسل السماء عليكم
مدرارًا ويمددكم باموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم
انهارًا ه ومن كتاب طب الائمة عن سليمان الجوزي عن شيخ مدايني
عن زرارة عن ابي جعفر ع قال وفد الى هشام بن عبد الملك فابطأ
على الاذن حتى اغتمّ ع وكان له حاجب كثير الدنيا ولا ولد له فدنا
ابو جعفر ع فقال له هل لك ان توصلني الى هشام فاعلّمك دعاء يولد
لك ولد فقال نعم فاوصله الى هشام فقضى حوائجه فلما فرغ قال له
الحاجب جعلت فداك الدعاء الذي قلت لي فقال نعم تقول في كل يوم
اذا اصبحت وامسيت سبحان الله سبعين مرة وتستغفر الله عز وجل
عشر مرات وتسبّحه تسع مرات وتختم العاشرة بالاستغفار تقول
أَسْتَغْفِرُهُ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا وَيُمْدِدْكُمْ
بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَارًا فقالها
الحاجب فرزق ذرية كثيرة وكان بعد ذلك يصل ابا جعفر وابا
عبد الله عليهما السلام قال سليمان فقلتها وقد تزوّجت ابنة عمي وقد
ابطأ عليّ الولد منها وعلّمتها اهلي فرزقت ولدًا وزعمت المرأة
انها متى تشاء ان تحمل حملت اذا قالتها وعلّمتها غيرها ممن لم يكن
يولد لهم فولد لهم ولدًا كثيرًا ه عن ابي بكر بن الحرث البصري قال قلت
لابي عبد الله ع اني من اهل بيت قد انقرضوا وليس لي ولد قال

فادع الله عز وجل وانت ساجد وقل في سجودك يَا رَبِّ هَبْ لِي مِنْ
لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ
خَيْرُ الْوَارِثِينَ قال فقلتها فولد لي علي والحسين ه وبرواية
عنه ع لطلب الولد قال اذا اردت المباشرة فاقرأ ثلث مرات
وذا النون اذ ذهب مغاضبا الآية ه عنه ع قال اذا كان بامرأة احدكم
حمل فليستقبل بها القبلة وليقرأ آية الكرسي وليضرب على جنبها
وليقل اللهم قد سمّيته محمدًا فانه قد يجعله الله عز وجل غلامًا فان
وفى بما سمّى بارك الله له فيه وان رجع عن الاسم كان فيه الخيار ان شاء
اخذه وان شاء تركه ه ومن كتاب نوادر الحكمة عن ابي عبد الله ع قال
دخل رجل عليه فقال يا ابن رسول الله ولد لي ثماني بنات رأس على
رأس ولم ار قطّ ذكرًا فادع الله عز وجل ان يرزقني ذكرًا فقال
الصادق ع اذا اردت المواقعة وقعدت مقعد الرجل من المرأة فضع
يدك اليمنى على يمين سرّة المرأة واقرأ انا انزلناه في ليلة القدر
سبع مرات ثم واقع اهلك فانك ترى ما تحبّ واذا تبيّنت الحمل فمتى
ما تقلّبت من الليل فضع يدك على يمنة سرّتها واقرأ انا انزلناه في
ليلة القدر سبع مرات قال الرجل ففعلت ذلك فولد لي سبع ذكور رأس
على رأس وقد فعل ذلك غير واحد فرزقوا ذكورة ه وعن الحسن بن
علي عليهما السلام انه وفد على معوية فلما خرج تبعه بعض حجابه وقال اني
رجل ذو مال ولا يولد لي فعلّمني شيئًا لعل الله يرزقني ولدًا فقال
عليك بالاستغفار فكان يكثر الاستغفار حتى ربما استغفر في
اليوم سبعمائة مرة فولد له عشرة بنين فبلغ ذلك معوية فقال هلّا

سال الرحم قال ذلك فوفد وفدة اخرى فساله الرجل فقال الم تسمع
قول الله عز اسمه في قصة هود ويزدكم قوة الى قوتكم وفي قصة
نوح ويمددكم باموال وبنين **الفصل السابع في العقيقة وما
يتعلق بها** ٥ عن عمر بن يزيد عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول
كل امرء يوم القيمة مرتهن بعقيقته والعقيقة اوجب من الاضحية
عنه ع قال كل انسان مرتهن بالفطرة وكل مولود مرتهن بالعقيقة
عن عمر بن يزيد قال قلت له اني والله ما ادري كان ابي عق عني ام لا فامرني
فعققت عن نفسي وانا شيخ ٥ عن علي بن ابي حمزة عن العبد الصالح ع
قال العقيقة واجبة اذا ولد للرجل ولد فان احب ان يسميه في يومه
فعل ٥ عن الصادق ع قال العقيقة لازمة لمن كان غنيا ومن كان
فقيرا اذا ايسر فعل وان لم يقدر على ذلك فليس عليه وان لم يعق
عنه حتى ضحي عنه فقد اجزأته الاضحية وكل مولود مرتهن
بعقيقته وقال في العقيقة يذبح عنه كبش فان لم يوجد كبش
اجزأه ما يجزي الاضحية والا فحمل اعظم ما يكون من حملان
السنة ٥ عنه ع سئل عن العقيقة قال شاة او بقرة او بدنة ثم يسمي
ويحلق راس المولود يوم السابع ويتصدق بوزن شعره ذهبا
او فضة وان كان ذكرا عق عنه ذكرا وان كانت انثى عق عنه انثى
وعق ابو طالب ع عن رسول الله ص يوم السابع فدعا آل ابي طالب فقالوا
ما هذه فقال عقيقة قالوا لاي شيء سميته احمد قال سميته احمد
لمحمدة اهل السماء والارض ٥ عن الصادق ع قال يعطى القابلة ربعها
فان لم تكن قابلة فلامه تعطيها من شاءت ويطعم منها عشرة من

المسلمين

المسلمين فان زاد فهو افضل ٥ عنه ع قال اذا اردت ان تذبح
العقيقة قل يا قوم اني بريء مما تشركون اني وجهت وجهي
للذي فطر السموات والارض حنيفا وما انا من المشركين ان
صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له و
بذلك امرت وانا من المسلمين اللهم منك واليك بسم الله والله
اكبر اللهم تقبل من فلان بن فلان وتسمي المولود باسمه
ثم تذبح ٥ ومن كتاب طب الائمة عن الصادق ع قال يسمى الصبي يوم
السابع ويحلق راسه ويتصدق بوزن الشعر فضة ويعق عنه
بكبش فحل ويقطع اعضاء ويطبخ ويدعى عليه رهط من المسلمين
فان لم يطبخه فلا باس ان يتصدق به اعضاء والغلام والجارية
في ذلك سواء ولا ياكل من العقيقة الرجل ولا عياله وللقابلة
شطر العقيقة وان كانت القابلة ام الرجل وفي عياله فليس لها منها
شيء فان شاؤا قسموا اعضاء وان شاء طبخها وقسم معها خبزا او مرقا
ولا يعطيها الا لاهل الولاية ٥ وعنه ع قال المولود اذا ولد يؤذن
في اذنه الايمن ويقام في الايسر ٥ وقال ع من لم ياكل اللحم اربعين
يوما ساء خلقه ومن ساء خلقه فاذنوا في اذنيه ٥ ومن كتاب آداب
المؤمن لابي طول الله عمرة عن الباقر ع قال اذا ولد لاحدكم فكان يوم
السابع فليعق عنه كبشا واطعموا القابلة من العقيقة الرجل
بالورك وليحنكه بماء الفرات وليؤذن في اذنه اليمنى وليقم في
اليسرى ويسميه يوم السابع واحلقوا ويوزن شعره فيتصدق
بوزنه فضة او ذهبا فان الله ينزل اسمه من السماء فاذا ذبحت فقل

بسم الله وبالله والله اكبر ايمانا بالله وثناء على رسول الله و
شكرا لرزق الله وعصمة بامر الله ومعرفة بفضله علينا اهل
البيت فان كان ذكرا فقل انت وهبت لنا ذكرا وانت اعلم بما
وهبت ومنك ما اعطيت ولك ما صنعنا فتقبله منا على سنتك
وسنة رسولك صلى الله عليه واله واخسأ عنا الشيطان الرجيم لك
سفكت الدماء لا شريك لك الحمد لله رب العالمين ٥ عن ابي عبد الله
عن ابائه عليهم السلم قال عق رسول الله صلى الله عليه وآله عن الحسن والحسين عليهما السلم كبشا
يوم سابعهما وقطعا اعضاء لم يكسر منه عظاما وامر فطبخ بماء وملح
واكلوا منه بغير خبز واطعموا الجيران ٥ وقال سبع خصال في الصبي
اذا ولد من السنة اولهن يسمى والثانية يحلق راسه والثالثة
يتصدق بوزن شعره ورقا او ذهبا ان قدر عليه والرابعة
يعق عنه والخامسة يلطخ راسه بالزعفران والسادسة يطهر
بالختان والسابعة يطعم الجيران من عقيقته ٥ وقال النبي صلى الله عليه وآله يا فاطمة
اثقبي اذني الحسن والحسين عليهما السلم خلافا لليهود ٥ روي عن النبي صلى الله عليه وآله
انه امر فاطمة عليها السلم ان تحلق راس الحسن والحسين عليهما السلم
يوم سابعهما وان تتصدق بوزن شعرهما ورقا ٥ وفي الحديث
ان رسول الله صلى الله عليه وآله اذن في اذن الحسن بن علي حين ولدته فاطمة عليها السلم
من كتاب المحاسن كان علي بن الحسين عليهما السلم اذا بشر بولد لم يسئل
ذكرا ام انثى حتى يقول اسوي فاذا كان سويا قال الحمد لله الذي لم
يخلق شيئا مشوها ٥ سئل عن ابي عبد الله عليه السلام ما العلة في حلق راس
المولود قال تطهيرا من شعر الرحم ٥ وسال علي بن جعفر اخاه موسى بن جعفر

عن مولود لم يحلق راسه يوم السابع فقال اذا مضى سبعة ايام فليس عليه
حلق ٥ من نوادر الحكمة عن الصادق عليه السلام قال حنكوا اولادكم بماء الفرات
وبتربة قبر الحسين عليه السلام فان لم يكن فبماء السماء ٥ عنه عليه السلام عن ابائه عن
امير المؤمنين عليهم السلم قال حنكوا اولادكم بالتمر فكذا فعل رسول الله صلى الله عليه وآله
بالحسن والحسين عليهما السلم **الفصل السابع من في الختان وما يتعلق به**
عن النبي صلى الله عليه وآله الختان سنة للرجال مكرمة للنساء ٥ وكتب عبد الله بن
جعفر الحميري الى ابي محمد الحسن بن علي عليهما السلم انه روي عن الصادقين
ان اختنوا اولادكم يوم السابع تطهروا فان الارض تضج الى
الله من بول الاقلف وليس جعلني الله فداك لحجامي بلدنا حذق
بذلك ولا يختنونه يوم السابع وعندنا حجام من اليهود فهل
يجوز لليهود ان يختنوا اولاد المسلمين ام لا فوقع عليه السلام يوم السابع
فلا تخالفوا السنن ان شاء الله ٥ عن الصادق عليه السلام في الصبي اذا ختن
قال يقول اللهم هذه سنتك وسنة نبيك صلواتك عليه واله
واتباع مثالك وكتبك بمشيتك وارادتك وقضائك لامر
اردته وقضاء حتمته وامر انفذته فاذقته حر الحديد في
ختانه وحجامته لامر انت اعرف به منا اللهم طهره من الذنوب
وزد في عمره وادفع الافات عن بدنه والاوجاع عن جسمه
وزده من الغنى وادفع عنه الفقر فانك تعلم ولا نعلم ٥ عن
موسى بن جعفر عليه السلام قال لما ولد ابنه يعني الرضا عليه السلام ان ابني هذا ولد مختونا
طاهرا مطهرا ولكنا سنمر الموسى عليه لاصابة السنة واتباع
الحنيفية ٥ عنه عليه السلام قال اي رجل لم يقلها على ختان ولده فليقلها

اي الكلمات والالفاظ الواقعة في الدعاء المروي عن الصادق عليه السلام

عليه من قبل ان يحتلم فان قالها كفى حرّ الحديد يديه من قتل او غيره ه من طب الائمة عن النبي ص قال اختنوا اولادكم في السابع فانه اطهر واسرع لنبات اللحم فقال ان الارض تنجس ببول الاقلف اربعين يوما ه عن الصادق ع قال ثقب اذن الغلام من السنة وختانه لسبعة ايام من السنة وخفض النساء مكرمة وليست من السنة واي شيء افضل من المكرمة ه ومن تهذيب الاحكام عن الصادق ع قال لما هاجرت النساء الى رسول الله ص هاجرت فيهن امراة يقال لها ام حبيب وكانت خافضة تخفض الجواري فلما راها رسول الله ص قال لها يا ام حبيب العمل الذي كان في يدك هو في يدك اليوم قالت نعم يا رسول الله الا ان يكون حراما فتنهاني عنه قال لا بل حلال فادني مني حتى اعلمك قال فدنت منه فقال يا ام حبيب اذا انت فعلت فلا تنهكي اي لا تستاصلي واشمي فانه اشرق للوجه واحظى عند الزوج قال فكانت لام حبيب اخت يقال لها ام عطية وكانت مقينة يعني ماشطة فلما انصرفت ام حبيب الى اختها اخبرتها بما قال لها رسول الله ص فاقبلت ام عطية الى النبي ص فاخبرته بما قالت لها اختها فقال لها رسول الله ص ادني مني يا ام عطية اذا انت قينت الجارية فلا تغسلي وجهها بالخرقة فان الخرقة تذهب بماء الوجه

الفصل التاسع في هنات تتعلق بالنساء كان رسول الله ص اذا اراد الحرب دعا نساءه فاستشارهن ثم خالفهن وشكا رجل من اصحاب امير المؤمنين ع نساءه فقام خطيبا فقال معاشر الناس لا تطيعوا النساء على حال ولا تامنوهن على مال ولا

قد مضى مثل هذا الحديث في اخر الفصل الثاني من بيان اخلاقهن المذمومة بتغيير ما بينهما

تذروهن يدبرن امر العيال فانهن ان تركن وما اردن اوردن المهالك وعدون امر المالك فانا وجدناهن لا ورع لهن عند حاجتهن ولا صبر لهن عند شهوتهن البذخ لهن لازم وان كبرن والعجب بهن لاحق وان عجزن لا يشكرن الكثير اذا منعن القليل ينسين الخير ويحفظن الشر يتهافتن بالبهتان ويتمادين في الطغيان ويتصدين للشيطان فداروهن على كل حال واحسنوا لهن المقال لعلهن يحسن الفعال ه قال رسول الله ص طاعة المراة ندامة نهى النبي ع ان يركب السرج بفرج يعني المراة تركب بفرج ه عن علي ع قال لا تحملوا الفروج على السروج فتهيجوهن ه من كتاب اللباس عن ابي عبد الله ع عن ابيه ع قال ذكر رسول الله ص النساء فقال اعصوهن في المعروف قبل ان يامرنكم بالمنكر وتعوذوا بالله من شرارهن وكونوا من خيارهن على حذر ه عن ابي جعفر ع قال لا تشاوروهن في النجوى ولا تطيعوهن في ذي قرابة ان المراة اذا كبرت ذهب خير شطريها وبقي شرهما ذهب جمالها وعقم رحمها واحتد لسانها وان الرجل اذا كبر ذهب شر شطريه وبقي خيرهما ثبت عقله واستحكم رايه وقل جهله ه وقال علي ع كل امرئ تدبره امراة فهو ملعون ه وقال ع في خلافهن البركة ه عن ابي عبد الله عن ابائه عليهم السلم قال قال رسول الله ص من اطاع امراته اكبه الله على وجهه في النار قال وما تلك الطاعة قال تطلب اليه الذهاب الى الحمامات والعرسات والعيدات والنائحات والثياب الرقاق فيجيبها عن ابي جعفر ع قال لا تخرج المراة الى الجنازة ولا تؤم الخروج الى الحلية

من النسآء فامّا الابكار فلا ۵ عن الصادق ع قال قال رسول الله ص
لا تنزلوا النسآء الغرف ولا تعلموهن الكتابة وعلّموهن المغزل
وعلّموهن سورة النور ۵ وقال ع لا تجلس المراة بين يدي الخصي
مكشوفة الراس ۵ عنه عن آبائه عليهم السلم قال قال رسول الله ص
لا يباشر الرجل الرجل الا وبينهما ثوب ولا تباشر المراة المراة
الا وبينهما ثوب ۵ ولعن رسول الله ص المخنثين وقال اخرجوهم
من بيوتكم ۵ عنه ع قال لا تبيت المراتان في ثوب واحد الا ان
تضطرّا اليه ۵ عن النبي ص قال السحق في النسآء بمنزلة اللواط
في الرجال فمن فعل من ذلك شيا فاقتلوهما ثم اقتلوهما ۵ عنه ع قال
لا ينام الرجلان في لحاف الا ان يضطرّا فينام كل واحد منهما
في ازاره ويكون اللحاف بعد واحدا والمراتان جميعا كذلك ولا
تنام ابنة الرجل معه في لحافه ولا امّه ۵ من كتاب المحاسن عن
ابي عبد الله ع في قول جل ثناؤه الا ما ظهر منها قال الوجه و
الذراعان ۵ عنه ع ايضا في قوله عز وجل الا ما ظهر منها قال
الزينة الظاهرة الكحل والخاتم ۵ وفي رواية اخرى قال
الخاتم والمسكة وهو الذي يظهر من الزينة ولا يبدين
زينتهن القلائد والقرطة والدمالج والخلاخيل وقال
المسكة هي القلب المسك السوار من الذبل ويقال واحدته
مسكة ۵ عن ابي عبد الله ع قال في قول الله عز وجل ولا يعصينك
في معروف قال المعروف ان لا يشققن جيبا ولا يلطمن وجها
ولا يدعون ويلا ولا يتخلفن عند قبر ولا يسوّدن ثوبا

ولا ينشرن شعرا ۵ عنه ع قال اخذ رسول الله ص على النسآء ان
لا ينحن ولا يخمشن ولا يقعدن مع الرجال في الخلاء ۵
عنه ع قال قال رسول الله ص في الحديث الذي قالت فاطمة خير النسآء
ان لا يرين الرجال ولا يراهن الرجال فقال رسول الله ص انها مني
عن ام سلمة قالت كنت عند النبي ص وعنده ميمونة فاقبل ابن ام
مكتوم وذلك بعد ان امر بالحجاب فقال احتجبا فقلنا يا رسول الله اليس
اعمى لا يبصرنا فقال افعميا وان انتما الستما تبصرانه **الفصل
العاشر** في نوادر النكاح قال الصادق ع قال انصرف رسول الله
من سرية كان اصيب فيها ناس كثير من المسلمين فاستقبلته النسآء
يسئلن عن قتلاهن فدنت منه منهن امراة فقالت يا رسول الله ما
فعل فلان قال وما هو منك فقالت اخي فقال احمدي الله واسترجعي
فقد استشهد ففعلت ذلك ثم قالت يا رسول الله ما فعل فلان
فقال وما هو منك قالت زوجي قال احمدي الله واسترجعي فقد
استشهد فقالت واذلاه فقال رسول الله ص ما كنت اظن ان المراة
تجد بزوجها هذا كله حتى رايت هذه المراة ۵ وقال ع صلوة المراة
وحدها في بيتها كفضل صلاتها في الجمع خمسا وعشرين درجة ۵ عنه ع
قال ان الله تبارك وتعالى خصّ رسوله بمكارم الاخلاق وامتحنوا انفسكم
فان كان فيكم فاحمدوا الله عز وجل وارغبوا اليه في الزيادة منها فذكرها
عشرة اليقين والقناعة والصبر والشكر والحلم وحسن الخلق والسخاء
والغيرة والشجاعة والمروة ۵ عنه ع فتذاكروا الشوم عنده فقال
الشوم في ثلثة المراة والدابة والدار فاما شوم المراة فكثرة مهرها

وعقوق زوجها واما الدابة فسوء خلقها ومنعها ظهرها واما
الدار فضيق ساحتها وشر جيرانها وكثرة عيوبها ه وعنه ع قال
لعيسى بن مريم مالك لا تتزوج قال وما اصنع بالتزويج قالوا يولد
لك قال وما اصنع بالاولاد ان عاشوا افتتنوا وان ماتوا احزنوا ه
عن زيد بن علي عن آبائه عليهم السلم قال ذكر رسول الله ص الجهاد
فقالت امراة يا رسول الله ما للنساء من هذا شيء فقال بلى للمراة
ما بين حملها الى وضعها الى فطامها من الاجر كالمرابط في سبيل الله
فان هلكت فيما بين ذلك كان لها مثل منزلة الشهيد ه عن الباقر ع
قال كان علي بن الحسين ع اذا حضر ولادة المراة قال اخرجوا من
في البيت من النساء لا تكون المراة اول ناظر الى عورته ه معاذ
عن الصادق ع عن ابيه عن آبائه عليهم السلم قال قال رسول الله ص ان
الله تبارك وتعالى كره لكم ايتها الامة نيفا وعشرين خصلة و
نهاكم عنها كره لكم العبث في الصلوة وكره المن في الصدقة وكره
الضحك بين القبور وكره التطلع في الدور وكره النظر
الى فروج النساء وقال يورث العمى وكره الكلام عند الجماع
وقال يورث الخرس وكره النوم قبل العشاء الاخرة وكره الحديث
بعد العشاء الاخرة وكره الغسل تحت السماء بغير مئزر وكره
المجامعة تحت السماء وكره دخول الانهار الا بمئزر وقال في الانهار
عمار وسكان من الملائكة وكره دخول الحمامات الا بمئزر وكره
الكلام بين الاذان والاقامة في صلوة الغداة حتى تقضى الصلوة
وكره ركوب البحر في هيجانه وكره النوم فوق سطح ليس بمحجر وقال

من نام على سطح غير محجر برئت منه الذمة وكره ان ينام الرجل
وحده وكره للرجل ان يغشى امراته وهي حائض فان غشيها
فخرج الولد مجذوما او ابرص فلا يلومن الا نفسه وكره ان يغشى الرجل المراة
وقد احتلم حتى يغتسل من احتلامه الذي راى فان فعل فخرج الولد
مجنونا فلا يلومن الا نفسه وكره ان يكلم الرجل مجذوما الا
ان يكون بينه وبينه قدر ذراع وقال فر من المجذوم فرارك من
الاسد وكره البول على شط نهر جار وكره ان يحدث الرجل تحت
شجرة قد اينعت او نخلة قد اينعت يعني اثمرت وكره ان ينتعل
الرجل وهو قائم وكره ان يدخل البيت المظلم الا ان يكون بين
يديه سراج او نار وكره النفخ في الصلوة ه عن ابي عبد الله ع
قال اكثر اهل الجنة من المستضعفين النساء علم الله ضعفهن
فرحمهن ه عن اسحق بن عمار قال قلت لابي عبد الله ع اينظر المملوك
الى شعر مولاته قال نعم والى ساقها ه ومن كتاب مجمع البيان عن
الصادق ع قال دخل رسول الله ص على فاطمة وعليها كساء من ثلة
الابل وهي تطحن بيدها وترضع ولدها فدمعت عينا رسول الله
لما ابصرها فقال يا ابنتاه تعجلي مرارة الدنيا بحلاوة الاخرة
فقد انزل الله علي ولسوف يعطيك ربك فترضى الثلة الصوف
والوبر عن الزهري ه من كتاب اللباس عن محمد بن اسحق عن الرضا ع
قال قلت له يكون الرجل الخصي يدخل على نسائنا فيناولهن الوضوء
فيرى من شعورهن قال لا ه وكان امير المؤمنين ع يسلم على النساء
وكان يكره ان يسلم على الشابة منهن وقال اتخوف ان

يعجبني صوتها فيدخل من الاثم على اكثر مما اطلب من الاجر ٥
سال ابو بصير اباعبدالله ع هل يصافح الرجل المراة ليست بذي
محرم قال لا الا من وراء الثوب ٥ عنه ع سال الساباطي كيف
يسلمن اذا دخلن على القوم قال المراة تقول عليكم السلم والرجل
يقول السلم عليكم ٥ عنه ع عن علي ع قال ما كثر شعر رجل قط الا
قلت شهوته ٥ عن محمد بن اسحق قال قال ابو جعفر ع تدري من
اين صار مهور النساء اربعة الاف درهم قلت لا قال ان ام حبيب
بنت ابي سفيان كانت من الحبشة فخطبها النبي ص فساق عنه
النجاشي اربعة الاف درهم فمن ثم هولاء ياخذون به واما
الاصل فاثنتي عشرة اوقية ونش ٥ عن السكوني باسناده ان
عليا ع مر على بهيمة وفحل يسفدها على ظهر الطريق فاعرض ع
بوجهه فقيل له لم فعلت ذلك يا امير المؤمنين قال انه لا ينبغي
ان يصنعوا ما يصنعون وهو من المنكر الا ان يواروه حيث لا
يراه رجل ولا امراة ٥ عن الصادق ع قال من نظر الى امراة فرفع
بصره الى السماء او غمض بصره لم يرتد اليه بصره حتى يزوجه الله
عز وجل من الحور العين ٥ وقال ع اول النظرة لك والثانية عليك
والثالثة فيها الهلاك ٥ عن الباقر ع قال لا باس ان ينظر الرجل
الى شعر امراته او اخته او ابنته ٥ من صحيفة الرضا عنه عن ابائه عن
علي بن ابي طالب عليهم السلم قال للمراة عشر عورات اذا تزوجت سترت
عورة واذا ماتت سترت عوراتها كلها ٥ ومن كتاب المحاسن عن
ابي عبدالله ع قال قال موسى ع يا رب اي الاعمال افضل عندك

قال حب الاطفال فاني فطرتهم على توحيدي فان امتهم ادخلتهم
جنتي برحمتي ٥ من كتاب المحاسن عن الصادق ع قال اقذر الذنوب
ثلثة قتل البهيمة وحبس مهر المراة ومنع الاجير اجره ٥ ومن
نوادر الحكمة عن علي ع قال لا تغالوا بمهور النساء فيكون عداوة
عن ابي يعفور عن الصادق ع قال قلت له اني اردت ان اتزوج امراة
وان ابواي ارادا غيرها قال تزوج التي هويت ودع التي هوى
ابواك ٥ عنه عن ابائه عليهم السلم قال قال النبي ص ما من امراة تصدقت
على زوجها بمهرها قبل ان يدخل بها الا كتب الله لها بكل دينار
عتق رقبة قيل يا رسول الله فكيف الهبة بعد الدخول فقال انما ذلك
من المودة والالفة ٥ عن الحسين بن المختار يرفعه قال ان سلمان
تزوج امراة غنية فدخل واذا البيت فيه الفرش فقال ان بيتكم
لمحموم اوقد تحولت فيه الكعبة قال فاذا جارية مختمة فقال
لمن هذه فقالوا الفلانة امراتك قال من اتخذ جارية لم ياتها ثم
اتت محرما كان وزر ذلك عليه ٥ عن الصادق ع قال من اتخذ جارية
فلياتها في كل اربعين يوما مرة ٥ عنه ع قال اذا اتى الرجل جاريته
ثم اراد ان ياتي الاخرى توضا ٥ عنه ع عن ابيه قال ان عليا ع كان
يقول لا تسترضعوا الحمقاء فان اللبن يغلب الطباع ٥ وقال
النبي ص لا تسترضعوا الحمقاء فان الولد يشب عليه ٥ من كتاب
الفردوس عن عمرو بن سلمة قال النبي ص ان الله عز وجل قسم الحياء
عشرة اجزاء فجعل للنساء تسعة وللرجال واحدة ولولا ذلك
لتساقطن تحت ذكوركم كما تتساقط البهائم تحت ذكورها

وقال ع ان للمراة فی حملها الی وضعها الی فصالها من الاجر کالمرابط فی سبیل الله فان هلکت فیما بین ذلک فلها اجر شهید ۵ وقال ع ان للمخنثین ارحاما کارحام النساء الا انها منکوسة ۵ وقال ع اذا ولدت امراة فلتکن اول ما تاکل الرطب فان لم یکن رطب فتمر فانه لو کان شیء افضل منه اطعمه الله مریم حین ولدت عیسی ۵ عن امیر المؤمنین ع قال قال رسول الله ص لا تزنوا فتذهب لذة نسائکم من احوافکم وعفوا تعف نساؤکم ان بنی فلان زنوا فزنت نساؤهم وقال ص لا یحل لامراة ان تنام حتی تعرض نفسها علی زوجها تخلع ثیابها وتدخل معه فی لحافه فتلزق جلدها بجلده فاذا فعلت ذلک فقد عرضت ۵ عن الصادق ع حرم الله علی کل دبر مستنکح الجلوس علی الستبرق والجنة ۵ وقال النبی ص من قبل غلاما من شهوة الجمه الله یوم القیمة بلجام من نار ۵ عن علی ع قال من امکن من نفسه طائعا یلعب به القی الله علیه شهوة النساء ۵ عن الصادق ع قال ان الله تعالی جعل شهوة المؤمن فی صلبه وجعل شهوة الکافر فی دبره ۵ عنه ع قال من زوج کریمته من شارب خمر فقد قطع رحمه ۵ من الفردوس وقال ع المغزل فی ید المراة الصالحة کالرمح فی ید الغازی المرید وجه الله وقال ع مروا نساءکم بالمغزل فانه خیر لهن وازین ۵ عن انس قال قال النبی ع لا یفعلن احدکم امرا حتی یستشیر فان لم یجد من یستشیره فلیستشر امراة ثم یخالفها فان فی خلافها برکة ۵ قال النبی ص نعم اللهو المغزل للمراة الصالحة ۵ وقال ع کان ابرهیم ابی غیورا وانا اغیر منه وارغم الله انف من لا یغار من المؤمنین

فتذهب لذة

امراة

النکاح الوطی

والستبرق الغلیظ من الدیباج

المغزل والمغزل ما یغزل به بالفتح

عن الباقر ع قال غیرة النساء الحسد والحسد هو اصل الکفر ان النساء اذا غرن غضبن واذا غضبن کفرن الا المسلمات منهن روی جابر عنه ع قال ان الله تبارک وتعالی لم یجعل الغیرة فی النساء وانما جعل الغیرة للرجال لان الله قد احل للرجل اربع حرائر وما ملکت یمینه ولم یجعل للمراة الا زوجها وحده فان بغت مع زوجها غیره کانت عند الله زانیة وانما تغار المنکرات فاما المؤمنات فلا ۵ عن محمد بن اسمعیل بن بزیع قال سالت الرضا ع عن قناع النساء من الخصیان فقال کانوا یدخلون علی بنات ابی الحسن ع ولا یتقنعن قلت وکانوا احرارا قال لا قلت فالاحرار یتقنعن منهم قال لا

الباب التاسع فی اداب السفر ومایلیق به

ثمانیة فصول هذا الباب مختار من کتاب من لا یحضره الفقیه ومن مجموع فی الاداب لمولای ابی طول الله عمره

الفصل الاول فی السفر

والاوقات المحمودة والمذمومة له ۵ روی عمر بن ابی المقدام عن ابی عبد الله ع قال فی حکمة آل داود ع ان علی العاقل ان لا یکون ظاعنا الا فی ثلث تزود لمعاد او مرمة لمعاش او لذة فی غیر محرم ۵ قال رسول الله ص سافروا تصحوا وجاهدوا تغنموا وحجوا تستغنوا ۵ وقال النبی ص سافروا فانکم ان لم تغنموا مالا افدتم عقلا وقال علی ع السفر میزان القوم ۵ عن ابی عبد الله ع قال اذا سبب الله للعبد الرزق فی ارض جعل له فیها حاجة ۵ عنه ع قال من اراد سفرا فلیسافر یوم السبت فلو ان حجرا زال عن جبل یوم السبت لرده الله عز وجل الی مکانه ومن تعذرت علیه الحوائج فلیلتمس

طلبها يوم الثلثا فانه اليوم الذي ألان الله فيه الحديد لداود ع
وروى ابرهيم بن ابي يحيى المدينى عنه انه قال لا باس بالخروج
في السفر ليلة الجمعة ٥ وعن ابي جعفر ع قال كان رسول الله ص يسافر
يوم الخميس ٥ وعن انس قال كان احب الايام الى رسول الله ص ان
يسافر فيه يوم الجمعة وكان اذا اراد سفرا دنا بغيره ٥ وقال يوم
الخميس يوم يحبه الله ورسوله وملائكته ٥ وكتب بعض البغداديين
الى ابي الحسن الثاني ع يساله عن الخروج يوم الاربعاء لا تدور
فكتب ع من خرج يوم الاربعا لا تدور خلافا على اهل الطيرة
وقي من كل آفة وعوفي من كل عاهة وقضى الله له حاجته ٥
وقال رسول الله ص عليكم بالسير بالليل فان الارض تطوى بالليل
عن ابي عبد الله ع قال الارض تطوى من اخر الليل ٥ عنه ع قال
لا تخرج يوم الجمعة في حاجة فاذا كان يوم السبت وطلعت الشمس
فاخرج في حاجتك ٥ وسال ابو ايوب الخزاز ابا عبد الله ع عن
قول الله عز وجل فاذا قضيت الصلوة فانتشروا في الارض وابتغوا
من فضل الله فقال الصلوة يوم الجمعة والانتشار يوم السبت
وعنه ع قال واتق الخروج الى السفر يوم الثالث من الشهر والرابع
منه والحادي والعشرين منه والخامس والعشرين منه فانها ايام
منحوسة مروية عن الصادق ع ٥ وعنه ع قال لا تسافروا يوم الاثنين
ولا تطلب فيه حاجة ٥ من كتاب عيون الاخبار عن الرضا عن ابائه
عليهم السلم عن امير المومنين ع قال يوم السبت يوم مكر وخديعة
ويوم الاحد يوم غرس وبناء ويوم الاثنين يوم سفر وطلب

ويوم الثلثا يوم حرب ودم ويوم الاربعاء يوم شوم يتطير
فيه الناس ويوم الخميس يوم الدخول على الامراء وقضاء الحوائج و
يوم الجمعة يوم خطبة ونكاح ٥ عن ابي ايوب الخزاز قال اردنا ان نخرج
فجئنا نسلم على ابي عبد الله ع فقال كانكم طلبتم بركة الاثنين قلنا
نعم قال فاي يوم اعظم شوما من يوم الاثنين فقدنا فيه
نبينا وارتفع الوحي عنا لا تخرجوا واخرجوا يوم الثلثا
عنه ع قال من سافر او تزوج والقمر في العقرب لم ير الحسنى ٥ وروي
عن عبد الملك بن اعين قال قلت لابي عبد الله ع اني قد ابتليت
بهذا العلم فاريد الحاجة فاذا نظرت في الطالع ورايت الطالع الشر
جلست ولم اذهب فيها واذا رايت الطالع الخير ذهبت في الحاجة
فقال لي تقضي قلت نعم قال احرق كتبك كان امير المومنين ع يكره
ان يسافر الرجل او يتزوج والقمر في المحاق ٥ عن موسى بن جعفر ع
قال الشوم للمسافر في طريقه في خمسة الغراب الناعق عن يمينه
والناشر لذنبه والذئب العاوي الذي يعوي في وجه الرجل وهو
مقع على ذنبه يعوي ثم يرتفع ثم ينخفض ثلثا والظبي السانح عن
يمين الى شمال والبومة الصارخة والمراة الشمطاء تلقى فرجها
والاتان العضباء يعني الجدعاء فمن اوجس في نفسه منهن شيا
فليقل اعتصمت بك يا رب من شر ما اجد في نفسي فاعصمني من ذلك
قال فيعصم من ذلك ٥ عن الحلبي عن ابي عبد الله ع ايكره السفر في شيء
من الايام المكروهة الاربعاء وغيره قال افتتح سفرك بالصدقة
واقرأ آية الكرسي اذا بدا لك ٥ عنه ع قال قال زين العابدين ع

تحجوا واعتمروا تصح ابدانكم وتتسع ارزاقكم وتكفون مؤوناتكم
ومؤونات عيالكم ٥ عنه ع قال لو حج رجل ماشيا وقرا انا انزلناه
ما وجد الم المشي ٥ قال ما يقرأ احد انا انزلناه حين يركب دابته
الا نزل منها سالما مغفورا له ولقارئها اثقل على الدواب من الحديد
وان البعير اذا حج عليه سبع حجات صير من نعم الجنة ٥ قال ابو جعفر ع
لو كان شيء يسبق القدر لقلت ان قارئ انا انزلناه حين يسافر
او يخرج من منزله سيرجع اليه سالما ان شاء الله

الفصل الثاني

في افتتاح السفر بالصدقة وغيرها **في الصدقة** عن عبد الرحمن بن
الحجاج عن ابي عبد الله ع قال تصدق واخرج اي يوم شئت ٥
عن حماد بن عثمن قال قلت لابي عبد الله ع ايكره السفر في شيء من
الايام المكروهة مثل يوم الاربعاء وغيره فقال افتتح سفرك بالصدقة
واخرج اذا بدا لك واقرأ اية الكرسي واحتجم اذا بدا لك ٥ عن ابن
ابي عمير قال كنت انظر في النجوم واعرفها واعرف الطالع فيدخلني
من ذلك شيء فشكوت ذلك الى ابي الحسن موسى بن جعفر ع فقال اذا وقع
في نفسك شيء فتصدق على اول مسكين ثم امض فان الله عز وجل
يدفع عنك ٥ عن ابي عبد الله ع قال من تصدق بصدقة اذا اصبح
دفع الله عنه نحس ذلك اليوم ٥ من كتاب المحاسن عن عبد الله بن
سليمان عن احدهما قال كان ابي ع اذا خرج يوم الاربعاء او في يوم
يكرهه الناس من محاق او غيره تصدق بصدقة ثم خرج ٥ عن ابي
عبد الله ع من تصدق بصدقة اذا اصبح دفع الله عنه نحس ذلك اليوم
عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع قال اذا اراد الخروج الى بعض امواله

اشترى السلامة من الله عز وجل بما تيسر له ويكون ذلك اذا وضع
رجله في الركاب واذا سلمه الله وانصرف حمد الله عز وجل وشكره
وتصدق بما تيسر له ٥ عنه ع قال اذا اردت سفرا فاشتر سلامتك
من ربك بما طابت به نفسك تخرج ذلك وتقول اللهم اني اريد
سفر كذا وكذا واني قد اشتريت سلامتي في سفري هذا بهذا
وتضعه حيث يصلح وتفعل مثل ذلك اذا وصلت شكرا
في حمل العصا من كتاب الفردوس عن انس بن مالك قال قال رسول الله ص
ايعجز احدكم ان يتخذ في يده عصا في اسفلها عكاز يتدعم عليها
اذا اعيا ويحش بها الماء ويميط بها الاذى عن الطريق ويقتل
بها الهوام ويقاتل بها السباع ويتخذها قبلة بارض فلاة ٥
وعنه قال قال رسول الله ص حمل العصا علامة المؤمن وسنة
الانبياء ٥ عن ام سلمة قالت قال رسول الله ص المشي مع العصا
من التواضع ويكتب له بكل خطوة الف حسنة ويرفع له الف درجة
قال امير المؤمنين ع قال رسول الله ص من خرج في سفر ومعه عصا لوز مر
وتلا هذه الاية ولما توجه تلقاء مدين قال عسى ربي ان يهديني
سواء السبيل الى قوله والله على ما نقول وكيل امنه الله من كل سبع
ضار ومن كل لص عاد ومن كل ذات حمة حتى يرجع الى اهله ومنزله
وكان معه سبعة وسبعون من المعقبات يستغفرون له حتى يرجع و
يضعها ٥ وقال قال رسول الله ص حمل العصا ينفي الفقر ولا يجاوره
شيطان وقال النبي ص من اراد ان تطوى له الارض فليتخذ النقد
من العصا والنقد عصا اللوز مر ٥ وقال ع تعصوا فانها من سنن

اخوانى النبيين وكانت بنو اسرائيل الصغار والكبار يمشون على العصاحتى لا يختالوا فى مشيتهم **فى التعمم تحت الحنك** من ثواب الاعمال عن الصادق ع قال ضمنت لمن يخرج من بيته معتما تحت حنكه ان يرجع اليهم سالما ٥ عنه ع قال من خرج فى سفر فلم يدر العمامة تحت حنكه فاصابه الم لا دواء له فلا يلومن الا نفسه ٥ عن ابى الحسن ع قال انا الضامن لمن خرج يريد سفرا معتما تحت حنكه ان لا يصيبه السرق والغرق والحرق **الفصل الثالث** فيما يستحب عند الخروج الى السفر **فى الدعاء عند الخروج** قال رسول الله ص ما استخلف رجل على اهله بخلافة افضل من ركعتين يركعهما اذا اراد الخروج الى سفره ويقول عند التوديع اللهم انى استودعك اليوم دينى و نفسى ومالى واهلى وولدى وجيرانى واهل حزانتى الشاهد منا والغائب وجميع ما انعمت به على اللهم اجعلنا فى كنفك و منعك وعياذك وعزك عز جارك وجل ثناؤك وامتنع عائذك ولا اله غيرك توكلت على الحى الذى لا يموت الحمد لله الذى لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك فى الملك ولم يكن له ولى من الذل وكبره تكبيرا الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا و سبحان الله بكرة واصيلا ٥ وكان ابو جعفر ع اذا اراد سفرا جمع عياله فى بيت ثم قال اللهم انى استودعك الى اخره ٥ عن صباح الحذاء قال سمعت موسى بن جعفر ع يقول لو كان الرجل منكم اذا اراد سفرا قام على باب داره تلقاء الوجه الذى يتوجه اليه فقرأ فاتحة الكتاب امامه وعن يمينه وعن شماله واية الكرسى امامه وعن

يمينه وعن شماله ثم قال اللهم احفظنى واحفظ ما معى وسلمنى وسلم ما معى وبلغنى وبلغ ما معى ببلاغك الحسن الجميل لحفظه الله وحفظ ما معه وسلمه الله وسلم ما معه وبلغه الله وبلغ ما معه ثم قال يا صباح اما رايت الرجل يحفظ ولا يحفظ ما معه ويسلم ولا يسلم ما معه ويبلغ ولا يبلغ ما معه قلت بلى جعلت فداك ٥ وكان الصادق ع اذا اراد [illegible] ل اللهم خل سبيلنا واحسن تسييرنا واعظم عافيتنا ٥ عن الرضا ع قال اذا خرجت من منزلك فى سفر او حضر فقل بسم الله امنت بالله توكلت على الله ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله فيتلقاه [illegible] الشيطان فيضرب الملائكة وجوهها وتقول ما سبيلكم عليه وقد سمى الله وامن به وتوكل على الله وقال ما شاء الله لا قوة الا بالله ٥ عن ابى جعفر ع قال من قال حين خرج من داره اعوذ بالله مما عاذت منه ملائكة الله من شر هذا اليوم ومن شر الشياطين ومن شر من نصب لاولياء الله ومن شر الجن والانس ومن شر السباع والهوام ومن شر ركوب المحارم كلها اجير نفسى بالله من كل شئ غفر الله له وتاب عليه وكفاه المهم وحجزه عن السوء وعصمه من الشر ٥ عن انس بن مالك قال كان رسول الله ص لم يرد سفرا الا قال حين ينهض من جلوسه اللهم بك انتشرت واليك توجهت وبك اعتصمت انت ثقتى ورجائى اللهم اكفنى ما اهمنى وما لا اهتم له وما انت اعلم به منى اللهم زودنى التقوى واغفر لى ووجهنى الى الخير حيث ما توجهت ثم يخرج ٥ قال كان ابو عبد الله ع يقول اذا خرج فى سفره

اللهم احفظني واحفظ ما معي وبلّغني وبلّغ ما معي ببلاغك الحسن
بالله استفتح وبالله استنجح وبمحمد صلى الله عليه وآله اتوجه
اللهم سهّل لي كل حزونة وذلّل لي كل صعوبة واعطني من الخير
كلّه اكثر مما ارجو واصرف عني من الشر اكثر مما احذر في عافية
يا ارحم الراحمين **ايضا** كان يقول اسأل الله الذي بيده ما دقّ
وجلّ وبيده اقوات الملائكة ان يهب لنا في سفرنا امنة وايمانا
وسلامة واسلاما وفقها وتوفيقا وبركة وهدى وشكرا و
عافية ومغفرة عزما لا تغادر ذنبا ه وعنه ع قال من قال حين
يخرج من منزله الله اكبر الله اكبر بسم الله دخلت بسم الله خرجت
وعلى الله توكلت ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله
على محمد وآله اللهم افتح لي في وجهي هذا بخير اللهم اني اعوذ بك من
شر نفسي ومن شر غيري ومن شر كل دابة ربي آخذ بناصيتها ان ربي
على صراط مستقيم كان في ضمان الله حتى يرجع الى منزله ه قال ثم يقول
توكلت على الله ما شاء الله لا قوة الا بالله اللهم اني اسألك خير
ما خرجت له واعوذ بك من شر ما خرجت له اللهم اوسع
عليّ من فضلك واتمم عليّ من نعمتك واجعل رغبتي فيما
عندك وتوفني في سبيلك وعلى ملتك وملة رسولك ثم اقرأ
آية الكرسي والمعوذتين ثم اقرأ سورة الاخلاص بين يديك ثلث مرات
ومن فوقك مرة ومن تحتك مرة ومن خلفك ثلث مرات وعن يمينك
ثلث مرات وعن شمالك ثلث مرات وتوكل على الله **عوذة** كان يتعوذ
بها رسول الله صلى الله عليه وآله اذا سافر واقبل الليل يا ارض ربي وربك الله

وأعوذ بالله من شرك وشر ما فيك وسوء ما خلق فيك وسوء ما
يدب عليك واعوذ بالله من اسد واسود ومن شر الحية والعقرب
ومن شر ساكن البلد ومن والد وما ولد اللهم رب السموات
السبع وما اظللن ورب الارضين السبع وما اقللن ورب الرياح
وما ذرين ورب الشياطين وما اضللن اسألك ان تصلي على محمد
وآل محمد واسألك خير هذه الليلة وخير هذا اليوم وخير
هذا الشهر وخير هذه السنة وخير هذا البلد واهله وخير هذه
القرية واهلها وخير ما فيها واعوذ بالله من شرها وشر ما فيها
وشر كل دابة ربي آخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم **في القول
عند الركوب** عن الصادق ع اذا وضع رجله في الركاب يقول سبحان
الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين ويسبح الله سبعا ويحمد الله
سبعا ويهلل الله سبعا **د** عن الاصبغ بن نباتة انه قال امسكت
لامير المؤمنين ع بالركاب وهو يريد ان يركب فرفع راسه ثم تبسم
فقلت يا امير المؤمنين رايتك رفعت راسك وتبسمت قال نعم يا اصبغ
امسكت لرسول الله صلى الله عليه وآله كما امسكت لي فرفع راسه فتبسم فسألته كما
سألتني وسأخبرك كما اخبرني امسكت لرسول الله الشهباء فرفع
راسه الى السماء وتبسم فقلت يا رسول الله رفعت راسك الى السماء وتبسمت
فقال يا علي انه ليس من احد يركب ما انعم الله عليه ثم يقرأ آية السخرة
ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثلث آيات
ثم يقول استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه
اللهم اغفر لي ذنوبي انه لا يغفر الذنوب الا انت الا قال السيد الكريم

ثم استوى على العرش يغشي الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين ادعوا ربكم تضرعا وخفية انه لا يحب المعتدين ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها وادعوه خوفا وطمعا ان رحمت الله قريب من المحسنين

يا ملائكتي عبدي يعلم انه لا يغفر الذنوب غيري اشهدوا اني قد
غفرت له ذنوبه ٥ عن الرضا ع قال قال رسول الله ص اذا ركب الرجل
الدابة فسمّى ردفه ملك يحفظه حتى ينزل فان ركب ولم يسمّ
ردفه شيطان فيقول تغنّ فان قال له لا احسن قال تمنّ فلا يزال
يتمنى حتى ينزل ٥ وقال من قال اذا ركب الدابة بسم الله لا حول
ولا قوة الا بالله والحمد لله الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين
حفظت له نفسه ودابته حتى ينزل ٥ وفي رواية اخرى ما يقال
عند الركوب الحمد لله الذي هدانا للاسلام وعلمنا القرآن ومنّ
علينا بمحمد صلى الله عليه وآله سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له
وانا الى ربنا لمنقلبون والحمد لله رب العالمين اللهم انت الحامل
على الظهر والمستعان على الامر وانت الصاحب في السفر و
الخليفة في الاهل والمال والولد اللهم انت عضدي وناصري
واذا مضت بك راحلتك فقل في طريقك خرجت بحول الله و
قوته بغير حول مني وقوة لكن بحول الله وقوته برئت اليك
يا رب من الحول والقوة اللهم اسألك بركة سفري هذا و
بركة اهله اللهم اني اسألك من فضلك الواسع رزقا حلالا
طيبا تسوقه الي وانا خافض في عافية بقوتك وقدرتك
اللهم اني سرت في سفري هذا بلا ثقة مني بغيرك ولا رجاء
لسواك فارزقني في ذلك شكرك وعافيتك ووفقني لطاعتك
وعبادتك حتى ترضى وبعد الرضا **في التشييع** شيّع النبي ص
جعفراً الطيار لما وجهه الى الحبشة وزوده هذه الكلمات

اللهم الطف به في تيسير كل عسير فان تيسير العسير عليك يسير اسألك
اليسر والعافية في الدنيا والآخرة ٥ وودع النبي ص رجلا فقال
زودك الله التقوى وغفر ذنبك ولقاك الخير حيث كنت ٥ لما شيع
امير المؤمنين ع اباذر رحمة الله عليه شيعه الحسن والحسين وعقيل بن
ابي طالب وعبد الله بن جعفر وعمار بن ياسر قال امير المؤمنين ع ودعوا
اخاكم فانه لا بد للشاخص ان يمضي وللمشيع ان يرجع فتكلم كل رجل
منهم على حياله فقال الحسين بن علي عليهما السلم رحمك الله يا اباذر ان
القوم انما امتهنوك بالبلاء لانك منعتهم دينك فمنعوك دنياهم
فما احوجهم الى ما منعتهم واغناك عما منعوك فقال ابوذر رحمكم الله
من اهل بيت فما لي شجن في الدنيا غيركم اني اذا ذكرتكم ذكرت بكم رسول
وكان رسول الله ص اذا ودع المؤمن قال زودكم الله التقوى و
وجهكم الى كل خير وقضى لكم كل حاجة وسلم لكم دينكم ودنياكم
وردكم سالمين الى سالمين ٥ وفي خبر آخر عن ابي جعفر ع قال كان
رسول الله ص اذا ودع مسافراً ثم قال احسن الله لك الصحابة و
اكمل لك المعونة وسهل لك الحزونة وقرب لك البعيد وكفاك
المهم وحفظ لك دينك وامانتك وخواتيم عملك ووجهك لكل
خير عليك بتقوى الله استودع الله نفسك سر على بركة الله
عز وجل **في الوداع** من اراد ان يودع رجلا فليقل استودع الله
دينك وامانتك وخواتيم عملك احسن الله لك الصحابة واعظم
لك العافية وقضى لك الحاجة وزودك التقوى ووجهك للخير
حيث ما توجهت وردك سالما غانما ٥ من كتاب المحاسن عن الصادق ع

والمعافاة

مقرنين

اخذ بيده ع

قال وودع رسول الله ص رجلا فقال له سلمك الله وغنمك **الفصل**

الرابع في مكارم الاخلاق في السفر وفي حسن الصحابة ومراقبة الحقوق

في طلب الرفقة عن ابي الربيع الشامي قال كنا عند ابي عبد الله ع

والبيت غاص باهله فقال ليس منا من لم يحسن صحبة من صحبه

ومرافقة من رافقه وممالحة من مالحه ومخالقة من خالقه

عنه ع قال كان ابي يقول ما يعبأ بمن يأم هذا البيت اذا لم يكن

فيه ثلث خصال خلق يخالق به من صحبه وحلم يملك به غضبه

وورع يحجزه عن محارم الله ه وعنه ع قال ليس من المروة ان

يحدث الرجل بما يلقى في السفر من خير او شر ه عن عمار بن مروان

قال اوصاني ابو عبد الله ع فقال اوصيك بتقوى الله واداء الامانة

وصدق الحديث وحسن الصحابة لمن صحبك ولا قوة الا بالله ه

عن ابي بصير قال قلت للصادق ع يخرج الرجل مع قوم مياسير

وهو اقلهم شيئا فتخرج النفقة ولا يقدر هو ان يخرج مثل ما

اخرجوا قال ما احب ان يذل نفسه ليخرج مع من هو مثله ه

عن ابي جعفر ع قال من خالطت فان استطعت ان تكون يدك العليا

عليه فافعل ه عن النبي ص قال الرفيق ثم السفر ه وقال ع ما اصطحب

اثنان الا كان اعظمهما اجرا واحبهما الى الله عز وجل ارفقهما

بصاحبه ه وقال امير المؤمنين ع لا تصحبن في سفر من لا يرى لك

من الفضل عليه كما ترى له عليك ه قال رسول الله ص من السنة

اذا خرج القوم في سفر ان يخرجوا نفقتهم فان ذلك اطيب

لانفسهم واحسن لاخلاقهم ه عن ابي عبد الله ع قال اصحب من

تتزين

تتزين به ولا تصحب من يتزين بك ه عنه ع الواحد في البيت وحده

شيطان والاثنان امة والثلثة انس ه عن شهاب بن عبد ربه

قال قلت لابي عبد الله ع قد عرفت حالي وسعة يدي وتوسعي على

اخواني فاصحب النفر منهم في طريق مكة فاوسع عليهم قال

لا تفعل يا شهاب ان بسطت وبسطوا اجحفت بهم وان هم امسكوا

اذللتهم فاصحب نظراءك اصحب نظراءك ه قال ابو جعفر ع اذا

صحبت فاصحب نحوك ولا تصحبن من يكفيك فان ذلك مذلة

للمؤمن ه قال رسول الله ص احب الصحابة الى الله عز وجل اربعة

وما زاد قوم على سبعة الا كثر لغطهم ه قال الصادق ع حق المسافر

ان يقيم عليه اخوانه اذا مرض ثلثا ه عنه ع قال قال النبي ص ما من

نفقة احب الى الله عز وجل من نفقة قصد ويبغض الاسراف

الا في حج او عمرة ه وقال ع في سفر خرج فيه حاجا من كان

سيئ الخلق والجوار فلا يصحبنا ه عن الحلبي قال سألت الصادق ع

عن القوم يصطحبون فيكون فيهم الموسر وغيره اينفق عليهم الموسر

قال ان طابت بذلك انفسهم ه وقال ع سيد القوم خادمهم في السفر

ومن كتاب شرف النبي ص روي عن النبي ص انه امر اصحابه بذبح شاة

في سفر فقال رجل من القوم علي ذبحها وقال الاخر علي سلخها وقال

اخر علي قطعها وقال اخر علي طبخها فقال رسول الله ص علي

ان القط لكم الحطب فقالوا يا رسول الله لا تتعبن بابائنا وامهاتنا

انت نحن نكفيك قال عرفت انكم تكفوني ولكن الله عز وجل يكره

من عبده اذا كان مع اصحابه ان ينفرد من بينهم فقام ص يلقط الحطب لهم

في اداب المسافر كان النبي صلى الله عليه وآله اذا سافر يحمل معه نفسه المشط والسواك
والمكحلة ه عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال لقمن لابنه
اذا سافرت مع قوم فاكثر استشارتهم في امرك وامورهم واكثر
التبسم في وجوههم وكن كريما على زادك بينهم واذا دعوك فاجبهم
واذا استعانوا بك فاعنهم واستعمل طول الصمت وكثرة الصلوة
وسخاء النفس بما معك من دابة او ماء او زاد واذا استشهدوك
على الحق فاشهد لهم واجهد رايك لهم واذا استشاروك ثم لا تعزم
حتى تتثبت وتنظر ولا تجب في مشورة حتى تقوم فيها وتقعد
وتنام وتاكل وتصلي وانت مستعمل فكرتك وحكمتك في مشورته
فان من لم يمحض النصيحة لمن استشاره سلبه الله رايه ونزع
عنه الامانة واذا رايت اصحابك يمشون فامش معهم واذا رايتهم
يعملون فاعمل معهم واذا تصدقوا واعطوا قرضا فاعط معهم واسمع
لمن هو اكبر منك سنا واذا امروك بامر وسالوك شيئا فقل نعم
ولا تقل لا فان لا عي ولؤم واذا تحيرتم في الطريق فانزلوا
واذا شككتم في القصد فقفوا وتوامروا واذا رايتم شخصا واحدا
فلا تسالوه عن طريقكم ولا تسترشدوه فان الشخص الواحد في
الفلاة مريب لعله يكون عين اللصوص او يكون هو الشيطان
الذي حيركم واحذروا الشخصين ايضا الا ان تروا ما لا ارى
فان العاقل اذا ابصر بعينه شيئا عرف الحق منه والشاهد يرى
ما لا يرى الغائب يا بني اذا جاء وقت الصلوة فلا تؤخرها لشيء
صلها واسترح منها فانها دين وصل في جماعة ولو على راس زج

ولا تنامن على دابتك فان ذلك سريع في دبرها وليس ذلك
من فعل الحكماء الا ان تكون في محمل يمكنك التمدد لاسترخاء
المفاصل فاذا قربت من المنزل فانزل عن دابتك وابدا بعلفها
قبل نفسك فانها نفسك واذا اردتم النزول فعليكم من بقاع
الارض باحسنها لونا والينها تربة واكثرها عشبة واذا نزلت
فصل ركعتين قبل ان تجلس فاذا اردت قضاء حاجتك فابعد
المذهب في الارض واذا ارتحلت فصل ركعتين ثم ودع الارض
التي حللت بها وسلم عليها وعلى اهلها فان لكل بقعة اهلا من
الملائكة وان استطعت ان لا تاكل طعاما حتى تبدا فتتصدق منه
فافعل وعليك بقراءة كتاب الله عز وجل ما دمت راكبا وعليك
بالتسبيح ما دمت عاملا عملا وعليك بالدعاء ما دمت خاليا
واياك والسير من اول الليل الى اخره واياك ورفع الصوت في
مسيرك في بذل الزاد والمروة في السفر قال رسول الله صلى الله عليه وآله من شرف
الرجل ان يطيب زاده اذا خرج في سفره ه وكان علي بن الحسين
عليهما السلام اذا سافر الى مكة الى الحج والعمرة تزود من اطيب الزاد
من اللوز والسكر والسويق المحمص والمحلى ه من المحاسن قال
الصادق عليه السلام ليس من المروة ان يحدث الرجل بما يلقى من سفره
من خير او شر ه عنه عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من شرف الرجل ان
يطيب زاده اذا خرج في سفره ه وروي انه قام ابو ذر رحمه الله
عند الكعبة فقال انا جندب بن السكن فاكتنفه الناس فقال لو
ان احدكم اراد سفرا لاتخذ فيه من الزاد ما يصلحه فسفر

يوم القيمة امانتي وتؤدون فيه ما يصلحكم فقام اليه رجل فقال
ارشدنا فقال صم يوما شديد الحر للنشور وحج حجة لعظائم
الامور وصل ركعتين في سواد الليل لوحشة القبور كلمة خير
تقولها وكلمة شر تسكت عنها او صدقة منك على مسكين
لعلك تنجو يا مسكين من يوم عسير اجعل الدنيا درهمين درهما
انفقته على عيالك ودرهما قدمته لاخرتك والثالث يضر
ولا ينفع ولا تردده اجعل الدنيا كلمتين كلمة في طلب الحلال
وكلمة للاخرة والثالثة تضر ولا تنفع لا تردها ثم قال قتلني
هم يوم لا ادركه ٥ وقال لقمن لابنه يا بني ان الدنيا بحر عميق
قد هلك فيها عالم كثير فاجعل سفينتك فيها الايمان بالله
واجعل شراعها التوكل على الله واجعل زادك فيها تقوى الله
فان نجوت فبرحمة الله وان هلكت فبذنوبك يا بني سافر
بسيفك وخفك وعمامتك وخبائك وسقائك وخيوطك
ومخرزك وتزود معك من الادوية ما تنتفع بها انت ومن معك
وكن لاصحابك موافقا الا في معصية الله عز وجل وفي رواية
بعضهم وفرسك ٥ تذاكر الناس عند الصادق ع امر الفتوة
فقال تظنون ان الفتوة بالفسق والفجور انما الفتوة والمروة
طعام موضوع ونائل مبذول ونشر معروف واذى مكفوف
فاما تلك فشطارة وفسق ثم قال ما المروة فقال الناس لا نعلم
قال المروة والله ان يضع الرجل خوانه بفناء داره والمروة
مروتان مروة في الحضر ومروة في السفر فاما التي في الحضر

فتلاوة القران ولزوم المساجد والمشي مع الاخوان في الحوائج
والنعمة ترى على الخادم انها تسر الصديق وتكبت العدو
واما التي في السفر فكثرة الزاد وطيبه وبذله لمن كان معك
وكتمانك على القوم امرهم بعد مفارقتك اياهم وكثرة المزاح
في غير ما يسخط الله عز وجل ثم قال ع والذي بعث جدي ص بالحق
ان الله عز وجل ليرزق العبد على قدر المروة فان المعونة
تنزل على قدر المؤنة وان الصبر ينزل على قدر شدة البلاء

الفصل الخامس في حفظ المتاع ما لا استخاره وطلب الحاجة

في حفظ المتاع عن الصادق ع قال من قرا اية الكرسي في السفر في كل
ليلة سلم وسلم ما معه ويقول اللهم اجعل مسيري عبرا وصمتي
تفكرا وكلامي ذكرا ٥ من مسموعات السيد الامام ناصح الدين
ابي البركات المشهدي رحمة الله عليه ٥ عن محمد بن عيسى عن رجل قال
بعث الي ابو الحسن الرضا ع من خراسان ثياب رزم وكان بين
ذلك طين فقلت للرسول ما هذا قال طين قبر الحسين ع ما يكاد يوجه شيئا
من الثياب ولا غيره الا ويجعل فيه الطين وكان يقول امان باذن الله
عنه ع قال ان اخوان رسول الله صلى الله عليه واله فقالا يا رسول الله انا
نريد الشام في تجارة فعلمنا ما نقول قال بعد اذا اويتما الى منزل
فصليا العشاء الاخرة فاذا وضع احدكما جنبه على فراشه بعد
الصلوة فليسبح تسبيح فاطمة عليها السلم ثم ليقرا اية الكرسي فانه
محفوظ من كل شيء به وان لصوصا تبعوهم حتى نزلوا بعثوا
غلاما لهم ينظر كيف حالهم ناموا ام هم مستيقظون فانتهى

الغلام اليهم وقد وضع احدهما جنبه على فراشه وقرأ اية الكرسي
وسبح تسبيح فاطمة عليها السلم قال فاذا عليهما حائطان مبنيان
فجاء الغلام فطاف بهما فكلما دار لم ير الا حائطين فرجع الى
اصحابه فقال لا والله ما رايت الا حائطين مبنيين فقالوا اخزاك الله
لقد كذبت بل ضعفت وجبنت فقاموا فنظروا فلم يجدوا الا
حائطين مبنيين فداروا بالحائطين فلم يروا انسانا فانصرفوا
الى موضعهم فلما كان من الغد جاؤا اليهم فقالوا اين كنتم فقالوا
ما كنا الا ههنا ما برحنا فقالوا لقد جئنا فما راينا الا حائطين
مبنيين فحدثانا ما قصتكما فقالا اتينا رسول الله ص فعلمنا اية
الكرسي وتسبيح فاطمة عليها السلم ففعلنا فقالوا انطلقوا فوالله
لا نتبعكم ابدا ولا يقدر عليكم لص بعد هذا الكلام **في الاستخارة
للتجارة** قال عبد الرحمن بن سيابة خرجت سنة الى مكة ومتاعي
بز قد كسد علي قال فاشار علي اصحابنا الى ان ابعثه الى مصر
ولا ارده الى الكوفة او الى اليمن فاختلف علي اراؤهم فدخلت
على العبد الصالح بعد النفر بيوم ونحن بمكة فاخبرته بما اشار
به اصحابنا وقلت له جعلت فداك فما ترى حتى انتهي الى ما تأمرني
فقال لي ساهم بين مصر واليمن ثم فوض في ذلك امرك الى الله فاي
بلد خرج سهمها من الاسهم فابعث متاعك اليها قلت جعلت فداك
كيف اساهم قال اكتب في رقعة بسم الله الرحمن الرحيم اللهم انت الله
لا اله الا انت عالم الغيب والشهادة انت العالم وانا المتعلم
فانظر لي في اي الامرين خير لي حتى اتوكل عليك فيه واعمل به

ثم اكتب مصر ان شاء الله ثم اكتب رقعة اخرى مثل ما في الرقعة الاولى
شيئا شيئا ثم اكتب اليمن ان شاء الله ثم اكتب رقعة اخرى مثل ما في الرقعتين
شيئا شيئا ثم اكتب يحبس المتاع ولا يبعث الى بلد منهما ثم اجمع
الرقاع وادفعهن الى بعض اصحابك فليسترها عنك ثم ادخل يدك
فخذ رقعة من الثلث رقاع فايها وقعت في يدك فتوكل على الله
واعمل بما فيها ان شاء الله ه عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلم قال
كان علي بن الحسين عليهما السلم اذا هم بحج او عمرة او عتق او شرى
او بيع تطهر وصلى ركعتي الاستخارة ويقرأ فيهما سورة الرحمن و
سورة الحشر فاذا فرغ من الركعتين استخار الله مائتي مرة ثم قرأ قل هو الله
احد والمعوذتين ثم قال اللهم هممت بامر علمته فان كنت تعلم انه خير
لي في دنياي واخرتي فقدره لي وان كنت تعلم انه شر لي في ديني
ودنياي واخرتي فاصرفه عني رب اعزم لي على رشدي وان
كرهت ذلك او احبته نفسي بسم الله الرحمن الرحيم ما شاء الله
لا حول ولا قوة الا بالله حسبي الله ونعم الوكيل ثم يمضي ويعزم
في طلب الحاجة اذا اردت ان تغدو في حاجتك وقد طلعت الشمس
وذهبت حمرتها فصل ركعتين بالحمد وقل هو الله احد وقل يا ايها
الكافرون فاذا سلمت فقل اللهم اني غدوت التمس من فضلك
كما امرتني فارزقني من فضلك رزقا حسنا واسعا حلالا طيبا
واعطني فيما رزقتني العافية غدوت بحول الله وقوته غدوت
بغير حول مني ولا قوة ولكن بحولك وقوتك فابرأ اليك من
الحول والقوة اللهم اني اسئلك بركة هذا اليوم فبارك لي في

جميع اموري يا ارحم الراحمين وصلى الله على محمد واله الطيبين

فاذا انتهيت الى السوق فقل اشهد ان لا اله الا الله وحده

لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو

حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير واشهد ان

محمدا عبده ورسوله اللهم اني اسئلك خيرها وخير اهلها

واعوذ بك من شرها وشر اهلها اللهم اني اعوذ بك ان ابغي او

يبغى علي او ان اظلم او اظلم او اعتدي او يعتدى علي

واعوذ بك من ابليس وجنوده وفسقة العرب والعجم حسبي الله

لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم ه اذا اردت

ان تشتري شيئا فقل يا حي يا قيوم يا دائم يا رؤف يا رحيم اسئلك

بعزتك وقدرتك وما احاط به علمك ان تقسم لي من التجارة

اليوم اعظمها رزقا واوسعها فضلا وخيرها لي عاقبة لانه

لا خير فيما لا عاقبة له ه واذا اشتريت دابة او راسا فقل

اللهم اطولها حيوة واكثرها منفعة وخيرها عاقبة ه عن

الصادق ع وعنه ايضا اذا اشتريت شيئا من متاع او غيره فكبر وقل

اللهم اني اشتريته التمس فيه من فضلك فاجعل لي فيه فضلا

اللهم اني اشتريته التمس فيه من رزقك فاجعل لي فيه رزقا

ثم اعد كل واحدة ثلث مرات **الفصل السادس في اداب المشي**

وكراهية الوحدة في السفر وادعية متفرقة **في المشي** عن الصادق ع

قال سيروا وانسلوا فانه اخف عليكم ه وروي ان قوما مشاة

ادركهم النبي ص فشكوا اليه شدة المشي فقال لهم استعينوا بالنسل

عن ابي عبدالله ع قال سرعة المشي تذهب ببهاء المؤمن د عنه ع

قال المشي نكس د وقال النبي ص سرعة المشي تذهب ببهاء المرء د

سال معوية بن عمار ابا عبدالله ع عن رجل عليه دين ان يحج قال

ان حجة الاسلام واجبة على من اطاق المشي من المسلمين ولقد كان

اكثر من يحج مع رسول الله ص مشاة ولقد مر رسول الله ص بكراع الغميم

فشكوا اليه الجهد والاعياء فقال شدوا ازركم واستبطنوا ففعلوا

فذهب عنهم ذلك ه وفي رواية فدعا لهم وقال خيرا وقال عليكم

بالنسلان والبكور وسرى من الدلج فان الارض تطوى بالليل ه عن

ابي بصير عن ابي عبدالله ع قال قلت له قول الله عز وجل ولله على الناس

حج البيت من استطاع اليه سبيلا قال يخرج يمشي ان لم يكن عنده قلت

لا يقدر على المشي قال يمشي ويركب قلت لا يقدر على ذلك قال

يخدم القوم ويخرج معهم ه عن الصادق ع قال جاءت المشاة الى

رسول الله ص فشكوا اليه الاعياء فقال عليكم بالنسلان ففعلوا فذهب

عنهم الاعياء د وعنه ع قال راح رسول الله ص بكراع الغميم فصف

له المشاة وقالوا نتعرض لدعوته فقال ص اللهم اعطهم اجرهم و

قوهم ثم قال لو استعنتم بالنسلان لخفت اجسامكم وقطعتم الطريق

ففعلوا فخفت اجسامهم د عنه ع قال قال رسول الله ص الراكب احق

بالجادة من الماشي والحافي احق من المتنعل د عنه ع قال ليس للمراة

ان تمشي في وسط الطريق ولكن تمشي من جانبيه د عنه قال قال

رسول الله ص ليس للنساء من سروات الطريق يعني من وسطه انما

لهن جوانبه **في كراهية الوحدة في السفر** عن ابي عبدالله ع قال قال

رسول الله ص ألا أنبئكم بشر الناس قالوا بلى يا رسول الله قال من سافر
وحده ومنع رفده وضرب عبده • وعنه ع قال قال النبي ع لعلي ع
يا علي لا تخرج في سفرك وحدك فإن الشيطان مع الواحد وهو
من الاثنين أبعد • عن الكاظم ع قال لعن رسول الله ص ثلثة الآكل
زاده وحده والنائم في بيت وحده والراكب في الفلاة وحده
عن إسمعيل بن جابر قال كنت عند الصادق ع بمكة إذ جاءه رجل
من المدينة فقال له من صحبك فقال له ما صحبت أحدا فقال له الصادق ع
أما لو كنت تقدمت لأحسنت أدبك ثم قال واحد شيطان واثنان
شيطانان وثلثة صحب وأربعة رفقاء • عن موسى بن جعفر ع قال
من خرج وحده في سفره فليقل ما شاء الله لا قوة إلا بالله اللهم
آنس وحشتي وأعني على وحدتي وأد غيبتي **في دعاء الضال**
عن الصادق ع قال إذا ضللت الطريق فناد يا صالح ويا أبا صالح
أرشدونا إلى الطريق يرحمكم الله • وروي أن البر موكل
به صالح والبحر موكل به حمزة • عنه ع قال إذا تغولت لكم الغول
فأذنوا • عن أبي عبيدة الحذاء قال كنت مع الباقر ع فضل
بعيري فقال صل ركعتين ثم قل كما أقول اللهم راد الضالة
هاديا من الضلالة رد علي ضالتي فإنها من فضلك وعطائك
ثم قال يا أبا عبيدة تعال فاركب فركبت مع أبي جعفر ع فلما سرنا
إذا سواد على الطريق فقال يا أبا عبيدة هذا بعيرك فإذا هو بعيري
في الدعاء عند نزول المنزل قال النبي ص لعلي ع يا علي إذا نزلت منزلا فقل
اللهم أنزلني منزلا مباركا وأنت خير المنزلين • وفي رواية

وأيدني كما أيدت به الصالحين وهب لي السلامة والعافية في
كل وقت وحين أعوذ بكلمات الله التامات كلها من شر
ما خلق وذرأ وبرأ ثم صل ركعتين وقل اللهم ارزقنا خير
هذه البقعة وأعذنا من شرها اللهم أطعمنا من جناها و
أعذنا من وبائها وحببنا إلى أهلها وحبب صالحي أهلها إلينا
وإذا أردت الرحيل فصل ركعتين وادع الله بالحفظ والكلاءة
وودع الموضع وأهله فإن لكل موضع أهلا من الملائكة وقل
السلم على ملائكة الله الحافظين السلم علينا وعلى عباد الله الصالحين
ورحمة الله وبركاته **في الدعاء عند الرجوع من السفر** روي عن النبي ص
أنه قال لما رجع من خيبر آئبون تائبون إن شاء الله عابدون
راكعون ساجدون لربنا حامدون اللهم لك الحمد على حفظك
إياي في حضري وسفري اللهم اجعل أوبتي هذه مباركة ميمونة
مقرونة بتوبة نصوح توجب لي بها السعادة يا أرحم الراحمين
في الدعاء عند دخول مدينة أو قرية قال النبي ص لعلي ع إذا أردت
مدينة أو قرية فقل حين تعاينها اللهم إني أسئلك خيرها وأعوذ
بك من شرها اللهم حببنا إلى أهلها وحبب صالحي أهلها
إلينا **في الدعاء في المسير** عن أبي عبد الله ع قال كان رسول الله ص في
سفره إذا هبط سبح وإذا صعد كبر • قال رسول الله ص والذي
نفس أبي القسم بيده ما هلل مهلل ولا كبر مكبر على شرف من
الأشراف إلا هلل ما خلفه وكبر ما بين يديه بتهليله وتكبيره
حتى يبلغ مقطع التراب **في ركوب السفينة** بسم الله الملك الرحمن

وَمَا قَدَرُوا اللّٰهَ حَقَّ قَدْرِهِ الآية بِسْمِ اللّٰهِ مَجْرٖيهَا وَمُرْسٰيهَا اِنَّ رَبّٖى
لَغَفُورٌ رَحٖيمٌ في الدعاء على الجسر اذا بلغت جسرا فقل حين تضع قدمك
عليه بِسْمِ اللّٰهِ اللّٰهُمَّ ادْحَرْ عَنّٖى الشَّيْطَانَ الرَّجٖيمَ د عن الصادق ع قال ان
على ذروة كل جسر شيطانا فاذا انتهيت اليه فقل بسم الله يرحل عنك
قال الصادق ع اذا كنت في سفر او مفازة فخفت جنيا او آدميا
فضع يمينك على ام راسك واقرأ برفع صوتك أَفَغَيْرَ دٖينِ اللّٰهِ
يَبْغُونَ وَلَهُ اَسْلَمَ مَنْ فِى السَّمٰوَاتِ وَالْاَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَاِلَيْهِ يُرْجَعُونَ
في القول للقادم من الحج وغيره قال الصادق ع ان النبي ص كان يقول
للقادم من الحج تَقَبَّلَ اللّٰهُ مِنْكَ وَاَخْلَفَ عَلَيْكَ نَفَقَتَكَ وَغَفَرَ ذَنْبَكَ
قال الصادق ع من عانق حاجا بغباره كان كانما استلم الحجر الاسود
واذا قدم الرجل من السفر ودخل منزله ينبغي ان لا يشتغل بشيء حتى
يصب على نفسه الماء ويصلي ركعتين ويسجد ويشكر الله مائة مرة
هكذا هو المروي عنهم د لما رجع جعفر الطيار من الطائف ضمه
رسول الله ص الى صدره وقبل ما بين عينيه وقال ما ادري ايهما
انا اسر بقدوم جعفر ام بفتح خيبر د فان اصحاب رسول الله ص تصافح
بعضهم بعضا فاذا قدم الواحد منهم من سفره فلقي لقاءه فعانقه

الفصل السابع في حسن القيام على الدابة وحقها على صاحبها

روي عن ابي ذر رحمة الله عليه انه قال سمعت رسول الله ص يقول
ان الدابة تقول اللّٰهم ارزقني مليك صدق يشبعني ويسقيني ولا
يحملني ما لا اطيق د عن الصادق ع قال ما اشترى احد دابة الا قالت
اللّٰهم اجعله بي رحيما د قال اتخذوا الدابة فانها زين وتقضى عليها

الحوائج ورزقها على الله عز وجل د روى السكوني باسناده قال
قال رسول الله ص ان الله تبارك وتعالى يحب الرفق ويعين عليه فاذا
ركبتم الدواب العجاف فانزلوها منازلها فان كانت الارض مجدبة
فانجوا عليها وان كانت مخصبة فانزلوها منازلها د وقال علي ع من
سافر منكم بدابة فليبدأ حين ينزل بعلفها وسقيها د قال ابو جعفر ع
اذا سرت في ارض مجدبة فعجل السير د عن الصادق ع قال من اشترى
دابة كان له ظهرها وعلى الله رزقها د عن النبي ص قال للدابة على صاحبها
خصال يبدأ بعلفها اذا نزل ويعرض عليها الماء اذا مر به ولا يضرب
وجهها فانها تسبح بحمد ربها ولا يقف على ظهرها الا في سبيل الله
ولا يحملها فوق طاقتها ولا يكلفها من المشي الا ما تطيق د عن الصادق
قال من سعادة المرء دابة يركبها في حوائجه ويقضي عليها حوائج اخوانه
وقال ع السرج مركب ملعون للنساء د وقال ع من شقاء العيش مركب
السوء د وقال ع الركوب نشرة د سال رجل الصادق ع متى اضرب
دابتي تحتي قال اذا لم تمش تحتك كمشيها الى مزودها د عنه ع قال
اضربوها على العثار ولا تضربوها على النفار فانها ترى ما لا ترون
عن النبي ص قال اذا عثرت الدابة تحت الرجل فقال لها تعست تقول
تعس اعصانا للرب د قال امير المومنين ع ما عثرت دابتي قط قيل ولم
ذلك قال لاني لم اطأ زرعا قط د عن علي ع في الدواب لا تضربوا
الوجوه ولا تلعنوها فان الله عز وجل لعن لاعنها د قال النبي ص ان
الدواب اذا لعنت لزمتها اللعنة د وقال ايضا ع لا تتوركوا على الدواب
ولا تتخذوا ظهورها مجالس د قال النبي ص لعلي ع يا علي لا تردف ثلثة

فانّ احدهم ملعون وهو المقدّم ٥ قال ع لكل شيء حرمة وحرمة
البهائم في وجوهها ٥ عن السكوني باسناده انّ النبي ص ابصر ناقة
معقولة وعليها جهازها فقال اين صاحبها مروه فليستعدّ غداً
للخصومة ٥ حجّ علي بن الحسين عليهما السلم على ناقة له اربعين حجة فما
قرعها بسوط ٥ عن ام سلمة قالت سمعت رسول الله ص لا تصحب
الملائكة رفقة فيها جرس **فيما جاء في الابل** قال الصادق ع
اياكم والابل الحمر فانها اقصر الابل اعماراً ٥ وقال ايضا اشتروا
السود الفطاح فانها اطول الابل اعماراً ٥ نهى النبي ص ان يتخطّى القطار
قيل يا رسول الله ولم قال انه ليس من قطار الّا وما بين البعير الى
البعير شيطان ٥ نهى النبي رسول الله ص عن الابل الجلّالة ان يؤكل
لحومها وان يشرب لبنها ولا يحمل عليها الادم ولا يركبها الناس
حتى تعلف اربعين ليلة **في الخيل وغيره** قال رسول الله ص الخيل
معقود بنواصيها الخير الى يوم القيمة والمنفق عليها في سبيل الله
كالباسط يده بالصدقة ولا يقبضها ٥ روى عن رسول الله ص انه
قال لا تجزّوا نواصي الخيل ولا اعرافها ولا اذنابها فانّ الخير في
نواصيها وانّ اعرافها دفؤها وانّ اذنابها مذابّها ٥ وقال ع
يمن الخيل في كل احوى احمر وفي كل ادهم اغرّ مطلق اليمين ٥
عن الرضا ع قال على كل منخر من الدوابّ شيطان فاذا اراد احدكم
ان يلجمها فليسمّ الله عز وجل ٥ عن ابي عبيدة عن احدهما قال
ايّما دابة استصعبت على صاحبها من لجام ونفار فليقرأ في اذنها
او عليها افغير دين الله يبغون وله اسلم من في السموات والارض

طوعاً وكرهاً واليه ترجعون وليقل اللهم سخّرها وبارك لي فيها
بحق محمد وال محمد وافرأ انا انزلناه ٥ عن الباقر ع قال انّ احبّ المطايا
الى الحمر ٥ كان رسول الله ص يركب حماراً اسمه يعفور **الفصل الثامن**
في نوادر السفر ٥ قال النبي ص لعلي يا علي اذا سافرت فلا تنزل الاودية
فانها مأوى السباع والحيات ٥ من كتاب المحاسن ذكر عند النبي ص رجل
فقيل له خيراً قالوا يا رسول الله خرج معنا حاجّاً فاذا نزلنا لم يزل يهلّل
حتى يرتحل فاذا ارتحلنا لم يزل يذكر الله حتى ينزل فقال النبي ص
فمن كان يكفيه علف ناقته وصنع طعامه قالوا كلّنا قال كلكم خير منه
عن ابي عبد الله ع قال انّ رسول الله ص كان في سفر يسير على ناقته اذ نزل
فسجد خمس سجدات فلما ركب قالوا يا رسول الله رايناك صنعت شيئا
لم تصنعه فقال نعم استقبلني جبرئيل ع فبشّرني ببشارات من الله
عز وجل فسجدت لله شكراً لكل بشرى سجدة ٥ عن اسحق بن عمار قال
خرجت مع ابي عبد الله ع وهو يحدّث نفسه ثم استقبل القبلة فسجد طويلاً
ثم الزق خدّه الايمن بالتراب طويلاً قال ثم مسح وجهه ثم ركب فقلت له
بابي انت وامي لقد صنعت شيئا ما رايته قطّ قال يا اسحق انّي ذكرت نعمة
من نعم الله عليّ فاحببت ان اذلّل نفسي ثم قال يا اسحق ما انعم الله
على عبد بنعمة فعرفها بقلبه وجهر بحمد الله عليها ففرغ منها
حتى يؤمر له بالمزيد من الدارين ٥ قال النبي ص اذا خرج احدكم
الى سفر ثم قدم على اهله فليهدهم وليطرفهم ولو حجارة ٥ وقال
اذا اعيا احدكم فليهرول ٥ عن الصادق ع قال قال ابو جعفر عليه السلم
لا تماكس في اربعة اشياء في شرى الاضحية وفي الكفن وفي ثمن

تتمة وفي الكرى الى مكة ٥ كان يقول علي بن الحسين عليهما السلم
لقهرمانه اذا اراد ان يشتري حوائج الحج اشتر ولا تماكس
عن جابر بن عبد الله قال نهى رسول الله صم ان يطرق الرجل اهله
ليلا اذا جاء من الغيبة حتى يؤذنهم ٥ وقال عم السفر قطعة من
العذاب فاذا قضى احدكم سفره فليسرع الاياب الى اهله ٥ قال الصم
شر المنازل ينفد الزاد ويسيء الاخلاق ويخلق الثياب والسير
ثمانية عشر ٥ وقال النبي صلى الله عليه واله اذا اضللتم الطريق فتيامنوا
وقال الصادق عم ان على ذروة كل جسر شيطان فاذا انتهيت اليه فقل
بسم الله يرحل عنك ٥ عن الرضا عم سئل عنه عن السرج واللجام
وفيه الفضة ايركب به فقال ان كان مموها لا يقدر على نزعه فلا
بأس به والا فلا يركب به قال النبي صم من اعان مؤمنا مسافرا نفس الله
عنه ثلثا وسبعين كربة واجاره في الدنيا من الغم والهم ونفس عنه
كربة العظيم يوم يغص الناس بانفاسهم ٥ عن يعقوب بن سالم
قال قلت لابي عبد الله عم تكون معي الدراهم فيها تماثيل وانا
محرم فاجعلها في همياني واشده في وسطي قال لا باس هي نفقتك
وعليها اعتمادك بعد الله عز وجل ٥ عنه عم قال اذا سافرتم
فاتخذوا سفرة وتنوقوا فيها ٥ عن نضر الخادم قال نظر
العبد الصالح ابو الحسن موسى بن جعفر عم الى سفرة عليها حلق
صفر فقال انزعوا هذه واجعلوا مكانها حديدا فانه لا يقرب
شيئا مما فيها من الهوام ٥ عن النبي صم قال زاد المسافر الحداء والشعر
ما كان منه ليس فيه خنا ٥ من المحاسن عن الصادق عم قال قال

رسول الله صم اياكم والتعريس على ظهر طريق وبطون الاودية
فانها مدارج السباع ومأوى الحيات ٥ وقال الصادق عم انك
ستصحب اقواما فلا تقولوا انزلوا ههنا ولا تنزلوا ههنا فان فيهم
من يكفيك

الباب العاشر في الادعية وما يتعلق بها

وفيه فصول ان لمولاي ومولى نعمتي ابى طول الله عمره ومتع المسلمين بطول بقائه
مجموعات جامعة في الدعوات فاردنا ان انتزع منها بابا مختصرا
لائقا بهذا الكتاب مستجمعا النفائس هذا الفن فاستخرت الله في جميع ذلك
فخرج بعون الله بابا جامعا نسأل الله التوفيق العمل بما فيه انه بفضله سميع
مجيب

الفصل الاول في فضل الدعاء وكيفيته فيما جاء في فضل الدعاء

قال رسول الله صم ما من شيء اكرم على الله تعم من الدعاء
عن حنان بن سدير عن ابيه قال قلت للباقر عم اي العبادة افضل فقال
ما من شيء احب الى الله من ان يسأل ويطلب مما عنده وما احد ابغض
الى الله عز وجل ممن يستكبر عن عبادته ولا يسأل ما عنده ٥ عن الصم
من لم يسأل الله من فضله افتقر ٥ وقال النبي صم لا يرد القضاء الا الدعاء
وقال عم الدعاء سلاح المؤمن وعمود الدين ونور السموات والارض ٥ وقال عم
الا ادلكم على سلاح ينجيكم من اعدائكم ويدر ارزاقكم قالوا بلى يا رسول الله
قال تدعون ربكم بالليل والنهار فان سلاح المؤمن الدعاء ٥ عن الحسين بن علي
عليهما السلم قال كان رسول الله صم يرفع يديه اذا ابتهل ودعا كما يستطعم
المسكين ٥ وقال عم اعجز الناس من عجز عن الدعاء وابخل الناس من
بخل بالسلم ٥ وقال صم ما من مسلم دعا الله تعم بدعوة ليست فيها قطيعة
رحم ولا استجلاب اثم الا اعطاه الله تعم بها احدى خصال ثلث اما

ان يعجل له الدعوة واما ان يدخرها في الاخرة واما ان
يرفع عنه من السوء ٥ وقال امير المؤمنين ع لا تستحقروا دعوة احد
فانه قد يستجاب لليهودي فيكم ولا يستجاب له في نفسه ٥ وقال ع
احب الاعمال الى الله عز وجل في الارض الدعاء وافضل العبادة
العفاف ٥ عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال الدعاء يرد
القضاء وقد ما ابرم ابراما فاكثر من الدعاء فانه مفتاح كل رحمة
ونجاح كل حاجة ولا ينال ما عند الله الا بالدعاء وليس من باب
يكثر قرعه الا يوشك ان يفتح لصاحبه ٥ عبد الله بن ميمون
القداح عنه ع قال الدعاء كهف الاجابة كما ان السحاب كهف المطر
وعنه ع قال ما ابرز عبد يده الى الله العزيز الجبار عز وجل
الا استحيا الله عز اسمه ان يردها صفرا حتى يجعل فيها من
فضل رحمته ما يشاء فاذا دعا احدكم فلا يرد يده حتى يمسحها
على رأسه ووجهه ٥ هشام بن سالم قال قال ابو عبد الله ع تعرفون
طول البلاء من قصره قلت لا قال اذا الهم احدكم الدعاء عند
البلاء فاعلموا ان البلاء قصير ٥ وقال ع ان الدعاء ليستخرج
الحوائج في البلاء ٥ وقال ع اوحى الله تبارك وتعالى الى داود ع
اذكرني في سرائك استجب لك في ضرائك ٥ وقال ع من تخوف
بلاء يصيبه فتقدم فيه بالدعاء لم يره الله عز وجل ذلك
البلاء ابدا ٥ عن ابي عبد الله وابي جعفر عليهما السلم قالا والله
لا يلح عبد على الله تعالى الا استجاب له ٥ عن ابي عبد الله ع قال من توضأ
فاحسن الوضوء ثم صلى ركعتين فاتم ركوعهما وسجودهما ثم سلم

واثنى على الله عز وجل وعلى رسول الله ص ثم سال حاجته فقد طلب في مظانه
ومن طلب الخير في مظانه لم يخب ٥ من الفردوس قال النبي ص البلاء معلق
بين السماء والارض مثل القنديل فاذا سال العبد ربه العافية صرف الله
عنه البلاء ٥ وقال ع سلوا الله عز وجل ما بدا لكم من حوائجكم حتى شسع
النعل فانه ان لم ييسره لم يتيسر ٥ وقال ع ليسأل احدكم ربه حاجته
كلها حتى يسأله شسع نعله اذا انقطع ٥ قال الصادق ع ان الله عز وجل
جعل ارزاق المؤمنين من حيث لم يحتسبوا وذلك ان العبد اذا لم يعرف
وجه رزقه كثر دعاؤه ٥ عنه ع قال من سره ان يستجاب له في الشدة
فليكثر الدعاء في الرخاء ٥ عن الرضا ع قال دعوة العبد سرا دعوة واحدة
تعدل سبعين دعوة علانية ٥ عن ابي عبد الله ع قال ان الله تعالى يعلم ما يريد
العبد ولكن يحب ان تبث اليه الحوائج ٥ عنه ع قال ان الله عز وجل
لا يستجيب دعاء بظهر من قلب ساه واذا دعوت فاقبل بقلبك ثم
استيقن بالاجابة ٥ وعنه ع قال ان الله عز وجل كره الحاح الناس
بعضهم على بعض في المسألة واحب ذلك لنفسه ان الله عز وجل يحب
ان يسأل ويطلب ما عنده ٥ وعن الرضا ع انه كان قال لاصحابه عليكم
بسلاح الانبياء فقيل وما سلاح الانبياء قال الدعاء ٥ وعن الصادق ع
قال الدعاء انفذ من السنان ٥ وعن حماد بن عثمان قال سمعته يقول ان الدعاء
يرد القضاء ينقضه كما ينقض السلك وقد ابرم ابراما ٥ عن ابي الحسن
موسى ع قال عليكم بالدعاء فان الدعاء والطلب الى الله جل وعز يرد
البلاء وقد قدر وقضي فلم يبق الا امضاؤه فاذا دعي الله وسئل
صرف البلاء صرفا ٥ قال الصادق ع عليك بالدعاء فان فيه شفاء

من كل داء ۵ وقال ع من تقدم في الدعاء استجيب له اذا نزل به البلاء
وقيل صوت معروف فلم يحجب عن السماء ومن لم يتقدم في الدعاء
لم يستجب له اذا نزل به البلاء وقالت الملائكة ان ذا الصوت لا نعرفه
عن زين العابدين ع قال الدعاء بعد ما ينزل البلاء لا ينفع ۵ عن الصادق ع
قال اذا دعوت فاقبل بقلبك فظن حاجتك بالباب ۵ وقال ايضا اذا
دعوت فظن ان حاجتك بالباب ۵ وقال ع لا يلح عبد مؤمن على الله
في حاجة الا قضاها له ۵ وقال النبي ص رحم الله عبدا طلب من الله
عز وجل حاجة والح في الدعاء استجيب له ام لم يستجب وتلا هذه
الاية ادعوا ربي عسى ان لا اكون بدعاء ربي شقيا ۵ قال امير المؤمنين ع
ما من احد ابتلي وان عظمت بلواه باحق بالدعاء من المعافى الذي
يأمن البلاء **في الاوقات المرجوة لاجابة الدعاء** زيد الشحام قال
قال ابو عبد الله ع اطلبوا الدعاء اربع ساعات عند هبوب الرياح
وزوال الافياء ونزول القطر واول قطرة من دم القتيل المؤمن
فان ابواب السماء تفتح عند هذه الاشياء ۵ وعنه ع قال يستجاب
الدعاء في اربع في الوتر وبعد الفجر وبعد الظهر وبعد المغرب
وعن امير المؤمنين ع قال اغتنموا الدعاء عند اربع عند قراءة القرآن
وعند الاذان وعند نزول الغيث وعند التقاء الصفين للشهادة
عن ابي جعفر ع قال كان ابي ع اذا كانت له الى الله عز وجل حاجة طلبها هذه
الساعة يعني زوال الشمس ۵ عن ابي عبد الله ع قال اذا رق احدكم
فليدع فان القلب لا يرق حتى يخلص ۵ عن معاوية بن عمار عنه ع
قال كان اذا طلب الحاجة طلبها عند زوال الشمس فاذا اراد ذلك

قدم شيئا فتصدق به وشم شيئا من الطيب وراح الى المسجد فدعا في
حاجته بما شاء الله عز وجل ۵ وعنه ع قال اذا اقشعر جلدك ودمعت
عيناك فدونك دونك فقد قصد قصدك ۵ ابو الصباح عن
ابي جعفر الباقر ع قال ان الله عز وجل يحب من عباده المؤمنين
كل دعاء فعليكم بالدعاء في السحر الى طلوع الشمس فانها ساعة
تفتح فيها ابواب السماء وتقسم فيها الارزاق وتقضى فيها الحوائج
العظام ۵ عن عمر بن اذينة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان
في الليل لساعة ما يوافقها عبد مسلم ثم يصلي ويدعو الله عز وجل
فيها الا استجاب الله تعالى له في كل ليلة قلت اصلحك الله واي
ساعة هي من الليل قال اذا مضى نصف الليل وبقي السدس الاول
من اول النصف ۵ عن ابن اسحق عن ابي عبد الله ع قال الرغبة
ان تستقبل ببطن كفيك الى السماء والرهبة ان تجعل ظهر كفيك
الى السماء وقوله عز وجل وتبتل اليه تبتيلا قال الدعاء باصبع
تشير بها والتضرع ان تشير باصبعك وتحركها والابتهال
رفع اليدين وتمدهما وذلك عند الدمعة ثم ادع ۵ وعنه ع انه
ذكر الرغبة وابرز بطن راحتيه الى السماء وهكذا الرهبة وجعل
كفيه الى السماء وهكذا التضرع وحرك اصابعه يمينا وشمالا
وهكذا التبتل يرفع اصابعه مرة ويضعها مرة وهكذا الابتهال
ومد يده بازاء وجهه الى القبلة وقال لا تبتهل حتى تجري الدمعة
عن هرون بن خارجة عن ابي عبد الله ع قال سألته عن الدعاء
ورفع اليدين فقال على اربعة اوجه اما التعوذ فتستقبل القبلة

باطن كفيك واما الدعاء في الرزق فتبسط كفيك وتفضي بباطنهما
الى السماء واما التبتل فايماؤك باصبعك السبابة واما الابتهال فرفع
يديك تجاوز بهما راسك في دعاء التضرع في مقدمات الدعاء
ابن المغيرة قال سمعت اباعبد الله ع يقول اياكم وان يسال احد من الله
عز وجل شيئا من حوائج الدنيا والاخرة حتى يبدأ بالثناء على الله عز وجل
والمدحة له والصلوة على النبي واله عليه وعليهم السلم ثم يسئل الحوائج
محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع ان في كتاب امير المؤمنين ع ان المدحة
قبل المسئلة فاذا دعوت الله عز وجل فمجده قال قلت كيف امجده
قال تقول يا من هو اقرب الي من حبل الوريد يا فعالا لما يريد
يا من يحول بين المرء وقلبه يا من هو بالمنظر الاعلى يا من ليس
كمثله شئ ٥ عثمن بن المغيرة عن ابي عبد الله ع قال اذا اردت
ان تدعو فمجد الله عز وجل واحمده وسبحه وهلله واثن عليه
وصل على النبي واله عليهم السلم ثم سل تعط ٥ وعنه ع قال اذا طلب
احدكم الحاجة فليثن على الله سبحانه وليمدحه فان الرجل اذا طلب
الحاجة من السلطان هيأ له من الكلام احسن ما قدر عليه فاذا طلبتم
الحاجة فمجدوا الله عز وجل العزيز الجبار وامدحوه واثنوا عليه تقول
يا اجود من اعطى يا خير من سئل يا ارحم من استرحم يا واحد يا احد
يا صمد يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد يا من لم يتخذ
صاحبة ولا ولدا يا من يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد ويقضي ما
احب يا من يحول بين المرء وقلبه يا من هو بالمنظر الاعلى يا من ليس
كمثله شئ وهو السميع البصير ٥ واكثر من اسماء الله عز وجل فان

اسماء الله كثيرة وصل على محمد واله وقل اللهم اوسع علي من
رزقك الحلال ما اكف به وجهي واؤدي عني به امانتي واصل
به رحمي ويكون عونا لي على الحج والعمرة ٥ وقال ان رجلا
دخل المسجد فصلى ركعتين ثم سال الله عز وجل فقال رسول الله ص
اعجل العبد ربه وجاء اخر فصلى ركعتين ثم اثنى على الله عز وجل
وصلى على النبي واله فقال ص سل تعط ٥ درست بن ابي منصور عن
ابي خالد قال قال ابو عبد الله ع ما من رهط اربعين رجلا اجتمعوا
فدعوا الله عز وجل في امر الا استجاب الله سبحانه لهم فان لم يكونوا
اربعين فاربعة يدعون الله عشر مرات الا استجاب الله سبحانه لهم فان لم
يكونوا اربعة فواحد يدعو الله اربعين مرة ويستجيب الله العزيز
الجبار له ٥ وعنه ع قال كان ابي ع اذا حزنه امر جمع النساء والصبيان
ثم دعا وامنوا ٥ وعنه ع الداعي والمؤمن في الاجر شريكان ٥ هشام
بن سالم عن ابي عبد الله ع قال لا يزال الدعاء محجوبا حتى يصلى على محمد
وال محمد وعنه ع قال من دعا فلم يذكر النبي ص رفرف الدعاء على
راسه فاذا ذكر النبي ص رفع الدعاء ٥ وعنه ع قال ان رجلا اتى
النبي ص فقال يا رسول الله اجعل ثلث صلاتي لك لا بل اجعل
نصف صلاتي لك لا بل اجعل كلها لك فقال رسول الله ص اذا تكفى
مؤنة الدنيا والاخرة ٥ وعن ابي بصير وابن الحكم قالا سالنا
اباعبد الله ع ما معنى اجعل صلاتي كلها لك قال يقدمه بين يدي
كل حاجة فلا يسال الله عز وجل شيئا حتى يبدأ بالنبي ص ثم يسئل
حوائجه ٥ وعنه ع قال قال رسول الله ص لا تجعلوني كقدح الراكب

ان الراكب يملأ قدحا اذا شاء اجعلوني في اول الدعاء واخره
ووسطه وعنه ع قال من كانت له الى الله عز وجل حاجة فليبدأ بالصلوة
على محمد واله ثم يسأل حاجته ثم يختم بالصلوة على محمد واله فان الله
عز وجل اكرم من ان يقبل الطرفين ويدع الوسط اذا كانت الصلوة
على محمد واله لا تحجب عنه وعن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله
ما من قوم اجتمعوا في مجلس فلم يذكروا الله عز وجل ولم يصلوا على نبيهم
صلوات الله عليه واله الا كان ذلك المجلس حسرة ووبالا عليهم
فيمن يستجاب دعاؤه عن ابي عبد الله ع قال ثلثة دعوتهم مستجابة
الحاج فانظروا بما تخلفونه والغازي في سبيل الله فانظروا كيف
تخلفونه والمريض فلا تعرضوه ولا تضجروه وعنه ع قال كان
ابي ع يقول خمس دعوات لا يحجبن عن الرب تبارك وتعالى دعوة
الامام المقسط ودعوة المظلوم يقول الله عز وجل لانتصفن
لك ولو بعد حين ودعوة الولد الصالح لوالديه ودعوة الوالد الصالح
لولده ودعوة المؤمن لاخيه بظهر الغيب فيقول ولك مثله من
الفردوس قال النبي ص ثلث دعوات مستجابات لا شك فيهن دعوة
الوالد ودعوة المظلوم ودعوة المسافر وقال ع اطيب كسبك
تستجاب دعوتك فان الرجل يرفع اللقمة الى فيه من حرام فما تستجاب
له دعوة اربعين يوما الفضيل بن يسار عن ابي جعفر ع قال
اوشك دعوة واسرع اجابة دعوة المؤمن لاخيه بظهر الغيب عبد الله
بن سنان عن ابي عبد الله ع قال دعاء الرجل لاخيه بظهر الغيب يدر
الرزق ويدفع المكروه عن يحيى بن العلاء عن ابي جعفر ع قال

ادع بهذا الدعاء وانا ضامن لك حاجتك على الله اللهم انت ولي
نعمتي والقادر على طلبتي وتعلم حاجتي فاسألك بحق محمد وال محمد
لما قضيتها عن الصادق ع الدعاء لاخيك بظهر الغيب يسوق الى الداعي
الرزق ويصرف عنه البلاء ويقول الملك لك مثل ذلك وعنه ع
قال اتقوا دعوة المظلوم فان دعوة المظلوم تصعد الى السماء وعنه ع
قال من قدم اربعين من المؤمنين ثم دعا استجيب له وعنه ع قال من
دعا لاخيه بظهر الغيب وكل الله عز وجل به ملكا يقول ولك مثلاه
قال رجل من اصحاب ابي عبد الله ع قلت لابي عبد الله ع اني لاجد ايتين
في كتاب الله اطلبهما فلا اجدهما قال فقال ع وما هما قلت ادعوني
استجب لكم فندعوه فلا نرى اجابة قال افترى الله اخلف وعده
قلت لا قال فمم قلت لا ادري قال لكني اخبرك من اطاع الله فيما
امره ثم دعاه من جهة الدعاء اجابه قلت وما جهة الدعاء قال
تبدأ فتحمد الله وتمجده وتذكر نعمه عليك فتشكره ثم تصلي
على النبي واله ثم تذكر ذنوبك فتقر بها ثم تستغفر منها فهذه
جهة الدعاء ثم قال وما الاية الاخرى قلت قوله وما انفقتم من شيء
فهو يخلفه واراني انفق ولا ارى خلفا قال ع افترى الله اخلف وعده
قلت لا قال فمم قلت لا ادري قال لو ان احدكم اكتسب المال من
حله وانفق في حقه لم ينفق درهما الا اخلف الله عليه عن سلمان الفارسي
رحمة الله عليه عن النبي ص انه قال ان الله ليستحيي من العبد ان يرفع اليه
يديه فيردهما خائبتين الفصل الثاني فيما يتعلق باليوم
والليلة من الادعية المختارة فيما يختص بالصباح والمساء روى عبد الكريم

بن عتبة عن الصادق ع انه قال من قال عشر مرات قبل ان تطلع
الشمس وقبل غروبها لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على
كل شيء قدير كانت كفارة لذنوبه في ذلك اليوم ٥ وروى عن حفص
بن البختري انه قال كان نوح ع يقول اذا اصبح وامسى اللهم اني
اشهدك انه ما اصبح وامسى بي من نعمة وعافية في دين او
دنيا فمنك وحدك لا شريك لك لك الحمد ولك الشكر بها علي
حتى ترضى وبعد الرضا يقولها اذا اصبح عشرا واذا امسى عشرا فسمي
بذلك عبدا شكورا ٥ وروى عن مسمع بن عبد الملك كردين
انه قال صليت مع ابي عبد الله ع اربعين صباحا فكان اذا انفتل
رفع يديه الى السماء وقال اصبحنا واصبح الملك لله اللهم انا
عبيدك وابناء عبيدك اللهم احفظنا من حيث نحتفظ ومن
حيث لا نحتفظ اللهم احرسنا من حيث نحترس ومن حيث لا
نحترس اللهم استرنا من حيث نستتر ومن حيث لا نستتر اللهم
استرنا بالغنى والعافية اللهم ارزقنا العافية وارزقنا
الشكر على العافية **فيما يقال في الصباح عند المخاوف** جاءت الرواية
عن ابي السري سهل بن يعقوب الملقب بابي نواس قال قلت
لابي الحسن علي بن محمد العسكري ع يا سيدي قد وقع الي اختيارات
الايام عن الصادق ع ما حدثني به الحسن بن عبد الله بن مطهر عن
محمد بن سليمان الديلمي عن ابيه عن الصادق ع في كل شهر فاعرضه
عليك قال افعل فلما عرضته عليه وصححته قلت له يا سيدي في اكثر

هذه الايام قواطع عن المقاصد لما ذكر فيها من النحس والمخاوف
فتدلني على الاحتراز من المخاوف فيها فربما تدعوني الضرورة الى التوجه
في الحوائج فيها فقال لي يا سهل ان لشيعتنا بولايتنا عصمة لو سلكوا
بها في لجج البحار الغامرة وسباسب البيداء الغائرة بين سباع وذئاب
واعادي الجن والانس لامنوا من مخاوفهم بولايتهم لنا فثق بالله عز
وجل واخلص النية في الولاء لائمتك الطاهرين وتوجه حيث
شئت واقصد ما شئت يا سهل اذا اصبحت وقلت ثلثا اصبحت
اللهم معتصما بذمامك المنيع الذي لا يطاول ولا يحاول من شر
كل غاشم وطارق من سائر من خلقت وما خلقت من خلقك الصامت
والناطق في جنة من كل مخوف بلباس سابغة ولاء اهل بيت
نبيك محتجبا من كل قاصد لي الى اذية بجدار حصين الاخلاص
في الاعتراف بحقهم والتمسك بحبلهم جميعا موقنا ان الحق لهم
ومعهم وفيهم وبهم اوالي من والوا واجانب من جانبوا فصل
على محمد وآله واعذني اللهم بهم من شر ما اتقيه يا عظيم حجزت
الاعادي عني ببديع السموات والارض انا جعلنا من بين ايديهم
سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم فهم لا يبصرون وقلتها عشيا
ثلثا حصنت في حصن من مخاوفك وامن من محذورك فقدم
امام توجهك الحمد **فاذا** اردت التوجه في يوم قد حذرت فيه فقدم
امام توجهك الحمد والمعوذتين والاخلاص وآية الكرسي وسورة القدر
والخمس آيات من آل عمران ثم قل اللهم بك يصول الصائل وبقدرتك
يطول الطائل ولا حول لكل ذي حول الا بك ولا قوة يمتارها

ذو قوة إلا منك أسألك بصفوتك من خلقك وخيرتك من
بريتك محمد نبيك وعترته وسلالته عليه وعليهم السلام صل
عليهم واكفني شر هذا اليوم وضره وارزقني خيره ويمنه
واقض لي في متصرفاتي بحسن العاقبة وبلوغ المحبة والظفر
بالأمنية وكفاية الطاغية الغوية وكل ذي قدرة لي على
أذية حتى أكون في جنة وعصمة من كل بلاء ونقمة وابدلني
من المخاوف فيه أمنا ومن العوائق فيه يسرا حتى لا يصدني
صاد عن المراد ولا يحل بي طارق من أذى العباد إنك على كل
شيء قدير والأمور إليك تصير يا من ليس كمثله شيء وهو السميع
البصير **دعاء في كل صباح ومساء** كان الصادق عليه السلام يقول إذا أصبح
بسم الله وبالله وإلى الله ومن الله وفي الله وفي سبيل الله وعلى
ملة رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم إليك أسلمت نفسي
وإليك فوضت أمري وإليك وجهت وجهي وعليك توكلت
يا رب العالمين اللهم احفظني بحفظ الإيمان من بين يدي
ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي ومن تحتي لا إله
إلا أنت لا قوة إلا بالله أسأل الله العفو والعافية من كل
٧٥ سوء في الدنيا والآخرة اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر
ومن ضغطة القبر وأعوذ بك من سطوات الليل والنهار
اللهم رب الشهر الحرام ورب البيت الحرام ورب البلد الحرام
ورب الحل والحرام أبلغ محمدا وآله عني السلام اللهم إني أعوذ
بدرعك الحصينة وأعوذ بجمعك أن تميتني غرقا أو حرقا

أو شرقا أو قودا أو صبرا أو هدما أو ترديا في بئر أو أكيل السبع
أو موت الفجاءة أو بشيء من ميتة السوء لكن أمتني على فراشي
في طاعتك وطاعة رسولك صلواتك عليه وآله مصيبا للحق
غير مخطئ أو في الصف الذي نعت أهله في كتابك كأنهم بنيان
مرصوص مصيبا للحق غير مخطئ أعيذ نفسي وديني وأهلي ومالي
وولدي وما رزقني ربي بالله الواحد الأحد الصمد الذي
لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد أعيذ نفسي وأهلي ومالي
وولدي وما رزقني ربي برب الفلق الخ أعيذ نفسي وأهلي
ومالي وولدي وما رزقني ربي برب الناس الخ **وقل** (تقول) الحمد لله
عدد ما خلق الله والحمد لله مثل ما خلق الله والحمد لله مداد
كلماته الحمد لله زنة عرشه الحمد لله رضى نفسه لا إله إلا الله
الحليم الكريم لا إله إلا الله العلي العظيم سبحان الله رب السماوات
السبع والأرضين وما بينهما ورب العرش العظيم اللهم إني
أعوذ بك من درك الشقاء وأعوذ بك من شماتة الأعداء و
أعوذ بك من الفقر والوقر وأعوذ بك من سوء المنظر في
الأهل والمال والولد وصل على النبي وآله عشر مرات

في الأدعية المخصوصة بأعقاب الفرائض قد ورد في الأخبار
أن من سبح تسبيح فاطمة الزهراء عليها السلام في دبر الفريضة قبل
أن يثني رجليه غفر له وروي أن أمير المؤمنين عليه السلام قال لرجل من
بني سعد ألا أحدثك عني وعن فاطمة إنها كانت عندي فاستقت
بالقربة حتى أثر في صدرها وطحنت بالرحى حتى مجلت يداها

وكسحت البيت حتى اغبرت ثيابها واوقدت تحت القدر حتى
دخنت ثيابها فاصابها من ذلك ضر شديد فقلت لها لو اتيت
اباك فسألته خادما يكفيك حر ما انت فيه من هذا العمل
فاتت النبي ص فوجدت عنده حداثا فاستحيت فانصرفت فعلم
انها جاءت لحاجة فغدا علينا ونحن في لفاعنا فقال السلم عليكم
فسكتنا واستحيينا لمكاننا ثم قال السلم عليكم فسكتنا ثم قال السلم
عليكم فخشينا ان لم نرد عليه ان ينصرف وقد كان يفعل ذلك
يسلم ثلثا فان اذن له والا انصرف فقلت ع وعليك السلم يا رسول الله
ادخل فدخل وجلس عند رؤسنا فقال يا فاطمة ما كانت حاجتك
امس عند محمد فخشيت ان لم تجبه ان يقوم فاخرجت راسي
فقلت انا والله اخبرك يا رسول الله انها استقت بالقربة حتى
اثر في صدرها وجرت بالرحا حتى مجلت يداها وكسحت البيت
حتى اغبرت ثيابها واوقدت تحت القدر حتى دخنت ثيابها
فقلت لها لو اتيت اباك فسألته خادما يكفيك حر ما انت فيه من
هذا العمل قال ص افلا اعلمكما ما هو خير لكما من الخادم اذا اخذتما
منامكما فكبرا اربعا وثلثين تكبيرة وسبحا ثلثا وثلثين تسبيحة واحمدا
ثلثا وثلثين تحميدة فاخرجت فاطمة عليها السلم راسها فقالت رضيت
عن الله ورسوله رضيت عن الله ورسوله رضيت عن الله ورسوله
من مسموعات السيد ناصح الدين ابي البركات المشهدي روى
ابو خالد القماط قال سمعت الصادق ع يقول تسبيح فاطمة في كل يوم
في دبر كل صلوة احب الي من الف ركعة في كل يوم ٥ وقال ع من سبح

تسبيح فاطمة عليها السلم قبل ان يثني رجليه من صلوة الفريضة
غفر له ويبدأ بالتكبير ٥ عن الكاظم ع قال المؤمن لا يخلو من خمسة
مسواك ومشط وسجادة وسبحة فيها اربع وثلثون حبة و
خاتم عقيق ٥ وروى ابرهيم بن محمد الثقفي ان فاطمة بنت
رسول الله صلى الله عليه واله سبحتها من خيط صوف مفتل
معقود عليه عدد التكبيرات فكانت عليها السلم تديرها بيدها
تكبر وتسبح الى ان قتل حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه سيد
الشهداء فاستعملت تربته وعملت التسابيح فاستعملها الناس
فلما قتل الحسين صلوات الله عليه عدل اليه بالامر اليه فاستعملوا
تربته لما فيها من الفضل والمزية ٥ في كتاب الحسن بن محبوب ان
اباعبدالله ع سئل عن استعمال التربتين من طين قبر حمزة و الحسين
والتفاضل بينهما فقال ع السبحة التي من طين قبر الحسين ع تسبح
بيد الرجل من غير ان يسبح ٥ وروى ان الحور العين اذا ابصرن
بواحد من الاملاك يهبط الى الارض لامر ما يستهدين منه
السبح والترب من طين قبر الحسين ع ٥ روى عن النبي ص انه قال
من احب ان يخرج من الدنيا وقد تخلص من الذنوب كما يتخلص
الذهب الذي لا كدر فيه ولا يطلبه احد بمظلمة فليقل في دبر
الصلوات الخمس نسبة الرب تبارك وتعالى اثنتي عشرة مرة ثم
يبسط يده ويقول اللهم اني اسئلك باسمك المكنون المخزون
الطاهر الطهر المبارك واسئلك باسمك العظيم وسلطانك
القديم يا واهب العطايا يا مطلق الاسارى يا فكاك الرقاب من النار

اسئلك ان تصلّي على محمّدٍ وال محمّدٍ وان تعتق رقبتي من النار
وتخرجني من الدنيا سالماً وتدخلني الجنة امناً وان تجعل
دعائي اوّله فلاحاً واوسطه نجاحاً واخره صلاحاً انك انت
علّام الغيوب قال امير المؤمنين ع هذا من المخبيات ممّا علّمني
رسول الله ص وامرني ان اعلّم الحسن والحسين **دعاء اخر**
عن النبي ص روى انه من دعا به عقيب كل صلوة مكتوبة حفظ
في نفسه وداره وماله وولده **وهو** اللهم اغفر لي ما قدّمت
وما اخّرت وما اسررت وما اعلنت واسرافي على نفسي وما
انت اعلم به مني اللهم انت المقدّم وانت المؤخّر لا اله الا انت
بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق اجمعين ما علمت الحيوة
خيراً لي فاحيني وتوفّني اذا علمت الوفاة خيراً لي اللهم اني اسئلك
خشيتك في السرّ والعلانية وكلمة الحق في الغضب والرضا و
القصد في الغنا واسئلك نعيماً لا ينفد وقرّة عين لا ينقطع
والرضا بالقضاء وبرد العيش بعد الموت ولذّة النظر
الى وجهك وشوقاً الى لقائك من غير ضرّاء مضرّة ولا
فتنة مضلّة اللهم زيّنا بزينة الايمان واجعلنا هداةً مهتدين
اللهم اهدنا فيمن هديت اللهم اني اسئلك عزيمة الرشاد
والثبات في الامور والرشد واسئلك شكر نعمتك وحسن
عافيتك واداء حقك واسئلك يا رب قلباً سليماً ولساناً
صادقاً واستغفرك لما تعلم واسئلك خير ما تعلم واعوذ
بك من شرّ ما تعلم فانك تعلم ولا نعلم وانت علّام الغيوب

سالماً امناً

الفقر وصح

دعاء اخر قال الصادق ع من قال هذه الكلمات عند كل صلوة
مكتوبة حفظ في نفسه وداره وماله وولده **وهي** اجير نفسي ومالي
وولدي واهلي وداري وكل ما هو مني بالله الواحد الاحد الصمد
الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً احد واجير نفسي ومالي
وولدي وكل ما هو مني برب الفلق من شر ما خلق الى اخرها
وبرب الناس ملك الناس الى اخرها وبالله الذي لا اله الا هو
الحي القيوم اية الكرسي الى اخرها **ه** من مسموعات السيد ناصح الدين
ابي البركات عن امير المؤمنين ع قال قال رسول الله ص يا علي اقرأ
في دبر كل صلوة اية الكرسي فانه لا يحافظ عليها الا نبي او
صدّيق او شهيد **دعاء اخر** قال الصادق ع ادنى ما يجزء من
الدعاء بعد المكتوبة ان يقول اللهم صلّ على محمدٍ وال محمدٍ اللهم
انا نسئلك من كل خيرٍ احاط ونعوذ بك من كل شرٍّ احاط به علمك
اللهم انا نسئلك عافيتك في امورنا كلها ونعوذ بك من خزي
الدنيا وعذاب الاخرة **دعاء اخر** عنه ع قال اتى جبرئيل ع
الى يوسف ع وهو في السجن فقال يا يوسف قل في دبر كل صلوة فريضة
اللهم اجعل لي فرجاً ومخرجاً وارزقني من حيث احتسب ومن
حيث لا احتسب **دعاء اخر** وقال ابو جعفر ع يقول في دبر
كل صلوة اللهم اهدني من عندك وافض عليّ من فضلك
وانشر عليّ من رحمتك وانزل عليّ من بركاتك **دعاء اخر**
روى عن هلقام بن ابي هلقام انه قال اتيت ابا ابرهيم ع فقلت
جعلت فداك علّمني دعاءً جامعاً للدنيا والاخرة واوجز

مكتوبة صح

به علمك صح

فقل قل في دبر الفجر الى ان تطلع الشمس سبحان الله وبحمده واستغفر
الله واسئله من فضله قال هلقام ولقد كنت اسوء اهل بيتي حالا
فما علمت حتى اتاني ميراث من قبل رجل ما ظننت ان بيني وبينه
قرابة واني اليوم ايسر اهل بيتي وما ذلك الا بما علمني مولاي العبد
الصالح ع **دعاء اخر** اللهم اني اسئلك ان تصلي على محمد
واسئلك من خير ما ارجو ومن خير ما لا ارجو واعوذ بك من
شر ما احذر ومن شر ما لا احذر واقرأ اية الكرسي وشهد الله
واية السخرة وقل ثلث مرات سبحان ربك رب العزة عما
يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين وقل
ثلث مرات اللهم صل على محمد وال محمد واجعل لي من امري
فرجا ومخرجا وارزقني من حيث احتسب ومن حيث لا احتسب
دعاء اخر روى ان من دعا بهذا الدعاء عقيب كل فريضة
وواظب على ذلك عاش حتى يمل الحيوة ويتشرف بلقاء صاحب
الامر ع اللهم صل على محمد وال محمد ان رسولك الصادق
المصدق صلواتك عليه واله قال انك قلت ما ترددت في شيء
انا فاعله كترددي في قبض روح عبدي المؤمن يكره الموت
واكره مساءته صل على محمد وال محمد وعجل لاوليائك
الفرج والنصر والعافية ولا تسؤني في نفسي ولا فلان قال
وتذكر من شئت **دعاء اخر** يقول ثلث مرات وهو اخذ بلحيته
بيده اليمنى ويده اليسرى مبسوطة باطنها مما يلي السماء يا ذا الجلال
والاكرام صل على محمد وال محمد واجرني من النار ثم يرفع يده

اليمنى ويجعل باطنها مما يلي السماء ويقول ثلث مرات يا عزيز يا
كريم يا غفور يا رحيم ثم يقلبها ويجعل ظاهرها مما يلي السماء ويقول
ثلث مرات صل على محمد وال محمد واجرني من العذاب الاليم ثم
يخفضها ويقول صل على محمد وال محمد وفقهني في الدين
وحببني الى المسلمين واجعل لي لسان صدق في الاخرين و
ارزقني هيبة المتقين يا الله يا الله يا الله اسئلك بحق من حقه
عليك عظيم ان تصلي على محمد وال محمد وان تستعملني بما عرفتني
من حقك وان تبسط علي من حلال رزقك **دعاء اخر** بسم الله
الرحمن الرحيم حسبي الله لديني وحسبي الله لدنياي وحسبي الله لاخرتي
وحسبي الله لما اهمني وحسبي الله لمن بغى علي وحسبي الله عند
الموت وحسبي الله عند مسائلة القبر وحسبي الله عند الميزان و
حسبي الله عند الصراط وحسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب
العرش العظيم **دعاء اخر** ومن دعاء السر يا محمد من اراد ان ارفع
صلاته مضاعفة فليقل خلف كل ما افترضت عليه ويرفع يديه
يا مبدئ الاسرار يا مبين الكتاب يا شارع الاحكام ويا ذارئ الانام
ويا خالق الانام ويا فارض الطاعة ويا ملزم الدين ويا موجب
التعبد اسئلك بحق تزكية كل صلوة زكيتها وبحق من زكيتها له
وبحق من زكيتها به ان تجعل صلاتي هذه زاكية متقبلة بتقبلكها
وتصيرك ديني بها زاكيا والهامك قلبي حسن المحافظة عليها
حتى تجعلني من اهلها الذين ذكرتهم فيها بالخشوع انت ولي الحمد
كله فلا اله الا انت فلك الحمد كله بكل حمد انت له ولي وانت

ولي التوحيد كله فلا اله الا انت فلك التوحيد كله بكل توحيد انت له
ولي وانت ولي التهليل كله فلا اله الا انت فلك التهليل كله
بكل تهليل انت له ولي وانت ولي التكبير كله فلا اله الا انت
فلك التكبير كله بكل تكبير انت له ولي وانت ولي التسبيح كله
فلا اله الا انت فلك التسبيح كله بكل تسبيح انت له ولي رب عد
علي في صلاتي هذه برفعكها زاكية متقبلة انك انت السميع
العليم فانه اذا قال ذلك رفعت صلاته مضاعفة في اللوح المحفوظ
روى محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلم قال الدعاء دبر الصلوة المكتوبة
افضل من الدعاء دبر التطوع كفضل المكتوبة على التطوع ه وروى
عن الباقر ع قال الدعاء بعد الفريضة افضل من الصلوة تطوعا
عن ابي الحسن العسكري ع عن ابيه عن آبائه عن علي بن ابي طالب عليهم السلم انه قال
من صلى لله سبحانه صلوة مكتوبة فله في اثرها دعوة مستجابة
في سجدة الشكر روى اسحق بن عمار عن ابي عبد الله ع انه
قال كان موسى بن عمران ع اذا صلى لم ينفتل حتى يلصق خده
الايمن بالارض وخده الايسر بالارض ه وقال ابو جعفر ع اوحى الله
تبارك وتعالى الى موسى ع اتدري لم اصطفيتك بكلامي دون
خلقي قال موسى لا يا رب قال تعالى يا موسى اني قلبت عبادي ظهرا
لبطن فلم اجد فيهم احدا اذل لي نفسا منك يا موسى انك اذا صليت
وضعت خديك على التراب ه وقال الصادق ع ان العبد اذا سجد
فقال يا رب يا رب يا رب حتى ينقطع النفس قال له الرب تبارك وتعالى
لبيك ما حاجتك ه عن مرازم عن ابي عبد الله ع قال سجدة الشكر

واجبة على كل مسلم تتم بها صلاتك وترضي بها ربك وتعجب الملائكة
منك وان العبد اذا صلى ثم سجد سجدة الشكر فتح الرب تبارك وتعالى
الحجاب بين العبد والملائكة فيقول يا ملائكتي انظروا الى عبدي ادى
فرضي واتم عهدي ثم سجد لي شكرا على ما انعمت به عليه ملائكتي ماذا له
قال فيقول الملائكة يا ربنا رحمتك ثم يقول الرب تبارك وتعالى
ثم ماذا له فيقول الملائكة يا ربنا جنتك فيقول الرب تبارك وتعالى
ثم ماذا له فيقول الملائكة يا ربنا كفاية مهمه فيقول الرب تبارك
وتعالى ثم ماذا له قال فلا يبقى شيء من الخير الا قالته الملائكة فيقول الله
تبارك وتعالى يا ملائكتي ثم ماذا له فيقول الملائكة يا ربنا لا علم لنا
قال فيقول الله تبارك وتعالى اشكر له كما شكر لي واقبل له بفضلي
واريه وجهي وكان علي بن الحسين ع يقول في سجوده اللهم ان
كنت قد عصيتك فاني قد اطعتك في احب الاشياء اليك وهو
الايمان بك منا منك علي لا منا مني عليك وتركت معصيتك
في ابغض الاشياء اليك وهو ان ادعو لك ولدا او ادعو لك
شريكا منا منك علي لا منا مني عليك وعصيتك في اشياء على غير
وجه المكابرة ولا معاندة ولا استكبار عن عبادتك ولا جحود
لربوبيتك ولكن اتبعت هواي واستزلني الشيطان بعد الحجة
والبرهان فان تعذبني فبذنوبي غير ظالم وان تغفر لي و
ترحمني فبجودك يا ارحم الراحمين ه وفي رواية ابرهيم بن عبد
الحميد ان الصادق ع قال للرجل اذا اصابك هم فامسح يدك على موضع
سجودك ثم امر يدك على وجهك من جانب خدك الايسر وعلى جبهتك

الى جانب خدك الايمن ثم قل بسم الله الذى لا اله الا هو عالم الغيب
والشهادة الرحمن الرحيم اللهم اذهب عنى الهم والحزن ثلثا وروى
ان من قال وهو ساجد يا رباه يا سيداه حتى ينقطع النفس لجيب له
حاجته وكان بعض الصادقين عليهم السلم يقول فى سجوده سجد لك
يا رب طالبا من ثوابك سجد لك يا رب هاربا من عقابك سجد لك
يا رب خائفا من سخطك ثم يقول يا الله يا رباه حتى ينقطع النفس
ثم يدعو وروى عن الصادق ع انه قال مر رسول الله ص برجل وهو ساجد
ويقول ما ذا عليك ان ترضى عنى كل من كان له عندى تبعة
وان تغفر لى ذنوبى وان تدخلنى الجنة برحمتك فانما عفوك
عن الظالمين وانا من الظالمين فلتسعنى رحمتك يا ارحم الراحمين
فقال له رسول الله ص ارفع راسك فقد استجيب لك انك دعوت
بدعاء نبى كان على عهد عاد **فى ادعية تتعلق بحال النوم والانتباه**
فيما يفعل عند النوم عن الصادق ع قال ان الله تعالى يبغض كثرة النوم
وكثرة الفراغ وقال ع ايضا كثرة النوم مذهبة للدين والدنيا
وقال ع قال رسول الله ص النوم من اول النهار خرق والقايلة نعمة
والنوم بعد العصر حمق وبين العشائين يحرم الرزق وقال الص ع
من تطهر ثم اوى الى فراشه بات وفراشه كمسجده فان ذكر انه وهو مضطجع
على غير وضوء فليتيمم من دثاره كائنا ما كان فان فعل ذلك
لم يزل فى صلوة ما ذكر الله عز وجل وعنه ع قال اذا دخل عليك
المصباح فقل اللهم اجعل لنا نورا نمشى به فى الناس ولا تحرمنا نورك
يوم نلقاك واجعل لنا نورا انك نور لا اله الا انت واذا انطفى

باب ما يقال عند دخول السراج وعند اطفائه

السراج فقل اللهم اخرجنا من الظلمات الى النور عن محمد بن مسلم
قال قال لى ابو جعفر ع اذا توسد الرجل يمينه فليقل بسم الله اللهم
انى اسلمت نفسى اليك ووجهت وجهى اليك وفوضت امرى اليك
والجات ظهرى اليك توكلت عليك رهبة منك ورغبة
اليك لا ملجا ولا منجا منك الا اليك امنت بكتابك الذى انزلت
وبرسولك الذى ارسلت ويسبح تسبيح فاطمة عليها السلم ومن
اصابه فزع عند منامه فليقرأ اذا اوى الى فراشه المعوذتين
واية الكرسى عن الصادق ع قال اقرأ قل هو الله احد وقل يا ايها
الكافرون عند منامك فانها براءة من الشرك وقل هو الله احد
نسبة الرب عز وجل وروى عن امير المؤمنين ع انه قال سمعت
نبيكم على اعواد المنبر وهو يقول من قرأ اية الكرسى فى دبر صلوة
مكتوبة لم يمنعه من دخول الجنة الا الموت ولا يواظب عليها الا صديق
او عابد ومن قرأها اذا اخذ مضجعه امنه الله على جاره وجار جاره
والابيات حوله قال رسول الله ص من قرأ قل هو الله احد حين يأخذ
مضجعه غفر الله له ذنوب خمسين سنة عن محمد بن مسلم عن احدهما قال لا
يدع الرجل ان يقول عند منامه اعيذ نفسى وذريتى واهل بيتى ومالى
بكلمات الله التامات من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة فذلك
الذى عوذ به جبرئيل ع الحسن والحسين عليهما السلم وقال الصادق ع من قال
حين يأخذ مضجعه ثلث مرات الحمد لله الذى علا فقهر والحمد لله الذى
بطن فخبر والحمد لله الذى ملك فقدر والحمد لله الذى يحيى الموتى
ويميت الاحياء وهو على كل شىء قدير خرج من الذنوب كيوم ولدته امه

عن النبي ص من قرا الهكم التكاثر عند منامه وقي فتنة القبر

للفزع ولن فزعت من الليل فقل عشر مرات اعوذ بكلمات الله

من غضبه ومن عقابه ومن شر عباده ومن همزات الشياطين

وان يحضرون فان النبي ص كان يأمر به اخر اقرا اية الكرسي

واذ يغشيكم النعاس امنة منه وينزل عليكم من السماء ماء

ليطهركم ويذهب عنكم رجز الشيطان وليربط على قلوبكم

ويثبت به الاقدام وجعلنا نومكم سباتا وجعلنا الليل لباسا

وجعلنا النهار معاشا فيمن خاف من اللصوص قال امير المومنين ع

اذا اراد احدكم النوم فليضع يده اليمنى تحت خده الايمن وليقل

بسم الله وضعت جنبي لله على ملة ابرهيم ودين محمد وولاية

من افترض الله طاعته ما شاء الله كان وما لم يشا لم يكن اشهد

ان الله على كل شيء قدير فان من قال ذلك عند منامه حفظ من

اللص والهدم وتستغفر له الملائكة ٥ ومن قرا قل هو الله احد

عند مضجعه وكل الله به خمسين ملكا يحرسونه ليلته ٥ وروي

ان من خاف اللصوص فليقرا عند منامه قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن

الى اخر السورة في الاحتلام عن الصادق ع قال اذا خفت الجنابة

فقل في فراشك اللهم اني اعوذ بك من الاحتلام ومن سوء

الاحلام ومن ان يتلاعب بي الشيطان في اليقظة والمنام

فيمن خاف الارق فاذا خفت الارق فقل عند منامك سبحان الله

ذي الشأن دائم السلطان عظيم البرهان كل يوم هو في شأن

ثم تقول يا مشبع البطون الجائعة ويا كاسي الجنوب العارية

ويا مسكن العروق الضاربة ويا منوم العيون الساهرة سكن

عروقي الضاربة واذن لعيني نوما عاجلا اخر اقرا اية الكرسي

وجعلنا نومكم سباتا في الهدم فاذا خفت الهدم عند الزلزلة فاقرا

عند منامك ان الله يمسك السموات والارض ان تزولا ولئن زالتا

ان امسكهما من احد من بعده انه كان حليما غفورا في الانتباه

عن ابي عبد الله ع قال ما من عبد يقرا اخر الكهف قل انما انا بشر

مثلكم حين ينام الا استيقظ في الساعة التي يريد في رقية العقرب ولدغه

عن ابي جعفر ع قال من قال هذه الكلمات فانا ضامن ان لا يصيبه

عقرب ولا هامة حتى يصبح اعوذ بكلمات الله التامات التي

لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما ذرأ ومن شر ما برأ ومن شر

كل دابة هو اخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم ٥ كان

ابو الحسن الرضا ع اذا نظر الى هذه الكواكب الذي يقال لها السهى

في بنات النعش قال اللهم رب هود بن اسية امني شر كل عقرب

وحية قال وكان يقول من تعوذ بها ثلث مرات حين ينظر اليها

بالليل لم يضره عقرب ولا حية اخر لابي عبد الله ع قال له

اسحق بن عمار اني خفت العقارب فقال لي انظر الى بنات نعش

الكواكب الثلثة الاوسط منها بجنبه كوكب صغير قريب منه

يسميها العرب السهى ونسميه نحن اسلم احد النظر اليه كل ليلة

وقل ثلث مرات اللهم رب اسلم صل على محمد وال محمد وعجل

فرجهم وسلمنا قال اسحق فما تركته دهري الا مرة فضربني العقرب

فيمن اراد الانتباه للصلوة عن الصادق ع قال قال النبي ص من اراد

قيام الليل واخذ مضجعه فليقل اللهم لا تؤمني مكرك ولا تنسني ذكرك
ولا تجعلني من الغافلين اقوم ساعة كذا وكذا فانه يوكل الله عز وجل
ملكا ينبهه تلك الساعة ٥ وكان رسول الله ص استاك اذا اراد ان
ينام ويأخذ مضجعه ٥ وكان ص اذا اوى الى فراشه اضطجع على شقه الايمن
ووضع يده اليمنى تحت خده الايمن ٥ وقال ابو عبد الله ع قال رسول الله
اذا اوى احدكم الى فراشه فليمسحه بصنفة ازاره فانه لا تدرى ما حدث
عليه ثم ليقل اللهم اني امسكت نفسي في منامي فاغفر لها وان ارسلتها
فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين في الدعاء وقت الانتباه
وكان ابو عبد الله ع اذا قام اخر الليل رفع صوته حتى يسمع اهل الدار
يقول اللهم اعني على هول المطلع ووسع على المضطجع وارزقني
خير ما قبل الموت وارزقني خير ما بعد الموت ٥ وعنه ع قال
ما استيقظ رسول الله ص من نوم الا خر لله عز وجل ساجدا ٥ وكان
اذا نام ينام عيناه ولا ينام قلبه ويقول ان قلبي ينتظر الوحي
وكان ص اذا راعه شيء في منامه قال هو الله لا شريك له ٥ وكان
كثير الرؤيا ولا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ٥ وكان ص اذا
استيقظ من نومه يقول سبحان الذي يحيي الموتى وهو على كل شيء
قدير ٥ واذا قام ص للصلوة قال الحمد لله نور السموات والارض
والحمد لله قيوم السموات والارض والحمد لله رب السموات والارض
ومن فيهن انت الحق وقولك الحق ولقاؤك حق والجنة حق
والنار حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك امنت و
عليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت

فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت الهي
لا اله الا انت ثم يستاك قبل وضوئه ٥ قال امير المؤمنين ع كان
رسول الله ص يقول حين يستيقظ من منامه الحمد لله الذي من مرقدي
هذا ولو شاء لجعله الى يوم القيمة الحمد لله الذي جعل الليل والنهار
خلفة لمن اراد ان يذكر او اراد شكورا الحمد لله الذي جعل الليل
لباسا والنوم سباتا وجعل النهار نشورا لا اله الا انت سبحانك
اني كنت من الظالمين الحمد لله الذي لا يحجن منه النجوم ولا يكن
منه النشور ولا يخفى عليه ما في الصدور ٥ عن الصادق ع قال قال
امير المؤمنين ع اذا انتبه احدكم من نومه فليقل لا اله الا الله الحي
القيوم وهو على كل شيء قدير سبحان رب النبيين واله المرسلين
سبحان رب السموات السبع وما فيهن ورب العرش العظيم والحمد لله
رب العالمين فاذا جلس فليقل قبل ان يقوم حسبي الرب من العباد
حسبي الذي هو حسبي منذ قط حسبي الله ونعم الوكيل دعاء اخر
الحمد لله الذي احياني بعد ما اماتني واليه النشور الحمد لله الذي
رد علي روحي لاحمده واعبده اذا نظرت الى السماء فقل يا نور
النور يا مدبر الامور يا من يلي التدبير ويمضي المقادير امض مقادير
يومي هذا الى السلامة ثم اقرأ الايات الخمس من ال عمران ان في خلق
السموات والارض الى قوله انك لا تخلف الميعاد في صراخ الديك
قال الصادق ع اذا سمعت صراخ الديك فقل سبوح قدوس رب
الملائكة والروح سبقت رحمتك غضبك لا اله الا انت سبحانك
وبحمدك عملت سوءا وظلمت نفسي فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب الا انت

وقال تعلموا من الديك خمس خصال محافظة على اوقات الصلوات
والغيرة والسخاء والشجاعة وكثرة الطروقة وقال تعلموا
من الغراب ثلث خصال استتاره بالسفاد وبكوره في طلب الرزق
وحذره دعاء في جوف الليل كان علي بن الحسين عليهما السلم
يدعو بهذا الدعاء في جوف الليل اذا هدأت العيون الهي غارت
نجوم سمائك ونامت عيون انامك وهدأت اصوات عبادك
وانعامك وغلقت الملوك عليها ابوابها وطاف عليها حراسها
واحتجبوا عمن يسالهم حاجة او ينتجع منهم فائدة وانت الهي
حي قيوم لا تاخذك سنة ولا نوم ولا يشغلك شيء عن شيء ابواب
سمائك لمن دعاك مفتحات وخزائنك غير مغلقات وابواب
رحمتك غير محجوبات وفوائدك لمن سالكها غير محظورات بل
هي مبذولات انت الهي الكريم الذي لا ترد سائلا من المؤمنين
سالك ولا تحتجب عن احد منهم ارادك لا وعزتك وجلالك
لا تختزل حوائجهم دونك ولا يقضيها احد غيرك اللهم
وقد تراني ووقوفي وذل مقامي بين يديك وتعلم سريرتي
وتطلع على ما في قلبي وما يصلح به امر آخرتي ودنياي اللهم
ان ذكرت الموت وهول المطلع والوقوف بين يديك نغصني
مطعمي ومشربي واغصني بريقي واقلقني عن وسادي ومنعني
رقادي كيف ينام من يخاف بيات ملك الموت عليه السلم في طوارق
الليل وطوارق النهار ام كيف ينام العاقل وملك الموت
لا ينام لا بالليل ولا بالنهار يطلب قبض روحي بالبيات او في

اثناء الساعات ثم يسجد ويلصق خده بالتراب وهو يقول اسئلك
الروح والراحة عند الموت والعفو عني حين القاك قال النبي
لعلي ع في وصيته يا علي صل من الليل ولو قدر حلب شاة وبالاسحار
فادع لا ترد لك دعوة فان الله تبارك وتعالى يقول والمستغفرين بالاسحار
في دعاء الوتر روي عن معروف بن خربوذ عن احدهما يعني ابا جعفر
وابا عبد الله عليهما السلم قال قل لا اله الا الله الحليم الكريم لا اله الا
الله العلي العظيم سبحان الله رب السموات السبع وما فيهن وما
بينهن ورب العرش العظيم سبحان الله رب الارضين السبع وما
فيهن وما بينهن ورب العرش العظيم اللهم انت الله نور السموات
والارض وانت الله زين السموات والارض وانت الله جمال
السموات والارض وانت الله عماد السموات والارض وانت
صريخ المستصرخين وانت الله غياث المستغيثين وانت الله
المفرج عن المكروبين وانت الله المروح عن المغمومين وانت الله
مجيب دعوة المضطرين وانت الله اله العالمين وانت الله الرحمن الرحيم
وانت الله كاشف السوء وانت الله بك تنزل كل حاجة يا الله ليس يرد
غضبك الا حلمك ولا ينجي من عقابك الا رحمتك ولا ينجي منك
الا التضرع اليك فهب لي من لدنك رحمة تغنيني بها عن رحمة
من سواك بالقدرة التي بها احييت جميع ما في البلاد وبها تنشر
ميت العباد ولا تهلكني غما حتى تغفر لي وترحمني وتعرفني
الاجابة في دعاي وارزقني العافية الى منتهى اجلي واقلني عثرتي
ولا تشمت بي عدوي ولا تمكنه من رقبتي اللهم ان رفعتني

فمن ذا الذي يضعني وان وضعتني فمن ذا الذي يرفعني وان اهلكتني
فمن ذا الذي يحول بينك وبيني ويتعرض لك في شيء من امري وقد
علمت ان ليس في حكمك ظلم ولا في نقمتك عجلة وانما يعجل من يخاف
الفوت وانما يحتاج الى الظلم الضعيف وقد تعاليت عن ذلك يا الهي
فلا تجعلني للبلاء غرضا ولا لنقمتك نصبا ومهلني ونفسني و
اقلني عثرتي ولا تتبعني ببلاء على اثر بلاء فقد ترى ضعفي وقلة
حيلتي استعيذ بك الليلة فاعذني واستجير بك من النار فاجرني
واسألك الجنة فلا تحرمني ثم ادع بما احببت واستغفر الله سبعين مرة
واكثر من الاستغفار ما استطعت ولكن فيما تقول هذا الاستغفار
اللهم اني استغفرك واتوب اليك من مظالم كثيرة لعبادك عندي
فايما عبد من عبيدك كانت له قبلي مظلمة ظلمتها اياه في بدنه او عرضه
او ماله لا استطيع اداء ذلك ولا تحللها منه فارضه عني بما
شئت وكيف شئت واني شئت وهبها لي وما تصنع بعذابي
يا رب وقد وسعت رحمتك كل شيء وما عليك يا رب ان
تكرمني برحمتك ولا تهينني بعذابك وما ينقصك يا رب ان
تفعل بي ما سألتك وانت واجد لكل خير اللهم ان استغفاري اياك
مع اصراري للوم وان تركي الاستغفار لك مع سعة رحمتك
لعجز اللهم كم تتحبب الي وانت غني عني وكم ابتغض اليك
وانا اليك فقير فسبحان من اذا وعد وفى واذا توعد عفا
دعاء الحزين كان يدعو به علي بن الحسين عليهما السلم بعد صلوة الليل
اناجيك يا موجودا في كل مكان لعلك تسمع ندائي فقد عظم

جرمي وقل حيائي مولاي يا مولاي اي الاهوال اتذكر وايها
انسى ولو لم يكن الا الموت لكفى كيف وما بعد الموت اعظم وادهى
مولاي يا مولاي حتى متى والى متى اقول لك العتبى مرة بعد اخرى
ثم لا تجد عندي صدقا ولا وفاء فيا غوثاه ثم واغوثاه بك
يا الله من هوى قد غلبني ومن عدو قد استكلب علي ومن
دنيا قد تزينت لي ومن نفس امارة بالسوء الا ما رحم ربي
مولاي يا مولاي ان كنت رحمت مثلي فارحمني وان كنت قبلت
مثلي فاقبلني يا قابل السحرة اقبلني يا من لم ازل اتعرف منه الحسنى
يا من يغذيني بالنعم صباحا ومساء ارحمني يوم اتيك فردا
شاخصا اليك بصري مقلدا عملي قد تبرء جميع الخلق مني نعم
وابي وامي ومن كان له كدي وسعيي فان لم ترحمني فمن يرحمني
ومن يونس في القبر وحشتي ومن ينطق لساني اذا خلوت بعملي
وسألتني عما انت اعلم به مني فان قلت نعم فاين المهرب من
عدلك وان قلت لم افعل قلت الم اكن الشاهد عليك فعفوك — ك
عفوك يا مولاي قبل سرابيل القطران عفوك عفوك يا مولاي
قبل ان تغل الايدي الى الاعناق يا ارحم الراحمين دعاء
الاضطجاع فاذا سلمت من ركعتي الفجر فاضطجع على يمينك وضع
خدك الايمن على يدك اليمنى وقل استمسكت بعروة الوثقى التي
لا انفصام لها واعتصمت بحبل الله المتين واعوذ بالله من شر
فسقة العرب والعجم وشر فسقة الجن والانس ربي الله ربي — الله
ربي الله امنت بالله توكلت على الله الجأت ظهري الى الله فوضت

امري الى الله اطلب حاجتي من الله لا حول ولا قوة الا بالله ومن
يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره قد جعل الله لكل
شيء قدرا حسبي الله ونعم الوكيل اللهم من اصبح وله حاجة
الى مخلوق فان حاجتي ورغبتي اليك وحدك لا شريك لك
الحمد لرب الصباح الحمد لفالق الاصباح الحمد لناشر الارواح
الحمد لقاسم المعاش الحمد لله جاعل الليل سكنا والشمس والقمر حسبانا
ذلك تقدير العزيز العليم اللهم صل على محمد وال محمد واجعل
في قلبي نورا وفي بصري نورا وعلى لساني نورا ومن بين يدي نورا
ومن خلفي نورا وعن يميني نورا وعن شمالي نورا ومن فوقي نورا
ومن تحتي نورا وعظم لي النور واجعل لي نورا امشي به في الناس
ولا تحرمني نورك يوم القاك واقرأ اية الكرسي والمعوذتين
والخمس ايات من ال عمران ان في خلق السموات والارض الى قوله
لا تخلف الميعاد ثم استوحالنا وسبح تسبيح الزهراء عليها السلم وصل
على محمد واله مائة مرة فانه روي ان من صلى على محمد واله مائة مرة
بين ركعتي الفجر وركعتي الغداة وقى الله وجهه حر النار ومن
قال مائة مرة سبحان ربي العظيم وبحمده استغفر الله ربي و
اتوب اليه بنى الله له بيتا في الجنة ومن قرأ احدى وعشرين مرة
قل هو الله احد بنى الله له بيتا في الجنة ومن قرأها اربعين مرة
غفر الله له وقل اللهم افتح لي باب الامر الذي فيه اليسر والعافية
اللهم هيئ لي سبيله وبصرني مخرجه اللهم وان قضيت لاحد
من خلقك على مقدرة بسوء فخذه عني من بين يديه ومن خلفه

وعن يمينه وعن شماله ومن تحت قدميه ومن فوق رأسه
واكفنيه بما شئت وقل سبع مرات بسم الله الرحمن الرحيم ولا
حول ولا قوة الا بالله العظيم ثم اسجد بعد الاضطجاع او قبله بعد
ركعتي الفجر وقل في سجودك يا خير المسؤولين ويا اجود المعطين
صل على محمد وال محمد واغفر لي وارحمني وارزقني وارزق عيالي
من فضلك انك ذو فضل عظيم ويستحب ان يدعو لاخوانه المؤمنين
في سجوده ويقول اللهم رب الفجر والليالي العشر والشفع والوتر
والليل اذا يسر ورب كل شيء واله كل شيء ومليك كل شيء و
خالق كل شيء صل على محمد واله وافعل بي وبفلان وبفلان
ما انت اهله ولا تفعل بنا ما نحن اهله فانك اهل التقوى و
اهل المغفرة ثم توجه الى المسجد فان صلوة الفريضة في المسجد افضل
وصلوة النوافل في البيت افضل **في دخول المسجد والقول عنده**
روي عن الصادق ع قال من مشى الى المسجد لم يضع رجله على رطب ولا
يابس الا سبحت له الى الارضين السابعة وفي التورية مكتوب
بشر المشائين في الظلمات الى المساجد بالنور الساطع يوم القيمة
قال رسول الله ص قال الله تبارك وتعالى الا ان بيوتي في الارض المساجد
تضيء لاهل السماء كما تضيء النجوم لاهل الارض الا طوبى لمن كانت
المساجد بيوته الا طوبى لعبد توضأ في بيته ثم زارني في بيتي الا
ان على المزور كرامة الزائر الا بشر المشائين في الظلمات الى المساجد بالنور
الساطع يوم القيمة فاذا دخلت المسجد فقدم رجلك اليمنى وقل
بسم الله وبالله ومن الله والى الله وخير الاسماء كلها لله توكلت

على الله لا حول ولا قوة الا بالله اللهم صل على محمد وال محمد وافتح لي باب رحمتك وتوبتك واغلق عني ابواب معصيتك واجعلني من زوارك وعمار مساجدك وممن يناجيك بالليل والنهار ومن الذين هم في صلوتهم خاشعون وادحر عني الشيطان الرجيم وجنود ابليس اجمعين ثم اقرا اية الكرسي والمعوذتين وسبح الله سبعا واحمد الله سبعا وكبر الله سبعا وهلل الله سبعا ثم قل اللهم لك الحمد على ما هديتني ولك الحمد على ما فضلتني ولك الحمد على ما شرفتني ولك الحمد على كل بلاء حسن ابليتني اللهم تقبل صلاتي ودعائي وطهر قلبي واشرح صدري وتب علي انك انت التواب الرحيم ولا تجلس في المسجد حتى تصلي ركعتين تحية المسجد وان لم تكن صليت ركعتي الفجر اجزاك اذا اوسعا عن التحية

في القول عند التوجه الى القبلة اللهم اليك توجهت ورضاك طلبت وثوابك ابتغيت وبك امنت وعليك توكلت اللهم صل على محمد وال محمد وافتح مسامع قلبي لذكرك وثبتني على دينك ولا تزغ قلبي بعد اذ هديتني وهب لي من لدنك رحمة انك انت الوهاب

في القول عند سماع الاذان اذا قال المؤذن الله اكبر فقل مثل ذلك واذا قال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله فقل وانا اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله اكتفي بها عن كل من ابى وجحد واعين بها من اقر وشهد وقد روي ان المؤذن اذا قال اشهد ان محمدا رسول الله فقل صلى الله عليه وآله وعلى الطاهرين الطيبين اللهم اجعل عملي برا ومودة ال محمد في قلبي مستقرا وادر علي الرزق درا واذا قال حي على الصلوة حي على الفلاح

فقل

بلوته بلوا جربته واختبرته وبلاه الله بلاء وابتلاه ابتلاء حسنا وابتلاه اي اختبره ص

ودد وددت الرجل اوده ودا اذا احببته والود والودد والمودة ص

الدرة ايضا كثرة اللبن وسيلانه ص

فقل لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ٥ وروي ان من سمع الاذان فقال كما يقول المؤذن زيد في رزقه **في القول عند طلوع الفجر** اذا طلع الفجر ونظرت اليه فقل وانت رافع راسك الى السماء اللهم انت ربنا وولينا وصاحبنا فصل على محمد وال محمد وتفضل علينا بما انت اهله وانقذ بما نحن اهله اللهم بنعمتك تتم الصالحات فصل على محمد وال محمد واتممها علينا ثم قل ثلث مرات عائذا بالله من النار ثم قل يا فالق من حيث لا ارى ومخرجه من حيث ارى صل على محمد وال محمد واجعل اول يومنا هذا صلاحا واوسطه فلاحا واخره نجاحا ثم قل الحمد لله فالق الاصباح سبحان الله رب المساء والصباح اللهم صبح ال محمد ببركة وعافية وسرور وقرة عين ورزق واسع اللهم انك تنزل في الليل والنهار ما تشاء فانزل علي وعلى اهل بيتي من بركات السموات والارض رزقا واسعا تغنيني به عن جميع خلقك **في القول عند الاذان** اللهم اني اسئلك باقبال نهارك وادبار ليلك وحضور صلواتك واصوات دعاتك ان تصلي على محمد وال محمد وان تتوب علي انك انت التواب الرحيم **فيما يقال بين الاذان والاقامة** فاذا فرغت من الاذان فاسجد وقل لا اله الا انت ربي سجدت لك خاضعا خاشعا ذليلا فصل على محمد وال محمد واغفر لي وارحمني وتب علي انك انت التواب الرحيم **اخر** اللهم اجعل قلبي بارا ورزقي دارا واجعل لي عند قبر رسولك صلواتك عليه واله مستقرا وقرارا ٥ وقال النبي ص ساعتان تفتح فيهما ابواب السماء وقل ما ترد فيهما دعوة عند الاذان

[illegible]

[illegible]

بالصلوة والصف في سبيل الله **في القول بعد السجدة** فاذا رفعت
راسك من السجود فقل سبحان من لا تبيد معالمه سبحان من لا ينسى
من ذكره سبحان من لا يخيب سائله سبحان من ليس له حاجب
يغشى ولا بواب يرشى ولا ترجمان يناجى سبحان من اختار لنفسه
احسن الاسماء سبحان من فلق البحر لموسى سبحان من لا يزداد على
كثرة العطاء الا كرما وجودا سبحان من هو هكذا ولا هكذا غيره
في فضل الصلوة عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ما من صلوة يحضر
وقتها الا نادى ملك بين يدي الناس ايها الناس قوموا الى نيرانكم
التى اوقدتموها على ظهوركم فاطفؤها بصلاتكم ه عن ابي يعفور قال
قال لى ابو عبد الله ع اذا صليت صلوة فصلها لوقتها صلوة مودع
يخاف ان لا يعود اليها ابدا ثم اضرب ببصرك الى موضع سجودك
فلو تعلم من عن يمينك وشمالك لاحسنت صلاتك واعلم انك قدام
من يراك ولا تراه ه عنه ع قال للمصلى ثلث خصال اذا قام فى صلاته
يتناثر البر عليه من اعنان السماء الى مفرق راسه وتحف به الملائكة
من تحت قدميه الى اعنان السماء وملك ينادى ايها المصلى لو تعلم
من تناجى ما انفتلت ه وعنه ع قال من صلى ركعتين يعلم ما يقول
فيهما انصرف وليس بينه وبين الله عز وجل ذنب الا غفره له ه عن علي ع
قال قال رسول الله ص ركعتان خفيفتان فى التفكر خير من قيام ليلة
عن الصادق ع قال اذا استفتح العبد صلاته اقبل الله عليه بوجهه
الكريم ووكل به ملكا يلتقط القران من فيه التقاطا فان اعرض
العبد عن صلاته اعرض الله عنه ووكله الى الملك وان اقبل على صلاته

بكله

بكله اقبل الله اليه بوجهه الكريم حتى ترفع صلاته كاملة وان سهى
فيها او غفل او شغل بشيء غيرها رفع من صلاته بقدر ما اقبل
عليه منها ولا يعطى القلب الغافل شيئا ه وعنه ع قال الوقت الاول
على الاخير خير للمومن من ولده وماله ه وعنه ايضا قال فضل الوقت
الاول على الاخير كفضل الاخرة على الدنيا **في الذكر بعد الفجر** عن الحسن
على ع قال سمعت ابي علي بن ابي طالب ع يقول قال رسول الله ص ايما امرء
مسلم جلس فى مصلاه الذى فيه صلى الفجر يذكر الله حتى تطلع الشمس
كان له من الاجر كحاج بيت الله وغفر له فان جلس فيه حتى يكون ساعة
تحل فيها الصلوة فصلى ركعتين او اربعا غفر له ما سلف من ذنبه وكان
له من الاجر كحاج بيت الله ه عن جابر عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص
قال الله جل جلاله يا ابن ادم اذكرنى بعد الغداة ساعة وبعد العصر ساعة
اكفك ما اهمك **فيما يختص بتعقيب صلوة الفجر** فاذا سلمت فريضة الصبح
كبر ثلث مرات وقل لا اله الا الله الها واحدا ونحن له مسلمون
لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه مخلصين له الدين ولو كره الكافرون
لا اله الا الله ربنا ورب ابائنا الاولين لا اله الا الله وحده
وحده وحده انجز وعده ونصر عبده واعز جنده وغلب
الاحزاب وحده فله الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو حى لا
يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير اللهم اهدنى لما
اختلف فيه من الحق باذنك انك تهدى من تشاء الى صراط مستقيم
ثم قل ثلث مرات استغفر الله الذى لا اله الا هو الحى القيوم
ذا الجلال والاكرام واتوب اليه ثم قل اللهم اهدنى من عندك

وافض علي من فضلك وانشر علي من رحمتك وانزل علي من بركاتك
سبحانك لا اله الا انت اغفر لي ذنوبي كلها جميعا فانه لا يغفر الذنوب
كلها جميعا الا انت ثم سبح تسبيح الزهراء عليها السلم وهو اربع وثلثون
تكبيرة وثلث وثلثون تحميدة وثلث وثلثون تسبيحة تبدأ بالتكبير ثم
بالتحميد ثم بالتسبيح فروى عن الصادق ع انه قال تسبيح فاطمة عليها السلم
في كل يوم عقيب كل صلوة احب الي من صلوة الف ركعة في كل يوم وعنه ع
قال من سبح الله في دبر الفريضة تسبيح فاطمة المائة واتبعها بلا اله
الا الله غفر له فالاولى ان يعد لتعدادها بسبحة من تربة الحسين ع
فقد روى عن الصادق ع انه قال من ادارها مرة واحدة بالاستغفار
او غيره كتب له سبعين مرة وان السجود يخرق الحجب السبع **دعاء اخر** عليهم
وهو الدعاء الذي رواه معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم **وهو**
بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد واهل بيته الطاهرين
الاخيار الانقياء الابرار الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم
تطهيرا وافوض امري الى الله وما توفيقي الا بالله عليه توكلت
ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره قد جعل الله
لكل شيء قدرا ما شاء الله كان حسبنا الله ونعم الوكيل واعوذ
بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ومن همزات الشياطين واعوذ
بك رب ان يحضرون ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
الحمد لله رب العالمين كثيرا كما هو اهله ومستحقه وكما ينبغي
لكرم وجهه وعز جلاله على ادبار الليل واقبال النهار
الحمد لله الذي اذهب الليل مظلما بقدرته وجاء بالنهار مبصرا

برحمته خلقا جديدا ونحن في عافيته وسلامته وستره وكفا بيته
وجميل صنعه مرحبا بخلق الله الجديد واليوم العتيد والملك
الشهيد مرحبا بكما من ملكين كريمين وحياكما الله من كاتبين
حافظين اشهدكما فاشهدا لي واكتبا شهادتي هذه معكما حتى
القى بها ربي اني اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
واشهد ان محمدا صلى الله عليه واله عبده ورسوله ارسله
بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون
وان الدين كما شرع والاسلام كما وصف والقول كما حدث
وان الله هو الحق المبين والرسول حق والقران حق والموت
حق ومسألة منكر ونكير في القبر حق والبعث حق والصراط
حق والميزان حق والجنة حق والنار حق والساعة اتية لا ريب
فيها وان الله يبعث من في القبور فصل على محمد وال محمد واكتب
اللهم شهادتي عندك مع شهادة اولي العلم بك يا رب ومن
ابى ان يشهد لك بهذه الشهادة وزعم ان لك ندا او لك
ولدا او لك صاحبة او لك شريكا او معك خالقا او رازقا
فانا بريء منه لا اله الا انت تعاليت عما يقول الظالمون علوا
كبيرا فاكتب اللهم شهادتي مكان شهادتهم واحيني على
ذلك وامتني عليه وابعثني عليه وادخلني برحمتك في
عبادك الصالحين اللهم صل على محمد وال محمد وصبحني منك
صباحا صالحا مباركا ميمونا لا خازيا ولا فاضحا اللهم صل على
محمد وال محمد واجعل اول يومي هذا صلاحا واوسطه فلاحا

واخره نجاحا واعوذ بك من يوم اوله فزع واوسطه جزع
واخره وجع اللهم صل على محمد وال محمد وارزقني خير يومي هذا
وخير ما فيه وخير ما قبله وخير ما بعده واعوذ بك من شره
وشر ما فيه وشر ما قبله وشر ما بعده اللهم صل على محمد
واله وافتح لي باب كل خير فتحته على احد من اهل الخير ولا تغلقه
عني ابدا واغلق عني باب كل شر فتحته على احد من اهل الشر
ولا تفتحه علي ابدا اللهم صل على محمد واله واجعلني مع محمد
وال محمد في كل موطن ومشهد ومقام ومحل ومرتحل وفي كل
شدة ورخاء وفي كل عافية وبلاء اللهم صل على محمد واله
واغفر لي مغفرة عزما جزما لا تغادر لي ذنبا ولا خطيئة ولا
اثما اللهم اني استغفرك من كل ذنب تبت اليك منه ثم عدت فيه
واستغفرك لما اعطيتك من نفسي ولم اف لك به واستغفرك لما
اردت به وجهك فخالطه ما ليس لك فصل على محمد واله واغفر لي
يا رب ولوالدي وما ولدا وما ولدت وما توالدا والحاضرين من المؤمنين
والمؤمنات الاحياء منهم والاموات ولاخواننا الذين سبقونا
بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤف
رحيم الحمد لله الذي قضى عني صلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا
ولم يجعلني من الغافلين ثم قل ثلث مرات او اربعا عقيب الفجر قبل ان تكلم
الحمد لله ملء الميزان ومنتهى العلم ومبلغ الرضا وزنة العرش
وسبحان الله ملء الميزان ومنتهى العلم ومبلغ الرضا وزنة العرش
ولا اله الا الله ملء الميزان ومنتهى العلم ومبلغ الرضا وزنة العرش

ثم قل اللهم اني اسئلك مسئلة العبد الذليل ان تصلي على محمد وال محمد
وان تغفر لنا ذنوبنا وتقضي لنا حوائجنا في الدنيا والاخرة
في يسر منك وعافية اذكار مروية في تعقيب الفجر اذا فرغت من
تعقيب الفجر فاقرأ قل هو الله احد مائة مرة وقل استغفر الله واتوب اليه
مائة مرة وقل لا اله الا الله الملك الحق المبين مائة مرة وقل
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر مائة مرة ما شاء الله
كان لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم مائة مرة بسم الله
الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم مائة مرة اسئل الله
العافية مائة مرة استجير بالله من النار مائة مرة اسئل الله الجنة
مائة مرة اسئل الله الحور العين مائة مرة اللهم قد رضيت
بقضائك وسلمت لامرك اللهم اقض لي بالحسنى واكفني ما اهمني
مائة مرة اللهم اوسع علي في رزقي وامدد لي في عمري واغفر لي
ذنبي واجعلني ممن تنتصر به لدينك مائة مرة وان لم يتيسر لك
المائة فعشرا عشرا وقل خمس عشرة مرة لا اله الا الله حقا حقا
لا اله الا الله ايمانا وصدقا لا اله الا الله عبودية ورقا وقل ما امكنك
سبحان الله العظيم وبحمده استغفر الله واسئله من فضله فانه يجلب
الرزق ٥ قال النبي صلى الله عليه وآله للمهاجرات عليكن بالتسبيح والتهليل والتقديس
ولا تغفلن فتنسين الرحمة واعقدن بالانامل فانهن مسئولات
مستنطقات ٥ عن الصادق عليه السلام قال من صلى الفجر وتمكث حتى تطلع
الشمس كان انجح في طلب الرزق من الضرب في الارض شهرا في الخروج
من المسجد فاذا اردت الخروج من المسجد فقل اللهم دعوتني فاجبت

دَعْوتَكَ وَصَلَّيْتُ مَكْتُوبَكَ وَانْتَشَرْتُ فِي اَرْضِكَ كَمَا اَمَرْتَنِي فَاَسْئَلُكَ
مِنْ فَضْلِكَ الْعَمَلَ بِطَاعَتِكَ وَاجْتِنَابَ مَعْصِيَتِكَ وَالْكَفَافَ مِنَ الرِّزْقِ
بِرَحْمَتِكَ في الخروج من المصلى واذا اردت النهوض من هذه الصلوة ومن
كل صلوة فقل سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ
وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ فقد روى عن امير المومنين ع انه قال من اراد
ان يكتال بالمكيال الاوفى فليكن هذا اخر قوله فان له من كل مسلم حسنة
وقدم رجلك اليسرى في الخروج وقل اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَافْتَحْ لَنَا بَابَ فَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ه واجتهد ان لا تتكلم
قبل طلوع الشمس وان تكون مشتغلا بالدعاء وبقراءة القران فقد
روى عن النبي ص انه قال من جلس في مصلاه من صلوة الفجر الى طلوع الشمس ستره الله
من النار ه وعن امير المومنين ع انه كان يقول والله ان ذكر الله بعد صلوة
الغداة الى طلوع الشمس اسرع في طلب الرزق من الضرب بالسيف في الارض
وروى جابر عن ابي جعفر ع قال ان ابليس انما يبث جنوده جنود الليل من
حين تغيب الشمس الى وقت الشفق ويبث جنود النهار من حين يطلع
الفجر الى مطلع الشمس ه وذكر ان النبي ص كان يقول اكثروا ذكر الله في
هاتين الساعتين فانهما ساعتا غفلة ه وقال الصادق ع نومة الغداة
مَشْؤُمَةٌ تَطْرُدُ الرِّزْقَ وَتُصَفِّرُ اللَّوْنَ وَتُقَبِّحُهُ وَتُغَيِّرُهُ وهو نوم
كل مشؤم ان الله تعالى يقسم الارزاق ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس
فاياكم وتلك النومة ه وقال الباقر ع النوم اول النهار خرق والقائلة
نعمة والنوم بعد العصر حمق والنوم بين العشائين يحرم الرزق
وقال الرضا ع في قول الله عز وجل فالمقسمات امرا الملائكة تقسيم

ارزاق بني آدم ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس فمن نام فيما بينهما نام عن رزقه
وروى معمر بن خلاد قال كان ابو الحسن الرضا ع وهو بخراسان اذا
صلى الفجر جلس في مصلاه الى ان تطلع الشمس ثم يؤتى بخريطة فيها مساويك
فيستاك بها واحدا بعد واحد ثم يؤتى بكندر فيمضغه ثم يدع
ذلك ويؤتى بالمصحف فيقرأ فيه الفصل الثالث في الذكر والصلوة
على النبي صلى الله عليه واله والاستغفار والبكاء في التسبيح والتحميد
والتهليل والتكبير عن ابي عبد الله ع قال التفت رسول الله ص
الى اصحابه فقال اتخذوا جننا فقالوا يا رسول الله من عدو قد اظلنا
قال لا ولكن من النار قولوا سُبْحَانَ اللهِ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ وَلَا اِلٰهَ اِلَّا اللهُ
وَاللهُ اَكْبَرُ ه قال قال رسول الله ص اكثروا من سبحان الله والحمد لله
ولا اله الا الله والله اكبر فانهن يأتين يوم القيمة لهن مقدمات
ومؤخرات ومعقبات وهن الباقيات الصالحات ه عن ابي بصير
عن ابي عبد الله ع قال ان رسول الله ص قال لاصحابه ذات يوم ارايتم
لو جمعتم ما عندكم من الثياب والانية ثم وضعتم بعضه على بعض اكنتم ترونه
يبلغ السماء فقالوا لا يا رسول الله قال افلا ادلكم على شئ اصله في الارض
وفرعه في السماء قالوا بلى يا رسول الله قال يقول احدكم اذا فرغ من
صلوة فريضة سُبْحَانَ اللهِ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ وَلَا اِلٰهَ اِلَّا اللهُ وَاللهُ اَكْبَرُ ثلثين
مرة فان اصلهن في الارض وفرعهن في السماء وهن يدفعن الهدم
والحرق والغرق والتردي في البئر واكل السبع وميتة السوء والبلية
التي تنزل من السماء على العبد في ذلك اليوم وهن الباقيات الصالحات
عن ابي عبد الله عن ابيه عن ابائه عليهم السلم قال قال رسول الله ص اربع من

كتبه الله من اهل الجنة من كان عصمته شهادة ان لا اله الا الله
ومن اذا انعم الله عليه النعمة قال الحمد لله ومن اذا اصاب ذنبا قال استغفر الله
ومن اذا اصابته مصيبة قال انا لله وانا اليه راجعون ه عن ابي عبد الله ع
عن آبائه عن النبي ص قال جاء الفقراء الى رسول الله ص فقالوا يا رسول الله
ان للاغنياء ما يعتقون وليس لنا ولهم ما يحجون وليس لنا ولهم ما يتصدقون
وليس لنا ولهم ما يجاهدون وليس لنا فقال ص من كبر الله مائة مرة كان
افضل من عتق مائة رقبة ومن سبح الله مائة مرة كان افضل من سياق
مائة بدنة ومن حمد الله مائة مرة كان افضل من حملان مائة فرس في
سبيل الله بسرجها ولجمها وركبها ومن قال لا اله الا الله مائة
مرة كان افضل الناس عملا في ذلك اليوم الا من زاد قال فبلغ ذلك
الاغنياء فصنعوه قال فعاد الفقراء الى النبي ص فقالوا يا رسول الله قد
بلغ الاغنياء ما قلت فصنعوه فقال ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء ه
وقال ع لان اقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر
احب الي مما طلعت عليه الشمس في التحميد عن ابي عبد الله ع قال
كان رسول الله ص يحمد الله كل يوم ثلثمائة وستين مرة عدد عروق
الجسد يقول الحمد لله كثيرا على كل حال وفي حديث آخر واذا امسى قال
مثل ذلك ه قال النبي ص اول من يدعى الى الجنة الحمادون الذين
يحمدون الله في السراء والضراء ه وسئل ص اين رياض الجنة قال
مجالس الذكر فاغدوا وروحوا في ذكر الله ه قال الصادق ع
شكر كل نعمة وان عظمت ان يحمد الله ه عنه ع قال ما انعم الله
على عبد مؤمن نعمة بلغت ما بلغت فحمد الله عليها الا كان حمد الله

افضل واوزن واعظم من تلك النعمة ه نفرت بغلة لابي جعفر ع
فيما بين مكة والمدينة فقال لئن ردها الله علي لاشكرنه حق شكره
فلما اخذها قال الحمد لله رب العالمين ثلث مرات شكرا لله ه عن ابي
حمزة عنه ع قال انبئك بحمد يضربك من كل حمد قلت له ما معنى
يضربك فقال يكفيك قلت بلى قال قل اللهم لك الحمد بمحامدك
كلها على جميع نعمك كلها حتى ينتهي الحمد الى ما تحب ربنا وترضى
عن ابي عبد الله ع قال من قال اربع مرات اذا اصبح الحمد لله رب العالمين
فقد ادى شكر يومه ومن قالها اذا امسى فقد ادى شكر ليلته ه عن
زيد الشحام عن ابي عبد الله ع قال من قال الحمد لله كما هو اهله شغل
كتاب السماء قلت وكيف يشغل كتاب السماء قال يقولون اللهم انا
لا نعلم الغيب فقال اكتبوها كما قالها عبدي وعلي ثوابها ه عن ابي عبد الله ع
قال قال رسول الله ص من قال الحمد لله بمحامده كلها ما علمنا منها
وما لم نعلم على كل حال حمدا يوازي نعمه ويكافي مزيده علي وعلى
جميع خلقه قال الله تبارك وتعالى بالغ عبدي في رضاي وانا مبلغ
عبدي رضاه من الجنة ه وقال جاء رجل الى ابي عبد الله ع فقال جعلت فداك
اني شيخ كبير فعلمني دعاء جامعا فقال احمد الله فانك اذا حمدت
لم يبق مصل الا دعا لك يعني قولهم سمع الله لمن حمده ه عن علي ع قال
قال رسول الله ص في ابن آدم ثلثمائة وستون عرقا فمنها مائة وثمانون
متحركة ومائة وثمانون ساكنة فلو سكن المتحرك لم يبق الانسان ولو تحرك الساكن لهلك
الانسان قال وكان النبي ص في كل يوم اذا اصبح وطلعت الشمس يقول
الحمد لله رب العالمين كثيرا طيبا على كل حال يقولها ثلثمائة وستين مرة

شكراً في التمجيد عن زرارة قال قلت لابي جعفر ع اي الاعمال احب
الى الله تعالى قال ع ان تمجده د عن ابي عبد الله ع قال ان الله تبارك
وتعالى يمجد نفسه في كل يوم وليلة ثلث مرات فمن مجد الله بما
مجد به نفسه ثم كان في حال شقوة حول الى سعادة د عن النبي ص
قال ان كل دعاء لا يكون قبله تمجيد فهو ابتر انما التمجيد ثم الدعاء
قلت ما ادنى ما يجزئ من التمجيد قال قل اللهم انت الاول فليس
قبلك شيء وانت الاخر فليس بعدك شيء وانت الظاهر فليس
فوقك شيء وانت الباطن فليس دونك شيء وانت العزيز الحكيم
في التسبيح عن يونس بن يعقوب قال قلت لابي عبد الله ع من قال
سبحان الله مائة مرة اكان ممن ذكر الله كثيراً قال نعم د عن ابي جعفر ع
قال من قال سبحان الله من غير تعجب خلق الله منها طيراً له لسان و
جناحان يسبح الله عنه في المسبحين حتى تقوم الساعة ومثل
ذلك الحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر د عن امير المؤمنين ع
قال التسبيح نصف الميزان والحمد يملأ الميزان والله اكبر يملأ
ما بين السماء والارض د عنه ع قال من قال حين يمسي ثلث مرات
سبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السموات
والارض وعشياً وحين تظهرون لم يفته خير يكون في تلك
الليلة وصرف عنه جميع شرها ومن قال مثل ذلك حين يصبح لم يفته
خير يكون في ذلك اليوم وصرف عنه جميع شره في التهليل
عن ابن عباس عن النبي ص قال ما من الكلام كلمة احب الى الله عز وجل
من قول لا اله الا الله وما من عبد يقول لا اله الا الله يمد بها صوته

فيفرغ

فيفرغ الا تناثرت ذنوبه تحت قدميه كما يتناثر ورق الشجر تحتها
عن السكوني عن ابي عبد الله ع عن آبائه عليهم السلم قال قال رسول الله ص
خير العبادة قول لا اله الا الله د من كتاب عيون الاخبار عن الرضا ع
قال قال رسول الله ص ان لله عموداً من ياقوت احمر رأسه تحت العرش
واسفله على ظهر الحوت في الارض السابعة السفلى فاذا قال العبد لا اله الا الله
اهتز العرش وتحرك العمود وتحرك الحوت فيقول الله تعالى اسكن
يا عرشي فيقول اسكن ولم تغفر لقائلها فيقول الله عز وجل اشهدوا
سكان سمواتي اني قد غفرت لقائلها د عن جابر عن ابي الطفيل عن
امير المؤمنين ع قال ما من عبد مسلم يقول لا اله الا الله الا صعدت
تخرق كل سقف لا تمر بشيء من سيئاته الا طلستها حتى تنتهي
الى مثلها من الحسنات فتقف د قال الصادق ع قول لا اله الا الله
ثمن الجنة د من كتاب ثواب الاعمال قال رسول الله ص لقنوا موتاكم
لا اله الا الله فانها تهدم الذنوب فقالوا يا رسول الله فمن قال
في صحته قال فذاك اهدم واهدم ان لا اله الا الله انس للمؤمن في
حياته وعند موته وحين يبعث د عن ابي عبد الله ع قال من قال
لا اله الا الله مائة مرة كان افضل الناس ذلك اليوم عملاً الا من
زاد د عن زيد بن ارقم عن النبي ص قال من قال لا اله الا الله مخلصاً
دخل الجنة واخلاصه بها ان يحجزه عما حرم الله عز وجل
عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله ص ما قلت ولا قال القائلون
قبلي مثل لا اله الا الله د ابو عمران العجلي رفعه قال قال رسول الله
ما من مؤمن يقول لا اله الا الله الا محت ما في صحيفته من السيئات

حتى ينتهي الى مثلها حسنات في التكبير وغير ذلك عن ابي حمزة الثمالي
قال سمعت علي بن الحسين عليهما السلم يقول من كبر الله عند المساء مائة
تكبيرة كان كمن اعتق مائة نسمة د قال الرضا ع كان ابي يقول من
قال لا حول ولا قوة الا بالله صرف الله عنه تسعة وتسعين
نوعا من بلايا الدنيا ايسرها الخنق د قال النبي ص من قال اذا خرج
من بيته بكرة بسم الله لا حول ولا قوة الا بالله توكلت على الله
قال الملكان كفيت ووقيت وهديت فيقول الشيطان كيف
لي بمن بعبد كفي ووقي وهدى د عن ابي عبد الله ع قال من قال
يا الله يا الله عشر مرات قيل له لبيك ما حاجتك ومن قال
يا رب يا رب عشر مرات قيل له لبيك ما حاجتك ومن قال
ما شاء الله لا قوة الا بالله سبعين مرة صرف الله عنه سبعين نوعا
من انواع البلاء ايسر ذلك الخنق قلت جعلت فداك ما الخنق
قال لا يقتل بالجنون فيخنق د عنه عن ابائه عليهم السلم قال من
قال في كل يوم ثلثين مرة لا اله الا الله الملك الحق المبين استقبل
الغنى واستدبر الفقر وقرع باب الجنة د وقال ص مثل البيت
الذي يذكر الله فيه والبيت الذي لا يذكر الله فيه كمثل الحي
والميت د وقال ص لا يقعد قوم يذكرون الله الا حفتهم الملائكة
وغشيتهم الرحمة ونزلت عليهم السكينة وذكرهم الله فيمن
عنده د وسأله ص رجل باي سنن الاسلام وشرايعه تأمرني
قال لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله د من امالي الشيخ ابي
جعفر بن بابويه عن امير المؤمنين ع قال قال رسول الله ص بادروا

الى رياض الجنة قالوا وما رياض الجنة قال حلق الذكر د من
الفردوس قال النبي ص اكثروا ذكر الله حتى يقولوا مجنون
من الامالي ان الصاعقة لا تصيب ذاكر الله عز وجل د من المحاسن
عن يونس بن عبد الرحمن رفعه قال قال لابنه يا بني اتخذ المجالس
على عينك فان رايت قوما يذكرون الله عز وجل فاجلس معهم
فانك ان تكن عالما ينفعك علمك ويزيدوك وان تكن جاهلا
علموك ولعل الله ان يطلعهم برحمة فتعمك معهم واذا رايت
قوما لا يذكرون الله فلا تجلس معهم فانك ان تكن عالما لا ينفعك
علمك وان تكن جاهلا يزيدوك جهلا ولعل الله يطلعهم
بعقوبة فتعمك معهم د من الروضة قال النبي ص ما جلس قوم
يذكرون الله الا ناداهم مناد من السماء قوموا فقد بدلت
سيئاتكم حسنات وغفر لكم جميعا وما قعد عدة من اهل الارض
يذكرون الله الا قعد معهم عدة من الملائكة د وقال ع ما جلس قوم
يذكرون الله الا حفتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة وتنزلت
عليهم السكينة وذكرهم الله فيمن عنده د سئل النبي ص اين رياض
الجنة فقال مجالس الذكر فاغدوا وروحوا في ذكر الله في الصلوة
على النبي واله عليه وعليهم السلم عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال اذا
ذكر النبي ص فاكثروا الصلوة عليه فانه من صلى على النبي واله صلى الله عليه واله
صلوة واحدة صلى الله عليه الف صلوة في الف صف من الملائكة
ولم يبق شيء مما خلق الله الا صلى على ذلك العبد لصلوة الله عليه
وصلوة ملائكته فمن لا يرغب في هذا الا جاهل مغرور قد برئ

منه ورسوله عن الصادق ع عن ابيه عليهما السلم قال قال رسول الله ص
انا عند الميزان يوم القيمة فمن ثقلت سيأته على حسناته جئت
بالصلوة على حتى أثقل بها حسناته د عن الحارث الاعور عن
امير المومنين ع قال كل دعاء محجوب عن السماء حتى يصلي على محمد وآله
عن ابي عبد الله ع قال وجدت في بعض الكتب من صلى على محمد كتب
كتب الله له مائة حسنة ومن قال صلى الله على محمد وعلى اهل بيته
كتب الله له الف حسنة د قال رسول الله ص اولى الناس بي يوم
القيمة اكثرهم على صلوة د وقال ع البخيل من ذكرت عنده فلم
يصل على د وروى عنه ع انه قال من صلى على من امتي صلوة
مخلصا من قلبه صلى الله عليه بها عشر صلوات ورفعه بها عشر
درجات وكتب له بها عشر حسنات ومحا عنه بها عشر سيأت
عن الصادق ع قال قال رسول الله ص ارفعوا اصواتكم بالصلوة
علي فانها تذهب بالنفاق في الاستغفار والبكاء عن جعفر بن محمد ع
عن ابيه عن اباءه عليهم السلم قال قال رسول الله ص لكل داء دواء ودواء
الذنوب الاستغفار د عن امير المومنين ع قال العجب ممن يقنط
ومعه النجاة قيل وما هي قال الاستغفار د من الفردوس قال
النبي ص ثلثة اصوات يحبها الله عز وجل صوت الديك وصوت
الذي يقرأ القران وصوت المستغفرين بالاسحار د عن ابي عبد الله
قال من قال استغفر الله مائة مرة حين ينام بات وقد تحاتت
الذنوب عنه كما تتحات الورق عن الشجر ويصبح وليس عليه ذنب
وعنه ع قال من استغفر الله عز وجل بعد العصر سبعين مرة غفر الله له

ذلك اليوم سبعمائة ذنب فان لم يكن له فلابيه فان لم يكن
لابيه فلامه فان لم يكن لامه فلاخيه فان لم يكن لاخيه فلاخته
فان لم يكن لاخته فللاقرب د عن اسمعيل بن سهل قال كتبت الى ابي جعفر
الثاني ع علمني شيئا اذا انا قلته كنت معكم في الدنيا والاخرة قال
فكتب بخط اعرفه اكثر من قراءة انا انزلناه في ليلة القدر ورطب
شفتيك بالاستغفار د عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلم قال قال
رسول الله ص طوبى لمن وجد في صحيفة عمله يوم القيمة تحت كل
ذنب استغفر الله د قال الصادق ع اذا اكثر العبد الاستغفار رفعت
صحيفته وهي تتلألأ د وعنه ع قال كان رسول الله ص لا يقوم من مجلس
وان خف حتى يستغفر الله خمسا وعشرين مرة د قال الصادق ع التائب
من الذنب كمن لا ذنب له والمقيم وهو يستغفر كالمستهزئ د عن الرضا ع
قال اذا احدث العبد ذنبا جدد له نعمة فيدع الاستغفار فهو
الاستدراج د وكان من ايمان النبي ص لا واستغفر الله د وقال ع
من اذنب من المومنين ذنبا اجل له من غدوة الى الليل فان استغفر
لم يكتب عليه د وقال ع ان المومن ليذكره الله الذنب بعد بضع
وعشرين سنة حتى يستغفر منه فيغفر له د وعنه ع قال قال رسول الله
الاستغفار وقول لا اله الا الله خير العبادة قال الله العزيز الجبار
فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك د وعن امير المومنين ع قال
لقائل بحضرته استغفر الله ثكلتك امك اتدري ما الاستغفار ان
الاستغفار درجة العليين وهو اسم واقع على ستة معان اولها
الندم على ما مضى والثاني العزم على ترك العود اليه ابدا

والثالث ان تؤدي الى المخلوقين حقوقهم حتى تلقى الله املس ليس
عليك تبعة والرابع ان تعمد الى كل فريضة ضيعتها فتؤدي حقها
والخامس ان تعمد الى اللحم الذي نبت على السحت فتذيبه بالاحزان
حتى يلصق الجلد بالعظم وينشأ بينهما لحم جديد والسادس ان
تذيق الجسم الم الطاعة كما اذقته حلاوة المعصية فعند ذلك
تقول استغفر الله ٥ من كتاب روضة الواعظين قال امير المؤمنين ع
في الارض امانان من عذاب الله سبحانه وقد رفع احدهما فدونكم
الآخر فتمسكوا به اما الامان الذي رفع فهو رسول الله ص واما
الامان الباقي فهو الاستغفار قال الله عز وجل وما كان الله
ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون ولا
خير في الدنيا الا لرجلين رجل اذنب ذنوبا فهو يتداركها بالتوبة
ورجل يسارع في الخيرات ومن اعطي التوبة لم يحرم القبول
ومن اعطي الاستغفار لم يحرم المغفرة وتصديق ذلك كله
في كتاب الله عز وجل ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر الله
يجد الله غفورا رحيما وقال انما التوبة على الله للذين يعملون
السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب فاولئك يتوب الله عليهم
وكان الله عليما حكيما ٥ وعن الصادق ع قال كان رسول الله ص يستغفر الله
كل يوم سبعين مرة قيل وكيف كان يقول قال كان يقول استغفر الله
سبعين مرة ويقول اتوب اليه سبعين مرة ٥ عن الحسن بن حماد عن الصادق ع
قال من قال في دبر صلوة الفريضة قبل ان يثني رجليه استغفر الله
الذي لا اله الا هو الحي القيوم ذو الجلال والاكرام واتوب اليه

في البكاء

ثلث مرات غفر الله ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر ٥ وفي خبر اخر
من قاله في كل يوم غفر الله له اربعين كبيرة ٥ من الروضة قال
النبي ص كل عين باكية يوم القيمة الا ثلثة اعين عين بكت من خشية الله
وعين غضت عن محارم الله وعين باتت ساهرة في سبيل الله ٥ من
عيون الاخبار عن الرضا ع قال من تذكر مصابنا فبكى وابكى لم تبك عينه
يوم تبكي العيون ٥ من كتاب روضة العابدين قال الصادق ع البكاؤن
خمسة ادم ويعقوب ويوسف وفاطمة بنت محمد وعلي بن الحسين
زين العابدين عليهم السلم فاما ادم فبكى على الجنة حتى صار في خديه امثال
الاودية واما يعقوب فبكى على يوسف حتى ذهب بصره وحتى قيل له
تالله تفتؤ تذكر يوسف حتى تكون حرضا او تكون من الهالكين
واما يوسف فبكى على يعقوب حتى تأذى به اهل السجن فقالوا اما ان
تبكي بالنهار وتسكت بالليل واما ان تبكي بالليل وتسكت بالنهار
فصالحهم على واحد منهما واما فاطمة بنت محمد صلى الله عليه واله فبكت
على ابيها حتى تأذى بها اهل المدينة وقالوا لها قد اذيتنا بكثرة
بكائك فكانت تخرج الى المقابر مقابر الشهداء فتبكي حتى تقضي حاجتها
ثم تنصرف واما علي بن الحسين فبكى على الحسين عليهما السلم عشرين سنة
او اربعين وما وضع طعام بين يديه الا بكا حتى قال مولى له جعلت
فداك يا ابن رسول الله اني اخاف عليك ان تكون من الهالكين قال انما
اشكو بثي وحزني الى الله واعلم من الله ما لا تعلمون اني لم اذكر مصرع
بني فاطمة الا خنقتني العبرة ٥ قال موسى ع يا الهي فما جزاء من دمعت
عينه من خشيتك قال يا موسى اقي وجهه من حر النار وأومنه

من الفزع الاكبر ٥ وقال الصادق ع لما حضرت الحسن بن علي بن
ابي طالب عليهم السلم الوفاة بكى فقيل يا ابن رسول الله تبكي ومكانك
من رسول الله ص الذي انت به وقد قال فيك رسول الله ص ما قال
وقد حججت عشرين حجة ماشيا وقد قاسمت مالك ثلث مرات حتى
النعل والنعل فقال ع انما ابكي بخصلتين لهول المطلع وفراق الاحبة
قال النبي ص من بكى على ذنبه حتى تسيل دموعه على لحيته حرم الله ديباجة
وجهه على النار ٥ وقال ع من خرج من عينيه مثل الذباب من الدمع
من خشية الله امنه الله به يوم الفزع الاكبر ٥ من كتاب هداية الصادق
عنه ع قال قد اوحى الله الى موسى ع ان عبادي لم يتقربوا الي بشيء احب
الي من ثلث خصال قال موسى ع وما هي قال يا موسى الزهد في الدنيا
والورع من المعاصي والبكاء من خشيتي قال موسى يا رب فما لمن صنع ذا
فاوحى الله اليه يا موسى اما الزاهدون فاحكمهم في الجنة واما البكاؤون
من خشيتي ففي الرفيق الاعلى لا يشاركهم فيه احد واما الورعون عن
معاصي فاني انفش الناس ولا انفتشهم ٥ عنه ع قال بكا يحيى بن زكريا
عليهما السلم حتى ذهب لحم خديه من الدموع ووضع على العظام لبودا
تجري عليها الدموع فقال له ابوه يا بني اني سالت الله نعم ان يهبك
لتقر عيني بك فقال يا ابه ان على نيران ربنا معاثر لا يجوزها الا
البكاؤون من خشية الله واتخوف ان اتيه فيها فازل فبكى زكريا
حتى غشي عليه من البكاء ٥ قال امير المومنين ع بكاء العيون وخشية
القلوب من رحمة الله تعالى ذكره فاذا وجدتموها فاغتنموا الدعاء
ولو ان عبدا بكى في امة لرحم الله تعالى ذكره تلك الامة لبكاء ذلك العبد

وقال اذا لم يجئك البكاء فتباك فان خرج منك مثل راس الذباب
فبخ بخ ٥ عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر ع يقول ما من شيء الا وله
كيل ووزن الا الدموع فان العين اذا اغرورقت بمائها حرمها الله
على النار فان سالت على الخد لم يرهق وجهه قتر ولا ذلة ابدا
وان القطرة من الدموع لتطفي البحار من النار ولو ان رجلا بكى
في امة لرحموا ٥ وقال ابرهيم ع الهي ما لمن بل وجهه بالدموع من
مخافتك قال جزاؤه مغفرتي ورضواني ٥ عن ابي جعفر ع قال اطلب
الاجابة عند اقشعرار الجلد وعند افاضة العبرة وعند قطر المطر
واذا كانت الشمس في كبد السماء او قد زاغت فانها ساعة تفتح فيها
ابواب السماء يرجى فيها العون من الملائكة والاجابة من الله ع وقال
ان التضرع والصلوة من الله نعم بمكان اذا كان العبد ساجدا لله فان
سالت دموعه فهنا لك تنزل الرحمة فاغتنموا تلك الساعة المسئلة
وطلب الحاجة ولا تستكثروا شيئا مما تطلبون فما عند الله اكثر مما
يقدرون ولا تحقروا صغيرا من حوائجكم فان احب المومنين الى الله
اسألهم ٥ ولقد دخل ابو جعفر ع على ابيه زين العابدين عليهما السلم
فاذا هو قد بلغ من العبادة ما لم يبلغه احد فراه قد اصفر لونه من
السهر ورمصت عيناه من البكاء ودبرت جبهته وورمت ساقاه
وقدماه من القيام في الصلوة فقال ابو جعفر ع فلم املك نفسي حين
رايته بتلك الحال من البكاء فبكيت رحمة له واذا هو يفكر فالتفت
الي بعد هنية من دخولي فقال يا بني اعطني بعض تلك الصحف التي
فيها عبادة علي ع فاعطيته فقرأ فيها يسيرا ثم تركها من يده تضجرا

وقال من يقوى على عبادة علي بن ابي طالب ٥ وكان علي بن الحسين ع
اذا توضأ اصفر لونه فقيل له ما هذا الذي يغشاك فقال اتدرون من
اتأهب للقيام بين يديه ٥ وروي ان الكاظم ع كان يبكي من خشية الله
حتى تخضل لحيته بالدموع **الفصل الرابع** في نوادر من الصلوة
في الاستخارة قال الصادق ع اذا اردت امرا فلا تشاور فيه احدا
حتى تشاور ربك قال قلت وكيف اشاور ربي قال تقول استخير الله
مائة مرة ثم تشاور الناس فان الله يجري لك الخيرة على لسان من احب
من كتاب المحاسن عن الحلبي عن ابي عبد الله ع قال ان المشورة لا تكون
الا بحدودها الاربعة فمن عرفها بحدودها والا كانت مضرتها
على المستشير اكثر من منفعتها فاولها ان يكون الذي تشاوره عاقلا
والثانية ان يكون حرا متدينا والثالثة ان يكون صديقا مواخيا
والرابعة ان تطلعه على سرك فيكون علمه كعلمك ثم يسر ذلك و
يكتمه فانه اذا كان عاقلا انتفعت بمشورته واذا كان حرا متدينا اجهد
نفسه في النصيحة لك واذا كان صديقا مواخيا كتم سرك اذا اطلعته
عليه واذا اطلعته على سرك فكان علمه كعلمك تمت المشورة وكملت
النصيحة ٥ عنه ع قال استشر العاقل من الرجال الورع فانه لا يأمر
الا بخير واياك والخلاف فان خلاف الورع العاقل مفسدة في
الدين والدنيا ٥ عنه ع قال قال رسول الله ص مشاورة العاقل الناصح
يمن ورشد وتوفيق من الله عز وجل فاذا اشار عليك الناصح العاقل
فاياك والخلاف فان في ذلك العطب ٥ عن الحسن بن الجهم قال كنا
عند الرضا ع فذكرنا اباه فقال كان عقله لا يوازى به العقول وربما

شاور الاسود من سودانه فقيل له تشاور مثل هذا فقال ان الله
تبارك وتعالى ربما فتح على لسانه قال فكانوا ربما اشاروا عليه بالشيء
فيعمل به من الضيعة والبستان ٥ عن الصادق ع قال قيل لرسول الله ص ما الحزم
قال مشاورة ذوي الرأي واتباعهم ٥ عنه ع وفيما اوصى به عليا ع قال
لا مظاهرة اوثق من المشاورة ولا عقل كالتدبير ٥ وعنه ع قال الظهار
الشيء قبل ان يستحكم مفسدة له ٥ يحيى بن عمران الحلبي قال قال ابو عبد الله ع
ان المشورة محدودة فمن لم يعرفها بحدودها كان ضررها عليه اكثر
من نفعها فاول ذلك ان يكون الذي تستشيره عاقلا والثاني ان يكون
حرا متدينا والثالث ان يكون صديقا مواخيا والرابع ان تطلعه
على سرك فيكون علمه به كعلمك قال ثم فسر ذلك فقال انه اذا كان عاقلا
انتفعت بمشورته واذا كان حرا متدينا اجهد نفسه في النصيحة لك
واذا كان صديقا مواخيا كتم سرك واذا اطلعته على سرك فكان علمه كعلمك به
اجهد نفسه في النصيحة وكملت المشورة ٥ عثمن بن عيسى عن بعض من حدثه
عن ابي عبد الله ع قال قلت له من احب الخلق الى الله قال اطوعهم لله قلت
فمن ابغض الخلق الى الله قال من اتهم الله قلت واحد يتهم الله قال نعم
من استخار الله فجاءته الخيرة بما يكره فسخط ذلك فهو المتهم لله تمام الخبر
روى حماد بن عثمن عن الصادق ع انه قال في الاستخارة ان يستخير الله
الرجل في اخر سجدة من ركعتي الفجر مائة مرة ومرة يحمد الله ويصلي
على النبي واله ثم يستخير الله خمسين مرة ثم يحمد الله تعالى ويصلي على النبي
واله صلى الله عليه وعليهم ويتم المائة والواحدة ايضا ٥ سأله محمد بن خالد
القسري عن الاستخارة فقال له استخر الله في اخر ركعة من صلوة الليل

وانت ساجد مائة مرة ومرة قال كيف اقول قال تقول استخير الله برحمته استخير الله برحمته استخير الله برحمته ه وكان امير المومنين ع يصلي ركعتين ويقول في دبرهما استخير الله مائة مرة ثم يقول اللهم اني قد هممت بامر قد علمته فان كنت تعلم انه خير لي في ديني ودنياي وآخرتي فيسره لي وان كنت تعلم انه شر لي في ديني ودنياي وآخرتي فاصرفه عني كرهت نفسي ذلك ام احبت فانك تعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب ثم يعزم ه روي ان رجلا جاء الى ابي عبد الله ع فقال جعلت فداك اني ربما ركبت الحاجة فاندم عليها فقال له اين انت عن الاستخارة فقال الرجل جعلت فداك فكيف الاستخارة فقال اذا صليت صلوة الفجر فقل بعد ان ترفع يديك حذاء وجهك اللهم انك تعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب فصل على محمد وآل محمد وخر لي في جميع ما عزمت به من اموري خيار بركة وعافية د من كتاب تهذيب الاحكام عن معوية بن ميسر عنه ع انه قال ما استخار الله عبد سبعين مرة بهذه الاستخارة الا رماه الله بالخيرة يقول يا ابصر الناظرين ويا اسمع السامعين ويا اسرع الحاسبين ويا ارحم الراحمين ويا احكم الحاكمين صل على محمد واهل بيته وخر لي في كذا وكذا ثم اسجد سجدة تقول فيها مائة مرة استخير الله برحمته استقدر الله في عافية بقدرته ثم ائت حاجتك فانها خيرة لك على كل حال ولا تتهم ربك فيما تتصرف فيه صلوة الاستخارة سال الحسن بن جهم ابا الحسن ع لابن اسباط فقال له ما ترى له وابن اسباط حاضر ونحن جميعا نذكر البحر والبر الى مصر واخبره بخبر طريق البر فقال فات المسجد في غير وقت صلوة فريضة فصل ركعتين واستخر الله مائة مرة

ثم انظر اي شئ يقع في قلبك فاعمل به فقال له الحسن البر احب الي قال والي ه من كتاب المحاسن عن جابر عن الباقر ع قال كان علي بن الحسين عليهما السلم اذا هم بامر حج او عمرة او بيع او شرى او عتق تطهر ثم صلى ركعتي الاستخارة يقرأ فيهما سورة الحشر والرحمن والمعوذتين وقل هو الله احد ثم قال اللهم ان كان كذا وكذا خيرا لي في ديني وخيرا لي في دنياي وآخرتي وعاجل امري وآجله فيسره لي رب اعزم لي على رشدي وان كرهت ذلك وابته نفسي عن نلجبة ه عن ابي عبد الله ع انه كان اذا اراد شرى شئ من العبد والدابة او الحاجة الخفيفة او الشئ اليسير استخار الله وقال فيه سبع مرات فان كان امرا جسيما استخار الله فيه مائة مرة صلوة اخرى روي مرازم قال قال ابو عبد الله ع اذا اراد احدكم شيئا فليصل ركعتين وليحمد الله وليثن عليه ثم يصلي على محمد وآله ويقول اللهم ان كان هذا الامر خيرا لي في ديني ودنياي فيسره لي وقدره وان كان الامر على غير ذلك فاصرفه عني فسالته عن اي شئ اقرأ فيهما فقال اقرأ فيهما ما شئت وان شئت قرأت قل هو الله احد وقل يا ايها الكافرون صلوة اخرى روى اسحق بن عمار عن ابي عبد الله ع قال قلت له ربما اردت الامر تفرق مني فريقان احدهما يأمرني والآخر ينهاني فقال لي اذا كنت كذلك فصل ركعتين واستخر الله مائة مرة ومرة ثم انظر احزم الامرين لك فافعله فان الخيرة فيه ان شاء الله تع ولتكن استخارتك في عافية فانه ربما خير للرجل في قطع يده وموته وموت ولده وذهاب ماله صلوة اخرى روى هرون بن خارجة عن ابي عبد الله ع

نين

عزمت على كذا عزما وعزما بالضم وعزيمة وعزيمة اذا اردت فعله وقطعت عليه ه

وبشرت الرجل ابشره بالضم بشرا وبشورا من البشرى وكذلك الابشار والتبشير والاسم البشارة والبشارة بالكسر والضم ص

هذا الحديث خال عن صلوة الاستخارة كما ينبغي فان الكلام في صلوة الاستخارة تأمل

قال اذا اردت امرا فخذ ست رقاع فاكتب في ثلث رقاع منها
بسم الله الرحمن الرحيم خيرة من الله العزيز الحكيم لفلان بن فلانة
افعل وفي ثلث منها بسم الله الرحمن الرحيم خيرة من الله العزيز
الحكيم لفلان بن فلانة لا تفعل ثم ضعها تحت مصلاك ثم صل
ركعتين فاذا فرغت فاسجد سجدة فقل فيها مائة مرة استخير الله
برحمته خيرة في عافية ثم استو جالسا فقل اللهم خر لي في جميع
اموري في يسر منك وعافية ثم اضرب بيدك على الرقاع فشوشها
واخرج واحدة واحدة فان خرج ثلث متواليات افعل فافعل الامر
الذي تريد وان خرج ثلث متواليات لا تفعل فلا تفعله وان خرجت
واحدة افعل والاخرى لا تفعل فاخرج من الرقاع الى خمس فانظر اكثرها
فاعمل به ودع السادسة لا تحتاج اليها برواية اخرى عن ابي جعفر
محمد بن علي عليهما السلم قال كان علي بن الحسين اذا عزم بحج او عمرة
او عتق او شرى او بيع تطهر وصلى ركعتي الاستخارة وقرأ فيهما سورة
الرحمن وسورة الحشر فاذا فرغ من الركعتين استخار الله مائتي مرة ثم
قرأ قل هو الله احد والمعوذتين ثم قال اللهم اني قد هممت بامر قد
علمته وان كنت تعلم انه خير لي في ديني ودنياي واخرتي فاقدره
لي وان كنت تعلم انه شر لي في ديني ودنياي واخرتي فاصرفه
عني رب اعزم لي على رشدي وان كرهت او احبت ذلك نفسي
بسم الله الرحمن الرحيم ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله حسبي الله
ونعم الوكيل ثم تمضي وتعزم صلوة اخرى روى محمد بن يعقوب
عن علي بن محمد رفعه عن بعضهم عليهم السلم انه قال لبعض اصحابه وقد سأله

عن الامر يمضي فيه ولا يجد احدا يشاوره فكيف يصنع فقال
شاور ربك قال فقال له كيف قال انو الحاجة في نفسك واكتب
رقعتين في واحدة لا وفي واحدة نعم واجعلهما في بندقتين
من طين ثم صل ركعتين واجعلهما تحت ذيلك وقل يا الله اني اشاورك
في امري هذا وانت خير مستشار ومشير فاشر علي بما فيه خيرة
وصلاح وحسن عاقبة ثم ادخل يدك واخرج واحدة فان كان
فيها نعم افعل وان كان فيها لا لا تفعل هكذا تشاور ربك صلوة اخرى
عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صم يعلمنا الاستخارة كما
يعلمنا السورة من القران يقول اذا هم احدكم بامر فليركع ركعتين
من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك
بقدرتك واسألك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم
ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم هذا الامر تسميه
خيرا لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري فاقدره لي ويسره وبارك
لي فيه وان كنت تعلم انه شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري
فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث ما كان ورضني
من كتاب المحاسن عن مسعدة بن صدقة قال سمعت جعفر بن محمد ع
يقول ليجعل احدكم مكان قوله اللهم اني استخيرك بعلمك و
استقدرك بقدرتك اللهم استخيرك برحمتك واستقدرك
الخير بقدرتك عليه وذلك لان في قوله اللهم اني استخيرك بعلمك
واستقدرك بقدرتك للخير والشر فاذا اشترطت في قولك كان لك
شرطك ان استجيب لك ولكن قل اللهم استخيرك برحمتك و

البندق الذي يرمى به الواحدة بندقة والجمع البنادق
البندق ايضا ما يعمل من الطين ويرمى به والواحدة بندقة والجمع بنادق صحاح

استقدرك الخير بقدرتك عليه انك عالم الغيب والشهادة
الرحمن الرحيم فاسئلك ان تصلي على محمد وآل محمد كما صليت على
ابرهيم وآل ابرهيم انك حميد مجيد اللهم ان كان هذا الامر الذي
اريده خيرا لي في ديني ودنياي وآخرتي فيسره لي وان كان غير ذلك
فاصرفه عني واصرفني عنه ٥ عن مسعدة عن جعفر بن محمد عليهما السلم
قال كان بعض آبائي يقول اللهم لك الحمد وبيدك الخير كله
اللهم استخيرك برحمتك واستقدرك الخير بقدرتك عليه
انك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم
فما كان من امر هو اقرب من طاعتك وابعد من معصيتك و
ارضى لنفسك واقضى لحقك فيسره لي وما كان من غير ذلك
فاصرفه عني واصرفني عنه فانك لطيف لذلك والقادر عليه
عن عمرو بن حريث قال قال ابو عبد الله ع صل ركعتين واستخر الله
فوالله ما استخار الله تع مسلم الا خار الله له البتة صلوة للقرعة
في المصحف يصلي صلوة جعفر فاذا فرغ دعا بدعائها ثم يأخذ
المصحف ثم ينوي حم فرج آل محمد بدءا وعودا ثم يقول اللهم ان
كان في قضائك وقدرك ان تفرج عن وليك وحجتك في
خلقك في عامنا هذا وشهرنا هذا فاخرج لنا رأس آية من كتابك
نستدل بها على ذلك ثم تعد سبع ورقات وتعد عشرة اسطر من
ظهر الورقة السابعة وتنظر ما يأتيه في الحادي عشر من السطور ثم
يعيد الفعل ثانيا لنفسه فانه تتبين حاجته ان شاء الله ٥ ومن
تهذيب الاحكام عن اليسع القمي قال قلت لابي عبد الله ع اريد الشيء

فاستخير الله فيه فلا يوفق فيه الرأي افعله او ادعه فقال انظر
اذا قمت الى الصلوة فان الشيطان ابعد ما يكون من الانسان اذا قام
الى الصلوة اي شيء يقع في قلبك فخذ به وافتح المصحف فانظر الى اول
ما ترى فيه فخذ به ان شاء الله ٥ قال امير المؤمنين ع من خرج من بيته
وقلب خاتمه الى باطن كفه وقرأ انا انزلناه في ليلة القدر ثم قال آمنت
بالله وحده لا شريك له آمنت بسر آل محمد وعلانيتهم لم ير في يومه
ذلك شيئا يكرهه صلوة اخرى عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله ع
انه قال ان احدكم اذا مرض دعا الطبيب واعطاه واذا كانت له حاجة
الى سلطان رشا البواب واعطاه ولو ان احدكم اذا فدحه امر فزع
الى الله تع وتطهر وتصدق بصدقة قلت او كثرت ثم دخل المسجد
فصلى ركعتين فحمد الله واثنى عليه وصلى على النبي واهل بيته ثم قال
اللهم ان عافيتني مما اخاف من كذا وكذا لاتاه الله ذلك وهي اليمين
الواجبة وما جعل الله تبارك وتع عليه في الشكر صلوة اخرى اذا
انتصف الليل فاغتسل وصل ركعتين تقرأ في الاولى فاتحة الكتاب وسورة
الاخلاص خمسمائة مرة وفي الثانية مثلها وحين تفرغ من القراءة
في الثانية تقرأ آخر الحشر وست آيات من اول الحديد وقل بعد ذلك
وانت قائم اياك نعبد واياك نستعين الف مرة ثم تركع وتسجد و
تتشهد وتثني على الله تع فان قضيت الحاجة والا ففي الثانية والا
ففي الثالثة صلوة اخرى عن ابي عبد الله ع قال اذا حضرت لك حاجة
مهمة الى الله عز وجل فصم ثلثة ايام متواليات الاربعاء والخميس
والجمعة فاذا كان يوم الجمعة ان شاء الله فاغتسل والبس ثوبا جديدا

ثم اصعد الى اعلى بيت في دارك وصل فيه ركعتين وارفع يديك الى السماء
ثم قل اللهم اني حللت بساحتك لمعرفتي بوحدانيتك وصمدانيتك
وانه لا قادر على حاجتي غيرك فقد علمت يا رب انه كلما تظاهرت
نعمك علي اشتدت فاقتي اليك وقد طرقني هم كذا وانت بكشفه
عالم غير معلم واسع غير متكلف فاسئلك باسمك الكون الذي وضعته
على الجبال فنسفت وعلى السماء فانشقت وعلى النجوم فانتثرت وعلى
الارض فسطحت واسئلك بحق الذي جعلته عند محمد وعترته ان تصلي
على محمد وال محمد وان تقضي حاجتي وان تيسر لي عسيرها وتكفيني مهمها
فان فعلت فلك الحمد وان لم تفعل فلك الحمد غير جائر في حكمك ولا
متهم في قضائك ولا حائف في عدلك وتلصق خدك بالارض
وتقول اللهم ان يونس بن متى عبدك دعاك في بطن الحوت فاستجبت
له وانا عبدك ادعوك فاستجب لي ثم قال ابو عبد الله ع اذا كانت لك الى الله حاجة
فادعو بهذا فارجع فقد قضيت **صلوة الحاجة** عن موسى بن جعفر ع قال
اذا فدحك امر عظيم فتصدق في نهارك على ستين مسكينا على كل
مسكين نصف صاع بصاع النبي ص من تمر او بر او شعير فاذا كان بالليل
اغتسلت في ثلث الليل الاخير ثم لبست ادنى ما يلبس من تعول من الثياب
الا ان عليك في تلك الثياب ازارا ثم تصلي ركعتين تقرأ فيهما بالتوحيد وقل يا ايها الكافرون
فاذا وضعت جبينك في الركعة الاخيرة للسجود هللت الله وقدسته
وعظمته ومجدته ثم ذكرت ذنوبك فاقررت بما تعرف مسمى
وما لم تعرف اقررت به جملة ثم رفعت راسك فاذا وضعت جبينك
في السجدة الثانية استخرت الله مائة مرة تقول اللهم اني استخيرك

بعلمك ثم تدعو الله بما شئت من اسمائه وتقول يا كائن قبل كل شيء
ويا مكون كل شيء يا كائن بعد كل شيء افعل بي كذا وكذا واعطني
كذا وكذا وكلما استخرت فافض بركبتيك الى الارض وترفع الازار
حتى تكشف عنهما الازار من خلفك بين اليتيك وباطن ساقيك
فاني ارجو ان تقضى حاجتك ان شاء الله وابدأ بالصلوة على النبي و
اهل بيته صلوات الله عليهم **صلوة الحاجة** عن الرضا ع قال اذا
حزنك امر شديد فصل ركعتين تقرأ في احديهما الفاتحة واية الكرسي
وفي الثانية الفاتحة وانا انزلناه ثم خذ المصحف وارفعه فوق
رأسك وقل اللهم بحق من ارسلته الى خلقك وبحق كل اية فيه
وبحق كل من مدحته فيه عليك وبحقك عليه ولا نعرف احدا
اعرف بحقك منك يا سيدي يا الله عشرا بحق محمد عشرا بحق علي عشرا
بحق فاطمة عشرا بحق امام بعده كل امام تعده عشرا حتى تنتهي الى
امام حق الذي هو امام زمانك فانك لا تقوم من مقامك حتى
يقضي الله حاجتك **صلوة اخرى** مقاتل بن مقاتل قال قلت
للرضا ع جعلت فداك علمني دعاء لقضاء الحوائج فقال اذا كانت لك
حاجة الى الله مهمة فاغتسل والبس انظف ثيابك وشم شيئا من الطيب
وابرز تحت السماء فصل ركعتين تفتتح الصلوة فتقرأ فاتحة الكتاب
وقل هو الله احد خمس عشرة مرة ثم تركع فتقرأ خمس عشرة مرة
على مثال صلوة التسبيح غير ان القراءة خمس عشرة مرة ثم تسجد
فتقول في سجودك اللهم ان كل معبود من لدن عرشك الى قرار
ارضك فهو باطل سواك فانك انت الله الحق المبين اقض لي حاجة

كلما وكذا الساعة الساعة وتلح فيما اردت فاذا قضيت حاجتك
فصل صلوة الشكر روى هرون بن خارجة عن ابى عبد الله ع
قال قل فى صلوة الشكر اذا انعم الله عز وجل عليك بنعمة فصل
ركعتين تقرأ فى الاولى بفاتحة الكتاب وقل هو الله احد وتقرا فى الثانى
بفاتحة الكتاب وقل يا ايها الكافرون وتقول فى الركعة الاولى فى
ركوعك وسجودك اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ شُكْراً شُكْراً وَحَمْداً وتقول فى الركعة
الثانية فى ركوعك وسجودك اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِى اسْتَجَابَ دُعَائِى وَ
اَعْطَانِى مَسْئَلَتِى ه من الروضة الواعظين قال الصادق ع العافية
نعمة خفية اذا وجدت نسيت واذا فقدت ذكرت والعافية
نعمة يعجز عنها الشكر ه قال زين العابدين ع من قال اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ فقد
ادّى شكر كلّ نعمة لله عز وجل صلوة العفو اذا احسست من
نفسك بغتة فلا تدع عند ذلك صلوة العفو وهى ركعتان
بالحمد وانا انزلناه مرة واحدة فى كل ركعة وتقول بعد القراءة
رَبِّ عَفْوَكَ خمس عشرة مرة ثم تركع وتقولها عشرا وتتم الصلوة
كمثل صلوة جعفر ع صلوة لحديث النفس عن الصادق ع قال ليس من
مومن يمرّ عليه اربعون صباحا الا حدّث نفسه فليصل ركعتين
وليستعذ بالله من ذلك ه وعنه ع قال شكا آدم الى الله عز وجل
حديث النفس فنزل عليه جبرئيل ع فقال قل لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ اِلَّا بِاللّٰهِ
فقال فذهب عنه فقال هذا اصل لا حول ولا قوة الا بالله ه عن
الباقر ع قال جاء رجل الى النبى ص فشكا اليه الوسوسة وحديث النفس
ودينا قد فدحه والعيلة فقال له رسول الله ص قل تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ

الَّذِى لَا يَمُوتُ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِى لَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِى
الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِىٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيراً كررها مرارا فما
لبث ان عاد الى النبى ص فقال يا رسول الله قد اذهب الله عنّى الوسوسة
وادّى عنّى الدين واغنانى من العيلة صلوة الاستغفار والاسترزاق
عن النبى ص انه قال اذا رايت فى معاشك ضيقا وفى امرك التياثا فانزل
حاجتك بالله تعالى وجل ولا تدع صلوة الاستغفار وهى ركعتان
تفتتح الصلوة وتقرأ الحمد وانا انزلناه مرة واحدة فى كل ركعة ثم
تقول بعد القراءة اَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ خمس عشرة مرة ثم تركع فتقولها
عشرا على هيئة صلوة جعفر يصلح الله لك شانك كله ان شاء الله تعالى
صلوة الكفاية عن الصادق ع قال تصلى ركعتين وتسلم وتسجد وتثنى
على الله تعالى وتحمده وتصلى على النبى محمد وآله صلى الله عليهم وتقول
يَا مُحَمَّدُ يَا جَبْرَئِيلُ يَا جَبْرَئِيلُ يَا مُحَمَّدُ اكْفِيَانِى مِمَّا اَنَا فِيهِ فَاِنَّكُمَا كَافِيَانِ
احْفَظَانِى بِاِذْنِ اللّٰهِ فَاِنَّكُمَا حَافِظَانِ مائة مرة من اخذ قدحا
وجعل فيه ماء وقرأ عليه انا انزلناه خمسا وثلثين مرة ورشّ ذلك
الماء على ثوب لم يزل فى سعة حتى يبلى ذلك الثوب صلوة لمن اصابه
همّ او غمّ او كانت له الى الله تعالى حاجة عن الرضا ع قال يصلى ركعتين
يقرأ فى كل واحد منهما الحمد مرة وانا انزلناه ثلث عشرة مرة
فاذا فرغ سجد وقال اَللّٰهُمَّ يَا فَارِجَ الْهَمِّ وَكَاشِفَ الضُّرِّ وَمُجِيبَ
دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ رَحْمٰنَ الدُّنْيَا وَرَحِيمَ الْاٰخِرَةِ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ
مُحَمَّدٍ وَارْحَمْنِى رَحْمَةً تُطْفِئُ بِهَا عَنِّى غَضَبَكَ وَسَخَطَكَ وَتُغْنِينِى بِهَا
عَنْ رَحْمَةِ مَنْ سِوَاكَ ثم يلصق خدّه الايمن بالارض ويقول يَا مُذِلَّ

كل جبار وعنيد كل ذليل قد وحقك بلغ المجهود مني في امري كذا ففرج عني ثم يلصق خده الايسر بالارض ويقول مثل ذلك ثم يعود الى سجوده ويقول مثل ذلك فان الله سبحانه يفرج غمه ويقضي حاجته صلوة الفرج عن امير المؤمنين ع قال تصلي ركعتين تقرا في الاولى الحمد وقل هو الله احد الف مرة وفي الثانية الحمد وقل هو الله احد مرة واحدة ثم تتشهد وتسلم وتدعو بدعاء الفرج فتقول اللهم يا من لا تراه العيون ولا تخالطه الظنون يا من لا يصفه الواصفون يا من لا تغيره الدهور يا من لا يخشى الدوائر يا من لا يذوق الموت يا من لا يخشى الفوت يا من لا تضره الذنوب ولا تنقصه المغفرة يا من يعلم مثاقيل الجبال وكيل البحور وعدد الامطار وورق الاشجار ودبيب الذر ولا يواري منه سماء سماء ولا ارض ارضا ولا بحر ما في قعره ولا جبل ما في وعره تعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور وما اظلم عليه الليل واشرق عليه النهار اسئلك باسمك المخزون المكنون الذي في علم الغيب عندك واصطفيته لنفسك واشتققت منه اسمك فانك انت الله لا اله الا انت وحدك وحدك وحدك لا شريك لك الذي اذا دعيت به اجبت واذا سئلت به اعطيت واسئلك بحق انبيائك المرسلين وبحق حملة عرشك وبحق ملائكتك المقربين وبحق جبرئيل وميكائيل واسرافيل وبحق محمد وعترته صلواتك عليهم ان تصلي على محمد وال محمد وان تجعل خير عمري اخره وخير

اعمال

اعمالي خواتيمها واسئلك مغفرتك ورضوانك يا ارحم الراحمين صلوة المكروب تصلي ركعتين وتاخذ المصحف فترفعه الى الله ثم تقول اللهم اني اتوجه اليك بما فيه وفيه اسمك الاكبر واسماؤك الحسنى وما به يخاف ويرجى اسئلك ان تصلي على محمد وال محمد وتقضي حاجتي وتسميها صلوة الاستغاثة بالبتول عليها السلم تصلي ركعتين ثم تسجد فتقول يا فاطمة مائة مرة ثم ضع خدك الايمن على الارض وقل مثل ذلك وتضع خدك الايسر على الارض وتقول مثله ثم اسجد وقل ذلك مائة وعشر دفعات وقل يا امنا من كل شيء وكل شيء منك خائف حذر اسئلك بامنك من كل شيء وخوف كل شيء منك ان تصلي على محمد وال محمد وان تعطيني امانا لنفسي واهلي ومالي وولدي حتى لا اخاف احدا ولا احذر من شيء ابدا انك على كل شيء قدير صلوة الاستغاثة اذا هممت بالنوم في الليل فضع عند راسك اناء نظيفا فيه ماء طاهر وغطه بخرقة نظيفة فاذا انتبهت لصلاتك في اخر الليل فاشرب من الماء ثلث جرع ثم توضا بباقيه وتوجه الى القبلة واذن واقم وصل ركعتين تقرا فيهما ما تيسر من القران فاذا فرغت من القراءة قلت في الركوع يا غياث المستغيثين خمسا وعشرين مرة ثم ترفع راسك فتقول مثل ذلك وتسجد وتقول مثل ذلك ثم تجلس وتقوله وتسجد وتقوله وتنهض الى الثانية فتفعل كفعلك في الاولى وتسلم وقد اكملت ثلثمائة مرة ما تقوله وترفع راسك الى السماء وتقول ثلثين مرة من العبد الذليل الى المولى الجليل وتذكر حاجتك فان الاجابة تسرع باذن الله صلوة الغياث

عن ابی عبد الله ع قال اذا كانت لاحدكم استغاثة الی الله تع فليصل
ركعتين ثم يسجد ويقول يا محمد يا رسول الله يا علي يا سيدي المؤمنين
والمؤمنات بكما استغيث الی الله تعالی يا الله يا محمد يا علي استغيث
بكما يا غوثاه بالله وبمحمد وعلي وفاطمة وتعد الائمة عليهم السلم بكم
اتوسل الی الله جل وعز فانك تغاث من ساعتك باذن الله تعالی
صلوة الضر والفقر تصلی ركعتين تحسنهما وتسجد وتقول يا ماجد
يا واحد يا احد يا كريم اتوجه اليك بنبيك نبي الرحمة يا رسول الله
اني اتوجه بك الی الله ربي وربك ورب كل شيء اسئلك يا الله ان
تصلي علی محمد وآله واسئلك نفحة من نفحاتك فتحا يسيرا ورزقا
واسعا الم به شعثي واقضي به ديني واستعين به علی عيالي صلوة المكروب
عن ابی عبد الله ع قال من نزل به كرب فليغتسل ويصلي ركعتين ثم يضطجع
ويضع خده الايمن علی يده اليمنی فيقول يا معز كل ذليل يا مذل كل
عزيز وحقك لقد شق علي كذا وكذا وتسمي الامر الذی نزل بك
صلوة الاستعداء عن الصادق ع تسبغ الوضوء ای وقت احببت ثم
تصلي ركعتين تتم ركوعهما وسجودهما فاذا فرغت عفرت خديك
علی الارض وقلت يا رباه حتی ينقطع النفس ثم قل يا من اهلك عادا
الاولی وثمود فما ابقی وقوم نوح من قبل انهم كانوا هم اظلم واطغی
والمؤتفكة اهوی فغشيها ما غشی ان كان فلان بن فلان ظالما فيما
ارتكبني به فاجعل عليه منك وعدا ولا تجعل له في حلمك نصيبا
يا اقرب الاقربين صلوة الظلامة تفيض عليك الماء ثم تصلي ركعتين
وترفع راسك الی السماء وتبسط يديك وتقول اللهم رب محمد وآل
محمد صل علی محمد وآل محمد واهلك عدوتهم اللهم ان فلان
بن فلان قد ظلمني ولا اجد من اصول به غيرك فاستوف منه
ظلامتي الساعة الساعة بحق من جعلت له عليك حقا وبحقك
عليهم الا فعلت ذلك يا مجری الاحكام والآخذ بامره هو البطش
يا مالك الفضل صلوة الانتصار من الظالم عن ابی عبد الله ع انه قال
اذا ظلمت بظلمة فلا تدع علی صاحبك فان الرجل يكون مظلوما فلا
يزال يدعو حتی يكون ظالما ولكن اذا ظلمت فاغتسل وصل ركعتين
فی موضع لا يحجبك عن السماء ثم قل اللهم ان فلان بن فلان ظلمني
وليس لي احد اصول به غيرك فاستوف لي ظلامتي الساعة الساعة
بالاسم الذی سألك به المضطر فكشفت ما به من ضر ومكنت له في
الارض وجعلته خليفتك علی خلقك فاسئلك ان تصلي علی محمد
وآل محمد وان تستوفي ظلامتي الساعة الساعة فانك لا تلبث
حتی تری ما تحب صلوة اخری عن يونس بن عمار قال شكوت الی
ابی عبد الله ع رجلا كان يؤذيني فقال ادع عليه قلت دعوت عليه قال
ليس هكذا ولكن اقلع عن الذنوب وصم وصل وتصدق فاذا كان
اخر الليل فاسبغ الوضوء ثم قم فصل ركعتين ثم قل وانت ساجد
اللهم ان فلان بن فلان قد آذانی اللهم اسقم بدنه واقطع
اثره وانقص اجله وعجل له ذلك في عامه هذا قال ففعلت فما لبث
ان هلك صلوة العسرة عن ابی عبد الله ع اذا عسر عليك امر
فصل عند الزوال ركعتين تقرأ في الاولی بفاتحة الكتاب وقل هو الله احد
وانا فتحنا لك فتحا مبينا الی قوله وينصرك الله نصرا عزيزا وفي الثانية

بفاتحة الكتاب وقل هو الله احد والم نشرح لك صدرك وقد جرّب

صلوة في المهمات عن الحسين بن علي عليهما السلم تصلي اربع ركعات تحسن

قنوتهن واركانهن تقرأ في الاولى الحمد مرة وحسبنا الله ونعم الوكيل

سبع مرات وفي الثانية الحمد مرة وقوله ما شاء الله لا قوة الا بالله

ان ترن انا اقل منك مالا وولدا سبع مرات وفي الثالثة الحمد مرة

وقوله لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين سبع مرات وفي الرابعة

الحمد مرة وافوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد سبع مرات ثم يسال

حاجته **صلوة لمن اصابته مصيبة** تصلي اربع ركعات بفاتحة الكتاب مرة و

الاخلاص سبع مرات واية الكرسي مرة فاذا سلم يقول صلى الله على محمد

النبي واله عليه وعليهم السلم ثم يسبح ويحمد ويهلل ويكبر فيعطيه الله

ما وعد **صلوة الرزق** عن النبي عن جبرئيل عليهما السلم يصلي ركعتين

يقرأ في الاولى الحمد مرة وانا اعطيناك ثلث مرات والاخلاص ثلث مرات

وفي الثانية الحمد مرة والمعوذتين كل واحدة ثلث مرات **صلوة الفقر**

روى مبشر بن عبد العزيز قال كنت عند ابي عبد الله ع فدخل عليه بعض

اصحابنا فقال جعلت فداك اني فقير فقال له ابو عبد الله ع استقبل يوم

الاربعاء فصمه واتبعه بالخميس والجمعة ثلثة ايام فاذا كان الضحى

يوم الجمعة فزر رسول الله ص من اعلى سطحك او في فلاة من الارض

حيث لا يراك احد ثم صل مكانك ركعتين ثم اجث على ركبتيك وافض

بهما الى الارض وانت متوجه الى القبلة بيدك اليمنى فوق اليسرى وقل

اللهم انت انت انقطع الرجاء الا منك وخابت الآمال الا فيك

يا ثقة من لا ثقة له لا ثقة لي غيرك اجعل لي من امري فرجا ومخرجا

المصيبة

وارزقني من حيث احتسب ومن حيث لا احتسب ثم اسجد على الارض

وقل يا مغيث اجعل لي رزقا من فضلك فلن يطلع عليك نهار يوم السبت

الا برزق جديد ٥ كان النبي ص اذا اصابت اهله خصاصة نادى

اهله يا اهلاه صلوا صلوا **صلوة الوالد لولده** اربع ركعات يقرأ

في الاولى الحمد مرة وعشر مرات ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن

ذريتنا امة مسلمة لك وارنا مناسكنا وتب علينا انك انت

التواب الرحيم وفي الثانية الحمد وعشر مرات رب اجعلني مقيم الصلوة

ومن ذريتي ربنا وتقبل دعاء ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين

يوم يقوم الحساب وفي الثالثة الحمد مرة وعشر مرات ربنا هب لنا

من ازواجنا وذرياتنا الاية وفي الرابعة الحمد وعشر مرات رب

اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل

صالحا ترضاه واصلح لي في ذريتي اني تبت اليك واني من المسلمين

فاذا سلم يقول عشرا ربنا هب لنا الاية **صلوة الولد للوالدين** ركعتان

الاولى بفاتحة الكتاب وعشر مرات رب اغفر لي ولوالدي و

للمؤمنين يوم يقوم الحساب وفي الثانية الفاتحة وعشر مرات

رب اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين والمؤمنات فاذا سلم يقول

عشر مرات رب ارحمهما كما ربياني صغيرا **صلوة اخرى** ركعتان

يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وعشرين مرة رب ارحمهما

كما ربياني صغيرا فاذا فرغ سجد ويقولها عشرا اخرى **صلوة الغنية**

ركعتان في كل ركعة الفاتحة وعشر مرات قل اللهم مالك الملك

الاية فاذا سلم يقول عشرا رب اغفر وارحم وانت خير الراحمين

وعشر مرات اللهم صل على محمد وآل محمد ثم يسجد ويقول رب
اغفر لي وهب لي ملكاً لا ينبغي لأحد من بعدي انك انت الوهاب
صلوة اخرى ركعتان في كل ركعة الفاتحة وخمس عشرة مرة
سورة قريش وبعد التسليم يصلي عشر مرات على النبي وآله ثم يسجد
ويقول عشر مرات اللهم اغنني بفضلك عن خلقك صلوة الدين
اربع ركعات يقرأ في الاولى الحمد مرة والمعوذتين عشر مرات وقل
هو الله احد عشر مرات وفي الثانية الحمد وآية الكرسي عشر مرات
وقل يا ايها الكافرون عشر مرات وآمن الرسول عشر مرات فاذا سلم
سبح كما هو مثبت وفي الركعة الثالثة الحمد مرة والهيكم التكاثر ثلث
مرات والعصر ثلث مرات وانا اعطيناك ثلث مرات وفي الركعة
الرابعة الحمد مرة وانا انزلناه ثلث مرات واذا زلزلت ثلث مرات
فاذا سلم سجد ويقول في سجوده كما هو مثبت صلوة اخرى
اربع ركعات يقرأ في الاولى الفاتحة مرة وقل يا ايها الكافرون
عشر مرات وآية الكرسي عشر مرات وآمن الرسول الى آخره عشر مرات
فاذا سلم في الركعتين يقول عشر مرات سبحان الله الابد الأكرم سبحان الله
الواحد الاحد سبحان الله الفرد الصمد سبحان الله الذي رفع
السموات بغير عمد المتفرد بلا صاحبة ولا ولد وفي الثالثة
الفاتحة مرة والهيكم ثلث مرات وفي الرابعة الفاتحة مرة و
انا انزلناه واذا زلزلت ثلث مرات فاذا فرغ سجد ويقول في
سجوده سبع مرات اللهم اني أسألك التيسير في كل عسير فان
تيسير العسير عليك يسير ثم يرفع رأسه ويقول عشر مرات

فلله الحمد رب السموات ورب الارض تمام السورة صلوة الجائع
عن ابي عبد الله ع قال من كان جائعاً فصلى ركعتين وقال رب اطعمني
فاني جائع اطعمه الله من ساعته ه عنه ع قال دعاء الرجل لاخيه بظهر الغيب
يجر اليه الرزق ويدفع عنه البلاء ه عنه ع قال جاءت فاطمة عليها السلم
الى النبي م فشكت الجوع فقال لها قولي يا مشبع الجوعة ويا رافع الوضعة
لا تجع فاطمة بنت محمد وامرها ان تدعو به صلوة في استجلاب الرزق
جاء رجل الى النبي م فقال يا رسول الله اني ذو عيال كثير وعلي دين
وقد اشتد حالي فعلمني دعاء ادعو الله عز وجل به يرزقني ما اقضي
ديني واستعين به على عيالي فقال رسول الله صم يا عبد الله توضأ واسبغ
وضوءك ثم صل ركعتين تتم الركوع والسجود ثم قل يا ماجد يا واحد
يا كريم اتوجه اليك بمحمد نبيك نبي الرحمة يا محمد يا رسول الله اني
اتوجه بك الى الله ربي وربك ورب كل شيء واسئله ان يصلي على
محمد وعلى اهل بيته واسألك نفحة كريمة من نفحاتك فتحاً يسيراً
ورزقاً واسعاً الم به شعثي واقضي به ديني واستعين به على عيالي
صلوة اخرى للحاجة عن ابي عبد الله م قال اذا مضى ثلث الليل فقم
وصل ركعتين بسورة الملك وتنزيل السجدة ثم ادعه وقل يا رب
قد نامت العيون وغارت النجوم وانت الحي القيوم لا تأخذك
سنة ولا نوم لن يواري عنك ليل داج ولا سماء ذات ابراج
ولا ارض ذات مهاد ولا بحر لجي ولا ظلمات بعضها فوق بعض
يا صريخ المستصرخين الابرار وغياث المستغيثين برحمتك استغيث
فصل على محمد وآله واقض لي حاجة كذا وكذا ولا تردني خائباً ولا

محمد وما يا ارحم الراحمين فانها في قضاء الحاجات كالأخذ باليد

صلوة الشدة قال الكاظم ع تصلي ما بدا لك فاذا فرغت فالصق خدك بالارض وقل يا قوة كل ضعيف يا مذل كل جبار قد وحقك بلغ خوفك مجهودي ففرج عني ثلث مرات ثم ضع خدك الايمن على الارض وقل يا مذل كل جبار يا معز كل ذليل قد وحقك اعيا صبري ففرج عني ثلث مرات ثم تقلب خدك الايسر وتقول مثل ذلك ثلث مرات ثم تضع جبهتك على الارض وتقول اشهد ان كل معبود من دون عرشك الى قرار ارضك باطل الا وجهك تعلم كربي ففرج عني ثلث مرات ثم اجلس وانت مترسل وقل اللهم انت الحي القيوم العلي العظيم الخالق البارئ المحيي المميت المبدئ البديع لك الكرم ولك الحمد ولك المن ولك الجود وحدك لا شريك لك يا واحد يا احد يا صمد يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد لا اله الا الله ربي ثلث مرات صل على محمد وال محمد الصادقين وافعل لي كذا وكذا صلوة المظلوم تصلي ركعتين بما شئت من القران وتصلي على محمد واله ما قدرت عليه ثم تقول اللهم ان لك يوما تنتقم فيه للمظلوم من الظالم لكن هلعي وجزعي لا يبلغان بي الصبر على اناتك وحلمك وقد علمت ان فلانا ظلمني واعتدى علي بقوته على ضعفي فاسئلك يا رب العزة وقاصم الجبابرة وناصر المظلومين ان تريه قدرتك اقسمت عليك يا رب العزة الساعة الساعة

اخرى محمد بن الحسن الصفار يرفعه قال قلت له ع ان فلانا ظالم لي فقال اسبغ الوضوء وصل ركعتين واثن على الله عز وجل وصل على محمد واله ثم قل اللهم ان فلانا ظلمني وبغى علي فابله بفقر لا تجبره وبسوء لا تستره قال ففعلت فاصابه الوضح ه وفي خبر اخر قال ما من مؤمن ظلم فتوضأ وصلى ركعتين ثم قال اللهم اني مظلوم فانتصر وسكت الا عجل الله تعالى له النصر

صلوة للمهمات روي ان علي بن الحسين عليهما السلم اذا احزنه امر يلبس انظف ثيابه واسبغ الوضوء وصعد على سطوحه فصلى اربع ركعات يقرأ في الاولى الحمد واذا زلزلت وفي الثانية الحمد واذا جاء نصر الله وفي الثالثة الحمد وقل يا ايها الكافرون وفي الرابعة الحمد وقل هو الله احد ثم يرفع يديه الى السماء ويقول اللهم اني اسئلك باسمائك التي اذا دعيت بها على ابواب السماء للفتح انفتحت واذا دعيت بها على مضائق الارضين للفرج انفرجت واسئلك باسمائك التي اذا دعيت بها على ابواب العسر لليسر تيسرت واسئلك باسمائك التي اذا دعيت بها على القبور تنشرت صل على محمد وال محمد واقلبني بقضاء حاجتي قال علي بن الحسين ع اذا والله لا يزول قدمه حتى تقضى حاجته ان شاء الله تع

صلوة اخرى عن الصادق ع قال تصلي ركعتين كيف شئت ثم تقول اللهم اثبت رجاءك في قلبي واقطع رجاء من سواك عني حتى لا ارجوا الا اياك ولا اثق الا بك

صلوة طلب الولد عن امير المؤمنين ع قال اذا اردت الولد فتوضأ وضوءا سابغا وصل ركعتين وحسنهما واسجد بعدهما سجدة وقل استغفر الله احدى وسبعين مرة ثم تغشى امرأتك وقل اللهم ان ترزقني ولدا لاسمينه باسم نبيك

فَاِنّ الله يفعلُ ذلك فاني اَمَرْتُك بالطّهور و قال الله تعم ويُحِبُّ
الْمُتَطَهِّرِينَ وامرتك بالصلوة وسمعتُ رسول الله صم يقول اقربُ
مايكونُ العبدُ من ربه اذا راٰه ساجدًا او راكعا وامرتك بالاستغفار
وقال الله تعالى اِسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ اِنّه كان غفّارًا يُرسِلِ السمآءَ
عليكم مِدرارًا و يمددكم باموال وبنين وقال تعم لنبيه عم اِنْ
تستغفرلهم سبعين مرةً فلن يغفر الله لهم فامرتك ان تزيد على السبعين

صَلوةٌ للخوفِ مِنْ ظالِمٍ قال اغتسل وصل ركعتين واكشفْ عن
ركبتيك واجعلهما مما يلي المصلّى وقل مائة مرة ياحيُّ ياقيّومُ ياحيُّ
ياقيّومُ ياحيُّ لا اِلٰهَ اِلّا اَنْتَ بِرَحْمَتِكَ اَسْتَغيثُ فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ
اٰلِ مُحَمَّدٍ وَاَغِثْنِي السّاعَةَ السّاعَةَ فاذا فرغت من ذلك فقل
اَسْئَلُكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ وَاَنْ تَلْطُفَ لي وَاَنْ تَغْلِبَ لي
وَاَنْ تَمْكُرَ لي وَاَنْ تَخْدَعَ لي وَاَنْ تَكيدَ لي وَاَنْ تَكْفِيَني مَؤُنَةَ
فُلانٍ بِلا مَؤُنَةٍ فانّ هذا كان دعاءُ النبيّ صم يومَ اُحُدٍ

صَلوةُ الكِفايَةِ عن ابي عبد الله الحسين بن محمد البرقي مرفوعًا قال من كانت له
حاجةٌ الى الله تعم يغتسل ليلة الجمعة بعد نصف الليل ويأتي مصلاه
ويصلي ركعتين يقرأ في الركعة الاولى الحمد فاذا بلغ اياك نعبد
واياك نستعين يكررها مائة مرة ويتمّ في المائة الاخرة ويقرأ
سورة التوحيد مرةً واحدةً ثم يركعُ ويسجدُ ويصلّي الركعة الثانية
على هَيْئَتِهِ ويدعو بهذا الدعاء قضى الله حاجته البتّة كائنًا
ماكان الا ان يكون في قطيعة رحمٍ والدعاء اَللّٰهُمَّ اِنْ اَطَعْتُكَ
فَالْمَحْمَدَةُ لَكَ وَاِنْ عَصَيْتُكَ فَالْحُجَّةُ لَكَ مِنْكَ الرَّوْحُ وَمِنْكَ الْفَرَجُ

سُبْحانَ مَنْ اَنْعَمَ وَشَكَرَ سُبْحانَ مَنْ قَدَرَ وَغَفَرَ اِلٰهي اِنْ كُنْتُ قَدْ
عَصَيْتُكَ فَاِنّي قَدْ اَطَعْتُكَ في اَحَبِّ الْاَشْياءِ اِلَيْكَ وَهُوَ الْايمانُ
بِكَ وَلَمْ اَتَّخِذْ لَكَ وَلَدًا وَلَمْ اَدْعُ لَكَ شَريكًا مَنًّا مِنْكَ بِهِ عَلَيَّ
لا مَنًّا مِنّي بِهِ عَلَيْكَ وَقَدْ عَصَيْتُكَ يا اِلٰهي عَلى غَيْرِ وَجْهِ الْمُكابَرَةِ
وَلَا الْخُرُوجِ عَنْ عُبُودِيَّتِكَ وَلَا الْجُحُودِ لِرُبُوبِيَّتِكَ وَلٰكِنْ
اَطَعْتُ هَوايَ وَاَزَلَّنِي الشَّيْطانُ فَلَكَ الْحُجَّةُ عَلَيَّ وَالْبَيانُ فَاِنْ
تُعَذِّبْني فَبِذُنُوبي غَيْرَ ظالِمٍ وَاِنْ تَغْفِرْ لي وَتَرْحَمْني اِنَّكَ جَوادٌ
كَريمٌ يا كَريمُ يا كَريمُ حتى ينقطعَ النفس ثم يقول يا اٰمِنًا مِنْ كُلِّ
شَيْءٍ وَكُلُّ شَيْءٍ مِنْكَ خائِفٌ حَذِرٌ اَسْئَلُكَ بِاَمْنِكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ
وَخَوْفِ كُلِّ شَيْءٍ مِنْكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ وَاَنْ تُعْطِيَني اَمانًا
لِنَفْسي وَاَهْلي وَوَلَدي وَسائِرِ ما اَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ حَتّى لا اَخافَ اَحَدًا
وَلا اَحْذَرَ مِنْ شَيْءٍ اَبَدًا اِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ وَحَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ
الْوَكيلُ يا كافِيَ اِبْرٰهيمَ نَمْرُودَ وَيا كافِيَ مُوسى فِرْعَوْنَ اَسْئَلُكَ
اَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ وَاَنْ تَكْفِيَني شَرَّ فُلانِ بْنِ فُلانٍ
ويستكفي شر من يخاف شره فانه يكفي باذن الله تعم ثم يسجد و يسال الله
حاجته ويتضرع الى الله تعم فانه روى مامن مؤمن ولا مؤمنة صلى
هذه الصلوة ودعا بهذا الدعاء خالصًا الا فتحت له ابواب السماء
للاجابة ويجاب في وقته اوليلته كائنًا ماكان وذلك من فضل الله
علينا وعلى الناس **صلوة الذكاء وجودة الحفظ** عن سدير يرفعه الى
الصادق عم قال تكتب بزعفران الحمد واية الكرسي وانا انزلناه ويس
والواقعة وسبح وتبارك وقل هو الله احد والمعوذتين في اناءٍ

اي يا كافي ابراهيم شر نمرود ويا كافي موسى شر فرعون

وجاد الفرس اي صار رائعا يجود جودة للذكر والانثى فهو جواد

نظيف ثم تغسل ذلك بماء زمزم او بماء المطر او بماء نظيف ثم تلقي
عليه مثقالين لبانا وعشرة مثاقيل سكرا وعشرة مثاقيل عسلا
ثم يوضع تحت السماء بالليل وتوضع على راسه حديدة ثم تصلي
اخر الليل ركعتين تقرأ في كل ركعة الحمد وقل هو الله احد خمسين مرة
فاذا فرغت من صلاتك شربت الماء على ما وصفته فانه جيد مجرب
للحفظ ان شاء الله تعالى **صلوة لحفظ القران** صل ليلة الجمعة او
يومها اربع ركعات الاولى بفاتحة الكتاب ويس والثانية حم الدخان
والثالثة حم السجدة والرابعة تبارك الملك فاذا سلمت فاحمد الله
واثن عليه وصل على النبي واله واستغفر للمؤمنين مائة مرة ثم قل
اللهم ارحمني بترك معاصيك ابدا ما ابقيتني وارحمني من ان
اتكلف طلب ما لا يعنيني وارزقني حسن النظر فيما يرضيك عني
اللهم بديع السموات والارض ذا الجلال والاكرام والعزة
التي لا ترام يا الله يا رحمن اسئلك بجلالك وبنور وجهك
ان تلزم قلبي حفظ كتابك القران المنزل على رسولك و
ترزقني ان اتلوه على النحو الذي يرضيك عني اللهم بديع
السموات والارض ذا الجلال والاكرام والعز الذي لا يرام
يا الله يا رحمن اسئلك بجلالك وبنور وجهك ان تنور
بكتابك بصري وتطلق به لساني وتفرج به قلبي وتشرح به
صدري وتستعمل به بدني وتقويني على ذلك وتعينني عليه
فانه لا يعين على الخير غيرك ولا يوفق له الا انت ولا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم **صلوة الضالة ودعاؤها** روي جابر

الانصاري

الانصاري ان النبي ص علم عليا وفاطمة عليهما السلم هذا الدعاء
وقال لهما ان نزلت بكما مصيبة او خفتما جور سلطان او ضلت
لكما ضالة فاحسنا الوضوء وصليا ركعتين وارفعا ايديكما
الى السماء وقولا يا عالم الغيب والسرائر يا مطاع يا عليم يا الله يا
الله يا الله يا هازم الاحزاب لمحمد يا كائد فرعون لموسى يا منجي
عيسى من ايدي الظلمة يا مخلص قوم نوح من الغرق يا راحم عبرة
يعقوب يا كاشف ضر ايوب يا منجي ذي النون من الظلمات يا فاعل
كل خير يا هاديا الى كل خير يا دالا على كل خير يا امرا بكل خير يا خالق
الخير ويا اهل الخير انت الله رغبت اليك فيما قد علمت وانت
علام الغيوب اسئلك ان تصلي على محمد وال محمد ثم اسئلا الحاجة
تجابا ان شاء الله تعالى **ما يتعبد عند رؤية الهلال** تكتب على يدك
اليسرى بسبابة يمينك محمد علي فاطمة الحسن الحسين الى اخرهم وتكتب
قل هو الله احد الى اخرها ثم تقول اللهم ان الناس اذا نظروا الى
الهلال نظر بعضهم الى وجوه بعض وتبرك بعضهم ببعض واني
اسمائك واسم نبيك ووليك واوليائك عليهم السلم والى
كتابك فاعطني كل الذي احب من الخير واصرف عني كل الذي
احب ان تصرفه عني من الشر وزدني من فضلك ما انت اهله ولا
حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم **نسخة رقعة** تكتب بقلم
لا شيء فيه بين سطور الكتاب والرقعة المشتملة على الحاجة حتى
لا يخلو سطر منها من حرف من هذه الحروف محمد وعلي والخضر
عليهم السلم ابو تراب بسم الله الرحمن الرحيم الملك الحق المبين

إِنَّ اللّٰهَ وَعَدَ الصَّابِرِينَ مَخْرَجاً مِمَّا يَكْرَهُونَ وَيَرْزُقْهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُونَ
إِنَّ اللّٰهَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ جَعَلَنَا اللّٰهُ وَإِيَّاكُمْ مِنَ الَّذِينَ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ
وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ اللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَ
وَعَلِيٍّ إِلَى أَنْ تَعُولَ وَالْحُجَّةِ الْخَلَفِ الصَّالِحِ الْقَائِمِ الْمُنْتَظَرِ صَلَوَاتُ اللّٰهِ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُيَسِّرَ أَمْرِي وَ
تُسَهِّلَهُ وَتَغْلِبَ لِي وَتَرْزُقَنِي خَيْرَهُ وَتَصْرِفَ عَنِّي شَرَّهُ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ د عن امير المومنين ع قال قال حبيبي رسول الله ص امرني ان ادعو
بهن عند ختم القران اللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِخْبَاتَ الْمُخْبِتِينَ وَإِخْلَاصَ
الْمُوقِنِينَ وَمُرَافَقَةَ الْأَبْرَارِ وَاسْتِحْقَاقَ حَقَائِقِ الْإِيمَانِ وَالْغَنِيمَةَ
مِنْ كُلِّ بِرٍّ وَالسَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ وَوُجُوبَ رَحْمَتِكَ وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ
وَالْفَوْزَ بِالْجَنَّةِ وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ **الفصل الخامس** في تعداد الادعية
فِي الدُّعَاءِ عِنْدَ أَخْذِ الْمُصْحَفِ كان ابو عبد الله ع اذا قرأ القران قال قبل
ان يقرأه حين يأخذ المصحف اللّٰهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُ أَنَّ هٰذَا كِتَابُكَ الْمُنْزَلُ
مِنْ عِنْدِكَ عَلَى رَسُولِكَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ وَكَلَامُكَ النَّاطِقُ عَلَى
لِسَانِ نَبِيِّكَ جَعَلْتَهُ هَادِياً مِنْكَ إِلَى خَلْقِكَ وَحَبْلاً مُتَّصِلاً فِيمَا
بَيْنَكَ وَبَيْنَ عِبَادِكَ اللّٰهُمَّ إِنِّي نَشَرْتُ عَهْدَكَ وَكِتَابَكَ اللّٰهُمَّ
فَاجْعَلْ نَظَرِي فِيهِ عِبَادَةً وَقِرَاءَتِي فِيهِ فِكْراً وَفِكْرِي فِيهِ اعْتِبَاراً
وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ اتَّعَظَ بِبَيَانِ مَوَاعِظِكَ فِيهِ وَاجْتَنَبَ مَعَاصِيَكَ وَلَا
تَطْبَعْ عِنْدَ قِرَاءَتِي عَلَى قَلْبِي وَلَا عَلَى سَمْعِي وَلَا تَجْعَلْ عَلَى بَصَرِي غِشَاوَةً
وَلَا تَجْعَلْ قِرَاءَتِي قِرَاءَةً لَا تَدَبُّرَ فِيهَا بَلِ اجْعَلْنِي أَتَدَبَّرُ آيَاتِهِ
وَأَحْكَامَهُ آخِذاً بِشَرَائِعِ دِينِكَ وَلَا تَجْعَلْ نَظَرِي فِيهِ غَفْلَةً وَلَا

فراءتي

الدعاء عند ختم القران

عن ابي عبد الله ع من قرأ مائة آية يصلي بها في ليلة كتب الله له بها قنوت ليلة ومن قرأ مائتي آية في ليلة في غير صلوة الليل كتب الله له في اللوح قنطارا والقنطار الف ومائتا اوقية والاوقية اعظم من جبل احد وعن ابي عبد الله ع من قرأ في المصحف نظرا متع ببصره وخفف عن والديه ولو كانا كافرين وعن النبي ص قال ليس شيء اشد على الشيطان من القراءة في المصحف نظرا
مكارم الاخلاق

الطبع الختم وهو التأثير في الطين ونحوه والطابع بالفتح الخاتم والطابع بالكسر لغة فيه ... مجمع البحرين

قال رسول الله ص حسنوا القران باصواتكم فان الصوت الحسن يزيد القران حسنا وقرأ يزيد في الخلق ما يشاء ... الاخبار مرعيون

قِرَاءَتِي هَذِرَا إِنَّكَ أَنْتَ الرَّؤُوفُ الرَّحِيمُ **فِي الدُّعَاءِ عِنْدَ الْفَرَاغِ مِنْ قِرَاءَةِ
الْقُرْآنِ** اللّٰهُمَّ إِنِّي قَدْ قَرَأْتُ مَا قَضَيْتَ مِنْ كِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ
عَلَى نَبِيِّكَ الصَّادِقِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَلَكَ الْحَمْدُ رَبَّنَا اللّٰهُمَّ
اجْعَلْنِي مِمَّنْ يُحِلُّ حَلَالَهُ وَيُحَرِّمُ حَرَامَهُ وَيُؤْمِنُ بِمُحْكَمِهِ وَمُتَشَابِهِهِ
وَاجْعَلْهُ أُنْساً فِي قَبْرِي وَأُنْساً فِي حَشْرِي وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ تُرَقِّيهِ بِكُلِّ
آيَةٍ قَرَأَهَا دَرَجَةً فِي أَعْلَى عِلِّيِّينَ آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ **الدُّعَاءُ
عِنْدَ عَزَائِمِ الْقُرْآنِ** اذا سمعت شيئا من عزائم القران يجب عليك السجود
تسجد بغير تكبير وتقول لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ حَقّاً حَقّاً لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ
إِيمَاناً وَتَصْدِيقاً لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ عُبُودِيَّةً وَرِقّاً لَا مُسْتَنْكِفاً وَلَا
مُسْتَكْبِراً أَنَا عَبْدٌ ذَلِيلٌ ضَعِيفٌ خَائِفٌ مُسْتَجِيرٌ ثم ترفع رأسك وتكبر
قال الصادق ع من قرأ مائة آية من اي آي القران شاء ثم قال سبع مرات
يا الله فلو دعا على الصخور فلقها **دعاء فيه اسم الله الاكبر** عن معاذ بن
جبل قال ارسلني رسول الله ص ذات يوم الى عبد الله بن سلام وعنده
جماعة من اصحابه فحضر فقال النبي ص يا عبد الله اخبرني عن عشر كلمات
علمهن الله عز وجل ابرهيم ع يوم قذف في النار اتجدهن في التورية
مكتوبا فقال عبد الله بابي انت وامي هل انزل عليك فيهن
شيء فاني اجد ثوابها في التورية ولا اجد الكلمات وهي عشر دعوات
فيهن اسم الله الاعظم فقال رسول الله ص هل علمهن الله نعم موسى ع
فقال ما علمهن الله غير ابرهيم الخليل ع فقال النبي ص وما تجد ثوابها
في التورية قال عبد الله يا رسول الله ومن يستطيع ان يبلغ ثوابها
غير اني اجد في التورية مكتوبا ما من عبد من الله عليه وجعل هولاء

الكلمات في قلبه الا جعل النور في بصره واليقين في قلبه وشرح
صدره للايمان وجعل له نورا من مجلسه الى العرش يتلألأ ويباهي
به ملائكته في كل يوم مرتين ويجعل الحكمة في لسانه ويرزقه حفظ
كتابه وان لم يكن حريصا عليه ويفقهه في الدين ويقذف له المحبة
في قلوب العباد ويؤمنه من عذاب القبر وفتنة الدجال ويؤمنه من الفزع
الاكبر يوم القيمة ويحشره في زمرة الشهداء ويكرمه الله ويعطيه
ما يعطي الانبياء بكرامته لا يخاف اذا خاف الناس ولا يحزن اذا حزن
الناس ويكتب عند الله صديقا ويحشره يوم القيمة وقلبه ساكن مطمئن
وهو ممن يحشر مع ابرهيم عم يوم القيمة ولا يسئل بتلك الدعوات شيئا
الا اعطاه الله ولو اقسم على الله لابر قسمه ويجاور الرحمن في دار
الجلال وله اجر كل شهيد استشهد منذ يوم خلقت الدنيا قال النبي صم
وما دار الجلال يا ابن سلام قال جنة عدن وهو موضع عرش الرحمن
رب العزة وهو في جوار الله قال ابن سلام فعلمنا يا رسول الله ومن
علينا كما من الله عليك قال النبي صم خر والله سجدا قال فخروا سجدا
فلما رفعوا رؤسهم قال النبي صم قولوا يا الله يا الله يا الله انت المرهوب
منك جميع خلقك يا نور النور انت الذي احتجبت دون خلقك
فلا يدرك نورك نور يا الله يا الله يا الله انت الرفيع الذي
ارتفعت فوق عرشك من فوق سمائك فلا يصف عظمتك احد من
خلقك يا نور النور قد استنار بنورك اهل سمائك واستضاء
بضوئك اهل ارضك يا الله يا الله يا الله انت الله الذي لا اله
غيرك تعاليت عن ان يكون لك شريك وتعظمت عن ان يكون لك

لد

ولد وتكرمت عن ان يكون لك شبيه وتجبرت عن ان يكون لك
ضد فانت الله المحمود بكل لسان وانت المعبود في كل مكان وانت
المذكور في كل اوان وزمان يا نور النور كل نور خامد لنورك يا
مليك كل مليك يفنى غيرك يا دائم كل حي يموت غيرك يا الله يا الله
يا الله الرحمن الرحيم ارحمني رحمة تطفئ بها غضبك وتكف بها عذابك
وترزقني بها سعادة من عندك وتحلني بها دارك التي تسكنها
خيرتك من خلقك يا ارحم الراحمين يا من اظهر الجميل وستر القبيح
يا من لم يؤاخذ بالجريرة ولم يهتك الستر يا عظيم العفو يا حسن التجاوز
يا واسع المغفرة يا باسط اليدين بالرحمة يا صاحب كل نجوى ويا
منتهى كل شكوى يا كريم الصفح يا عظيم المن يا مبتدئ النعم قبل
استحقاقها يا رباه ويا سيداه ويا اماله ويا غاية رغبتاه اسئلك
يا الله يا الله يا الله ان لا تشوه خلقي في النار قال يا رسول الله وما ثواب
من قال هذه الكلمات قال هيهات هيهات انقطع العلم لو اجتمع
ملائكة سبع سموات وسبع ارضين ان يصفوا ذلك الى يوم القيمة لما
وصفوا من الف جزء جزءا واحدا وذكر عم لهذه الكلمات ثوابا
وفضائل كثيرة لا يحتمل ذكرها ههنا اقتصرنا على ذكر المقصود مخافة
التطويل في طلب الحاجه ومن اراد الخروج من بيته فليقل
عند خروجه بسم الله وبالله ولا حول ولا قوة الا بالله توكلت
على الله ويقرأ الحمد والمعوذتين وقل هو الله احد واية الكرسي من
بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله وفوقه وتحته واذا اراد
الرجوع الى بيته فليقل حين يدخل بسم الله وبالله اشهد ان

لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم يسلم
على اهله ان كان في البيت اهل فان لم يكن في البيت احد فليقل بعد
الشهادتين السلم على محمد بن عبد الله خاتم النبيين وآله الهادين المهديين
السلم علينا وعلى عباد الله الصالحين **واذا دخل السوق فليقل** اشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله
ومن دعاء امير المؤمنين ع في الحاجة لا اله الا الله وحده لا شريك
له الحليم الكريم لا اله الا الله وحده لا شريك له العلي العظيم
الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات يا هو يا من هو هو يا من ليس هو
الا هو يا هو يا من لا هو الا هو **ايضا في طلب الحاجة** عن ابي عبد الله ع
قال كان ابي ع اذا المت به الحاجة يسجد من غير قراءة ولا ركوع ثم يقول
يا ارحم الراحمين سبع مرات وما قالها مؤمن الا قال الله عز وجل
ها انا ذا ارحم الراحمين سل حاجتك ٥ قال النبي ص لعلي ع يا علي اذا
خرجت من منزلك تريد حاجة فاقرأ آية الكرسي فان حاجتك تقضى
ان شاء الله تعالى ٥ عن الصادق ع قال من ذهب في حاجة على غير وضوء
فلم تقض حاجته فلا يلومن الا نفسه ٥ من كتاب عيون الاخبار عن
الرضا عن آبائه عن علي عليهم السلم قال اذا اراد احدكم الحاجة فليبكر
في طلبها يوم الخميس وليقرأ اذا خرج من منزله آخر سورة آل عمران
وآية الكرسي وانا انزلناه في ليلة القدر وام الكتاب فان فيها
قضاء حوائج الدنيا والاخرة **في المهمات** وعنه ع قال اذا اصاب
الرجل كربة او شدة فليكشف عن ركبتيه وذراعيه وليلصقهما
بالارض وليلصق جؤجؤه بالارض ثم يدعو **اخر** قال علي ع

لابنه اذا نزل بك امر عظيم في دين او دنيا فتوضأ وارفع يديك
وقل يا الله يا الله سبع مرات فانه يستجاب لك **اخر** وعن ابي الحسن
الاول ع قال ما من احد دهمه امر عظيم بغمة او كربة كربة
فرفع رأسه الى السماء ثم قال ثلث مرات بسم الله الرحمن الرحيم الا فرج الله
كربته واذهب غمه ان شاء الله **في الدين** عن الحسين بن خالد قال لزمني
دين ببغداد ثلثمائة الف وكان لي دين اربعمائة الف فلم يدعني
غرمائي ان اقتضي ديني واعطيهم قال وحضر الموسم فخرجت مستترا و
اردت الوصول الى ابي الحسن ع فلم اقدر فكتبت اليه اصف له حالي وما
علي ومالي فكتب الي في عرض كتابي قل في دبر كل صلوة اللهم اني اسئلك
يا لا اله الا انت بحق لا اله الا انت ان ترحمني بلا اله الا انت اللهم
اني اسئلك يا لا اله الا انت بحق لا اله الا انت ان ترضى عني بلا اله الا انت
اللهم اني اسئلك يا لا اله الا انت بحق لا اله الا انت ان تغفر لي بلا
اله الا انت اعد ذلك ثلث مرات في دبر كل صلوة فريضة فان حاجتك
تقضى ان شاء الله قال الحسين فادمتها فوالله ما مضت بي الا اربعة
اشهر حتى اقتضيت ديني وقضيت ما علي واستفضلت مائة الف درهم
في الدعاء على الظالم قال رسول الله ص اذا خفت امرا فاردت ان تكفى
امره وشره فاعتمد طلعة الهلال في اول الشهر فاذا رأيته فقم
قائما على قدميك وقل كانك تومي اليه بالخطاب ايود احدكم
ان تكون له جنة من نخيل واعناب تجري من تحتها الانهار
له فيها من كل الثمرات واصابه الكبر وله ذرية ضعفاء فاصابها
اعصار فيه نار فاحترقت وتومي بهذه الكلمة نحو دار الرجل

الذی تخافه ویوذیك ثم تقول فاحترقت فاحترقت اللهم
طمه بالبلاء طما وعمه بالعماء غما وارمه بحجارة من سجیل
وطیرك ابابیل یا علی یا عظیم ثم تقول مثل ذلك فی اللیلة الثانیة
من الشهر وفی اللیلة الثالثة فان انجع وبلغ ما ترید فی الشهر الاول
والا فعلت فی الشهر الثانی تلتمس الهلال اللیلة الاولی وتقول ما تقدم
ذكره والثانیة والثالثة فان نجع والا فمثل ذلك فی الشهر الثالث
ولن تحتاج بعد ذلك باذن الله عز وجل **اخر** جاء رجل الی الصادق ع
فشكا الیه ظالما یظلمه فقال قل یا ناصر المظلوم المبغی علیه ان
كان فلان بن فلان ظلمنی وبغی علی فابتله بفقر لا تجبره وبلاء
لا تستره فما دعا الرجل علی ظالمه بهذا الدعاء الا ثلث مرات حتی
اصابه وضح فی جبهته ثم افتقر من بعد **اخر** اذا دخلت علی سلطان
فقل خیرك بین عینیك وشرك تحت قدمیك وانا استعیذ
بالله علیك **اخر** عن الرضا ع قال اذا دعا احدكم علی عدوه فلیقل
اللهم اطرقه بلیلة لا اخت لها وابح حریمه یا من یكفی من كل شیء
ولا یكفی منه شیء صل علی محمد وال محمد واكفنی مؤنته بلا مؤنة
اخر اذا فزعت رجلا فقل حسبی الله لا اله الا هو علیه توكلت
وهو رب العرش العظیم امتنع بحول الله وقوته من حولهم وقوتهم
وامتنع برب الفلق من شر ما خلق ما شاء الله لا قوة الا بالله ع
طلب الرزق عن الرضا ع قال شكا رجل الی ابی عبد الله الفقر فقال اذن
كلما سمعت الاذان كما یوذن المؤذن ٥ عن الصادق ع اللهم ان كان
رزقی فی السماء فانزله وان كان فی الارض فاظهره وان كان بعیدا

البغی التعدی وبغی الرجل علی الرجل استطال

اخر

فقربه

فقربه وان كان قریبا فاعطنیه وان كان قد اعطیتنیه فبارك
لی فیه وجنبنی علیه المعاصی والردی **فی الخوف** قال الصادق ع
اذا كنت فی سفر او مفازة فخفت جنیا او ادمیا فضع یمینك علی ام
راسك واقرا برفیع صوتك افغیر دین الله یبغون وله اسلم من فی السموات
والارض طوعا وكرها والیه ترجعون ٥ وروی فی هذه الایة یقرا
للدابة التی تمنع اللجام یقرا فی اذنها ویقول اللهم حزنها وبارك
فیها بحق محمد واله ویقرا انا انزلناه ٥ وقال امیر المومنین ع ما عثرت دابتی
قط قیل ولم ذلك قال لانی لم اطا ذرعا قط **فیمن خاف الاسد علی نفسه وغنمه**
عن ابی عبد الله ع قال من خاف الاسد علی نفسه او علی غنمه فلیخط علیها
خطا ولیقل اللهم رب دانیال والجب ورب كل اسد مستاسد
احفظنی واحفظ علی غنمی ٥ عن النبی ص قال لعلی ع یا علی اذا رایت
اسدا او اشتد بك امر فكبر ثلثا وقل الله اكبر واجل واعز و
اعظم من كل شیء واكبر واعز من خلقه واقدر اعوذ بالله
من شر ما اخاف واحذر تكف شره ان شاء الله **فیمن یخاف الكلاب**
والسباع فلیقل قل للذین یغفروا للذین لا یرجون ایام الله لیجزی
قوما بما كانوا یكسبون واذا قرات القران جعلنا بینك وبین
الذین لا یؤمنون بالاخرة حجابا مستورا وجعلنا علی قلوبهم
اكنة ان یفقهوه وفی اذانهم وقرا وان یروا كل ایة لا یؤمنوا
بها حتی اذا جاؤك یجادلونك یقول الذین كفروا ان هذا الا
اساطیر الاولین **فی الفال والطیرة** فی الحدیث ان النبی ص كان
یحب الفال الحسن ویكره الطیرة ٥ وكان ع یامر من رای شیئا

امنوا

يكرهه ويتطير منه ان يقول اللهم لا يوتى الخير الا انت ولا يدفع السيئات الا انت ولا حول ولا قوة الا بك **دعاء آخر** عن الصادق ع دعا به عند دخوله على المنصور وهو في شدة غضبه فسكن غضبه يا عدتي عند شدتي ويا غوثي عند كربتي احرسني بعينك التي لا تنام واكنفني بركنك الذي لا يرام **فيمن خاف السارق** يقرأ على الحلق والقفل قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن الى اخر السورة **في الغضب** عن الصادق ع قال ايما رجل غضب وهو قائم فليجلس فانه يذهب عنه رجز الشيطان ومن غضب على ذي رحم فليمسه فيسكن عنه الغضب وعنه ع قال قل عند الغضب اللهم اذهب عني غيظ قلبي واغفر لي ذنبي واجرني من مضلات الفتن اسألك رضاك واعوذ بك من سخطك اسألك جنتك واعوذ بك من نارك اسألك الخير كله واعوذ بك من الشر كله اللهم ثبتني على الهدى والصواب واجعلني راضيا مرضيا غير ضال ولا مضل وقال قال الله تبارك وتعالى يا ابن آدم اذكرني حين تغضب اذكرك حين اغضب فلا امحقك فيمن امحق وقال ابو عبد الله ع من كف غضبه عن الناس كف الله عنه غضبه يوم القيمة **ايضا في الغضب** يصلي على النبي واله ويقول ويذهب غيظ قلوبهم اللهم اغفر ذنبي واذهب غيظ قلبي واجرني من الشيطان الرجيم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم **في الوحشة** روي ان النبي ص شكا اليه رجل الوحشة فقال اكثر من ان تقول هذا فقالهن فاذهب الله عنه الوحشة وهو سبحان ربي الملك القدوس رب الملائكة والروح خالق السموات والارض ذي العزة والجبروت

فالهم

في الهم والحزن قال النبي ص من دعا بهذا الدعاء اللهم اني عبدك وابن عبدك وابن امتك ناصيتي بيدك ماض في حكمك عدل في قضاؤك اسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك ان تجعل القرآن ربيع قلبي ونور صدري وجلاء حزني وذهاب همي اذهب الله همه وابدله مكان حزنه فرحا **في البلاء** ومن رأى اهل البلاء فليقل سرا الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاه به ولو شاء فعل ه عن ابي جعفر ع قال تقول ثلث مرات اذا نظرت الى المبتلى من غير ان تسمعه الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاه ولو شاء فعل قال من قال ذلك لم يصبه ذلك البلاء ابدا ه قال رسول الله ص اذا رأيتم اهل البلاء فاحمدوا الله ولا تسمعوهم فان ذلك يحزنهم **في الجنازة** كان علي بن الحسين ع اذا رأى جنازة قال الحمد لله الذي لم يجعلني من السواد المخترم ه وقال ايضا الحمد لله الذي تعزز بالقدرة وقهر عباده بالموت **في الامر المشكل** روي ان من عرض له مهم واراد ان يعرف وجه الحيلة فيه فينبغي ان يقرأ حين يأخذ مضجعه هاتين السورتين كل واحدة سبع مرات والشمس وضحيها والليل اذا يغشى فانه يرى شخصا يأتيه ويعلمه وجه الحيلة فيه والنجاة منه **في العافية** كان من دعاء النبي ص اللهم اني اسألك العافية وشكر العافية وتمام العافية في الدنيا والآخرة ه من الروضة قال رسول الله ص من رأى يهوديا او نصرانيا او مجوسيا او واحدا على غير ملة الاسلام فقال الحمد لله الذي فضلني عليك بالاسلام دينا وبالقرآن كتابا وبمحمد نبيا وبعلي اماما وبالمؤمنين اخوانا وبالكعبة

ما يقال عند رؤية اهل البلاء

ما يقال عند رؤية اليهودي وغيره على غير الملة

قبلة لم يجمع الله بينه وبينه في النار **في عزيمة المسئلة** يستحب للداعي عزيمة المسئلة لقول النبي ص لا يقل احدكم اللهم اغفر لي ان شئت اللهم ارحمني ان شئت وليعزم المسئلة فانه لا مكره له واذا استجاب الله دعاء الداعي فليقل الحمد لله الذي بعزته تتم الصالحات واذا ابطأ عليه الاجابة فليقل الحمد لله على كل حال ويكره للداعي استبطاء الاجابة وليكن مواظبا على الدعاء والمسئلة لا يسأم الانسان منهما لقول النبي ص يستجاب للعبد ما لم يعجل يقول قد دعوت فلم يستجب لي واذا اردت حاجة فقل اللهم اني اسئلك باسمك الاعلى الاكبر الاعز الاجل الاعظم الاكرم ان تفعل بي كذا فانه لا يرد

في الورطة روي عن النبي ص انه قال لعلي ع اذا وقعت في ورطة فقل بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اللهم اياك نعبد واياك نستعين فان الله سبحانه وتعالى يدفع بها البلاء

في اسم الله الاعظم روي ان علي بن الحسين عليهما السلام قال كنت ادعو الله سبحانه سنة عقيب كل صلوة ان يعلمني الاسم الاعظم فاني ذات يوم قد صليت الفجر فغلبتني عيناي وانا قاعد اذا انا برجل قائم بين يدي يقول لي سألت الله تعالى ان يعلمك الاسم الاعظم قلت نعم قال قل اللهم اني اسئلك باسمك الله الله الله الله الذي لا اله الا هو رب العرش العظيم قال فوالله ما دعوت بها لشيء الا رايت نجحه

في الرعد والصواعق قال اذا سمعت صوت الرعد ورايت الصواعق فقل اللهم لا تقتلنا بغضبك ولا تهلكنا بعذابك وعافنا من قبل ذلك

في المطر واذا مطرت السماء فقل صبا هنيئا ه عن الصادق ع قال

اذا هبت الرياح فاكثر من التكبير وقل اللهم اني اسئلك خير ما هاجت به الرياح وخير ما فيها واعوذ بك من شرها وشر ما فيها اللهم اجعلها علينا رحمة وعلى الكافرين عذابا وصلى الله على محمد واله

في الزرع عن ابي جعفر ع قال اذا اردت ان تزرع زرعا فخذ قبضة من البذر بيدك ثم استقبل القبلة وقل ءانتم تزرعونه ام نحن الزارعون ثلث مرات ثم قل اللهم اجعله حبا مباركا وارزقنا فيه السلامة والتمام واجعله حبا متراكبا ولا تحرمني خير ما ابتغي ولا تفتني بما منعتني بحق محمد واله الطيبين ثم ابذر القبضة التي في يدك ان شاء الله

الدعاء في الوحدة يا ارض ربي وربك الله اعوذ بالله من شرك وشر ما فيك وشر ما خلق فيك ومن شر ما يجادر عليك اعوذ بالله من شر كل اسد واسود وحية وعقرب ومن ساكن البلد ومن شر والد وما ولد افغير دين الله يبغون وله اسلم من في السموات والارض طوعا وكرها واليه ترجعون الحمد لله بنعمته وحسن بلائه علينا اللهم صاحبنا في السفر وافضل علينا فانه لا حول ولا قوة الا بالله ثم يقرأ الهكم الى اخره فانه لا يؤذيك شيء من السباع والهوام والحيات والعقارب اذا قرأت ذلك ولو بت على الحية باذن الله

في العطاس عن ابي عبد الله ع قال من سمع عطسة فحمد الله واثنى عليه وصلى على محمد واهل بيته لم يشتك ضرسه ولا عينه ابدا ثم قال وان سمعها وبينها وبينه البحر فلا يدع ان يقول ه عن امير المؤمنين ع قال من قال اذا عطس الحمد لله رب العالمين على كل حال ما كان لم يجد وجع الاذنين والاضراس

وعن ابي جعفر ع قال اذا عطس الرجل ثلثا شمته ثم اتركه بعد ذلك
وعن امير المؤمنين ع قال قال رسول الله ص ان احدكم ليدع تسميت اخيه
ان عطس فيطالبه يوم القيمة فيقضى له عليه ٥ وقال ع اذا عطس المرء المسلم
ثم سكت لعلة تكون به قالت الملائكة عنه الحمد لله رب العالمين فان قال
الحمد لله رب العالمين قالت الملائكة يغفر الله لك ٥ عن نسيم خادم الحسن بن
علي ع قال قال لى صاحب الزمان ع وقد دخلت عليه بعد مولده بليلة
فعطست فقال يرحمك الله قال نسيم ففرحت بذلك فقال الا ابشرك
بالعطاس فقلت بلى فقال هو امان من الموت ثلثة ايام ٥ عن ابي مريم
قال عطس عاطس عند ابي جعفر ع فقال ابو جعفر ع نعم الشيء العطاس
فيه راحة للبدن ويذكر الله عنده ويصلى على النبي واله صلى الله عليه واله
فقلت ان محدثي العراق يحدثون انه لا يصلى على النبي ص في ثلث مواضع
عند العطاس وعند الذبح وعند الجماع فقال اللهم ان كانوا كذبوا
فلا تنلهم شفاعة محمد ص ٥ عن ابي عبد الله ع قال من قال اذا سمع عاطسا
الحمد لله على كل حال ما كان من امر الدنيا والاخرة وصلى الله على محمد
واله لم ير في فمه سوءا ٥ عنه قال النبي ص من سبق العاطس بالحمد عوفي
من وجع الضرس والخاصرة ٥ عن الصادق ع قال اذا عطس الانسان
فقال الحمد لله قال الملكان الموكلان به رب العالمين كثيرا لا شريك
له فان قالها العبد قال الملكان صلى الله على محمد فان قالها العبد
قالا وعلى ال محمد فان قالها العبد قال الملكان رحمك الله ٥ قال
امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع في خبر طويل اذا عطس احدكم
فشمتوا فان قال يرحمكم الله فقولوا يغفر الله لكم ويرحمكم فان الله

قال واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها ٥ عن عبد الله بن ابي
يعفور قال حضرت مجلس ابي عبد الله ع اذ عطس رجل في مجلسه فقال
ابو عبد الله ع رحمك الله قالوا امين فعطس ابو عبد الله ع فتجلوا
ولم يحسنوا ان يردوا عليه قال فقولوا على الله ذكرك ٥ وفي رواية
اخرى عنهم عليهم السلم اذا عطس الانسان ينبغي ان يضع سبابته على قصبة
انفه ويقول الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد واله الطاهرين
رغم انفي لله رغما داخرا صاغرا غير مستنكف ولا مستحسر واذا
عطس غيره فليشمته وليقل يرحمك الله مرة او مرتين او ثلثا
فاذا زاد فليقل شفاك الله ٥ واذا اراد تسميت المؤمن فليقل يرحمك الله
وللمراة عافاك الله وللصبي زرعك الله وللمريض شفاك الله
وللذمي هداك الله وللنبي او الامام صلى الله عليك واذا شمته
غيره فليرد عليه وليقل يغفر الله لنا ولكم ٥ روى ابو بصير عن
ابي عبد الله ع قال كثرة العطاس يامن صاحبه من خمسة اشياء
اولها الجذام والثاني الريح الخبيثة التي تنزل في الراس والوجه
والثالث يامن من نزول الماء في العين والرابع يامن من سدة
الخياشيم والخامس يامن من خروج الشعر في العين قال وان
احببت ان يقل عطاسك فاستعط بدهن المرزنجوش قلت
مقداركم قال مقدار دانق قال ففعلت ذلك خمسة ايام فذهب
عني ٥ عنه ع قال من عطس في مرضه كان له امان من الموت في
تلك العلة ٥ وقال التثاؤب من الشيطان والعطاس من الله عز وجل
عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص اذا كان الرجل يتحدث

الدانق والدانق سدس الدرهم وربما قالوا الدانق دانق كما قالوا الدرهم درهم

نعطس عاطس فهو شاهد حق ٥ وقال ص العطاس للمريض دليل على
العافية وراحة للبدن **في النسيان** عن السكوني عن النوفلي عن
ابي عبد الله ع قال اذا اتاك الشيطان شيئاً فضع يدك على جبهتك
وقل اللهم اني اسألك يا مذكر الخير وفاعله والامر به ان
تصلي على محمد وآل محمد وتذكرني ما انسانيه الشيطان **الباب**
الحادي عشر في اداب المريض وعلاجه وما يتعلق بهما خمسة
فصول هذا الباب مختار من طب الائمة ومن مجموع دعوات
لمولاي ابي طول الله عمره الاقليلا **الفصل الاول** في اداب
المريض والعائد وعلاجه **في ثواب المريض** عن ابي عبد الله ع قال
قال رسول الله ص الحمى رائد الموت وسجن الله في ارضه وفورها
من جهنم وهي حظ كل مؤمن من النار ٥ وكان رسول الله اذا رأى
من جسمه بثرة عاذ بالله واستكان له وجأر اليه فيقال له يا
رسول الله ما هو بأس فيقول ان الله اذا اراد ان يعظم صغيرا
عظمه واذا اراد ان يصغر عظيما صغره ٥ عن ابي عبد الله ع قال
اما انه ليس من عرق يضرب ولا نكبة ولا صداع ولا مرض الا
بذنب وذلك قوله عز وجل في كتابه وما اصابكم من مصيبة فبما
كسبت ايديكم ويعفو عن كثير ثم قال وما يعفو الله اكثر مما يؤاخذ به
عن علي بن الحسين ع قال نعم الوجع الحمى تعطي كل عضو قسطه من البلاء
ولا خير فيمن لا يبتلى ٥ عن محمد بن احمد عن يوسف بن اسمعيل
باسناد له قال ان المؤمن اذا حم حماة واحدة تناثرت الذنوب
منه كورق الشجر فان صار على فراشه فانينه تسبيح وصياحه تهليل

وتقلبه

وتقلبه على الفراش كمن يضرب بسيفه في سبيل الله وان اقبل
يعبد الله عز وجل بين اصحابه مغفورا له فطوبى له ان مات وويله ان
عاد والعافية احب الينا ٥ عن علي بن الحسين ع قال حمى ليلة كفارة سنة
وذلك لان المها يبقى في الجسد سنة ٥ وعن ابي عبد الله ع قال حمى
ليلة كفارة لما قبلها ولما بعدها ٥ عنه ع قال من اشتكى ليلة فقبلها
بقبولها وادى الى الله شكرها كانت له كفارة ستين سنة قال قلت
وما قبلها بقبولها قال الصبر على ما كان فيها ٥ عن الباقر ع قال سهر ليلة من
مرض افضل من عبادة سنة ٥ عن زرارة عن احدهما قال سهر ليلة من
مرض او وجع افضل واعظم اجرا من عبادة سنة ٥ عن ابي جعفر ع قال حمى
ليلة تعدل عبادة سنة وحمى ليلتين تعدل عبادة سنتين وحمى
ثلث تعدل عبادة سبعين سنة قال ابي حمزة فان لم يبلغ سبعين سنة
قال فلابيه وامه قال قلت فان لم يبلغا قال فلقرابته قال قلت فان
لم يبلغ قرابته قال فلجيرانه ٥ عن الرضا ع قال المرض للمؤمن تطهير
ورحمة وللكافر تعذيب ولعنة وان المرض لا يزال بالمؤمن حتى لا يكون
عليه ذنب ٥ عن ابي عبد الله ع قال صداع ليلة يحط كل خطيئة الا
الكبائر ٥ عن ابي ابرهيم ع قال قال رسول الله ص للمريض اربع خصال
يرفع عنه القلم ويأمر الله الملك فيكتب له كل فضل كان يعمله في
صحته ويتبع مرضه كل عضو في جسده فيستخرج ذنوبه منه فان
مات مات مغفورا له وان عاش عاش مغفورا له ٥ عن النبي ص انه قال
اذا مرض المسلم كتب الله له كاحسن ما كان يعمل في صحته وتساقط
ذنوبه كما يتساقط ورق الشجر ٥ عن ابي عبد الله ع قال ان الله اذا

احبّ عبداً نظر اليه واذا نظر اليه اتحفه بواحدة من ثلث اِمّا
حمّى او وجع عينٍ او صداع ۝ عن الكاظم ع قال اِنّ المومن اذا مرض
اوحى الله عز وجل الى اصحاب الشمال لا تكتبوا على عبدي ما دام في
حبسي ووثاقي واوحى الى اصحاب اليمين اَن اكتبوا لعبدي ما كنتم
تكتبون له في صحته من الحسنات **في الصبر على العلة** عن ابي جعفر ع
قال قال رسول الله ص يقول الله عز وجل اذا ابتليتُ عبدي فصبر ولم
يشتك على عوّاده ثلثا ابدلته لحماً خيراً من لحمه وجلداً خيراً من
جلده ودماً خيراً من دمه وان توفّيته فالى رحمتي وان عافيته عافيته
ولا ذنب عليه ۝ عن الرضا ع قال المرض للمؤمن تطهير ورحمة وللكافر
تعذيب ونقمة ۝ عن النبي ص انّ العبد ليصيبه من المصائب حتى يمشي على
الارض وما عليه خطيئة ۝ عن ابي عبد الله ع قال عودوا مرضاكم
واسئلوهم الدعاء فانّه يعدل دعاء الملائكة ومن مرض ليلةً
فقبلها بقبولها كتب الله له بعبادة ستين سنة قيل له ما معنى
قبولها قال لا يشكو ما اصابه فيها الى احد ۝ عن ابي عبد الله ع قال
انّما الشكوى اَن يقول الرجل لقد ابتليت بما لم يبتل به احدٌ و
يقول لقد اصابني ما لم يصب احداً وليس الشكوى اَن يقول سهرت
البارحة وحممت اليوم ونحو هذا ۝ روى عن امير المؤمنين ع
انّه قال المرض لا اجر فيه ولكن لا يدع ذنباً الّا حطّه وانّما الاجر
بالقول باللسان والعمل باليد والرجل واِنّ الله عز وجل ليدخل
بصدق النيّة والسريرة الخالصة جمّاً من عباده الجنة **في عيادة
المريض** قال النبي ص من حق المسلم على المسلم اذا لقيه سلّم عليه واذا

مرض اَن يعوده واذا مات تبع جنازته ۝ واِنّه ص عاد جاراً له
يهودياً ۝ وقال ع تمام عيادة المريض اَن يضع احدكم يده عليه
ويسأله كيف هو كيف اصبحت وكيف امسيت وتمام تحيتكم المصافحة.
عن ابي عبد الله ع قال ينبغي للمريض منكم اَن يؤذن اخوانه بمرضه فيعودونه
ويؤجر فيهم ويؤجرون فيه فقيل نعم هم يؤجرون فيه لمشيهم اليه
وهو كيف يؤجر فيهم قال باكتسابه لهم الحسنات فيؤجر فيهم فيكتب
له بذلك حسنة ويرفع له عشر درجات ويحطّ عنه عشر سيئات
قال وينبغي لاولياء الميت فيكم اَن يؤذنوا اخوان الميت فيشهدون
جنازته ويصلّون عليه ويستغفرون له فيكتب لهم الاجر ويكتب
لميته الاستغفار ۝ عن ابي الحسن ع قال عاد امير المؤمنين ع صعصعة
بن صوحان فقال يا صعصعة لا تفخر على اخوانك بعيادتي اياك.
وانظر لنفسك فكانّ الامر قد وصل اليك ولا يلهينك الامل
من كتاب زهد امير المؤمنين ومن كتاب الجنائز عن الصادق ع قال
لا عيادة في وجع العين ولا تكون عيادة في اقل من ثلثة ايام فاذا
جئت فيوم ويوم لا ويومين لا واذا طالت العلّة ترك المريض وعياله
عنه ع قال ان امير المؤمنين ع قال اِنّ من اعظم العباد اجراً عند الله
لمن اذا عاد اخاه خفّف الجلوس الّا اَن يكون المريض يريد ذلك
ويحبّه ويسأله ذلك ۝ وقال ع من تمام العيادة ان يضع العائد
احدى يديه على الاخرى او على جبهته ۝ وعنه ع ايضا قال تمام العيادة
للمريض اَن تضع يدك على ذراعه وتعجّل القيام من عنده فاِنّ
عيادة النَوكى اشدّ على المريض من وجعه ۝ روى عن الصادق ع

انه قال اذا كان يوم القيمة نادى العبدُ الى الله عز وجل فيحاسبه حسابًا
يسيرا ويقول يا مومن ما منعك ان تعودني حين مرضتُ فيقول المؤمن انت
ربّي وانا عبدك انت الحيّ القيّوم الذى لا يصيبك الم ولا نصب فيقول
عز وجل من عاد مومنا فقد عادني ثم يقول له اتعرف فلان بن فلان
فيقول نعم يا رب فيقول له ما منعك ان تعوده حين مرض اما انك لو
عُدتَه لعُدتَني ثم لوجدتني به وعنده لو سالتني حاجة لقضيتها لك
ولم اردّك عنها ۵ قال ابو الحسن ع اذا مرض احدكم فليأذن للناس ان
يدخلوا فليس من احد الا وله دعوة مستجابة ۵ وروى عن النبي ص انه
قال وقد عاد سلمان رضى الله عنه لما اراد ان يقوم يا سلمان كشف الله
ضرّك وغفر ذنبك وحفظك في دينك وبدنك الى منتهى اجلك
عن الصادق ع من امالى الشيخ ابى جعفر بن بابويه قال عاد رسول الله ص
سلمان الفارسى رحمه الله فقال يا سلمان ان لك في علتك ثلث خصال
انت من الله بذكره ودعاؤك فيه مستجاب ولا تدع العلة عليك
ذنبا الا حطّته متعك الله بالعافية الى انقضاء اجلك ۵ وعنه ع
انه قال العيادة ثلثة والتعزية مرة ۵ عن ابى عبد الله ع انه قال
ايما مومن عاد اخاه في مرضه فان كان حين يصبح شيّعه سبعون الف ملك
فاذا قعد عنده غمرته الرحمة واستغفروا له حتى يمسى وان كان مساءً
كان له مثل ذلك حتى يصبح ۵ عن الباقر ع قال كان فيما ناجى به موسى ع
ربه قال يا رب ما بلغ من عيادة المريض من الاجر فقال عز وجل
اوكّل به ملكا يعوده في قبره الى محشره ۵ عن الصادق ع قال قال
رسول الله ص من عاد مريضا نادى مناد من السماء باسمه يا فلان طبت

وطاب ممشاك تبوّأت من الجنة ۵ وقال ع اعظمكم اجرا في العيادة
اخفّكم جلوسا ۵ وقال ع اذا دخل احدكم على اخيه عائدا له فليدع له
فان دعاءه مثل دعاء الملائكة ۵ وقال ع من عاد مريضا في الله لم يسئل
المريض للعائد شيئا الا استجاب الله له ۵ عن على ع في المرض يصيب
الصبى قال كفارة لوالديه ۵ عن مولى لجعفر بن محمد ع قال مرض
بعض مواليه فخرجنا نعوده ونحن عدة من مواليه فاستقبلنا ع
في بعض الطريق فقال اين تريدون فقلنا نريد فلانا نعوده فقال
قفوا فوقفنا قال مع احدكم تفاحة او سفرجلة او اترجة او لعقة
من طيب او قطعة من عود فقلنا ما معنا من هذا شئ فقال اما علمتم
ان المريض يستريح الى كل ما ادخل به عليه في معالجة المريض
قال النبي ص تداووا فان الله عز وجل لم ينزل داء الا وانزل له
شفاء ۵ وقال ع موت الانسان بالذنوب اكثر من موته بالاجل
وحياته بالبر اكثر من حياته بالعمر ۵ وروى عنه ع انه قال ما يكون
من علة الا من ذنب وما يعفو الله عز وجل عنه اكثر ۵ وروى عنه ع
اثنان عليلان صحيح محتم وعليل مخلّط ۵ وقال ع تجنّب الدواء
ما احتمل بدنك الداء فاذا لم يحتمل الداء فالدواء ۵ عن ابى عبد الله ع
قال ان نبيا من الانبياء مرض فقال لا اتداوى حتى يكون الذى
امرضني هو الذى يشفيني فاوحى الله عز وجل لا اشفيك حتى تتداوى
فان الشفاء مني ۵ عن الرضا ع قال لو ان الناس قصّروا في الطعام
لاستقامت ابدانهم ۵ عن ابى عبد الله ع قال ليس الحمية من الشئ تركه
انما الحمية من الشئ الاقلال منه ۵ عن العالم ع قال الحمية رأس الدواء

والمَعِدَةُ بيتُ الداءِ وعَوِّدْ بَدَنًا ما تَعَوَّدَ ٥ ومن كتاب روضة
الواعظين قال رسول الله ص من مات بغير وصيّةٍ مات ميتةً جاهليّة
وقال ص ما ينبغي لامرءٍ مسلمٍ أن يبيتَ ليلةً الّا ووصيّتُه تحت
رأسه ٥ وقال ص من لم يُحْسِنْ وصيّتَهُ عند الموت كان نقصًا في مروّته
وعقله ٥ قال امير المؤمنين ع من اوصى ولم يحِفْ ولم يضارّ كان
كمن تصدّق به في حياته ٥ وقال ما ابالي أضْرَرْتُ ويُورِثني او سرقتهم
ذلك المالَ ٥ قال الصادق ع الوصيّةُ حقٌّ على كلِّ مسلمٍ ٥ وقال ع
من لم يُوصِ عند موته لذوي قرابته ممّن لا يرِثُ فقد ختم عَمَلَهُ
بمعصيةٍ **الفصل الثاني في الاستشفاء بالقرآن** قال النبيّ ص من لم يَسْتَشْفِ
بالقرآن فلا شفاه الله ٥ وقال الصادق ع من قرأ مائةَ آيةٍ من أيّ
أيّ القرآنِ شاء ثم قال سبع مراتٍ يا الله فلو دعا على الصخور فلقها
عن ابي الحسن ع قال اذا حَفَتك امرًا فاقرأ مائةَ آيةٍ من القرآن من حيث
شئتَ ثم قل اللّهمّ اكْشِفْ عنّي البلاءَ ثلث مراتٍ ٥ عن ابي ابرهيم ع
قال من استكْفى بآيةٍ من القرآن من المشرق الى المغرب كُفي اذا كان بيقين
وقال العالم ع في القرآن شفاءٌ من كلّ داءٍ **في السور وما جاء فيها**
روي عن العالم ع أنّه قال من نالته علّةٌ فَلْيَقْرَأْ في جيبه امّ الكتاب
سبع مرات فان سكنت والّا فليقرأها سبعين مرةً فانّها تُسكِّنُ
روي عن النبيّ ص انه قال في الحمد سبع مراتٍ شفاءٌ من كلّ داءٍ فان
عُوِّذَ بها صاحبُها مائةَ مرةٍ وكان الروحُ قد خرج من الجسد ردّ الله
عليه الروحَ ٥ وروي عن ابي عبد الله ع أنّه قال لو قرأتَ الحمد على ميّتٍ
سبعين مرةً ثم ردّت فيه الروحُ ما كان عجبًا ٥ عن الباقر ع قال اذا

في سورة الفاتحة

كان

في سورة الانعام

كانت بك علّةٌ تخوّف منها على نفسك منها فاقرأ سورةَ الانعام فانّه
لا ينالك من تلك العلّة ما تكرهُ ٥ عنه ع قال من قرأ سورةَ النحل في
كلّ شهرٍ كُفي المَغْرَمُ في الدنيا وسبعين نوعًا من انواع البلاء اهونه الجنون
والجذامُ والبرصُ ٥ وفي رواية للتحرّز من ابليس وجنوده واشياعه

في سورة النحل

وعنه ع من قرأ سورةَ لقمنَ في ليلةٍ وكّل الله عزّ وجلّ به في ليلته
ملائكةً يحفظونه من ابليسَ وجنودِه حتى يُصْبِحَ فان قرأها بالنهار
لم يزالوا يحفظونه من ابليس وجنوده حتى يُمْسِيَ ٥ عن ابي عبد الله ع

في سورة لقمن

قال إنّ لكلّ شيءٍ قلبًا وقلبُ القرآنِ يس فمن قرأ يس قبل ان ينامَ او
في نهاره قبل ان يُمسيَ كان في نهاره من المحفوظين والمرزوقين
حتى يمسيَ ومن قرأها في ليلةٍ قبلَ ان ينامَ وكّل الله به الفَ ملكٍ
يحفظونه من كلّ شيطانٍ رجيمٍ ومن كلّ آفةٍ وان مات في يومه ادخله الله
الجنّةَ تمامُ الخبرِ ٥ وفي روايةٍ يقرأ للدنيا والآخرة وللحفظ من
كلّ آفةٍ وبليّةٍ في النفس والاهل والمال ٥ روي أنّه من كان مغلوبًا
على عقله قَرَأَ عليه يس او كتبه وسقاه وان كتبتَه بماء الزعفرانِ
على اناءٍ من زجاج فهو خيرٌ فانّه يَبْرَأُ ٥ عن ابي عبد الله ع قال من

في سورة يس

قرأ سورةَ الصّافّاتِ في كلّ يوم جمعةٍ لم يزل محفوظًا من كلّ آفةٍ
مدفوعًا عنه كلُّ بليّةٍ في حيوة الدنيا مرزوقًا في الدنيا باوسعِ
ما يكون من الرزق ولم يُصِبْهُ الله في ماله ولا في ولده ولا بدنه
بسوءٍ من شيطانٍ رجيمٍ ولا من جبّارٍ عنيدٍ ٥ وفي روايةٍ يَقْرَأُ
للشرف والجاه في الدنيا والآخرة ٥ وعنه ع قال من قرأ سورةَ
الزُّمَرِ في يومه او ليلته اعطاه الله شرفَ الدنيا والآخرة واعزّه

في سورة الصّافّات

في سورة الزمر

بلا عشيرة ولا مال ٥ ومن قرأ سورة الطور جمع الله عز وجل له خير الدنيا والاخرة ٥ ومن قرأ سورة الواقعة في كل ليلة جمعة احبه الله وحببه الى الناس اجمعين ولم ير في الدنيا بؤسا ابدا ولا فقرا ولا فاقة ولا آفة من آفات الدنيا وهي في امير المؤمنين ع واولاده ٥ ومن قرأ سورة الحديد والمجادلة في صلوة فريضة ادمنها لم يعذبه الله حتى يموت ابدا ولا يرى في نفسه واهله سوءا ولا خصاصة ٥ عن علي بن الحسين ع قال من قرأ سورة الممتحنة في فرائضه ونوافله امتحن الله قلبه للايمان ونور له بصره ولا يصيبه فقر ابدا ولا جنون في بدنه ولا في ولده وفي رعايته ويكون محمودا عند الناس ٥ عن ابي عبد الله ع قال من اكثر قراءة قل اوحي لم يصبه في حيوة الدنيا شيء من اعين الجن ولا نفثهم ولا سحرهم ولا كيدهم ٥ ومن قرأ سورة المزمل في عشاء الاخرة او في آخر الليل كان له الليل والنهار شاهدين مع السورة واحياه حيوة طيبة وامانه ميتة طيبة ٥ ومن قرأ سورة النازعات لم يدخله الله الجنة الا ريان ولا يدركه في الدنيا شقاء ابدا ٥ وروي انهن لمن سقي سما او لدغته ذو حمة من ذوات السموم تقرأ على الماء والسماء ذات البروج وسقاه فانه لا يضره ان شاء الله ٥ ومن قرأ انا انزلناه في فريضة من الفرائض نادى مناد يا عبد الله قد غفر لك ما مضى فاستانف العمل ٥ ومن قرأ اذا زلزلت في نوافله لم يصبه زلزلة ابدا ولم يمت بها ولا بصاعقة ولا بآفة من آفات الدنيا ٥ ومن قرأ التكاثر في فريضة كتب الله له ثواب اجر مائة شهيد ومن قرأها في

نافلة كتب له ثواب خمسين شهيدا ٥ ومن قرأ ويل لكل همزة في فرائضه نفت عنه الفقر وجلبت [illegible] الرزق وتدفع عنه ميتة السوء ومن قرأ قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد في فريضة من الفرائض غفر الله له ولوالديه وما ولدا وان كان شقيا محي من ديوان الاشقياء واثبت في ديوان السعداء واحياه الله سعيدا وامانه شهيدا وبعثه شهيدا ٥ عن الرضا ع قال قال رسول الله ص اذا اصاب احدكم صداع او غير ذلك فبسط يديه وقرأ فاتحة الكتاب وقل هو الله احد والمعوذتين ومسح بهما وجهه فيذهب عنه ما يجده ٥ روي عن الصادق ع قال ان الله عز وجل عوض فاطمة عليها السلم من فدك طاعة الحمى لها فايما رجل احبها واحب ولدها فاصابته حمى فقرأ الف مرة قل هو الله احد ثم سال بحق فاطمة زالت عنه الحمى باذن الله ومن قرأ اذا جاء نصر الله في نافلة او فريضة نصره الله على جميع اعدائه عن ابي عبد الله ع قال من اصابه مرض او شدة فلم يقرأ في مرضه او شدته بقل هو الله احد ثم مات في مرضه او في تلك الشدة التي نزلت به فهو من اهل النار ٥ قال من اوى الى فراشه فقرأ قل هو الله احد احدى عشرة مرة حفظ في داره وفي دويرات حوله

في الاستشفاء بآيات القرآن التهليل من القرآن يستشفى به من سائر

بسم الله الرحمن الرحيم والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تاخذه سنة ولا نوم الى قوله وهو العلي العظيم هو الذي يصوركم في الارحام كيف يشاء لا اله الا هو العزيز الحكيم شهد الله انه لا اله

الا هو الى قوله سريع الحساب وإذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن
منها او ردوها ان الله كان على كل شيء حسيبا الله لا اله الا
هو ليجمعنكم الى يوم القيمة لا ريب فيه ومن اصدق من الله
حديثا ذلكم الله ربكم خالق كل شيء فاعبدوه وهو على كل شيء
وكيل اتبع ما اوحي اليك من ربك لا اله الا هو واعرض عن
المشركين يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا الذي له
ملك السموات والارض لا اله الا هو يحيي ويميت فامنوا بالله
ورسوله النبي الامي الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه
لعلكم تهتدون وما امروا الا ليعبدوا الها واحدا لا اله
الا هو سبحانه عما يشركون فان تولوا فقل حسبي الله لا
اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم حتى اذا
ادركه الغرق قال امنت انه لا اله الا الذي امنت به بنو
اسرائيل وانا من المسلمين فان لم يستجيبوا لكم فاعلموا انما
انزل بعلم الله وان لا اله الا هو فهل انتم مسلمون قل هو
ربي لا اله الا هو عليه توكلت واليه متاب ينزل الملئكة
بالروح من امره على من يشاء من عباده ان انذروا انه لا اله
الا انا فاتقون وان تجهر بالقول فانه يعلم السر واخفى
الله لا اله الا هو له الاسماء الحسنى انك بالواد المقدس
طوى وانا اخترتك فاستمع لما يوحى انني انا الله لا اله
الا انا فاعبدني واقم الصلوة لذكري ان الساعة اتية اكاد
اخفيها لتجزى كل نفس بما تسعى انما الهكم الله الذي لا اله

الا هو وسع كل شيء علما وما ارسلنا من قبلك من رسول الا
يوحى اليه انه لا اله الا انا فاعبدون وذا النون اذ ذهب مغاضبا
فظن ان لن نقدر عليه فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت
سبحانك اني كنت من الظالمين فتعالى الله الملك الحق لا اله الا
هو رب العرش الكريم ويعلم ما يخفون وما يعلنون الله لا اله الا
هو رب العرش العظيم وهو الله لا اله الا هو له الحمد في الاولى
والاخرة وله الحكم واليه ترجعون قل يا ايها الناس اذكروا
نعمة الله عليكم هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء والارض
لا اله الا هو فانى تؤفكون انا كذلك نفعل بالمجرمين انهم كانوا
اذا قيل لهم لا اله الا الله يستكبرون ويقولون ائنا لتاركوا
الهتنا لشاعر مجنون بل جاء بالحق وصدق المرسلين غافر
الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول لا اله الا هو
فكون اليه المصير ذلكم الله ربكم خالق كل شيء لا اله الا هو فانى تؤ
هو الحي لا اله الا هو فادعوه مخلصين له الدين الحمد لله رب
العالمين رب السموات والارض وما بينهما ان كنتم موقنين
لا اله الا هو يحيي ويميت ربكم ورب ابائكم الاولين فانى
الا هو لهم اذا جاءتهم ذكريهم فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين
والمؤمنات والله يعلم متقلبكم ومثويكم لو انزلنا هذا القرآن
على جبل لرايته خاشعا متصدعا من خشية الله الى اخر السورة
كل انما على رسولنا البلاغ المبين الله لا اله الا هو وعلى الله فليتو
المؤمنون رب المشرق والمغرب لا اله الا هو فاتخذه وكيلا

عن الصادق ع قال قال رسول الله ص لعلي يا علي امان لك من الحرق
ان تقول سبحان ربي لا اله الا انت عليك توكلت وانت رب العرش
العظيم يا علي امان لك من الوسواس ان تقول واذا قرأت القرآن
جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا وجعلنا
على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي آذانهم وقرا واذا ذكرت ربك
في القرآن وحده ولوا على ادبارهم نفورا يا علي امان لك من سوء
تخافه ان تقول ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن اشهد ان الله
على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما واحصى كل شيء
عددا ولا حول ولا قوة الا بالله **للحمى والصداع** عن ابي عبد الله ع
قال يكتب للحمى والصداع يشده ويعقد عليه سبع عقد ويقرأ
على كل عقدة فاتحة الكتاب ويشده على راس المحموم ويعلق
على العضد الايمن بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين تمام
السورة والمعوذتين وقل هو الله احد بتمامها بسم الله الرحمن الرحيم
رب الناس اذهب البأس واشفه يا شافي فانه لا شفاء الا شفاؤك
شفاء لا يغادر سقما بيدك الخير انك على كل شيء قدير وننزل
من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين بسم الله الرحمن الرحيم
قلنا يا نار كوني بردا وسلاما على ابرهيم كذلك صاحب كتابي هذا
برحمتك يا ارحم الراحمين بسم الله الرحمن الرحيم وله ما سكن
في الليل والنهار وهو السميع العليم اسكن ايها الصداع و
الالم بعزة الله اسكن بقدرة الله اسكن بجلال الله اسكن
بعظمة الله اسكن بلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم وذا النون اذ ذهب مغاضبا
الى قوله ننجي المؤمنين ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
وحسبنا الله ونعم الوكيل وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليما
للحمى وغيره وقال ابو عبد الله ع لبعض اصحابه وقد اشتكى وعكا
حل ازرار قميصك وادخل راسك في جيبك واذن واقم واقرأ
الحمد سبع مرات قال ففعلت فكانما انشطت من عقال **للحمى ايضا**
عنه ع قال تدخل راسك في جيبك فتؤذن وتقيم وتقرأ فاتحة
الكتاب وقل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب
الناس وتقرأ قل هو الله احد ثلث مرات وتقول اعيذ نفسي
بعزة الله وقدرة الله وعظمة الله وسلطان الله وبجمال الله
وبجمع الله وبرسول الله وبعترته صلى الله عليه وآله وعليهم
وبولاة امر الله من شر ما اخاف واحذر واشهد ان الله على
كل شيء قدير ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله
على محمد وآله اللهم اشفني بشفائك وداوني بدوائك وعافني
من بلائك ه وفي رواية قال تدخل راسك في جيبك وتؤذن
وتقيم وتقرأ فاتحة الكتاب والمعوذتين وتقرأ قل هو الله احد
ثلث مرات وآخر الحشر ثلث مرات وتقول اعيذ نفسي كما سبق
عن حماد بن عثمن عن ابي عبد الله ع قال شكا اليه رجل حمى قد
تطاولت فقال اكتب آية الكرسي في اناء ثم رده فيه بجرعة من ماء
واشربه **مثله** عن بعض الصادقين عليهم السلم قال يؤخذ من تربة
الحسين ع وتداف بالماء وتكتب في جام زجاج بقلم حديد ويسقى

من بر الم حادث سلام قولا من رب رحيم حسبي الله ونعم الوكيل
طه ما انزلنا عليك القران لتشقى ان الله يمسك السموات الاية
يريد الله ان يخفف عنكم الان خفف الله عنكم قلنا يا نار
كوني بردا وسلاما على ابرهيم اردد عن فلان بن فلان الحر والبرد
والمليلة جميع الالام والاسقام والاعراض والامراض والاوجاع
والصداع طسم طس باسماء الله حم عسق كذلك يوحي اليك والى
الذين من قبلك الله العزيز الحكيم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم والحمد لله رب العالمين وصلواته على سيدنا محمد النبي و
اله الطاهرين يا من تزول الجبال ولا يزول صل على محمد وال محمد
وازل كل ما بفلان بن فلان من مرض وسقم والم انك على كل
شيء قدير وحسبنا الله وحده وصلواته على سيدنا محمد النبي
واله اجمعين مثله يكتب على القرطاس ويعلق عليه وبالحق
انزلناه وبالحق نزل وما ارسلناك الا مبشرا ونذيرا وننزل
من القران ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين وما محمد الا رسول
قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم
ومن ينقلب على عقبيه وامنوا بما نزل على محمد وهو الحق من
ربهم كفر عنهم سيئاتهم واصلح بالهم ما كان محمد ابا احد من
رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين وكان الله بكل شيء
عليما محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء
بينهم تريهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا سيماهم
في وجوههم من اثر السجود ذلك مثلهم في التورية ومثلهم في

الانجيل ومبشرا برسول ياتي من بعدي اسمه احمد فلما جاءهم
بالبينات قالوا هذا سحر مبين ولو ان قرانا سيرت به الجبال
او قطعت به الارض او كلم به الموتى بل لله الامر جميعا الملك
لله الواحد القهار ثم يقول بسم الله المكتوب على ساق العرش
للحمى الرابعة يكتب ويعلق على عضد الايمن بسم الله الرحمن الرحيم
ولو ان قرانا سيرت به الجبال او قطعت به الارض او كلم به
الموتى بل لله الامر جميعا يا شافي يا كافي يا معافي وبالحق انزلناه
وبالحق نزل باسم فلان بن فلان بسم الله وبالله ومن الله
والى الله ولا غالب الا الله اخرى يكتب على كتفه بسم الله الرحمن
الرحيم الم نشرح لك صدرك الى اخرها لا باس لا باس برب الناس
اذهب الباس اشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك قال رب اني
وهن العظم مني واشتعل الراس شيبا ولم اكن بدعائك رب
شقيا باسم فلان بن فلان للحمى النافض بسم الله مرج البحرين
يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان وجعل بينهما برزخا وحجرا
محجورا يا نار كوني بردا وسلاما على ابرهيم الا ان حزب الله هم
الغالبون ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين انهم لهم المنصورون
وان جندنا لهم الغالبون للربع عن الحسن الزكي ع قال اكتب على
ورقة يا نار كوني بردا وسلاما على ابرهيم وعلقه على المحموم ٧ اذا
اخذه الحمى يكتب على قرطاس هذه الاية ويشد على عضده قل الله
اذن لكم ام على الله تفترون ويكتب بطلط بطلطلط ويقول عقدت
على اسم الله حمى فلان ويشد على ساقه اليسرى مثله الم تر الى ربك

كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا
ثُمَّ قَبَضْنَاهُ إِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيرًا للصداع والشقيقة عن ابي عبد الله ع قال
وَلَوْ أَنَّ قُرْآنًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِّعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كُلِّمَ بِهِ الْمَوْتَىٰ
بَلْ لِلَّهِ الْأَمْرُ جَمِيعًا تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ الى قوله هَدًّا وَجَعَلْنَا
مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ
وَيَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكِ وَيَا سَمَاءُ أَقْلِعِي الاية مثله فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ
مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ
أَيْدِيهِمْ فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَىٰ نَفْسِهِ اسْكُنْ سَكَّنْتُكَ يَا وَجَعَ الرَّاسِ
بِالَّذِي سَكَنَ لَهُ مَا فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ مثله
اشتكى الى الصادق ع رجل من الصداع فقال ضع يدك على الموضع الذي
يُصَدِّعُكَ واقرأ آية الكرسي وفاتحة الكتاب وقل الله اكبر لا اله الا
اللهُ وَاللهُ اَكْبَرُ اَجَلُّ وَاَكْبَرُ مِمَّا اَخَافُ وَاَحْذَرُ اَعُوذُ بِاللهِ مِنْ عِرْقٍ
نَعَّارٍ وَاَعُوذُ بِاللهِ مِنْ حَرِّ النَّارِ للصداع رُوِيَ عن عمر بن
حَنْظَلَةَ قال شكوت الى ابي جعفر ع صداعا يصيبني قال اذا اصابك فضع
يدك على هامتك وقل لَوْ كَانَ مَعَهُ آلِهَةٌ كَمَا تَقُولُونَ إِذًا لَابْتَغَوْا إِلَىٰ
ذِي الْعَرْشِ سَبِيلًا وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَىٰ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ
رَأَيْتَ الْمُنَافِقِينَ يَصُدُّونَ عَنْكَ صُدُودًا للشقيقة عن الرضا ع
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ
لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا
رَيْبَ فِيهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ ويكتب اللهم انك لست باله
استحدثناه الى آخره سنذكر في الفصل الرابع بعد ان شاء الله تعالى

للصداع

للصداع وغيره عن الصادق ع قال من كان به صداع او غيره فليضع
يده على ذلك الموضع وليقل اسْكُنْ سَكَّنْتُكَ بِالَّذِي سَكَنَ لَهُ مَا فِي اللَّيْلِ
وَالنَّهَارِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ه عنه ع قال كان النبي ص اذا كسل او اصابته
عين او صداع بسط يده فقرأ فاتحة الكتاب والمعوذتين ثم يمسح بهما
على وجهه فيذهب عنه ما كان يجده ه عمر بن ابرهيم قال شكوت الى
الرضا ع مرة كنت اجدها يأخذني منها شبيه الجنون وصداع غالب
قال عليك بهذه البقلة التي تلتقط فدقها وضعها على راسك ومرهم
فليضعوها على رؤس صبيانهم فانها نافعة لهم باذن الله ففعلت فسكن
عني الوجع والبقلة اللبلاب ه عنه ع في الصداع قال فليختضب بالحناء
رقية للشقيقة بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ
إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ فان برأ والا
اخذت حمصة بيضاء ونصفا ودققتها دقا ناعما وقرأت عليها
قل هو الله احد ثلث مرات وسقيتها المريض ه شكا رجل من اهل مرو
الى ابي عبد الله ع الصداع قال ادن مني فمسح راسه ثم قال إِنَّ اللَّهَ
يُمْسِكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا وَلَئِنْ زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ
مِنْ بَعْدِهِ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ه معوية بن عمار قال شكوت الى ابي
عبد الله ع ريح الشقيقة فقال اذا فرغت من الفريضة فضع سبابتك
اليمنى بين عينيك وقل سبع مرات وانت تمرها على حاجبك الايمن
يا حنان اشفني ثم تمرها على يسارك وتقول يا منان اشفني ثم ضع
راحتك اليمنى على هامتك وقل يا من سكن له ما في الليل والنهار وما
في السموات والارض صل على محمد واهل بيته وسكن ما بي لوجع العين

عن امير المومنين ع قال اذا اشتكى احدكم عينه فليقرا عليها اية الكرسي
وفي قلبه انه يبرأ ويعافى فانه يعافى ان شاء الله ه وقيل من يقول كل
يوم فجعلناه سميعا بصيرا تسلم عينه من الافات ومثله يقرأ
على الماء ثلث مرات ويغسل به وجهه فكشفنا عنك غطاءك
فبصرك اليوم حديد ولو نشاء لطمسنا على اعينهم فاستبقوا الصراط
فانى يبصرون ه نظر النبي ص الى سلمان وهو ارمد قال لا تاكل
التمر ولا تنم على جانبك الايسر ايضا يكتب الله نور السموات
الاية في جام بالتربة معجونا بماء زمزم ثم يغسله ويصيره في قارورة
ويكتحل منه بالميل ومثله وان يكاد الذين كفروا الى اخر السورة
للشكور عن ابي يوسف المعصب قال قلت لابي الحسن الاول ع اشكو
اليك ما اجد في بصري وقد صرت شكورا فان رايت ان تعلمني شيئا
قال اكتب هذه الاية الله نور السموات والارض الاية ثلث مرات في جام
ثم اغسله وصيره في قارورة واكتحل به قال ما اكتحلت الا اقل من مائة
ميل حتى رجع بصري احسن ما كان او قال ما كنت لوجع الاذن تقرأ
على دهن الياسمين او البنفسج سبع مرات قوله تعالى كان لم يسمعها كان
في اذنيه وقرا ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه
مسؤلا وتصب في الاذن للضرس اقرأ فاتحة الكتاب ثلث مرات
وقل هو الله احد ثلث مرات يا ضرس ابالحار تسكنين ام بالبارد
تسكنين ام بسم الله تسكنين اسكن سكنتك بالذي سكن
له ما في السموات وما في الارض وهو السميع العليم قل من يحيي
العظام وهي رميم قل يحييها الذي انشاها اول مرة وهو بكل خلق
عليم

عليم اخرج منها فانك رجيم ولنخرجنهم منها اذلة وهم صاغرون
فخرج منها خائفا يترقب لوجع الضرس يكتب على الخبز الرقيق ويضع
على السن الذي فيه الوجع بسم الله لكل نبا مستقر وسوف تعلمون
اتى امر الله فلا تستعجلوه سبحانه وتعالى عما يشركون فقلنا اضربوه
ببعضها كذلك يحيي الله الموتى ويريكم اياته لعلكم تعقلون من يحيي العظام
وهي رميم قل يحييها الذي انشاها اول مرة وهو بكل خلق عليم ه
لعقربه يأخذ مسمارا ويقرأ عليه ثلث مرات فاتحة الكتاب والمعوذتين
ثم يقرأ من يحيي العظام الى قوله عليم ثم يقول يا ضرس فلان بن فلان اكلت
الحار والبارد افبالحار تسكنين ام بالبارد تسكنين ثم يقرأ وله
ما سكن في الليل والنهار وهو السميع العليم شددت داء هذا الضرس
من فلان بن فلانة باسم الله العظيم ثم يضربه في حايط يقول الله الله الله
ايضا لوجع الضرس يأخذ بقلة ويكتب عليها الذي جعل لكم من الشجر
الاخضر نارا فاذا انتم منه توقدون ثم يضعها على ضرسه الوجع ثم
يمشي ويرمي بالبقلة خلفه ولا يلتفت الى خلفه فانه يسكن ان شاء الله تعالى
ايضا يكون الراقي داخل الباب والعليل من خارج ويقرأ وهو على
الوضوء لله ما في السموات وما في الارض الى اخره ويقول كم سنة
تريد واي بقلة لا تاكله فانه يسكن الوجع للرعاف منها
خلقناكم الاية يومئذ يتبعون الداعي الى قوله همسا يا ارض ابلعي
ماءك ويا سماء اقلعي الى اخرها وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم
تارة اخرى ومن يتق الله يجعل له مخرجا الاية وجعلنا من بين
ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم فهم لا يبصرون ومثله

يكتب على جبهة المرعوف بدمه او بالزعفران وقيل يا ارض ابلعي
ماءك ويا سماء اقلعي الى اخرها فانه يسكن ان شاء الله **للزكام**
روى عن النبي ص انه قال الزكام جند من جنود الله عز وجل يبعثه
على الداء فينزله انزالا ۵ وروى في الزكام عن ابي عبد الله ع قال تاخذ
دهن بنفسج في قطنة فاحتمله في سفلتك عند منامك فانه نافع
للزكام ان شاء الله تعالى **لوسوسة القلب** يقول فاذا قرأت القران
فاستعذ بالله ويقرأ المعوذتين ۵ وقال امير المؤمنين ع اذا وسوس
الشيطان الى احدكم فليتعوذ بالله وليقل بلسانه وقلبه امنت بالله
ورسوله مخلصا له الدين **رقية لوجع القلب** يقرأ هذه الايات
على الماء ويشربه لئن انجيتنا من هذه لنكونن من الشاكرين سيهزم
الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر
ان الله يمسك السموات والارض ان تزولا الى قوله غفورا **ايضا**
تقرأ هذه الايات على الماء وتشربه ويردد ذلك على القلب وكتب ايضا
ويعلق عليه عنقه بسم الله الرحمن الرحيم ربنا لا تزغ قلوبنا الى قوله
لا يخلف الميعاد الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله
تطمئن القلوب الذين امنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم وحسن مآب
لئن انجيتنا من هذه لنكونن من الشاكرين **لضيق القلب**
تقرأ سبعة عشر يوما الم نشرح الى اخره مرتين مرة بالغداة و
مرة بالعشي ۵ روى عن ابي عبد الله ع انه شكا اليه رجل وجع
صدره فقال له استشف بالقران فان الله عز وجل يقول فيه شفاء
لما في الصدور **لوجع الصدر** واذ قتلتم نفسا فادارأتم فيها والله

مخرج ما كنتم تكتمون فقلنا اضربوه ببعضها كذلك يحيي الله الموتى
ويريكم اياته لعلكم تعقلون **لوجع البطن** يكتب سورة الاخلاص
بسم الله الرحمن الرحيم قل يحييها الذي انشاها اول مرة وهو بكل
خلق عليم ولو ان قرانا سيرت به الجبال او قطعت به الارض
او كلم به الموتى بل لله الامر جميعا ويعلق عليه وهذه الايات
تقرأ عليه بسم الله الرحمن الرحيم ما اصاب من مصيبة في الارض
ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها ان ذلك على الله
يسير هذان خصمان اختصموا في ربهم فالذين كفروا قطعت لهم
ثياب من نار يصب من فوق رؤسهم الحميم يصهر به ما في بطونهم
والجلود فتعالى الله الملك الحق لا اله الا هو رب العرش الكريم
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت
وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير **اخرى**
بسم الله الرحمن الرحيم وذا النون اذ ذهب مغاضبا الى اخر الاية
وتقرأ فاتحة الكتاب سبع مرات جيد مجرب **اخرى** لئن انجيتنا
من هذه لنكونن من الشاكرين ان الله بالناس لرؤف رحيم
وننزل من القران ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين **لوجع الظهر**
شهد الله الى قوله سريع الحساب **لاحتباس البول** يغسل رجليه
ويكتب على ساقه اليسرى ففتحنا ابواب السماء بماء منهمر الى قوله
لمن كان كفر ۵ عن حمران قال كتبت الى ابي الحسن الثالث ع جعلت
فداك قبلي رجل من مواليك به حصر البول وهو يسألك الدعاء
لعل ان يلبسه الله العافية واسمه نفيس الخادم فاجاب كشف الله

ضرك و دفع عنك مكاده الدنيا والاخرة فالحَّ بالقران فانه يشفي ان شاء الله

عوذة لوجع الرحم بسم الله وبالله الذي باذنه قامت السموات
والارض فان مريم بنت عمران لم يضرها وجع الارحام كذلك يشفي الله
فلانة بنت فلان من وجع الارحام ومن وجع عرق الارحام اسلم
اسلم بسم الله الحي القيوم بسم الله المستعان بالله على ما هو كائن وعلى ما
قد كان ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما
كهمهمهكه [illegible] مه مه مه
بسم الله الرحمن الرحيم محمد رسول الله والذين معه اشداء على
الكفار رحماء بينهم تريهم ركعا سجدا الى اخر السورة اجيبوا
عزمت على سامعة الكلام الا اجابت هذا الخاتم بعزايم الله الشداد
التي تزهق الارواح والاجساد ولا يبقى روح ولا فواد اجب بسم الله
الذي قال للسموات والارض ائتيا طوعا او كرها قالتا اتينا طايعين
صل على محمد النبي واله الطاهرين واقراها انت بينك وبين نفسك
ان شاء الله تعالى **لمن بال في النوم** روي عنهم عليهم السلم يوخذ جزئين
من سعد وجزءا من زعفران ويدق كل واحد منهما على حدة وينخل
السعد بحريرة صفيقة ويخلطان جميعا ويعجنان بعسل منزوع
الرغوة ثم يبندق ويكتب في جام حديد بزعفران بسم الله
الرحمن الرحيم ان الله يمسك السموات والارض ان تزولا ولئن زالتا
ان امسكهما من احد من بعده انه كان حليما غفورا يملا الجام من
هذه الاية مرة بعد اخرى ثم يغسله بماء بارد ويصب في قنينة
نظيفة ويوخذ رق فيكتب فيه بمداد هذه الاية وفاتحة الكتاب

وقل هو الله احد ثلث مرات والمعوذتين واية الكرسي كما انزلت
واخر الحشر واخر بني اسرائيل ثم يكتب بسم الله الرحمن الرحيم ان الله
يمسك السموات الاية ويكتب يا من هو هكذا لا هكذا غيره
امسك عن فلان بن فلانة ما يجد من غلبة البول ويعلق التعويذ
على ركبتها ان كانت انثى وان كان غلاما على موضع العانة على احليله
ويأخذ بندقة من تلك البنادق ويسقيه اياها حين يأخذ مضجعه
بشيء من ذلك الماء المعوذ وليقل من شرب الماء فاذا ذهب ما يجد
من غلبة البول ان شاء الله فليحل التعويذ عنه لئلا يعتريه الحصر

لعسر الولادة يكتب ويعلق على ساقها اليسرى بسم الله وبالله
محمد رسول الله كانهم يوم يرونها لم يلبثوا الا عشية او ضحيها
اذا السماء انشقت واذنت لربها وحقت واذا الارض مدت
والقت ما فيها وتخلت ولبثوا في كهفهم ثلثمائة سنين وازدادوا
تسعا اخرج باذن الله من البطن الطيبة الى الارض الطيبة منها
خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى اخرج باذن
الله وقدرته وباسمه الذي لا يضر مع اسمه داء في الارض ولا
في السماء وهو السميع العليم العزيز الوهاب كانهم يوم يرون
ما يوعدون لم يلبثوا الا ساعة من نهار بلاغ فهل يهلك الا
القوم الفاسقون اولم ير الذين كفروا ان السموات والارض
كانتا رتقا ففتقناهما وجعلنا من الماء كل شيء حي افلا يؤمنون
انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون فسبحان الذي بيده
ملكوت كل شيء واليه ترجعون واذا جاء نصر الله السورة واولا

الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن ومثله يكتب في رق ويعلق
على فخذها سبع مرات فان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا ومرة واحدة
يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم الى قوله وتضع كل
ذات حمل حملها ومثله يكتب في جبهتها بسم الله وبالله اخرج باذن
الله منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى وتصلى
على النبي واله ومثله بسم الله الرحمن الرحيم فان مع العسر يسرا
ان مع العسر يسرا يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ويهيئ لكم
من امركم مرفقا ويهيئ لكم من امركم رشدا وعلى الله قصد السبيل
ومثله يكتب على قرطاس اولم ير الذين كفروا ان السموات والارض
كانتا رتقا ففتقناهما وجعلنا من الماء كل شيء حي افلا يؤمنون
واية لهم الليل نسلخ منه النهار فاذا هم مظلمون ونفخ في الصور
فاذا هم من الاجداث الى ربهم ينسلون كانهم يوم يرون ما يوعدون
لم يلبثوا الا ساعة من نهار ويعلق على وسطها فاذا وضعت يقطع
ولا يترك ان شاء الله اولم ير الذين كفروا ان السموات والارض الاية
وروى يكتب لها انا انزلناه في ليلة القدر ويسقى ماؤها وينضح
على فرجها وروى انه يقرأ عندها انا انزلناه في ليلة القدر رقية
الطحال فاقرأ على كفه اذا جاء نصر الله ثلث مرات ثم تقرأ ان الذين
قالوا ربنا الله ثم استقاموا الى اخر الاية ثلث مرات ثم امسح بها راسه
سبع مرات اخرى يكتب ويعلق على هذا الموضع ان الله يمسك
السموات والارض الاية انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم
للقولنج ابرهيم بن يحيى عنهم عليهم السلم قال يكتب للقولنج ام القران

وقل هو الله احد والمعوذتين ويكتب اسفل ذلك اعوذ بوجه الله
الكريم وبعزته التي لا ترام وبقدرته التي لا يمتنع منها شيء من
شر هذا الوجع ومن شر ما فيه ومن شر ما اجد منه يكتب هذا الكتاب
في لوح او كتف ويغسل بماء السماء ويشرب على الريق وعند النوم
فانه نافع مبارك ان شاء الله للتوى يقرأ على الدهن وينضح على بطنه
ويدهن به بسم الله الرحمن الرحيم ففتحنا ابواب السماء بماء منهمر
وفجرنا الارض عيونا فالتقى الماء على امر قد قدر وحملناه على
ذات الواح ودسر ففتحنا عليهم ابواب كل شيء باسم فلان بن فلان
اولم ير الذين كفروا ان السموات والارض الاية للتوى عن ابي عبد الله
قال يكتب للتوى بسم الله المتعلمون الذين لا يعلمون والذين يعلمون
فاعيدعن فوق عليين يا كلون نورا طريا يسئلون صاحبهم
من النور العلوي كذلك يشفي فلان بن فلانة اولم ير الذين كفروا
ان السموات والارض الاية يقرأ في سبع مرات على ماء ثم يصب عليه
دهن فاذا التزق الدهن دلكته وسقيته صاحب اللوى ان شاء الله
ومثله عن ابي عبد الله ع قال تقرأ عليه اذا السماء انشقت الى قوله
والقت ما فيها وتخلت مرة واحدة واذ قالت امرات عمران رب
اني نذرت لك الاية وننزل من القران ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين
ومثله عنهم عليهم السلم ترقى على ماء بلا دهن ثم تسقى صاحب اللوى
ثم تمر بيدك على بطنه ثلث مرات وتقول يريد الله بكم اليسر
ولا يريد بكم العسر ثم السبيل يسره ان السموات والارض كانتا
رتقا ففتقناهما فاجاءها المخاض الى جذع النخلة والله اخرجكم

مِنْ بُطُونِ اُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا كَذَلِكَ اُخْرُجْ ايها الثؤلول بِاِذْنِ اللّهِ
عزّ وجلّ **للبواسير** روى عن الرضا ع انه شكا اليه رجل البواسير فقال
اكتب يس بالعسل واشربه **للفالج وغيره** شكا الى ابى جعفر ع رجل فقال انّ
لى ابنة يأخذها فى عضدها خدر احيانا حتى تسقط قال انظر الى ابنتك
فغذها ايام الحيض بالشبث المطبوخ والعسل ثلثة ايام ٥ قال ويقرأ
على الفالج والقولنج والخام والابردة والريح من كل وجع ام
القران وقل هو الله احد والمعوذتين ثم تكتب بعد ذلك اعوذ بوجه
الله العظيم وعزته التى لا ترام وقدرته التى لا يمتنع منها شئ من
شر هذا الوجع ومن شر ما فيه ومن شر ما احذر منه يكتب هذا
فى كتف او لوح ويغسله بماء السماء ويشربه على الريق عند منامه يبرأ
ان شاء الله تع **للجرب والدمّل والقوباء** يقرأ عليه ويكتب ويعلق عليه
بسم الله الرحمن الرحيم وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ
مِنْ فَوْقِ الْاَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا
نُخْرِجُكُمْ تَارَةً اُخْرَى اللّهُ اَكْبَرُ وَاَنْتَ لَا تَكْبَرُ اللّهُ يَبْقَى وَاَنْتَ لَا
تَبْقَى وَاللّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ **للتعب والنصب** من لحقه علة فى
سافر او تعب او نصب فليكتب عليه وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْاَرْضَ
وَمَا بَيْنَهُمَا فِى سِتَّةِ اَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ **للبهق** يكتب على موضع
البهق وَاِنْ مِنْ شَيْءٍ اِلَّا عِنْدَنَا خَزَائِنُهُ وَمَا نُنَزِّلُهُ اِلَّا بِقَدَرٍ مَعْلُومٍ
هَلْ يَسْمَعُونَكُمْ اِذْ تَدْعُونَ اَوْ يَنْفَعُونَكُمْ اَوْ يَضُرُّونَ ٥ عن الرضا ع
قال البطيخ على الريق يورث الفالج **للبرص والجذام** يقرأ عليه
ويكتب ويعلق عليه بسم الله الرحمن الرحيم يَمْحُو اللّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ

وَعِنْدَهُ اُمُّ الْكِتَابِ الْحَمْدُ لِلّهِ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْاَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَائِكَةِ
رُسُلًا اُولِى اَجْنِحَةٍ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ بِاسْمِ فلان بن فلانة ٥ شكا
رجل الى ابى عبد الله ع البرص فامره ان يأخذ طين قبر الحسين ع بماء
السماء ففعل ذلك فبرأ ٥ وروى بعض اصحابنا قال كان ظهر بى شئ
من البياض فامرنى ابو عبد الله ع ان اكتب يس بالعسل فى جام واغسله
واشربه ففعلت فذهب عنى ٥ وروى عن الكاظم ع انه قال مرق
لحم البقر مع السويق الجاف يذهب بالبرص ٥ وشكا اليه يونس
بن عمار بياضا ظهر به فامره ان ينقع الزبيب ويشربه فذهب عنه
للثؤلول يأخذ صاحبه قطعة ملح ويمسحها بالثؤلول ويقرأ
عليه ثلث مرات لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرايته خاشعا
الى اخر السورة ويطرحها فى تنور وينصرف سريعا يذهب ان شاء الله تع
يقرأ على ثلث شعيرات وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ
مِنْ فَوْقِ الْاَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ ويديرها على الثؤلول ثم يدفنها
فى موضع ندى فى محاق الشهر فاذا عفنت الشعيرات تمايل الثؤلول
اخرى روى ان رجلا سال الرضا ع ان يعلمه شيئا ينفع لقلع
الثآليل فقال خذ لكل ثؤلول سبع شعيرات واقرأ على كل شعيرة
سبع مرات اذا وقعت الواقعة الى قوله هباء منبثا واقرأ وَ
يَسْئَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّى نَسْفًا الى قوله وَلَا اَمْتًا
يَوْمَئِذٍ يَتَّبِعُونَ الدَّاعِىَ لَا عِوَجَ لَهُ وَخَشَعَتِ الْاَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلَا
تَسْمَعُ اِلَّا هَمْسًا ثم خذ الشعير شعيرة شعيرة وامسحها على الثؤلول
وصيّرها فى خرقة جديدة واربط عليها حجرا والقها فى كنيف قال

فنظر يوم السابع او الثامن وهو مثل راحته قال وينبغي ان يعالج
في محاق الشهر ولو ان قرانا سيرت به الجبال او قطعت به الارض او كلم به الموتى بل لله الامر جميعا نقرأ اولم ير الذين كفروا
ان السموات والارض كانتا رتقا ففتقناهما ويفرقع اصبعا من
اصابعه باسم صاحب الوجع **للعرق المدني** يكتب عليه وقت الحكة
قبل ان يخرج ويسئلونك عن الجبال الى قوله امتا ويطلي بالصبر ويكتب
ايضا هذه الاية او كالذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها
قال انى يحيي هذه الله بعد موتها فاماته الله مائة عام **للصرع**
وما لنا ان لا نتوكل على الله الاية **لفزع الصبيان** اذا زلزلت السورة
فضربنا على اذانهم في الكهف سنين عددا الى قوله امدا واية شهد الله
وقل ادعوا الله الى اخر السورة ولقد جاءكم رسول الى اخر السورة
ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره **للعين** معمر بن
خلاد قال كنت مع الرضا بخراسان على نفقاته فامرني ان اتخذ له
غالية فلما اتخذتها فاعجب بها فنظر اليها فقال لي يا معمر ان العين
حق فاكتب في رقعة الحمد وقل هو الله احد والمعوذتين واية الكرسي
واجعلها في غلاف القارورة **ومثله** وروي عن ابي عبد الله ع انه
قال العين حق وليس تأمنها منك على نفسك ولا منك على غيرك
فاذا خفت شيئا من ذلك فقل ما شاء الله لا قوة الا بالله العلي العظيم
ثلثا ه وقال اذا تهيأ احدكم تهيئة تعجبه فليقرأ حين يخرج من منزله
المعوذتين فانه لا يضره باذن الله ه وعنه ع قال من اعجبه من اخيه
شيء فليبارك عليه فان العين حق ه وقال النبي ص ان العين ليدخل
الرجل القبر والجمل القدر ه وقال ص لا رقية الا من حمة والعين

للنعاس ولما جاء موسى لميقاتنا الى قوله اول المؤمنين يقرأ على الماء
ويمسح به رأسه ووجهه وذراعيه **للابق والضالة** روي عن الرضا ع
قال اذا ذهب لك ضالة او متاع فقل وعنده مفاتح الغيب الى قوله
في كتاب مبين ثم تقول اللهم انك تهدي من الضلالة وتنجي من العمى
وترد الضالة صل على محمد واله واغفر لي ورد ضالتي وصل على محمد واله
وسلم **للشفاء من كل داء** روي عن رسول الله ص انه قال علمني جبرئيل ع
دواء لا احتاج معه الى دواء فقيل يا رسول الله وما ذلك الدواء قال
يؤخذ ماء المطر قبل ان ينزل الى الارض ثم يجعل في اناء نظيف ويقرأ
عليه الحمد الى اخرها سبعين مرة وقل هو الله احد والمعوذتين سبعين مرة
ثم يشرب منه قدحا بالغداة وقدحا بالعشي قال رسول الله ص والذي
بعثني بالحق لينزعن الله ذلك الداء من بدنه وعظامه ومخه وعروقه
ومثله يؤخذ سبع حبات شونيز وسبع حبات عدس وشيئا
من طين قبر الحسين وسبع قطرات عسل فيجعل في ماء او دهن ويقرأ
عليه فاتحة الكتاب والمعوذتين وقل هو الله احد واية الكرسي واول
الحديد الى قوله والى الله ترجع الامور واخر الحشر قال ابو جعفر ع
قال الله تع وننزل من القران ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين وقال
الله عز وجل يخرج من بطونها شراب مختلف الوانه فيه شفاء للناس
وقال النبي ص الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام ونحن نقول
بظهر الكوفة قبر لا يلوذ به ذو عاهة الا شفاه الله تع **الفصل الثالث**
في الاستشفاء بالصدقة والدعاء والصلوة وغير ذلك **في الصدقة**
عن الصادق ع عن ابائه عليهم السلم قال قال رسول الله ص الصدقة تمنع ميتة

الشوء

وقال ص ان الصدقة وصلة الرحم تعمران الديار وتزيدان في الاعمار

عن الصادق ع قال من تصدق في يوم او في ليلة ان كان يوم فيوم

وان كان ليل فليل دفع عنه الهدم والسبع وميتة السوء ٥ عن

ابي جعفر ع قال البر والصدقة ينفيان الفقر ويزيدان في العمر ويدفعان

عن سبعين ميتة السوء ٥ عن معاذ بن مسلم قال كنت عند ابي عبد الله ع

فذكروا الوجع فقال داووا مرضاكم بالصدقة وما على احدكم ان يتصدق

بقوت يومه ان ملك الموت يدفع اليه الصك بقبض روح العبد

فيتصدق فيقال له رد عليه الصك ٥ عنه ع قال داووا مرضاكم

بالصدقة وحصنوا اموالكم بالزكوة وانا ضامن لكل ما يتوى في بر

او بحر بعد اداء حق الله فيه من التلف ٥ عن العالم ع قال الصدقة تدفع

القضاء المبرم من السماء **في الصدقة والدعاء** عن داود بن زربي

قال وعكت بالمدينة وعكا شديدا فبلغ ذلك ابا عبد الله ع فكتب

الي قد بلغني علتك فاشتر صاعا من بر ثم استلق على قفاك وانثره

على صدرك كيف ما انتثر وقل اللهم اني اسئلك باسمك الذي اذا

سئلك به المضطر كشفت ما به من ضر ومكنت له في الارض وجعلته

خليفتك على خلقك ان تصلي على محمد وال محمد وان تعافيني من

علتي واستوجالتنا واجمع البر من حولك وقل مثل ذلك واقسمه

مدا مدا لكل مسكين وقل مثل ذلك قال داود ففعلت ذلك فكانما

انشطت من عقال وقد فعله غير واحد وانتفع به **في الدعاء**

قال رسول الله ص لا يرد القضاء الا الدعاء ٥ وقال الصادق عليه السلم

الدعاء يرد القضاء بعد ما ابرم ابراما ٥ عن ابي الحسن موسى ع قال

عليكم

عليكم بالدعاء فان الدعاء والطلب الى الله عز وجل يرد البلاء

وقد قدر وقضي فلم يبق الا امضاؤه فاذا دعي الله وسئل

صرف البلاء صرفا ٥ عن سلمان الفارسي عن النبي ص قال لا يزيد

في العمر الا البر ولا يرد القضاء الا الدعاء ٥ وقال الباقر للصادق

عليهما السلم يا بني من كتم بلاء ابتلي به من الناس وشكا ذلك الى الله عز وجل

كان حقا على الله ان يعافيه من ذلك البلاء ٥ وعن ابي عبد الله ع قال

من تقدم في الدعاء استجيب له اذا نزل به البلاء وقيل صوت معروف

ولم يحجب عن السماء ومن لم يتقدم في الدعاء لم يستجب له اذا نزل

به البلاء وقالت الملائكة ان ذا الصوت لا نعرفه ٥ روي عن العالم ع

انه قال لكل داء دواء فسئل عن ذلك فقال لكل داء دعاء فاذا الهم

المريض الدعاء فقد اذن الله في شفائه ٥ وقال افضل الدعاء الصلوة

على محمد واله ثم الدعاء للاخوان ثم الدعاء لنفسك فيما احببت واقرب

ما يكون العبد من الله سبحانه اذا سجده ٥ وقال الدعاء افضل من قراءة

القران لان الله جل وعز يقول قل ما يعبؤ بكم ربي لولا دعاؤكم

فان الله عز وجل ليؤخر اجابة المؤمن شوقا الى دعائه ويقول صوتا

احب ان اسمعه ويعجل اجابة الدعاء للمنافق ويقول صوتا اكره سماعه

عن ابي عبد الله ع قال من تخوف بلاء يصيبه فتقدم في الدعاء لم

يره الله عز وجل ذلك البلاء ابدا **دعاء المريض لنفسه** يستحب

للمريض ان يقوله ويكرره لا اله الا الله يحيي ويميت وهو حي لا

يموت سبحان الله رب العباد والبلاد والحمد لله حمدا كثيرا طيبا

مباركا فيه على كل حال والله اكبر كبيرا كبرياء ربنا وجلاله

وقدرته بكل مكان اللهم ان كنت امرضتني لقبض روحي في ارواح
من سبقت لهم منك الحسنى وباعد بي من النار كما باعدت اولياءك
الذين سبقت لهم منك الحسنى دعاء اخر عن ابي عبد الله ع قال
تضع يدك على الموضع الذي فيه الوجع وتقول ثلث مرات الله الله
ربي حقا لا اشرك به شيئا اللهم انت لها ولكل عظيمة ففرجها عني
دعاء اخر عنه ع قال تضع يدك على موضع الوجع وتقول اللهم
اني اسئلك بحق القران العظيم الذي نزل به الروح الامين
وهو عندك في ام الكتاب علي حكيم ان تشفيني بشفائك و
تداويني بدوائك وتعافيني من بلائك ثلث مرات وصلى الله
على محمد واهل بيته دعاء اخر قال الصادق ع تقول بسم الله
وبالله كم من نعمة لله عز وجل في عرق ساكن وغير ساكن على عبد
شاكر وناخذ لحيتك بيدك اليمنى بعد صلوة مفروضة وتقول
اللهم فرج كربي وعجل عافيتي واكشف ضري ثلث مرات واحرص
ان يكون ذلك مع دموع وبكاء دعاء اخر وعن بعضهم قال شكوت
الى ابي عبد الله ع وجعا في فقال قل بسم الله ثم امسح يدك على العلة
وقل اعوذ بعزة الله واعوذ بجلال الله واعوذ بعظمة الله واعوذ
بجمع الله واعوذ برسول الله واعوذ باسماء الله من شر ما احذر ومن
شر ما اخاف على نفسي تقولها سبع مرات قال ففعلت فاذهب الله عني
دعاء اخر عنه ع قال تضع يدك على موضع الوجع وتقول بسم الله
وبالله محمد رسول الله صلى الله عليه واله لا حول ولا قوة الا بالله
اللهم امسح عني ما اجد وتمسح الوجع ثلث مرات دعاء يدعى به للمريض

عن ابي عبد الله ع قال تضع يدك على راس المريض ثم تقول بسم الله
وبالله ومن الله والى الله وما شاء الله ولا حول ولا قوة الا بالله ابرهيم
خليل الله موسى نجي الله عيسى روح الله محمد رسول الله صلى الله
عليه واله وعليهم من الاوجاع والاوجاع بسم الله وبالله وعزائم
من الله لفلان بن فلانة لا يقربه الا كل مسلم واعيذه بكلمات الله
التامات كلها التي سال بها ادم فتاب عليه انه هو التواب الرحيم
الا انزجرت ايتها الاوجاع والاوجاع باذن الله عز وجل لا اله
الا الله له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين ثم تقرا اية
الكرسي وام الكتاب والمعوذتين وقل هو الله احد وعشر ايات من يس
ثم تقول اللهم اشفه بشفائك وداوه بدوائك وعافه من بلائك
وتسئله بحق محمد وال محمد صلوات الله عليه وعليهم اجمعين دعاء اخر
قال الصادق ع حم رسول الله صلى الله عليه واله فاتاه جبرئيل ع بعوذه
وقال بسم الله ارقيك وبسم الله اشفيك وبسم الله من كل داء
يعنيك بسم الله والله شافيك بسم الله خذها فلتهنئك بسم الله
الرحمن الرحيم فلا اقسم بمواقع النجوم لتبرأن باذن الله ٥ من مسموعات
السيد الامام ناصح الدين ابي البركات المشهدي رحمة الله عليه عن الصادق
قال طين قبر الحسين ع شفاء من كل داء فاذا اكلته فقل بسم الله
وبالله اللهم اجعله رزقا واسعا وعلما نافعا وشفاء من كل داء
انك على كل شيء قدير ٥ وقال الصادق ع من اصابته علة فبدأ بطين
قبر الحسين ع شفاه الله تعالى من تلك العلة الا ان تكون علة السام
دعاء اخر عن ابي جعفر ع قال ضع راحتك على فمك وقل بسم الله ثلثا

بجلال الله ثلثا بكلمات الله التامات ثلثا ثم تمسح على راس الذى به
يشتكى و وجهه يصنع ذلك اشفق اهله عليه دعاء اخر
عن زرارة عن احدهما قال اذا دخلت على مريض فقل اعيذك
بالله العظيم رب العرش العظيم من كل عرق نعار ومن شر حر النار
سبع مرات دعاء اذا مرض ولدك الحسين بن ابى نعيم عن ابى عبد الله
قال اشتكى بعض ولده فقال له يا بنى قل اللهم اشفنى بشفائك
وداونى بدوائك وعافنى من بلائك فانى عبدك وابن عبدك
دعاء لغيره عن النبى ص علمها بعض اصحابه من وجع قال اجعل يدك
اليمنى عليه فقل بسم الله اعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما اجد
وعنه ص قال من عاد مريضا فليقل اللهم اشف عبدك ينكى عدوا
ويمشى لك الى الصلوة د وروى انه ع كان يقول اذا دخل على مريض
امسح الباس رب الناس بيدك الشفاء لا كاشف البلاء الا انت
مثله اذهب الباس رب الناس واشف انت الشافى لا شفاء
الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما اللهم اصلح القلب والجسم
واكشف السقم واجب الدعوة د وقال النبى ص من دخل على مريض لم
يحضر اجله فقال اسئل الله العظيم رب العرش العظيم ان يشفيك
عوفى د ودخل ع على بعض اصحابه وهو مشتك فعلمه رقية علمها
اياه جبرئيل ع بسم الله ارقيك بسم الله يشفيك من كل ادب
يؤذيك ومن شر النفاثات فى العقد ومن شر حاسد اذا حسد
ومثله تضع يدك على فمك وتقول ثلث مرات بسم الله بجلال
الله بعظمة الله بكلمات الله التامات باسماء الله الحسنى ثم تضع يدك

على موضع الوجع وتقول بسم الله بسم الله بسم الله ثم تقول سبع مرات
اللهم امسح ما بى ويقول عند الشفاء اذا شفاه الله الحمد لله الذى
خلقنى فهدانى واطعمنى وسقانى وصحح جسمى وشفانى له الحمد وله الشكر
دعاء للخنازير عن الرضا ع قال خرج بجارية لنا خنازير فى عنقها فاتانى
ات فقال يا على قل لها فلتقل يا رؤف يا رحيم يا رب يا سيدى تكرره
قال فقالت فاذهب الله عز وجل عنها دعاء لوجع العين عن محمد بن الحنفية
عن ابيه قال كنت كثيرا ما اشتكى فشكوت ذلك الى ابى عبد الله ع فقال الا
اعلمك دعاء لدنياك واخرتك وبلاغا لوجع عينك قلت بلى قال تقول
فى دبر صلوة الفجر وصلوة المغرب اللهم انى اسئلك بحق محمد ان تصلى
على محمد وال محمد وان تجعل النور فى بصرى والبصيرة فى دينى واليقين
فى قلبى والاخلاص فى عملى والسلامة فى نفسى والسعة فى رزقى والشكر
لك ابدا ما ابقيتنى ه وفى رواية تقول ذلك سبع مرات اذا صليت الفجر
قبل ان تقوم من مقامك دعاء لعسر الولادة من عسرت عليها الولادة
تقرأ هذه الادعية فى كوز ملئ ماء ثلث مرات وتشرب المرأة ويصب
بين كتفيها وثديها فتضع الولد باذن الله بسم الله الذى لا اله الا هو
الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين
بسم الله الحليم الكريم سبحان الله رب السموات ورب العرش العظيم
الحمد لله رب العالمين كانهم يوم يرونها لم يلبثوا الا عشية او
ضحيها كانهم يوم يرون ما يوعدون دعاء لعسر البول ربنا الله
الذى فى السماء تقدس اللهم اسمك فى السماء والارض اللهم
كما رحمتك فى السماء اجعل رحمتك فى الارض اغفر لنا حوبنا

وخطايانا انت رب الطيبين انزل رحمة من رحمتك وشفاء
من شفائك على هذا الوجع فليبرأ **دعاء لوجع الركبة** عن ابي حمزة
قال عرض لي وجع في ركبتي فشكوت ذلك الى ابي جعفر ع فقال اذا انت
صليت فقل يا اجود من اعطى يا خير من سئل ويا ارحم من استرحم
ارحم ضعفي وقلة حيلتي واعفني من وجعي قال ففعلت فعوفيت
دعاء للحصاة والفالج عن الصادق ع قال تقول حين تصلي صلوة الليل
وانت ساجد اللهم اني ادعوك دعاء الذليل الفقير العليل ادعوك
دعاء من اشتدت فاقته وقلت حيلته وضعف عمله والح
عليه البلاء دعاء مكروب ان لم تدركه هالك ان لم تستنقذه
فلا حيلة له فلا تحيطن بي مكرك ولا تثبت على غضبك ولا
تضطرني الى الياس من روحك والقنوط من رحمتك وطول
التصبر على البلاء اللهم انه لا طاقة لي ببلائك ولا غنى بي
عن رحمتك وهذا ابن حبيبك اتوجه اليك به فانك جعلته
مفزعا للخائف واستودعته علم ما سبق وما هو كائن فاكشف
به ضري وخلصني من هذه البلية واعد بي ما عودتني من رحمتك
وعافيتك يا هو يا هو يا هو انقطع الرجاء الا منك **في الصلوة**
صلوة للشفاء من كل علة خصوصا للسلعة تصوم ثلثة ايام وتغتسل
في اليوم الثالث عند الزوال وابرز لربك وليكن معك خرقة
نظيفة وصل اربع ركعات تقرأ فيهن ما تيسر من القران واخضع
بجهدك فاذا فرغت من صلاتك فالق ثيابك وابرز بالخرقة
والصق خدك الايمن بالارض ثم قل يا واحد يا ماجد يا كريم

وعافيتي

يا حنان يا قريب يا مجيب يا ارحم الراحمين صل على محمد وال محمد واكشف
ما بي من ضر ومعرة والبسني العافية في الدنيا والاخرة وامنن علي
بتمام النعمة واذهب ما بي فانه قد اذاني وغمني ه وقال الصادق ع انه
لا ينفعك حتى تيقن انه ينفعك فتبرأ منها **صلوة لجميع الامراض** رواه
ابو امامة عن النبي ص انه قال تكتب في اناء نظيف بزعفران ثم تغسل اعوذ
بكلمات الله التامة واسمائه كلها عامة من شر السامة والهامة و
العين اللامة ومن شر حاسد اذا حسد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب
العالمين السورة وسورة الاخلاص والمعوذتين وثلث ايات من سورة
البقرة قوله والهكم اله واحد الى قوله يعقلون واية الكرسي وامن الرسول
الى اخرها السورة وعشر ايات من ال عمران من اولها وعشرا من اخرها ان
في خلق السموات والارض واول اية من النساء واول اية من المائدة واول
اية من الانعام واول اية من الاعراف وقوله ان ربكم الله الى قوله رب
العالمين قال موسى ما جئتم به السحر ان الله سيبطله الاية والق ما في
يمينك تلقف ما صنعوا انما صنعوا الى قوله حيث اتى وعشر ايات من اول
والصافات ثم تغسله ثلث مرات وتتوضأ وضوء الصلوة وتحسو منه
ثلث حسوات وتمسح به وجهك وسائر جسدك ثم تصلي ركعتين و
تستشفي الله ثلثة ايام قال حنان قد جربناه ووجدناه ينفع ان شاء الله
صلوة للمريض عن اسمعيل بن محمد عن عبد الله بن علي بن الحسين قال
مرضت مرضا شديدا حتى يئسوا مني فدخل علي ابو عبد الله عليه السلم
فرأى جزع امي علي فقال لها توضئي وصلي ركعتين وقولي في سجودك
اللهم انت وهبته لي ولم يك شيئا فهبه لي هبة جديدة

سورة ص

باذن الله

فنعلت فاصبحت وقد صنعت هريسة فاكلت منها مع القوم صلوة
الحمى محمد بن الحسن الصفار يرفعه قال دخلت على ابى عبد الله ع وانا
محموم فقال لى مالى اراك منقبضا فقلت جعلت فداك حمى اصابتنى
فقال اذا حم احدكم فليدخل البيت وحده ويصلى ركعتين ويضع
خده الايمن على الارض ويقول يا فاطمة بنت محمد عشر مرات
اشفع بك الى الله فيما نزل بى فانه يبرأ ان شاء الله صلوة الحمى
ركعتين يقرأ فى كل ركعة سورة الفاتحة ثلث مرات وقوله نعم الا له
الخلق والامر تبارك الله رب العالمين الدعاء بسم الله الرحمن الرحيم
اللهم انى اتشفع بنبيك محمد صلى الله عليه واله يا محمد استشفع
بك على ربى فى قضاء حاجتى وهو شفاء هذا المرض يا الله يا الله
يا الله يا رحمن يا رحيم يا حى يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام برحمتك
نستغيث الان خفف الله عنكم يريد الله ان يخفف عنكم ذلك
تخفيف من ربكم ورحمة يكتب ويغسل ليشرب المحموم
صلوة للصداع ركعتين يقرأ فى كل ركعة فاتحة الكتاب مرة و
الاخلاص ثلث مرات وقوله رب انى وهن العظم منى واشتعل
الرأس شيبا ولم اكن بدعائك رب شقيا صلوة لوجع العين
ركعتين يقرأ فى كل ركعة قل يا ايها الكافرون ثلث مرات وقوله نعم
وعنده مفاتح الغيب الاية صلوة للاعمى ابو حمزة الثمالى
عن ابى عبد الله ع [جعفر] قال مر اعمى على رسول الله ص فقال النبى ص تشتهى
ان يرد الله عليك بصرك فقال نعم فقال له ع توضأ واسبغ
الوضوء ثم صل ركعتين وقل اللهم انى اسئلك وارغب اليك

واتوجه

واتوجه بنبيك نبى الرحمة يا محمد انى اتوجه بك الى الله ربك
وربى ان يرد على بصرى قال فما قام ص حتى رجع الاعمى وقد
رد الله عليه بصره ه قال رسول الله ص لسلمان يا سلمان اشكم درد
قم فصل فان فى الصلوة شفاء صلوة لوجع الرقبة تصلى ركعتين تقرأ فى كل
ركعة الحمد واذا زلزلت ثلث مرات صلوة لوجع الصدر اربع ركعات
يقرأ فى كل ركعة الحمد مرة وبعدها فى الاولى الم نشرح مرة و
فى الثانية الاخلاص ثلث مرات وفى الثالثة والضحى مرة وفى الرابعة
يعلم خائنة الاعين وما تخفى الصدور صلوة للقولنج ركعتين
يقرأ فى كل ركعة الحمد مرة وقوله ففتحنا ابواب السماء بماء منهمر
صلوة لرد الابق يصلى ركعتين ويقرأ بعد الحمد من اول سورة
الحديد اربع ايات واخر سورة الحشر لو انزلنا هذا القران الى اخر
السورة ويقول يا من هو هكذا اولا هكذا غيره اجعل الدنيا على
فلان اضيق من مسك جمل حتى ترده على صلوة لوجع الرجل
ركعتين يقرأ فى كل ركعة الحمد مرة وقوله سبحانه امن الرسول تمام
البقرة صلوة للقوة تصلى ركعتين وتضع يدك على وجهك و
تستشفع الى الله ثم برسوله محمد ص وتقول بسم الله احرج عليك
يا وجع من عين انس او عين جن احرج عليك بالذى اتخذ ابرهيم
خليلا وكلم موسى تكليما وخلق عيسى من روح القدس لما هدأت
وطفئت كما طفئت نار ابرهيم باذن الله وتقول ثلث مرات
صلوة لرد الضالة عن امير المؤمنين ع تصلى ركعتين تقرأ فيهما يس
وتقول بعد فراغك منهما رافعا يديك الى السماء اللهم راد الضالة

فان الصلوة شفاء

وَالْهَادِي مِنَ الضَّلَالَةِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاحْفَظْ عَلَى ضَالَّتِي وَارْدُدْهَا
إِلَيَّ سَالِمَةً يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ فَإِنَّهَا مِنْ فَضْلِكَ وَعَطَايَاكَ يَا عِبَادَ اللهِ فِي
الْأَرْضِ وَيَا سَيَّارَةَ اللهِ فِي الْأَرْضِ رُدُّوا عَلَيَّ ضَالَّتِي فَإِنَّهَا مِنْ فَضْلِ اللهِ
وَعَطَايَاهُ **ومثله** ايضا عن امير المؤمنين ع اللّهُمَّ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ لَكَ
السَّمٰوَاتُ وَلَكَ الْأَرْضُ وَمَا بَيْنَهُمَا فَاجْعَلِ الْأَرْضَ عَلَى كَذَا أَضْيَقَ مِنْ جِلْدِ
جَمَلٍ حَتَّى تُمَكِّنَنِي مِنْهُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ٥ **وفي رواية عن الصادق ع**
ادع بهذا الدعاء للآبق واكتبه في ورقة اللّهُمَّ السَّمَاءُ لَكَ وَالْأَرْضُ لَكَ
وَمَا بَيْنَهُمَا لَكَ فَاجْعَلْ مَا بَيْنَهُمَا أَضْيَقَ عَلَى فُلَانٍ مِنْ جِلْدِ جَمَلٍ حَتَّى تَرُدَّهُ
وَتُظْفِرَنِي بِهِ وليكن حول الكتاب آية الكرسي مكتوبة مدورة ثم ادفنه و
ضع فوقه شيئا ثقيلا في موضعه الذي كان يأوي فيه بالليل **ايضا**
للآبق والضالة يكتب او يقرأ اللّهُمَّ أَنْتَ جَبَّارٌ فِي السَّمَاءِ وَجَبَّارٌ فِي الْأَرْضِ
وَمَلِكٌ فِي السَّمَاءِ وَمَلِكٌ فِي الْأَرْضِ وَإِلٰهٌ فِي السَّمَاءِ وَإِلٰهٌ فِي الْأَرْضِ تَرُدُّ
الضَّالَّةَ وَتَهْدِي مِنَ الضَّلَالَةِ رُدَّ عَلَى فُلَانٍ ضَالَّتَهُ وَاحْفَظْهُ **للمحموم**
يكتب على ثلثة اقطاع قرطاس بخط دقيق بعد ان جعلت مجموعة
مدورة كالبندقة بِسْمِ اللهِ ذِي الْعِزِّ وَالْكِبْرِيَاءِ وَالنُّورِ وهذه
النسخة مجربة كان الامام الحسن العسكري يعتد بها ويداوم
مكاتبتها حقه وكانه وجدها اسنادا **اخرى** يكتب على ثلث سكرات
ويأكلها المحموم بتلك غدوات كل يوم قطعة على الريق الاولى
عَقَدْتُ بِإِذْنِ اللهِ الثانية شَدَدْتُ بِإِذْنِ اللهِ الثالثة سَكَّنْتُ بِإِذْنِ اللهِ
اخرى بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ وَرَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ الى قوله
شَطَطًا إِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِأَهْلِهِ الى قوله الحكيم سبع من العقود السليمانية

اول سورة النمل

لا يمكن قراءته ويأكلها المحموم كل يوم نسخة منها على الريق صح

اخرى يكتب على القدم الايمن بِسْمِ اللهِ يَا حُمَّى الْمَاضِيَةِ الْمُتَمَضِّيَةِ
بِالَّذِي فِي السَّمَاءِ عَرْشُهُ وَبِالَّذِي كَلَّمَ مُوسَىٰ تَكْلِيمًا وَاتَّخَذَ إِبْرٰهِيمَ
خَلِيلًا وَبَعَثَ مُحَمَّدًا بِالْحَقِّ نَبِيًّا لَمَّا خَرَجْتِ مِنَ الْعَظْمِ إِلَى اللَّحْمِ وَمِنَ
اللَّحْمِ إِلَى الْجِلْدِ وَمِنَ الْجِلْدِ إِلَى الْأَرْضِ فَتَسْكُنِينَ فِيهَا وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا
بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَصَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَثِيرًا **اخرى**
يكتب ويشد ويعقد سبع عقد ويقرأ على كل عقدة فاتحة الكتاب
ويشد على رأس المحموم بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ وَبِالْحَقِّ أَنْزَلْنَاهُ وَبِالْحَقِّ
نَزَلَ وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا
وَسَلَامًا عَلَى إِبْرٰهِيمَ وَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ يَا اللهُ يَا اللهُ
يَا اللهُ يَا رَحْمٰنُ يَا رَحْمٰنُ يَا رَحْمٰنُ اسْكُنْ بِقُدْرَةِ اللهِ الْجَبَّارِ الْعَظِيمِ بِقُدْرَةِ
الْمَنَّانِ الْكَرِيمِ ويكتب المعوذتين **اخرى** عن الصادق ع قال حُمَّ
رسول الله ص فاتاه جبرئيل ع فقال بِسْمِ اللهِ أَرْقِيكَ يَا مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللهِ
بِسْمِ اللهِ أَشْفِيكَ بِسْمِ اللهِ مِنْ كُلِّ دَاءٍ يُعْيِيكَ بِسْمِ اللهِ وَاللهُ شَافِيكَ بِسْمِ اللهِ
خُذْهَا فَلْتَهْنِئْكَ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ لَتَبْرَأَنَّ بِإِذْنِ اللهِ
ويشد التعويذ في عنق المحموم ٥ عن الرضا ع قال اشتكت جارية لي وكان لها
قدر فاتاني آت في المنام فقال لي قل لها تقول يا رباه يا سيداه صل على محمد
وأهل بيته واكشف عني ما أجد فان فلان بن فلان يحاز الناس بهذه
الدعوة **للحمى** عن الرضا عليه السلام يكتب
للحمى روي عن الرضا ع يكتب ثلثة ايام الاول
بِسْمِ اللهِ لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعْلَى الثاني
بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ لَا تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ الْقَوْمِ

بذكر الرحمن
يا نار كوني بردا و
سلاما على ابرهيم وآل ابرهيم
وعلى محمد وآل محمد
وعلى فلان بن
فلان باذن الله

الالف لا يعنون بهذه
ايضا ما عنى كما سبق

الظالمين الثالث بسم الله الرحمن الرحيم الا له الخلق والامر تبارك
الله رب العالمين وتاكلها ثلثة ايام الفصل الرابع في الرقى والتمائم
لسائر الامراض عنهم عليهم السلم تكتب في رق وتعلقه على المحموم اللهم
اني اسئلك بعزتك وقدرتك وسلطانك وما احاط به علمك ان
تصلي على محمد وال محمد وان لا تسلط على فلان بن فلانة شيئا مما
خلقت بسوء وارحم جلده الرقيق وعظمه الدقيق من فورة الحريق
اخرجي يا ام ملدم يا اكلة اللحم وشاربة الدم حرها وبردها من
جهنم ان كنت امنت بالله الاعظم ان لا تاكلي لفلان بن فلانة لحما
ولا تمصي له دما ولا تنهكي له عظما ولا تثوري عليه غما ولا تهيجي
عليه صداعا وانتقلي عن شعره وبشره ولحمه ودمه الى من زعم
ان مع الله الها اخر لا اله الا هو سبحانه وتعالى عما يشركون ويكتب
اسم ذمي او عدو الله رقية للحميات خصوصا الحمى يوم يكتب على قرطاس
ويشد بخيط ويعقد عليه من الجانب الايمن اربع عقد ومن ايسر الخيط
ثلث عقد ويعلق في رقبة المحموم اعيذ بما استعاذ به موسى وابرهيم
ومحمد صلى الله عليه واله من الحمى والنافض والغب والعتيق والربع
والصداع اللهم كما لم تلد مريم بنت عمران غير عيسى فلا تذر
على هذا الانسان من هذه الاورام والاوجاع الا نزعته عنه
فلا اقسم بما تبصرون وما لا تبصرون انه لقول رسول كريم
اقسمت عليك لما تركته ولا تاخذ به وتقرأ الاخلاص والمعوذتين
ثم قل اللهم اشف فلان بن فلانة من حمى يوم ويومين وثلثة ايام
وحمى ربع فانك تفعل ما تريد وتحكم ما تشاء وانت على كل شيء قدير

بسم

بسم الله كتبت وبسم الله ختمت وعليه توكلت وهو رب العرش
العظيم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اخرى تتخذ
خيطا من الغزل القطن سبع طاقات وتقرأ عليه فاتحة الكتاب مرة
والاخلاص والمعوذتين وتعقد عليه سبع عقد وتشد في عنقه وقيل
تقرأ كل هذه على كل عقدة اخرى وقال النبي صلى الله عليه وآله ما من رجل
يحم فيغتسل ثلثة ايام متتابعة يقول كل غسل بسم الله اللهم
اني انما اغتسلت التماس شفائك وتصديق نبيك الا كشف عنه
اخرى عن ابن عباس قال كان النبي عليه السلم يعلمنا من الاوجاع كلها
والحمى والصداع بسم الله الكبير اعوذ بالله العظيم من شر كل عرق
نعار ومن شر حر النار واذا رفعت يدك فقل بسم الله وبالله محمد
رسول الله اعوذ بالله وقدرته على ما يشاء من شر ما اجد حرز
النبي صلى الله عليه وآله لفاطمة عليها السلم ولكل مؤمن مقر للحق وله ما سكن في
الليل والنهار وهو السميع العليم يا ام ملدم ان كنت امنت بالله
العظيم ورسوله الكريم فلا تهشمي العظم ولا تاكلي اللحم ولا تشربي
الدم اخرجي من حامل كتابي هذا الى من لا يؤمن بالله العظيم ورسوله
الكريم واله محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين للربع عن الوشا
قال دخل رجل على الرضا عم فقال له ما لي اراك مصفارا قال هذه الربع
فدعا بحث على قدح عابد واتى وكتب بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله وبالله
ابجد هوز حطي عن فلان بن فلانة باذن الله ثم تختم في اسفل الكتاب
سبع مرات خاتم سليمان ثم طواه ثم قال يا معتب ائتني بسلك لم يصبه
الماء ولا البزاق فاتاه به فعقد عليه ثم ادناه من فيه فعقد من جانب

خاتم سليمان



اربع عقد يقرأ على كل عقدة فاتحة الكتاب والمعوذتين وقل هو الله
احد واية الكرسي وعلى الجانب الاخر ثلث عقد يقرأ عليها مثل ذلك
وناوله اياه وقال اربطه على عضدك الايمن واقرأ اية الكرسي وانم
ولا تجامع عليه وفي رواية اخرى ثم ادرج الكتاب ودعا بخيط من الصوف
وقال شدّه بخيط ابيض فعقد وسطه وعقد على الايمن اربع عقد
وعلى الايسر ثلث عقد وقرأ على كل عقدة ام الكتاب والمعوذتين وقل
هو الله احد واية الكرسي على التنزيل ثم قال هاك شدّه على عضدك
الايمن ولا تجامع **اخرى** ذكر ابو ذكريا الحضرمي ان ابا الحسن ع كتب لي
هذا الكتاب وكان يحتم حمى الربع امر ان يكتب على يده اليمنى بسم الله
جبرئيل وعلى يده اليسرى بسم الله ميكائيل وعلى رجله اليمنى بسم الله
اسرافيل وعلى رجله اليسرى بسم الله لا يرون فيها شمسا ولا زمهريرا
وبين كتفيه بسم الله العزيز الجبار **للحمى** في رواية يكتب
على كتفه الايمن بسم الله جبرئيل وعلى كتفه الايسر بسم الله ميكائيل
وعلى كتفه الايمن ايضا بسم الله اسرافيل وعلى كتفه الايسر لا يرون
فيها شمسا ولا زمهريرا **للغب** يأخذ ثلثة اوراق من شجر ويكتب
على اسم المحموم على ورق فرصاد على الاول طيسوما وعلى الاخر
اوحوما وعلى الثالث ابراسوما ويلقي في الماء ثلث دفعات وفي رواية
اخرى يكتب على ورقات الفرصاد على ثلث حوما اوحوما ابرحوما
ويلقي في الماء رواية حوما طيسوما ابرسوما **رقية للحمى**
يكتب ويشدّ على العضد الايمن بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله
رب العالمين الى اخرها بسم الله وبالله اعوذ بكلمات الله التامات

كلها التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما خلق وذرأ وبرأ ومن شر
السامة والهامة والعامة واللامة ومن شر طوارق الليل والنهار ومن
شر فساق العرب والعجم ومن شر فسقة الجن والانس ومن شر الشيطان
وشركه ومن شر كل ذي شر ومن شر كل دابة هو اخذ بناصيتها ان ربي
على صراط مستقيم ربنا عليك توكلنا واليك انبنا واليك المصير يا نار
كوني بردا وسلاما على فلان بن فلانة ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او
اخطأنا الى اخر السورة حسبي الله لا اله الا هو فاتخذه وكيلا وتوكل
على الحي الذي لا يموت وسبح بحمده وكفى به بذنوب عباده خبيرا بصيرا
لا اله الا الله وحده لا شريك له صدق وعده ونصر عبده وهزم
الاحزاب وحده ما شاء الله لا قوة الا بالله كتب الله لاغلبن انا ورسلي
ان الله قوي عزيز ان حزب الله هم الغالبون ومن يعتصم بالله فقد هدي
الى صراط مستقيم وصلى الله على محمد واله الطيبين **رقية لجميع الالام وقيل
للضرس** بسم الله وبالله وصلى الله على محمد واله الطيبين صنع الله
الذي اتقن كل شيء انه خبير بما يفعلون اسكن ايها الوجع سكنتك
بالذي سكن له ما في السموات وما في الارض وهو العلي العظيم عزمت
عليك ايها الوجع بالله الذي اتخذ ابرهيم خليلا وكلم موسى تكليما و
خلق عيسى من روح القدس وبعث محمدا بالحق نبيا لما ذهبت عن
فلان بن فلانة الى مدة حياته ولا تعود اليه **حرز القلنسوة** كان
بالملك النجاشي صداع [illegible] كتب الى النبي ص في ذلك فبعث اليه هذا الحرز
فخاطه في قلنسوته فسكن ذلك عنه وهو بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله [illegible] شهد الله انه لا اله الا الله نور وحكمة وعز وقوة

وبرهان وقدرة وسلطان ورحمة يا من لا ينام لا اله الا الله
ابرهيم خليل الله لا اله الا الله موسى كليم الله لا اله الا الله عيسى
روح الله وكلمته لا اله الا الله محمد رسول الله وصفيه وصفوته
صلى الله عليه وعلى اله وسلم وعليهم اجمعين اسكن سكنتك بما
سكن له ما في السموات والارض وبمن سكن له ما في الليل والنهار
وهو السميع العليم رضاء حيث اصاب والشياطين الا الى الله تصير
الامور اخرى للصداع يكتب في رق ويشد على الراس بخيط
بسم الله الرحمن الرحيم الم الله لا اله الا هو الحي القيوم الى قوله
ام الكتاب واخرج منها مذؤما مدحورا للصداع عن ابي جعفر ع
قال يكتب في كتاب ويعلق على صاحب الصداع من الشق الذي يشتكي
اللهم انك لست باله استحدثناه ولا برب يبيد ذكره ولا معك
شركاء يقضون معك ولا كان قبلك اله ندعوه ونتعوذ به و
نتضرع اليه وندعك ولا اعانك على خلقنا من احد فنشك
فيك لا اله الا انت وحدك لا شريك لك عاف فلان بن فلانة
وصلى الله على محمد واهل بيته د وفي رواية اسئلك باسمك الذي
قام به عرشك على الماء ان تصلي على محمد وال محمد وان تشفي
فلان بن فلانة من الصداع والشقيقة فضربنا على اذانهم في الكهف
سنين عددا واسئلك باسمك الذي به خلقت ادم واتممت خلقه
عليه السلم ان تصلي على محمد وال محمد وان تشفي فلانا للشقيقة
يكتب هذا الكتاب في رق او قرطاس فان كان رجلا شد على راسه
وان كانت امراة جعلته عقاصها بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله

من الارض الى السماء وكان هبط جبرئيل فاستقبله الاجدع فقال
اين تريد قال اذهب الى الانسان فاكل شحم عينيه واشرب
من دمه فقال بالله الذي لا اله الا هو لا تذهب الى الانسان ولا
تاكل شحم عينيه ولا تشرب من دمه انا الراقي والله الشافي و
صلى الله على محمد واهل بيته وسلم لوجع العين تاخذ قطنا و
تبله وتضعه على العين وتقول عين الشمس في لجة البحر يا نار كوني
بردا وسلاما على ابرهيم اخرى سليمان بن عيسى قال دخلت على
ابي عبد الله ع فرايت به الرمد شيئا فاحشا فاغتممت وخرجت ثم
دخلت عليه من الغد فاذا لا قلبة بعينه فقلت جعلت فداك
خرجت من عندك بالامس وبك من الرمد ما غمني ودخلت عليك اليوم
فلم ار شيئا اعالجه بشيء قال عوذتها بعوذة عندي قلت اخبرني بها
فكتب اعوذ بعزة الله اعوذ بقوة الله اعوذ بقدرة الله اعوذ
بعظمة الله اعوذ بجلال الله اعوذ ببهاء الله اعوذ بجمع الله
اعوذ برسول الله صلى الله عليه واله على ما احذر واخاف على عيني و
اجده من وجع عيني اللهم رب الطيبين فكشفنا عنك غطاءك
فبصرك اليوم حديد فنظر نظرة في النجوم فقال اني سقيم وصوركم
فاحسن صوركم ورزقكم من الطيبات فتبارك الله رب العالمين يا علي
يا عظيم يا كبير يا جليل يا منيع يا فرد يا وتر يا رب لا تذرني فردا
وانت خير الوارثين بسم الله الرحمن الرحيم يا حي يا حليم يا علي يا عظيم
يا جليل يا جميل يا فرد يا وتر اسئلك ان تصلي على محمد وال محمد
واسئلك ان لا تدعني في قبري فردا وانت خير الوارثين وان كنت الا

واجد الصلوة في قبره مما رزقني في حاجة امين رب العالمين

للرعاف يقرا ويكتب ويأخذ بانف المرعوف يامن حمل الفيل

من بيتك الحرام اسكن دم فلان بن فلان او يصب على رأسه

وجبهته ماء الجمد فانه يسكن باذن الله تعالى لوجع الضرس عن السكوني

عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع من اشتكى ضرسه فليأخذ من

موضع سجوده ثم يمسح به على الموضع الذي يشتكي ويقول بسم الله

والكافي الله ولا حول ولا قوة الا بالله ومثله وقال الصادق ع

في دقية الضرس يأخذ سكينا او خوصة فيمسح به على الجانب الذي

يشتكي ويقول سبع مرات بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله وبالله محمد

رسول الله ابرهيم خليل الله اسكن بالذي سكن له ما في الليل و

النهار باذنه وهو على كل شيء قدير ٥ عن ابن عباس قال النبي ص من

اشتكى ضرسه فليضع اصبعه عليه وليقرأ عليه هذه الاية سبع مرات

هو الذي انشأكم وجعل لكم السمع والابصار والافئدة لعلكم

قليلا ما تشكرون لوجع الاسنان رقى بها جبرئيل ع الحسين بن

علي عليهما السلم يضع عودة او حديدة على الضرس ويرقيه من جانبه

سبع مرات بسم الله الرحمن الرحيم العجب كل العجب دودة تكون

في الفم تاكل العظم وتنزل الدم انا الراقي والله الشافي والكافي

لا اله الا الله والحمد لله رب العالمين واذ قتلتم نفسا فادارأتم

فيها الى قوله لعلكم تعقلون سبع مرات ويفعل ما قدمناه ايضا

للضرس المفضل بن عمر قال دخلت على ابي عبد الله ع وبي ضربان

الضرس فشكوت ذلك اليه فقال ادن مني [illegible] سبابته

فادخلها فوضعها على الضرس الذي يضرب ثم قرأ شيئا خفيفا فسكن

على المكان فقال لي قد سكن يا مفضل قلت نعم فتبسم فقلت احب

ان تعلمني هذه الرقية قال نعم ان فاطمة عليها السلم اتت اباها صلى الله عليهما

تشكو ما تلقى من وجع الضرس او السن فادخل ص سبابته اليمنى فوضعها

على سنها التي تضرب وقال بسم الله وبالله اسألك بعزتك وجلالك

وقدرتك على كل شيء ان مريم لم تلد غير عيسى روحك وكلمتك

ان تكشف ما تلقى فاطمة بنت خديجة من الضر كله فسكن ما بها

كما سكن ما بك وما زدت عليه شيئا بعد هذا ومثله عن عطاء

عن الصادق ع قال شكوت اليه ما القى من ضرسي واسناني وضربانها

فقال تقرأ عليه سبع مرات بسم الله وبالله اسكن بعقد رة الله الذي

خلقك فانه قادر مقتدر عليك وعلى الجبال اثبتها واثبتك

فقر حتى يأتي فيك امره وصلى الله على محمد واله لوجع البطن

روي عن امير المؤمنين ع انه جاءه رجل فقال يا امير المؤمنين اني اوجع

بطني فقال الك زوجة فقال نعم قال استوهب منها شيئا طيبة به نفسها

من مالها ثم اشتر به عسلا ثم اسكب عليه من ماء السماء ثم اشربه فاني

سمعت الله سبحانه يقول في كتابه وانزلنا من السماء ماء مباركا وقال

يخرج من بطونها شراب مختلف الوانه فيه شفاء للناس وقال فان طبن

لكم عن شيء منه نفسا فكلوه هنيئا مريئا فاذا اجتمعت البركة والشفاء

والهنيء والمريء شفيت ان شاء الله قال ففعل ذلك فشفي لوجع الخاصرة

قال رسول الله ص ينبغي لاحدكم اذا احس بوجع الخاصرة ان يمسح يده

عليها [illegible] وليقل كل مرة اعوذ بعزة الله وقدرته على ما

يناء من شر ما اجده وعن الصادق ع قال تمر يدك على موضع الوجع و تقول
بسم الله وبالله محمد رسول الله صلى الله عليه واله ولا حول ولا قوة
الا بالله العلي العظيم اللهم امسح عني ما اجد في خاصرتي ثم تمر يدك
وتسمي على موضع الوجع ثلث مرات للرياح في البطن يونس بن يعقوب
قال قلت لابي عبدالله ع جعلت فداك اني اجد وجعا في بطني فقال وحد الله
فقلت كيف اقول قال تقول يا الله يا ربي يا رحمن يا رب الارباب يا سيد
السادة اشفني وعافني من كل داء وسقم فاني عبدك وابن عبدك
انقلب في قبضتك للمغص والنفخ في البطن بسم الله الذي اتخذ
ابرهيم خليلا وكلم موسى تكليما وبعث محمدا نبيا ثم قل يا ريح اخرجي
باذن الله تعالى ثلث مرات لعلة البطن عن الكاظم ع يكتب ام القران
والمعوذتين وقل هو الله احد ثم يكتب اعوذ بوجه الله العظيم و
عزته التي لا ترام وقدرته التي لا يمتنع منها من شر هذا الوجع ومن
شر ما فيه ومن شر ما احذر منه لوجع البطن وغيره من الالم يضع يده
عليه ويقول سبع مرات اعوذ بعزة الله وجلاله من شر ما اجد
ويضع يده اليمنى على الالم ويقول بسم الله ثلثا للزحير عثمن بن
عيسى قال شكا رجل الى ابي الحسن ع ان بي زحيرا لا يسكن فقال اذا
فرغت من صلوة الليل فقل اللهم ما كان من خير فمنك لا حمد لي فيه
وما عملت من سوء فقد حذرتنيه لا عذر لي فيه اللهم اني اعوذ بك
ان اتكل على ما لا حمد لي فيه او امن ما لا عذر لي فيه لمن بال في النوم
يكتب على الرق ويعلق عليه هف هف هد هد هف هف هات
هات انا له كف كف هف هفف هفف هف هم ... لم

قل هو الله احد الغالب من حيث يتحسر العدو ابليس شيخ لبني ادم
كما الذي سجد لادم الملائكة امه كريمة بنت كريمة وولد فلان
بن فلان ه ه ه ه ه ه ه شددت شددت شددت بسوره سوره
صفر صفر بخاتم سليمان بن داود لله رب العالمين اخرى لمن
فزع في النوم بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله النبي الامي
العربي الهاشمي المدني الابطحي التهامي صلى الله عليه واله الى من
حضر الدار من العمار اما بعد فان لنا ولكم في الحق سعة فان يكن فاجرا
مقتحما او داعي حق مبطلا او من يؤذي الولدان ويفزع الصبيان
ويبكيهم ويسولهم على الفراش فلتمضوا الى اصحاب الاصنام والى عبدة
الاوثان ولتخلوا عن اصحاب القران في جوار الرحمن ومجازي الشيطان
وعن ايمانهم القران وصلى الله على محمد واله عليهم السلم للفزع ايضا
شهد الله الاية واية الكرسي قل ادعوا الله الى اخر السورة ان ربكم الله
الاية لقد جاءكم رسول من انفسكم الى اخر السورة قل من يكلؤكم
بالليل والنهار من السباع والجن والسحرة قل الله الواحد القهار اليوم
تجزى كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم ان الله سريع الحساب لمن
الملك اليوم لله الواحد القهار لعسر الولادة عن الصادق ع
قال يكتب للمراة اذا عسر عليها ولادتها في رق او قرطاس اللهم
فارج الهم وكاشف الغم ورحمن الدنيا والاخرة ورحيمهما ارحم
فلانة بنت فلانة رحمة تغنيها بها عن رحمة جميع خلقك تفرج
بها كربتها وتكشف بها غمها وتيسر ولادتها وقضي بينهم
بالحق و... ... يظلمون وقيل الحمد لله رب العالمين ومثله من

عسرت عليه الولادة من انسان او دابة يقرأ عليها يا خالق النفس
من النفس ومخلص النفس من النفس اخلصه بحولك وقوتك
ومثله يكتب على خرقتين لا يمسهما ماء
وتوضع تحت رجليها فانها تلد في مكانها
ان شاء الله تعم ه وفي رواية يكتب هذا
الشكل ويعلقها على فخذها الايمن ويكتب

اخرج نفسي من هذا المجلس

٤	٩	٢
٣	٥	٧
٨	١	٦

وللمولود ادرك

على كاغذ ويشد على فخذها الايسر منها خلقناكم وفيها نعيدكم و
منها نخرجكم تارة اخرى يا خالق النفس من النفس ومخلص النفس من النفس
فرج عنها فالقته سويا باذن الله عز وجل **ومثله** يكتب
هذه الصورة

اربعة	ثلثه	اثنين
ثلثه	اثنين	اربعة

على ظهر قفير وحلبت
فوقه المرأة التي تطلق ولدت بسرعة ان شاء الله ومن حق
كتابته ان يبدأ بالاثنين من السطر الفوقاني ثم بثلثة ثم باربعة ثم
بثلثة من السطر التحتاني ثم باثنين ثم باربعة لتتم خاصيته **للعرق المديني**
ويقال له بالفارسية رشته يؤخذ خيط من صوف الجمل وينتف منه
من غير ان يجز بحلمة او سكين او مقراض ويعقد عليه سبع عقد
ويقرأ على كل عقدة فاتحة الكتاب ثلث مرات ثم يدعى عليه ثلث
مرات هذا الدعاء بسم الله الابد الابد المحصي العدد القريب
لما بعد الطاهر عن الولد العالي عن ان يولد المتجلي لما وعد العزيز
بلا عدد القوي بلا مدد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا
احد يا خالق الخليقة يا عالم السر والخفية يا من السموات بقدرته
مرخاة يا من الارض بعزته مدحوة يا من الجبال باذنه مرساة

يا من تجاه صاحب الغرق من كل افة وبلية صلى الله على محمد خير
خلقك واشف اللهم فلان بن فلانة بشفائك وداوه بدوائك
وعافه من بلائك انك قادر على ما تشاء وانت ارحم الراحمين وصلى الله
على محمد النبي واله **رقية الورم والجرح** عن بعض الصادقين قال
تأخذ سكينا وتمرها على الموضع الذي تشكو من الجراح او غيره وتقول
بسم الله ارقيك من الحد والحدر ومن اثر العود ومن الحجر
الملبود ومن العرق العاند ومن الورم الاحر ومن الطعام وحره
ومن الشراب وبرده بسم الله فتحت وبسم الله ختمت ثم اوتد
السكين في الارض **للثؤلول** عن الرضا قال تنظر الى اول كوكب يطلع
بالعشي فلا تحد نظرك اليه وتناول من التراب وادلكه بها وانت تقول
بسم الله وبالله رأيتني ولم ارك سوء عود نصرك الله يخفي
اثرك ارفع تأليلي معك **للكلف والبرسون** تخط عليه خطا
مدورا ثم تكتب في وسطه نونا نونا برتانا ادعى اصواتا وهي تمر
مر السحاب صنع الله الذي اتقن كل شيء انه خبير بما تفعلون **ايضا**
يكتب عليه بكرة على الريق هريقه مريقه حتى تحت الطريقه **ايضا**
يكتب بكرة فهر بد قهر اند كسر هن كر وهن سا لا د خسك باد بحق
الملك القدوس **للجدري** يكتب وتعلقه على عضده

سے	سے	وبالفرعم
السر	السر	ناوس
ادیوس	ا	س

فانه لا يخرج وان كان قد خرج فلا يخرج اكثر مما قد خرج ان شاء الله
ومثله يكتب هذا الشكل الاربعة في الاربعة
للجدري ويعلق عليه **للعقارب والحيات**

١٣	٢	٣	١٦
٨	١١	١٠	٥
١٢	٧	٦	٩
١	١٤	١٥	٤

عن الصادق قال تقرأ عند المساء بسم الله وبالله صلى الله على

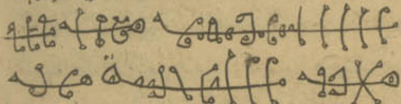
محمد وآله لحذت العقارب والحيات كلها باذن الله تبارك وتعالى
بافواهها واذنابها واسماعها وابصارها وقواها عني وعمن احببت
الى ضحوة النهار ان شاء الله اخرى عنه ايضا ع بسم الله وبالله توكلت
على الله ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره اللهم اجعلني في
كنفك وفي جوارك واجعلني في حفظك واجعلني في امنك اخرى
عنه ايضا ع قال اتى رسول الله ص قوم يشكون العقارب وما يلقون منها
فقال قولوا اذا اصبحتم وامسيتم اعوذ بكلمات الله التامات كلها التي
لا يجاوزهن بر ولا فاجر الذي لا يخفر جاره من شر ما ذرأ ومن شر
ما برأ ومن شر الشياطين وشركه ومن شر كل دابة هو آخذ بناصيتها
ان ربي على صراط مستقيم سبع مرات وقال ابو جعفر ع من قال هذه
الكلمات حين يمسي فانا ضامن ان لا يصيبه عقرب ولا هامة حتى يصبح
رقية الحية رقية سليمان النبي صلى الله عليه وعلى محمد بسم الله
الرحمن الرحيم خاتم سليمان بن داود داخ اخ وماسكه وملائكه هسوا
سوما روانا روادا اوى مرادى مريم هند باسم الله خاتم و
بالله الخاتم تقرأ ثلثا تقف وتخرج لسانها [illegible] ها واذا اردت
ان لا تدخل الحية منزلك تكتب اربع رقاع وتدفن في زوايا بيتك
بسم الله الرحمن الرحيم هجه ومهجه وبهور بحا واطرد العقرب
عن ابي عبد الله ع قال له اسحق بن عمار اني اخاف العقارب قال فقال لي
انظر الى بنات نعش الكواكب الثلثة الاوسط منها بجنبه كوكب صغير
قريب منه تسميه العرب السهى ونسميه نحن اسلم احد النظر اليه
كل ليلة وقل ثلث مرات اللهم رب اسلم صل على محمد وآل محمد

وعجل فرجهم وسلمنا قال اسحق فما تركته من دهري الا مرة فضربني
العقرب رقية العقرب يكتب بكرة يوم الخامس من اسفندارمذ ماه
ويكون على وضوء ولا يتكلم حتى يفرغ من الكتابة ويحفظه لا يلدغه
عقرب بسم الله سجه سجه قرينه برينه ملح بحر قعنا قعطا قطعه
قفطه تروى هذه الرقية للحية عن النبي ص انه قال تكتبه وتضعه
في شق حائط البيت فانها تسقط وتنشق بنصفين وقال ابرهيم النخعي
لسعتني حية على عنقي فرقاني الاسود بن يزيد فرأيت رقية البراغيث تقول
ايها الاسود الوثاب الذي لا يبالي غلقا ولا بابا عزمت عليك بام
الكتاب ان لا تؤذيني ولا اصحابي الى ان ينقضي الليل ويجيء الصبح
بما جاء به والذي نعرفه الى ان يؤب الصبح بما آب للضالة عن
الصادق ع قال اكتب للآبق في ورقة او قرطاس بسم الله الرحمن الرحيم
يد فلان مغلولة الى عنقه اذا اخرجها لم يكد يراها ومن لم يجعل الله
له نورا فما له من نور ثم لفها ثم اجعلها بين عودين ثم القها في كوة
بيت مظلم في الموضع الذي كان يأوي فيه ما يفعل بالرقى للرهصة والتمائم
يأخذ قطعة من صوف لم يصبها ماء فيفتلها ثم يعقدها سبع عقد
وتقول كلما عقدت عقدة خرج عيسى بن مريم على حمار اقمر لم
يدخن ولم يرهص انا ارقيك والله عز وجل شافيك تشده على
موضع الرهصة في السحر عن محمد بن عيسى قال سألت الرضا ع عن السحر
قال هو حق وهم يضرون باذن الله فاذا اصابك ذلك فارفع يدك
بحذاء وجهك واقرأ عليها بسم الله العظيم بسم الله العظيم
رب [illegible] ذهبت وانقرضت قال وسأله رجل عن العين

فقال ح فقل اذا اصابك ذلك فارفع كفيك بحذاء وجهك واقرأ
الحمد وقل هو الله احد والمعوذتين وامسحها على نواصيك فانه نافع
باذن الله روى عن ابى عبد الله ع انه سئل عن المعوذتين قال ان رسول
الله ص سحره لبيد بن اعصم اليهودى فاتاه جبرئيل ع بالمعوذتين وقال
يا محمد ان يهوديا عقد لك عقدة فى بئر ذروان قال فبعث اليها فاستخرجها
علياء فعقد له خيطا فيه اثنتى عشرة عقدة ثم قال انطلق الى بئر
ذروان فانزل الى القليب فاقرأ اية وحل عقدة فنزل على ع واستخرج
من القليب فتحلل ذلك عن رسول الله ص وعن ابن عباس قال ان
لبيد بن اعصم سحر رسول الله ص ثم دس ذلك فى بئر لبنى زريق
فمرض رسول الله ص فبيناهو نائم اذا اتاه ملكان فقعد احدهما عند راسه
والاخر عند رجليه فاخبراه بذلك وانه فى بئر ذروان فى جف طلعة
تحت راعوفة والجف قشر الطلع والراعوفة حجر فى اسفل البئر يقوم
عليه المائح فانتبه رسول الله ص وبعث عليا والزبير وعمارا فنزحوا
ماء تلك البئر ثم رفعوا الصخرة واخرجوا الجف فاذا فيه مشاطة رأسه
واسنان من مشطه واذا معقد فيه احدى عشرة عقدة مغروزة
بالابر فنزلت هاتان السورتان فجعل كلما يقرأ اية انحلت عقدة
ووجد رسول الله ص خفة فقام كانما انشط من عقال وجعل
جبرئيل ع يقول بسم الله ارقيك من كل شئ يؤذيك من حاسد
وعين والله يشفيك **رقية السحر** يكتب فى رق ويعلق عليه
وقال موسى ما جئتم به السحر الى قوله المفسدين وقوله فوقع الحق
وبطل ما كانوا يعملون فغلبوا هنالك وانقلبوا صاغرين **اخرى**
يكلم به سبع مرات سنشد عضدك الى قوله انتما ومن اتبعكما الغالبون

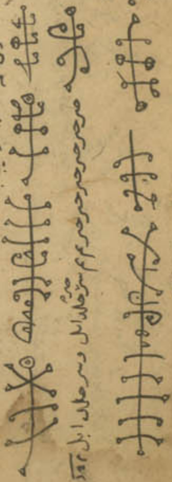
عن الصادق ع قال ان رسول الله ص سالته امراة ان لى زوجا وبه غلظة
وانى صنعت شيئا لاعطفه على فقال ص اف لك كدرت البحار وكدرت الطين
ولعنتك الملائكة الاخيار وملائكة السموات والارض
فصامت نهارها وقامت ليلها وحلقت راسها ولبست المسوح
فبلغ ذلك النبى ص فقال ان ذلك لا يقبل منها فقيل يا رسول الله لم
لا يقبل ويقبل من الكافر فقال لان الشرك اعظم من الكفر والسحر
والشرك مقرونان **رقية العين** عن زرارة قال تنفث فى المنخر
اليمنى اربعا واليسرى ثلثا ثم تقول بسم الله لا باس اذهب الباس
رب الناس واشف انت الشافى لا يكشف الباس الا انت ٥ عن الصادق
قال لو كان شئ يسبق القدر سبق العين **لمن يصيبه العين** يقرأ
فاتحة الكتاب ويكتب بسم الله اعيذ فلان بن فلانة بكلمات
الله التامات من شر ما خلق وذرأ وبرأ ومن كل عين ناظرة واذن
سامعة ولسان ناطق ان ربى على صراط مستقيم ومن شر الشيطان
وعمل الشيطان وخيله ورجله وقال يا بنى لا تدخلوا من باب
واحد وادخلوا من ابواب متفرقة **عوذة العين** اللهم رب مطر
حابس وحجر يابس وليل دامس ورطب وبابس رد عين العين عليه
فى كبده ونحره وماله فارجع البصر هل ترى من فطور ثم ارجع
البصر كرتين ينقلب اليك البصر خاسئا وهو حسير **الفصل
الخامس فى الاحراز حرز** لامير المؤمنين ع للمسحور والتوابع والمصروع
والسم والسلطان والشيطان وجميع ما يخافه الانسان ومن علق
عليه الكتاب لا يخاف اللصوص ولا سارق ولا شيا من السباع والحيات

والعقارب وكل شيء يؤذي الناس و هذه كتابته اى كنوش ارششن
عطينطينطح باميططرون فريالسون ماوماسا ماسويا طيطشالوش
خيطوش منففقيش مناصعوش اوطيعيبوش ليطيفنكش هذا هذا
وَمَاكُنْتَ بِجَانِبِ الْغَرْبِيِّ اِذْ قَضَيْنَا اِلَى مُوسَى الْاَمْرَ وَمَاكُنْتَ مِنَ الشَّاهِدِينَ
اُخْرُجْ بِقُدْرَةِ اللهِ مِنْهَا اَيُّهَا اللَّعِينُ بِعِزَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ اخْرُجْ مِنْهَا
وَاِلَّا كُنْتَ مِنَ الْمَحْجُوبِينَ اخْرُجْ مِنْهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ اَنْ تَتَكَبَّرَ فِيهَا فَاخْرُجْ
اِنَّكَ مِنَ الصَّاغِرِينَ اخْرُجْ مِنْهَا مَذْؤُمًا مَدْحُورًا مَلْعُونًا كَمَا لَعَنَّا اَصْحَابَ
السَّبْتِ وَكَانَ اَمْرُ اللهِ مَفْعُولًا اخْرُجْ يَا ذَوِي الْمَحْزُونِ اخْرُجْ يَاسوا اسود
بِالْاِسْمِ الْمَخْزُونِ يا ميططرون طرعون مراعون تَبَارَكَ اللهُ اَحْسَنُ الْخَالِقِينَ
ياهيا شراهيا حَيًّا قَيُّومًا بِالْاِسْمِ الْمَكْتُوبِ عَلَى جَبْهَةِ اِسْرَافِيلَ اُطْرُدْ
عَنْ صَاحِبِ هَذَا الْكِتَابِ كُلَّ جِنِّيٍّ وَجِنِّيَّةٍ وَشَيْطَانٍ وَشَيْطَانَةٍ وَتَابِعٍ وَتَابِعَةٍ
وَسَاحِرٍ وَسَاحِرَةٍ وَغُولٍ وَغُولَةٍ وَكُلِّ مُتَعَبِّثٍ وَعَابِثٍ يَعْبَثُ بِابْنِ آدَمَ وَلَا
حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ اِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَصَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ



حرحرحرحرحرحرم م سرحرحلا ال وسرحلا ال

حرز زين العابدين ع بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللهِ وَبِاللهِ
سَدَدْتُ اَفْوَاهَ الْجِنِّ وَالْاِنْسِ وَالشَّيَاطِينِ وَالسَّحَرَةِ وَالْاَبَالِسَةِ
الْجِنِّ وَالْاِنْسِ وَالشَّيَاطِينِ وَالسَّلَاطِينِ وَمَنْ يَلُوذُ بِهِمْ بِاللهِ
الْعَزِيزِ الْاَعَزِّ وَبِاللهِ الْكَبِيرِ الْاَكْبَرِ بِسْمِ اللهِ الظَّاهِرِ الْبَاطِنِ



الْمَكْنُونِ الْمَخْزُونِ الَّذِي اَقَامَ السَّمٰوَاتِ وَالْاَرْضَ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ
بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ وَوَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ بِمَا ظَلَمُوا فَهُمْ لَا يَنْطِقُونَ
قَالَ اخْسَئُوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ وَقَدْ خَابَ
مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا وَخَشَعَتِ الْاَصْوَاتُ لِلرَّحْمٰنِ فَلَا تَسْمَعُ اِلَّا هَمْسًا وَجَعَلْنَا
عَلَى قُلُوبِهِمْ اَكِنَّةً اَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَاِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ
فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَّوْا عَلَى اَدْبَارِهِمْ نُفُورًا وَاِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا
بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَسْتُورًا وَجَعَلْنَا مِنْ
بَيْنِ اَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَاَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ اَلْيَوْمَ نَخْتِمُ
عَلَى اَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا اَيْدِيهِمْ وَتَشْهَدُ اَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ لَوْ
اَنْفَقْتَ مَا فِي الْاَرْضِ جَمِيعًا مَا اَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلٰكِنَّ اللهَ اَلَّفَ بَيْنَهُمْ
اِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ حرز الرضا عليه السلم وهو رقعة الجيب بِسْمِ اللهِ
الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ اَعُوذُ بِالرَّحْمٰنِ مِنْكَ اِنْ كُنْتَ تَقِيًّا اِخْسَئُوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ
اَخَذْتُ بِسَمْعِكَ وَبَصَرِكَ بِسَمْعِ اللهِ وَبَصَرِهِ وَاَخَذْتُ قُوَّتَكَ وَ
سُلْطَانَكَ بِقُوَّةِ اللهِ وَسُلْطَانِهِ اللهُ الْحَاجِزُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بِمَا حَجَزَ بِهِ
اَنْبِيَاءَهُ وَرُسُلَهُ وَسَتَرَهُمْ مِنَ الْفَرَاعِنَةِ وَسَطَوَاتِهِمْ جَبْرَئِيلُ عَنْ يَمِينِي
وَمِيكَائِيلُ عَنْ يَسَارِي وَمُحَمَّدٌ اَمَامِي وَاللهُ مُحِيطٌ بِي يَحْجُزُكَ عَنِّي
وَيَحُولُ بَيْنَكَ وَبَيْنِي بِحَوْلِهِ وَقُوَّتِهِ وَحَسْبِيَ اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ مَا شَاءَ اللهُ
كَانَ وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ وَيَكْتُبُ آيَةَ الْكُرْسِيِّ عَلَى التَّنْزِيلِ وَلَا حَوْلَ وَلَا
قُوَّةَ اِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ حرز آخر لامير المؤمنين عليه السلم بِسْمِ اللهِ
الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللهِ وَبِاللهِ رَبِّ اَخْتَرِزُ بِكَ وَتَوَكَّلْتُ
عَلَيْكَ [illegible] رَبِّ الْجَانِّ ضَعُفَ رُكْنِي اِلَى قُوَّةِ رُكْنِكَ

مستجيرا بك مستنصرا لك مستعينا بك على ذوي التعزز علي و
القهر لي والقوة على ضيمي والاقدام على ظلمي يا رب اني في جوارك
فانه لا ضيم على جارك رب فاقهر عني قاهري بقوتك واوهن
عني مستوهني بقدرتك واقصم عني ضائمي ببطشك رب
اعذني بعياذك بك امتنع عائذك رب وادخل علي في ذلك كله
سترك ومن تستر بك فهو الآمن المحفوظ لا حول ولا قوة الا بالله
الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له
ولي من الذل وكبره تكبيرا من يك ذا حيلة في نفسه او حول في
تقلبه او قوة في امره في شيء سوى الله عز وجل فان حولي وقوتي
وكل حيلتي بالله الواحد الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد
ولم يكن له كفوا احد كل ذي ملك فمملوك الله وكل مقتدر
فواه لقدرة الله وكل ظالم فلا محيص له من عدل الله وكل
متسلط فهامد لسطوة الله كل شيء ففي قبضة الله صغر كل
جبار في عظمة الله ذل كل عنيد لبطش الله استظهرت على
كل عدو ودرأت في نحر كل عات بالله ضربت باذن الله بيني
وبين كل مترف ذي سطوة وجبار ذي نخوة ومتسلط ذي
قدرة وعات ذي مهلة ووال ذي امرة وحاسد ذي صنيعة
وماكر ذي مكيدة وكل معان او معين علي بقالة مغرية او
حيلة مؤذية او سعاية مشلية او غيلة مردية وكل طاغ ذي
كبرياء او معجب ذي خيلاء على كل نفس في كل مذهب واعددت
لنفسي وذريتي منهم حجابا بما انزلت في كتابك واحتجبت بك

الذي لا تؤتى بسورة من مثله وهو الكتاب العدل العزيز الجليل
الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد
ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة ولهم عذاب
اليم وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليما حرز آخر وروي انه
يكتب للحمى بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله نور النور بسم الله نور
على نور بسم الله الذي هو مدبر الامور بسم الله الذي خلق النور من
النور الحمد لله الذي خلق النور من النور وانزل النور على الطور
في كتاب مسطور بقدر مقدور على نبي محبور الحمد لله الذي هو
بالعز مذكور وبالفخر مشهور وعلى السراء والضراء مشكور
وصلى الله على محمد وآله الطيبين هذا مما علمت فاطمة عليها السلام
سلمان رحمة الله عليه فذكر سلمان انه علم ذلك اكثر من الف رجل من اهل
مكة والمدينة ممن بهم علل الحمى فكلهم برأ باذن الله واذ كان لا يحتمل هذا
هذا الكتاب ذكر الاحراز الطويلة فاقتصرنا على ذلك وبالله التوفيق

الباب الثاني عشر في نوادر الكتاب خمسة فصول الفصل الاول
في ذكر الحقوق لزين العابدين عم حق الله الاكبر عليك ان تعبده
لا تشرك به شيئا فاذا فعلت ذلك باخلاص جعل لك على نفسه ان
يكفيك امر الدنيا والآخرة وحق نفسك عليك ان تستعملها بطاعة الله
عز وجل وحق اللسان اكرامه عن الخنا وتعويده الخير وترك الفضول
التي لا فائدة لها والبر بالناس وحسن القول فيهم وحق السمع تنزيهه
عن سماع الغيبة وسماع ما لا يحل سماعه وحق البصر ان تغضه عما
لا يحل [illegible] وحق يدك ان لا تبسطها الى ما لا يحل لك

وحق رجليك ان لا تمشي بهما الى ما لا يحل لك فيهما تقف على الصراط
فانظر ان لا تزل بك فتتردى في النار وحق بطنك ان لا تجعله وعاء
للحرام ولا تزيد على الشبع وحق فرجك ان تحصنه عن الزنا و
تحفظه من ان ينظر اليه وحق الصلوة ان تعلم انها وفادة الى الله
عز وجل وانك فيها قائم بين يدي الله عز وجل فاذا علمت ذلك
قمت مقام الذليل الحقير الراغب الراهب الراجي الخائف المسكين المتضرع
المعظم لمن كان بين يديه بالسكون والوقار وتقبل عليها بقلبك
وتقيمها بحدودها وحقوقها وحق الحج ان تعلم انه وفادة الى
ربك وفرارا اليه من ذنوبك وفيه قبول توبتك وقضاء الفرض
الذي اوجبه الله عليك وحق الصوم ان تعلم انه حجاب ضربه الله
عز وجل على لسانك وسمعك وبصرك وبطنك وفرجك ليسترك
به من النار فان تركت الصوم خرقت ستر الله عليك وحق الصدقة
ان تعلم انها ذخرك عند ربك عز وجل وديعتك التي لا تحتاج
الى الاشهاد عليها وكنت بما تستودعه سرا اوثق منك بما تستودعه
علانية وتعلم انها تدفع البلايا والاسقام عنك في الدنيا وتدفع
عنك النار في الاخرة وحق الهدي ان تريد به الله عز وجل
ولا تريد به خلقه ولا تريد به الا التعرض لرحمة الله عز وجل
ونجاة روحك يوم تلقاه وحق السلطان ان تعلم انك جعلت
له فتنة وانه مبتلى فيك بما جعله الله عز وجل له عليك من السلطان
وان عليك ان لا تتعرض لسخطه فتلقي بيدك الى التهلكة وتكون
شريكا له فيما يأتي اليك من سوء وحق سائسك بالعلم التعظيم له

والتوقير لمجلسه وحسن الاستماع اليه والاقبال عليه وان لا ترفع
عليه صوتك ولا تجيب احدا يسأله عن شيء حتى يكون هو الذي يجيب
ولا تحدث في مجلسه احدا ولا تغتاب عنده احدا وان تدفع عنه اذا
ذكر عندك بسوء وان تستر عيوبه وتظهر مناقبه ولا تجالس له
عدوا ولا تعادي له وليا فاذا فعلت ذلك شهد لك ملائكة الله
بانك قصدته وتعلمت علمه لله جل اسمه لا للناس واما حق
سائسك بالملك فان تطيعه ولا تعصيه الا فيما يسخط الله عز
وجل فانه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق واما حق رعيتك بالسلطان
فان تعلم انهم صاروا رعيتك لضعفهم وقوتك فيجب ان تعدل
فيهم وتكون لهم كالوالد الرحيم وتغفر لهم جهلهم ولا تعاجلهم بالعقوبة
وتشكر الله عز وجل على ما اتاك من القوة عليهم واما حق رعيتك
بالعلم فان تعلم ان الله عز وجل انما جعلك قيما لهم فيما اتاك
من العلم وفتح لك من خزائنه فان احسنت في تعليم الناس ولم
تخرق بهم ولا تضجر عليهم زادك الله من فضله وان انت منعت
الناس علمك او خرقت بهم عند طلبهم العلم منك كان حقا
على الله عز وجل ان يسلبك العلم وبهاءه ويسقط من القلوب
محلك واما حق الزوجة فان تعلم ان الله عز وجل جعلها لك سكنا
وانسا فتعلم ان ذلك نعمة من الله عليك فتكرمها وترفق بها
وان كان حقك عليها اوجب فان لها عليك ان ترحمها لانها اسيرك
وتطعمها وتكسوها واذا جهلت عفوت عنها واما حق مملوكك
فان تعلم انه خلق ربك وابن ابيك وامك ولحمك ودمك لم

يملكه لانك صنعته دون الله عز وجل ولا خلقت شيئا من جوارحه
ولا اخرجت له رزقا ولكن الله عز وجل كفاك ذلك ثم سخره لك و
ائتمنك عليه واستودعك اياه ليحفظ لك ما ياتيه من خير اليه فاحسن
اليه كما احسن الله اليك وان كرهته استبدلت ولم تعذب خلق الله
عز وجل ولا قوة الا بالله واما حق امك فان تعلم انها حملتك حيث
لا يحتمل احد احدا واعطتك من ثمرة قلبها ما لا يعطي احد احدا ووقتك
بجميع جوارحها ولم تبال ان تجوع وتطعمك وتعطش وتسقيك وتعرى
وتكسوك وتضحى وتظلك وتهجر النوم ووقتك الحر والبرد لتكون
لها فانك لا تطيق شكرها الا بعون الله وتوفيقه واما حق ابيك فان
تعلم انه اصلك وانك لولاه لم تكن فمهما رايت في نفسك مما يعجبك فاعلم
ان اباك اصل النعمة عليك فيه فاحمد الله واشكره على قدر ذلك ولا
قوة الا بالله واما حق ولدك فان تعلم انه منك ومضاف اليك في
عاجل الدنيا بخيره وشره وانك مسئول عما وليته به من حسن الادب
والدلالة على ربه عز وجل والمعونة له على طاعته فاعمل في امره عمل
من يعلم انه مثاب على الاحسان اليه معاقب على الاساءة اليه واما حق
اخيك فان تعلم انه يدك وعزك وقوتك فلا تتخذه سلاحا على
معصية الله ولا عدة للظلم لخلق الله ولا تدع نصرته على عدوه و
النصيحة له فان اطاع الله والا فليكن الله اكرم عليك منه ولا قوة
الا بالله واما حق مولاك المنعم عليك فان تعلم انه انفق فيك
ماله واخرجك من ذل الرق ووحشته الى عز الحرية وانسها
فاطلقك من اسر الملكة وفك عنك قيد العبودية واخرجك من

السجن وملكك نفسك وفرغك لعبادة ربك وتعلم انه اولى الخلق
بك في حياتك وموتك وان نصرته عليك واجبة بنفسك وما
يحتاج اليه منك ولا قوة الا بالله واما حق مولاك الذي انعمت عليه
فان تعلم ان الله عز وجل جعل عتقك له وسيلة اليه وحجابا لك من
النار وان ثوابك في العاجل ميراثه اذا لم يكن له رحم مكافاة بما انفقت
من مالك وفي الآجل الجنة واما حق ذي المعروف عليك فان تشكره
وتذكر معروفه وتكسبه المقالة الحسنة وتخلص له الدعاء فيما بينك
وبين الله عز وجل فاذا فعلت ذلك كنت قد شكرته سرا وعلانية ثم
ان قدرت على مكافاته يوما كافيته وحق المؤذن ان تعلم انه
مذكر لك ربك عز وجل وداع لك الى حظك وعونك على قضاء فرض الله
عز وجل عليك فاشكره على ذلك شكرك للمحسن اليك وحق امامك
في الصلوة فان تعلم انه تقلد السفارة فيما بينك وبين ربك عز وجل
وتكلم عنك ولم تتكلم عنه ودعا لك ولم تدع له وكفاك هول
المقام بين يدي الله عز وجل فان كان نقص كان به دونك وان
كان تماما كنت شريكه ولم يكن له عليك فضل فوقي نفسك بنفسه
وصلاتك بصلاته فتشكر له على قدر ذلك واما حق جليسك فان
تلين له جانبك وتنصفه في مجاراة اللفظ ولا تقوم من مجلسك
الا باذنه ومن يجلس اليك يجوز له القيام عنك بغير اذنك و
تنسى زلاته وتحفظ خيراته ولا تسمعه الا خيرا واما حق جارك
فحفظه غائبا واكرامه شاهدا ونصرته اذا كان مظلوما ولا تتبع
له عورة فان علمت عليه سوءا سترته عليه وان علمت انه يقبل نصيحتك

نصحته فيما بينك وبينه ولا تسلمه عند شديدة وتقبل عثرته وتغفر
ذنبه وتعاشره معاشرة كريمة ولا قوة الا بالله واما حق الصاحب فان
تصحبه بالتفضل والانصاف وتكرمه كما يكرمك ولا تدعه يسبق الى
مكرمة فان سبق كافيته وتوده كما يودك وتزجره عما يهم به من معصية
وكن عليه رحمة ولا تكن عليه عذابا واما حق الشريك فان غاب كفيته
وان حضر رعيته ولا تحكم دون حكمه ولا تعمل برأيك دون مناظرته
تحفظ عليه من ماله ولا تخونه فيما عز او هان من امره فان يد الله
عز وجل على الشريكين ما لم يتخاونا ولا قوة الا بالله واما حق مالك
فان لا تأخذه الا من حله ولا تنفقه الا في وجهه ولا تؤثر على
نفسك من لا يحمدك فاعمل فيه بطاعة ربك ولا تبخل فيه فتبوء
بالحسرة والندامة مع التبعة ولا قوة الا بالله وحق غريمك الذي
يطالبك فان كنت موسرا اعطيته وان كنت معسرا ارضيته بحسن
القول ورددته عن نفسك ردا لطيفا وحق الخليط ان لا تغره
ولا تغشه ولا تخدعه وتتقي الله تبارك وتعالى في امره وحق الخصم
المدعي عليك فان كان ما يدعي عليك حقا كنت شاهده على نفسك
ولم تظلمه واوفيته حقه وان كان ما يدعي عليك باطلا رفقت
به ولم تأت في امره غير الرفق ولم تسخط ربك في امره ولا قوة الا
بالله وحق خصمك الذي تدعي عليه فان كنت محقا في دعواك
اجملت معاملته ولا تجحد حقه وان كنت مبطلا في دعواك
اتقيت الله عز وجل وتبت اليه وتركت الدعوى وحق المستشير
ان علمت له رأيا حسنا اشرت عليه وان لم تعلم ارشدته الى

من يعلم وحق المشير عليك ان لا تتهمه فيما لا يوافقك من رأيه
وان وافقك حمدت الله عز وجل وحق المستنصح ان تؤدي اليه
النصيحة وليكن مذهبك الرحمة والرفق به وحق الناصح ان
تلين له جناحك وتصغي اليه بسمعك فان اتى بالصواب حمدت الله
عز وجل وان لم يوفق رحمته ولم تتهمه وعلمت انه اخطأ ولم تؤاخذه
بذلك الا ان يكون مستحقا للتهمة فلا تعبأ بشيء من امره على حال
ولا قوة الا بالله وحق الكبير توقيره لسنه واجلاله لتقدمه الى الاسلام
قبلك وترك مقابلته عند الخصام ولا تسبقه الى طريق ولا تتقدمه
ولا تستجهله وان جهل عليك احتملته واكرمته لحق الاسلام وحرمته
وحق الصغير رحمته في تعليمه والعفو عنه والستر عليه والرفق به
والمعونة له وحق السائل اعطاؤه على قدر حاجته وحق المسؤول
ان اعطى فاقبل منه بالشكر والمعرفة بفضله وان منع فاقبل
عذره وحق من سرك الله تعالى ذكره به ان تحمد الله عز وجل
اولا ثم تشكره وحق من ساءك ان تعفو عنه وان علمت ان العفو
يضر انتصرت قال الله تبارك وتعالى ولمن انتصر بعد ظلمه
فاولئك ما عليهم من سبيل وحق اهل ملتك اضمار السلامة لهم
والرحمة لهم والرفق بمسيئهم وتألفهم واستصلاحهم وشكر
محسنهم وكف الاذى عنهم وتحب لهم ما تحب لنفسك وتكره
لهم ما تكره لنفسك وان يكون شيوخهم بمنزلة ابيك وشبابهم
بمنزلة اخوتك وعجائزهم بمنزلة امك والصغار بمنزلة اولادك
وحق الذمة ان تقبل منهم ما قبل الله عز وجل منهم ولا تظلمهم

ماوفوا لله عز وجل بعهده **الفصل الثاني في ذكر جمل مناهي النبي ص**

عن الصادق ع عن ابيه عن ابائه عليهم السلم عن امير المؤمنين ع قال
نهى رسول الله ص عن الاكل على الجنابة وقال انه يورث الفقر ونهى
عن تقليم الاظفار بالاسنان وعن السواك في الحمام والتنخع في المساجد
ونهى عن اكل سؤر الفار وقال لا تجعلوا المساجد طرقا حتى تصلوا
فيها ركعتين ونهى ان يبول احد تحت شجرة مثمرة او على قارعة الطريق
ونهى ان يأكل الانسان بشماله وان يأكل وهو متكئ ونهى ان يجصص
المقابر ويصلى فيها وقال اذا اغتسل احدكم في فضاء من الارض
فليحاذر على عورته ولا يشربن احدكم الماء من عند عروة الاناء
فانه مجتمع الوسخ ونهى ان يبول احدكم في الماء الراكد فانه منه يكون
ذهاب العقل ونهى ان يمشي الرجل في فرد نعل ويتنعل وهو قائم
ونهى ان يبول الرجل وفرجه باد للشمس او القمر وقال اذا دخلتم الغائط
فتجنبوا القبلة ونهى عن الرنة عند المصيبة ونهى عن النياحة والاستماع
اليها ونهى عن اتباع النساء الجنائز ونهى ان يمحى شيء من كتاب الله عز
وجل بالبزاق او يكتب به ونهى ان يكذب الرجل في رؤياه متعمدا
وقال يكلفه الله يوم القيمة ان يعقد شعيرة وما هو بعاقدها ونهى
عن التصاوير وقال من صور صورة كلفه الله يوم القيمة ان ينفخ فيها
وليس بنافخ ونهى ان يحرق شيء من الحيوان بالنار ونهى عن سب
الديك وقال انه يوقظ للصلوة ونهى ان يدخل الرجل في سوم اخيه
المسلم ونهى ان يكثر الكلام عند المجامعة وقال يكون منه خرس
الولد وقال لا تبيتوا القمامة في بيوتكم فانها مقعد الشيطان

وقال لا يبيتن احد ويده غمرة فان فعل فاصابه لمم الشيطان فلا
يلومن الا نفسه ونهى ان يستنجي الرجل بالروث والرمة ونهى ان
تخرج المرأة من بيتها بغير اذن زوجها فان خرجت لعنها كل ملك في
السماء وكل شيء تمر عليه من الجن والانس حتى ترجع الى بيتها ونهى
ان تتزين لغير زوجها فان فعلت كان حقا على الله عز وجل ان يحرقها
بالنار ونهى ان تتكلم المرأة عند غير زوجها وغير ذي محرم منها
اكثر من خمس كلمات مما لا بد لها منه ونهى ان تباشر المرأة المرأة ليس
بينهما ثوب ونهى ان تحدث المرأة المرأة بما تخلو به مع زوجها ونهى
ان يجامع الرجل اهله مستقبل القبلة وعلى ظهر طريق عامر فمن فعل
ذلك فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين ونهى ان يقول الرجل
للرجل زوجني اختك حتى ازوجك اختي ونهى عن اتيان العراف وقال
من اتاه وصدقه فقد برئ مما انزل الله على محمد ونهى عن اللعب بالنرد والشطرنج
والكوبة والعرطبة وهي العود والطنبور ونهى عن الغيبة والاستماع
اليها ونهى عن النميمة والاستماع اليها وقال لا يدخل الجنة قتات
يعني نماما ونهى عن اجابة الفاسقين الى طعامهم ونهى عن اليمين
الكاذبة وقال انها تترك الديار بلاقع وقال من حلف بيمين
كاذبة صبرا ليقطع بها مال امرء مسلم لقى الله عز وجل وهو عليه
غضبان الا ان يتوب ويرجع ونهى عن الجلوس على مائدة يشرب
عليها الخمر ونهى ان يدخل الرجل حليلته الى الحمام وقال لا يدخلن
احدكم الحمام الا بمئزر ونهى عن المحادثة التي تدعو الى غير الله
عز وجل ونهى عن تصفيق الوجه ونهى عن الشرب في آنية الذهب والفضة

ونهى عن لبس الحرير والديباج والقز للرجال فاما للنساء فلا بأس ونهى
ان تباع الثمار حتى تزهو يعنى تصفر او تحمر ونهى عن المحاقلة يعنى
بيع التمر بالزبيب وما اشبه ذلك ونهى عن بيع التمر وان تشترى الخمر
وان تسقى الخمر وقال ع لعن الله الخمر وغارسها وعاصرها وشاربها
وساقيها وبايعها ومشتريها واكل ثمنها وحاملها والمحمولة اليه وقال
من شربها لم تقبل له صلوة اربعين يوما فان مات وفى بطنه شئ من ذلك
كان حقا على الله عز وجل ان يسقيه من طينة الخبال وهو صديد اهل النار
وما يخرج من فروج الزناة فيجتمع ذلك فى قدور جهنم فيشربه
اهل النار فيصهر به ما فى بطونهم والجلود ونهى عن اكل الربوا وشهادة
الزور وكتابة الربوا وقال ان الله عز وجل لعن اكل الربوا ومؤكله
وكاتبه وشاهديه ونهى عن بيع وسلف ونهى عن بيعتين فى بيع
عن بيع ما ليس عندك ونهى عن بيع ما لم يضمن ونهى عن مصافحة الذمى
ونهى ان ينشد الشعر او تنشد الضالة فى المسجد ونهى ان يسل
السيف فى المسجد ونهى عن ضرب وجوه البهائم ونهى ان ينظر الرجل
الى عورة اخيه المسلم وقال من تأمل عورة اخيه لعنه سبعون الف ملك
ونهى المراة ان تنظر الى عورة المراة ونهى ان ينفخ فى طعام او شراب
او ينفخ فى موضع السجود ونهى ان يصلى الرجل فى المقابر والطرق
والارحية والاودية ومرابط الابل وعلى ظهر الكعبة ونهى عن قتل
النحل ونهى عن الوسم فى وجوه البهائم ونهى ان يحلف الرجل بغير الله
وقال من حلف بغير الله فليس من الله فى شئ ونهى ان يحلف الرجل
بسورة من كتاب الله عز وجل وقال من حلف بسورة من كتاب الله

عز وجل

عز وجل فعليه بكل اية منها كفارة يمين فمن شاء بر ومن شاء فجر
ونهى ان يقول الرجل للرجل لا وحياتك وحيوة فلان ونهى ان
يقعد الرجل فى المسجد وهو جنب ونهى عن التعرى بالليل والنهار
ونهى عن الحجامة يوم الاربعاء والجمعة ونهى عن الكلام يوم الجمعة
والامام يخطب فمن فعل ذلك لغا ومن لغا فلا جمعة له ونهى عن التختم
بخاتم صفر او حديد ونهى ان ينقش شئ من الحيوان على الخاتم ونهى
عن الصلوة عند طلوع الشمس وعند غروبها وعند استوائها ونهى عن
صيام ستة ايام يوم الفطر ويوم الشك ويوم النحر وايام التشريق
ونهى ان يشرب الماء كما تشرب البهائم وقال اشربوا بايديكم
فانها افضل اوانيكم ونهى عن البزاق فى البئر التى يشرب منها ونهى
ان يستعمل اجير حتى يعلم ما اجرته ونهى عن الهجران فمن كان لا بد
فاعلا فلا يهجر اخاه اكثر من ثلثة ايام فمن كان مهاجرا لاخيه اكثر
من ذلك كانت النار اولى به ونهى عن بيع الذهب بالذهب زيادة الا
وزنا بوزن ونهى عن المدح وقال احثوا فى وجوه المداحين التراب
وقال ص من تولى خصومة ظالم او اعان عليها ثم نزل به ملك الموت
قال له ابشر بلعنة الله ونار جهنم وبئس المصير وقال من مدح سلطانا
جائرا وتخفف وتضعضع له طمعا فيه كان قرينه فى النار وقال
قال الله عز وجل ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار وقال
من ولى جائرا على جور كان قرين هامان فى جهنم ومن بنى بنيانا
رياء وسمعة حمله يوم القيمة من الارض السابعة وهو نار
تشتعل ثم تطوق فى عنقه ويلقى فى النار فلا يحبسه شئ منها

دون قعرها الا ان يتوب قيل يا رسول الله كيف يبنى رياء وسمعة قال
يبنى فضلا على ما يكفيه استطالة منه على جيرانه ومباهاة على اخوانه وقال
من ظلم اجيرا اجره احبط الله عمله وحرم عليه ريح الجنة وان ريحها لتوجد
من مسيرة خمسمائة عام ومن خان جاره شبرا من الارض جعله الله طوقا
في عنقه من تخوم الارضين السابعة حتى يلقى الله يوم القيمة مطوقا الا ان
يتوب ويرجع الا ومن تعلم القران ثم نسيه لقى الله يوم القيمة مغلولا يسلط
الله عز وجل عليه بكل اية حية تكون قرينته الى النار الا ان يغفر له وقال
من قرأ القران ثم شرب عليه او اثر عليه حب الدنيا وزينتها استوجب
عليه سخط الله الا ان يتوب الا وانه ان مات على غير توبة حاجه يوم القيمة
فلا يزايله الا مدحوضا الا ومن زنا بامراة مسلمة او يهودية او نصرانية
او مجوسية حرة او امة ثم لم يتب منه ومات مصرا عليه فتح الله في قبره
ثلثمائة باب تخرج حيات وعقارب وثعبان النار فهو يحترق الى يوم
القيمة فاذا بعث من قبره تأذى الناس من نتن ريحه فيعرف بذلك
وبما كان يعمل في دار الدنيا حتى يؤمر به الى النار الا وان الله حرم
الحرام وحد الحد وما احد اغير من الله عز وجل ومن غيرته حرم
الفواحش ونهى ان يطلع الرجل في بيت جاره وقال من نظر الى عورة
اخيه المسلم او عورة غير اهله متعمدا ادخله الله مع المنافقين الذين
كانوا يبحثون عن عورات الناس ولم يخرج من الدنيا حتى يفضحه الله
الا ان يتوب وقال عم من لم يرض بما قسم الله له من الرزق وبث
شكواه ولم يصبر ولم يحتسب لم ترفع له حسنة ويلقى الله عز وجل
وهو عليه غضبان الا ان يتوب ونهى ان يختال الرجل في مشيته

وقال

وقال من لبس ثوبا فاختال فيه خسف الله به من شفير جهنم وكان قرين
قارون لانه اول من اختال فخسف الله به وبداره الارض ومن اختال
فقد نازع الله في جبروته وقال عم من ظلم امراة مهرها فهو عند الله زان
يقول الله عز وجل عبدي زوجتك امتي على عهدي فلم توف بعهدي
وظلمت امتي فيوخذ من حسناته فيدفع اليها بقدر حقها فاذا لم يبق
له حسنة امر به الى النار بنكثه العهد ان العهد كان مسئولا ونهى عن
كتمان الشهادة وقال من كتمها اطعمه الله لحمه على رؤس الخلائق وهو قول الله
عز وجل ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فانه اثم قلبه وقال عم من اذى
جاره حرم الله عليه ريح الجنة ومأويه جهنم وبئس المصير ومن ضيع
حق جاره فليس منا وما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه
سيورثه وما زال يوصيني بالمماليك حتى ظننت انه سيجعل لهم وقتا
اذا بلغوا ذلك الوقت اعتقوا وما زال يوصيني بالسواك حتى ظننت
انه سيجعله فريضة وما زال يوصيني بقيام الليل حتى ظننت ان
خيار امتي لم يناموا الا ومن استخف بفقير مسلم فقد استخف بحق الله
والله يستخف به يوم القيمة الا ان يتوب وقال عم من اكرم فقيرا مسلما
لقى الله يوم القيمة وهو عنه راض وقال عم من عرضت له فاحشة
او شهوة فاجتنبها من مخافة الله عز وجل حرم الله عليه النار
وامنه من الفزع الاكبر وانجز له ما وعده في كتابه في قوله تبارك وتعالى
ولمن خاف مقام ربه جنتان الا ومن عرضت له دنيا واخرة فاختار
الدنيا على الاخرة لقى الله يوم القيمة وليست له حسنة يتقي بها من النار
ومن اختار الاخرة وترك الدنيا رضي الله عنه وغفر له مساوي عمله

ومن ملأ عينيه من حرام ملأ الله عينيه يوم القيمة من النار الا ان يتوب
ويرجع وقال ع من صافح امراة تحرم عليه فقد باء بسخط الله عز وجل
ومن التزم امراة قرن في سلسلة من نار مع شيطان فيقذفان
في النار ومن غش مسلما في شرى او بيع فليس منا ويحشر يوم القيمة مع
اليهود لانهم اغش الخلق للمسلمين ونهى رسول الله ص ان يمنع احد
الماعون جاره وقال من منع الماعون جاره منعه الله خيره يوم القيمة
ووكله الى نفسه فما اسوأ حاله وقال ع ايما امراة اذت زوجها
بلسانها لم يقبل الله عز وجل منها صرفا ولا عدلا ولا حسنة من عملها
حتى ترضيه وان صامت نهارها وقامت ليلها واعتقت الرقاب
وحملت على جياد الخيل في سبيل الله وكانت في اول من يرد النار وكذلك
الرجل اذا كان لها ظالما الا ومن لطم خد مسلم او وجهه بدد الله
عظامه يوم القيمة وحشر مغلولا حتى يدخل جهنم الا ان يتوب ومن
بات وفي قلبه غش لاخيه المسلم بات في سخط الله واصبح كذلك حتى
يتوب ونهى عن الغيبة وقال من اغتاب امرأ مسلما بطل صومه ونقض
وضوءه وجاء يوم القيمة تفوح من فيه رائحة انتن من الجيفة يتاذى
به اهل الموقف فان مات قبل ان يتوب مات مستحلا لما حرم الله
عز وجل وقال ع من كظم غيظا وهو قادر على انفاذه وحلم عنه
اعطاه الله اجر شهيد الا ومن تطول على اخيه في غيبة سمعها فيه
في مجلس فردها عنه رد الله تع عنه الف باب من الشر في الدنيا
والاخرة فان هو لم يردها وهو قادر على ردها كان عليه كوزر
من اغتابه سبعين مرة ونهى رسول الله ص عن الخيانة وقال من

خان امانة في الدنيا ولم يردها الى اهلها ثم ادركه الموت مات على غير ملتي
ويلقى الله وهو عليه غضبان وقال ع من شهد شهادة زور على احد
من الناس علق بلسانه مع المنافقين في الدرك الاسفل من النار ومن
اشترى خيانة وهو يعلم فهو كالذي خانها ومن حبس عن اخيه المسلم شيئا
من حقه حرم الله عليه بركة الرزق الا ان يتوب الا ومن سمع فاحشة
فافشاها فهو كالذي اتاها ومن احتاج اليه اخوه المسلم في قرض وهو يقدر
عليه فلم يفعل حرم الله عليه ريح الجنة الا ومن صبر على خلق امراة
سيئة الخلق واحتسب في ذلك الاجر اعطاه الله ثواب الشاكرين الا
وايما امراة لم ترفق بزوجها وحملته على ما لا يقدر عليه وما لا يطيق
لم تقبل منها حسنة وتلقى الله وهو عليها غضبان الا ومن اكرم اخاه
المسلم فانما يكرم الله عز وجل ونهى ص ان يؤم الرجل قوما الا باذنهم
وقال من ام قوما باذنهم وهم به راضون فاقتصد بهم في حضوره و
احسن صلاته بقيامه وقراءته وركوعه وسجوده فله مثل اجر القوم ولا
ينقص من اجورهم شيء وقال من مشى الى ذي قرابته بنفسه وماله ليصل
رحمه اعطاه الله عز وجل اجر مائة شهيد وله بكل خطوة اربعون
الف حسنة ومحي عنه اربعون الف سيئة ورفع له من الدرجات مثل ذلك
وكان كانما عبد الله عز وجل مائة سنة صابرا محتسبا ومن كفى ضريرا
حاجة من حوائج الدنيا ومشى له فيها حتى يقضي الله له حاجته اعطاه الله
براءة من النفاق وبراءة من النار وقضى له سبعين حاجة من حوائج
الدنيا ولا يزال يخوض في رحمة الله عز وجل حتى يرجع ومن مرض
يوما وليلة فلم يشك الى عواده بعثه الله يوم القيمة مع خليله ابرهيم

خليل الرحمن حتى يجوز الصراط كالبرق اللامع ومن سعى لمريض في حاجة
قضاها او لم يقضها خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه فقال رجل
من الانصار بابي انت وامي يا رسول الله فان كان المريض من اهل بيته
اوليس ذلك اعظم اجرا اذا سعى في حاجة اهل بيته قال نعم الا ومن فرج
عن مومن كربة من كرب الدنيا فرج الله عنه اثنتين وسبعين كربة
من كرب الاخرة واثنتين وسبعين كربة من كرب الدنيا اهونها المغص
قال ومن يطل على ذي حق حقه وهو يقدر على اداء حقه
فعليه كل يوم خطيئة عشار الا ومن علق سوطا بين يدي سلطان
جائر جعل الله ذلك السوط يوم القيمة ثعبانا من نار طوله سبعون
ذراعا يسلطه في نار جهنم وبئس المصير ومن اصطنع الى اخيه معروفا
فامتن به احبط الله عمله وثبت وزره ولم يشكر له سعيه ثم قال
يقول الله عز وجل حرمت الجنة على المنان والبخيل والقتات وهو
النمام الا ومن تصدق بصدقة فله بوزن كل درهم مثل جبل احد من نعيم
الجنة ومن مشى بصدقة الى محتاج كان له كاجر صاحبها من غير ان
ينقص من اجره شيء ومن صلى على ميت صلى عليه سبعون الف ملك و
غفر الله له ما تقدم من ذنبه فان اقام حتى يدفن ويحثا عليه التراب
كان له بكل قدم نقلها قيراط من الاجر والقيراط مثل جبل احد الا
ومن ذرفت عيناه من خشية الله عز وجل كان له بكل قطرة قطرت
من دموعه قصرا في الجنة مكللا بالدر والجوهر فيه ما لا عين رات
ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر الا ومن مشى الى مسجد يطلب فيه
الجماعة كان له بكل خطوة سبعون الف حسنة ويرفع له من الدرجات مثل

ذلك وان مات وهو على ذلك وكل الله عز وجل به سبعين الف ملك
يعودونه في قبره ويونسونه في وحدته ويستغفرون له حتى يبعث
الا ومن اذن محتسبا يريد بذلك وجه الله عز وجل اعطاه الله ثواب
اربعين الف شهيد واربعين الف صديق ويدخل في شفاعته اربعين
الف مسيء من امتي الى الجنة الا وان المؤذن اذا قال اشهد ان لا اله
الا الله صلى عليه سبعون الف ملك واستغفروا له وكان يوم القيمة في
ظل العرش حتى يفرغ الله من حساب الخلائق ويكتب له ثواب قوله
اشهد ان محمدا رسول الله اربعون الف ملك ومن حافظ على الصف
الاول والتكبيرة الاولى لا يوذي مسلما اعطاه الله من الاجر ما يعطى
المؤذنون في الدنيا والاخرة الا ومن تولى عرافة قوم اتي يوم القيمة
ويداه مغلولتان الى عنقه فان قام فيهم بامر الله عز وجل اطلقه الله
وان كان ظالما هوى به في نار جهنم وبئس المصير وقال عم لا تحقروا
شيئا من الشر وان صغر في اعينكم ولا تستكثروا شيئا من الخير وان
كبر في اعينكم فانه لا كبيرة مع الاستغفار ولا صغيرة مع الاصرار
قال شعيب بن واقد سالت الحسين بن زيد عن طول هذا الحديث فقال
حدثني جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلم
انه جمع هذا الحديث من الكتاب الذي هو املاء رسول الله صم وخط
علي بن ابي طالب عم **الفصل الثالث في وصية النبي صم لعلي عم وابن مسعود**
واباذر الغفاري رحمة الله عليهما عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي بن
ابي طالب عليهم السلم عن النبي صم انه قال يا علي اوصيك بوصية فاحفظها
فلا تزال بخير ما حفظت وصيتي يا علي من كظم غيظا وهو يقدر على

امضائه اعقبه الله يوم القيمة امنا وايمانا يجد طعمه يا علي من لم
يحسن وصيته عند موته كان نقصا في مروته ولم يملك الشفاعة
يا علي افضل الجهاد من اصبح لا يهم بظلم احد يا علي من خاف الناس
لسانه فهو من اهل النار يا علي شر الناس من اكرمه الناس اتقاء شره
يا علي شر الناس من باع اخرته بدنياه وشر من ذلك من باع اخرته
بدنيا غيره يا علي من لم يقبل العذر من متنصل صادقا كان او كاذبا
لم ينل شفاعتي يا علي ان الله عز وجل احب الكذب في الصلاح وابغض
الصدق في الفساد يا علي من ترك الخمر لغير الله سقاه الله من الرحيق
المختوم فقال علي ع لغير الله قال نعم والله صيانة لنفسه يشكره الله
على ذلك يا علي شارب الخمر كعابد الوثن يا علي شارب الخمر لا يقبل
الله عز وجل صلاته اربعين يوما فان مات في الاربعين مات كافرا يا علي
كل مسكر حرام وما اسكر كثيره فالجرعة منه حرام يا علي جعلت الذنوب
كلها في بيت وجعل مفتاحها شرب الخمر يا علي يأتي على شارب الخمر ساعة
لا يعرف فيها ربه عز وجل يا علي ان ازالة الجبال الرواسي اهون من ازالة
ملك مؤجل لم تنقض ايامه يا علي من لم تنتفع بدينه ودنياه
فلا خير لك في مجالسته ومن لم يوجب لك فلا توجب له ولا كرامة
يا علي ينبغي ان يكون في المؤمن ثمان خصال وقار عند الهزاهز وصبر
عند البلاء وشكر عند الرخاء وقنوع بما رزقه الله عز وجل ولا
يظلم الاعداء ولا يتحامل على الاصدقاء بدنه منه في تعب والناس
منه في راحة يا علي اربعة لا ترد لهم دعوة امام عادل ووالد
لولده والرجل يدعو لاخيه بظهر الغيب والمظلوم يقول الله عز وجل

وعزتي وجلالي لانتصرن لك ولو بعد حين يا علي ثمانية ان اهينوا
فلا يلوموا الا انفسهم الذاهب الى مائدة لم يدع اليها والمتأمر على
رب البيت وطالب الخير من اعدائه وطالب الفضل من اللئام و
الداخل بين اثنين في سر لم يدخلاه فيه والمستخف بالسلطان والجالس
في مجلس ليس له باهل والمقبل بالحديث على من لا يسمع يا علي حرم الله
الجنة على كل بذي لا يبالي ما قال ولا ما قيل له يا علي طوبى لمن طال
عمره وحسن عمله يا علي لا تمزح فيذهب بهاؤك ولا تكذب فيذهب
نورك واياك وخصلتين الضجر والكسل فانك ان ضجرت لم تصبر
على حق وان كسلت لم تؤد حقا يا علي لكل ذنب توبة الا سوء الخلق
فان صاحبه كلما خرج من ذنب دخل في ذنب يا علي اربعة اسرع شيء
عقوبة رجل احسنت اليه فكافاك بالاحسان اساءة ورجل لا تبغي
عليه فهو يبغي عليك ورجل عاهدته على امر فوفيت له وغدر بك
ورجل وصل قرابته فقطعوه يا علي من استولى عليه الضجر رحلت
عنه الراحة يا علي اثنتي عشرة خصلة ينبغي للرجل المسلم ان يتعلمها
على المائدة اربع منها فريضة واربع منها سنة واربع منها ادب
فاما الفريضة فالمعرفة بما يأكل والتسمية والشكر والرضا واما السنة
فالجلوس على الرجل اليسرى والاكل بثلاث اصابع وان يأكل مما
يليه ومص الاصابع واما الادب فتصغير اللقمة والمضغ الشديد
وقلة النظر في وجوه الناس وغسل اليدين يا علي خلق الله عز وجل
الجنة من لبنتين لبنة من ذهب ولبنة من فضة وجعل حيطانها
الياقوت وسقفها الزبرجد وحصاها اللؤلؤ وترابها الزعفران

والمسك الاذفر ثم قال لها تكلمي فقالت لا اله الا الله الحي القيوم قد
سعد من يدخلني قال الله جل ثم عزتي وجلالي لا يدخلها مدمن خمر ولا نمام
ولا ديوث ولا شرطي ولا مخنث ولا نباش ولا عشار ولا قاطع رحم
ولا قدري يا علي كفر بالله العظيم من هذه الامة عشرة القتال والساحر
والديوث وناكح المراة حراما في دبرها وناكح البهيمة ومن نكح ذات محرم
والساعي في الفتنة وبايع السلاح من اهل الحرب ومانع الزكوة ومن وجد
سعة فمات ولم يحج يا علي لا وليمة الا في خمس في عرس او خرس او عذار او وكار
او ركاز فالعرس التزويج والخرس النفاس بالولد والعذار الختان والوكار
في شرى الدار والركاز الرجل يقدم من مكة يا علي لا ينبغي للعاقل ان يكون ظاعنا
الا في ثلث مرمة لمعاش او تزود لمعاد او لذة في غير محرم يا علي ثلثة
من مكارم الاخلاق في الدنيا والاخرة ان تعفو عمن ظلمك وتصل من قطعك
وتحلم عمن جهل عليك يا علي بادر باربع قبل اربع شبابك قبل هرمك
وصحتك قبل سقمك وغناك قبل فقرك وحياتك قبل موتك يا علي
كره الله عز وجل لامتي العبث في الصلوة والمن في الصدقة واتيان
المساجد جنبا والضحك بين القبور والتطلع في الدور والنظر الى
فروج النساء لانه يورث العمى وكره الكلام عند الجماع لانه يورث
الخرس وكره النوم بين العشائين لانه يحرم الرزق وكره الغسل تحت
السماء الا بمئزر وكره دخول الانهار الا بمئزر فان فيها سكانا
من الملائكة وكره دخول الحمام الا بمئزر وكره الكلام بين الاذان والاقامة
في صلوة الغداة وكره ركوب البحر في وقت هيجانه وكره النوم فوق سطح
ليس بمحجر وقال من نام على سطح غير محجر فقد برئت منه الذمة وكره ان ينام

الرجل في بيت وحده وكره ان يغشى الرجل امراته وهي حائض فان فعل
وخرج الولد مجذوما او ابرص فلا يلومن الا نفسه وكره ان يكلم الرجل
مجذوما الا ان يكون بينه وبينه قدر ذراع وقال عم فر من المجذوم فرارك
من الاسد وكره ان ياتي الرجل اهله وقد احتلم حتى يغتسل من الاحتلام فان
فعل ذلك وخرج الولد مجنونا فلا يلومن الا نفسه وكره البول على شط نهر
جار وكره ان يحدث الرجل تحت شجرة او نخلة قد اثمرت وكره ان ينتعل
وهو قائم وكره ان يدخل الرجل بيتا مظلما الا مع السراج يا علي افة الحسب
الافتخار يا علي من خاف الله عز وجل خاف منه كل شيء ومن لم يخف الله
اخافه الله من كل شيء يا علي ثمانية لا تقبل منهم الصلوة العبد الابق حتى
يرجع الى مولاه والناشز وزوجها عليها ساخط ومانع الزكوة وتارك
الوضوء والجارية المدركة تصلي بغير خمار وامام قوم يصلي بهم وهم
له كارهون والسكران والزبين وهو الذي يدافع البول والغائط
يا علي اربع من كن فيه بنى الله له بيتا في الجنة من اوى اليتيم ورحم الضعيف
واشفق على والديه ورفق بمملوكه يا علي ثلث من لقي الله عز وجل بهن فهو
من افضل الناس من اتى الله بما افترض عليه فهو من اعبد الناس ومن ورع
عن محارم الله فهو من اورع الناس ومن قنع بما رزقه الله فهو من اغنى الناس
يا علي ثلث لا تطيقها هذه الامة المواساة للاخ في ماله وانصاف الناس
من نفسه وذكر الله على كل حال وليس هو سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله
اكبر ولكن اذا ورد على ما يحرم عليه خاف الله عز وجل عنده وتركه يا علي ثلثة
ان انصفتهم ظلموك السفلة واهلك وخادمك وثلثة لا ينتصفون
من ثلثة حر من عبد وعالم من جاهل وقوي من ضعيف يا علي سبعة من كن فيه فقد

فقد استكمل حقيقة الايمان وابواب الجنة مفتحة له من اسبغ وضوءه
واحسن صلاته وادى زكوة ماله وكف غضبه وسجن لسانه واستغفر
لذنبه وادى النصيحة لاهل بيت نبيه يا علي لعن الله ثلثة آكل زاده وحده
وراكب الفلاة وحده والنائم في البيت وحده يا علي ثلثة يتخوف منهن
الجنون التغوط بين القبور والمشي في خف واحد والرجل ينام وحده
يا علي ثلث يحسن فيهن الكذب المكيدة في الحرب وعدتك زوجتك
والاصلاح بين الناس وثلثة مجالستهم تميت القلب مجالسة الانذال
ومجالسة الاغنياء والحديث مع النساء يا علي ثلث من حقايق الايمان
الانفاق من الاقتار وانصافك الناس من نفسك وبذل العلم للمتعلم
يا علي ثلث من لم تكن فيه لم يتم عمله ورع يحجزه عن معاصي الله عز وجل
وخلق يداري به الناس وحلم يرد به جهل الجاهل يا علي ثلث فرحات
للمؤمن في الدنيا لقى الاخوان وتفطير الصائم والتهجد من آخر الليل
يا علي انهاك عن ثلث خصال الحسد والحرص والكبر يا علي اربع خصال
من الشقاء جمود العين وقساوة القلب وبعد الامل وحب البقاء
يا علي ثلث درجات وثلث كفارات وثلث مهلكات وثلث منجيات
فاما الدرجات فاسباغ الوضوء في السبرات وانتظار الصلوة بعد الصلوة
والمشي بالليل والنهار الى الجماعات واما الكفارات فافشاء السلام
واطعام الطعام والتهجد بالليل والناس نيام واما المهلكات فشح
مطاع وهوى متبع واعجاب المرء بنفسه واما المنجيات فخوف الله
في السر والعلانية والقصد في الغنى والفقر وكلمة العدل في الرضا
والسخط يا علي لا رضاع بعد فطام ولا يتم بعد احتلام يا علي

سر سنتين بر والديك سر سنة صل رحمك سر ميلا عد مريضا
سر ميلين شيع جنازة سر ثلثة اميال اجب دعوة سر اربعة اميال
زر اخا في الله سر خمسة اميال اجب الملهوف سر ستة اميال انصر المظلوم
وعليك بالاستغفار يا علي للمؤمن ثلث علامات الصلوة والزكوة والصيام
وللمتكلف ثلث علامات يتملق اذا حضر ويغتاب اذا غاب ويشمت بالمصيبة
وللظالم ثلث علامات يقهر من دونه بالغلبة ومن فوقه بالمعصية
ويظاهر الظلمة وللمرائي ثلث علامات ينشط اذا كان عند الناس ويكسل
اذا كان وحده ويحب ان يحمد في جميع اموره وللمنافق ثلث علامات
اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان يا علي تسعة اشياء
تورث النسيان اكل التفاح الحامض واكل الكزبرة والجبن وسؤر
الفارة وقراءة كتابة القبور والمشي بين امرأتين وطرح القملة
حية والحجامة في النقرة والبول في الماء الراكد يا علي العيش في ثلثة
دار قوراء وجارية حسناء وفرس قباء يا علي والله لو ان الوضيع في
قعر بئر لبعث الله عز وجل اليه ريحا يرفعه فوق الاخيار في دولة الاشرار
يا علي من انتمى الى غير مواليه فعليه لعنة الله ومن منع اجيرا اجره فعليه لعنة الله
ومن احدث حدثا او آوى محدثا فعليه لعنة الله فقيل يا رسول الله وما
ذلك الحدث قال القتل يا علي المؤمن من امنه المسلمون على اموالهم
ودمائهم والمسلم من سلم المسلمون من يده ولسانه والمهاجر من هجر
السيئات يا علي اوثق عرى الايمان الحب في الله والبغض في الله يا علي
من اطاع امرأته اكبه الله على وجهه في النار فقال علي ع وما تلك الطاعة
قال يأذن لها في الذهاب الى الحمامات والعرسات والنايحات ولبس الثياب

الرفاق يا علي ان الله تبارك وتعالى قد اذهب بالاسلام نخوة الجاهلية
وتفاخرها باباءها الا ان الناس من ادم وادم من تراب واكرمهم عند الله
اتقاهم يا علي من السحت ثمن الميتة وثمن الكلب وثمن الخمر ومهر الزانية
والرشوة في الحكم واجر الكاهن يا علي من تعلم علماً ليماري به السفهاء
او يجادل به العلماء او ليدعو الناس الى نفسه فهو من اهل النار يا علي
اذا مات العبد قال الناس ما خلف وقالت الملائكة ما قدم يا علي الدنيا
سجن المؤمن وجنة الكافر يا علي موت الفجاءة راحة للمؤمن وحسرة للكافر
يا علي اوحى الله تبارك الى الدنيا اخدمي من خدمني واتعبي من خدمك
يا علي ان الدنيا لو عدلت عند الله عز وجل جناح بعوضة لما سقى الكافر
منها شربة من ماء يا علي ما احد من الاولين والاخرين الا وهو يتمنى يوم
القيمة انه لم يعط من الدنيا الا قوتا يا علي شر الناس من اتهم الله في
قضائه يا علي انين المؤمن تسبيح وصياحه تهليل ونومه على الفراش عبادة
وتقلبه من جنب الى جنب جهاد في سبيل الله فان عوفي مشى في الناس
وما عليه من ذنب يا علي لو اهدي الى كراع لقبلت ولو دعيت الى ذراع
لاجبت يا علي ليس على النساء جمعة ولا جماعة ولا اذان ولا اقامة ولا
عيادة مريض ولا اتباع جنازة ولا هرولة بين الصفا والمروة ولا
استلام الحجر ولا حلق ولا تولي القضاء ولا تستشار ولا تذبح الا
عند الضرورة ولا تجهر بالتلبية ولا تقيم عند قبر ولا تسمع الخطبة
ولا تتولى التزويج ولا تخرج من بيت زوجها فان خرجت بغير اذنه لعنها الله
وجبرئيل وميكائيل ولا تعطي من بيت زوجها شيئا الا باذنه ولا تبيت
وزوجها عليها ساخط وان كان ظالماً لها يا علي الاسلام عريان ولباسه

الحياء

الحياء وزينته الوفاء ومروته العمل الصالح وعماده الورع ولكل شيء
اساس واساس الاسلام حبنا اهل البيت يا علي سوء الخلق شوم وطاعة
المرأة ندامة يا علي ان كان الشوم في شيء ففي لسان المرأة يا علي نجا المخفون
يا علي من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار يا علي ثلثة يزدن
في الحفظ ويذهبن البلغم اللبان والسواك وقراءة القرآن يا علي
السواك من السنة ومطهرة للفم ويجلو البصر ويرضي الرحمن ويبيض
الاسنان ويذهب بالحفر ويشد اللثة ويشهي الطعام ويذهب بالبلغم
ويزيد في الحفظ ويضاعف الحسنات وتفرح به الملائكة يا علي النوم اربعة
نوم الانبياء عليهم السلام على اقفيتهم ونوم المؤمنين على ايمانهم ونوم
الكفار والمنافقين على ايسارهم ونوم الشياطين على وجوههم يا علي
ما بعث الله نبيا الا وجعل ذريته من صلبه وجعل ذريتي في صلبك
ولولاك ما كانت لي ذرية يا علي اربعة من قواصم الظهر امام يعصي الله
عز وجل ويطاع امره وزوجة يحفظها زوجها وهي تخونه وفقر
لا يجد صاحبه مداويا وجار سوء في دار مقام يا علي ان عبد المطلب سن
في الجاهلية خمس سنن اجراها الله عز وجل في الاسلام حرم نساء الاباء
على الابناء فانزل الله عز وجل ولا تنكحوا ما نكح اباؤكم من النساء ووجد
كنزا فاخرج منه الخمس وتصدق به فانزل الله عز وجل واعلموا انما غنمتم
من شيء فان لله خمسه الاية ولما حفر زمزم سماها سقاية الحاج
فانزل الله تبارك وتعالى اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام
كمن امن بالله واليوم الاخر الاية وسن في القتل مائة من الابل فاجرى الله
عز وجل ذلك في الاسلام ولم يكن للطواف عدد عند قريش فسن لهم

عبد المطلب سبعة اشواط فاجرى الله عز وجل ذلك في الاسلام يا علي
ان عبد المطلب كان لا يستقسم بالازلام ولا يعبد الاصنام ولا ياكل
ما ذبح على النصب ويقول انا على دين ابي ابرهيم ع يا علي اعجب الناس ايمانا
واعظمهم يقينا قوم يكونون في اخر الزمان لم يلحقوا النبي وحجب عنهم
الحجة فامنوا بسواد على بياض يا علي ثلث يقسين القلب استماع اللهو وطلب
الصيد واتيان باب السلطان يا علي لا تصل في جلد ما لا تشرب لبنه
ولا تاكل لحمه ولا تصل في ذات الجيش ولا في ذات الصلاصل ولا
في ضجنان يا علي كل من البيض ما اختلف طرفاه ومن السمك ما كان له
قشور ومن الطير ما دف واترك منه ما صف وكل من طير الماء ما كانت له
قانصة او صيصية يا علي كل ذي ناب من السباع ومخلب من الطير فحرام
اكله يا علي لا قطع في ثمر ولا كثر يا علي ليس على زان عقر ولا حد في التعريض
ولا شفاعة في حد ولا يمين في قطيعة رحم ولا يمين لولد مع والده
ولا لامراة مع زوجها ولا للعبد مع مولاه ولا صمت يوما الى الليل
ولا وصال في صيام ولا تعرب بعد هجرة يا علي لا يقتل والد بولده
يا علي لا يقبل الله عز وجل دعاء قلب ساه يا علي نوم العالم افضل من
عبادة العابد يا علي ركعتين يصليهما العالم افضل من الف ركعة
يصليها العابد يا علي لا تصوم المراة تطوعا الا باذن زوجها ولا يصوم
العبد تطوعا الا باذن مولاه ولا يصوم الضيف تطوعا الا باذن صاحبه
يا علي صوم يوم الفطر وصوم يوم الاضحى حرام وصوم الوصال حرام وصوم
الصمت حرام وصوم نذر المعصية حرام وصوم الدهر حرام يا علي في الزنا ست
خصال ثلث منها في الدنيا وثلث في الاخرة فاما التي في الدنيا فيذهب

بالبهاء ويعجل الفناء ويقطع الرزق واما التي في الاخرة فسوء
الحساب وسخط الرحمن والخلود في النار يا علي الربا سبعون جزءا
فايسرها ان ينكح الرجل امه في بيت الله الحرام يا علي درهم ربوا اعظم
عند الله من سبعين زنية كلها بذات محرم في بيت الله الحرام يا علي من منع
قيراطا من زكوة ماله فليس بمؤمن ولا مسلم ولا كرامة يا علي تارك الزكوة
يسئل الرجعة الى الدنيا وذلك قول الله عز وجل حتى اذا جاء احدهم الموت
قال رب ارجعون الاية يا علي تارك الحج وهو يستطيع كافر قال الله
تبارك وتعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر
فان الله غني عن العالمين يا علي من سوف الحج حتى يموت بعثه الله يوم القيمة
يهوديا او نصرانيا يا علي الصدقة ترد القضاء الذي قد ابرم ابراما
يا علي صلة الرحم تزيد في العمر يا علي افتح بالملح واختم بالملح فان فيه
شفاء من اثنين وسبعين داء يا علي لو قد قمت المقام المحمود لشفعت في ابي
وامي وعمي واخ كان لي في الجاهلية يا علي انا ابن الذبيحين انا دعوة
ابي ابرهيم يا علي العقل ما اكتسب به الجنة وطلب به رضى الرحمن يا علي
ان اول خلق خلقه الله عز وجل العقل فقال له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر
فادبر فقال وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا هو احب الي منك بك اخذ
وبك اعطي وبك اثيب وبك اعاقب يا علي لا صدقة وذو رحم محتاج
يا علي درهم في الخضاب افضل من الف درهم ينفق في سبيل الله وفيه اربع
عشرة خصلة يطرد الريح من الاذنين ويجلو البصر ويلين الخياشيم
ويطيب النكهة ويشد اللثة ويذهب بالضنا ويقل وسوسة الشيطان
وتفرح به الملائكة ويستبشر به المؤمن ويغيظ الكافر وهو زينة

وطيبٌ وينجي من منكرٍ ونكيرٍ وهو براءةٌ له في قبره يا علي لا خير في القول الا مع الفعل ولا في منظرٍ الا مع المخبر ولا في المال الا مع الجود ولا في الصديق الا مع الوفاء ولا في العفة الا مع الورع ولا في الصدقة الا مع النية ولا في الحيوة الا مع الصحة ولا في الوطن الا مع الامن والسرور يا علي حرم من الشاة سبعة اشياء الدمُ والمذاكيرُ والمثانةُ والنخاعُ والغددُ والطحالُ والمرارةُ يا علي لا تماكس في اربعة اشياء في شرى الاضحية والكفن والنسمة والكرى من مكة يا علي الا اخبرك باشبهكم بي خلقا قال بلى يا رسول الله قال احسنكم خلقا واعظمكم حلما وابركم بقرابته واشدكم من نفسه انصافا يا علي امان لامتي من الغرق اذا هم ركبوا السفن فقرؤا بسم الله الرحمن الرحيم وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون بسم الله مجريها ومرسيها ان ربي لغفور رحيم يا علي امان لامتي من السرق قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن الى اخر السورة يا علي امان لامتي من الهدم ان الله يمسك السموات والارض ان تزولا ولئن زالتا ان امسكهما من احد من بعده انه كان حليما غفورا يا علي امان لامتي من الهم لا حول ولا قوة الا بالله لا ملجأ ولا منجا من الله الا اليه يا علي امان لامتي من الحرق ان وليي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين وما قدروا الله حق قدره الاية يا علي من خاف السباع فليقرأ لقد جاءكم رسول من انفسكم الى اخر السورة يا علي ومن استصعبت عليه دابته فليقرأ في اذنها الايمن وله اسلم من في السموات والارض طوعا وكرها واليه ترجعون يا علي ومن كان في بطنه ماء اصفر فليكتب على بطنه اية الكرسي ويشربه

مائه بَرءٌ باذن الله عز وجل يا علي ومن خاف ساحرا وشيطانا فليقرأ ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض الاية يا علي حق الولد على والده ان يحسن اسمه وادبه ويضعه موضعا صالحا وحق الوالد على ولده ان لا يسميه باسمه ولا يمشي بين يديه ولا يجلس امامه ولا يدخل معه الحمام يا علي ثلثة من الوسواس اكل الطين وتقليم الاظفار بالاسنان واكل اللحية يا علي لعن الله والدين حملا ولدهما على عقوقهما يا علي يلزم الوالدين من عقوق ولدهما ما يلزم الولد لهما من عقوقهما يا علي رحم الله والدين حملا ولدهما على برهما يا علي من احزن والديه فقد عقهما يا علي من اغتيب عنده اخوه المسلم فاستطاع نصره فلم ينصره خذله الله في الدنيا والاخرة يا علي من كفى يتيما في نفقته بماله حتى يستغني وجبت له الجنة البتة يا علي من مسح يده على راس يتيم ترحما له اعطاه الله عز وجل بكل شعرة نورا يوم القيمة يا علي لا فقر اشد من الجهل ولا مال اعود من العقل ولا وحدة اوحش من العجب ولا عقل كالتدبير ولا حسب كحسن الخلق ولا عبادة مثل التفكر يا علي افة الحديث الكذب وافة العلم النسيان وافة العبادة الفترة وافة الجمال الخيلاء وافة العلم الحسد يا علي اربعة يذهبن ضياعا الاكل على الشبع والسراج في القمر والزرع في السبخة والصنيعة عند غير اهلها يا علي من نسي الصلوة علي فقد اخطأ طريق الجنة يا علي اياك ونقرة الغراب وفرشة الاسد يا علي لان ادخل يدي في فم التنين الى المرفق احب الي من ان اسأل من لم يكن ثم كان يا علي ان اعتا الناس على الله عز وجل القاتل غير قاتله والضارب غير ضاربه ومن تولى غير مواليه فقد كفر بما انزل الله عز وجل علي يا علي

تختم باليمين فانه فضيلة من الله عز وجل للمقربين قال بما اتختم يا رسول الله
قال بالعقيق الاحمر فانه اول جبل اقر لله عز وجل بالوحدانية ولي بالنبوة
ولك بالوصية ولولدك بالامامة ولشيعتك بالجنة ولاعدائك بالنار
يا علي ان الله عز وجل اشرف على الدنيا فاختارني منها على رجال العالمين
ثم اطلع الثانية فاختارك على رجال العالمين ثم اطلع الثالثة فاختار
الائمة من ولدك على رجال العالمين ثم اطلع الرابعة فاختار فاطمة
على نساء العالمين يا علي اني رايت اسمك مقرونا باسمي في اربعة مواطن
فانست بالنظر اليه اني لما بلغت بيت المقدس في معراجي الى السماء وجدت
على صخرتها لا اله الا الله محمد رسول الله ايدته بوزيره ونصرته بوزيره
فقلت لجبرئيل من وزيري فقال علي بن ابي طالب فلما انتهيت الى سدرة المنتهى
وجدت مكتوبا عليها اني انا الله لا اله الا انا وحدي محمد صفوتي من
خلقي ايدته بوزيره ونصرته بوزيره فقلت لجبرئيل من وزيري فقال
علي بن ابي طالب فلما جاوزت السدرة انتهيت الى عرش رب العالمين
جل جلاله فوجدت مكتوبا على قائمة العرش اني انا الله لا اله الا انا وحدي
محمد حبيبي ايدته بوزيره ونصرته بوزيره يا علي ان الله تبارك وتعالى
اعطاني فيك سبع خصال انت اول من ينشق عنه القبر معي وانت اول
من يقف على الصراط معي وانت اول من يكسى اذا كسيت ويحيا اذا حييت
وانت اول من يسكن معي في عليين وانت اول من يشرب معي من
الرحيق المختوم الذي ختامه مسك ثم قال لسلمان الفارسي رحمة الله عليه
يا سلمان ان لك في علتك اذا اعتللت ثلث خصال انت من الله تعالى بذكر
ودعاؤك فيها مستجاب ولا تدع العلة عليك ذنبا الا حطته متعك الله

بالعافية الى انقضاء اجلك ثم قال عم لابي ذر رحمة الله عليه يا اباذر اياك
والسؤال فانه ذل حاضر وفقر تتعجله وفيه حساب طويل يوم القيمة
يا اباذر تعيش وحدك وتموت وحدك وتدخل الجنة وحدك يسعد بك
قوم من اهل العراق يتولون غسلك وتجهيزك ودفنك يا اباذر لا تسأل
بكفك وان اتاك شيء فاقبله ثم قال لاصحابه الا اخبركم بشراركم قالوا بلى
يا رسول الله قال المشاؤن بالنميمة المفرقون بين الاحبة الباغون للبراء
العيب **الفصل الرابع في موعظة رسول الله لابن مسعود** عن عبد الله بن مسعود
قال دخلت انا وخمسة رهط من اصحابنا يوما على رسول الله ص وقد اصابتنا مجاعة
شديدة ولم نكن ذقنا منذ اربعة اشهر الا الماء واللبن وورق الشجر قلنا
يا رسول الله الى متى نحن على هذه المجاعة الشديدة قال رسول الله ص لا تزالون
فيها ما عشتم فاحدثوا لله شكرا فاني قرات كتاب الله الذي انزل علي
وعلى من كان قبلي فما وجدت من يدخلون الجنة الا الصابرون يا ابن مسعود
قول الله تعالى انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب اولئك يجزون الغرفة
بما صبروا اني جزيتهم اليوم بما صبروا انهم هم الفائزون يا ابن مسعود
قول الله تعالى وجزاهم بما صبروا جنة وحريرا اولئك يؤتون اجرهم مرتين
بما صبروا ويقول الله تعالى ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما ياتكم مثل
الذين خلوا من قبلكم مستهم الباساء والضراء ولنبلونكم بشيء من الخوف
والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات وبشر الصابرين قلنا
يا رسول الله فمن الصابرون قال الذين يصبرون على طاعة الله وعن
معصيته الذين كسبوا طيبا وانفقوا قصدا وقدموا فضلا فافلحوا
وانجحوا يا ابن مسعود عليهم الخشوع والوقار والسكينة والتفكر

واللين والعدل والتعليم والاعتبار والتدبير والتقوى والاحسان
والتحرج والحب في الله والبغض في الله واداء الامانة والعدل
في الحكم واقامة الشهادة ومعاونة اهل الحق والبغية على المسيء
والعفو لمن ظلم يا ابن مسعود اذا ابتلوا صبروا واذا اعطوا شكروا
واذا حكموا عدلوا واذا قالوا صدقوا واذا عاهدوا وفوا واذا اساؤا
استغفروا واذا احسنوا استبشروا واذا خاطبهم الجاهلون قالوا
سلاما واذا مروا باللغو مروا كراما والذين يبيتون لربهم سجدا و
قياما ويقولون للناس حسنا يا ابن مسعود والذي بعثني بالحق ان هؤلاء
هم الصابرون يا ابن مسعود افمن شرح الله صدره للاسلام فهو على نور
من ربه فان النور اذا وقع في القلب انشرح وانفسح فقيل يا رسول الله
فهل لذلك من علامة فقال نعم التجافي عن دار الغرور والانابة الى
دار الخلود والاستعداد للموت قبل نزول الفوت فمن زهد في الدنيا
قصر امله فيها وتركها لاهلها يا ابن مسعود قول الله تعالى ليبلوكم ايكم
احسن عملا يعني ايكم ازهد في الدنيا انها دار الغرور ودار من لا دار له
ولها يجمع من لا عقل له ان احمق الناس من طلب الدنيا قال الله تعالى
اعلموا انما الحيوة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر
في الاموال والاولاد كمثل غيث اعجب الكفار نباته ثم يهيج فتريه
مصفرا ثم يكون حطاما وفي الاخرة عذاب شديد قال الله تعالى واتيناه
الحكم صبيا يعني الزهد في الدنيا وقال الله تعالى لموسى يا موسى انه لن
يتزين المتزينون بزينة ازين في عيني مثل الزهد يا موسى اذا رايت
الفقر مقبلا فقل مرحبا بشعار الصالحين واذا رايت الغنى مقبلا

فقل ذنب عجلت عقوبته يا ابن مسعود قول الله تعالى ولولا ان يكون
الناس امة واحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة
ومعارج عليها يظهرون ولبيوتهم ابوابا وسررا عليها يتكؤن
وزخرفا وان كل ذلك لما متاع الحيوة الدنيا والاخرة عند ربك
للمتقين وقوله من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن
نريد ثم جعلنا له جهنم يصليها مذموما مدحورا ومن اراد الاخرة و
سعى لها سعيها وهو مؤمن فاولئك كان سعيهم مشكورا يا ابن
مسعود من اشتاق الى الجنة سارع في الخيرات ومن خاف النار ترك
الشهوات ومن ترقب الموت انتهى عن اللذات ومن زهد في الدنيا هانت
عليه المصيبات يا ابن مسعود قول الله تعالى زين للناس حب
الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة و
الخيل المسومة الاية يا ابن مسعود ان الله اصطفى موسى بالكلام
والمناجات حين كان ترى خضرة البقل في بطنه من هزاله وما سأل
موسى حين تولى الى الظل الا طعاما ياكله من جوع يا ابن مسعود
ان شئت نبأتك بامر نوح نبي الله انه عاش الف سنة الا خمسين عاما
فكان اذا اصبح قال لا امسي واذا امسى قال لا اصبح فكان لباسه
الشعر وطعامه الشعير وان شئت نبأتك بامر داود ع خليفة الله
في الارض كان لباسه الشعر وطعامه الشعير وان شئت نبأتك بامر سليمان
لما كان فيه من الملك كان ياكل الشعير ويطعم الناس الحواري وكان
لباسه الشعر وكان اذا جنه الليل شد يده الى عنقه فلا يزال قايما
يصلي حتى يصبح وان شئت نبأتك بامر ابرهيم خليل الرحمن ع كان لباسه

الصوف وطعامه الشعير وان شئت نبأتك بامر يحيى ع كان لباسه
الليف وكان يأكل ورق الشجر وان شئت نبأتك بامر عيسى بن مريم ع فهو
العجب كان يقول اِدامي الجوع وشعاري الخوف ولباسي الصوف
ودابتي رجلاي وسراجي بالليل القمر وصلاي في الشتاء مشارق
الشمس وفاكهتي وريحانتي بقول الارض مما يأكل الوحوش والانعام أبيت
وليس لي شيء واصبح وليس لي شيء وليس على وجه الارض احد اغنى مني
يا ابن مسعود كل هذا انهم يبغضون ما ابغض الله ويصغرون ما
صغر الله ويزهدون ما ازهد الله وقد اثنى الله عليهم في محكم كتابه
فقال لنوح انه كان عبدا شكورا وقال لابرهيم واتخذ الله ابرهيم خليلا
وقال لداود انا جعلناك خليفة في الارض وقال لموسى وكلم الله موسى
تكليما وقال ايضا لموسى وقربناه نجيا وقال ليحيى ع وآتيناه الحكم
صبيا وقال لعيسى بن مريم اذكر نعمتي عليك وعلى والدتك اذ ايدتك
بروح القدس تكلم في المهد وكهلا الى قوله واذ تخلق من الطين كهيئة
الطير باذني وقال انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا
رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين كل ذلك لما خوفهم الله في كتابه من
قوله وان جهنم لموعدهم اجمعين لها سبعة ابواب لكل باب منهم جزء
مقسوم قال الله تعالى وجيء بالنبيين والشهداء والصالحين
وقضي بينهم بالحق وهم لا يظلمون يا ابن مسعود النار لمن ركب
محرما والجنة لمن ترك الحلال فعليك بالزهد فان ذلك مما يباهي
الله به الملائكة ويقبل عليك بوجهه ويصلي عليك الجبار يا ابن
مسعود سيأتي من بعدي اقوام يأكلون طيب الطعام والوانها

ويركبون

ويركبون الدواب ويتزينون بزينة المرأة لزوجها ويتبرجن النساء
وزينتهن مثل زي الملوك الجبابرة هم منافقوا هذه الامة في
اخر الزمان شاربون بالقهوات لاعبون بالكعاب راكبون الشهوات
تاركون الجماعات راقدون عن العتمات مفرطون في الغدوات يقول الله
تعالى فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلوة واتبعوا الشهوات فسوف
يلقون غيا يا ابن مسعود مثلهم مثل الدفلى زهرتها حسنة وطعمها
مر كلامهم الحكمة واعمالهم داء لا يقبل الدواء افلا يتدبرون
القرآن ام على قلوب اقفالها يا ابن مسعود ما يغني من يتنعم في الدنيا
اذا اخلد في النار يعلمون ظاهرا من الحيوة الدنيا وهم عن الاخرة هم
غافلون يبنون الدور ويشيدون القصور ويزخرفون المساجد
ليست همتهم الا الدنيا عاكفون عليها معتمدون فيها آلهتهم بطونهم
قال الله تعالى وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون واذا بطشتم بطشتم
جبارين فاتقوا الله واطيعون قال الله تعالى افرايت من اتخذ الهه
هويه واضله الله على علم وختم على سمعه وقلبه الى قوله افلا تذكرون
وما هو الا منافق جعل دينه هويه والهه بطنه كل ما اشتهى من الحلال
والحرام لم يمتنع منه قال الله تعالى وفرحوا بالحيوة الدنيا وما الحيوة
الدنيا في الاخرة الا متاع يا ابن مسعود محاريبهم نساؤهم و
شرفهم الدراهم والدنانير وهمتهم بطونهم اولئك شر الاشرار الفتنة
معهم واليهم تعود يا ابن مسعود قول الله تعالى افرايت ان متعناهم
سنين ثم جاءهم ما كانوا يوعدون ما اغنى عنهم ما كانوا يمتعون
يا ابن مسعود اجسادهم لا تشبع وقلوبهم لا تخشع يا ابن مسعود

الاسلام بدا غريبا وسيعود غريبا كما بدا فطوبى للغرباء فمن ادرك
ذلك الزمان من اعقابكم فلا تسلموا فى ناديهم ولا تشيعوا جنائزهم
ولا تعودوا مرضاهم فانهم يستنون بسنتكم ويظهرون بدعواكم و
يخالفون افعالكم فيموتون على غير ملتكم اولئك ليسوا منى ولا انا منهم
فلا يخافن احد غير الله فان الله تعالى يقول اينما تكونوا يدرككم الموت
ولو كنتم فى بروج مشيدة ويقول يوم يقول المنافقون والمنافقات
للذين امنوا انظرونا الى قوله وغركم بالله الغرور فاليوم لا يؤخذ منكم
فدية ولا من الذين كفروا ماويكم النار هى موليكم وبئس المصير يا ابن مسعود
عليهم لعنة الله منى ومن جميع المومنين والملائكة المقربين وعليهم غضب الله
وسوء الحساب فى الدنيا والاخرة وقال الله تعم لعن الذين كفروا من
بنى اسرائيل الى قوله ولكن كثيرا منهم فاسقون يا ابن مسعود يظهرون
الحرص الفاحش والحسد الظاهر ويقطعون الارحام ويزهدون فى
الخير قال الله تعالى الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون
ما امر الله به ان يوصل ويفسدون فى الارض اولئك لهم اللعنة ولهم
سوء الدار يقول الله تعم مثل الذين حملوا التورية ثم لم يحملوها كمثل
الحمار يحمل اسفارا يا ابن مسعود يأتى على الناس زمان الصابر على دينه
مثل القابض على الجمرة بكفه يقول لذلك الزمان ان كان ذئبا والا
اكلته الذئاب يا ابن مسعود علماؤهم وفقهاؤهم خونة الا انهم فجرة
اشرار خلق الله واتباعهم ومن يأتيهم ويأخذ منهم ويحبهم ويجالسهم
ويشاورهم شرار خلق الله يدخلهم نار جهنم صم بكم عمى ماويهم جهنم
كلما خبت زدناهم سعيرا كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها
كلما

ليذوقوا العذاب واذا القوا فيها سمعوا لها شهيقا وهى تفور
تكاد تميز من الغيظ كلما ارادوا ان يخرجوا منها من غم اعيدوا
فيها وقيل لهم ذوقوا عذاب الحريق لهم فيها زفير وهم فيها لا يسمعون
يدعون انهم على دينى وسنتى ومنهاجى وشرايعى انهم منى براء وانا منهم
برى يا ابن مسعود لا تجالسوهم فى الملأ ولا تبايعوهم فى الاسواق
ولا تهدوهم الطريق ولا تسقوهم الماء قال الله تعالى من كان يريد
الحيوة الدنيا وزينتها نوف اليهم اعمالهم وهم فيها لا يبخسون الاية
يقول الله تعالى من كان يريد حرث الدنيا نؤته منها وما له فى الاخرة
من نصيب يا ابن مسعود ما بلوا امتى منهم بينهم العداوة والبغضاء والجدال
اولئك اذلاء هذه الامة فى دنياهم والذى بعثنى بالحق ليخسفن الله
بهم ويمسخهم قردة وخنازير قال فبكى رسول الله صم وبكينا لبكائه
وقلنا يا رسول الله ما يبكيك فقال رحمة للاشقياء يقول الله تعم
ولو ترى اذ فزعوا فلا فوت واخذوا من مكان قريب يعنى العلماء
والفقهاء يا ابن مسعود من تعلم العلم يريد به الدنيا واثر عليه حب
الدنيا وزينتها استوجب سخط الله عليه وكان فى الدرك الاسفل
من النار مع اليهود والنصارى الذين نبذوا كتاب الله تعم قال الله
فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة الله على الكافرين يا ابن
مسعود من تعلم القران للدنيا وزينتها حرم الله عليه الجنة يا ابن
مسعود من تعلم العلم ولم يعمل بما فيه حشره الله يوم القيمة اعمى ومن تعلم
العلم رياء وسمعة يريد به الدنيا نزع الله بركته وضيق عليه
معيشته ووكله الى نفسه ومن وكله الله الى نفسه فقد هلك قال الله تعالى

من كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا
يا ابن مسعود فليكن جلساؤك الابرار واخوانك الاتقياء والزهاد
لان الله تعالى قال في كتابه الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين يا ابن
مسعود اعلم انهم يرون المعروف منكرا والمنكر معروفا ففي ذلك
يطبع الله على قلوبهم فلا يكون فيهم الشاهد بالحق ولا القوامون بالقسط
قال الله تعالى كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على انفسكم او الوالدين
والاقربين يا ابن مسعود يتفاضلون باحسابهم واموالهم يقول الله تعالى
وما لاحد عنده من نعمة تجزى الا ابتغاء وجه ربه الاعلى ولسوف يرضى
يا ابن مسعود عليك بخشية الله واداء الفرائض فانه يقول هو اهل
التقوى واهل المغفرة ويقول رضى الله عنهم ورضوا عنه ذلك لمن خشى ربه
يا ابن مسعود دع عنك ما لا يعنيك وعليك ما يعنيك فان الله تعالى يقول
لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه يا ابن مسعود اياك ان تدع طاعة و
تقصد معصية شفقة على اهلك لان الله تعالى يقول يا ايها الناس اتقوا
ربكم واخشوا يوما لا يجزى والد عن ولده ولا مولود هو جاز عن والده
شيئا ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحيوة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور
يا ابن مسعود احذر الدنيا ولذاتها وشهواتها وزينتها واكل الحرام والذهب و
والفضة والمراكب والنساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة و
والانعام والحرث ذلك متاع الحيوة الدنيا والله عنده حسن المآب قل
أؤنبئكم بخير من ذلكم للذين اتقوا عند ربهم جنات تجرى من تحتها الانهار
خالدين فيها وازواج مطهرة ورضوان من الله والله بصير بالعباد يا ابن
مسعود لا تغترن بالله ولا تغترن بصلاحك وعملك وبرك و عبادتك

يا ابن مسعود اذا تلوت كتاب الله تعالى فاتيت على اية فيها امر ونهى فرددها
نظر او اعتبارا فيها ولا تسه عن ذلك فان نهيه يدل على ترك المعاصى
وامره يدل على عمل البر والصلاح فان الله تعالى يقول فكيف اذا جمعناهم
ليوم لا ريب فيه ووفيت كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون يا ابن مسعود
لا تحقرن ذنبا ولا تصغرنه واجتنب الكبائر فان العبد اذا نظر يوم القيمة
الى ذنوبه دمعت عيناه قيحا ودما يقول الله تعالى يوم تجد كل نفس ما
عملت من خير محضرا وما عملت من سوء تود لو ان بينها وبينه امدا بعيدا
يا ابن مسعود اذا قيل لك اتق الله فلا تغضب فانه يقول واذا قيل له
اتق الله اخذته العزة بالاثم فحسبه جهنم يا ابن مسعود قصر املك فاذا
اصبحت فقل لا امسى واذا امسيت فقل انى لا اصبح واعزم على مفارقة
الدنيا واحب لقاء الله ولا تكره لقاءه فان الله يحب من يحب لقاءه
يا ابن مسعود لا تغرس الاشجار ولا تجرى الانهار ولا تزخرف البنيان
ولا تتخذ الحيطان والبستان فان الله تعالى يقول الهيكم التكاثر يا ابن مسعود
والذى بعثنى بالحق ليأتى على الناس زمان يستحلون الخمر ويسمونه النبيذ
عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين انا منهم برئ وهم منى براء
يا ابن مسعود الزانى بامه اهون عند الله بان يدخل فى الربوا مثقال
حبة من خردل ومن شرب المسكر قليلا كان او كثيرا هو اشد عند الله من
اكله الربوا لانه مفتاح كل شر اولئك يظلمون الابرار ويصدقون
الفجار والفسقة الحق عندهم باطل والباطل عندهم حق هذا كله للدنيا
وهم يعلمون انهم على غير الحق ولكن زين لهم الشيطان اعمالهم فصدهم عن
السبيل فهم لا يهتدون رضوا بالحيوة الدنيا واطمأنوا بها والذين هم

أحب لقاء الله
ويكره لقاء من يكره لقاءه

عن اياتنا غافلون اولئك ماويهم النار بما كانوا يكسبون يا ابن مسعود
من رد عن ذكرى وذكر الاخرة نقيض له شيطانا فهو له قرين وانهم
ليصدونهم عن السبيل ويحسبون انهم مهتدون حتى اذا جاءنا قال
ياليت بيني وبينك بعد المشرقين فبئس القرين يا ابن مسعود ليعيبون
على من يقتدي بسنتي وفرائض الله قال الله تعالى فاتخذتموهم سخريا حتى انسوكم
ذكري وكنتم منهم تضحكون اني جزيتهم اليوم بما صبروا انهم هم الفائزون
يا ابن مسعود احذر سكر الخطيئة فان للخطيئة سكرا كسكر الشراب
بل هو اشد سكرا منه يقول الله تعم صم بكم عمي فهم لا يرجعون وقال انا
جعلنا ما على الارض زينة لها لنبلوهم ايهم احسن عملا وانا لجاعلون ما عليها
صعيدا جرزا يا ابن مسعود الدنيا ملعونة ملعون من فيها وملعون من طلبها
واحبها ونصب لها وتصديق ذلك في كتاب الله تعالى كل من عليها فان
ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام وقوله كل شيء هالك الا وجهه
يا ابن مسعود اذا عملت عملا فاعمل لله خالصا لانه لا يقبل من عباده الا
ما كان خالصا فانه يقول وما لاحد عنده من نعمة تجزى الا ابتغاء وجه ربه
الاعلى ولسوف يرضى يا ابن مسعود دع نعيم الدنيا واكلها وحلاوتها
وحارها وباردها ولينها وطيبها والزم نفسك الصبر عنها فانك
مسئول عن هذا كله قال الله تعم ثم لتسئلن يومئذ عن النعيم فلا تلهينك
الدنيا وشهواتها فان الله تعم يقول افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم
الينا لا ترجعون يا ابن مسعود اذا عملت عملا من البر وانت تريد بذلك
غير الله فلا ترج بذلك منه ثوابا فانه يقول فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا
يا ابن مسعود اذا مدحك الناس فقالوا انك تصوم النهار وتقوم الليل

فلا تفرح بذلك ولا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا ويحبون ان
يحمدوا بما لم يفعلوا فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب ولهم عذاب اليم
يا ابن مسعود اكثر من الصالحات والبر فان المحسن والمسيء يندمان يقول
المحسن ياليتني ازددت من الحسنات ويقول المسيء قصرت تصديق ذلك
فلا اقسم بالنفس اللوامة يا ابن مسعود لا تقدم الذنب ولا تؤخر التوبة
ولكن قدم التوبة واخر الذنب فان الله تعم يقول في كتابه بل يريد الانسان
ليفجر امامه واياك ان تسن سنة بدعة فان العبد اذا استن سنة
لحقه وزر ما عمل بها قال الله تعم ونكتب ما قدموا واثارهم وقال ينبؤ
الانسان يومئذ بما قدم واخر يا ابن مسعود فلا تركن الى الدنيا ولا
تطمئن اليها فتفارقها عن قليل فان الله تعم يقول فاخرجناهم من جنات
وعيون وزروع ونخل طلعها هضيم يا ابن مسعود اذكر القرون الماضية
والملوك الجبابرة الذين مضوا فان الله تعم يقول وعادا وثمود واصحاب
الرس وقرونا بين ذلك كثيرا يا ابن مسعود انظر ان تدع الذنب سرا
وعلانية صغيرا وكبيرا فان الله تعم حيث ما كنت يراك وهو معك فاجتنبها
يا ابن مسعود اتق الله في السر والعلانية والبر والبحر والليل والنهار فانه
يقول ما يكون من نجوى ثلثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم
ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم اينما كانوا يا ابن مسعود اتخذ الشيطان عدوا
فان الله تعم يقول ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا ويقول عن ابليس
ثم لاتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم ولا تجد اكثرهم
شاكرين ويقول قال فالحق والحق اقول لاملئن جهنم منك وممن تبعك
منهم اجمعين فانظر ان لا تاكل الحرام ولا تلبس الحرام ولا تاخذ من الحرام

ولا تعص الله لان الله تعالى يقول لابليس واستفزز من استطعت منهم
بصوتك واجلب عليهم بخيلك ورجلك وشاركهم في الاموال والاولاد
وعدهم وما يعدهم الشيطان الا غرورا وقال ولا تغرنكم الحيوة الدنيا
ولا يغرنكم بالله الغرور يا ابن مسعود لا تقربن من الحرام من المال
والنساء فان الله تعالى يقول ولمن خاف مقام ربه جنتان ولا تؤثرن
الدنيا على الاخرة باللذات والشهوات فان الله تعالى يقول في كتابه
فاما من طغى واثر الحيوة الدنيا فان الجحيم هي الماوى يعني الدنيا الملعونة
والملعون ما فيها الا ما كان لله يا ابن مسعود لا تخونن احدا في مال
يضعه عندك او امانة ائتمنك عليها فان الله تعالى يقول ان الله
يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها يا ابن مسعود لا تتكلم الا بالعلم بشيء
سمعته ورايته فان الله تعالى يقول ولا تقف ما ليس لك به علم ان السمع
والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا وقال ستكتب شهادتهم
ويسئلون وقال اذ يتلقى المتلقيان عن اليمين وعن الشمال قعيد ما يلفظ
من قول الا لديه رقيب عتيد وقال ونحن اقرب اليه من حبل الوريد
يا ابن مسعود لا تهتمن للرزق فان الله تعالى يقول وما من دابة في الارض
الا على الله رزقها وقال وفي السماء رزقكم وما توعدون وقال
وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو وان يمسسك بخير
فهو على كل شيء قدير يا ابن مسعود والذي بعثني بالحق ان من يدع الدنيا
ويقبل على تجارة الاخرة فان الله تعالى يتجر له من وراء تجارته و
يربح الله تجارته يقول الله تعالى رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع
عن ذكر الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة يخافون يوما تتقلب فيه

القلوب

القلوب والابصار قال ابن مسعود بابي انت وامي يا رسول الله كيف لي
بتجارة الاخرة فقال لا تريحن لسانك عن ذكر الله وذلك ان تقول
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فهذه التجارة المربحة
يقول الله تعالى يرجون تجارة لن تبور ليوفيهم اجورهم ويزيدهم من فضله
يا ابن مسعود كل ما ابصرته بعينك واستحلاه قلبك فاجعله لله
فذلك تجارة الاخرة لان الله يقول ما عندكم ينفد
وما عند الله باق يا ابن مسعود اذا تكلمت بلا اله الا الله لم تعرف حقها
فانه مردود عليك ولا تزال تقول لا اله الا الله ترد غضب الله عن
العباد حتى اذا لم يبالوا ما ينقص من دينهم بعد اذ سلمت دنياهم يقول الله
تعالى كذبتم لستم بها بصادقين فانه يقول الله تعالى اليه يصعد
الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه يا ابن مسعود احب الصالحين فان
المرء مع من احب فان لم تقدر على اعمال البر فاحب العلماء واهلها
فان الله تعالى يقول ومن يطع الله ورسوله فاولئك مع الذين انعم الله
عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا
يا ابن مسعود اياك ان تشرك بالله طرفة عين وان نشرت بالمنشار
او قطعت او صلبت او احرقت بالنار يقول الله تعالى والذين امنوا
بالله ورسله اولئك هم الصديقون يا ابن مسعود اصبر مع الذين
يذكرون الله ويسبحونه ويهللونه ويحمدونه ويعملون بطاعته ويدعونه
بكرة وعشيا فان الله تعالى يقول واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم
بالغدوة والعشي يريدون وجهه ولا تعد عيناك ما عليك من
حسابهم من شيء يا ابن مسعود لا تختارن على ذكر الله شيئا فانه يقول

ولذكر الله اكبر ويقول اذكروني اذكركم واشكروا لي ولا تكفرون
ويقول اذا سالك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان
ويقول ادعوني استجب لكم يا ابن مسعود عليكم بالسكينة والوقار وكن
سهلا لينا عفيفا مسلما تقيا نقيا بارا طاهرا مطهرا صادقا خالصا
سليما صحيحا لبيبا صالحا صبورا شكورا مومنا ورعا عابدا زاهدا
رحيما عالما فقيها يقول الله تعالى ان ابرهيم لحليم اواه منيب وعباد
الرحمن الذين يمشون على الارض هونا واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما
والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما ويقولون للناس حسنا واذا مروا
باللغو مروا كراما والذين يقولون ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا
قرة اعين واجعلنا للمتقين اماما اولئك يجزون الغرفة بما صبروا
ويلقون فيها تحية وسلاما خالدين فيها حسنت مستقرا ومقاما
ويقول الله تع قد افلح المومنون الذين هم في صلوتهم خاشعون والذين هم
عن اللغو معرضون والذين هم للزكوة فاعلون والذين هم لفروجهم
حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين فمن
ابتغى وراء ذلك فاولئك هم العادون والذين هم لاماناتهم وعهدهم
راعون والذين هم على صلوتهم يحافظون اولئك هم الوارثون — الذين يرثون
الفردوس هم فيها خالدون ويقول الله تعالى في جنة مكرمون انما
المومنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم الى قوله اولئك هم المومنون
حقا لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم يا ابن مسعود
لا يحملنك الشفقة على اهلك وولدك على الدخول في المعاصي والحرام
فان الله تع يقول يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم

وعليك بذكر الله والعمل الصالح فان الله تع يقول والباقيات
الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير املا يا ابن مسعود لا تكونن ممن يهدي الناس
الى الخير ويامرهم بالخير وهو غافل عنه يقول الله تع اتامرون الناس بالبر وتنسون
انفسكم يا ابن مسعود عليك بحفظ لسانك فان الله تع يقول اليوم نختم على افواههم
وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم بما كانوا يكسبون يا ابن مسعود عليك بالسرائر
فان الله تع يقول يوم تبلى السرائر فما له من قوة ولا ناصر يا ابن مسعود احذر
يوما تنشر فيه الصحائف وتفضح الفضائح فانه تع يقول ونضع الموازين القسط
ليوم القيمة فلا تظلم نفس شيئا مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين — وان كان
يا ابن مسعود اخش الله تع بالغيب كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك يقول الله تع
من خشي الرحمن بالغيب وجاء بقلب منيب ادخلوها بسلام ذلك يوم الخلود يا ابن
مسعود انصف الناس من نفسك وانصح الامة وارحمهم فاذا كنت كذلك وغضب الله
على اهل بلدة وانت فيها واراد ان ينزل عليهم العذاب نظر اليك فرحمهم بك يقول الله تع
وما كان ربك ليهلك القرى بظلم واهلها مصلحون يا ابن مسعود اياك ان تظهر
من نفسك الخشوع والتضرع للادميين وانت فيما بينك وبين ربك مصر
على المعاصي والذنوب يقول الله يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور يا ابن
مسعود فلا تكن ممن يشدد على الناس ويخفف على نفسه يقول الله تع لم تقولون
ما لا تفعلون يا ابن مسعود اذا عملت عملا فاعمل بعلم وعقل واياك وان تعمل
عملا بغير تدبير وعلم فانه جل جلاله يقول ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها من بعد قوة — كالتي
انكاثا يا ابن مسعود عليك بالصدق ولا تخرجن من فيك كذبة ابدا وانصف
الناس من نفسك واحسن وادع الناس الى الاحسان وصل رحمك ولا
تمكر الناس واوف الناس بما عاهدتهم فان الله تع يقول ان الله يامر بالعدل

والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم
تذكرون تمت الموعظة وبالله التوفيق **الفصل الخامس في وصية رسول الله صم
لابي ذر الغفاري رحمة الله عليه** يقول مولاي ابي اطول الله عمره الفضل بن
الحسن هذه الاوراق من وصية رسول الله صم لابي ذر الغفاري التي اخبرني
بها الشيخ المفيد ابو الوفا عبد الجبار بن عبد الله المقرئ الرازي والشيخ
الاجل الحسن بن الحسين بن الحسن بابويه رضي الله عنهما اجازة قالا املى
علينا الشيخ الاجل ابو جعفر محمد بن الحسن الطوسي قدس الله روحه واخبرني
بذلك الشيخ العالم الحسين بن الفتح الواعظ الجرجاني في مشهد الرضا ع قال
اخبرنا الشيخ الامام ابو علي الحسن بن محمد الطوسي قال حدثني ابي الشيخ
ابو جعفر قدس الله روحه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل محمد بن عبد الله بن
محمد بن المطلب الشيباني قال حدثنا ابو الحسين رجاء بن يحيى العبرتائي الكاتب
سنة اربع عشرة وثلثمائة وفيها مات قال حدثنا محمد بن الحسن بن ميمون
قال حدثني عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن الفضيل بن يسار عن وهب بن
عبد الله الهنائي قال حدثني ابو حرب بن ابي الاسود الدئلي عن ابي الاسود
قال قدمت الربذة فدخلت على ابي ذر جندب بن جنادة رضي الله عنه
فحدثني ابو ذر قال دخلت ذات يوم في صدر نهاره على رسول الله صم في
مسجده فلم ار في المسجد احدا من الناس الا رسول الله صم وعلي ع الى جانبه جالس
فاغتنمت خلوة المسجد فقلت يا رسول الله بابي انت وامي اوصني بوصية
ينفعني الله بها فقال نعم واكرم بك يا ابا ذر انك منا اهل البيت واني
موصيك بوصية فاحفظها فانها جامعة لطرق الخير وسبله فانك
ان حفظتها كان لك بها كفلان **يا ابا ذر** اعبد الله كانك تراه فان كنت

لا تراه

لا تراه فانه يراك واعلم ان اول عبادة الله المعرفة به انه الاول
الاول قبل كل شيء فلا شيء قبله والفرد فلا ثاني له والباقي لا الى غاية فاطر
السموات والارض وما فيهما وما بينهما من شيء وهو الله اللطيف الخبير
وهو على كل شيء قدير ثم الايمان بي والاقرار بان الله الى كافة الناس بشيرا
ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا ثم حب اهل بيتي الذين اذهب الله
عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا واعلم **يا ابا ذر** ان الله عز وجل جعل اهل بيتي
في امتي كسفينة نوح من ركبها نجا ومن رغب عنها غرق ومثل باب حطة
في بني اسرائيل من دخلها كان امنا **يا ابا ذر** احفظ ما اوصيك به تكن سعيدا
في الدنيا والاخرة **يا ابا ذر** نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ
يا ابا ذر اغتنم خمسا قبل خمس شبابك قبل هرمك وصحتك قبل سقمك و
غناك قبل فقرك وفراغك قبل شغلك وحياتك قبل موتك **يا ابا ذر** اياك
والتسويف بأملك فانك بيومك ولست بما بعده فان يكن غد لك
فكن في الغد كما كنت في اليوم فان لم يكن غد لك لم تندم على ما فرطت
في اليوم **يا ابا ذر** كم من مستقبل يوما لا يستكمله ومنتظر غدا لا يبلغه
يا ابا ذر لو نظرت الى الاجل ومسيره لابغضت الامل وغروره **يا ابا ذر**
كن كانك في الدنيا غريب او كعابر سبيل وعد نفسك من اصحاب القبور **يا ابا ذر**
اذا اصبحت فلا تحدث نفسك بالمساء واذا امسيت فلا تحدث نفسك
بالصباح وخذ من صحتك قبل سقمك ومن حياتك قبل موتك فانك لا تدري
ما اسمك غدا **يا ابا ذر** ان تدركك الصرعة قبل العثرة فلا تقال العثرة
ولا تمكن من الرجعة ولا يحمدك من خلفت بما تركت ولا يعذرك من تقدم
عليه بما اشتغلت به **يا ابا ذر** ما رأيت كالنار نام هاربها ولا كالجنة نام طالبها

تعالى ارسلني

يا باذر كن على عمرك اشح منك على درهمك ودينارك يا باذر هل
ينتظر احدكم الا غنى مطغيا او فقرا منسيا او مرضا مفسدا او هرما
مفندا او موتا مجهزا او الدجال فانه شر غائب ينتظر او الساعة والساعة
ادهى وامر ان شر الناس منزلة عند الله يوم القيمة عالم لا ينتفع بعلمه
وابتغيت الشى وتبغيته اذا طلبته وبغيته
ومن طلب علما ليصرف به وجوه الناس اليه لم يجد ريح الجنة يا باذر اذا سئلت
عن علم لا تعلمه فقل لا اعلمه تنج من تبعته ولا تفت الناس بما لا علم لك به
تنج من عذاب الله يوم القيمة يا باذر يطلع قوم من اهل الجنة الى قوم من اهل
النار فيقولون ما ادخلكم النار وقد دخلنا الجنة لفضل تأديبكم وتعليمكم
فيقولون انا كنا نأمر بالخير ولا نفعله يا باذر ان حقوق الله جل ثناؤه
اعظم من ان يقوم بها العباد وان نعم الله اكثر من ان تحصيها العباد
ولكن امسوا تائبين واصبحوا تائبين يا باذر انك فى ممر الليل والنهار
فى اجال منقوصة واعمال محفوظة والموت يأتى بغتة ومن يزرع
خيرا يوشك ان يحصد خيرا ومن يزرع شرا يوشك ان يحصد ندامة
ولكل زارع مثل ما زرع لا يسبق بطىء بحظه ولا يدرك حريص ما لم
يقدر له ومن اعطى خيرا فالله اعطاه ومن وقى شرا فالله وقاه يا باذر
المتقون سادة والفقهاء قادة ومجالستهم الزيادة ان المؤمن ليرى ذنبه
كانه تحت صخرة يخاف ان تقع عليه وان الكافر ليرى ذنبه كانه ذباب
مر على انفه يا باذر ان الله تبارك وتعالى اذا اراد بعبد خيرا جعل الذنوب
بين عينيه ممثلة والاثم عليه ثقيلا وبيلا واذا اراد بعبد شرا انساه ذنوبه
يا باذر لا تنظر الى صغر الخطيئة ولكن انظر الى من عصيت يا باذر ان نفس
المؤمن اشد ارتكاضا من الخطيئة من العصفور حين يقذف به فى شركه

يا باذر من وافق قوله فعله فذاك الذى اصاب حظه ومن خالف قوله فعله
فانما يوبخ نفسه يا باذر ان الرجل ليحرم الرزق بالذنب يصيبه يا باذر انك
اذا طلبت شيا من امر الاخرة وابتغيته يسر لك واذا رايت شيا من امر الدنيا
وابتغيته عسر عليك فانك على حال حسنة يا باذر دع ما لست منه فى شىء ولا
تنطق فيما لا يعنيك واخزن لسانك كما تخزن ورقك يا باذر ان الله جل
ثناؤه ليدخل قوما الجنة فيعطيهم حتى يملوا وفوقهم قوم فى الدرجات العلى
فاذا نظروا اليهم عرفوهم فيقولون ربنا اخواننا كنا معهم فى الدنيا فبم
فضلتهم علينا فيقال هيهات هيهات انهم كانوا يجوعون حين تشبعون و
يظمؤن حين تروون ويقومون حين تنامون ويشخصون حين تخفضون
يا باذر جعل الله جل ثناؤه قرة عينى فى الصلوة وحبب الى الصلوة كما
حبب الى الجائع الطعام والى الظمآن الماء وان الجائع اذا اكل شبع وان
الظمآن اذا شرب روى وانا لا اشبع من الصلوة يا باذر ان الله بعث عيسى بن
مريم بالرهبانية وبعثت بالحنيفية السمحة وحبب الى النساء والطيب
وجعلت فى الصلوة قرة عينى يا باذر ايما رجل تطوع فى يوم وليلة اثنتا
عشرة ركعة سوى المكتوبة كان له حقا واجبا بيت فى الجنة يا باذر صلوة
فى مسجدى هذا تعدل مائة الف صلوة فى غيره من المساجد الا المسجد الحرام
وصلوة فى المسجد الحرام تعدل مائة الف صلوة فى غيره وافضل من هذا كله
صلوة يصليها الرجل فى بيته حيث لا يراه الا الله عز وجل يطلب بها وجه الله
تعالى يا باذر انك ما دمت فى الصلوة فانك تقرع باب الملك الجبار ومن يكثر
قرع الباب الملك يفتح له يا باذر ما من مؤمن يقوم مصليا الا تناثر عليه البر
ما بينه وبين العرش ووكل به ملك ينادى يا ابن ادم لو تعلم ما لك فى الصلوة

ومن تناجي ما انفلتت يا باذر طوبى لاصحاب الالوية يوم القيمة يحملونها
فيسبقون الناس الى الجنة الا هم السابقون الى المساجد بالاسحار وغير
الاسحار يا باذر لا تجعلن بيتك قبرا واجعل فيه من صلاتك يضيء لك
قبرك يا باذر الصلوة عماد الدين واللسان اكبر والصدقة تمحو الخطيئة واللسان
اكبر والصوم جنة من النار واللسان اكبر والجهاد نباهة واللسان اكبر
يا باذر الدرجة في الجنة فوق الدرجة كما بين السماء والارض وان العبد
ليرفع بصره فيلمع له نور يكاد يخطف بصره فيفزع لذلك فيقول ما هذا
فيقول هذا نور اخيك فيقول اخي فلان كنا نعمل جميعا في الدنيا وقد
فضل علي هكذا فيقال له انه كان افضل منك عملا ثم يجعل في قلبه الرضا
حتى يرضى يا باذر الدنيا سجن المومن وجنة الكافر وما اصبح فيها مومن
الا حزينا فكيف لا يحزن المومن وقد اوعده الله جل ثناؤه انه وارد جهنم
ولم يعده انه صادر عنها وليلقين امراضا ومصيبات وامورا تغيظه
وليظلمن فلا ينتصر يبتغي ثوابا من الله تعالى فما يزال فيها حزينا حتى
يفارقها فاذا فارقها افضى الى الراحة والكرامة يا باذر ما عبد الله عز وجل
على مثل طول الحزن يا باذر من اوتي من العلم ما لا يبكيه لحقيق ان يكون قد اوتي
علم ما لا ينفعه ان الله نعت العلماء فقال جل وعز ان الذين اوتوا العلم من قبله
اذا يتلى عليهم يخرون للاذقان سجدا ويقولون سبحان ربنا ان كان وعد ربنا
لمفعولا ويخرون للاذقان يبكون ويزيدهم خشوعا يا باذر من استطاع ان
يبكي فليبك ومن لم يستطع فليشعر قلبه الحزن وليتباك ان القلب
القاسي بعيد من الله تعالى ولكن لا تشعرون يا باذر ما من خطيب يخطب الا عرضت
عليه خطبته يوم القيمة وما اراد بها يا باذر ان الصلوة النافلة تفضل في السر على

العلانية

العلانية كفضل الفريضة على النافلة يا باذر ما يتقرب العبد الى الله عز وجل بشيء
افضل من السجود الخفي يا باذر اذكر الله ذكرا خاملا قلت يا رسول الله وما الخامل
قال الذكر الخفي يا باذر يقول الله تبارك وتعالى لا اجمع على عبد خوفين ولا اجمع له
امنين فاذا امنني في الدنيا اخفته يوم القيمة واذا خافني في الدنيا امنته يوم القيمة
يا باذر لو ان رجلا كان له كعمل سبعين نبيا لاحتقره وخشي ان لا ينجو من شر
يوم القيمة يا باذر ان العبد لتعرض عليه ذنوبه يوم القيمة فيمر بذنب من ذنوبه فيقول
اما اني كنت مشفقا فيغفر له يا باذر ان الرجل ليعمل الحسنة فيتكل عليها ويعمل
المحقرات حتى ياتي الله وهو عليه غضبان وان الرجل ليعمل السيئة فيفرق منها
فياتي الله عز وجل امنا يوم القيمة يا باذر ان العبد ليذنب الذنب فيدخل به
الجنة فقلت وكيف ذلك بابي انت وامي يا رسول الله قال يكون ذلك الذنب نصب عينيه
تائبا منه فارا الى الله عز وجل حتى يدخل الجنة يا باذر الكيس من دان نفسه وعمل
لما بعد الموت والعاجز من اتبع نفسه وهواها وتمنى على الله عز وجل الاماني
يا باذر ان اول شيء يرفع من هذه الامة الامانة والخشوع حتى لا تكاد ترى
خاشعا يا باذر والذي نفس محمد بيده لو ان الدنيا كانت تعدل عند الله جناح
بعوضة او ذباب ما سقى الكافر منها شربة من ماء يا باذر الدنيا ملعونة ملعون
ما فيها الا من ابتغى به وجه الله وما من شيء ابغض الى الله تعالى من الدنيا خلقها
ثم عرضها فلم ينظر اليها ولا ينظر اليها حتى تقوم الساعة وما من شيء احب
الى الله عز وجل من ايمان به وترك ما امر بتركه يا باذر ان الله تبارك وتعالى اوحى
الى اخي عيسى ع يا عيسى لا تحب الدنيا فاني لست احبها واحب الاخرة فانما هي دار
المعاد يا باذر ان جبريل اتاني بخزائن الدنيا على بغلة شهباء فقال لي يا محمد
هذه خزائن الدنيا ولا ينقصك من حظك عند ربك فقلت حبيبي جبريل لا حاجة

لي فيها اذا شبعت شكرت ربي واذا جعت سألته يا اباذر اذا اراد الله عز وجل بعبد
خيرا فقهه في الدين وزهده في الدنيا وبصره بعيوب نفسه يا اباذر ما زهد عبد
في الدنيا الا انبت الله الحكمة في قلبه وانطق بها لسانه وبصره عيوب الدنيا و
داءها ودواءها واخرجه منها سالما الى دار السلم يا اباذر اذا رايت اخاك قد زهد
في الدنيا فاستمع منه فانه يلقى الحكمة فقلت يا رسول الله من ازهد في الناس قال من
لم ينس المقابر والبلى وترك فضل زينة الدنيا واثر ما يبقى على ما يفنى ومن لم
يعد غدا من ايامه وعد نفسه في الموتى يا اباذر ان الله تبارك وتعالى لم يوح
الي ان اجمع المال ولكن اوحى الي ان سبح بحمد ربك وكن من الساجدين واعبد
ربك حتى ياتيك اليقين يا اباذر اني البس الغليظ واجلس على الارض والعق
اصابعي واركب الحمار بغير سرج واردف خلفي فمن رغب عن سنتي فليس مني يا اباذر
حب المال والشرف اذهب لدين الرجل من ذئبين ضاريين في زرب الغنم فاغارا
فيها حتى اصبحا فماذا ابقيا منها قال قلت يا رسول الله الخائفون الخاضعون المتواضعون
الذاكرون الله كثيرا انهم يسبقون الناس الى الجنة فقال لا ولكن فقراء المسلمين فانهم
يتخطون رقاب الناس فيقول لهم خزنة الجنة كما انتم حتى تحاسبوا فيقولون بم
نحاسب فوالله ما ملكنا فنجور ونعدل ولا افيض علينا فنقبض ونبسط
ولكنا عبدنا ربنا حتى دعانا فاجبنا يا اباذر ان الدنيا مشغلة للقلوب والابدان
وان الله تبارك وتعالى سائلنا عما نعمنا في حلاله فكيف بما نعمنا في حرامه يا اباذر
اني قد دعوت الله جل ثناؤه ان يجعل رزق من يحبني الكفاف وان يعطي من
يبغضني كثرة المال والولد يا اباذر طوبى للزاهدين في الدنيا الراغبين في الاخرة
الذين اتخذوا ارض الله بساطا وترابها فراشا وماءها طيبا واتخذوا كتاب الله
شعارا ودعاءه دثارا يقرضون الدنيا قرضا يا اباذر حرث الاخرة العمل

الصالح وحرث الدنيا المال والبنون يا اباذر ان ربي تبارك اسمه اخبرني
فقال وعزتي وجلالي ما ادرك العابدون درك البكاء عندي واني لابني لهم في
الرفيق الاعلى قصرا لا يشركهم فيه احد قال قلت يا رسول الله اي المؤمنين اكيس
قال اكثرهم للموت ذكرا واحسنهم له استعدادا يا اباذر اذا دخل النور القلب انفسح
القلب واستوسع قلت فما علامة ذلك بابي انت وامي يا رسول الله قال الانابة الى دار
الخلود والتجافي عن دار الغرور والاستعداد للموت قبل نزوله يا اباذر اتق الله
ولا تري الناس انك تخشى الله فيكرموك وقلبك فاجر يا اباذر ليكن لك في كل
شيء نية حتى في النوم والاكل يا اباذر ليعظم جلال الله في صدرك فلا تذكره
كما يذكره الجاهل عند الكلب اللهم اخزه وعند الخنزير اللهم اخزه يا اباذر ان
لله ملائكة قياما من خيفته ما رفعوا رؤوسهم حتى ينفخ في الصور النفخة الاخرة
فيقولون جميعا سبحانك وبحمدك ما عبدناك كما ينبغي لك ان تعبد ولو كان لرجل
عمل سبعين نبيا لاستقل عمله من شدة ما يرى يومئذ ولو ان دلوا صب من غسلين
في مطلع الشمس لغلت منه جماجم في مغربها ولو زفرت جهنم زفرة لم يبق ملك
مقرب ولا نبي مرسل الا خر جاثيا لركبته يقول رب نفسي حتى ينسى ابرهيم اسحق
عليهما السلم فيقول يا رب انا خليلك ابرهيم فلا تنسني يا اباذر لو ان امراة من نساء
اهل الجنة اطلعت من سماء الدنيا في ليلة ظلماء لاضاءت لها الارض افضل
مما يضيء بالقمر ليلة البدر ولوجد ريح نشرها جميع اهل الارض ولو ان ثوبا
من ثياب اهل الجنة نشر اليوم في الدنيا لصعق من ينظر اليه وما حملته ابصارهم
يا اباذر اخفض صوتك عند الجنائز وعند القتال وعند القران يا اباذر اذا
تبعت جنازة فليكن عملك فيها التفكر والخشوع واعلم انك لاحق به يا اباذر
اعلم ان كل شيء اذا فسد فالملح دواؤه فاذا فسد الملح فليس له دواء واعلم ان

فيكم خلقين الضحك من غير عجب والمشي من غير ارب يا باذر ركعتان مقتصدتان
في تفكر خير من قيام ليلة والقلب ساه يا باذر الحق ثقيل مر والباطل خفيف
حلو ورب شهوة ساعة تورث حزنا طويلا يا باذر لا يفقه الرجل كل الفقه
حتى يرى الناس في جنب الله تبارك وتعالى امثال الاباعر ثم يرجع الى نفسه فيكون
هو احقر حاقر لها يا باذر لا تصيب حقيقة الايمان حتى ترى الناس كلهم حمقى في
دينهم عقلاء في دنياهم يا باذر حاسب نفسك قبل ان تحاسب فهو اهون
لحسابك غدا وزن نفسك قبل ان توزن وتجهز للعرض الاكبر يوم تعرض
لا تخفى على الله خافية يا باذر استحي من الله فاني والذي نفسي بيده لاظل حين
اذهب الى الغائط متقنعا بثوبي استحي من الملكين اللذين معي يا باذر اتحب ان
تدخل الجنة قلت نعم فداك ابي قال فاقصر من الامل واجعل الموت نصب عينيك
واستحي من الله حق الحياء قال قلت يا رسول الله كلنا نستحيي من الله قال ليس كذلك
الحياء ولكن الحياء من الله ان لا تنسى المقابر والبلى والجوف وما وعى والراس وما
حوى ومن اراد كرامة الاخرة فليدع زينة الدنيا فاذا كنت كذلك اصبت ولاية الله
عز وجل يا باذر يكفي من الدعاء مع البر ما يكفي الطعام من الملح يا باذر مثل الذي
يدعو بغير عمل كمثل الذي يرمي بغير وتر يا باذر ان الله يصلح بصلاح العبد ولده
وولد ولده ويحفظه في دويرته والدور حوله ما دام فيهم يا باذر ان ربك
عز وجل يباهي الملائكة بثلاثة نفر رجل في ارض قفر فيؤذن ثم يقيم ثم يصلي
فيقول ربك عز وجل للملائكة انظروا الى عبدي يصلي ولا يراه احد غيري
فينزل سبعون الف ملك يصلون وراءه ويستغفرون له الى الغد من ذلك
اليوم ورجل قام من الليل فصلى وحده فسجد ونام وهو ساجد فيقول الله انظروا
الى عبدي روحه عندي وجسده ساجد ورجل في زحف فر اصحابه

فقاتل حتى يقتل يا باذر ما من رجل يجعل جبهته في بقعة من بقاع الارض الا
شهدت له بها يوم القيمة وما من منزل ينزله قوم الا واصبح ذلك المنزل
يصلي عليهم او يلعنهم يا باذر ما من صباح ولا رواح الا وبقاع الارض ينادي
بعضها بعضا يا جارتي هل مر بك ذاكر لله تعالى او عبد وضع جبهته
عليك ساجدا لله فمن قائلة لا ومن قائلة نعم فاذا قالت نعم اهتزت وانشرحت
وترى ان لها الفضل على جاراتها يا باذر ان الله جل ثناؤه لما خلق الارض
وخلق ما فيها من الشجر لم تكن في الارض شجرة ياتيها بنو ادم الا اصابوا منها
منفعة فلم تزل الارض والشجر كذلك حتى تكلم فجرة بني ادم بالكلمة العظيمة
قولهم اتخذ الله ولدا فلما قالوها اقشعرت الارض وذهبت منفعة الاشجار
يا باذر ان الارض لتبكي على المؤمن اذا مات اربعين صباحا يا باذر اذا كان العبد
في ارض قي يعني قفر فتوضا او تيمم ثم اذن واقام وصلى امر الله عز وجل الملائكة
فصفوا خلفه صفا لا يرى طرفاه يركعون بركوعه ويسجدون بسجوده ويؤمنون
على دعائه يا باذر من اقام ولم يؤذن لم يصل معه الا ملكاه اللذان معه يا باذر
ما من شاب يدع لله الدنيا ولهوها واهرم شبابه في طاعة الله الا اعطاه الله
اجر اثنين وسبعين صديقا يا باذر الذاكر في الغافلين كالمقاتل في الفارين
يا باذر الجليس الصالح خير من الوحدة والوحدة خير من جليس السوء واملاء
الخير خير من السكوت والسكوت خير من املاء الشر يا باذر لا تصاحب الا
مؤمنا ولا ياكل طعامك الا تقي ولا تاكل طعام الفاسقين يا باذر اطعم طعامك
من تحبه في الله وكل طعام من يحبك في الله عز وجل يا باذر ان الله عز وجل
عند لسان كل قائل فليتق الله امرؤ وليعلم ما يقول يا باذر اترك فضول الكلام
وحسبك من الكلام ما تبلغ به حاجتك يا باذر كفى بالمرء كذبا ان يحدث

بكل ما يسمع يا باذر ما من شيء احق بطول السجن من اللسان يا باذر ان من
اجلال الله تعالى اكرام ذي الشيبة المسلم واكرام حملة القرآن العاملين به واكرام
السلطان المقسط يا باذر ما عمل من لم يحفظ لسانه يا باذر لا تكن عيابا ولا
مداحا ولا طعانا ولا مماريا يا باذر لا يزال العبد يزداد من الله تعالى بعدا ما ساء
خلقه يا باذر الكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة تخطوها الى الصلوة صدقة
يا باذر من اجاب داعي الله واحسن عمارة مساجد الله كان ثوابه من الله الجنة
فقلت بابي انت وامي يا رسول الله كيف تعمر مساجد الله قال لا ترفع فيها
الاصوات ولا يخاض فيها بالباطل ولا يشترى فيها ولا يباع واترك اللغو
ما دمت فيها فان لم تفعل فلا تلومن يوم القيمة الا نفسك يا باذر ان الله تعالى
يعطيك ما دمت في المسجد بكل نفس تنفست فيه درجة في الجنة ويصلي عليك
الملائكة ويكتب لك بكل نفس تنفست فيه عشر حسنات ويمحى عنك عشر سيئات
يا باذر اتعلم في اي شيء انزلت هذه الاية اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله
لعلكم تفلحون قلت لا فداك ابي وامي قال في انتظار الصلوة خلف الصلوة يا باذر
اسباغ الوضوء في المكاره من الكفارات وكثرة الاختلاف الى المساجد فذلكم
الرباط يا باذر يقول الله تبارك وتعالى ان احب العباد الي المتحابون بجلالي
المتعلقة قلوبهم بالمساجد والمستغفرون بالاسحار اولئك اذا اردت باهل الارض
عقوبة ذكرتهم فصرفت العقوبة عنهم يا باذر كل جلوس في المسجد لغو الا ثلثة
قراءة مصل او ذاكر الله تعالى او سائل عن علم يا باذر كن بالعمل بالتقوى اشد
اهتماما منك بالعمل فانه لا يقل عمل بالتقوى وكيف يقل عمل يتقبل يقول الله
عز وجل انما يتقبل الله من المتقين يا باذر لا يكون الرجل من المتقين حتى يحاسب نفسه
اشد من محاسبة الشريك شريكه فيعلم من اين مطعمه ومن اين مشربه ومن اين [illegible]

امن حل ذلك ام من حرام يا باذر من لم يبال من اين اكتسب المال لم يبال الله عز وجل
من اين ادخله النار يا باذر من سره ان يكون اكرم الناس فليتق الله عز وجل يا باذر
ان احبكم الى الله جل ثناؤه اكثركم ذكرا له واكرمكم عند الله عز وجل اتقاكم وانجاكم
من عذاب الله اشدكم له خوفا يا باذر ان المتقين الذين يتقون الله عز وجل من الشيء
الذي لا يتقى منه خوفا من الدخول في الشبهة يا باذر من اطاع الله عز وجل فقد
ذكر الله وان قلت صلاته وصيامه وتلاوته للقرآن يا باذر اصل الدين الورع
وراس الطاعة يا باذر كن ورعا تكن اعبد الناس وخير دينكم الورع يا باذر
فضل العلم خير من فضل العبادة واعلم انكم لو صليتم حتى تكونوا كالحنايا وصمتم
حتى تكونوا كالاوتار ما ينفعكم ذلك الا بورع يا باذر ان اهل الورع والزهد
في الدنيا هم اولياء الله تعالى حقا يا باذر من لم يأت يوم القيمة بثلث فقد خسر قلت
وما الثلث فداك ابي وامي قال ورع يحجزه عما حرم الله عز وجل عليه وحلم يرد
به جهل الجاهل وخلق يداري به الناس يا باذر ان سرك ان تكون اقوى الناس
فتوكل على الله وان سرك ان تكون اكرم الناس فاتق الله وان سرك ان تكون
اغنى الناس فكن بما في يد الله عز وجل اوثق منك بما في يديك يا باذر لو ان الناس
كلهم اخذوا بهذه الاية لكفتهم ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث
لا يحتسب ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره يا باذر يقول الله جل
ثناؤه وعزتي وجلالي لا يؤثر عبدي هواي على هواه الا جعلت غناه
في نفسه وهمومه في آخرته وضمنت السموات والارض رزقه وكففت عليه
ضيعته وكنت له من وراء تجارة كل تاجر يا باذر لو ان ابن آدم فر من رزقه كما
يفر من الموت لادركه رزقه كما يدركه الموت يا باذر الا اعلمك كلمات ينفعك الله
بهن قلت بلى يا رسول الله قال احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده

اما انك تعرّف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة واذا سالت فاسئل الله عز وجل
واذا استعنت فاستعن بالله فقد جرى القلم بما هو كائن الى يوم القيمة فلو ان
الخلق كلهم جهدوا ان ينفعوك بشيء لم يكتب لك ما قدروا عليه ولو جهدوا
ان يضروك بشيء لم يكتبه الله عليك ما قدروا عليه فان استطعت ان تعمل
لله عز وجل بالرضا في اليقين فافعل وان لم تستطع فان في الصبر على ما تكره خيرا
كثيرا وان النصر مع الصبر والفرج مع الكرب وان مع العسر يسرا يا باذر استغن
بغنى الله يغنك الله فقلت وما هو يا رسول الله قال غداء يوم وعشاء ليلة
فمن قنع بما رزقه الله يا باذر فهو اغنى الناس يا باذر ان الله عز وجل يقول اني لست
كلام الحكيم اتقبل ولكن همه وهواه فان كان همه وهواه فيما احب وارضى
جعلت صمته حمدا لي ووقارا وان لم يتكلم يا باذر ان الله تبارك لا ينظر الى
صوركم ولا الى اموالكم ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم يا باذر التقوى ههنا
التقوى ههنا واشار الى صدره يا باذر اربع لا يصيبهن الا مؤمن الصمت
وهو اول العبادة والتواضع لله سبحانه وذكر الله تعالى على كل حال وقلة
الشيء يعني قلة المال يا باذر هم بالحسنة وان لم تعملها لكيلا تكتب من الغافلين
يا باذر من ملك ما بين فخذيه وبين لحييه دخل الجنة قلت يا رسول الله انا
لنؤخذ بما تنطق به السنتنا قال يا باذر وهل يكب الناس على مناخرهم في
النار الا حصائد السنتهم انك لا تزال سالما ما سكت فاذا تكلمت كتب لك
او عليك يا باذر ان الرجل يتكلم بالكلمة ليضحكهم بها فيهوي في جهنم ما بين
السماء والارض يا باذر ويل للذي يحدث فيكذب ليضحك به القوم ويل
له ويل له يا باذر من صمت نجا فعليك بالصدق ولا تخرجن من فيك
كذبة ابدا قلت يا رسول الله فما توبة الرجل الذي يكذب متعمدا قال

الاستغفار

الاستغفار وصلوات الخمس تغسل ذلك يا باذر اياك والغيبة فان الغيبة اشد
من الزنا قلت يا رسول الله ولم ذلك بابي انت وامي قال لان الرجل يزني فيتوب
الى الله فيتوب الله عليه والغيبة لا تغفر حتى يغفرها صاحبها يا باذر سباب المسلم
فسوق وقتاله كفر واكل لحمه من معاصي الله وحرمة ماله كحرمة دمه قلت يا رسول الله
وما الغيبة قال ذكرك اخاك بما يكرهه قلت يا رسول الله فان كان فيه ذاك الذي
يذكر به قال اعلم انك اذا ذكرته بما هو فيه فقد اغتبته واذا ذكرته بما ليس فيه
فقد بهته يا باذر من ذب عن اخيه المسلم الغيبة كان حقا على الله عز وجل ان يعتقه
من النار يا باذر من اغتيب عنده اخوه المسلم وهو يستطيع نصره فنصره نصره الله
عز وجل في الدنيا والاخرة فان خذله وهو يستطيع نصره خذله الله في الدنيا والاخرة
يا باذر لا يدخل الجنة قتات قلت وما القتات قال النمام يا باذر صاحب النميمة
لا يستريح من عذاب الله في الاخرة يا باذر من كان ذا وجهين ولسانين في الدنيا فهو ذو لسانين
في النار يا باذر المجالس بالامانة وافشاء سر اخيك خيانة فاجتنب ذلك
واجتنب مجلس العشيرة يا باذر تعرض اعمال اهل الدنيا على الله من الجمعة الى الجمعة
في يومين الاثنين والخميس فيغفر لكل عبد مؤمن الا عبدا كانت بينه وبين اخيه شحناء
فيقال اتركوا عمل هذين حتى يصطلحا يا باذر اياك وهجران اخيك فان العمل لا
يتقبل مع الهجران وان كنت لا بد فاعلا فلا تهجره ثلثة ايام كملا فمن مات
فيها مهاجرا لاخيه كانت النار اولى به يا باذر من احب ان يتمثل له الرجال
قياما فليتبوء مقعده من النار يا باذر من مات وفي قلبه مثقال ذرة من كبر
لم يجد رائحة الجنة الا ان يتوب قبل ذلك فقال رجل يا رسول الله اني ليعجبني
الجمال حتى وددت ان علاقة سوطي وقبال نعلي حسن فهل يرهب على
ذلك قال كيف تجد قلبك قال اجده عارفا للحق مطمئنا اليه قال ليس ذلك

بالكبر ولكن الكبر ان تترك الحق وتتجاوزه الى غيره وتنظر الى الناس ولا ترى
ان احدا عرضه كعرضك ولا دمه كدمك يا باذر اكثر من يدخل النار المستكبرون
فقال رجل وهل ينجو من الكبر احد يا رسول الله قال نعم من لبس الصوف وركب الحمار
وحلب العنز وجالس المساكين يا باذر من حمل بضاعته فقد برئ من الكبر يعني ما يشتري
من السوق يا باذر من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله عز وجل اليه يوم القيمة يا باذر
ازرة المومن الى انصاف ساقيه ولا جناح عليه فيما بينه وبين كعبيه يا باذر من رقع
ذيله وخصف نعله وعفر وجهه فقد برئ من الكبر يا باذر من كان له قميصان فليلبس
احدهما وليكس الآخر اخاه يا باذر سيكون ناس من امتي يولدون في النعيم ويغذون
به همتهم الوان الطعام والشراب ويمدحون بالقول اولئك شرار امتي يا باذر من ترك
لبس الجمال وهو يقدر عليه تواضعا لله عز وجل في غير منقصة واذل نفسه في غير مسكنة
وانفق مالا جمعه في غير معصية ورحم اهل الذل والمسكنة وخالط اهل الفقه والحكمة
طوبى لمن صلحت سريرته وحسنت علانيته وعزل عن الناس شره طوبى لمن عمل
بعلمه وانفق الفضل من ماله وامسك الفضل من قوله يا باذر البس الخشن من اللباس
والصفيق من الثياب لئلا يجد فيك مسلكا يا باذر يكون في آخر الزمان قوم يلبسون
الصوف في صيفهم وشتائهم يرون ان لهم الفضل بذلك على غيرهم اولئك تلعنهم
ملائكة السموات والارض يا باذر الا اخبرك باهل الجنة قلت بلى يا رسول الله قال
كل اشعث اغبر ذي طمرين لا يوبه به لو اقسم على الله لابره قال ابوذر رضي الله
ودخلت يوما على رسول الله ص وهو في المسجد جالس وحده فاغتنمت خلوته فقال
يا باذر ان للمسجد تحية قلت وما تحيته يا رسول الله قال ركعتان تركعهما ثم التفت
اليه فقلت يا رسول الله امرتني بالصلوة فما الصلوة قال خير موضوع فمن شاء اقل
ومن شاء اكثر قلت يا رسول الله اي الاعمال احب الى الله عز وجل قال الايمان بالله

ثم الجهاد في سبيله قلت يا رسول الله اي المومنين اكمل ايمانا قال احسنهم خلقا قلت
واي المومنين افضل قال من سلم المسلمون من يده ولسانه قلت واي الهجرة افضل
قال من هجر السوء قلت واي الليل افضل قال جوف الليل الغابر قلت فاي الصلوة
افضل قال طول القنوت قلت فاي الصدقة افضل قال جهد من مقل الى فقير في سر
قلت فما الصوم قال فرض مجزئ وعند الله اضعاف ذلك قلت واي الزكوة
افضل قال اعلاها ثمنا وانفسها عند اهلها قلت واي الجهاد افضل قال من
عقر جواده واهريق دمه قلت اي آية انزلها الله عليك اعظم قال آية الكرسي
قال قلت يا رسول الله فما كانت صحف ابرهيم ع قال كانت امثالا كلها ايها الملك
المسلط المبتلى اني لم ابعثك لتجمع الدنيا بعضها على بعض ولكني بعثتك
لترد عني دعوة المظلوم فاني لا اردها فان كانت من كافر او فاجر فجوره على نفسه
وكان فيها امثال وعلى العاقل ما لم يكن مغلوبا على عقله ان تكون له ساعات
ساعة يناجي فيها ربه وساعة يفكر فيها في صنع الله تع وساعة يحاسب فيها نفسه
فيما قدم واخر وساعة يخلو فيها بحاجته من الحلال في المطعم والمشرب وعلى
العاقل ان لا يكون ظاعنا الا في ثلث تزود لمعاد او مرمة لمعاش او لذة
في غير محرم وعلى العاقل ان يكون بصيرا بزمانه مقبلا على شانه حافظا للسانه
ومن حسب كلامه من عمله قل كلامه الا فيما يعنيه قلت يا رسول الله فما كانت
صحف موسى ع قال كانت عبرا كلها عجبت لمن ايقن بالنار ثم ضحك عجبت لمن ايقن بالموت
كيف يفرح عجبت لمن ابصر الدنيا وتقلبها باهلها حالا بعد حال ثم هو يطمئن
اليها عجبت لمن ايقن بالحساب غدا ثم لم يعمل قلت يا رسول الله فهل في الدنيا شيء
مما كان في صحف ابرهيم وموسى مما انزل الله عليك قال اقرأ يا باذر قد افلح
من تزكى وذكر اسم ربه فصلى بل تؤثرون الحيوة الدنيا والآخرة خير وابقى

ان هذا يعني ذكر هذه الاربع آيات لفي الصحف الاولى صحف ابرهيم وموسى قلت يا رسول الله
اوصني قال اوصيك بتقوى الله فانه رأس امرك كله قلت يا رسول الله زدني قال عليك بتلاوة
القرآن وذكر الله عز وجل فانه ذكر لك في السماء ونور لك في الارض قلت يا رسول الله زدني
قال عليك بالجهاد فانه رهبانية امتي قلت يا رسول الله زدني قال عليك بالصمت الا من خير
مطردة للشيطان عنك وعون لك على امور دينك قلت يا رسول الله زدني قال اياك
وكثرة الضحك فانه يميت القلب ويذهب بنور الوجه قلت يا رسول الله زدني قال انظر
الى من هو تحتك ولا تنظر الى من هو فوقك فانه اجدر ان لا تزدري نعمة الله عليك قلت
يا رسول الله زدني قال صل قرابتك وان قطعوك واحب المساكين واكثر مجالستهم
قلت يا رسول الله زدني قال قل الحق وان كان مرا قلت يا رسول الله زدني قال لا تخف في الله
لومة لائم قلت يا رسول الله زدني قال يا ابا ذر ليردك على الناس ما تعرف من
نفسك ولا تجد عليهم فيما تأتي فكفى بالرجل عيبا ان يعرف من الناس ما
يجهل من نفسه ويجد عليهم فيما يأتي قال ثم ضرب على صدري وقال
يا ابا ذر لا عقل كالتدبير ولا ورع كالكف ولا حسب كحسن الخلق

الفصل السادس

في اختيارات الايام عن الصادق ع اول يوم من الشهر سعد يصلح للقاء
الامراء وطلب الحوائج والشراء والبيع والزراعة والسفر
الثاني يصلح للسفر وطلب الحوائج الثالث ردي لا يصلح
لشيء جملة الرابع صالح للتزويج ويكره السفر فيه الخامس
ردي نحس السادس مبارك يصلح للتزويج وطلب الحوائج
السابع مبارك مختار يصلح لكل ما يراد ويسعى فيه الثامن
يصلح لكل حاجة سوى السفر فانه يكره فيه التاسع مبارك
يصلح لكل ما يريد الانسان ومن سافر فيه رزق مالا ويرى

في سفره كل خير العاشر صالح لكل حاجة سوى الدخول على السلطان
ومن فر فيه من السلطان اخذ ومن ضلت له ضالة وجدها وهو
جيد للشراء والبيع ومن مرض فيه برئ الحادي عشر يصلح للشراء
والبيع ولجميع الحوائج وللسفر ما خلا الدخول على السلطان وان التواري
فيه يصلح الثاني عشر يوم صالح مبارك فاطلبوا فيه حوائجكم و
اشغلوها فانها تقضى الثالث عشر يوم نحس فاتقوا فيه جميع
الاعمال الرابع عشر جيد للحوائج ولكل عمل الخامس عشر صالح
لكل حاجة تريدها فاطلبوا فيه حوائجكم فانها تقضى السادس عشر
ردي مذموم لكل شيء السابع عشر صافي مختار فاطلبوا فيه ما شئتم
وتزوجوا وبيعوا واشتروا وازرعوا وابنوا وادخلوا على السلطان
في حوائجكم فانها تقضى الثامن عشر مختار صالح ~~لكل عمل~~ السفر
وطلب الحوائج ومن خاصم فيه عدوه خصمه غلبه وظفر به
بقدرة الله التاسع عشر مختار صالح لكل عمل ومن ولد فيه يكون
مباركا العشرون جيد مختار للحوائج والسفر والبناء والغرس
والدخول على السلطان يوم مبارك بمشية الله الحادي والعشرون
يوم نحس مستمر الثاني والعشرون مختار صالح للشراء والبيع ولقاء
السلطان والسفر والصدقة الثالث والعشرون مختار جيد
خاصة للتزويج والتجارات كلها والدخول الى السلطان الرابع والعشرون
يوم نحس مشوم الخامس والعشرون ردي مذموم يحذر فيه من
كل شيء السادس والعشرون صالح لكل حاجة سوى التزويج والسفر
وعليكم بالصدقة فانكم تنتفعون به السابع والعشرون جيد

مختار للحوائج ولكل ما يراد ولقاء السلطان الثامن والعشرون
ممزوج التاسع والعشرون مختار جيد لكل حاجة ما خلا الكتاب فانه
يكره ذلك ولا ارى له ان يسعى في حاجة ان قدر على ذلك ومن
مرض فيه برء سريعا ومن سافر فيه اصاب مالا كثيرا ومن ابق فيه
رجع الثلثون مختار جيد لكل شئ ولكل حاجة من شراء او بيع
وزرع وتزويج ومن مرض فيه برء سريعا ومن ولد له يكون حليما
مباركا ويرتفع امره ويكون صادق اللسان صاحب وفاء ما يقال
اذا اضطر الانسان الى التوجه في احد الايام التي نهي عن السعي فيها
في دبر كل فريضة وهو من ادعية الفرج لا حول ولا قوة الا بالله افرج
بها كل كربة لا حول ولا قوة الا بالله احل بها كل عقدة لا حول
ولا قوة الا بالله اجلو بها كل ظلمة لا حول ولا قوة الا بالله افتح
بها كل باب لا حول ولا قوة الا بالله استعين بها على كل شدة ومصيبة
لا حول ولا قوة الا بالله استعين بها على كل امر ينزل بي لا حول ولا
قوة الا بالله اعتصم بها من كل محذور احاذره لا حول ولا قوة الا
بالله استوجب بها العفو والعافية والرضا من الله لا حول ولا
قوة الا بالله تفرق اعداء الله وغلبت حجة الله وبقي وجه الله
لا حول ولا قوة الا بالله اللهم رب الارواح الفانية ورب
الاجساد البالية ورب الشعور المتمعطة ورب الجلود الممزقة
ورب العظام النخرة ورب الساعة القائمة اسئلك يا رب ان
تصلي على محمد وعلى اهل بيته الطاهرين وافعل بي ذلك بخفي
لطفك يا ذا الجلال والاكرام امين امين امين رب العالمين

الفصل التاسع في خاتمة الكتاب ولما افتتحت هذا الكتاب بخطبة امير المؤمنين
تبركا بها ولانها حاوية لمجامع الاداب والاخلاق اردت ان اختتم بخطبة الموسومة
بسمات المؤمنين المرقومة بصفات المتقين اذ هي خير امام للمؤتمين وابلغ موعظة
للمتعظين فختمت بذلك الكتاب فصار مختوما ختامه مسك روي ان صاحبا له
يقال له همام كان رجلا عابدا فقال له يا امير المؤمنين صف لي المتقين كاني انظر اليهم فتثاقل
عن جوابه ثم قال يا همام اتق الله واحسن فان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون
فلم يقنع همام بذلك القول حتى عزم عليه قال فحمد الله واثنى عليه وصلى على النبي ثم قال
اما بعد فان الله سبحانه وتعالى خلق الخلق حين خلقهم غنيا عن طاعتهم امنا من معصيتهم
لانه لا تضره معصية من عصاه ولا تنفعه طاعة من اطاعه فقسم بينهم معايشهم
ووضعهم من الدنيا مواضعهم فالمتقون فيها اهل الفضائل منطقهم الصواب
وملبسهم الاقتصاد ومشيهم التواضع غضوا ابصارهم عما حرم الله عليهم ووقفوا
اسماعهم على العلم النافع نزلت انفسهم منهم في البلاء كالتي نزلت في الرخاء لولا
الاجل الذي كتب الله لهم لم تستقر ارواحهم في اجسادهم طرفة عين شوقا الى الثواب
وخوفا من العقاب عظم الخالق في انفسهم فصغر ما دونه في اعينهم فهم والجنة كمن
قد راها فهم فيها منعمون وهم والنار كمن قد راها فهم فيها معذبون قلوبهم محزونة
وشرورهم مأمونة واجسادهم نحيفة وحاجاتهم خفيفة وانفسهم عفيفة ومعونتهم
في الاسلام عظيمة صبروا اياما قصيرة واعقبتهم راحة طويلة تجارة مربحة يسرها لهم
رب كريم ارادتهم الدنيا ولم يريدوها وطلبتهم فاعجزوها واسرتهم
ففدوا انفسهم منها اما الليل فصافون اقدامهم تالين لاجزاء القران
يرتلونها ترتيلا يحزنون به انفسهم ويستثيرون به دواء دائهم فاذا مروا باية
فيها تشويق ركنوا اليها طمعا وتطلعت نفوسهم اليها شوقا وظنوا انها

نصب اعينهم واذا مرّوا باية فيها تخويف اصغوا اليها مسامع
قلوبهم وظنوا انّ زفير جهنّم وشهيقها فى اصول اذانهم
فهم حانون على اوساطهم مفترشون لجباههم واكفّهم وركبهم واطراف اقدامهم يطلبون الى الله
فى فكاك رقابهم واما النهار فحلماء علماء ابرار اتقياء
قد براهم الخوف برى القداح ينظر اليهم الناظر فيحسبهم مرضى
وما بالقوم من مرض ويقول قد خولطوا ولقد خالطهم امر عظيم
لا يرضون من اعمالهم القليل ولا يستكثرون الكثير فهم لانفسهم
متهمون ومن اعمالهم مشفقون اذا زكى احد منهم خاف مما
يقال له فيقول انا اعلم بنفسى من غيرى وربى اعلم بى منى بنفسى اللهم لا تؤاخذنى بما يقولون
واجعلنى افضل مما يظنون واغفر لى ما لا يعلمون انك انت
علام الغيوب وستار العيوب فمن علامة احدهم انك ترى له
قوة فى دين وحزما فى لين وايمانا فى يقين وحرصا فى علم
وعلما فى حلم وقصدا فى غنى وخشوعا فى عبادة وتجملا
فى فاقة وصبرا فى شدة وطلبا فى حلال ونشاطا فى هدى
وتحرجا عن طمع يعمل الاعمال الصالحة وهو على وجل يمسى و
همه الشكر ويصبح وهمه الذكر يبيت حذرا ويصبح فرحا
حذرا لما حذر من الغفلة وفرحا بما اصاب من الفضل والرحمة
وان استصعبت عليه نفسه فيما تكره لم يعطها سولها فيما
تحب قرة عينه فيما لا يزول وزهادته فيما لا يبقى يمزج
الحلم بالعلم والقول بالعمل تراه قريبا امله قليلا زلله خاشعا

قلبه قانعة نفسه منزورا اكله سهلا امره حريزا دينه
ميتة شهوته مكظوما غيظه قليلا شره كثيرا ذكره صادقا
قوله الخير منه مأمول والشر منه مأمون ان كان فى الغافلين
كتب فى الذاكرين وان كان فى الذاكرين لم يكتب من الغافلين
يعفو عمن ظلمه ويعطى من حرمه ويصل من قطعه بعيدا
فحشه لينا قوله غائبا منكره حاضرا معروفه مقبلا خيره
مدبرا شره فى الزلازل وقور وفى المكاره صبور وفى
الرخاء شكور لا يحيف على من يبغض ولا يأثم فيمن
يحب لا يدعى ما ليس له ولا يجحد حقا هو عليه يعترف
بالحق قبل ان يشهد عليه لا يضيع ما استحفظ ولا ينسى
ما ذكر ولا ينابز بالالقاب ولا يضار بالجار ولا يشمت
بالمصائب سريعا الى الصلوات مؤديا للامانات بطيئا
عن المنكرات يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ولا يدخل
فى الباطل ولا يخرج من الحق ان صمت لم يغمه صمته
وان نطق لم يقل خطلا وان ضحك لم يعل صوته
سمعه قانع بالذى هو له لا يجمح به الغيظ ولا يغلبه
الهوى ولا يقهره الشح يخالط الناس ليعلم ويصمت
ليسلم ويسأل ليفهم ويتجر ليغنم ولا يعمل الخير
ليفخر به ولا يتكلم به ليتجبر على من سواه وان
ضحك لم يعل صوته وان بغى عليه صبر حتى يكون الله
هو الذى ينتقم له نفسه منه فى عناء والناس منه

فى راحة اتعب نفسه لاخرته واراح الناس من نفسه
بعده عمن تباعد عنه زهد ونزاهة ودنوه ممن
دنى منه لين ورحمة ليس تباعده بكبر وعظمة ولا
دنوه بمكر وخديعة قال فصعق همام صعقة
كانت نفسه فيها فقال امير المومنين عليه السلم اما والله
لقد كنت اخافها عليه ثم قال عليه السلم هكذا تصنع المواعظ
البالغة باهلها فقال له قائل فما بالك انت يا امير المومنين
فقال عليه السلام ويحك ان لكل اجل وقتا لا يعدوه و
سببا لا يتجاوزه فمهلا لا تعد لمثلها فانما نفث الشيطان
على لسانك وهذا ما اردنا ان نجمع من السير النبوية
والاداب المروية وقد وفينا بما شرطنا ونسال الله سبحانه
وتعالى ان يوفقنا للعمل بذلك خالصا لوجهه وموجبا لرضوانه
ومغفرته وموصلا الى جنانه وكرامته بمنه وفضله
وجوده ورحمته وما توفيقى الا بالله عليه توكلت واليه
انيب وصلى الله على سيدنا محمد النبى واله وسلم تسليما
وهو حسبى ونعم الوكيل تم وكمل بحمد الله وتوفيقه
واعانته هذا الكتاب المستطاب المسمى بمكارم الاخلاق
من جمع الشيخ العالم العامل الكامل رضى الدين ابو نصر
بن امين الدين ابو على الفضل الطبرسى طاب ثراهما
فى ضحوة نهار العروبة ثانى العشر الثالث من شهر ... ...
وهو سابع شهور السنة الخامس من العشر ... من ...

بعدا لالف على يد اقل العباد واحوجهم الى الله الملك يوم المعاد
العبد الفقير الذليل الحقير المذنب الراجى عفو ربه الغنى
ابرهيم بن مظفر الدماوندى محتدا ومولدا والنجفى مسكنا
وموطنا واسئل من الله العفو والتجاوز عن ذنوبى وذنوبهما
وذنوب جميع المؤمنين بحق محمد
واله اجمعين امين امين امين
يا رب العالمين والحمد لله
اولا واخرا وظاهرا
وباطنا
م

۱۹۳

۱۲۵۰